سلسلة إصدارات جامع السنة النبوية

المستدرك على الصحيحين

للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري
رحمه الله تعالى
(٣٢١ - ٤٠٥ هـ)

[يحقق لأول مرة على ستة عشر أصلًا خطيًّا]

وبهامشه تعليقات الأئمة
البيهقي والذهبي وابن الملقن وابن حجر العسقلاني

حقق نصوصه، وخرج أحاديثه، وعلق عليه، وترجم لرجاله، ووضع مقدمته وفهارسه
الفريق العلمي لموسوعة جامع السنة النبوية

إشراف ومتابعة وتنسيق

سليمان بن عبد الله الميمان		أيمن بن عبد الرحمن الحنيحن

المجلد الثامن

ذكر أبي محذورة الجمحي - فضل كافة العرب

[٦٣٠٢ - ٧١٧٨]

دار الميمان للنشر والتوزيع

الدار العربية
شركة الدار العربية لتقنية المعلومات
Arabia for Information Technology

بسم الله الرحمن الرحيم

المستدرك على الصحيحين

للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري

(٣٢١ - ٤٠٥ هـ)

٨

© دار الميمان للنشر والتوزيع، ١٤٣٤هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

دار الميمان للنشر والتوزيع
المستدرك على الصحيحين. / دار الميمان للنشر والتوزيع.-
الرياض، ١٤٣٤ هـ
١٢مج.
ردمك: ٥-٤٥-٨١٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)
٧-٥٤-٨١٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (ج٩)

١ - الحديث - مستدركات ٢- الحديث الصحيح أ. العنوان
ديوي ٢٣٧,٤ ١٤٣٤/٣٩٧١

رقم الإيداع: ١٤٣٤/٣٩٧١
ردمك: ٥-٤٥-٨١٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)
٧-٥٤-٨١٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (ج٩)

الخطوط وتصميم الغلاف : دار الميمان للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى ١٤٣٥هجري - ٢٠١٤م

دار الميمان للنشر والتوزيع

البريد الإلكتروني: *info@daralmaiman.com*
موقعنا على الإنترنت: *www.daralmaiman.com*
تابعنا على تويتر: *@DarAlMaiman*
هاتف: +966 11 4627336
فاكس: +966 11 46 12163
جوال : +966 500004568
ص.ب: 90020 الرياض 11613

ذِكْرُ أَبِي مَحْذُورَةَ الْجُمَحِيِّ
وَهُوَ أَحَدُ مُؤَذِّنِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

وَاخْتُلِفَ فِي اسْمِهِ:

[٦٣٠٢] فَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أَبُو مَحْذُورَةَ أَوْسُ بْنُ مِعْيَرِ(١) بْنِ وَهْبِ بْنِ دُعْمُوصِ بْنِ سَعْدِ(٢) بْنِ جُمَحَ، وَأُمُّهُ خُزَاعِيَّةٌ. قَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ: هَكَذَا قَالَ مُصْعَبٌ الزُّبَيْرِيُّ، وَقَدْ قِيلَ: اسْمُهُ سَمُرَةُ بْنُ مِعْيَرٍ(١). **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٥١]**

[٦٣٠٣] فَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: أَبُو مَحْذُورَةَ أَوْسُ بْنُ مِعْيَرِ(١) بْنِ لَوْذَانَ بْنِ رَبِيعَةَ. قَالَ شَبَابٌ: وَقَالَ أَبُو الْيَقْظَانِ: أَوْسُ بْنُ مِعْيَرٍ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا، وَاسْمُ أَبِي مَحْذُورَةَ سَلْمَانُ(٣) ابْنُ سَمُرَةَ. قَالَ شَبَابٌ: وَيُقَالُ: اسْمُهُ سَمُرَةُ بْنُ مِعْيَرٍ(٤). **[إتحاف: ٢٤١٧٦-٣٧]**

[٦٣٠٢] سكت عنه الذهبي.

[٦٣٠٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ح١): «مغير»، وغير منقوطة في (ص).

(٢) في النسخ: «سعيد»، والمثبت من نسب قريش لمصعب الزبيري (١١/ ٣٩٨)، وانظر المعجم الكبير (٧/ ١٧٠)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/ ١٤١١)، كلاهما في باب سمرة بن معير.

(٣) في (ح١): «سليمان».

(٤) انظر طبقات خليفة (ص٦٠).

[٦٣٠٤] وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَبُو مَحْذُورَةَ اسْمُهُ أَوْسُ بْنُ مِعْيَرِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عُرَيْجِ(١) بْنِ سَعْدِ(٢) [٣/ ٢٧٨ظ] بْنِ جُمَحَ، وَكَانَ لَهُ أَخٌ مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ يُقَالُ لَهُ: أُنَيْسٌ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا، وَتُوُفِّيَ أَبُو مَحْذُورَةَ بِمَكَّةَ - حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى - سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ، وَلَمْ يُهَاجِرْ، وَلَمْ يَزَلْ مُقِيمًا بِمَكَّةَ(٣)(٤).
[إتحاف: ٢٥٢٢٠-٤٦]

[٦٣٠٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ الْقُشَيْرِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدِ بْنَ أَبِي مَحْذُورَةَ الْمُؤَذِّنَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ عَنِ اسْمِ جَدِّهِ، فَقَالَ: مِعْيَرُ بْنُ مُحَيْرِيزٍ. **[إتحاف: ٢٥٤٧١-٣]**

[٦٣٠٦] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا

[٦٣٠٤] سكت عنه الذهبي.

[٦٣٠٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٣٠٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) تحرف في الأصل إلى: «عويج» بالواو، والمثبت من باقي النسخ، وهو ما نُصَّ عليه -بالراء- في الإكمال (٦/ ١٨١)، والأنساب للسمعاني (٤/ ١٨٥)، واللباب في تهذيب الأسماء (٢/ ٣٣٧)، وهو ما جاء في أغلب كتب الأنساب والتراجم، وتحرف في بعضها -كما بالأصل- إلى: «عويج»، كما في نسب قريش لمصعب الزبيري (١١/ ٣٩٨) وغيره، وذُكِر باللفظين في تاريخ دمشق (٢١/ ١٥٢): «ربيعة بن عويج، واسم عريج دعموص». وقال محققه في حاشية المطبوع: «كذا بالأصل: عريج بالراء وقبلها مباشرة عويج بالواو» أهـ. والصواب ما أثبتناه.

(٢) عليها سواد بالأصل، وأثبتناها من باقي النسخ.

(٣) من قوله: «حرسها الله»، إلى هنا سقط من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٤) الطبقات الكبرى (٥/ ٤٥٠).

أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ تَجْرَاةَ(١)، أَنَّ أَبَا مَحْذُورَةَ كَانَتْ لَهُ قُصَّةٌ فِي مُقَدَّمِ رَأْسِهِ إِذَا قَعَدَ أَرْسَلَهَا فَبَلَغَ(٢) الْأَرْضَ، فَقَالُوا لَهُ: أَلَا تَحْلِقُهَا؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَيْهَا بِيَدِهِ، فَلَمْ أَكُنْ لِأَحْلِقَهَا حَتَّى أَمُوتَ. فَلَمْ يَحْلِقْهَا حَتَّى مَاتَ(٣)(٤).

[٦٣٠٧] أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الْمَكِّيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، ثَنَا الْهُذَيْلُ بْنُ بِلَالٍ(٥)، قَالَ: / سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مَحْذُورَةَ [٣/ ٥١٥]
يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ السِّقَايَةَ، وَلِبَنِي عَبْدِ الدَّارِ الْحِجَابَةَ، وَجَعَلَ الْأَذَانَ لَنَا وَلِمَوَالِينَا(٦). [**إتحاف: ١٧٨٤١**](٧)

[٦٣٠٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) هي صفية بنت بحرة، وقيل: بنت تجرأة، وقيل: بنت أبي تجرأة. الإكمال لابن ماكولا (١/ ١٩١)، وتهذيب الكمال (٣٤/ ٢٥٧).

(٢) كذا، وفي (ح١): «فبلغت»، وفي المعجم الكبير (٧/ ٢١٠) رقم (٦٧٤٦) من طريق علي بن عبد العزيز: «فتبلغ» وهو الجادة.

(٣) قوله: «فلم يحلقها حتى مات» ليس في (ص).

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧/ ١٧٦) رقم (٦٧٤٦)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٥) هو الهذيل بن بلال، أبو البهلول الفزاري المدائني. الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٣٢٠)، وتاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/ ٣٧٦)، والتاريخ الكبير (٨/ ٢٤٥)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص٢١٥)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٢٥١)، والجرح والتعديل (٩/ ١١٣) رقم (٤٧٧)، والمجروحين (٢/ ٤٤٤)، وسؤالات السلمي للدارقطني (ص١٣١)، وتاريخ بغداد (١٦/ ١١٨)، وميزان الاعتدال (٧/ ٧٥)، والإكمال للحسيني (ص٤٤٦)، ولسان الميزان (٨/ ٣٣٠) رقم (٨٢٥٣)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٣٢٧).

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٢٥٣)، والطبراني في المعجم الأوسط (٧٥٧).

(٧) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

[٦٣٠٨] حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا كَامِلُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا مَحْذُورَةَ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ، وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ(١). **[إتحاف: ١٨٠٦٢]**(٢)

[٦٣٠٩] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْحَنْظَلِيُّ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَيْرِيزٍ أَخْبَرَهُ، وَكَانَ يَتِيمًا فِي حِجْرِ أَبِي مَحْذُورَةَ بْنِ مِعْيَرٍ(٣) حَتَّى جَهَّزَهُ إِلَى الشَّامِ(٤). **[إتحاف: ١٧٨٣٥]**(٢)

[٦٣١٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَصْحَابَنَا يَقُولُونَ: عَنِ ابْنِ(٥) أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: أَذَّنَ مُؤَذِّنُ مُعَاوِيَةَ، فَاحْتَمَلَهُ أَبُو مَحْذُورَةَ، فَأَلْقَاهُ فِي زَمْزَمَ(٦)(٧).

[٦٣٠٨] سكت عنه الذهبي.

[٦٣٠٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص. **[٦٣١٠]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه الدارقطني في السنن (٩١٨).

(٢) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٣) قوله: «ابن معير» ليس في (ص) و(ح١).

(٤) أخرجه الشافعي في المسند (١٦٥)، وابن ماجه في السنن (٧٠٨)، والنسائي في المجتبى (٦٣٢)، وفي الكبرى (١٦٠٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١٣٠)، وابن حبان في الصحيح (١٦٨٠- الإحسان)، والدارقطني في السنن (٩٠١، ٩٠٢).

(٥) سقطت من (ص) و(ك١).

(٦) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٧٨٣).

(٧) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

ذِكْرُ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٣١١] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: اسْمُ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ. **[إتحاف: ٢٤٧٦٠-١٠٠]**

[٦٣١٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: أَبُو أُسَيْدٍ مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ [بْنِ][(١)] الْبَدَنِ[(٢)] بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرٍو[(٣)] بْنِ عَوْفِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ [٣/ ٢٧٨و] بْنِ سَاعِدَةَ[(٤)].

[٦٣١٣] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، ثَنَا

[٦٣١١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٦٣١٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٦٣١٣] سكت عنه الذهبي.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من النسخ، وأثبتناه من الإكمال لابن ماكولا (١/ ٢١٧)، والاستيعاب (٣/ ١٣٥١).

(٢) رسم في النسخ الخطية: «البدي» بلا نقط، وقد أثبتنا «البدن» لما ورد في الاستيعاب (٣/ ١٣٥١) من أن البدي بالياء تصحيف، وقال: «صح عن ابن إسحاق: ابن البدن بالباء والنون»، وابن إسحاق من سند الحديث، وفي الإكمال لابن ماكولا (١/ ٢١٧): «وأبو أسيد الساعدي مالك بن ربيعة بن البدن».

(٣) قوله: «ابن عامر بن عمرو» كذا بالنسخ، والذي وقفنا عليه أنه إما «ابن عامر بن عوف»، أو: «ابن عمرو بن عوف»، وفي فتح الباب في الكنى والألقاب لمحمد بن إسحاق بن منده (ص١٠٢) رقم (٦٢٨) ط١، مكتبة الكوثر، الرياض: «مالك بن ربيعة بن البدن بن عمرو بن عوف... ويقال: ابن ربيعة بن البدن بن عامر بن عوف».

(٤) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ بَعْضِ بَنِي سَاعِدَةَ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا، ثُمَّ ذَهَبَ بَصَرُهُ بَعْدُ. [إتحاف: ١٦٤٦٨][(١)]

[٦٣١٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ[(٢)] الْعَدْلُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا عَارِمٌ أَبُو[(٣)] النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَزِيدَ[(٤)] بْنِ حَازِمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ أُصِيبَ بِبَصَرِهِ[(٥)] قَبْلَ قَتْلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ
[٣/٥١٦] الَّذِي مَتَّعَنِي بِبَصَرِي[(٦)] / فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ الْفِتْنَةَ فِي عِبَادِهِ كَفَّ بَصَرِي عَنْهَا[(٧)(٨)].

[٦٣١٥] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: وَفِي سَنَةِ[(٩)] الْجَمَاعَةِ سَنَةِ أَرْبَعِينَ مَاتَ أَبُو أُسَيْدٍ مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، وَكَانَ مِمَّنْ أَبْصَرَ الْمَلَائِكَةَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَكُفَّ بَصَرُهُ، فَكَانَ أَمِينَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى نِسَائِهِ[(٨)].

[٦٣١٦] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَانِمٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ،

[٦٣١٤] سكت عنه الذهبي. [٦٣١٥] **الذهبي**: هذا خطأ.

[٦٣١٦] **الذهبي**: على هذا يستقيم أنه آخر البدريين وفاة.

---

(١) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف. (٢) ضُرب عليه بالأصل.

(٣) في (ح١): «ابن». (٤) في (ص) و(ح١): «زيد».

(٥) في (ص) و(ح١): «بصره». (٦) في (ص) و(ح١): «بسمعي وبصري».

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ٢٦٠) رقم (٥٧٦).

(٨) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٩) في الأصل: «السنة» والتصويب من التلخيص، وعبارة: «وفي السنة الجماعة سنة أربعين» محلها بياض في (ص) و(ح١) و(ك١).

ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: تُوُفِّيَ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ سَنَةَ سِتِّينَ، وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ سَنَةً(١).

[٦٣١٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أُبَيٌّ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ بَعْدَ أَنْ ذَهَبَ بَصَرُهُ قَصِيرًا دَحْدَاحًا، أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، وَرَأَيْتُ(٢) رَأْسَهُ كَثِيرَ الشَّعْرِ، وَمَاتَ أَبُو أُسَيْدٍ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سِتِّينَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ(٣)(١).

[٦٣١٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَأَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ قَدِمَ بِسَبْيٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَصُفُّوا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ(٤)، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَبْكِي، فَقَالَ: «**مَا يُبْكِيكِ؟**». فَقَالَتْ: بِيعَ ابْنِي فِي بَنِي عَبْسٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَتَرْكَبَنَّ فَلْتَجِيئَنَّ بِهِ**». فَرَكِبَ أَبُو أُسَيْدٍ فَجَاءَ بِهِ(٥)(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٣١٧] سكت عنه الذهبي.

[٦٣١٨] **الذهبي**: مرسل.

---

(١) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «ورأيته».

(٣) انظر تاريخ الإسلام (٢/ ٣٧٤).

(٤) قوله: «فنظر إليهم» ليس في (ص).

(٥) أخرجه سعيد بن منصور في السنن (٢٦٥٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/ ١٢٦)، وفي معرفة السنن والآثار (٥٤٧٩).

[٦٣١٩] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي إِمْلَاءً، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنْجِيُّ، [٣/ ٢٧٩ظ] ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ[1] غَزِيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ[2]، أَنَّهُ حَدَّثَ أَنَّ فِتْيَةً سَأَلُوا أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ عَنْ تَخْيِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ الْأَنْصَارَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**خَيْرُ قَبَائِلِ الْأَنْصَارِ دُورُ بَنِي النَّجَّارِ، ثُمَّ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، ثُمَّ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ بَنِي سَاعِدَةَ، وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ**». قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: لَوْ كُنْتُ قَائِلًا غَيْرَ الْحَقِّ لَبَدَأْتُ بِفَخِذِي: بَنُو[3] سَاعِدَةَ[4].

[٣/ ٥١٧] ## /ذِكْرُ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٣٢٠] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: قَالَ: بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُزَنِيُّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هُوَ بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَازِنِ بْنِ صُبْحِ[5] بْنِ

[٦٣١٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٣٢٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ح١): «عن»، وفي (ح١) كتب فوقها: «بن».

(٢) هو غزية بن الحارث بن عمرو بن غزية الأنصاري المديني المازني الحجازي، ويقال: الأسلمي، ويقال: الخزاعي، ويقال: الحارث بن غزية. التاريخ الكبير (٧/ ١٠٩)، والمنفردات والوحدان (ص٣٧)، والجرح والتعديل (٧/ ٥٨) رقم (٣٣٠)، والثقات لابن حبان (٣/ ٣٢٧)، والاستيعاب لابن عبد البر (٣/ ١٢٥٣)، والإصابة في تمييز الصحابة (١/ ٥٩١).

(٣) في (ص) و(ح١): «بني».

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ٢٦٥) رقم (٥٨٨)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٥) كذا في النسخ، وفي أنساب الأشراف للبلاذري (١١/ ٣٢٥) أن من أبناء خلاوة بن ثعلبة مازن بن خلاوة، وأن من أبناء مازن صبح بن مازن.

خَلَاوَةَ[1] بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ هُذْمَةَ[2] بْنِ لَاطِمِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ مُزَيْنَةَ. [**إتحاف**: ٢٥٣٤٣-١٢]

[٦٣٢١] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْمَاطِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ هَارُونَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُزَنِيُّ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ. [**إتحاف**: ٢٥٣٨٦-٣]

[٦٣٢٢] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ، ثنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: مَاتَ بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُزَنِيُّ سَنَةَ سِتِّينَ. [**إتحاف**: ٢٥١٨٨-٢٦]

[٦٣٢٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ[3]، قَالَ: كَانَ بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُزَنِيُّ أَحَدَ مَنْ يَحْمِلُ لِوَاءً مِنْ أَلْوِيَةِ مُزَيْنَةَ الثَّلَاثَةِ الَّتِي عَقَدَهَا لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَكَانَ بِلَالٌ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَكَانَ يَسْكُنُ جَبَلَيْ مُزَيْنَةَ الْأَشْعَرَ وَالْأَجْرَدَ، وَيَأْتِي الْمَدِينَةَ كَثِيرًا، وَتُوُفِّيَ[4] سَنَةَ سِتِّينَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً. [**إتحاف**: ٢٥٢٢٠-٤٧]

[٦٣٢٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتُويَهِ الْفَارِسِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ

[٦٣٢١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٣٢٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٣٢٣] سكت عنه الذهبي.

[٦٣٢٤] الذهبي: ثم أورد له أربعة أحاديث؛ منها في فسخ الحج وفي قضاء بشاهد ويمين.

---

(١) في الأصل و(ص) و(ك١) بدون نقط، وفي (ح١) تصحفت إلى: «حلاد»، وقد أثبتنا الصواب، انظر ترجمته في الإصابة لابن حجر (١/ ٣٢٦) رقم (٧٣٤).

(٢) لم ينقط في النسخ الخطية، وأثبتنا النقط والضبط من الإكمال (٧/ ٤٠٧).

(٣) في (ك١): «عمرو».

(٤) في (ص) و(ح١): «توفي».

الْفَارِسِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الْحَارِثِ وَبِلَالٍ ابْنَيْ يَحْيَى بْنِ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ جَدِّهِمَا بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْطَعَهُ الْقَطِيعَةَ، وَكَتَبَ لَهُ: «**هَذَا مَا أَعْطَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ، أَعْطَاهُ مَعَادِنَ**[1] **الْقَبَلِيَّةِ غَوْرِيَّهَا وَجَلْسِيَّهَا**[2]، **والجشيمة**[3]، **وَذَاتَ النُّصُبِ، وَحَيْثُ صَلَحَ الزَّرْعُ مِنْ قُدْسٍ، إِنْ كَانَ ضاربا**[4]»، وَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ[5]. [**إتحاف: ٢٤١٧**]

[**٦٣٢٥**] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ[6]، [عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو][7]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ بِلَالِ بْنِ [٣/ ٢٧٩و] الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ**»[8]. [**إتحاف: ٢٤٢١**]

[**٦٣٢٦**] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُطَبِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ

---

(١) في (ص) و(ح١): «المعادن».

(٢) في الأصل: «وجيشيها»، ولم تنقط في (ص) و(ك١)، وكتب في هامش الأصل: «صوابه: جلسيها»، والمثبت من (ح١).

(٣) كذا بالأصل، ولم تنقط في (ص) و(ح١) و(ك١)، وفي المعجم الكبير (١/ ٣٧٠) رقم (١١٤١): «غوريها وجلسيها غشية وذات النصب»، و«غشية» كما في معجم البلدان (٤/ ٢٠٥): موضع من ناحية معدن القبيلة.

(٤) ضبب عليها في الأصل، ولم تنقط في (ص) و(ح١)، ونقطت الضاد في (ك١)، وفي المعجم الكبير (١/ ٣٧٠) رقم (١١٤١): «إن كان صادقا».

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ٣٧٠) رقم (١١٤١).

(٦) في جميع النسخ زيادة: «ابن عمرو عن أبيه».

(٧) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، وأثبتناه من (الإتحاف).

(٨) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ٣٦٩) رقم (١١٣٧)، وفي المعجم الأوسط (٣٧٤٥).

الْمُؤَدِّبُ[1]، ثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَسْخُ الْحَجِّ لَنَا خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ: **«بَلْ لَنَا خَاصَّةً»**. **[إتحاف: ٢٤١٨]**

[٦٣٢٧] وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ[2]. **[إتحاف: ٢٤١٩]**

/ذِكْرُ صَفْوَانَ بْنِ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٣/٥١٨]

[٦٣٢٨] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ الزَّاهِدُ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ بْنِ دحضة[3] بْنِ خُزَاعِيِّ بْنِ مُحَارِبِ[4] بْنِ مُرَّةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ فَالِجِ بْنِ ذَكْوَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ،

[٦٣٢٨] سكت عنه الذهبي.

---

(١) هو محمد بن العباس، أبو عبد الله البغدادي الليفي المؤدب الهاشمي مولاهم، يعرف ويلقب بلحية الليف. الثقات لابن حبان (٩/ ١٥٣)، وتاريخ بغداد (٤/ ١٨٩)، والأنساب للسمعاني (٥/ ١٥٣)، ولسان الميزان (٧/ ٢٢٧) رقم (٦٩٦٥)، ونزهة الألباب في الألقاب (٢/ ١٣٦).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٥٨٥٣، ١٥٨٥٤)، والدارمي في المسند (١٨٩٧)، وابن ماجه في السنن (٢٩٨٤)، والنسائي في الكبرى (٣٧٧٦).

(٣) كذا في النسخ الخطية، ولم نقف على ضبطه، وقد وجدنا اضطرابًا في اسمه، ففي طبقات خليفة (ص٥١): «رحيضة»، وفي جمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص٢٦٤): «رخصة»، وفي معجم الصحابة لابن قانع (٢/ ١٣): «رخيصة»، وفي الإصابة لابن حجر (٣/ ٤٤٠): «ربيعة»، وفيه أيضًا نقلًا عن ابن الكلبي، وفي أنساب الأشراف للبلاذري (١٣/ ٣٣٢): «رحضة».

(٤) كذا بالنسخ، وفي طبقات خليفة (ص٥١) وأنساب الأشراف (١٣/ ٣٣٢): «المحاربي».

وَلَهُ دَارٌ بِالْبَصْرَةِ فِي سِكَّةِ الْبَرِيدِ، تُوُفِّيَ بِالْجَزِيرَةِ بِنَاحِيَةِ شِمْشَاطَ(١) وَقَبْرُهُ هُنَالِكَ. **[إتحاف: ٢٤١٧٦-٣٨]**

[٦٣٢٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ(٢)، قَالَ: وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ يُكْنَى أَبَا عَمْرٍو، أَسْلَمَ قَبْلَ غَزْوَةِ الْمُرَيْسِيعِ، وَشَهِدَهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَهَا الْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ(٣)، وَكَانَ مَعَ كُرْزِ بْنِ جَابِرٍ الْفِهْرِيِّ فِي طَلَبِ الْعُرَنِيِّينَ الَّذِينَ أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِذِي الْجَدْرِ(٤)، وَمَاتَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ بِشِمْشَاطَ(٥) سَنَةَ سِتِّينَ. **[إتحاف: ٢٥٢٢٠-٤٨]**

[٦٣٣٠] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ، ثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيِّ(٦)، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ أَمْرٍ أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ وَأَنَا بِهِ جَاهِلٌ. قَالَ: «**مَا هُوَ؟**». قَالَ: هَلْ مِنْ

[٦٣٢٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٣٣٠] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل و(ك١): «سمشاط»، ولم تنقط في (ص) و(ح١)، والنقط من معجم البلدان (٣/ ٣٦٢).

(٢) في (ك١): «عمرو».

(٣) زاد في (ص) و(ح١): «كلها».

(٤) قوله: «الذين أغاروا» إلى هاهنا سقط من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٥) لم تنقط في (ص) و(ح١).

(٦) هو صفوان بن المعطل بن ربيعة بن خزاعى بن محارب بن مرة بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة، أبو عمرو القيسي الذكواني المديني السلمي. التاريخ الكبير (٤/ ٣٠٥)، والجرح والتعديل (٤/ ٤٢٠) رقم (١٨٤٤)، والثقات لابن حبان (٣/ ١٩٢)، وتعجيل المنفعة (١/ ٦٦٧).

سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنْ سَاعَةٍ تُكْرَهُ فِيهَا الصَّلَاةُ؟ قَالَ: «**إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَدَعِ الصَّلَاةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ؛ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ لِقَرْنَيْ شَيْطَانٍ، ثُمَّ صَلِّ، فَالصَّلَاةُ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تَسْتَوِيَ الشَّمْسُ عَلَى رَأْسِكَ كَالرُّمْحِ، فَإِذَا كَانَتْ عَلَى رَأْسِكَ كَالرُّمْحِ فَدَعِ الصَّلَاةَ؛ فَإِنَّهَا السَّاعَةُ الَّتِي تُسْجَرُ فِيهَا جَهَنَّمُ، وَتُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُهَا، حَتَّى تَرْتَفِعَ**(١) **الشَّمْسُ، فَإِذَا زَاغَتْ**(٢) **فَالصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ** [٣/ ٢٨٠ظ] **مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ دَعِ الصَّلَاةَ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ**»(٣). **[إتحاف: ٦٥٥٣]**

صَحِيحُ(٤) الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٣٣١] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، ثَنَا أَبُو وَهْبٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ الْمُعَطَّلِ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُنَادِي / أَنْ لَا(٥) [٣/ ٥١٩] تَنْتَبِذُوا فِي الْجَرَّةِ(٦). **[إتحاف: ٦٥٥٤]**

[٦٣٣٢] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ

[٦٣٣١] سكت عنه الذهبي.
[٦٣٣٢] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

---

(١) في (ب) و(ن): «تزيغ»، وكتب في هامش الأصل: «صوابه: تزيغ».
(٢) في (ص) و(ح١): «زالت».
(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٦٦١).
(٤) في (ك١): «هذا صحيح».
(٥) في (ص) و(ح١): «ألا لا».
(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٥٣) رقم (٧٣٤٦)، وفي مسند الشاميين (١٣٦٨، ٣٤٧٢).

أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: وَقَعَدَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ فَضَرَبَهُ، وَقَالَ صَفْوَانُ حِينَ ضَرَبَهُ:

تَلَقَّ ذُبَابَ السَّيْفِ مِنِّي فَإِنَّنِي ... غُلَامٌ إِذَا هُوجِيتُ لَسْتُ بِشَاعِرِ
وَلَكِنَّنِي أَحْمِي حِمَايَ وَأَتَّقِي ... مِنَ الْبَاهِتِ الرَّامِي الْبِرَاءِ الظَّوَاهِرِ[(١)]

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: وَفَرَّ صَفْوَانُ، وَجَاءَ حَسَّانُ يَسْتَعْدِي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٢)] أَنْ يَهَبَ مِنْهُ[(٣)] ضَرْبَةَ صَفْوَانَ إِيَّاهُ، فَوَهَبَهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَعَوَّضَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَائِطًا مِنْ نَخْلٍ عَظِيمٍ وَجَارِيَةً رُومِيَّةً تُدْعَى سِيرِينَ[(٤)]، فَبَاعَ حَسَّانُ الْحَائِطَ مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ فِي وِلَايَتِهِ بِمَالٍ عَظِيمٍ[(٥)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٣٣٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ، ثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ مُحَمَّدُ بْنُ فِرَاسٍ الصَّيْرَفِيُّ، ثَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ نَبْهَانَ[(٦)]، حَدَّثَنِي سَلَّامٌ أَبُو عِيسَى[(٧)]، ثَنَا[(٨)] صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ، قَالَ: خَرَجْنَا حُجَّاجًا، فَلَمَّا

[٦٣٣٣] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «الطواهر».
(٢) قوله: «فسأله رسول الله ﷺ» سقط من (ص) و(ك١)، وفي (ح١) سقط قوله: «رسول الله» فقط.
(٣) في (ح١): «له منه»، وفي السنن الكبرى (٨/ ٥٦): «له»، وهو الجادة.
(٤) تصحفت في (ص) و(ك١) إلى: «شيرين».
(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٨/ ٥٦)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٦) في النسخ الخطية: «سنان»، والمثبت من الإتحاف.
(٧) هو سلام، أبو عيسى، عن صفوان بن المعطل. تعجيل المنفعة (١/ ٥٩٦).
(٨) في (ح١): «عن».

كُنَّا بِالْعَرْجِ إِذَا نَحْنُ بِحَيَّةٍ تَضْطَرِبُ، فَلَمْ تَلْبَثْ أَنْ مَاتَتْ، فَأَخْرَجَ(١) رَجُلٌ مِنَّا خِرْقَةً مِنْ عَيْبَةٍ لَهُ، فَلَفَّهَا فِيهَا، وَغَيَّبَهَا فِي الْأَرْضِ فَدَفَنَهَا، ثُمَّ قَدِمْنَا مَكَّةَ، فَإِنَّا لَبِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ(٢) إِذْ وَقَفَ عَلَيْنَا شَخْصٌ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ صَاحِبُ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ؟ فَقُلْنَا: مَا نَعْرِفُ عَمْرَو بْنَ جَابِرٍ. قَالَ(٣): أَيُّكُمْ صَاحِبُ الْجَانِّ؟ قَالُوا: هَذَا. قَالَ: أَمَا إِنَّهُ كَانَ آخِرَ التِّسْعَةِ مَوْتًا الَّذِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ(٤). **[إتحاف: ٦٥٥٥]**

/ذِكْرُ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٣/ ٥٢٠]

[٦٣٣٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: كَانَ يَدُورُ(٥) طَعَامُ أَصْحَابِ(٦) [٣/ ٢٨٠و] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى يَدَيْ أَصْحَابِهِ هَذِهِ اللَّيْلَةَ وَهَذِهِ اللَّيْلَةَ(٧). قَالَ: فَدَارَ عَلَيَّ، فَصَنَعْتُ طَعَامَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَهَبْتُ بِهِ(٨) إِلَيْهِ(٩). **[إتحاف: ٤٣٤٠]**

[٦٣٣٤] سكت عنه الذهبي.

---

(١) زاد بعدها في الأصل: «له».
(٢) سقطت من (ح١).
(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فقال».
(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٦٦٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٥٣) رقم (٧٣٤٥).
(٥) في الأصل و(ص) و(ك١): «يبدو»، وأثبتنا ما في (ح١) وهو الجادة.
(٦) سقطت من (ص) و(ح١) و(ك١).
(٧) كذا بالنسخ، وفي المعجم الكبير (٣/ ١٥٩) رقم (٢٩٩٢): «هذا ليلة وهذا ليلة».
(٨) ليست في (ك١).
(٩) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣/ ١٥٩) رقمي (٢٩٩٢، ٢٩٩٣)، والبيهقي في دلائل النبوة (٦/ ١١٢).

قَالَ سُفْيَانُ بْنُ حَمْزَةَ: وَكَانَ حَمْزَةُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيُّ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَسَبْعِينَ سَنَةً.

[٦٣٣٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَهْ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، أَنَّ حَمْزَةَ كَانَ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، وَمَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ. [**إتحاف: ٤٣٤٠**]

ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ الْمَازِنِيِّ الْأَنْصَارِيِّ(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٣٣٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ الزَّاهِدُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ. [**إتحاف: ٧١٣٣**]

[٦٣٣٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ(٢) بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْذُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنْمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ، وَأُمُّهُ أُمُّ(٣) عُمَارَةَ، وَاسْمُهَا نَسِيبَةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْذُولٍ، شَهِدَ أُحُدًا(٤) وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ

[٦٣٣٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٣٣٦] سكت عنه الذهبي.

[٦٣٣٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) ليست في (ص) و(ح١).

(٢) في (ح١): «الحسين».

(٣) ليست في (ص) و(ح١).

(٤) في (ك١) و(ص): «أحد».

كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ عَمُّ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، وَكَانَ(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ فِيمَنْ قَتَلَ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، وَقُتِلَ(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ يَوْمَ الْحَرَّةِ، وَكَانَ آخِرَ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ فِي إِمَارَةِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ. [**إتحاف**: ٦-٦٣٤]

[**٦٣٣٨**] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ(٣) أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، وَكَانَ(٤) شَهِدَ بَدْرًا. [**إتحاف**: **٧١٣٢**]

[**٦٣٣٩**] / حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ هُوَ خَزْرَجِيٌّ مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ، وَهُوَ قَاتِلُ مُسَيْلِمَةَ. [**إتحاف**: ٦-٦٣٤] [٣/٥٢١]

[**٦٣٤٠**] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْمُؤَذِّنُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ. [**إتحاف**: ٦-٦٣٤]

[**٦٣٤١**] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا وُهَيْبٌ، ثَنَا عَمْرُو(٥) بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ: لَمَّا

[**٦٣٣٨**] **الذهبي**: هذا خطأ.

[**٦٣٣٩**] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[**٦٣٤٠**] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[**٦٣٤١**] وافقه الذهبي.

---

(١) كتب فوقها في (ح١): «قتل»، وبجوارها «ط».

(٢) من قوله: «عبد الله بن زيد فيمن قتل» إلى هنا سقط من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) قوله: «عبد الله بن» محله بياض في (ص).

(٤) زاد بعدها في (ص) و(ح١): «قد». (٥) قوله: «ثنا عمرو» سقط من (ح١).

كَانَ زَمَنُ الْحَرَّةِ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، فَقَالَ: هَذَا ابْنُ حَنْظَلَةَ يُبَايِعُ النَّاسَ عَلَى الْمَوْتِ. فَقَالَ: [٣/ ٢٨١ظ] لَا أُبَايِعُ عَلَى هَذَا أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(١). [إتحاف: ٧١٥٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

ذِكْرُ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٣٤٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ أَسْلَمَ وَصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ قَدِيمًا، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ، وَكَانَ يَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَزَلْ رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ يَلْزَمُ النَّبِيَّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ(٢) وَيَغْزُو مَعَهُ حَتَّى قُبِضَ، فَخَرَجَ رَبِيعَةُ مِنَ الْمَدِينَةِ فَنَزَلَ يَيْنَ(٣)، وَهِيَ بِلَادُ أَسْلَمَ، وَهِيَ عَلَى بَرِيدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَبَقِيَ رَبِيعَةُ إِلَى أَيَّامِ الْحَرَّةِ فَهَلَكَ فِيهَا، وَكَانَتِ الْحَرَّةُ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ. **[إتحاف: ٢٥٢٢٠-٥٠]**

[٦٣٤٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا عَفَّانُ، ثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لِي: «**يَا رَبِيعَةُ،**

[٦٣٤٢] سكت عنه الذهبي.

[٦٣٤٣] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٦٤٧١)، والبخاري في الصحيح (٢٩٥٩)، ومسلم في الصحيح (١٨٦١/ ٨١ كتاب الإمارة)، وأبو عوانة في المسند (٧٢١٠).

(٢) ليست في (ح١).

(٣) تصحفت في (ص) و(ك١) إلى «بين»، وفي (ح١) إلى: «ببن»، وأثبتنا الصواب من الأصل، انظر معجم البلدان (٥/ ٤٥٤).

أَلَا تَزَوَّجُ؟». فَقُلْتُ: لَا وَاللَّهِ مَا[1] أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ[2]. [إتحاف: ٤٥٧٩]

ذِكْرُ مُعَاذِ بْنِ الْحَارِثِ الْقَارِئِ

[٦٣٤٤] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ قَالَ: مُعَاذُ بْنُ الْحَارِثِ الْقَارِئُ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، يُكْنَى أَبَا الْحَارِثِ، قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ. [إتحاف: ٢٣٧٣٩-١٦]

[٦٣٤٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: مُعَاذُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْحُبَابِ بْنِ الْأَرْقَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، وَهُوَ مُعَاذٌ الْقَارِئُ، يُكْنَى أَبَا الْحَارِثِ، قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[3].

/ذِكْرُ مَعْقِلِ بْنِ سِنَانٍ الْأَشْجَعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٣/ ٥٢٢]

[٦٣٤٦] سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ الْأَشْجَعِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَيُقَالُ: أَبُو يَزِيدَ[4]. [إتحاف: ٢٥٤٤٣-٢٠]

[٦٣٤٧] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

[٦٣٤٤] سكت عنه الذهبي.
[٦٣٤٥] سكت عنه الذهبي.
[٦٣٤٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٦٣٤٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «لا».
(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٢٧٥٢).
(٣) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٤) في الأصل: «زيد» والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١)، وهو الموافق لما في أكثر كتب التراجم والرجال. انظر الثقات لابن حبان (٣/ ٣٩٣)، وتاريخ دمشق (٥/ ٣٦١)، وتهذيب =

الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ قَالَ: مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ الْأَشْجَعِيُّ شَهِدَ الْفَتْحَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ. **[إتحاف: ٢٣٧٣٩-١٨]**

[٦٣٤٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: كَانَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانِ بْنِ مُظَهِّرِ(١) بْنِ عَرَكِيِّ بْنِ فِتْيَانَ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعَ، شَهِدَ الْفَتْحَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [٣/ ٢٨١و] وَسَلَّمَ. **[إتحاف: ٢٥٢٢٠-٥١]**

[٦٣٤٩] فَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ زِيَادٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ الْأَشْجَعِيُّ قَدْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَحَمَلَ لِوَاءَ قَوْمِهِ يَوْمَ الْفَتْحِ وَكَانَ شَابًّا طَرِيًّا، وَبَقِيَ بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى بَعَثَهُ الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ(٢)، وَكَانَ عَلَى الْمَدِينَةِ، فَاجْتَمَعَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ وَمُسْلِمُ بْنُ عُقْبَةَ الَّذِي يُعْرَفُ بِمُسْرِفٍ، فَقَالَ مَعْقِلٌ لِمُسْرِفٍ، وَقَدْ كَانَ آنَسَهُ وَحَادَثَهُ إِلَى أَنْ ذَكَرَ مَعْقِلٌ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ مَعْقِلٌ: إِنِّي خَرَجْتُ(٣) كَرْهًا لِبَيْعَةِ هَذَا الرَّجُلِ، وَقَدْ كَانَ مِنَ الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ خُرُوجِي إِلَيْهِ، رَجُلٌ يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَيَزْنِي بِالْحُرَمِ. ثُمَّ نَالَ مِنْهُ، وَذَكَرَ خِصَالًا كَانَتْ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ(٤) لِمُسْرِفٍ: أَحْبَبْتُ أَنْ أَضَعَ ذَلِكَ عِنْدَكَ. فَقَالَ مُسْرِفٌ: أَمَّا أَنْ أَذْكُرَ ذَلِكَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

[٦٣٤٨] سكت عنه الذهبي.

[٦٣٤٩] سكت عنه الذهبي.

= الكمال (٢٨/ ٢٧٣)، وتهذيب التهذيب (٤/ ١٢٠)، والإصابة (٧/ ٤٦٦).

(١) في النسخ: «مطهر» غير منقوطة، وأثبتنا الصواب. انظر الإكمال لابن ماكولا (٧/ ٢٦١).

(٢) المقصود أنه بعثه ببيعة أهل المدينة ليزيد بن معاوية، انظر طبقات ابن سعد (٤/ ٢٨٣)، والإصابة (٦/ ١٨٢).

(٣) في (ص): «خالف»، وفي (ح١) كلمة كأنها: «خليت» أو «خليف» وكُتب فوقها: «كذا».

(٤) «ثم قال» في (ص) و(ح١): «فقال».

يَوْمِي هَذَا فَلَا[1] وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ، وَلَكِنْ لِلَّهِ عَلَيَّ عَهْدٌ وَمِيثَاقٌ لَا تُمْكِنُنِي يَدَايَ مِنْكَ وَلِي عَلَيْكَ مَقْدِرَةٌ[2] إِلَّا ضَرَبْتُ الَّذِي فِيهِ عَيْنَاكَ. فَلَمَّا قَدِمَ مُسْرِفٌ الْمَدِينَةَ وَأَوْقَعَ بِهِمْ أَيَّامَ الْحَرَّةِ، وَكَانَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ يَوْمَئِذٍ صَاحِبَ الْمُهَاجِرِينَ، فَأُتِيَ بِهِ مُسْرِفٌ مَأْسُورًا فَقَالَ لَهُ: يَا مَعْقِلَ بْنَ سِنَانٍ، أَعَطِشْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ. قَالَ: خُوضُوا لَهُ شُرْبَةً بِلَوْزٍ. قَالَ: فَخَاضُوهَا لَهُ، فَقَالَ: أَشَرِبْتَ وَرَوِيتَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ[3]: أَمَا وَاللَّهِ لَا تَسْتَهْنِئُ[4] بِهَا، يَا مُفَرِّجُ[5]، يَا نَوْفَلَ بْنَ مُسَاحِقٍ، قُمْ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ. فَقَامَ إِلَيْهِ فَقَتَلَهُ صَبْرًا، وَكَانَتِ الْحَرَّةُ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، فَقَالَ شَاعِرُ الْأَنْصَارِ:

أَلَا تِلْكُمُ الْأَنْصَارُ تَنْعَى[6] سَرَاتَهَا وَأَشْجَعُ تَنْعَى[6] مَعْقِلَ بْنَ سِنَانِ[7]

[إتحاف: ٢٤٦٧٣-٣]

---

(١) ليست في (ح١).

(٢) في الأصل: «مقبرة» وضبب عليها ووضع لحقًا وكتب في الهامش «مقدرة» وفوقها «ط»، ومكانها بياض في (ص) و(ح١) و(ك١)، وكتب فوق البياض في (ح١): «سلطان» وبجوارها «ط»، والمثبت من (ب) و(ن) و(ل٢)، وهو الموافق لما في الطبقات الكبرى لابن سعد (٤/ ٢٨٣) عن محمد بن عمر الواقدي.

(٣) ليست في (ك١).

(٤) في الأصل: «يشتهي»، واضطرب نقطها في (ح١) وأُهمل في (ص) ،(ك١)، والمثبت من طبقات ابن سعد (٤/ ٢٨٣)، وتاريخ دمشق (٥٩/ ٣٦٤)، ومختصر تاريخ دمشق (٢٥/ ١٣٢).

(٥) لم يُنقط الحرف الأخير من هذا الاسم في النسخ عدا (ل٢)، وأثبتنا النقط من (ل٢)، وهو الموافق لما في طبقات ابن سعد (٤/ ٢٨٣)، وتاريخ دمشق (٥٩/ ٣٦٤).

(٦) في (ح١): «تبغي»، ولم تنقط في (ص)، والمثبت من الأصل و(ك١)، وهو الموافق لما في طبقات ابن سعد عن الواقدي (٤/ ٢٨٣)، وفي بعض المصادر: «تبكي». انظر الاستيعاب (٣/ ١٤٣١)، وتاريخ دمشق (٥٩/ ٣٥٩، ٣٦١)، ومختصر تاريخ دمشق (٢٥/ ١٣١)، والإصابة (٦/ ١٨٢)، وتهذيب الكمال (٢٨/ ٢٧٣).

(٧) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٤/ ٢٨٣).

ذِكْرُ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ الْكِنْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٣٥٠] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَا: مَاتَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ الْكِنْدِيُّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بِالْكُوفَةِ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بِهَا بَعْدَ صُلْحِ مُعَاوِيَةَ إِيَّاهُ، فَصَلَّى عَلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. **[إتحاف: ٢٤٦٢٧-٦]**

[٦٣٥١] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خِدَاشٍ، ثَنَا عَبِيدَةُ[١] بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا مَاتَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ: إِذَا غَسَّلْتُمُوهُ فَلَا تُهَيِّجُوهُ حَتَّى تَأْتُونِي بِهِ. / قَالَ: فَأُتِيَ بِهِ، فَدَعَا بِحَنُوطٍ فَوَضَّأَ بِهِ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ وَرِجْلَيْهِ ثُمَّ [٣/ ٢٨٢ظ] [٣/٥٢٣] قَالَ: أَدْرِجُوا[٢][٣]. **[إتحاف: ٤٢٩٨]**

ذِكْرُ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٣٥٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ قَالَ: الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ أُهَيْبِ[٤] بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ،

[٦٣٥٠] الذهبي: عام الجماعة.

[٦٣٥١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٣٥٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في النسخ: «عبدة»، وضرب على الهاء في الأصل، والمثبت من الإتحاف.

(٢) في (ح١): «أدرجوه».

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١١٠١٣، ١١١١٩)، وعبد الرزاق في المصنف (٦١٤٩) وعندهما عن حكيم بن جابر.

(٤) كذا، وفي طبقات خليفة (ص١٥): «وهيب».

أُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَوْفٍ أُخْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ[(١)]. [إتحاف: ٢٤١٧٦-٣٩]

[٦٣٥٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، ثَنَا أَبِي، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ[(٢)] الدِّيلِيُّ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ حَدَّثَهُ أَنَّهُمْ حِينَ[(٣)] قَدِمُوا الْمَدِينَةَ مِنْ عِنْدِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ مَقْتَلَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رِضْوَانُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمَا لَقِيَهُ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى مِنْبَرِهِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُحْتَلِمٌ[(٤)(٥)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٣٥٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ قَالَ: مَاتَ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ بِمَكَّةَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ[(٦)]، وَيُقَالُ: إِنَّهُ مَاتَ بِالْحَجُونِ؛ أَصَابَهُ حَجَرُ الْمَنْجَنِيقِ وَهُوَ فِي الْحِجْرِ بِمَكَّةَ فَمَكَثَ خَمْسًا ثُمَّ مَاتَ،

[٦٣٥٣] الذهبي: روياه بمعناه.

[٦٣٥٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) انظر طبقات خليفة (ص٤٦).
(٢) في (ح١): «طلحة».
(٣) ليست في (ص).
(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٨٩١١، ١٨٩١٢، ١٨٩١٣)، والبخاري في الصحيح (٣١١٠، ٣٧٢٩)، ومسلم في الصحيح (٢٤٤٩/ ٩٥، ٩٦ كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم)، وابن ماجه في السنن (١٩٩٩)، وأبو داود في السنن (٢٠٦٩)، والنسائي في السنن الكبرى (٨٣١٤، ٨٤٦٩)، وأبو يعلى في المسند (٧١٨١)، وأبو عوانة في المسند (٤٢٣٤، ٤٢٣٥، ٤٢٣٦)، وابن حبان في الصحيح (٦٩٥٦، ٦٩٥٧- الإحسان).
(٥) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٦) طبقات خليفة (ص٤٦).

وَصَلَّى عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِي وَسِتِّينَ سَنَةً. **[إتحاف: ٢٤١٧٦-٤٠]**

[٦٣٥٥] أَخْبَرَنِي مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: وُلِدَ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ بِمَكَّةَ بَعْدَ الْهِجْرَةِ بِسَنَتَيْنِ، وَتُوُفِّيَ لِهِلَالِ شَهْرِ رَبِيعٍ الْآخِرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ. **[إتحاف: (٢٥١٣٧-٢٩)، (٢٥٤٤٣-٢٣)]**

وَكَانَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ فِيمَا حُدِّثْتُ[(١)] عَنْهُ يَقُولُ: مَاتَ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ.

وَهَذَا غَلَطٌ مِنَ الْقَوْلِ.

[٦٣٥٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَكَرِيَّا الْفَقِيهُ، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَبَالَةَ الْمَخْزُومِيُّ[(٢)]، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَخْرَمِيُّ، حَدَّثَنِي أَخِي الْمِسْوَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ بَكْرٍ بِنْتُ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَطْعَمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَمْرًا فِي[(٣)] طَبَقٍ لَيْسَ مِنْ بَرْنِيِّكُمْ هَذَا، وَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا ابْنُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً[(٤)].

[٦٣٥٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٣٥٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ح١): «حدث».

(٢) هو عبد العزيز بن الحسن بن زبالة، ويقال: عبد العزيز بن محمد بن زبالة المدني، ويقال عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن بن زبالة. لسان الميزان (٥/ ٢٠١) رقم (٤٨٠٥).

(٣) في (ص) و(ح١): «من».

(٤) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

[٦٣٥٧] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، ثَنَا أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٣/ ٢٨٢و] قَالَ: قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَقْبِيَةٌ فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ لِي أَبِي(١): انْطَلِقْ بِنَا إِلَيْهِ فَإِنَّهُ أَتَتْهُ أَقْبِيَةٌ. فَتَكَلَّمَ أَبِي عَلَى الْبَابِ فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتَهُ، فَخَرَجَ وَمَعَهُ قَبَاءٌ فَجَعَلَ يَقُولُ: «**خَبَأْتُ هَذَا لَكَ، خَبَأْتُ هَذَا لَكَ**(٢)»(٣). [إتحاف: ١٦٥٦٢](٤)

هَذَا الْحَدِيثُ مُخَرَّجٌ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ، وَإِنَّمَا أَعَدْتُهُ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي مَعَ أَبِيهِ النَّبِيَّ ﷺ(٥)، وَقَدْ حَفِظَ الْمِسْوَرُ خُطَبَ النَّبِيِّ ﷺ:

[٦٣٥٨] كَمَا حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ [الْمُبَارَكِ الْعَيْشِيُّ](٦)، ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، / عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: خَطَبَنَا [٣/ ٥٢٤] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَاتٍ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «**أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّ أَهْلَ الشِّرْكِ وَالْأَوْثَانِ كَانُوا يَدْفَعُونَ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ عَلَى رُءُوسِ الْجِبَالِ**(٧)

[٦٣٥٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٣٥٨] وافقه الذهبي.

---

(١) كلمة «أبي» سقطت من الأصل، أثبتناها من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٢) قوله: «خبأت هذا لك» لم يتكرر في (ح١).

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٦١٨٩).

(٤) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٥) زاد بعدها في (ص) و(ح١) و(ك١): «وكان يبره ويطعمه النبيُّ ﷺ».

(٦) موضع ما بين المعقوفين بياض في النسخ، والمثبت من السنن الكبرى للبيهقي (٥/ ١٢٥).

(٧) قوله: «على رءوس الجبال» في (ص): «إلى حذاء رأس الجبال».

كَأَنَّهَا عَمَائِمُ الرِّجَالِ فِي وُجُوهِهَا، وَإِنَّا نَدْفَعُ بَعْدَ أَنْ تَغِيبَ». وَكَانُوا يَدْفَعُونَ مِنَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مُنْبَسِطَةً(1). **[إتحاف: ١٦٥٦٨]**(2)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. قَدْ صَحَّ وَثَبَتَ بِمَا ذَكَرْتُهُ سَمَاعُ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا كَمَا يَتَوَهَّمُهُ رَعَاعُ أَصْحَابِنَا أَنَّهُ مِمَّنْ لَهُ رُؤْيَةٌ بِلَا سَمَاعٍ.

ذِكْرُ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ الْأَكْبَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٣٥٩] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ وَهْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ(3) بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فِهْرٍ، وَأُمُّهُ أُمَيْمَةُ بِنْتُ رَبِيعَةَ مِنْ كِنَانَةَ، وَهِيَ أَيْضًا أُمُّ أُخْتِهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أُخْتِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ، هُمَا لِأَبٍ وَأُمٍّ. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٥٣]**

[٦٣٦٠] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا شَبَابٌ الْعُصْفُرِيُّ(4)، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْقَحْذَمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ وَأَبِي الْيَقْظَانِ(5)

[٦٣٥٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٣٦٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ٢٤) رقم (٢٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٥/ ١٢٥)، وسبق برقم (٣١٣٤).

(٢) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٣) تصحَّف في النسخ إلى: «سنان»، وأثبتنا الصواب من كتب التراجم والأنساب، وانظر نسب فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس، وسيأتي برقم (٧٠٥٤).

(٤) في (ح١): «العصيري».

(٥) لم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من المصادر.

وَغَيْرِهِمَا قَالُوا: قَدِمَ ابْنُ زِيَادٍ الشَّامَ وَقَدْ بَايَعَ أَهْلُ الشَّامِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ مَا خَلَا أَهْلَ الْجَابِيَةِ، فَبَايَعَ ابْنُ زِيَادٍ وَمَنْ كَانَ هُنَاكَ[1] مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ وَمَوَالِيهِمْ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَمِنْ بَعْدِهِ لِخَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَذَلِكَ لِلنِّصْفِ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ، ثُمَّ سَارَ إِلَى الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ فَالْتَقَوْا بِمَرْجِ رَاهِطٍ فَاقْتَتَلُوا عِشْرِينَ يَوْمًا، ثُمَّ كَانَتِ الْهَزِيمَةُ عَلَى الضَّحَّاكِ [٣/ ٢٨٣ظ] بْنِ قَيْسٍ وَأَصْحَابِهِ وَذَلِكَ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ[2] سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ، فَقُتِلَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ وَنَاسٌ كَثِيرٌ مِنْ قَيْسٍ[3]. **[إتحاف: ٢٥٠١٠-١٦]**

[٦٣٦١] فَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: كَانَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ / الْأَكْبَرُ يُكْنَى [٣/ ٥٢٥] أَبَا أُنَيْسٍ، قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالضَّحَّاكُ غُلَامٌ لَمْ يَبْلُغْ[4]. **[إتحاف: ٢٥٢٢٠-٥٢]**

[٦٣٦٢] فَأَخْبَرَنِي مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: زَعَمَ الْوَاقِدِيُّ أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَزَعَمَ غَيْرُهُ أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ. **[إتحاف: ٢٥١٣٧-٣٠]**

فَنَقُولُ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ: إِنَّ الصَّوَابَ قَوْلُ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ؛ فَقَدْ صَحَّتْ لَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رِوَايَاتٌ ذُكِرَ فِيهَا سَمَاعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمِنْهَا مَا:

[٦٣٦١] سكت عنه الذهبي. [٦٣٦٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في الأصل: «ومن هناك كان»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١)، وهو الموافق لما في التلخيص.

(٢) ليست في (ح١).

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٧/ ٢٥٦).

(٤) انظر الطبقات الكبرى (٧/ ٤١٠).

[٦٣٦٣] حَدَّثَنَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثنَا أَبُو مُحَمَّدٍ[١] الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيُّ، ثنَا سُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ الْمِصِّيصِيُّ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ، وَهُوَ عَدْلٌ مَرْضِيٌّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَزَالُ وَالٍ مِنْ**[٢] **قُرَيْشٍ**»[٣]. [**إتحاف: ٦٥٨٨**]

وَمِنْهَا مَا:

[٦٣٦٤] حَدَّثَنَاهُ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ إِمْلَاءً، ثنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْقَاضِي، ثنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، ثنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ كَتَبَ إِلَى قَيْسِ بْنِ الْهَيْثَمِ حَيْثُ[٤] مَاتَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ: سَلَامٌ عَلَيْكَ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنًا كَقِطَعِ الدُّخَانِ يَمُوتُ مِنْهَا قَلْبُ الرَّجُلِ كَمَا يَمُوتُ بَدَنُهُ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ فِيهَا أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا**». وَإِنَّ يَزِيدَ قَدْ مَاتَ، وَأَنْتُمْ إِخْوَانُنَا وَأَشِقَّاؤُنَا[٥][٦]. [**إتحاف: ٦٥٨٩**]

[٦٣٦٥] وَمِنْهَا مَا أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ

[٦٣٦٣] سكت عنه الذهبي.

[٦٣٦٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص. **[٦٣٦٥] الذهبي**: على شرط مسلم.

---

(١) سقطت من (ح١). (٢) سقطت من (ك١).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٢٩٨) رقم (٨١٣٤).

(٤) في مصادر التخريج: «حين»، وقد يستعمل «حيث» للزمان. انظر مغني اللبيب (٢/ ٢٩٩، ٣٠٨).

(٥) في (ص): «وأنتم وأشقاؤنا» مكان قوله: «وأنتم إخواننا وأشقاؤنا»، وفي (ح١): «وأنتم أشقاؤنا».

(٦) أخرجه أحمد في المسند (١٥٧٥٣، ٢٤٠٠٩/ ٧٢).

الْأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الضَّحَّاكَ[1] بْنَ قَيْسٍ الْفِهْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا أَتَى الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَقَالُوا**[2]**: مَرْحَبًا. فَمَرْحَبًا بِهِ يَوْمَ يَلْقَى رَبَّهُ**، [٣/ ٢٨٣و] **وَإِذَا أَتَى الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَقَالُوا لَهُ: قَحْطًا. فَقَحْطًا لَهُ**[3] **يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»[4]. **[إتحاف: ٦٥٩٠]**

[٦٣٦٦] وَمِنْهَا مَا حَدَّثَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ[5] قَالَ: كَانَتْ بِالْمَدِينَةِ امْرَأَةٌ تَخْفِضُ النِّسَاءَ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ عَطِيَّةَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اخْفِضِي وَلَا تَنْهَكِي؛ فَإِنَّهُ أَنْضَرُ لِلْوَجْهِ وَأَحْظَى عِنْدَ الزَّوْجِ**»[6]. **[إتحاف: ٦٥٨٧]**

[٦٣٦٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في الأصل و(ص) و(ك١): «أبا سعيد بن الضحاك»، والمثبت من (ح١) والإتحاف.

(٢) زاد بعدها في (ص) و(ح١): «له».

(٣) ليست في (ص).

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٥١٤)، وفي المعجم الكبير (٨/ ٢٩٨) رقم (٨١٣٦).

(٥) أورد الحاكم هذا الحديث في ترجمة الضحاك بن قيس الفهري، وليس بصحيح، بل هو آخر. انظر المتفق والمفترق للخطيب (٢/ ١٢٢٩)، والإصابة (٣/ ٥٠٤).

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٢٩٩) رقم (٨١٣٧)، والبيهقي في السنن الصغرى (٣٧١٦).

[٣/٥٢٦]

/ذِكْرُ(١) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٣٦٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْصِ بْنِ كَعْبٍ، أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو(٢) قَبْلَ أَبِيهِ، وَكَانَ مِمَّا ذُكِرَ رَجُلًا طُوَالًا، أَحْمَرَ، عَظِيمَ السَّاقَيْنِ، أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، وَكَانَ قَدْ عَمِيَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ. تُوُفِّيَ(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بِالشَّامِ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ. [**إتحاف: ٢٥٢٢٠-٥٣**]

[٦٣٦٨] فَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ قَالَ: وَكَانَتْ(٤) وَفَاةُ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَأُمُّهُ رَائِطَةُ(٥) بِنْتُ مُنَبِّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حِذْيَمِ(٦) بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ - سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ،

[٦٣٦٧] سكت عنه الذهبي.
[٦٣٦٨] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «ذكر مناقب».
(٢) قوله: «ابن عمرو» سقط من (ح١).
(٣) في (ح١): «وتوفي».
(٤) في (ح١): «كان».
(٥) كذا في الأصل و(ص) و(ك١)، وهو الموافق لما في أصل طبقات خليفة، انظر طبقات خليفة ابن خياط بتحقيق أكرم ضياء العمري (ص٣٣٥)، وهو كذلك في معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦/ ٣٣٣١)، وتاريخ دمشق (٣١/ ٢٤١، ٢٤٢)، وتهذيب الكمال (١٥/ ٣٥٨)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٣٩٣). وفي (ح١): «ريطة»، وكذا هو في طبقات خليفة (ص٢٦، ٢٩٩)، وطبقات ابن سعد (٨/ ٢٦٩)، وجمهرة أنساب العرب (ص١٦٥)، وغيرها من المصادر.
(٦) كذا في النسخ، وفي طبقات خليفة بن خياط (ص٢٦، ٢٩٩، ٣٣٥) وغيره: «حذافة»، وفي طبقات ابن سعد (٨/ ٢٦٩)، وأنساب الأشراف (١٠/ ٢٧٥)، وجمهرة أنساب العرب (ص١٦٥) وغيرها: «حذيفة».

وَكَانَ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ، وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ أَكْبَرَ مِنِ ابْنِهِ بِثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً[1].
[إتحاف: ٢٤١٧٦-٤١]

[٦٣٦٩] حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلَاعِيُّ[2]، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ[3] قَالَ: دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَقَدْ[4] سَوَّدَ لِحْيَتَهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشُّوَيْبُّ. فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَمْرٍو: أَمَا تَعْرِفُنِي يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: بَلَى أَعْرِفُكَ شَيْخًا فَأَنْتَ الْيَوْمَ شَابٌّ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الصُّفْرَةُ خِضَابُ الْمُؤْمِنِ، وَالْحُمْرَةُ خِضَابُ الْمُسْلِمِ، وَالسَّوَادُ خِضَابُ الْكَافِرِ**»[5][6].

[٦٣٧٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَلَّافُ[7] بِمِصْرَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ[8] صَالِحٍ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ هَانِئٍ أَبُو هَانِئٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ يَقُولُ: جَاءَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالُوا:

[٦٣٦٩] الذهبي: حديث منكر، والقرشي نكّره ابن عيينة.
[٦٣٧٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) طبقات خليفة (ص٦٢).
(٢) هو سالم بن عبد الله الكلابي، وقيل: الكلاعي. الجرح والتعديل (٤/ ١٨٥) رقم (٨٠٢)، ولسان الميزان (٤/ ٩) رقم (٣٣٣٦).
(٣) انظر ترجمته في لسان الميزان (٩/ ١٠٩) رقم (٨٩٤٩).
(٤) في (ح١): «قد».
(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣/ ٣٢٢) رقم (١٤١٢٠).
(٦) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٧) لم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر.
(٨) قوله: «أحمد بن» سقط من (ص) و(ح١).

يَا أَبَا مُحَمَّدٍ[1][2].

[٦٣٧١] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أُمُّهُ: رَيْطَةُ بِنْتُ مُنَبِّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ سَعْدِ [٣/ ٢٨٤ظ] بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو[3] بْنِ هُصَيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ[4]. [**إتحاف: ٢٥٣٢٩-٥٤**]

[٦٣٧٢] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ شَابُورَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ / عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، [٣/٥٢٧] عَنِ النَّبِيِّ[5] ﷺ قَالَ: «**خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَرَجُلَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ؛ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ**». قَالَ: وَخَصَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ بِكَلِمَةٍ[6]. [**إتحاف: ١٢٠٦٧-١**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٣٧٣] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ

[٦٣٧١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٣٧٢] حذف الذهبي تعليق الحاكم. **[٦٣٧٣]** لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣/ ٣٣٩) رقم (١٤١٥٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٨٩٤، ١٠٠١١).

(٢) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) قوله: «ابن عمرو» سقط من الأصل، وأثبتناه من النسخ الأخرى، انظر أنساب الأشراف (١٠/ ٢٧٥)، وجمهرة أنساب العرب (ص١٦٣).

(٤) نسب قريش (ص٤٠٥). (٥) في (ح١): «رسول الله».

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٤٠٤)، والمعجم الكبير (١٣/ ٤٣٥) رقم (١٤٢٨٢)، والطحاوي في مشكل الآثار (٥٥٨٤).

أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شُعَيْبٍ[1] -أَخُو عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ- بِالشَّامِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَتْ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو نبيه بِنْت[2] الْحَجَّاجِ كَانَتْ تَلَطَّفُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَاهَا ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: «**كَيْفَ أَنْتِ يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ؟**». قَالَتْ: بِخَيْرٍ، فَكَيْفَ أَنْتَ بِأَبِي[3] وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**وَكَيْفَ عَبْدُ اللَّهِ؟**». قَالَتْ: بِخَيْرٍ.

وَعَبْدُ اللَّهِ رَجُلٌ قَدْ تَرَكَ الدُّنْيَا، قَالَ لَهُ أَبُوهُ يَوْمَ صِفِّينَ: اخْرُجْ فَقَاتِلْ. [فَقَالَ: يَا أَبَتِي كَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أُقَاتِلَ][4] وَكَانَ مِنْ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا قَدْ سَمِعْتَ؟ قَالَ: أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ، أَتَعْلَمُ أَنَّ[5] مَا كَانَ مِنْ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكَ أَنَّهُ أَخَذَ بِيَدِكَ فَوَضَعَهَا فِي يَدِي فَقَالَ: «**أَطِعْ أَبَاكَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ**»؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنِّي آمُرُكَ أَنْ تُقَاتِلَ. قَالَ: فَخَرَجَ يُقَاتِلُ[6]، فَلَمَّا وَضَعَتِ الْحَرْبُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ:

لَوْ[7] شَهِدَتْ جُمْلٌ مَقَامِي وَمَشْهَدِي ... بِصِفِّينَ يَوْمًا شَابَ مِنْهَا الذَّوَائِبُ
عَشِيَّةَ جَا أَهْلُ الْعِرَاقِ كَأَنَّهُمْ ... سَحَابُ رَبِيعٍ رَبَعَتْهُ الْجَنَائِبُ
إِذَا قُلْتُ قَدْ وَلَّوْا سِرَاعًا ثَبَتْ لَنَا ... كَتَائِبُ مِنْهُمْ وَارْجَحَنَّتْ كَتَائِبُ

---

(١) هو عمر بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل. الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٤١٣)، وسؤالات السلمي للدارقطني (ص٩٥).

(٢) في (ح١): «نبيه بن» بدلًا من قوله: «نبيه بنت»، ولم ينقط في الأصل سوى نون قبل الهاء بدل الياء، وفي (ص) و(ك١) بلا نقط، وفي (ل٢): «منبه»، وفي الحديث رقم (٧٠٧٤) ذكر أنها «أم نبيه بنت الحجاج»، وفي بغية الباحث (٢/ ٧٦٠) عن يزيد بن هارون: «كانت أم عبد الله بنت منبه بن الحجاج».

(٣) قوله: «أنت بأبي» غير واضح في (ص).

(٤) ما بين المعقوفين مثبت من بغية الباحث، وسقط من النسخ.

(٥) ليست في (ص) و(ح١)، وفي بغية الباحث: «أن آخر»، ولعله الجادة.

(٦) في (ح١): «فقاتل».

(٧) في (ح١): «ولو».

فَقَالُوا لَنَا إِنَّا نَرَى أَنْ تُبَايِعُوا عَلِيًّا فَقُلْنَا بَل نَرَى أَنْ نُضَارِبُ[1][2]

[٦٣٧٤] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي[3] هِلَالٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى[4]، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ لَهُ فَفَزِعَ النَّاسُ، فَخَرَجْتُ وَعَلَيَّ سِلَاحِي، فَنَظَرْتُ [٣/ ٢٨٤و] إِلَى سَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ عَلَيْهِ سِلَاحُهُ يَمْشِي وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ، فَقُلْتُ: لَأَقْتَدِيَنَّ بِهَذَا الرَّجُلِ الصَّالِحِ. حَتَّى أَتَى فَجَلَسَ عِنْدَ بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَجَلَسْتُ مَعَهُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُغْضَبًا فَقَالَ: **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَا هَذِهِ الْخِفَّةُ؟ مَا هَذَا النَّزَقُ؟ أَعَجَزْتُمْ أَنْ تَصْنَعُوا كَمَا صَنَعَ هَذَانِ الرَّجُلَانِ الْمُؤْمِنَانِ؟»**[5][2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٣٧٥] / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو عُتْبَةَ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرَ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ السَّكُونِيُّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ وَالِدِي بِحُوَّارِينَ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ، فَلَمَّا رَآهُ النَّاسُ ابْتَدَرُوهُ. قَالَ: وَكُنْتُ فِيمَنِ ابْتَدَرَ مَجْلِسَهُ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا [٣/ ٥٢٨]

[٦٣٧٤] وافقه الذهبي.

[٦٣٧٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في بغية الباحث (٧٥٦)، والمطالب العالية (٤٤٢٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٨٠٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦/ ٣٥٢٦).

(٢) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) سقط من (ح١).

(٤) انظر ترجمته في التاريخ الكبير (٦/ ٣٠٠) رقم (٢٤٦٧)، والجرح والتعديل (٦/ ٢٠٨) رقم (١١٤٠).

(٥) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٦/ ٣٠٠).

الرَّجُلُ؟ قَالُوا: هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ. [إتحاف: ٢٤٩٤٢-١]

[٦٣٧٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَأْذَنُ لِي فَأَكْتُبَ مَا أَسْمَعُ مِنْكَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**». قُلْتُ: فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ؛ فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ أَقُولَ عِنْدَ الرِّضَا وَالْغَضَبِ إِلَّا حَقًّا**»(١)(٢).

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٣٧٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنِ الْأَخْنَسِ بْنِ خَلِيفَةَ الضَّبِّيِّ قَالَ: رَأَى كَعْبُ الْأَحْبَارِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يُفْتِي النَّاسَ فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ، قَالَ: قُلْ لَهُ(٣): يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، لَا تَفْتَرِ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكَ بِعَذَابٍ، وَقَدْ(٤) خَابَ مَنِ افْتَرَى. قَالَ: فَأَتَاهُ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ، قَالَ ابْنُ عَمْرٍو: صَدَقَ كَعْبٌ، قَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى. وَلَمْ يَغْضَبْ. قَالَ: فَأَعَادَ عَلَيْهِ كَعْبٌ الرَّجُلَ فَقَالَ: سَلْهُ عَنِ الْحَشْرِ مَا هُوَ؟ وَعَنْ أَرْوَاحِ الْمُسْلِمِينَ(٥) أَيْنَ تَجْتَمِعُ؟ وَأَرْوَاحِ أَهْلِ الشِّرْكِ أَيْنَ تَجْتَمِعُ؟ فَأَتَاهُ(٦) فَسَأَلَهُ الرَّجُلُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ:

[٦٣٧٦] وافقه الذهبي.

[٦٣٧٧] **الذهبي**: الأخنس تابعي كبير أودعه البخاري في الضعفاء، وقوّاه أبو حاتم وغيره.

---

(١) انظر تخريج الحديث رقم (٣٦٣).

(٢) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) ليست في (ك١).

(٤) في (ح١): «فقد».

(٥) في (ص) و(ح١): «المؤمنين».

(٦) ليست في (ح١).

أَمَّا أَرْوَاحُ الْمُسْلِمِينَ فَتَجْتَمِعُ بِأَرِيحَا، وَأَمَّا أَرْوَاحُ أَهْلِ الشِّرْكِ فَتَجْتَمِعُ بِصَنْعَاءَ، وَأَمَّا أَوَّلُ الْحَشْرِ فَإِنَّهَا نَارٌ تَسُوقُ النَّاسَ يَرَوْنَهَا لَيْلًا وَلَا يَرَوْنَهَا نَهَارًا. فَرَجَعَ رَسُولُ كَعْبٍ إِلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي قَالَ، فَقَالَ: صَدَقَ، هَذَا عَالِمٌ فَسَلُوهُ(١).

ذِكْرُ أَسْمَاءَ بْنِ حَارِثَةَ(٢) الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٣٧٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَسْمَاءُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غِيَاثِ(٣) بْنِ سَعْدِ [٣/ ٢٨٥ظ] بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَفْصَى(٤)، وَالَى بَنِي حَارِثَةَ(٥). [إتحاف: ٢٥٠]

[٦٣٧٩] / حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ حَارِثَةَ(٦) الْأَسْلَمِيِّ(٧)(٨) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ [٣/٥٢٩]

[٦٣٧٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص. [٦٣٧٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٢) في الأصل: «جارية»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١)، وهو الموافق لما في الإكمال لابن ماكولا (٢/ ٨).

(٣) في (ص) و(ح١): «عتاب».

(٤) تحرف في (ص) إلى: «أقصى»، وفي (ك١) إلى: «فصى» غير منقوط.

(٥) طبقات ابن سعد (٤/ ٣٢٢).

(٦) في الأصل: «جارية»، والمثبت من (ص) و(ح١) والإتحاف.

(٧) في (ح١): «الأنصاري».

(٨) هو أسماء بن حارثة بن هند، ويقال: أسماء بن حارثة بن سعيد بن عبد الله بن عباد بن سعد، وقيل: أسماء بن خارجة، أبو محمد الأسلمي، ويقال: أبو هند. الجرح والتعديل (٢/ ٣٢٥) رقم (١٢٤١)، وتعجيل المنفعة (١/ ٣٠١)، وتاريخ دمشق (٤/ ٣١٤)، والثقات لابن حبان (٣/ ١٧)، (٤/ ٥٩).

عَاشُورَاءَ فَقَالَ[1]: «**أَصُمْتَ الْيَوْمَ يَا أَسْمَاءُ؟**». قُلْتُ: لَا. قَالَ: «**فَصُمْ**». قُلْتُ: قَدْ تَغَدَّيْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «**صُمْ مَا بَقِيَ وَمُرْ قَوْمَكَ بِصَوْمِهِ**». قَالَ أَسْمَاءُ: فَأَخَذْتُ نَعْلَيَّ بِيَدِي، فَأَدْخَلْتُ رِجْلَيَّ حَتَّى وَرَدْتُ عَلَى قَوْمِي، فَقُلْتُ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَصُومُوا. فَقَالُوا: قَدْ تَغَدَّيْنَا. فَقُلْتُ: إِنَّهُ قَدْ أَمَرَكُمْ أَنْ تَصُومُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ[2]. **[إتحاف: ٢٥١]**

[٦٣٨٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنِي أَبُو يُونُسَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ[3]، قَالَ: تُوُفِّيَ أَسْمَاءُ بْنُ حَارِثَةَ سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً. **[إتحاف: ٢٥٠]**

[٦٣٨١] أَخْبَرَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَافِظُ بِأَسْتَرَابَاذَ، ثَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَرِيشِ، ثَنَا أَبُو[4] هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا كُنْتُ أَرَى أَسْمَاءَ وَهِنْدَ ابْنَيْ حَارِثَةَ إِلَّا خَادِمَيْنِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ طُولِ لُزُومِهِمَا بَابَهُ وَخِدْمَتِهِمَا إِيَّاهُ، وَكَانَا مُحْتَاجَيْنِ[5][6].

[٦٣٨٠] سكت عنه الذهبي.

[٦٣٨١] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «قال».

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المسند (٦١١)، وأحمد في المسند (١٥٩٦٣، ١٦٧١٦)، وابن حبان في الصحيح (٣٦١٨- الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٥٦٧)، وفي المعجم الكبير (١/ ٢٩٦) رقم (٨٦٩).

(٣) في (ك١): «الحراني».

(٤) في (ك١): «ابن».

(٥) أخرجه حماد بن إسحاق في تركة النبي (٩٧).

(٦) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

هِنْدُ(١) بْنُ حَارِثَةَ الْأَسْلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٣٨٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: هِنْدُ بْنُ حَارِثَةَ الْأَسْلَمِيُّ، شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَاتَ هِنْدُ بْنُ حَارِثَةَ بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَقِيلَ: إِنَّهُمْ ثَمَانِيَةُ إِخْوَةٍ كُلُّهُمْ صَحِبُوا النَّبِيَّ ﷺ وَشَهِدُوا بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ، وَهُمْ: أَسْمَاءُ وَهِنْدٌ وَخِدَاشٌ(٢) وَذُؤَيْبٌ وَحُمْرَانُ وَفَضَالَةُ وَسَلَمَةُ وَمَالِكٌ بَنُو حَارِثَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غِيَاثٍ(٣). [إتحاف: ٢٥٢٢٢٠-٥٥]

[٦٣٨٣] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ بِقَنْطَرَةِ بَرَدَانَ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، ثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ: «**مَنْ أَكَلَ وَشَرِبَ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ**(٤)، **وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ**»(٥). [إتحاف: ٥٩٧٦](٦)

[٦٣٨٢] سكت عنه الذهبي.

[٦٣٨٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص): «ذكر وهب»، وفي (ح١) و(ك١): «ذكر هند».

(٢) كذا بالنسخ، وفي الإصابة (٢/ ١٢٠) رقم (١٨٢٣): «خراش».

(٣) طبقات ابن سعد (٤/ ٣٢٣).

(٤) كذا، وفي مصادر التخريج: «فليتم بقية يومه».

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١٦٥٠٧، ١٦٥١٢، ١٦٥٢٦)، والدارمي في المسند (١٨٠٢)، والبخاري في الصحيح (١٩٢٤، ٢٠٠٧، ٧٢٦٥)، ومسلم في الصحيح (١١٣٥/ ١٣٥ كتاب الصيام)، والنسائي في المجتبى (٢٣٢١)، وفي الكبرى (٢٦٤٢)، وابن خزيمة في الصحيح (٢٠٩٢)، وأبو عوانة في المسند (٢٩٦٧، ٢٩٦٨)، وابن حبان في الصحيح (٣٦١٩-الإحسان).

(٦) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

قَدْ تَقَدَّمَتِ الرِّوَايَةُ بِأَنَّ أَسْمَاءَ هُوَ الرَّسُولُ بِذَلِكَ، وَرُوِيَ أَنَّهُ هِنْدٌ:

[٦٣٨٤] أَخْبَرَنَاهُ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، أَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ، ثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ هِنْدِ بْنِ حَارِثَةَ[١]، [٣/ ٢٨٥و] عَنْ أَبِيهِ هِنْدِ بْنِ حَارِثَةَ[٢] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ / بَعَثَهُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، قَالَ: «**مُرْ قَوْمَكَ فَلْيَصُومُوا هَذَا الْيَوْمَ**». قَالَ: أَرَأَيْتَ [٣/ ٥٣٠]
يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنْ وَجَدْتُهُمْ قَدْ طَعِمُوا؟ قَالَ: «**فَلْيُتِمُّوا آخِرَ يَوْمِهِمْ**»[٣][٤].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

ذِكْرُ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدِ بْنِ الْجَوْنِ الْخُزَاعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٣٨٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ بْنِ مَصْقَلَةَ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدِ بْنِ الْجَوْنِ بْنِ أَبِي الْجَوْنِ، وَهُوَ عَبْدُ الْعُزَّى بْنُ مُنْقِذِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَيُكْنَى أَبَا مُطَرِّفٍ،

[٦٣٨٤] وافقه الذهبي.

[٦٣٨٥] سكت عنه الذهبي.

---

(١) هو يحيى بن هند بن أسماء بن حارثة الأسلمي، أخو أسماء بن هند. التاريخ الكبير (٨/ ٣١٠)، والجرح والتعديل (٩/ ١٩٤) رقم (٨١٣)، والثقات لابن حبان (٥/ ٥٢٥)، والإكمال للحسيني (ص٤٦٩)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٣٦٤).

(٢) هو هند بن جارية، ويقال: حارية، ويقال: هند بن أسماء بن حارثة بن هند، ويقال: هند بن حارثة، الأسلمي الحجازي. التاريخ الكبير (٨/ ٢٣٨)، والجرح والتعديل (٩/ ١١٦) رقم (٤٨٨)، والثقات لابن حبان (٣/ ٤٣٦)، والاستيعاب (٤/ ١٥٤٤)، وأسد الغابة (٤/ ٢٩٣)، والإكمال للحسيني (ص٤٤٨)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٣٣٢)، والإصابة (٦/ ٥٦٦).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٦٧١٦).

(٤) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

أَسْلَمَ وَصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَ اسْمُهُ يَسَارًا[1]، فَلَمَّا أَسْلَمَ سَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُلَيْمَانَ، وَكَانَتْ لَهُ سِنٌّ عَالِيَةٌ وَشَرَفٌ فِي قَوْمِهِ، وَنَزَلَ الْكُوفَةَ حِينَ نَزَلَهَا الْمُسْلِمُونَ، وَشَهِدَ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صِفِّينَ، ثُمَّ إِنَّهُ خَرَجَ يَطْلُبُ دَمَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ[2] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَتَحْتَ رَايَتِهِ أَرْبَعَةُ آلَافِ[3] رَجُلٍ، فَقُتِلَ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ فِي تِلْكَ الْوَقْعَةِ وَحُمِلَ رَأْسُهُ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، وَكَانَ سُلَيْمَانُ يَوْمَ قُتِلَ ابْنَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً[4]. [**إتحاف: ٢٥٢٢٠-٥٦**]

[٦٣٨٦] سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيَّ يَقُولُ: قَتَلَ الْمُخْتَارُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ سُلَيْمَانَ بْنَ صُرَدٍ هَذَا بَعْدَ أَنْ قَتَلَ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ. [**إتحاف: ٢٥١٣٧-٢٤**]

[٦٣٨٧] حَدَّثَنَاهُ يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَجَاءٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: قَتَلَ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ. [**إتحاف: ٢٤٩٠٠-١٠**]

ذِكْرُ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٣٨٨] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، أَنَّ أَبَا شُرَيْحٍ كَعْبَ بْنَ عَمْرٍو الْخُزَاعِيَّ مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ

[٦٣٨٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٦٣٨٧] سكت عنه الذهبي. [٦٣٨٨] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في الأصل و(ص) و(ك١): «يسار»، والمثبت من (ح١).
(٢) قوله: «ابن علي» ليس في (ح١).
(٣) في (ك١): «أربعون ألف».
(٤) طبقات ابن سعد (٤/ ٢٩٢)، و(٦/ ٢٥).

وَسِتِّينَ، وَاسْمُهُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ، فَقَدْ قِيلَ: خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو. [إتحاف: ٢٥١٨٨-٢٨]

ذِكْرُ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرِ بْنِ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٣٨٩] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهِ الْجَلَّابُ رَحِمَهُ اللَّهُ، ثَنَا إِمَامُ عَصْرِهِ بِالْعِرَاقِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَلَّاسِ بْنِ زَيْدٍ[(١)] بْنِ مَالِكٍ الْأَغَرِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ / بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَأُمُّهُ عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ أُخْتُ [٣/ ٥٣١] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ، فَوَلَدَ النُّعْمَانُ عَبْدَ اللَّهِ، وَبِهِ كَانَ يُكْنَى، [وَ][(٢)] مُحَمَّدًا. [إتحاف: ٢٥٣٢٩-٥٥]

[٦٣٩٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ[(٣)] بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ [٣/ ٢٨٦ظ] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، قَالَ: جَلَسْنَا عِنْدَهُ فَذَكَرَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ مِنَ الْأَنْصَارِ بَعْدَ قُدُومِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَقَالَ: النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ، وُلِدَ بَعْدَ أَنْ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ لِسَنَةٍ وَأَيَّامٍ[(٤)] أَوْ أَقَلَّ مِنْ سَنَةٍ. قَالَ: فَذَكَرُوا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي طَلْحَةَ، فَقَالَ: لَوْ كَانَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ بِهِ حَامِلًا فَوَلَدَتْ بَعْدَ أَنْ قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ. [إتحاف: ٢٤٥٧٩-١١]

[٦٣٨٩] سكت عنه الذهبي.

[٦٣٩٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «زينب»، ولم تنقط في النسخ المعتمدة، والمثبت من معجم الصحابة (١١١٨)، وطبقات خليفة (ص٩٤).

(٢) زدنا ما بين المعقوفين ليستقيم السياق، انظر جمهرة أنساب العرب (ص٣٦٤).

(٣) في (ص) و(ح١): «عبد الله».

(٤) في الأصل: «أو أقام»، وفي (ص) و(ك١): «أو أيام»، والمثبت من (ح١) وهو الجادة.

[٦٣٩١] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا[١] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُسْهِرٍ يَقُولُ: قُتِلَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ فِيمَا بَيْنَ سَلَمْيَةَ وَحِمْصَ، قُتِلَ غِيلَةً. **[إتحاف: ٢٤٥٧٥-٣]**

[٦٣٩٢] فَأَخْبَرَنِي قَاضِي الْقُضَاةِ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْهَاشِمِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَائِنِيُّ[٢]، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ دَاوُدَ الثَّقَفِيُّ وَمَسْلَمَةُ بْنُ مُحَارِبٍ وَغَيْرُهُمَا، قَالُوا: لَمَّا قُتِلَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ بِمَرْجِ رَاهِطٍ، وَكَانَ لِلنِّصْفِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ[٣] فِي خِلَافَةِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، فَأَرَادَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ أَنْ يَهْرُبَ مِنْ حِمْصَ، وَكَانَ عَامِلًا عَلَيْهَا، فَخَالَفَ، وَدَعَا لِابْنِ الزُّبَيْرِ، فَطَلَبَهُ أَهْلُ حِمْصَ فَقَتَلُوهُ وَاحْتَزُّوا رَأْسَهُ. **[إتحاف: ٢٥٣٢٣-٣]**

وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَاتُ فِي الصَّحِيحَيْنِ بِسَمَاعِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

[٦٣٩٣] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَحِبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ: «**إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ أَقْوَامٌ خَلَاقَهُمْ فِيهَا بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا يَسِيرٍ**». قَالَ الْحَسَنُ: وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْنَاهُمْ صُوَرًا

[٦٣٩١] سكت عنه الذهبي.
[٦٣٩٢] سكت عنه الذهبي.
[٦٣٩٣] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «ابن».
(٢) في (ص) و(ح١): «المديني».
(٣) في (ح١): «وتسعين».

بِلَا عُقُولٍ، أَجْسَامًا[1] بِلَا أَحْلَامٍ، فَرَاشَ نَارٍ وَذِبَّانَ طَمَعٍ، يَغْدُونَ بِدِرْهَمَيْنِ وَيَرُوحُونَ بِدِرْهَمَيْنِ، يَبِيعُ أَحَدُهُمْ دِينَهُ بِثَمَنِ الْعَنْزِ[2][3]. [إتحاف: ١٧١٠٤][4]

ذِكْرُ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٣٩٤] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ[5]، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ اسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ عَوْفِ بْنِ أَسِيدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ شِجْعِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثٍ[6]. **[إتحاف: ٢٤١٧٦-٤٢]**

[٣/ ٥٣٢] **[٦٣٩٥]** / فَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ[7] بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَبُو وَاقِدٍ الْحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ. **[إتحاف: ٢٥٢٢٠-٥٧]**

[٦٣٩٦] وَأَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، ثَنَا جَدِّي، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ يَقُولُ: أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ الْحَارِثُ بْنُ عَوْفِ بْنِ [٣/ ٢٨٦و] الْحَارِثِ بْنِ أَسِيدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَوِيرَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ شِجْعِ بْنِ عَامِرٍ، وَكَانَ قَدِيمَ الْإِسْلَامِ، وَكَانَ مَعَهُ[8] لِوَاءُ بَنِي لَيْثٍ وَضَمْرَةَ وَسَعْدِ بَنِي بَكْرٍ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَبَقِيَ أَبُو وَاقِدٍ

[٦٣٩٤] سكت عنه الذهبي.

[٦٣٩٥] سكت عنه الذهبي.

[٦٣٩٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «وأجساما».

(٢) غير واضحة في (ح١).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٨٤٠٤، ١٨٤٣٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٤٣٩).

(٤) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٥) في (ح١): «القشيري».

(٦) طبقات خليفة (ص٦٦).

(٧) في (ح١): «الحسن».

(٨) في (ص) و(ح١): «ومعه كان».

بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَمَانًا ثُمَّ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ، فَجَاوَرَ بِهَا سَنَةً وَمَاتَ بِهَا. [إتحاف: ٢٤٢٦٧-٧]

[٦٣٩٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ: عُدْنَا أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، وَمَاتَ فَدَفَنَّاهُ بِمَكَّةَ فِي مَقْبُرَةِ الْمُهَاجِرِينَ بِفَخٍّ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ مَقْبُرَةَ الْمُهَاجِرِينَ لِأَنَّهُ دُفِنَ فِيهَا مَنْ مَاتَ مِمَّنْ كَانَ[١] هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، ثُمَّ حَجَّ وَجَاوَرَ فَمَاتَ بِمَكَّةَ، فَكَانَ يُدْفَنُ فِي هَذِهِ الْمَقْبُرَةِ، مِنْهُمْ أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَغَيْرُهُمَا، وَمَاتَ أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً. [إتحاف: ٢٥٣٧٧-٩]

[٦٣٩٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْبَكْرِيُّ[٢]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، حَدَّثَنِي عَمِّي مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَمَسُّ رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ، فَأَتَاهُ آتٍ فَالْتَقَمَ أُذُنَهُ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَثَارَ الدَّمُ إِلَى أَسَارِيرِهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «**هَذَا رَسُولُ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ يَتَهَدَّدُنِي وَيَتَهَدَّدُ مَنْ يَأْوِي إِلَيَّ، وَقَدْ كَفَانِيهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِوَلَدِ إِسْمَاعِيلَ بِابْنَيْ قَيْلَةَ**». يَعْنِي الْأَنْصَارَ[٣][٤].

[٦٣٩٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٣٩٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) ليست في (ص) و(ح١).

(٢) انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٥/ ٢٠١) رقم (٩٤٠)، ولسان الميزان (٥/ ٤٢) رقم (٤٥١٩).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦٧٥٨).

(٤) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

[٦٣٩٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ آمِينَ[(١)(٢)]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ قَوَائِمَ مِنْبَرِي رَوَاتِبُ فِي الْجَنَّةِ**»[(٣)(٤)].

ذِكْرُ زَيْدِ بْنِ الْأَرْقَمِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٤٠٠] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَغَرِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا عَمْرٍو، وَتُوُفِّيَ بِالْكُوفَةِ زَمَنَ الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ. [**إتحاف: ٢٥٣٢٩-٥٦**]

[٦٤٠١] / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: قُلْتُ لِزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ: يَا أَبَا عَمْرٍو. [٣/٥٣٣]
[**إتحاف: ٤٧١٠**]

[٦٣٩٩] سكت عنه الذهبي.

[٦٤٠٠] سكت عنه الذهبي.

[٦٤٠١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ح١): «أبين».

(٢) هو عبد الرحمن بن آمين، وقيل: عبد الرحمن بن يامين، أبو العلاء المدني. الضعفاء للبخاري (ص٨٥)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص٣٣٨)، والجرح والتعديل (٥/ ٢١٠، ٣٠٢) رقمي (٩٩٦، ١٤٣٤)، وبيان خطأ محمد بن إسماعيل البخاري في تاريخه (٣١١)، وتوضيح المشتبه (١/ ٧٣)، والمغني في الضعفاء (٣٥٢٨)، ولسان الميزان (٥/ ٨٧) رقم (٤٦٠١).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣/ ٢٤٥) رقم (٣٢٩٦).

(٤) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

[٦٤٠٢] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، [٣/ ٢٨٧ظ] ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: خَرَجَ النَّاسُ يَسْتَسْقُونَ وَفِيهِمْ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا رَجُلٌ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا عَمْرٍو، كَمْ غَزَا النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: تِسْعَ عَشْرَةَ. قُلْتُ: فَأَنْتَ كَمْ غَزَوْتَ مَعَهُ؟ قَالَ: سَبْعَ عَشْرَةَ(١)(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

[٦٤٠٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا كَامِلٌ أَبُو الْعَلَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ أَبِي ثَابِتٍ يُخْبِرُ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى غَدِيرِ خُمٍّ، فَأَمَرَ بِدَوْحٍ فَكُسِحَ فِي يَوْمٍ مَا أَتَى عَلَيْنَا يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ حَرًّا مِنْهُ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَمْ يُبْعَثْ نَبِيٌّ قَطُّ إِلَّا عَاشَ نِصْفَ مَا عَاشَ الَّذِي كَانَ(٣) قَبْلَهُ، وَإِنِّي أُوشِكُ أَنْ أُدْعَى فَأُجِيبَ، وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ(٣) مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ؛ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ**». ثُمَّ قَامَ فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ:

[٦٤٠٢] وافقه الذهبي.

[٦٤٠٣] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (٧١٧، ٧١٨)، وأحمد في المسند (١٩٢٨٢، ١٩٢٩٨، ١٩٣١٦، ١٩٣٣٥)، وعبد بن حميد في المسند (٢٦١- المنتخب)، والبخاري في الصحيح (٣٩٤٩، ٤٤٠٤، ٤٤٧١)، ومسلم في الصحيح (١٢٥٤/ ١٤٣، ١٤٤ كتاب الجهاد والسير)، (١٢٥٤/ ٢١٨ كتاب الحج)، والترمذي في الجامع (١٦٧٦)، والبزار في المسند (٤٣٤٣)، وأبو يعلى في المسند (١٦٩٤)، وأبو عوانة في المسند (٦٩٥٦، ٦٩٥٧، ٦٩٥٨، ٦٩٥٩)، وابن حبان في الصحيح (٦٢٨٣- الإحسان).

(٢) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) ليست في (ص) و(ح١).

«يَا[1] أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ؟». قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ»[2]. [إتحاف: ٤٧٠٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

ذِكْرُ[3] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

[٦٤٠٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، قَالَا: ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ[4]. [إتحاف: ٧٦٧٨][5]

وَهَكَذَا رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ وَأَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ وَالْوَلِيدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ شُعْبَةَ:

أَمَا حَدِيثُ أَبِي دَاوُدَ:

[٦٤٠٥] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا شُعْبَةُ. [إتحاف: ٧٦٧٨][5]

وَأَمَّا حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ:

[٦٤٠٦] فَأَخْبَرَنَاهُ[6]

---

(١) ليست في (ح١).
(٢) أخرجه البزار في المسند (٤٣٤٥).
(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «ذكر مناقب».
(٤) في (ح١) زيادة: «سنة».
(٥) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.
(٦) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فحدثناه».

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[1] الشَّعِيرِيُّ[2]، ثَنَا مَحْمِشُ بْنُ عِصَامٍ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ شُعْبَةَ. [إتحاف: ٧٦٧٨][3]

وَأَمَّا حَدِيثُ الْوَلِيدِ بْنِ خَالِدٍ:

[٦٤٠٧] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ الْغُبَرِيُّ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ[4][5]، ثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ[6][7]. [إتحاف: ٧٦٧٨][3]

[٣/ ٥٣٤] وَهَكَذَا رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ / وَإِدْرِيسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَوْدِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ:

أَمَّا حَدِيثُ سَعِيدٍ:

[٦٤٠٨] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ [٣/ ٢٨٧و] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، ثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ[6] وَقَدْ خُتِنْتُ[8][9]. [إتحاف: ٧٦٧٨][3]

[٦٤٠٨] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «عبد الله بن محمد»، وفي (ح١): «محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله».
(٢) في (ص)، و(ح١)، و(ك١): «السعدي».
(٣) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.
(٤) هو الوليد بن خالد اليشكري الأعرابي. الجرح والتعديل (٩/ ٤) رقم (١٢).
(٥) في مصدر الترجمة: «الوليد بن خالد الأعرابي».
(٦) في (ح١) زيادة: «سنة».
(٧) أخرجه أحمد في المسند (٣٥٤٣)، والبزار في المسند (٥٠١٣، ٥٠١٤).
(٨) في (ح١): «اختتنت».
(٩) انظر تخريج الحديث السابق.

قَالَ الْقَاضِي رَحِمَهُ اللَّهُ: اخْتَلَفَ أَبُو إِسْحَاقَ وَأَبُو [بِشْرٍ](١) عَلَى سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فِي سِنِّ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَرِوَايَةُ أَبِي إِسْحَاقَ أَقْرَبُ إِلَى الصَّوَابِ.

هَذَا حَدِيثٌ(٢) صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهُوَ أَوْلَى مِنْ سَائِرِ الِاخْتِلَافِ فِي سِنِّهِ.

[٦٤٠٩] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: مَاتَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَوُلِدَ فِي الشِّعْبِ قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ. [**إتحاف: ٢٥٣٢٩-٥٧**]

[٦٤١٠] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، ثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يُكْنَى أَبَا الْعَبَّاسِ. [**إتحاف: ٢٤٩٧٦-٤٤**]

[٦٤١١] قَالَ عَلِيٌّ: وَحَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي نَوْفَلٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: يَا أَبَا الْعَبَّاسِ. [**إتحاف: ٢٥٤٩٣-١**]

[٦٤٠٩] سكت عنه الذهبي.
[٦٤١٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٦٤١١] سكت عنه الذهبي.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من النسخ، وفي (ح١): «اختلف أبو إسحاق وأبو علي على سعيد بن جبير» بزيادة «على»، وأثبتنا ما بين المعقوفين من مسند البزار في تعليقه على حديث (٥١٦٥) حيث قال: «وهذا الحديث قد روي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، فاختلفوا في لفظه، فقال أبو إسحاق: عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قبض النبي ﷺ وأنا ختين. وقال أبو بشر: عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قبض النبي ﷺ وأنا ابن ثنتي عشرة سنة». وانظر التاريخ الكبير (٥، ٥)، والاستيعاب (٣/ ٩٣٤)، وسير أعلام النبلاء (٣/ ٣٣٥).
(٢) ليست في (ك١).

[٦٤١٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي يُونُسَ - وَهُوَ حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ - عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَقُمْتُ وَرَاءَهُ، فَأَخَذَنِي فَأَقَامَنِي حِذَاءَهُ، فَلَمَّا أَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ انْخَنَسْتُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «**مَا لَكَ أَجْعَلُكَ حِذَائِي فَتَخْنِسُ؟**». قُلْتُ: مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ يُصَلِّي حِذَاءَكَ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ. فَأَعْجَبَهُ، فَدَعَا اللَّهَ أَنْ يَزِيدَنِي فِقْهًا وَعِلْمًا(١)(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

[٦٤١٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو سَلَمَةَ، قَالَا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ، فَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوءًا، فَقَالَتْ لَهُ مَيْمُونَةُ: وَضَعَ لَكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ. فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ**»(٣). **[إتحاف: ٧٤٧٥]**(٤)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣/٥٣٥] [٦٤١٤] / أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ

[٦٤١٢] وافقه الذهبي.

[٦٤١٣] وافقه الذهبي.

[٦٤١٤] **الذهبي**: كوثر ساقط.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣٠٦٠).

(٢) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٩٧، ٢٨٧٩، ٣٠٣٢، ٣١٠٢)، والبزار في المسند (٥٠٧٥)، وابن حبان في الصحيح (٧٠٥٥- الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٤٢٢، ٣٣٥٦، ٤١٧٦).

(٤) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

الرَّازِيُّ، ثنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ الرُّهَاوِيُّ، ثَنَا الْكَوْثَرُ بْنُ حَكِيمٍ أَبُو مَخْلَدٍ[(١)] الْحَلَبِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ [٣/ ٢٨٨ظ] اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَرْأَفَ أُمَّتِي بِهَا أَبُو بَكْرٍ، وَإِنَّ أَصْلَبَهَا فِي أَمْرِ اللَّهِ عُمَرُ، وَإِنَّ أَشَدَّهَا حَيَاءً عُثْمَانُ، وَإِنَّ أَقْرَأَهَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَإِنَّ أَفْرَضَهَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَإِنَّ أَقْضَاهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَإِنَّ أَعْلَمَهَا بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَإِنَّ أَصْدَقَهَا لَهْجَةً أَبُو ذَرٍّ، وَإِنَّ أَمِينَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَإِنَّ حَبْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ[(٢)] لَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ**»[(٣)(٤)].

[٦٤١٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَعَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ جَابِرٍ لُحُومُ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، فَقَالَ: أَبَى ذَاكَ[(٥)] الْبَحْرُ -يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ- وَتَلَا: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾[(٦)(٧)(٨)(٣)].

[٦٤١٦] وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُسَمَّى الْبَحْرَ لِكَثْرَةِ عِلْمِهِ[(٩)]. **[إتحاف: ٢٥١١٥-١٩]**

[٦٤١٥] سكت عنه الذهبي. **[٦٤١٦]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «أبو محمد»، والمثبت من مصدر الترجمة.

(٢) سقطت من (ص) و(ك١). (٣) أخرجه ابن عدي في الكامل (٧/ ٢١٩).

(٤) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف. (٥) في (ص) و(ح١): «ذلك».

(٦) الأنعام: ١٤٥.

(٧) في (ص) و(ح١) زيادة: «الآية».

(٨) أخرجه أحمد في المسند (١٧٨٦١)، والبخاري في الصحيح (٥٥٢٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٠٥).

(٩) أخرجه الطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس (٢٧٦)، وسيأتي برقم (٦٤١٨).

[٦٤١٧] وَحَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُنْذِرٍ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَبْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ. قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ ابْنِ عَبَّاسٍ قَطُّ، وَلَقَدْ مَاتَ يَوْمَ مَاتَ وَهُوَ حَبْرُ[١] هَذِهِ الْأُمَّةِ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ يَوْمَ مَاتَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الْيَوْمَ مَاتَ رَبَّانِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ[٢]. [**إتحاف: (٢٥١١٥-٢٠)، (٢٥٢١٧-٢)**]

[٦٤١٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُسَمَّى الْبَحْرَ مِنْ كَثْرَةِ عِلْمِهِ[٣]. [**إتحاف: ٢٥١١٥-١٩**]

[٦٤١٩] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَمَرَنِي الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بِتْ بِآلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً. فَانْطَلَقْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَصَلَّى / رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ [٥٣٦/٣] حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِي الْمَسْجِدِ أَحَدٌ غَيْرُهُ. قَالَ: ثُمَّ مَرَّ بِي فَقَالَ: «**مَنْ هَذَا؟**». فَقُلْتُ: عَبْدُ اللَّهِ. قَالَ: «**فَمَهْ؟**». قُلْتُ: أَمَرَنِي الْعَبَّاسُ أَنْ أَبِيتَ بِكُمُ اللَّيْلَةَ. قَالَ: «**فَالْحَقْ**».

[٦٤١٧] سكت عنه الذهبي.

[٦٤١٨] سكت عنه الذهبي.

[٦٤١٩] وافقه الذهبي.

---

(١) غير منقوطة في (ص)، وفي (ح١): «خير».

(٢) أخرجه الطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس (٢٨٣).

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٦٤١٦).

فَلَمَّا[1] دَخَلَ قَالَ: «**افْرِشُوا لِعَبْدِ اللَّهِ**». قَالَ: فَأُتِيتُ بِوِسَادَةٍ مِنْ مُسُوحٍ. قَالَ: وَتَقَدَّمَ إِلَيَّ الْعَبَّاسُ أَنْ لَا تَنَامَنَّ حَتَّى تَحْفَظَ صَلَاتَهُ. قَالَ: فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَامَ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ. قَالَ: ثُمَّ [٣/ ٢٨٨و] اسْتَوَى عَلَى فِرَاشِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: «**سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ**». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ مِنْ آخِرِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ حَتَّى خَتَمَهَا: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾[2]. ثُمَّ قَامَ فَبَالَ، ثُمَّ اسْتَنَّ بِسِوَاكِهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، ثُمَّ دَخَلَ مُصَلَّاهُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَيْسَتَا بِقَصِيرَتَيْنِ وَلَا طَوِيلَتَيْنِ. قَالَ: فَصَلَّى ثُمَّ أَوْتَرَ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي لِسَانِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَاجْعَلْ عَنْ يَمِينِي نُورًا، وَاجْعَلْ عَنْ شِمَالِي نُورًا، وَاجْعَلْ أَمَامِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ أَسْفَلَ مِنِّي نُورًا، وَاجْعَلْ لِي يَوْمَ أَلْقَاكَ نُورًا، وَأَعْظِمْ لِي نُورًا**»[3]. [**إتحاف: ٨٦٥٥**][4]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

[٦٤٢٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَتْنَا زَيْنَبُ بِنْتُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ[5]، حَدَّثَنِي

[٦٤٢٠] الذهبي: بل منكر.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «قال: فلما». (٢) آل عمران: ١٩٠.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٣٥٤١)، وعبد بن حميد في المسند (٦٧١- المنتخب)، ومسلم في الصحيح (٧٦٣/ ١٩١ كتاب صلاة المسافرين وقصرها)، وأبو داود في السنن (٥٨، ١٣٥٣)، والنسائي في المجتبى (١٧٠٥)، وفي الكبرى (٤٠٢)، وأبو يعلى في المسند (٢٥٤٥)، وابن خزيمة في الصحيح (٤٤٨)، وأبو عوانة في المسند (٢٢٩٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٨).

(٤) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٥) هي زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشية الهاشمية =

أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ، قَالَ: بَعَثَ الْعَبَّاسُ ابْنَهُ عَبْدَ اللَّهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَنَامَ وَرَاءَهُ، وَعِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «**مَتَى جِئْتَ يَا حَبِيبِي؟**». قَالَ: مُذْ(1) سَاعَةٍ. قَالَ: «**هَلْ رَأَيْتَ عِنْدِي أَحَدًا؟**». قَالَ: نَعَمْ، رَأَيْتُ رَجُلًا. قَالَ: «**ذَاكَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، لَمْ يَرَهُ خَلْقٌ إِلَّا عَمِيَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَبِيًّا، وَلَكِنْ أَنْ يُجْعَلَ ذَلِكَ فِي آخِرِ عُمُرِكَ**». ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ، وَفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَاجْعَلْهُ مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ**»(2)(3).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣/٥٣٧] **[٦٤٢١]** / حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا شَبِيبُ بْنُ بِشْرٍ، ثَنَا عِكْرِمَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَخْرَجَ ثُمَّ خَرَجَ، فَإِذَا تَوْرٌ مُغَطًّى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ صَنَعَ هَذَا؟**». قُلْتُ: أَنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ تَأْوِيلَ الْقُرْآنِ**»(4). [**إتحاف: ٨٥٤٥**](5)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٤٢٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا

[٦٤٢١] الذهبي: شبيب فيه لين.   **[٦٤٢٢]** وافقه الذهبي.

= البغدادية. تاريخ بغداد (١٦/ ٦٢١)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٢٣٨).

(١) في (ص) و(ح١): «منذ».

(٢) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٦/ ٦٢٢). (٣) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٢٢، ٣٣٧٩)، والبخاري في الصحيح (٧٥، ٣٧٥٦، ٧٢٧٠)، وابن ماجه في السنن (١٦٦)، والترمذي في الجامع (٣٨٢٤)، والنسائي في الكبرى (٨١٢٣)، وابن حبان في الصحيح (٧٠٥٤- الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٧٧٠٢).

(٥) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَوْ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَدْرَكَ أَسْنَانَنَا مَا عَشَرَهُ(١) مِنَّا أَحَدٌ(٢)(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٤٢٣] (٤) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: خَطَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ عَلَى الْمَوْسِمِ، فَافْتَتَحَ سُورَةَ النُّورِ، [٣/ ٢٨٩ظ] فَجَعَلَ يَقْرَأُ وَيُفَسِّرُ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ: مَا رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ كَلَامَ رَجُلٍ مِثْلَهُ، لَوْ سَمِعَهُ فَارِسُ وَالرُّومُ لَأَسْلَمَتْ. [إتحاف: ٢٤٤٢٤-٣]

[٦٤٢٤] أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ(٥)، عَنْ مُسْلِمٍ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نِعْمَ تَرْجُمَانُ الْقُرْآنِ ابْنُ عَبَّاسٍ(٦)(٣).

[٦٤٢٣] سكت عنه الذهبي.

[٦٤٢٤] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «عاشره». وهما بمعنًى. والمراد: لو كانَ في السن مِثْلَنا ما بلَغ أحدٌ منّا عُشْرَ عِلمه. انظر النهاية (٣/ ٢٤٠).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٧٥٦، ٣٢٧٥٧)، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (١٢٥، ١٢٦)، وفي دلائل النبوة (٦/ ١٩٣)، والطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس (٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١).

(٣) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١) جاء هذا الحديث بعد حديث رقم (٦٤٢٥).

(٥) في (ك١): «سليم».

(٦) انظر تخريج الحديث رقم (٦٤٢٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٤٢٥] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ سُعَيْرِ[1] بْنِ الْخِمْسِ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: حَجَجْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي، وَابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى الْحَجِّ، فَجَعَلَ يَقْرَأُ سُورَةَ النُّورِ وَيُفَسِّرُهَا، فَقَالَ صَاحِبِي: يَا سُبْحَانَ اللَّهِ، مَاذَا يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ هَذَا الرَّجُلِ؟! لَوْ سَمِعَتْ هَذَا التُّرْكُ لَأَسْلَمَتْ[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٤٢٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا أَبُو حَمْزَةَ الثُّمَالِيُّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ / قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ مِنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [٣/٥٣٨] مَجْلِسًا لَوْ أَنَّ جَمِيعَ قُرَيْشٍ فَخَرَتْ بِهِ لَكَانَ لَهَا فَخْرًا؛ لَقَدْ رَأَيْتُ النَّاسَ اجْتَمَعُوا حَتَّى ضَاقَ بِهِمُ الطَّرِيقُ، فَمَا كَانَ أَحَدٌ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَجِيءَ وَلَا يَذْهَبَ. قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ بِأَنَّهُمْ عَلَى بَابِهِ، فَقَالَ لِي[3]: ضَعْ لِي وَضُوءًا. قَالَ: فَتَوَضَّأَ وَجَلَسَ، وَقَالَ لِيَ: اخْرُجْ وَقُلْ لَهُمْ: مَنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْقُرْآنِ وَحُرُوفِهِ وَمَا أَرَادَ مِنْهُ فَلْيَدْخُلْ. قَالَ: فَخَرَجْتُ فَآذَنْتُهُمْ، فَدَخَلُوا حَتَّى مَلَئُوا الْبَيْتَ وَالْحُجْرَةَ. قَالَ: [٣/ ٢٨٩و] فَمَا سَأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرَهُمْ عَنْهُ وَزَادَهُمْ مِثْلَ مَا سَأَلُوا عَنْهُ أَوْ أَكْثَرَ، ثُمَّ قَالَ: إِخْوَانُكُمْ. قَالَ: فَخَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ: اخْرُجْ فَقُلْ[4]: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ

[٦٤٢٥] وافقه الذهبي.

[٦٤٢٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «سعد».

(٢) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) ليست في (ص) و(ح١).

(٤) في (ح١): «فقل لهم».

أَوْ تَأْوِيلِهِ فَلْيَدْخُلْ. قَالَ: فَخَرَجْتُ فَآذَنْتُهُمْ. قَالَ[1]: فَدَخَلُوا حَتَّى مَلَئُوا الْبَيْتَ وَالْحُجْرَةَ، فَمَا سَأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرَهُمْ بِهِ وَزَادَهُمْ مِثْلَ مَا سَأَلُوا عَنْهُ أَوْ أَكْثَرَ[2]، ثُمَّ قَالَ: إِخْوَانُكُمْ. قَالَ[3]: فَخَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ: اخْرُجْ فَقُلْ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْفِقْهِ فَلْيَدْخُلْ. فَخَرَجْتُ فَقُلْتُ لَهُمْ. قَالَ: فَدَخَلُوا حَتَّى مَلَئُوا الْبَيْتَ، فَمَا سَأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرَهُمْ بِهِ وَزَادَهُمْ مِثْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِخْوَانُكُمْ. قَالَ: فَخَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ لِيَ: اخْرُجْ فَقُلْ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْفَرَائِضِ وَمَا أَشْبَهَهَا فَلْيَدْخُلْ. قَالَ: فَخَرَجْتُ فَآذَنْتُهُمْ، فَدَخَلُوا حَتَّى مَلَئُوا الْبَيْتَ وَالْحُجْرَةَ، فَمَا سَأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرَهُمْ بِهِ وَزَادَهُمْ مِثْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِخْوَانُكُمْ. قَالَ: فَخَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ لِيَ[4]: اخْرُجْ فَقُلْ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْعَرَبِيَّةِ وَالشِّعْرِ وَالْغَرِيبِ مِنَ الْكَلَامِ فَلْيَدْخُلْ. قَالَ: فَدَخَلُوا حَتَّى مَلَئُوا الْبَيْتَ وَالْحُجْرَةَ، فَمَا سَأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرَهُمْ بِهِ وَزَادَهُمْ مِثْلَهُ. **[إتحاف: ٢٤١٧٨-٢]**

قَالَ أَبُو صَالِحٍ: فَلَوْ أَنَّ قُرَيْشًا كُلَّهَا فَخَرَتْ بِذَلِكَ لَكَانَ فَخْرًا. قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَذَا لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ[5].

[٦٤٢٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ

[٦٤٢٧] الذهبي: مر في العلم (رقم ٣٦٨).

---

(١) ليست في (ص) و(ح١).

(٢) في (ح١): «وأكثر».

(٣) ليست في (ح١).

(٤) ليست في (ك١).

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٣٢٠).

لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ: هَلُمَّ يَا فُلَانُ فَلْنَطْلُبْ[1]؛ فَإِنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْيَاءٌ. قَالَ: عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، تَرَى النَّاسَ يَحْتَاجُونَ إِلَيْكَ وَفِي النَّاسِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَنْ فِيهِمْ؟! قَالَ: فَتَرَكْتُ ذَاكَ[2] وَأَقْبَلْتُ أَطْلُبُ، إِنْ كَانَ الْحَدِيثُ لَيَبْلُغُنِي عَنِ الرَّجُلِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَدْ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَآتِيهِ فَأَجْلِسُ بِبَابِهِ فَتَسْفِقُ[3] الرِّيحُ عَلَى وَجْهِي، فَيَخْرُجُ إِلَيَّ فَيَقُولُ: ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا جَاءَ بِكَ؟ مَا حَاجَتُكَ؟ فَأَقُولُ: حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ تَرْوِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَقُولُ: أَلَا أَرْسَلْتَ إِلَيَّ؟ فَأَقُولُ: أَنَا أَحَقُّ أَنْ آتِيَكَ.

قَالَ: فَبَقِيَ ذَلِكَ الرَّجُلُ حَتَّى إِنَّ النَّاسَ اجْتَمَعُوا عَلَيَّ، فَقَالَ: هَذَا الْفَتَى كَانَ أَعْقَلَ مِنِّي[4][5].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٤٢٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ نَاسًا ارْتَدُّوا عَلَى عَهْدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَحْرَقَهُمْ بِالنَّارِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ أَنَا كُنْتُ قَاتِلَهُمْ[6]؛ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ / فَاقْتُلُوهُ**». وَلَمْ أَكُنْ أُحَرِّقُهُمْ؛ لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تُعَذِّبُوا** [٣/٥٣٩]

[٦٤٢٨] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١) زيادة: «العلم».
(٢) في (ك١): «ذلك».
(٣) في مصادر التخريج: «فتسفي»، أي: الريح تحمل التراب. اللسان (سفا).
(٤) أخرجه الدارمي في المسند (٥٩٠)، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (٦٧٣).
(٥) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٦) في (ص) و(ح١) و(ك١): «قاتلتهم».

بِعَذَابِ اللَّهِ». فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: وَيْحَ ابْنِ عَبَّاسٍ[(١)].
[إتحاف: ٨٤٤٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٤٢٩] [٣/ ٢٩٠ظ] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ وَأَبُو دَاوُدَ، قَالَا: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْأَلُنِي مَعَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[(٢)] ﷺ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَتَسْأَلُهُ وَلَنَا بَنُونَ مِثْلُهُ؟ قَالَ: فَقَالَ[(٣)] عُمَرُ: إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ. قَالَ: فَسَأَلَهُمْ عَنْ: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾[(٤)]. قَالَ: فَقُلْتُ: هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَقَرَأَ السُّورَةَ إِلَى آخِرِهَا: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًۢا﴾[(٥)]. قَالَ[(٦)]: فَقَالَ عُمَرُ: وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ[(٧)]. **[إتحاف: ٧٦٤٧]**[(٨)]

[٦٤٢٩] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٨١٢)، والشافعي في المسند (١٦١٦)، وأحمد في المسند (١٨٧١، ١٩٠١، ٢٥٥١، ٢٥٥٢)، والبخاري في الصحيح (٣٠١٧، ٦٩٢٢)، وابن ماجه في السنن (٢٥٣٥)، وأبو داود في السنن (٤٣٥١)، والترمذي في الجامع (١٤٥٨)، والنسائي في المجتبى (٤٠٥٩، ٤٠٦٠، ٤٠٦١، ٤٠٦٢)، وفي الكبرى (٣٥٠٨، ٣٥٠٩، ٣٥١٠، ٣٥١١)، وأبو يعلى في المسند (٢٥٣٢)، وابن الجارود في المنتقى (٨٤٣)، وابن حبان في الصحيح (٤٤٧٦، ٥٦٠٦- الإحسان)، والدارقطني في السنن (٣١٨٢، ٣٢٠٠، ٣٢٠١).

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «رسول الله».

(٣) في (ح١): «قال».

(٤) النصر: ١.

(٥) النصر: ٣.

(٦) ليست في (ح١).

(٧) أخرجه أحمد في المسند (٨٥)، والبخاري في الصحيح (٤٢٩٤، ٤٩٦٩، ٤٩٧٠)، والبزار في المسند (١٩٢)، والنسائي في الكبرى (٧٠٤٠، ١١٦٤٧).

(٨) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٤٣٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ كَامِلٍ(١)، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا دَعَا الْأَشْيَاخَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ دَعَانِي مَعَهُمْ، فَدَعَانَا ذَاتَ يَوْمٍ - أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ - فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مَا قَدْ عَلِمْتُمْ: «**فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ**». فَفِي أَيِّ الْوِتْرِ تَرَوْنَهَا؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: تَاسِعَةٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: سَابِعَةٌ، خَامِسَةٌ، ثَالِثَةٌ. فَقَالَ: مَا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ لَا تَكَلَّمُ(٢)؟ قُلْتُ: إِنْ شِئْتَ تَكَلَّمْتُ. قَالَ: مَا دَعَوْتُكَ إِلَّا لِتَكَلَّمَ. فَقَالَ(٣): أَقُولُ بِرَأْيِي(٤)؟ فَقَالَ: عَنْ رَأْيِكَ أَسْأَلُكَ. فَقُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَكْثَرَ ذِكْرَ السَّبْعِ فَقَالَ: السَّمَاوَاتُ سَبْعٌ، وَالْأَرَضُونَ سَبْعٌ وَقَالَ: إِنَّا(٥) ﴿... شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾ فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾ وَحَدَآئِقَ غُلْبًا ﴿٣٠﴾ وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾﴾(٦). فَالْحَدَائِقُ كُلُّ مُلْتَفٍّ، وَكُلُّ مُلْتَفٍّ(٧) حَدِيقَةٌ، وَالْأَبُّ مَا أَنْبَتَتِ(٨) الْأَرْضُ مِمَّا لَا يَأْكُلُ النَّاسُ. فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَعَجَزْتُمْ أَنْ تَقُولُوا مِثْلَ مَا

[٦٤٣٠] وافقه الذهبي.

(١) هو يوسف بن كامل العطار. الجرح والتعديل (٩/ ٢٢٨) رقم (٩٥٧).
(٢) في (ص) و(ح١): «تتكلم».
(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «قال».
(٤) في (ح١): «برأيي».
(٥) كذا في النسخ، والآية: ﴿ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾﴾، والعبارة كلها -إنا ...- لم ترد في نسخ التلخيص.
(٦) عبس: ٢٦ - ٣١.
(٧) قوله: «وكل ملتف» ليس في (ص) و(ح١).
(٨) في (ص) و(ح١): «تنبت».

قَالَ(١) هَذَا الْغُلَامُ الَّذِي لَمْ تَسْتَوِ شُئُونُ رَأْسِهِ؟ ثُمَّ قَالَ: إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكَ أَنْ تَكَلَّمَ(٢)، فَإِذَا دَعَوْتُكَ مَعَهُمْ فَتَكَلَّمْ(٣). [**إتحاف**: ٨٧٧٠](٤)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٤٣١] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، / عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَالَ [٣/ ٥٤٠] الْمُهَاجِرُونَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: ادْعُ أَبْنَاءَنَا كَمَا تَدْعُو ابْنَ عَبَّاسٍ. قَالَ: ذَاكُمْ فَتَى الْكُهُولِ، إِنَّ لَهُ لِسَانًا سَئُولًا وَقَلْبًا عَقُولًا(٥)(٦).

[٦٤٣٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عُمَرَ(٧) بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، حَدَّثَنِي [٣/ ٢٩٠و] إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِكْرِمَةَ بْنِ حُيَيٍّ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَحُيَيُّ بْنُ يَعْلَى وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ نَأْتِي ابْنَ عَبَّاسٍ، فَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ النَّسَبِ، وَيَسْأَلُهُ حُيَيٌّ(٨) عَنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ، وَيَسْأَلُهُ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنِ الْفُتْيَا، فَكَأَنَّمَا نَغْرِفُ مِنْ بَحْرٍ(٩)(٦).

[٦٤٣١] الذهبي: منقطع.
[٦٤٣٢] سكت عنه الذهبي.

---

(١) قوله: «ما قال» ليس في (ح١).
(٢) في (ص) و(ح١): «تتكلم».
(٣) أخرجه أحمد في المسند (٨٥، ٢٩٨)، والبزار في المسند (٢١٠)، وأبو يعلى في المسند (١٦٥، ١٦٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ٩١).
(٤) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.
(٥) أخرجه معمر في الجامع (٢٠٤٢٨)، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (٤٢٦).
(٦) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٧) في (ح١): «عمرو».
(٨) في (ح١): «حيي بن يعلى».
(٩) أخرجه الطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس (٢٧٩).

[٦٤٣٣] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا زَائِدَةُ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: يَا ابْنَ شَدَّادٍ، أَلَا تَعْجَبُ، جَاءَنِي الْغُلَامُ وَقَدْ أَخَذْتُ مَضْجَعِي لِلْقَيْلُولَةِ فَقَالَ: هَذَا رَجُلٌ بِالْبَابِ يَسْتَأْذِنُ. قَالَ: فَقُلْتُ: مَا جَاءَ بِهِ هَذِهِ السَّاعَةَ إِلَّا حَاجَةٌ، ائْذَنْ لَهُ. قَالَ: فَدَخَلَ فَقَالَ: أَلَا تُخْبِرُنِي عَنْ ذَاكَ الرَّجُلِ؟ قُلْتُ: أَيُّ رَجُلٍ؟ قَالَ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ. قُلْتُ: عَنْ أَيِّ شَأْنِهِ؟ قَالَ: مَتَى يُبْعَثُ؟ قُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، يُبْعَثُ إِذَا بُعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ. قَالَ: فَقَالَ: أَلَا أَرَاكَ كَمَا يَقُولُونَ هَؤُلَاءِ الْحَمْقَى؟ فَقُلْتُ: أَخْرِجُوا عَنِّي(١) هَذَا، فَلَا يَدْخُلَنَّ عَلَيَّ هَذَا أَوْ لَأَضْرِبَنَّهُ(٢)(٣)(٤).

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

[٦٤٣٤] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذْ جَاءَهُ كِتَابٌ: إِنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ قَدْ قَرَأَ مِنْهُمُ الْقُرْآنَ كَذَا وَكَذَا. فَكَبَّرَ رَحِمَهُ اللَّهُ، فَقُلْتُ: اخْتَلَفُوا؟ فَقَالَ: أُفٍّ(٥)، وَمَا يُدْرِيكَ؟ قَالَ: فَغَضِبْتُ، فَأَتَيْتُ الْمَنْزِلَ. قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيَّ بَعْدَ ذَلِكَ فَاعْتَلَلْتُ لَهُ، فَقَالَ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا جِئْتَ. فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ: كُنْتَ قُلْتَ

[٦٤٣٣] وافقه الذهبي. **[٦٤٣٤]** وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «علي» وضبب فوقها، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «ولأضربنه».

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣١٠٦٢).

(٤) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٥) في (ص) و(ح١): «أف لك».

شَيْئًا. قُلْتُ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، لَا أَعُودُ إِلَى شَيْءٍ بَعْدَهَا. فَقَالَ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا أَعَدْتَ عَلَيَّ الَّذِي قُلْتَ. قُلْت[1]: كُتِبَ إِلَيَّ أَنَّهُ قَدْ قَرَأَ الْقُرْآنَ كَذَا وَكَذَا، فَقُلْتُ: اخْتَلَفُوا. قَالَ: وَمِنْ قِبَلِ[2] أَيَّ شَيْءٍ عَرَفْتَ؟ قُلْتُ: قَرَأْتُ: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِى/ قَلْبِهِۦ﴾[3]. حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى: ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ﴾[4]، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ لَمْ يَصْبِرْ صَاحِبُ الْقُرْآنِ، ثُمَّ قَرَأْتُ: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ أَخَذَتْهُ ٱلْعِزَّةُ بِٱلْإِثْمِ ۚ فَحَسْبُهُۥ جَهَنَّمُ ۚ وَلَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾﴾[5]. قَالَ: صَدَقْتَ وَالَّذِي نَفْسِي [٣/ ٢٩١ظ] بِيَدِهِ[6]. [٣/ ٥٤١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

[٦٤٣٥] وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ[7]، ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا أَبُو قَبِيصَةَ سُكَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمُجَاشِعِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: بَيْنَمَا ابْنُ عَبَّاسٍ مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: أَرَى الْقُرْآنَ قَدْ ظَهَرَ فِي النَّاسِ. فَقُلْتُ: مَا أُحِبُّ ذَاكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ: فَاجْتَذَبَ يَدَهُ مِنْ يَدِي وَقَالَ: لِمَ؟ قُلْتُ: لِأَنَّهُمْ مَتَى

[٦٤٣٥] سكت عنه الذهبي.

---

(١) كذا بالنسخ، وفي تلخيص الذهبي: «عزمت عليك إلا أعدت علي الذي قلت. فقلت: اختلفوا»، وقد ورد هذا الحديث مختصرًا في الدر المنثور معزوًّا للحاكم.

(٢) في الأصل: «قيل» بالمثناة التحتية، والمثبت من (ص) و(ح١)، والنقط في (ك١) يحتملهما.

(٣) البقرة: ٢٠٤.

(٤) البقرة: ٢٠٥.

(٥) البقرة: ٢٠٦ - ٢٠٧.

(٦) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٧) في (ح١): «الشامي».

يَقْرَءُوا يَنْفِرُوا[١]، وَمَتَى مَا يَنْفِرُوا يَخْتَلِفُوا، وَمَتَى مَا[٢] يَخْتَلِفُوا[٣] يَضْرِبْ بَعْضُهُمْ رِقَابَ بَعْضٍ. فَحُبِسَ عَنِّي وَتَرَكَنِي، فَظَلِلْتُ بِيَوْمٍ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ أَتَانِي رَسُولُهُ عِنْدَ الظُّهْرِ، فَقَالَ: أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ لِي: كَيْفَ قُلْتَ[٤]؟ قُلْتُ: مَا أُحِبُّ ذَاكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّهُمْ مَتَى مَا يَقْرَءُوا يَنْفِرُوا، وَمَتَى مَا يَنْفِرُوا اخْتَلَفُوا، وَمَتَى مَا يَخْتَلِفُوا يَضْرِبْ بَعْضُهُمْ رِقَابَ بَعْضٍ. فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنْ كُنْتُ لَأُكَاتِمُهَا النَّاسَ[٥].

[٦٤٣٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَوْدًا عَلَى بَدْءٍ حِفْظًا وَمِنَ الْكِتَابِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ الرَّمْلِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ الْقَدَّاحُ، عَنْ شِهَابِ بْنِ خِرَاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أُهْدِيَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بَغْلَةٌ، أَهْدَاهَا لَهُ كِسْرَى، فَرَكِبَهَا بِحَبْلٍ مِنْ شَعَرٍ، ثُمَّ أَرْدَفَنِي خَلْفَهُ، ثُمَّ سَارَ بِي مَلِيًّا، ثُمَّ الْتَفَتَ فَقَالَ: **«يَا غُلَامُ»**. قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: **«احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ، تَعَرَّفْ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِي الشِّدَّةِ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، قَدْ مَضَى الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ، فَلَوْ جَهَدَ النَّاسُ أَنْ يَنْفَعُوكَ بِمَا لَمْ يَقْضِهِ اللَّهُ لَكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ، وَلَوْ جَهَدَ النَّاسُ أَنْ يَضُرُّوكَ بِمَا لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ عَلَيْكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعْمَلَ بِالصَّبْرِ مَعَ الْيَقِينِ فَافْعَلْ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَاصْبِرْ؛ فَإِنَّ فِي الصَّبْرِ عَلَى مَا تَكْرَهُهُ[٦] خَيْرًا**

[٦٤٣٦] **الذهبي:** لأن القداح قال أبو حاتم: متروك، والآخر مختلف فيه، وعبد الملك لم يسمع من ابن عباس فيما أرى.

(١) طمست في الأصل.
(٢) ليست في (ك١).
(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «اختلفوا».
(٤) زاد هنا في (ح١): «لي قلت».
(٥) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٦) في (ص) و(ح١): «تكره».

كَثِيرًا[(١)]، وَاعْلَمْ أَنَّ مَعَ الصَّبْرِ النَّصْرَ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَعَ الْكَرْبِ الْفَرَجَ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَعَ الْعُسْرِ الْيُسْرَ»[(٢)(٣)].

هَذَا حَدِيثٌ كَبِيرٌ عَالٍ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ / بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ [٣/ ٥٤٢] اللَّهُ عَنْهُمَا، إِلَّا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمْ يُخَرِّجَا[(٤)] شِهَابَ بْنَ خِرَاشٍ وَلَا الْقَدَّاحَ فِي الصَّحِيحَيْنِ، وَقَدْ رُوِيَ الْحَدِيثُ بِأَسَانِيدَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[(٥)] غَيْرِ هَذَا:

[٦٤٣٧] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا معلى[(٦)] بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَا أَبُو شِهَابٍ، أَنَا عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ[(٧)]، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ [٣/ ٢٩١و] ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ، تَعَرَّفْ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِي الشِّدَّةِ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْخَلَائِقَ لَوِ اجْتَمَعُوا أَنْ يُعْطُوكَ شَيْئًا لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُعْطِيَكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ، أَوْ يَصْرِفُوا عَنْكَ شَيْئًا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَكَ بِهِ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ،**

[٦٤٣٧] الذهبي: وعيسى ليس بمعتمد.

---

(١) في (ص) و(ح١): «الخير كثير» ووضع ناسخ (ح١) تنوين الفتح فوق الراءين، وفي (ك١): «خير كثير».

(٢) أخرجه الفريابي في القدر (١٥٤)، والعقيلي في الضعفاء (٣/ ٣٩٧)، والطبراني في المعجم الكبير (١١/ ١٠٠) رقم (١١٢٤٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٥٢٩)، وفي الآداب (٩٣٣).

(٣) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) زاد في (ح١): «حديث».

(٥) قوله: «عن ابن عباس» ليس في (ح١).

(٦) في النسخ: «يعلى»، والمثبت من التلخيص.

(٧) هو عيسى بن محمد القرشي. الجرح والتعديل (٦/ ٢٨٦) رقم (١٥٨٩)، وضعفاء العقيلي (٣/ ٣٩٧)، ولسان الميزان (٦/ ٢٧٨) رقم (٥٩٤٦).

فَإِذَا[1] سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَأَنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا، وَاعْلَمْ أَنَّ الْقَلَمَ قَدْ جَرَى بِمَا هُوَ كَائِنٌ»[2][3].

[٦٤٣٨] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الطُّفَيْلِ أَنَّهُ رَأَى مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ وَعَنْ يَسَارِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، وَأَنَا أَتْلُوهُمَا فِي ظُهُورِهِمَا أَسْمَعُ كَلَامَهُمَا، فَطَفِقَ مُعَاوِيَةُ يَسْتَلِمُ رُكْنَيِ الْحَجَرِ، فَيَقُولُ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَسْتَلِمُ[4] هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ. فَيَقُولُ مُعَاوِيَةُ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْهَا مَهْجُورًا[5]. فَطَفِقَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَذَرُهُ[6] كُلَّمَا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الرُّكْنَيْنِ إِلَّا قَالَ لَهُ ذَلِكَ ابْنُ عَبَّاسٍ[7][3].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٤٣٩] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَّارٍ، ثَنَا

[٦٤٣٨] وافقه الذهبي.

[٦٤٣٩] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «وإذا».

(٢) أخرجه الطبراني في الدعاء (٤١)، وفي المعجم الكبير (١١/ ١٠٠) رقم (١١٢٤٣)، والبيهقي في الآداب (٩٣٣)، وفي شعب الإيمان (٩٥٢٩).

(٣) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «ليستلم».

(٥) في الأصل و(ص) و(ك١): «مهجور»، والمثبت من (ح١).

(٦) في (ح١) زيادة «إلا»، ولعلها مقحمة.

(٧) أخرجه أحمد في المسند (٢٢١٠، ٣٠٧٤، ٣٥٣٢، ٣٥٣٣، ١٦٨٥٨، ١٦٨٩٧)، ومسلم في الصحيح (١٢٦٩/ ٢٤٧ كتاب الحج)، والترمذي في الجامع (٨٥٨)، والبزار في =

قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُلَيْلٍ الْعِجْلِيِّ(١) قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثٍ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِمَّا كُنْتُ أُفْتِي النَّاسَ فِي الصَّرْفِ(٢)(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَهُوَ مِنْ أَجَلِّ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ رَجَعَ عَنْ فَتْوَى لَمْ يُنْقَمْ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ غَيْرِهَا.

[٦٤٤٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثَنَا أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ﴾(٤). إِلَى هَاهُنَا: ﴿فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ﴾(٤). فَسَأَلَ عَنْهَا الْقَوْمَ، وَقَالَ: فِيمَ تَرَوْنَ / أُنْزِلَتْ: ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ﴾(٤)؟ فَقَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَغَضِبَ عُمَرُ، وَقَالَ: قُولُوا: نَعْلَمُ أَوْ لَا نَعْلَمُ(٥). فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنْهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، قُلْ وَلَا تَحْقِرْ نَفْسَكَ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ضُرِبَتْ مَثَلًا لِعَمَلٍ(٦). فَقَالَ عُمَرُ: رَجُلٌ غَنِيٌّ يَعْمَلُ الْحَسَنَاتِ، [٣/ ٢٩٢ظ] ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ لَهُ الشَّيَاطِينَ يَعْمَلُ بِالْمَعَاصِي حَتَّى أَغْرَقَ [٣/٥٤٣]

[٦٤٤٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

= المسند (٤٦٩١)، وأبو عوانة في المسند (٣٤٣١)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٠٢٢).

(١) كذا في النسخ.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٧٧) رقم (٤٥٦).

(٣) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) البقرة: ٢٦٦.

(٥) في (ص): «نعلم ولا نعلم».

(٦) في (ح١): «لعمل رجل».

أَعْمَالَهُ كُلَّهَا، وَكَانَتْ لَهُ جَنَّةٌ فَاحْتَرَقَتْ عِنْدَ أَحْوَجِ مَا كَانَ إِلَيْهَا حِينَ كَثُرَ الْوَلَدُ وَبَلَغَ هُوَ الْكِبَرَ. قَالَ[1]: أَيُحِبُّ[2] أَحَدُكُمْ أَنْ يُوَافِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ[3] أَفْقَرِ مَا كَانَ إِلَى عَمَلِهِ فَلَا يُوَافِى لَهُ شَيْءٌ[4][5].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٤٤١] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَكْرٍ الْمُعَدَّلُ[6] حَفَدَةُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ[7] بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: قَالَ لِي مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ: هَلْ سَمِعْتَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَذْكُرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْكَوْثَرِ شَيْئًا؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: هُوَ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ. قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، قَلَّ مَا يَسْقُطُ لِابْنِ عَبَّاسٍ. يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١ ﴾[8] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«هُوَ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ حَافَتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ، يَجْرِي عَلَى الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ[9]، شَرَابُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ»**. فَقَالَ: صَدَقَ وَاللَّهِ ابْنُ عَبَّاسٍ، هَذَا وَاللَّهِ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ[10][5].

[٦٤٤١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ح١): «فقال».

(٢) غير مقروءة في الأصل، وفي (ك١) بياض بقدرها، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٣) في الأصل: «عبد»، وغير منقوطة في (ك١)، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح (٤٥٣٨).

(٥) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٦) في (ك١): «العدل»، وإلى هذا أشار الناسخ في هامش (ص).

(٧) وقع في جميع النسخ: «الحسن»، والمثبت من كتب التراجم.

(٨) الكوثر: ١.

(٩) في (ح١): «يجري على الياقوت».

(١٠) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٠٤٥)، وأحمد في المسند (٥٣٥٥، ٦٤٧٦)، والدارمي =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

[٤/ ١ظ] ذِكْرُ وَفَاةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

[٦٤٤٢] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، قَالَ[2]: سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ يَقُولُ: مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ.
[إتحاف: ٢٤٩٥١-٧]

[٦٤٤٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا أَشْعَثُ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ أَنَّهُ كَبَّرَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَرْبَعًا وَقَالَ: هَلَكَ رَبَّانِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ[3][4].

[٦٤٤٤] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا سُنَيْدُ[5] بْنُ

[٦٤٤٢] سكت عنه الذهبي.

[٦٤٤٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص. [٦٤٤٤] سكت عنه الذهبي.

= في المسند (٢٨٧٩)، والبخاري في الصحيح (٤٩٦٦، ٦٥٧٨)، وابن ماجه في السنن (٤٣٣٤)، والترمذي في الجامع (٣٣٦١)، والنسائي في الكبرى (١١٦٤٠)، وأحمد في المسند (٥٩١٣).

(١) كتب ناسخ الأصل بعدها: «يتلوه إن شاء الله تعالى في المجلد الذي يليه ذكر وفاة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، ولله الحمد والمنة. فرغه العبد محمد بن أبي القاسم الفارقي -رفق الله بهما- في مستهل شعبان المكرم عام ثمانية وعشرين وسبعمائة بالقاهرة المعزية. الحمد لله رب العالمين كما هو أهله، وصلواته على خير خلقه سيدنا محمد سيد البشر صلوات الله وسلامه عليه، وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا دائمًا إلى يوم الدين، حسبنا الله ونعم الوكيل».

(٢) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١/ ٥٢٥).

(٤) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٥) في (ص) و(ح١): «رشيد».

دَاوُدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنِي أَجْلَحُ[1] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي[2] الزُّبَيْرِ قَالَ: شَهِدْتُ جِنَازَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِالطَّائِفِ، فَرَأَيْتُ طَيْرًا أَبْيَضَ جَاءَ حَتَّى دَخَلَ تَحْتَ الثَّوْبِ، فَلَمْ يُرَ خَرَجَ بَعْدُ. **[إتحاف: ٢٥٢٢٧-٤]**

[٦٤٤٥] وَأَخْبَرَنِي[3] مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ إِسْحَاقَ الدُّورِيُّ، ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: مَاتَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِالطَّائِفِ، فَشَهِدْتُ جِنَازَتَهُ، فَجَاءَ طَيْرٌ لَمْ يُرَ عَلَى / خِلْقَتِهِ وَدَخَلَ فِي نَعْشِهِ، فَنَظَرْنَا وَتَأَمَّلْنَاهُ هَلْ يَخْرُجُ، فَلَمْ يُرَ أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ نَعْشِهِ، فَلَمَّا دُفِنَ تُلِيَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ، وَلَا[4] يُدْرَى مَنْ تَلَاهَا: ﴿ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿٢٩﴾ وَادْخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾﴾[5][6]. **[إتحاف: ٢٤٢٦٣-١٥]** [٣/٥٤٤]

قَالَ: وَذَكَرَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ وَعِيسَى بْنُ عَلِيٍّ أَنَّهُ طَيْرٌ أَبْيَضُ.

[٦٤٤٦] أَخْبَرَنِي أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ الْإِمَامُ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الصَّائِغُ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، ثَنَا أَبُو حَمْزَةَ عِمْرَانُ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: شَهِدْتُ وَفَاةَ ابْنِ عَبَّاسٍ بِالطَّائِفِ، فَوَلِيَهُ مُحَمَّدُ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا، وَأَدْخَلَهُ الْقَبْرَ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ،

[٦٤٤٥] سكت عنه الذهبي.

[٦٤٤٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ح١): «أفلح».

(٢) في (ص) و(ح١): «ابن».

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «وأخبرنا».

(٤) في (ح١): «لا» بدون الواو.

(٥) الفجر: ٢٧ - ٣٠.

(٦) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ١٧٠٤).

وَضَرَبَ عَلَيْهِ الْبِنَاءَ ثَلَاثًا، وَالَّذِي حَفِظْنَا عَنْهُ نَحْوٌ[١] مِنْ أَرْبَعِمائَةِ حَدِيثٍ[٢].
[إتحاف: ٢٤٩٠١-٤]

[٦٤٤٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ[٣] بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: قَالَ[٤] ابْنُ وَاقِدٍ: ثَنَا عُمَرُ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ[٥] مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ: مَاتَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ بِالطَّائِفِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ[٦]، وَكَانَ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ. **[إتحاف: ٨/ ٢٤٤-٤]**

[٦٤٤٨] قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: قَالَ ابْنُ وَاقِدٍ: وَحَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْهَيْثَمِ[٧]، قَالَ: سَمِعْتُ[٨] شُعْبَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: وُلِدْتُ قَبْلَ الْهِجْرَةِ وَنَحْنُ فِي الشِّعْبِ، فَتُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ. قَالَ: وَتُوُفِّيَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ[٩] وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَثَمَانِينَ سَنَةً[١٠][١١].

[٦٤٤٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٤٤٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص): «نحوا».

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ٢٣٤) رقم (١٠٥٧٤).

(٣) قوله: «محمد بن صالح» مطموس في (ص).

(٤) «قال» الثانية ليست في (ح١).

(٥) مطموسة في (ص).

(٦) في (ص) و(ح١) زيادة: «سنة».

(٧) هو خالد بن الهيثم، صوابه: خالد بن القاسم.

(٨) قوله: «الهيثم قال: سمعت»، مطموس في (ص).

(٩) في (ح١) و(ك١): «وستين»، وغير واضحة في (ص)، وقد سقطت من هنا لوحات من الأصل حتى الحديث رقم (٦٨٤٩) عند قوله: «يعرب بن قحطان».

(١٠) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١/ ٥٢٣).

(١١) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

[٦٤٤٩] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ بَشِيرٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَذِيمَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ يَزِيدُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ(١) يَذْكُرُ السَّحَابَ الَّتِي سَقَتْ قَبْرَ ابْنِ عَبَّاسٍ:

صَبَّتْ ثَلَاثًا سَمَاءُ اللَّهِ رَحْمَتَهَا ... بِالْمَاءِ مَرَّتْ عَلَى قَبْرِ ابْنِ عَبَّاسِ
قَدْ كَانَ يُخْبِرُنَا هَذَا وَنَعْلَمُهُ ... عِلْمَ الْيَقِينِ فَمِنْ وَاعٍ وَمِنْ نَاسِي
أَنَّ السَّمَاءَ تُرَوِّي الْقَبْرَ رَحْمَتَهُ ... هَذَا لَعَمْرِيَ أَمْرٌ فِي يَدِ النَّاسِ
لَوْ كَانَ لِلْقَوْمِ رَأْيٌ يُعْصَمُونَ بِهِ ... عِنْدَ الْخُطُوبِ رَمَوْكُمْ بِابْنِ عَبَّاسِ
لِلَّهِ دَرُّ أَبِيهِ أَيُّمَا رَجُلٍ ... هَلْ مِثْلُهُ عِنْدَ فَصْلِ الْخَطْبِ فِي النَّاسِ(٢)
لَكِنْ رَمَوْكُمْ بِشَيْخٍ مِنْ ذَوِي يَمَنٍ ... لَمْ يَدْرِ مَا ضَرْبُ أَخْمَاسٍ لِأَسْدَاسِ(٣)

[إتحاف: ٢٥٤٥٢-٣]

[٦٤٥٠] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ(٤) بْنِ مَطَرٍ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسِ(٥) بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ(٦) حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ: إِنَّا مَعَاشِرَ الْأَنْصَارِ طَلَبْنَا إِلَى عُمَرَ - أَوْ: إِلَى عُثْمَانَ. شَكَّ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ - فَمَشَيْنَا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَبِنَفَرٍ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَكَلَّمَ ابْنُ عَبَّاسٍ

[٦٤٤٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٦٤٥٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

(١) هو يزيد بن عتبة بن أبي لهب.
(٢) في (ب) و(ن): «الباس».
(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ١٧٠٦).
(٤) في (ك١): «بشير».
(٥) في (ص) و(ب): «عياش».
(٦) في النسخ المعتمدة: «ابن»، والمثبت من (ب) و(ل٢) و(ف).

وَتَكَلَّمُوا، وَذَكَرُوا الْأَنْصَارَ وَمَنَاقِبَهُمْ، فَاعْتَلَّ الْوَالِي. قَالَ حَسَّانُ: وَكَانَ أَمْرًا شَدِيدًا طَلَبْنَاهُ. قَالَ: فَمَا زَالَ يُرَاجِعُهُمْ حَتَّى قَامُوا وَعَذَرُوهُ إِلَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ فَإِنَّهُ قَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا لِلْأَنْصَارِ مِنْ مَتْرَكٍ، لَقَدْ نَصَرُوا وَآوَوْا. وَذَكَرَ مِنْ فَضْلِهِمْ وَقَالَ: إِنَّ هَذَا لَشَاعِرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْمُنَافِحُ عَنْهُ. فَلَمْ يَزَلْ يُرَاجِعُهُ / عَبْدُ اللَّهِ بِكَلَامٍ جَامِعٍ يَسُدُّ عَلَيْهِ كُلَّ [٣/٥٤٥] حُجَّتِهِ، فَلَمْ يَجِدْ بُدًّا مِنْ أَنْ قَضَى حَاجَتَنَا. قَالَ: فَخَرَجْنَا وَقَدْ قَضَى اللَّهُ حَاجَتَنَا بِكَلَامِهِ، فَأَنَا آخِذٌ بِيَدِ عَبْدِ اللَّهِ أُثْنِي عَلَيْهِ وَأَدْعُو لَهُ، فَمَرَرْتُ فِي الْمَسْجِدِ بِالنَّفَرِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فَلَمْ يَبْلُغُوا مَا(١) بَلَغَ، فَقُلْتُ حَيْثُ يَسْمَعُونَ: إِنَّهُ كَانَ أَوْلَاكُمْ بِنَا. قَالُوا: أَجَلْ. فَقُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ: إِنَّهَا وَاللَّهِ صُبَابَةُ النُّبُوَّةِ، وَوِرَاثَةُ أَحْمَدَ ﷺ وَآلِهِ(٢)، كَانَ أَحَقَّكُمْ بِهَا. قَالَ حَسَّانُ: وَأَنَا أُشِيرُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ:

إِذَا قَالَ لَمْ يَتْرُكْ مَقَالًا لِقَائِلٍ ... بِمُلْتَقَطَاتٍ لَا تَرَى(٣) بَيْنَهَا فَصْلَا
كَفَى وَشَفَى مَا فِي الصُّدُورِ فَلَمْ يَدَعْ ... لِذِي إِرْبَةٍ فِي الْقَوْلِ جِدًّا وَلَا هَزْلَا
[ص: ٣/٢١٨ظ] سَمَوْتَ إِلَى الْعَلْيَا بِغَيْرِ(٤) مَشَقَّةٍ ... فَنِلْتَ ذُرَاهَا لَا دَنِيًّا وَلَا وَغْلَا(٥)(٦)(٧)

---

(١) في (ح١): «بما»، والمثبت من (ص) و(ك١).

(٢) في (ح١): «وإنه».

(٣) لم ينقط حرف المضارعة في (ص) و(ح١) و(ك١)، ونقط في (ب) و(ن): «يرى» بنقطتين من تحت، والمثبت من ديوان حسان (ص٢١٠)، وزهر الآداب (٤/ ١٨٠)، وعيون الأخبار (٢/ ١٦٩)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/ ٨٤٩)، والإصابة (٤/ ١٤٢)، والمعجم الكبير للطبراني (٤/ ٤٢) رقم (٣٥٩٣).

(٤) في (ح١): «بكُلٍّ».

(٥) في (ص) و(ك١): «عدلا»، وفي (ح١): «عذلا»، ولا نعلم لهما وجهًا، وأثبتنا الصواب من المصادر السابقة، وهو الموافق لما في (ب) و(ن) غير أن الكلمة جاءت فيهما من غير نقط.

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤/ ٤٢) رقم (٣٥٩٣).

(٧) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

[٦٤٥١] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَلْبَسُ الْمُطْرَفَ مِنَ الْخَزِّ المنصوب الحراني ثم الغد(١) يَأْخُذُهُ بِأَلْفٍ(٢)(٣).

[٦٤٥٢] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ بَكْرٍ بِنْتُ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ اعْتَلَّ، فَجَاءَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ نِصْفَ النَّهَارِ يَعُودُهُ، فَقَالَ لَهُ الْمِسْوَرُ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، هَلَّا سَاعَةً غَيْرَ هَذِهِ؟ قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ أَحَبَّ السَّاعَاتِ إِلَيَّ أَنْ أُؤَدِّيَ فِيهَا الْحَقَّ إِلَيْكَ أَشَقُّهَا عَلَيَّ(٤)(٣).

[٦٤٥٣] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْحَضْرَمِيُّ(٥)، قَالَ: رَأَيْتُ قَبْرَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنُ الْحَنَفِيَّةِ قَائِمٌ عَلَيْهِ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُسَطَّحَ(٣).

[٦٤٥٤] أَخْبَرَنِي قَاضِي قُضَاةِ الْمُسْلِمِينَ أَبُو الْحَسَنِ(٦) مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ

[٦٤٥١] سكت عنه الذهبي. **[٦٤٥٢]** لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٤٥٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٤٥٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) كذا وهو مضطرب في النسخ، وأثبتنا الرسم من (ف)، ولم ترد في تلخيص الذهبي المخطوط الموجود لدينا.

(٢) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥٨٠٤).

(٣) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٧/ ٣٠٦).

(٥) هو أبو سلمة الحضرمي، عنه إسحاق بن يحيى. المقتنى في سرد الكنى (١/ ٣٣٧)، وفتح الباب في الكنى والألقاب (ص٣٥٩).

(٦) في النسخ: «أبو الحسين»، والمثبت من أسانيد المصنف.

عَلِيٍّ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَرِيرِيُّ[1]، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَارِثِ الْخَرَّازُ[2]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَائِنِيُّ، ثَنَا سُحَيْمُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرَةَ: قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ الْبَصْرَةَ وَمَا فِي الْعَرَبِ مِثْلُهُ جِسْمًا وَعِلْمًا وَبَيَانًا[3] وَجَمَالًا وَكَمَالًا. قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ: وَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ عَلِيًّا، وَهُوَ سَيِّدُ وَلَدِهِ، وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ، وَيُقَالُ: وُلِدَ عَامَ الْجَمَلِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ، وَكَانَ أَجْمَلَ قُرَشِيٍّ عَلَى الْأَرْضِ وَأَوْسَمَهُ، وَأَكْثَرَهُ صَلَاةً، وَكَانَ يُدْعَى السَّجَّادَ، وَفِي عَقِبِهِ[4] الْخِلَافَةُ، وَعَبَّاسًا، وَهُوَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ وَبِهِ كَانَ يُكْنَى، وَمُحَمَّدًا[5]، وَعُبَيْدَ اللَّهِ، وَالْفَضْلَ، وَلُبَابَةَ[6]، أُمُّهُمْ زُرْعَةُ بِنْتُ مِسْرَحِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ وَلِيعَةَ، وَمِسْرَحٌ أَحَدُ الْمُلُوكِ[7] الْأَرْبَعَةِ، وَلَا بَقِيَّةَ لِلْعَبَّاسِ وَعُبَيْدِ اللَّهِ وَالْفَضْلِ وَمُحَمَّدٍ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَأَمَّا لُبَابَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ فَإِنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ، وَلِوَلَدِهَا أَعْقَابٌ. وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ كَانَتْ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، فَوَلَدَتْ لَهُ حَسَنًا وَحُسَيْنًا، وَأُمُّهَا أُمُّ وَلَدٍ. **[إتحاف: ٢٤٩٠١-١]**

[٦٤٥٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، ثَنَا

[٦٤٥٥] سكت عنه الذهبي.

---

(١) هو محمد بن أحمد بن يوسف بن إسماعيل بن خالد بن عبد الملك بن جرير بن عبد الله، أبو أحمد الجريري. تاريخ بغداد (٢/ ٢٥٢).

(٢) هو أحمد بن الحارث بن المبارك، أبو جعفر الخراز البغدادي، مولى أبي جعفر المنصور. تاريخ بغداد (٥/ ١٩٨).

(٣) غير منقوطة في (ص) و(ك١)، والنقط من (ح١)، وفي (ب) و(ن): «ثيابا».

(٤) في (ص) و(ح١): «عنقه»، والمثبت من (ك١).

(٥) في (ص) و(ك١): «محمدا» بدون الواو، وأثبتناها من (ح١).

(٦) في (ص) و(ح١): «لبانة»، والمثبت من (ك١).

(٧) في النسخ المعتمدة: «الملك»، والمثبت من (ب) و(ن) وغيرهما.

[٣/٥٤٦] إِسْحَاقُ بْنُ وَهْبٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ / الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ قَالَ: لَمَّا كُفَّ بَصَرُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ: إِنَّكَ إِنْ صَبَرْتَ لِي سَبْعًا لَمْ تُصَلِّ إِلَّا مُسْتَلْقِيًا تُومِئُ إِيمَاءً دَاوَيْتُكَ فَبَرَأْتَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. فَأَرْسَلَ إِلَى عَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَغَيْرِهِمَا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، يَقُولُونَ(١): أَرَأَيْتَ إِنْ مُتَّ فِي هَذِهِ(٢) السَّبْعِ كَيْفَ تَصْنَعُ بِالصَّلَاةِ؟ قَالَ: فَتَرَكَ عَيْنَهُ وَلَمْ يُدَاوِهَا(٣)(٤).

ذِكْرُ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٤٥٦] أَخْبَرَنِي(٥) أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَيُقَالُ: أَبَا عَمْرٍو، مِنْ سَاكِنِي الشَّامِ(٦). **[إتحاف: ٢٤١٧٦-٤٣]**

[٦٤٥٧] فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُظَفَّرٍ الْحَافِظُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُزَيْمٍ(٧)، ثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، قَالَ: عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، وَكَانَ مَنْزِلُهُ بِحِمْصَ(٨). **[إتحاف: ٢٤٦٤٥-٤]**

[٦٤٥٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٤٥٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ك١): «يقول»، والمثبت من (ح١).

(٢) في (ص) و(ك١): «هذا»، والمثبت من (ح١).

(٣) في (ص) و(ك١): «يداويها»، والمثبت من (ح١).

(٤) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٥) في (ح١): «أخبرنا».

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٧/ ٤١).

(٧) هو إبراهيم بن خزيم بن قمير بن خاقان، أبو إسحاق الشاشي اللخمي المروزي. سير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٧٢).

(٨) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٧/ ٤٣).

[٦٤٥٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِيُّ(١)، ثَنَا أَبُو حَسَّانَ الزِّيَادِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ، قَالَ: عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ: وَجَّهَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ نَزَلَتْ عَلَيْهِ الصَّدَقَةُ أَبَا بَكْرٍ [ص: ٣/ ٢١٨و] الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعَوْفٍ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَنْزَلَ الصَّدَقَةَ. قَالَ: وَمَا الصَّدَقَةُ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ نَاقَةً نَاقَةٌ. قَالَ: فَاعْتَرِضْهَا فَخُذْ نَاقَةً. فَاعْتَرَضَهَا أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ نَاقَةً لِرَحْلِهِ، فَقَالَ عَوْفٌ: إِنَّهَا لِرَحْلِي. فَقَالَ لَهُ(٢) أَبُو بَكْرٍ: إِنَّهَا لَأَعْظَمُ لِأَجْرِكَ. قَالَ: فَسُقْ حِقَّهَا مَعَهَا. فَسَاقَهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَحِقَّهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِصُنْعِ(٣) عَوْفٍ وَقَوْلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ارْجِعْ إِلَيْهِ فَأَخْبِرْهُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ بَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ**». [**إتحاف: ٢٥٣٩٣-٨**]

[٦٤٥٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ: وَشَهِدَ عَوْفٌ خَيْبَرَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ، وَكَانَتْ مَعَهُ رَايَةُ أَشْجَعَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، ثُمَّ تَحَوَّلَ عَوْفٌ إِلَى الشَّامِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ، فَنَزَلَ حِمْصَ وَبَقِيَ إِلَى أَوَّلِ خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، ثُمَّ مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا عَمْرٍو(٤). [**إتحاف: ٢٥٢٢٠-٢٨**]

[٦٤٦٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ

[٦٤٥٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٤٥٩] سكت عنه الذهبي.

[٦٤٦٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «الزبيري».

(٢) ليست في (ك١).

(٣) غير واضحة في (ص)، وفي (ك١): «بصنيع»، والمثبت من (ح١).

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٧/ ٤٢).

الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ
[٣/٥٤٧] الْأَشْجَعِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فِي آخِرِ السَّحَرِ وَهُوَ / فِي فُسْطَاطِهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ: أَدْخُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «**ادْخُلْ**». فَقُلْتُ: كُلِّي؟ فَقَالَ: «**كُلُّكَ**». ثُمَّ قَالَ ﷺ: «**سِتٌّ قَبْلَ السَّاعَةِ: أَوَّلُهُنَّ مَوْتُ نَبِيِّكُمْ، قُلْ**[(١)]: **إِحْدَى**». قُلْتُ: إِحْدَى .«**وَالثَّانِيَةُ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، قُلِ: اثْنَيْنِ**». قُلْتُ: اثْنَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «**وَالثَّالِثَةُ مُوتَانٌ يَأْخُذُكُمْ**[(٢)] **كَقُعَاصِ الْغَنَمِ، قُلْ: ثَلَاثًا**». قُلْتُ: ثَلَاثًا، قَالَ: «**وَالرَّابِعَةُ يَفِيضُ فِيكُمُ الْمَالُ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُعْطَى مِائَةَ دِينَارٍ فَيَظَلُّ يَتَسَخَّطُهَا، قُلْ: أَرْبَعًا**». قُلْتُ: أَرْبَعًا .«**وَالْخَامِسَةُ فِتْنَةٌ تَكُونُ فِيكُمْ، قَلَّمَا يَبْقَى فِيكُمْ بَيْتُ وَبَرٍ وَلَا مَدَرٍ إِلَّا دَخَلَتْهُ، قُلْ: خَمْسًا**». قُلْتُ: خَمْسًا .«**وَالسَّادِسَةُ هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ، فَيَجْتَمِعُونَ لَكُمْ حَمْلَ امْرَأَةٍ، ثُمَّ يَغْدِرُونَ بِكُمْ فَيُقْبِلُونَ فِي ثَمَانِينَ رَايَةً، كُلُّ رَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا**»[(٣)]. **[إتحاف: ١٦٠٥٣]**[(٤)]

[٦٤٦١] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ بِنَيْسَابُورَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**تَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى بِضْعٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، أَعْظَمُهَا فِتْنَةً عَلَى أُمَّتِي قَوْمٌ يَقِيسُونَ الْأُمُورَ بِرَأْيِهِمْ، فَيُحِلُّونَ الْحَلَالَ وَيُحَرِّمُونَ الْحَرَامَ**»[(٥)]. **[إتحاف: ١٦٠٦٤]**[(٤)]

[٦٤٦١] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في النسخ المعتمدة: «قال»، والمثبت من (ب) و(ن) و(ف).
(٢) في (ح١): «يأخذ أحدكم».
(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٩٧٩)، والطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ٥٤) رقم (٩٨).
(٤) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.
(٥) أخرجه البزار في المسند (٢٧٥٥)، والطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ٥٠) رقم (٩٠)، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (٢٠٧)، وسيأتي برقم (٨٥٣٠).

ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

[٦٤٦٢] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أَوَّلُ مَوْلُودٍ وُلِدَ بَعْدَ الْهِجْرَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ بْنَةُ[1] أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَأُمُّهَا قَتْلَةُ[2] بِنْتُ عَبْدِ[3] الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ أَسَدِ[4] بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِسْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَعَبْدُ اللَّهِ يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٥٨]**

[٦٤٦٣] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّيْدَلَانِيُّ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ عُمَرَ[5] بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ [ص: ٣/ ٢١٩ظ] سَمَّى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ عَبْدَ اللَّهِ[6][7].

[٦٤٦٤] /أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ بِنَيْسَابُورَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَّافُ بِمِصْرَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ[8]، ثَنَا [٣/٥٤٨]

[٦٤٦٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٤٦٣] سكت عنه الذهبي. [٦٤٦٤] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «بنت».

(٢) في (ح١) و(ك١): «قيلة» بالياء، والمثبت من (ص)، ويقال فيها: «قُتيلة» بالتصغير، انظر الإكمال (٧/ ١٣٠).

(٣) في النسخ المعتمدة: «أبي»، والمثبت من (ف).

(٤) كذا، وفي الإكمال (٧/ ١٣٠)، والاستيعاب (٤/ ١٨٧١) في ترجمة أسماء بنت أبي بكر: «عبد أسعد».

(٥) في (ح١): «عمرو».

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٤٨٦).

(٧) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٨) هو يعقوب بن إسحاق بن أبي عباد، المكي القلزمي. الجرح والتعديل (٩/ ٢٠٣) رقم (٨٤٨).

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ التَّارِيخُ فِي السَّنَةِ الَّتِي قَدِمَ فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَفِيهَا وُلِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ(١). [إتحاف: ٨٧٠٠]

[٦٤٦٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحِبَرِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَرِيكٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: سُمِّيتُ بِاسْمِ جَدِّي أَبِي بَكْرٍ، وَكُنِّيتُ بِكُنْيَتِهِ. وَكَانَ لِعَبْدِ اللَّهِ كُنْيَتَانِ: أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو خُبَيْبٍ(٢). [إتحاف: ٧٠٩٧]

[٦٤٦٦] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ حِينَ هَاجَرَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ حَامِلٌ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَنُفِسَتْهُ، فَأَتَتْ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ لِيُحَنِّكَهُ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ، وَأُتِيَ بِتَمْرَةٍ فَمَصَّهَا، ثُمَّ مَضَغَهَا، ثُمَّ وَضَعَهَا فِي فِيهِ فَحَنَّكَهُ بِهَا، فَإِنْ كَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ بَطْنَهُ رِيقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَتْ: ثُمَّ مَسَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدُ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ أَوِ ابْنُ ثَمَانِ سِنِينَ لِيُبَايِعَ النَّبِيَّ ﷺ، أَمَرَهُ الزُّبَيْرُ بِذَلِكَ، فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ رَآهُ مُقْبِلًا وَبَايَعَهُ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ بِالْمَدِينَةِ مَقْدَمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتِ الْيَهُودُ تَقُولُ: قَدْ أَخَذْنَاهُمْ، لَا يُولَدُ لَهُمْ بِالْمَدِينَةِ وَلَدٌ ذَكَرٌ. فَكَبَّرَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ وُلِدَ عَبْدُ اللَّهِ. وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حِينَ سَمِعَ تَكْبِيرَ

[٦٤٦٥] سكت عنه الذهبي.

[٦٤٦٦] **الذهبي**: عبد الله تركه أبو حاتم.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١/ ٨٥) رقم (١١١٨٢)، وسبق برقم (٤٣٣٢).

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٨/ ١٤٥).

أَهْلِ الشَّام وَقَدْ قَتَلُوا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ: الَّذِينَ كَبَّرُوا عَلَى مَوْلِدِهِ خَيْرٌ مِنَ الَّذِينَ كَبَّرُوا عَلَى قَتْلِهِ(١)(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

[٦٤٦٧] / حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [٣/٥٤٩] مَيْمُونٍ الْمَكِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: ذُكِرَ ابْنُ الزُّبَيْرِ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: كَانَ عَفِيفًا فِي الْإِسْلَامِ، قَانِتًا(٣) لِلَّهِ، كَانَ أَبُوهُ الزُّبَيْرَ، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ، وَجَدُّهُ أَبُو بَكْرٍ، وَعَمَّتُهُ خَدِيجَةُ، وَجَدَّتُهُ صَفِيَّةُ، وَخَالَتُهُ عَائِشَةُ، وَاللَّهِ لَأُحَاسِبَنَّ لَهُ نَفْسِي مُحَاسَبَةً لَمْ أُحَاسِبْهَا لِأَبِي بَكْرٍ وَلَا لِعُمَرَ، وَلَكِنَّهُ عَمَدَ فَآثَرَ عَلَيَّ الْحُمَيْدَاتِ وَالْأُسَامَاتِ وَالتُّوَيْتَاتِ. قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَبَّانِيُّ(٤): يُرِيدُ بِالْحُمَيْدَاتِ حُمَيْدَ بْنَ زُهَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ(٥) بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، وَتُوَيْتٌ ابْنُ حَبِيبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، وَكَانَ الزُّبَيْرُ ابْنَ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى(٦)(٢).

[٦٤٦٨] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

[٦٤٦٧] سكت عنه الذهبي. [٦٤٦٨] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٩٣٨)، والبخاري في الصحيح (٣٩٠٩، ٥٤٦٩)، ومسلم في الصحيح (٢١٤٦/ ٢٥، ٢٦ كتاب الآداب)، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٧٦١٩).

(٢) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) في النسخ المعتمدة: «قارئا»، وقد تقرأ في (ح١): «داريا»، وبعدها بياض قدر كلمة في هذه النسخ، والمثبت من نسخ تلخيص الذهبي.

(٤) في (ص): «القالي».

(٥) قوله: «ابن الحارث» أثبتناه من (ك١).

(٦) أخرجه البخاري في الصحيح (٤٦٦٥).

نُمَيْرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَحَا ابْنُ الزُّبَيْرِ نَفْسَهُ مِنَ الدِّيوَانِ حِينَ قُتِلَ عُثْمَانُ[1]. **[إتحاف: ٧٠٨٨]**

[٦٤٦٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يِسَافٍ، حَدَّثَنِي الْبَرِيدُ الَّذِي أَتَى ابْنَ الزُّبَيْرِ بِرَأْسِ الْمُخْتَارِ، فَلَمَّا رَآهُ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: [ص: ٣/ ٢١٩و] مَا حَدَّثَنِي كَعْبٌ بِحَدِيثٍ إِلَّا وَجَدْتُ مِصْدَاقَهُ، إِلَّا أَنَّهُ حَدَّثَنِي أَنَّ رَجُلًا مِنْ ثَقِيفٍ سَيَقْتُلُنِي. قَالَ الْأَعْمَشُ: وَمَا يَدْرِي أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ - خَذَلَهُ اللَّهُ - خُبِئَ لَهُ[2][3].

[٦٤٧٠] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، أَنَا[4] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يُوَاصِلُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، فَيُصْبِحُ يَوْمَ الثَّالِثِ وَهُوَ أَلْيَثُنَا. يَعْنِي بِهِ كَأَنَّهُ لَيْثٌ[5]. **[إتحاف: ٧١٠٢]**

[٦٤٧١] وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: كَانَ لِابْنِ الزُّبَيْرِ مِائَةُ غُلَامٍ، يَتَكَلَّمُ

[٦٤٦٩] سكت عنه الذهبي.
[٦٤٧٠] سكت عنه الذهبي.
[٦٤٧١] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه معمر في الجامع (٢٠٠٤٣).
(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣١١٩٨، ٣٨٣٢٦)، والطحاوي في مشكل الآثار (٢٩٦٠).
(٣) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٤) في (ح١): «نا».
(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٨/ ١٧٧).

كُلُّ غُلَامٍ مِنْهُمْ بِلُغَةٍ أُخْرَى، فَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يُكَلِّمُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِلُغَتِهِ، وَكُنْتُ إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ فِي أَمْرِ دُنْيَاهُ قُلْتُ: هَذَا رَجُلٌ لَمْ يُرِدِ اللَّهَ طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ فِي أَمْرِ آخِرَتِهِ قُلْتُ: هَذَا رَجُلٌ / لَمْ يُرِدِ الدُّنْيَا طَرْفَةَ عَيْنٍ[1]. **[إتحاف: ٧١٠٤]** [٣/ ٥٥٠]

[٦٤٧٢] أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَاتِمٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ[2] بْنِ شَقِيقٍ، ثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: قَالَ لِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: إِنَّ فِي قَلْبِكَ مِنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ. قَالَ: قُلْتُ: مَا رَأَيْتُ مُنَاجِيًا مِثْلَهُ، وَلَا مُصَلِّيًا مِثْلَهُ، وَلَا أَخْشَى[3] فِي ذَاتِ اللَّهِ مِثْلَهُ، وَلَا أَسْخَى نَفْسًا مِنْهُ[4].
[إتحاف: ٧١٠٦]

[٦٤٧٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ الْبَرِّيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا شُعَيْبُ[5] بْنُ إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: إِنِّي قَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكَ بِسِلْسِلَةٍ مِنْ فِضَّةٍ، وَقَيْدٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَامِعَةٍ مِنْ فِضَّةٍ، وَحَلَفْتُ لَتَأْتِيَنِّي فِي ذَلِكَ. قَالَ: فَأَلْقَى الْكِتَابَ فَقَالَ[6]:

[٦٤٧٢] سكت عنه الذهبي.

[٦٤٧٣] الذهبي: ساق الحاكم قتال حصين بن نمير لابن الزبير، ثم قتال الحجاج له، وأنه جاءته آجرة في مفرقه كانت القاضية.

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٨/ ٢١٥).

(٢) في (ص) و(ح١): «الحسين»، والمثبت من (ك١).

(٣) في (ص) و(ح١) تبدو: «أحسن»، والمثبت من (ك١)، وفي بعض النسخ: «أخشن».

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٨/ ١٧١).

(٥) في النسخ: «سعيد»، والمثبت من مصدر الترجمة، وتاريخ دمشق (٢٨/ ٢٠٩).

(٦) في (ك١): «وقال».

وَلَا أَلِينُ لِغَيْرِ الْحَقِّ أَنْمَلَةً[1] حَتَّى يَلِينَ لِضِرْسِ الْمَاضِغِ الْحَجَرُ[2]

[إتحاف: ٧١٠٩]

[٦٤٧٤] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الذِّمَارِيُّ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا مَاتَ مُعَاوِيَةُ تَثَاقَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ طَاعَةِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَأَظْهَرَ شَتْمَهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ يَزِيدَ، فَأَقْسَمَ لَا يُؤْتَى بِهِ[3] إِلَّا مَغْلُولًا، وَلَا أُرْسِلُ إِلَيْهِ. فَقِيلَ لِابْنِ الزُّبَيْرِ: أَلَا[4] يَصْنَعُ[5] لَكَ أَغْلَالًا مِنْ فِضَّةٍ تَلْبَسُ عَلَيْهَا[6] الثَّوْبَ وَتَبَرُّ قَسَمَهُ، فَالصُّلْحُ أَجْمَلُ؟ فَقَالَ: لَا أَبَرَّ اللَّهُ قَسَمَهُ. ثُمَّ قَالَ:

وَلَا أَلِينُ لِغَيْرِ الْحَقِّ أَنْمَلَةً حَتَّى يَلِينَ لِضِرْسِ الْمَاضِغِ الْحَجَرُ

ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لَضَرْبَةٌ بِسَيْفٍ فِي عِزٍّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ ضَرْبَةٍ بِسَوْطٍ فِي ذُلٍّ. ثُمَّ دَعَا إِلَى نَفْسِهِ، وَأَظْهَرَ الْخِلَافَ لِيَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، فَوَجَّهَ إِلَيْهِ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ مُسْلِمَ بْنَ عُقْبَةَ الْمُزَنِيَّ فِي جَيْشِ أَهْلِ الشَّامِ، وَأَمَرَهُ بِقِتَالِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ ذَلِكَ سَارَ إِلَى مَكَّةَ. قَالَ: فَدَخَلَ مُسْلِمُ بْنُ عُقْبَةَ الْمَدِينَةَ، وَهَرَبَ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ بَقَايَا أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعَبَثَ فِيهَا وَأَسْرَفَ فِي الْقَتْلِ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ إِلَى مَكَّةَ مَاتَ، وَاسْتَخْلَفَ حُصَيْنَ بْنَ نُمَيْرٍ الْكِنْدِيَّ، وَقَالَ لَهُ: يَا بَرْذَعَةَ

---

(١) في (ح١): «أَقْبَلُهُ»، وفي مصادر التاريخ والتراجم والأدب: «أسأله».

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٨/ ٢٠٩).

(٣) ليست في (ك١).

(٤) في (ص) و(ك١): «لا»، والمثبت من (ح١).

(٥) غير منقوطة في (ص) و(ك١)، وفي (ح١): «نصنع»، والنقط من (ف).

(٦) في (ص) و(ح١): «بها»، والمثبت من (ك١).

الْحِمَارِ، احْذَرْ خَدَائِعَ قُرَيْشٍ، وَلَا تُعَامِلْهُمْ إِلَّا بِالنِّقَافِ[1] ثُمَّ الْقِطَافِ. فَمَضَى حُصَيْنٌ حَتَّى وَرَدَ مَكَّةَ، فَقَاتَلَ بِهَا ابْنَ الزُّبَيْرِ أَيَّامًا. [**إتحاف: ٧١٠٩**]

[**٦٤٧٥**] فَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ [ص: ٣/ ٢٢٠ظ] عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ[2]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أَرْسَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ إِلَى الْحُصَيْنِ بْنِ نُمَيْرٍ يَدْعُوهُ إِلَى الْبِرَازِ، فَقَالَ / الْحُصَيْنُ: لَا يَمْنَعُنِي مِنْ لِقَائِكَ جُبْنٌ، [٣/ ٥٥١] وَلَسْتُ أَدْرِي لِمَنْ يَكُونُ الظَّفَرُ، فَإِنْ كَانَ لَكَ كُنْتُ قَدْ ضَيَّعْتُ مَنْ وَرَائِي، وَإِنْ كَانَ لِي كُنْتُ قَدْ أَخْطَأْتُ التَّدْبِيرَ، وَإِنْ طفت[3].

رَجَعْنَا إِلَى بَاقِي الْحَدِيثِ:

وَضَرَبَ[4] ابْنُ الزُّبَيْرِ فُسْطَاطًا فِي الْمَسْجِدِ، فَكَانَ فِيهِ نِسَاءٌ يَسْقِينَ الْجَرْحَى وَيُدَاوِينَهُمْ[5]، وَيُطْعِمْنَ الْجَائِعَ، وَيَكْمُنُ إِلَيْهِنَّ الْمَجْرُوحُ. فَقَالَ حُصَيْنٌ: مَا يَزَالُ يَخْرُجُ عَلَيْنَا مِنْ ذَلِكَ الْفُسْطَاطِ أَسَدٌ كَأَنَّمَا يَخْرُجُ مِنْ عَرِينِهِ، فَمَنْ يَكْفِينِيهِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ: أَنَا. فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَضَعَ شَمْعَةً فِي طَرَفِ رُمْحِهِ، ثُمَّ ضَرَبَ فَرَسَهُ[6]، ثُمَّ طَعَنَ الْفُسْطَاطَ فَالْتَهَبَ نَارًا، وَالْكَعْبَةُ يَوْمَئِذٍ مُؤَزَّرَةٌ فِي الطَّنَافِسِ، وَعَلَى أَعْلَاهَا الْحِبَرَةُ، فَطَارَتِ الرِّيحُ بِاللَّهَبِ عَلَى الْكَعْبَةِ حَتَّى احْتَرَقَتْ، وَاحْتَرَقَ فِيهَا يَوْمَئِذٍ

(١) غير منقوطة في (ص) و(ك١)، والنقط من (ح١)، وفي (ف): «الثقاف». والنقاف: القتال.

(٢) هو مسلمة بن عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام. الجرح والتعديل (٨/ ٢٧٠) رقم (١٢٣٣)، والثقات لابن حبان (٧/ ٤٨٩)، ولسان الميزان (٨/ ٦٠) رقم (٧٧٣٤).

(٣) كذا في جميع النسخ، وكتب فوقها في (ح١): «ظفرت».

(٤) في (ح١): «فضرب».

(٥) تحرفت في (ص) و(ك١) إلى «ويدوايهن»، والمثبت من (ح١).

(٦) في (ص) و(ح١): «قوسه»، والمثبت من (ك١).

قَرْنَا الْكَبْشِ الَّذِي فُدِيَ بِهِ إِسْحَاقُ.

قَالَ: فَبَلَغَ حُصَيْنَ بْنَ نُمَيْرٍ مَوْتُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، فَهَرَبَ حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ، فَلَمَّا مَاتَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ دَعَا مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ إِلَى نَفْسِهِ، فَأَجَابَهُ أَهْلُ حِمْصَ وَأَهْلُ الْأُرْدُنِّ وَفِلَسْطِينَ، فَوَجَّهَ إِلَيْهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ الْفِهْرِيَّ فِي مِائَةِ أَلْفٍ، فَالْتَقَوْا بِمَرْجِ رَاهِطٍ، وَمَرْوَانُ يَوْمَئِذٍ فِي خَمْسَةِ آلَافٍ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ وَمَوَالِيهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، فَقَالَ مَرْوَانُ لِمَوْلًى لَهُ [يُقَالُ لَهُ:][1] كرةُ: احْمِلْ عَلَى أَيِّ الطَّرَفَيْنِ شِئْتَ. فَقَالَ: كَيْفَ تَحْمِلُ عَلَى هَؤُلَاءِ؟! لِكَثْرَتِهِمْ.[2] فَقَالَ: هُمْ بَيْنَ مُكْرَهٍ وَمُسْتَأْجَرٍ، احْمِلْ عَلَيْهِمْ لَا أُمَّ لَكَ، فَيَكْفِيكَ الطَّعَّانُ النَّاجِعُ الْجَيِّدُ[3]، وَهُمْ يَكْفُونَكَ بِأَنْفُسِهِمْ، إِنَّمَا هَؤُلَاءِ عَبِيدُ الدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ. فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ فَهَزَمَهُمْ، وَقُتِلَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ وَانْصَدَعَ الْجَيْشُ، فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ:

لَعَمْرِي لَقَدْ أَبْقَتْ وَقِيعَةُ رَاهِطٍ ... لِمَرْوَانَ صَرْعَى وَاقِعَاتٍ وَسَامِيَا[4]

---

(١) ما بين المعقوفين من المعجم الكبير (١٣/ ٩٢) رقم (٢٣٠)، وتاريخ دمشق (٢٨/ ٢٣١) ليستقيم السياق.

(٢) قوله: «فقال: كيف تحمل على هؤلاء؟ لكثرتهم» سقط من النسخ المعتمدة، وأثبتناه من (ب) و(ن) و(ف) و(ل٢).

(٣) النقط من (ح١)، وفي (ص) و(ك١) لم ينقط منها إلا الحرف قبل الأخير بنقطة واحدة من فوق، وفي تاريخ دمشق (٢٨/ ٢٣١): «الجندلي» وفي مختصره لابن منظور (١٢/ ٢٠١) والمعجم الكبير (١٣/ ٩٢) رقم (٢٣٠): «الجندل». والمقصود بالطعان: السيف. والله أعلم.

(٤) كذا في (ص) و(ح١) و(ك١) و(ح٣)، وفي (ب) و(ن): «وسابيا» بالباء، والسابياء تطلق على العدد الكثير، وعلى المال الكثير، وعلى النتاج في المواشي وكثرتها، وعلى الغنم التي كثر نسلها، وغير ذلك. وجاء عجز هذا البيت في تاريخ دمشق (١٩/ ٣٩)، والحيوان (٣/ ٤٢٢)، والأغاني (١٩/ ٢١٠)، وتاج العروس (رهط) بلفظ:

أمضي[1] سِلَاحِي لَا أَبَا لَكِ إِنَّنِي ... لَدَى الْحَرْبِ لَا يَزْدَادُ[2] إِلَّا تَمَادِيَا
فَقَدْ يَنْبُتُ الْمَرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى ... وَتَبْقَى حَزَازَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيَا

وَفِيهِ يَقُولُ أَيْضًا:

أَفِي الْحَقِّ أَمَّا[3] بَحْدَلٌ وَابْنُ بَحْدَلٍ ... فَيَحْيَا وَأَمَّا ابْنُ الزُّبَيْرِ فَيُقْتَلُ
كَذَبْتُمْ وَبَيْتِ اللَّهِ لَا تَقْتُلُونَهُ ... وَلَمَّا يَكُنْ يَوْمٌ أَغَرُّ مُحَجَّلُ
وَلَمَّا يَكُنْ لِلْمَشْرَفِيَّةِ فِيكُمُ ... شُعَاعٌ كَنُورِ الشَّمْسِ حِينَ تَرَجَّلُ

قَالَ: ثُمَّ مَاتَ مَرْوَانُ، فَدَعَا عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى نَفْسِهِ وَقَامَ، فَأَجَابَهُ أَهْلُ الشَّامِ، فَخَطَبَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَقَالَ: مَنْ لِابْنِ الزُّبَيْرِ؟ فَقَالَ الْحَجَّاجُ: أَنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. فَأَسْكَتَهُ، ثُمَّ عَادَ فَأَسْكَتَهُ، ثُمَّ عَادَ فَقَالَ: أَنَا لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ فَإِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ[4] كَأَنِّي انْتَزَعْتُ جُبَّتَهُ[5] فَلَبِسْتُهَا. فَعَقَدَ لَهُ وَوَجَّهَهُ فِي الْجَيْشِ إِلَى مَكَّةَ - حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى - حَتَّى وَرَدَهَا عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ فَقَاتَلَهُ بِهَا، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لِأَهْلِ مَكَّةَ: احْفَظُوا هَذَيْنِ الْجَبَلَيْنِ؛ فَإِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ أَعِزَّةً مَا لَمْ يَظْهَرُوا عَلَيْهِمَا. قَالَ: فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ ظَهَرَ الْحَجَّاجُ وَمَنْ مَعَهُ عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ، وَنَصَبَ عَلَيْهِ الْمَنْجَنِيقَ، فَكَانَ يَرْمِي بِهِ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدَاةُ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ دَخَلَ

---

(١) كذا، ولا نعلم وجهه، وفي تاريخ الطبري (٥/ ٥٤١)، والكامل في التاريخ (٣/ ٤٨١)، وتاريخ دمشق (١٩/ ٣٨، ٣٩)، وشرح نهج البلاغة (٦/ ١٦٤): «أريني»، وكذا في لسان العرب وتاج العروس وأكثر مصادر التاريخ واللغة والأدب. وفي تاريخ دمشق (١٩/ ٣٧)، (٢٨/ ٢٣٠)، ومختصره (١٢/ ٢٠٢): «أَبِينِي». وفي الشعر والشعراء لابن قتيبة (١/ ٤٢٣): «هَلُمَّ سلاحي».

(٢) لم يُنقط حرف المضارعة في (ص) و(ك١)، وأثبتنا النقط من (ح١)، وفي (ح٣): «تزداد» بالتاء. والحرب مؤنثة، وحكى ابن الأعرابي فيها التذكير. انظر لسان العرب (حرب).

(٣) قوله: «أما» من (ب) و(ن) و(ل٢) و(ف).

(٤) في (ك١): «النوم».

(٥) في (ح١): «جبة».

[ص: ٣/ ٢٢٠و] ابْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ[١]، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ بِنْتُ مِائَةِ سَنَةٍ لَمْ يَسْقُطْ لَهَا سِنٌّ وَلَمْ يَفْسُدْ لَهَا بَصَرٌ وَلَا سَمْعٌ، فَقَالَتْ لِابْنِهَا: يَا عَبْدَ اللَّهِ، /مَا فَعَلْتَ فِي حَرْبِكَ؟ فقَالَ[٢]: بَلَغُوا مَكَانَ كَذَا وَكَذَا. قَالَ: وَضَحِكَ ابْنُ [٣/٥٥٢]
الزُّبَيْرِ، وَقَالَ: إِنَّ فِي الْمَوْتِ لَرَاحَةً. فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ، لَعَلَّكَ تَتَمَنَّاهُ لِي، مَا أُحِبُّ أَنْ أَمُوتَ حَتَّى آتِيَ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْكَ؛ إِمَّا أَنْ[٣] تَمْلِكَ[٤] فَتَقَرَّ بِذَلِكَ عَيْنِي، وَإِمَّا أَنْ تُقْتَلَ فَأَحْتَسِبَكَ. قَالَ: ثُمَّ وَدَّعَهَا، فَقَالَتْ لَهُ: يَا بُنَيَّ، إِيَّاكَ أَنْ تُعْطِيَ خَصْلَةً مِنْ دِينِكَ مَخَافَةَ الْقَتْلِ. وَخَرَجَ عَنْهَا فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَقَدْ جَعَلَ مِصْرَاعَيْنِ عَلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ يَتَّقِي أَنْ يُصِيبَهُ الْمَنْجَنِيقُ.

وَأَتَى ابْنَ الزُّبَيْرِ آتٍ وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَ زَمْزَمَ، فَقَالَ لَهُ: أَلَا نَفْتَحُ لَكَ الْكَعْبَةَ فَتَصْعَدَ فِيهَا؟ فَنَظَرَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ: مِنْ كُلِّ شَيْءٍ تَحْفَظُ أَخَاكَ إِلَّا مِنْ نَفْسِهِ - يَعْنِي مِنْ أَجَلِهِ - وَهَلْ لِلْكَعْبَةِ حُرْمَةٌ لَيْسَتْ لِهَذَا الْمَكَانِ؟! وَاللَّهِ لَوْ وَجَدُوكُمْ مُعَلَّقِينَ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ لَقَتَلُوكُمْ. فَقِيلَ لَهُ: أَلَا تُكَلِّمُهُمْ فِي الصُّلْحِ؟ فَقَالَ: أَوَحِينُ صُلْحٍ هَذَا؟! وَاللَّهِ لَوْ وَجَدُوكُمْ فِي جَوْفِهَا لَذَبَحُوكُمْ جَمِيعًا. ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:

وَلَسْتُ بِمُبْتَاعِ الْحَيَاةِ بِسُبَّةٍ ... وَلَا مُرْتَقٍ مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ سُلَّمَا
أُنَافِسُ سَهْمًا[٥] إِنَّهُ غَيْرُ نَازِحٍ[٦] ... مُلَاقِي الْمَنَايَا أَيَّ صَرْفٍ تَيَمَّمَا

---

(١) في (ح١) زيادة: «الصديق».
(٢) في (ك١): «قال».
(٣) سقطت من النسخ، وأثبتناها من (ح١).
(٤) غير مقروءة في (ح١)، وفي باقي النسخ: «تهلك» بالهاء، ولعلها تحرفت عما أثبتناه من المعجم الكبير (١٣/ ٩٢) رقم (٢٣٠)، وتاريخ دمشق (٢٨/ ٢٣١).
(٥) موضع هذه الكلمة بياض في النسخ المعتمدة، وأثبتناها من المعجم الكبير للطبراني (١٣/ ٩٥) رقم (٢٣٠)، وتاريخ دمشق (٢٨/ ٢٣٢)، ومختصر تاريخ دمشق (١٢/ ٢٠٣)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٥/ ٣١١)، ومجمع الزوائد (٧/ ٥٠٥).
(٦) في المصادر السابقة: «بارح».

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى آلِ الزُّبَيْرِ يَعِظُهُمْ: لِيَكُنَّ أَحَدُكُمْ[1] سَيْفَهُ كَمَا يَكُنُّ وَجْهَهُ، لَا يُنَكِّسْ[2] سَيْفَهُ فَيَدْفَعَ عَنْ نَفْسِهِ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ امْرَأَةٌ، وَاللَّهِ مَا لَقِيتُ زَحْفًا قَطُّ إِلَّا فِي الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ، وَلَا أَلِمْتُ جُرْحًا قَطُّ إِلَّا أَنْ آلَمَ الدَّوَاءَ. قَالَ: فَبَيْنَمَا[3] هُمْ كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ نَفَرٌ مِنْ بَنِي جُمَحَ فِيهِمْ أَسْوَدُ، فَقَالَ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قِيلَ: أَهْلُ حِمْصَ. فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ وَمَعَهُ سَبْعُونَ، فَأَوَّلُ مَنْ لَقِيَهُ الْأَسْوَدُ، فَضَرَبَهُ بِسَيْفِهِ حَتَّى أَطَنَّ رِجْلَهُ، فَقَالَ لَهُ الْأَسْوَدُ: آهٍ يَا ابْنَ الزَّانِيَةِ. فَقَالَ لَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ: اخْسَأْ[4] يَا ابْنَ حَامٍ، لَأَسْمَاءُ[5] زَانِيَةٌ؟! ثُمَّ أَخْرَجَهُمْ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَانْصَرَفَ فَإِذَا بِقَوْمٍ قَدْ دَخَلُوا مِنْ بَابِ بَنِي سَهْمٍ، فَقَالَ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ فَقِيلَ: أَهْلُ الْأُرْدُنِّ. فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ وَهُوَ يَقُولُ:

لَا عَهْدَ لِي بِغَارَةٍ مِثْلِ السَّيْلْ ... لَا يَنْجَلِي غُبَارُهَا حَتَّى اللَّيْلْ

قَالَ: فَأَخْرَجَهُمْ مِنَ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ رَجَعَ فَإِذَا بِقَوْمٍ قَدْ دَخَلُوا مِنْ بَابِ بَنِي مَخْزُومٍ، فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ وَهُوَ يَقُولُ:

لَوْ كَانَ قِرْنِي وَاحِدَ[6] كَفَيْتُهُ

قَالَ: وَعَلَى ظَهْرِ الْمَسْجِدِ مِنْ أَعْوَانِهِ مَنْ يَرْمِي عَدُوَّهُ بِالْآجُرِّ وَغَيْرِهِ، فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ، فَأَصَابَتْهُ آجُرَّةٌ فِي مَفْرِقِهِ حَتَّى فَلَقَتْ[7] رَأْسَهُ، فَوَقَفَ قَائِمًا وَهُوَ يَقُولُ:

---

(١) في (ك١): «أحدهم».

(٢) كذا في النسخ والمعجم الكبير للطبراني (١٣/ ٩٢) رقم (٢٣٠)، وفي تاريخ دمشق (٢٨/ ٢٣٢): «ينكسر».

(٣) في (ص): «فبينا».

(٤) في (ص) و(ك١): «اخس» بغير همز.

(٥) في (ص) و(ح١): «لا أسماء»، والمثبت من (ك١).

(٦) كذا في النسخ، وضبط الدال من (ح١)، على طريقة بعض المحدثين في كتابة المنون تنوين الفتح بدون ألف.

(٧) في (ص) و(ك١): «حلقت»، والمثبت من (ح١).

وَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَدْمَى كُلُومُنَا　　　وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا تَقْطُرُ الدِّمَا

قَالَ: ثُمَّ وَقَعَ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ مَوْلَيَانِ لَهُ وَهُمَا يَقُولَانِ:

الْعَبْدُ يَحْمِي رَبَّهُ وَيَحْتَمِي[(١)]

قَالَ: ثُمَّ سِيرَ إِلَيْهِ فَحُزَّ رَأْسُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. [إتحاف: ٧١٠٩]

[٦٤٧٦] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، ثَنَا زِيَادٌ الْجَصَّاصُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: انْظُرِ الْمَكَانَ الَّذِي بِهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ. قَالَ: تَمُرُّ بِي عَلَيْهِ. قَالَ: فَسَهَا الْغُلَامُ. قَالَ: فَإِذَا ابْنُ عُمَرَ يَنْظُرُ [ص: ٣/ ٢٢١ظ] إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ مَصْلُوبًا، فَقَالَ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ ثَلَاثًا[(٢)]، أَمَا[(٣)] وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُكَ إِلَّا كُنْتَ صَوَّامًا قَوَّامًا، وَصُولًا لِلرَّحِمِ، أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو مَعَ مَسَاوِي مَا أَصَبْتَ[(٤)] أَلَّا يُعَذِّبَكَ اللَّهُ بَعْدَهَا أَبَدًا. ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ
فَقَالَ: سَمِعْتُ / أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: [٣/٥٥٣]
«مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ فِي الدُّنْيَا»[(٥)]. [إتحاف: ٩٢٦٧]

[٦٤٧٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه الفاكهي في أخبار مكة (١٦٥٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٨/ ٢٢٩)، والطبراني في المعجم الكبير (١٣/ ٩٢) رقم (٢٣٠)، وانظر مجمع الزوائد (٧/ ٥٠٣).

(٢) سقطت من النسخ، وأثبتناها من (ك١).

(٣) ليست في (ك١).

(٤) في (ص) و(ح١): «لأرجو مع هذا سوى ما أصبت»، والمثبت من (ك١).

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٣)، وعبد بن حميد في المسند (٧- المنتخب)، والترمذي في الجامع (٣٠٣٩)، والبزار في المسند (٢٠/ ٢٠م)، (٢١/ ٢١م)، وأبو يعلى في المسند (١٨، ٢١).

[٦٤٧٧] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا صَاعِدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْيَشْكُرِيُّ[١]، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: بَعَثَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ بِرَأْسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ إِلَى ابْنِ خَازِمٍ[٢] بِخُرَاسَانَ، فَكَفَّنَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ. قَالَ[٣]: فَقَالَ الشَّعْبِيُّ: أَخْطَأَ، لَا يُصَلَّى عَلَى الرَّأْسِ. **[إتحاف: ٢٤٥٧١-١٦]**

[٦٤٧٨] قَالَ: وَحَدَّثَنَا هِشَامٌ، ثَنَا مُوسَى، ثَنَا[٤] ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ لَمَّا قُتِلَ نُقِلَتْ خَزَائِنُهُ[٥] إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ثَلَاثَ سِنِينَ[٦]. **[إتحاف: ٢٤٥٧١-١٦]**

[٦٤٧٩] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، أَنَا أَبُو[٧] نَوْفَلِ بْنُ أَبِي عَقْرَبٍ الْعُرَيْجِيُّ، قَالَ: صَلَبَ الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى عَقَبَةِ

[٦٤٧٧] **الذهبي:** صاعد واهٍ.

[٦٤٧٨] سكت عنه الذهبي.

[٦٤٧٩] سكت عنه الذهبي.

---

(١) هو صاعد بن مسلم، أبو العلاء اليشكري الكوفي، مولى الشعبي، وقيل: صاعد بن محمد. الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٢١٤)، والجرح والتعديل (٤/ ٤٥٣) رقم (١٩٩٦)، ولسان الميزان (٤/ ٢٧٦) رقم (٣٨٤٣)، وتاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ٤٤٨)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص١٦١)، والتاريخ الكبير (٤/ ٣٢٤) رقم (٢٩٩٧).

(٢) في النسخ: «حازم» بالمهملة، وأثبتنا الصواب، وهو عبد الله بن خازم بن أسماء بن الصلت أمير خراسان أيام فتنة ابن الزبير.

(٣) ليست في (ح١).

(٤) سقطت من (ح١).

(٥) في (ك١): «خزانته».

(٦) أخرجه الفاكهي في أخبار مكة (٢/ ٣٧٧).

(٧) سقطت من (ح١).

الْمَدِينَةِ لِيُرِيَ ذَلِكَ قُرَيْشًا، فَلَمَّا أَنْ نَفَرُوا جَعَلُوا[1] يَمُرُّونَ وَلَا يَقِفُونَ عَلَيْهِ، حَتَّى أَتَى[2] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَا خُبَيْبٍ - قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - لَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ ذَا - قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - إِنَّكَ[3] كُنْتَ صَوَّامًا قَوَّامًا، تَصِلُ الرَّحِمَ. قَالَ: فَبَلَغَ الْحَجَّاجَ وُقُوفُ[4] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَاسْتَنْزَلَهُ فَرَمَى بِهِ فِي قُبُورِ الْيَهُودِ، وَبَعَثَ إِلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنْ تَأْتِيَهُ، وَقَدْ ذَهَبَ بَصَرُهَا، فَأَبَتْ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا: لَتَجِيئِنَّ أَوْ لَأَبْعَثَنَّ[5] إِلَيْكِ مَنْ يَسْحَبُكِ بِقُرُونِكِ. قَالَتْ: وَاللَّهِ لَا آتِيكَ حَتَّى تَبْعَثَ إِلَيَّ مَنْ يَسْحَبُنِي بِقُرُونِي. فَأَتَى رَسُولُهُ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: يَا غُلَامُ، نَاوِلْنِي سِبْتِيَّتَيَّ. فَنَاوَلَهُ نَعْلَيْهِ، فَقَامَ وَهُوَ يَتَوَقَّدُ[6] حَتَّى أَتَاهَا، فَقَالَ[7]: كَيْفَ رَأَيْتِ اللَّهَ صَنَعَ بِعَدُوِّ اللَّهِ؟ قَالَتْ: رَأَيْتُكَ أَفْسَدْتَ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ وَأَفْسَدَ عَلَيْكَ آخِرَتَكَ، وَأَمَّا مَا[8] كُنْتَ تُعَيِّرُهُ بِذَاتِ النِّطَاقَيْنِ؛ أَجَلْ، لَقَدْ كَانَ لِي نِطَاقَانِ؛ نِطَاقٌ أُغَطِّي بِهِ طَعَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ النَّمْلِ، وَنِطَاقِي الْآخَرُ لَا بُدَّ لِلنِّسَاءِ مِنْهُ[9]، وَقَدْ[10] سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ فِي ثَقِيفٍ كَذَّابًا وَمُبِيرًا**[11]». فَأَمَّا

---

(١) في النسخ المعتمدة: «فإما أن يفروا فجعلوا»، وغير منقوطة في (ص). وفي بعض النسخ: «فإما أن يقروا». والمثبت من المعجم الكبير (١٣/ ٩٦) رقم (٢٣١) من طريق علي بن عبد العزيز.

(٢) في (ك١): «مر».

(٣) في (ك١): «لقد».

(٤) في (ك١): «مَوْقِف».

(٥) في (ك١): «لأرسلن»

(٦) في (ص) و(ح١): «يقول»، ومكانها بياض في (ك١)، والمثبت من (ب) و(ن) و(ل٢) و(ف). وفي صحيح مسلم (٢٥٤٥/ ٢٢٩ كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم): «يَتَوَذَّف» بمعنى يُسرع.

(٧) في (ك١): «فقال لها».

(٨) أثبتناها من (ح١)، وسقطت من باقي النسخ.

(٩) في (ح١): «لا بد منه للنساء».

(١٠) في (ك١): «فقد».

(١١) في (ص) و(ك١): «ومبير»، والمثبت من (ح١).

الْكَذَّابُ فَقَدْ رَأَيْنَاهُ، وَأَمَّا الْمُبِيرُ فَأَنْتَ / ذَاكَ. قَالَ: فَخَرَجَ[1]. [٣/ ٥٥٤]

وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَاتُ بِسَمَاعِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَدُخُولِهِ عَلَيْهِ[2] وَخُرُوجِهِ مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِ سِنِينَ، وَأَنَا ذَاكِرٌ[3] بِمَشِيئَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي هَذَا الْمَوْضِعِ[4] أَخْبَارَهُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ؛ فَإِنَّ الْمُخَرَّجَ فِي مُسْنَدِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَيِّفٌ وَسَبْعُونَ حَدِيثًا. **[إتحاف: ٢١٣٠٣]**

[٦٤٨٠] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا الْهُنَيْدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَاعِزٍ[5]، قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَحْتَجِمُ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ حِجَامَتِهِ[6] قَالَ: «**يَا عَبْدَ اللَّهِ، اذْهَبْ بِهَذَا الدَّمِ فَأَهْرِقْهُ حَيْثُ لَا يَرَاكَ أَحَدٌ**». فَلَمَّا بَرَزْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَمَدْتُ إِلَى الدَّمِ فَحَسَوْتُهُ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا صَنَعْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ؟**». قَالَ: جَعَلْتُهُ فِي [ص: ٣/ ٢٢١و] مَكَانٍ ظَنَنْتُ أَنَّهُ خَافٍ عَلَى النَّاسِ. قَالَ: «**فَلَعَلَّكَ شَرِبْتَهُ؟**». قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «**وَمَنْ أَمَرَكَ أَنْ تَشْرَبَ الدَّمَ؟ وَيْلٌ لَكَ مِنَ النَّاسِ، وَوَيْلٌ لِلنَّاسِ مِنْكَ**»[7]. **[إتحاف: ٧١١٢]**

[٦٤٨٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (١٧٤٦)، ومسلم في الصحيح (٢٥٤٥/ ٢٢٩ كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم).

(٢) ليست في (ح١).

(٣) في (ح١): «أذكر».

(٤) ليست في (ح١).

(٥) هو هنيد بن القاسم بن عبد الرحمن بن ماعز. الجرح والتعديل (٩/ ١٢١) رقم (٥٠٩).

(٦) قوله: «من حجامته» ليس في (ك١).

(٧) أخرجه البزار في المسند (٢٢١٠).

[٦٤٨١] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ الْهُجَيْمِيُّ[١]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ الْقَدَّاحُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ظَاهِرًا أَوْ نَظَرًا[٢] أُعْطِيَ شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ، لَوْ أَنَّ غُرَابًا فَرَّخَ تَحْتَ وَرَقَةٍ مِنْهَا ثُمَّ طَارَ ذَلِكَ الْفَرْخُ أَدْرَكَهُ الْهَرَمُ قَبْلَ أَنْ يَقْطَعَ تِلْكَ الْوَرَقَةَ»**[٣]. **[إتحاف: ٧١١٠]**

[٦٤٨٢] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الزُّبَيْرِيُّ، عَنْ أَخِيهِ[٤]، عَنْ أَبِيهِ[٥]، عَنْ[٦] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ[٧]. **[إتحاف: ٧١٠١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي أَوَّلِ التَّرْجَمَةِ بَيْعَتَهُ

[٦٤٨١] **الذهبي**: محمد منكر الحديث.

[٦٤٨٢] **الذهبي**: بل منكر، وأخو الزبيري مجهول.

---

(١) هو محمد بن بحر الهجيمي البصري. الجرح والتعديل (٧/ ٢١٥) رقم (١١٩٢)، ولسان الميزان (٧/ ٦) رقم (٦٥٣٠).

(٢) قوله: «ظاهرا أو نظرا» بدون نقط في (ص) و(ك١)، والنقط من (ح١).

(٣) أخرجه البزار في المسند (٢١٩١)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٣٥١)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٨٤٩).

(٤) قوله: «عن أخيه» سقط من (ص).

(٥) هو نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، أبو عبد الله القرشي الأسدي. التاريخ الكبير (٨/ ٨٦)، والجرح والتعديل (٨/ ٤٥٧) رقم (٢٠٩٢)، والثقات لابن حبان (٥/ ٤٧١)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٣٠٠).

(٦) سقطت من (ص).

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣/ ١٠٤) رقم (٢٤٩).

وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِ سِنِينَ، وَضَحِكَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَعَجُّبَهُ مِنْهُ(١).

[٦٤٨٣] / حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا [٣/٥٥٥] الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ(٢)، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: أَيُّ ابْنَي الزُّبَيْرِ كَانَ(٣) أَشْجَعَ؟ قَالَ: مَا مِنْهُمَا إِلَّا شُجَاعٌ، كِلَاهُمَا مَشَى إِلَى الْمَوْتِ وَهُوَ يَرَاهُ(٤).

[٦٤٨٤] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَلِيٍّ الْقُرَشِيُّ(٥)، قَالَ: سُئِلَ الْمُهَلَّبُ عَنِ الشُّجَعَاءِ، فَقَالَ: ابْنُ الْكَلْبِيَّةِ - يَعْنِي مُصْعَبَ بْنَ الزُّبَيْرِ - وَأَحَدُ بَنِي تَمِيمٍ - يَعْنِي عُمَرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ - وَعَبَّادُ بْنُ حُصَيْنٍ الْحَبَطِيُّ. فَقِيلَ لَهُ: فَأَيْنَ(٦) أَنْتَ عَنْ(٧) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَازِمٍ(٨)؟ فَقَالَ(٩): إِنَّمَا كُنَّا فِي ذِكْرِ الْإِنْسِ، وَلَمْ نَكُنْ فِي ذِكْرِ الْجِنِّ! قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ لِتِسْعَ(١٠) عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ، حَمَلَ عَلَى

[٦٤٨٣] **الذهبي**: في سنده متروك. [٦٤٨٤] سكت عنه الذهبي.

---

(١) سبق برقم (٦٤٦٦).

(٢) هو عثمان بن عمر العمري، صوابه: محمد بن عمر الواقدي.

(٣) أثبتناها من (ك١)، وسقطت من باقي النسخ.

(٤) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٥) هو أبو القاسم بن علي القرشي، عنه محمد بن عمر الواقدي.

(٦) في (ح١): «أين».

(٧) في (ك١): «من».

(٨) في النسخ: «حازم» بالمهملة، وأثبتنا الصواب، وهو عبد الله بن خازم بن أسماء بن الصلت أمير خراسان أيام فتنة ابن الزبير، انظر تاريخ دمشق (٦/٢٨).

(٩) في (ك١): «قال».

(١٠) في (ك١): «لسبع»؛ وهو الموافق لما في الاستيعاب (٣/٩٠٧) وغيره من المصادر.

أَهْلِ الشَّامِ فَرُمِيَ بِآجُرَّةٍ فَأَصَابَتْهُ[1] فِي وَجْهِهِ، فَأُرْعِشَ وَدَمِيَ، فَسَقَطَ، فَأُخْبِرَ الْحَجَّاجُ فَسَجَدَ، ثُمَّ جَاءَ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِ هُوَ وَطَارِقُ بْنُ عَمْرٍو، فَقَالَ طَارِقٌ: مَا وَلَدَتِ النِّسَاءُ أَذْكَرَ مِنْ هَذَا[2]. **[إتحاف: ٢٥٣٦٨-٢]**

[٦٤٨٥] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فِي أُطُمٍ، فَكَانَ يُطَأْطِئُ لِي فَأَنْظُرُ إِلَى الْقِتَالِ، وَأُطَأْطِئُ لَهُ فَيَنْظُرُ إِلَى الْقِتَالِ، فَرَأَيْتُ أَبِي يَجُولُ فِي السَّبَخَةِ يَكُرُّ عَلَى هَؤُلَاءِ مَرَّةً، وَيَكُرُّ[3] عَلَى هَؤُلَاءِ مَرَّةً، فَلَمَّا رَجَعَ قُلْتُ لَهُ[4]: يَا أَبَةِ، قَدْ[5] رَأَيْتُكَ. قَالَ أَبِي[6]: أَيْ بُنَيَّ، وَقَدْ رَأَيْتَنِي؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ[7]: قَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْيَوْمَ أَبَوَيْهِ[8]. **[إتحاف: ٤٦٢٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

[٦٤٨٦] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ،

[٦٤٨٥] وافقه الذهبي.

[٦٤٨٦] الذهبي: وقد أنكر على يحيى بن أيوب.

---

(١) ليست في (ك١).

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٥/ ٢٩٢).

(٣) سقطت من (ح١).

(٤) ليست في (ك١).

(٥) أثبتناها من (ك١)، وسقطت من باقي النسخ.

(٦) ليست في (ك١).

(٧) ليست في (ص).

(٨) أخرجه أحمد في المسند (١٤٠٩، ١٤٢٣)، والبخاري في الصحيح (٣٧٢٠)، ومسلم في الصحيح (٢٤١٦/ ٤٩، (...) كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم)، والترمذي في الجامع (٣٧٤٣)، والبزار في المسند (٩٦٦)، والنسائي في الكبرى (٨١٥٦).

ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ حِينَ قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: مَنْ أَنْكَرَ الْبَلَاءَ فَإِنِّي لَا أُنْكِرُهُ، لَقَدْ ذُكِرَ لِي أَنَّمَا قُتِلَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا فِي زَانِيَةٍ كَانَتْ جَارِيَةً(١). **[إتحاف: ٧١١٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُ الْمِصْرِيِّينَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ مُسْنَدًا.

[٦٤٨٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ: أَتَذْكُرُ يَوْمَ اسْتَقْبَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ / أَنَا وَأَنْتَ فَحَمَلَنِي وَتَرَكَكَ؟(٢)(٣) **[إتحاف: ٧٠٦٣]** [٣/٥٥٦]

هَذَا [ص: ٣/ ٢٢٢ظ] حَدِيثٌ صَحِيحٌ لِهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٤٨٨] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرٍ الْمَرْثَدِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ(٤)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: وَدِدْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَانِي النِّدَاءَ. قَالَ: وَلِمَ ذَاكَ(٥)؟ قَالَ: إِنَّهُمْ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ(٦).
[إتحاف: ٧٠٥٦]

[٦٤٨٧] **الذهبي**: بل إسماعيل واهٍ في الحجازيين.
[٦٤٨٨] **الذهبي**: قلت: لا.

---

(١) أخرجه أبو العرب التميمي في المحن (ص٢١٣).
(٢) زاد في (ح١): «قال: نعم».
(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٦١٢٩).
(٤) قوله: «ابن عروة» سقط من (ك١).
(٥) أثبتناها من (ك١)، وسقطت من باقي النسخ.
(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦٣٠٩).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، قَدْ ذَكَرْتُ فِي مَقْتَلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنْ جُرْأَةِ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ، وَتَهَاوُنِهِ بِالْحَرَمَيْنِ وَأَهْلِ بَيْتِ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا يَكْتَفِي بِهِ الْعَاقِلُ مِنْ مَعْرِفَتِهِ، فَاسْمَعِ الْآنَ أَقَاوِيلَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ فِيهِ، وَشَهَادَتَهُمْ عَلَى سُوءِ عَقِيدَتِهِ بَعْدَ قَتْلِهِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ:

[٦٤٨٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: اخْتَلَفْتُ أَنَا وَذَرٌّ الْمُرْهِبِيُّ فِي الْحَجَّاجِ، فَقَالَ: مُؤْمِنٌ، وَقُلْتُ: كَافِرٌ. **[إتحاف: ٢٤٣٥٧-٢]**

وَبَيَانُ صِحَّتِهِ مَا أَطْلَقَ فِيهِ مُجَاهِدُ بْنُ جُبَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيمَا:

[٦٤٩٠] حَدَّثَنَاهُ أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَقُولُ: وَاللَّهِ، لَقَدْ سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ بْنَ يُوسُفَ يَقُولُ: يَا عَجَبًا مِنْ عَبْدِ هُذَيْلٍ، يَزْعُمُ أَنَّهُ يَقْرَأُ قُرْآنًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا رَجَزٌ مِنْ رَجَزِ الْأَعْرَابِ، وَاللَّهِ لَوْ أَدْرَكْتُ عَبْدَ هُذَيْلٍ لَضَرَبْتُ عُنُقَهُ(١)(٢).

هَذَا بَعْدَ قَتْلِهِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، يَتَأَسَّفُ عَلَى مَا فَاتَهُ مِنْ قَتْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْعَبَادِلَةِ، وَلَعَنَ مَنْ أَبْغَضَهُمْ وَخَذَلَهُمْ.

[٦٤٨٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٤٩٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٢/ ١٦٢).

(٢) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

[٦٤٩١] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَا: شَهِدَ ابْنُ عُمَرَ بَدْرًا(١). [**إتحاف: ٢٤٣٣٧-١١٤**]

[٦٤٩٢] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَبُو زَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَرِيفٍ(٢)، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ(٣) / وَهَدِيَّةُ(٤) بْنُ [٣/٥٥٧] عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْبَقَّالِ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: لَقَدْ تَرَكْنَا(٥) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ تُوُفِّيَ وَمَا مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا وَغَيَّرَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ إِلَّا عُمَرَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ(٦). [**إتحاف: ٤٢٤٠**]

[٦٤٩٣] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ

[٦٤٩١] **الذهبي**: هذا خطأ بيقين؛ لأنه استُصْغِرَ يوم أحد.

[٦٤٩٢] سكت عنه الذهبي. [٦٤٩٣] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١/ ١٧١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١/ ٩٣).

(٢) هو أحمد بن محمد بن طريف بن خليفة، أبو زيد البجلي الكوفي. سؤالات الحاكم للدارقطني (ص٦٩)، وسؤالات مسعود السجزي للحاكم (ص١٧٩).

(٣) هو جعفر بن محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي الكوفي، يعرف بابن التل، والمتفق والمفترق للخطيب (١/ ٦٤٠)، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين الدمشقي (٢/ ٥٥)، وتكملة الإكمال لابن نقطة (١/ ٣١٦).

(٤) لم تنقط في (ص) و(ك١)، وفي (ح١): «هدبة» بالموحدة، وأثبتنا الصواب، كما في الإكمال (٧/ ٤٠٥).

(٥) في (ص) و(ح١): «توفي» بدل قوله: «لقد تركنا»، والمثبت من (ك١)، وهو الموافق لما في الإتحاف (٤٢٤٠).

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٣٣٩).

الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ الْعَدَوِيُّ، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ مَظْعُونِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحَ، وَكَانَ يَخْضِبُ بِالصُّفْرَةِ، تُوُفِّيَ بِمَكَّةَ وَدُفِنَ بِذِي طُوًى، وَيُقَالُ: دُفِنَ بِفَخٍّ فِي مَقْبَرَةِ الْمُهَاجِرِينَ، دُفِنَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَهُوَ يَوْمَ مَاتَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٥٩]**

[٦٤٩٤] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ قَالَ: قُلْتُ لِمَوْلًى لِابْنِ عُمَرَ: كَيْفَ كَانَ مَوْتُ ابْنِ عُمَرَ؟ قَالَ: إِنَّهُ أَنْكَرَ عَلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ أَفَاعِيلَهُ فِي قَتْلِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَقَامَ إِلَيْهِ فَأَسْمَعَهُ، فَقَالَ الْحَجَّاجُ: اسْكُتْ يَا شَيْخُ، قَدْ خَرِفْتَ. فَلَمَّا تَفَرَّقُوا أَمَرَ الْحَجَّاجُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَضَرَبَهُ بِحَرْبَتِهِ فِي رِجْلِهِ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ الْحَجَّاجُ يَعُودُهُ فَقَالَ: لَوْ أَعْلَمُ الَّذِي أَصَابَكَ لَضَرَبْتُ عُنُقَهُ. فَقَالَ: أَنْتَ الَّذِي أَصَبْتَنِي. قَالَ: كَيْفَ؟ قَالَ: [ص: ٣/ ٢٢٢و] يَوْمَ أَدْخَلْتَ حَرَمَ اللَّهِ السِّلَاحَ(١)(٢).

[٦٤٩٥] حَدَّثَنَاهُ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا الْقَاضِي أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي سُوَيْدٍ الذَّارِعُ(٣)(٤)، ثَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ، حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا مَعَ ابْنِ عُمَرَ وَنَصَبَ الْحَجَّاجُ الْمَنْجَنِيقَ عَلَى الْكَعْبَةِ، وَقَتَلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ، فَأَنْكَرَ

[٦٤٩٤] سكت عنه الذهبي.

[٦٤٩٥] الذهبي: عطية وعمارة ضعيفان.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ٢٠٠) رقم (١٣٠٣٩).

(٢) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) في (ح١): «الداناج».

(٤) هو إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد الذارع البصري. تقريب التهذيب (ص١١٣)، والثقات لابن حبان (٨/ ٦٩)، والجرح والتعديل (٢/ ١٢٣) رقم (٣٧٧)، ولسان الميزان (١/ ٣٣٣) رقم (٢٣٩)، وميزان الاعتدال (١/ ١٧٧).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ذَلِكَ، وَتَكَلَّمَ بِمَا سَاءَ الْحَجَّاجَ سَمَاعُهُ، فَأَمَرَ الْحَجَّاجُ بِقَتْلِهِ، فَضَرَبَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ضَرْبَةً، فَلَمَّا بَلَغَ الْحَجَّاجَ قَصَدَهُ عَائِدًا، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: أَنْتَ قَتَلْتَنِي وَالْآنَ تَجِيئُنِي عَائِدًا؟! كَفَى بِاللَّهِ حَكَمًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ(١)(٢).

[٦٤٩٦] /أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: قَدِمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْبَصْرَةَ وَأَتَى فَارِسَ غَازِيًا، قَدِمَهَا وَمَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ. **[إتحاف: ٢٤١٧٦-٤٤]** [٣/٥٥٨]

[٦٤٩٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ قَالَ: أَوْصَانِي أَبِي أَنْ أَدْفِنَهُ خَارِجًا مِنَ الْحَرَمِ، فَلَمْ نَقْدِرْ، فَدَفَنَّاهُ فِي الْحَرَمِ بِفَخٍّ فِي مَقْبَرَةِ الْمُهَاجِرِينَ(٣)(٢).

[٦٤٩٨] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيُّ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَخْرَمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمَلِيحِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: كَفَفْتُ يَدِي فَلَمْ أَقْدَمْ، وَالْمُقَاتِلُ عَلَى الْحَقِّ أَفْضَلُ(٢).

قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ: شَرْحُ هَذَا الْحَدِيثِ وَبَيَانُهُ فِيمَا:

[٦٤٩٩] حَدَّثَنَاهُ أَبُو ..(٤). قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: مَا آسَى عَلَى

[٦٤٩٦] سكت عنه الذهبي.

[٦٤٩٧] سكت عنه الذهبي.

[٦٤٩٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ٢٠٠) رقم (١٣٠٣٩)، وسبق برقم (٦٤٩٤).

(٢) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٤/ ١٨٨).

(٤) بياض في النسخ.

شَيْءٍ..[(١)(٢)].

[٦٥٠٠] أَخْبَرَنِي قَاضِي الْقُضَاةِ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ[(٣)] الْجَرِيرِيُّ الْبَجَلِيُّ صَاحِبُ أَبَوَي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى وَمُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ[(٤)] بْنُ الْحَارِثِ الْخَرَّازُ مَوْلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَنْصُورِ وَصَاحِبُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ الْأَعْرَابِيِّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنِي غَسَّانُ[(٥)] بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ[(٦)]، قَالَ: مَا كَانَ النَّاسُ يَشُكُّونَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ يُبَايِعُ عَلِيًّا عَلَى أَنْ لَا يُقَاتِلَ مَعَهُ، وَرَضِيَ عَلِيٌّ مِنْهُ بِذَلِكَ.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ: وَحَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سُمَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ يَقُولُ: يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، إِنِّي لَأَحْسَبُهُ عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي عَاهَدَهُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَتَغَيَّرْ، وَاللَّهِ مَا اسْتَفَزَّتْهُ قُرَيْشٌ فِي فِتْنَتِهَا الْأُولَى[(٧)]، فَقُلْتُ: هَذَا يُزْرِي عَلَى أَبِيهِ[(٨)].
[إتحاف: ٢٥٣٧١-٤]

[٦٥٠٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) بياض في النسخ، وفي المعجم الكبير مسند عبد الله بن عمر (لوحة المخطوط ٢٩٢) رقم (١٣٨٢٤): «ما أجدني آسى على شيء إلا أني لم أقاتل الفئة الباغية مع علي».
(٢) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف. (٣) قوله: «محمد بن أحمد» سقط من (ح١).
(٤) في النسخ: «محمد»، والمثبت من تاريخ بغداد (٥/ ١٩٨).
(٥) في (ح١): «حسان».
(٦) هو غسان بن عبد الحميد بن عبيد بن يسار، وقيل: سيار القرشي الكناني المدني. الجرح والتعديل (٧/ ٥١) رقم (٢٩٠)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢)، ولسان الميزان (٦/ ٣٠٥) رقم (٥٩٩١).
(٧) في النسخ المعتمدة: «إلا»، والمثبت من (ب) و(ن) و(ل٢) و(ف).
(٨) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١/ ١١٢)، (٦٠/ ٤٣١).

[٦٥٠١] أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ الْأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ(1)، ثَنَا عَمَّارُ(2) بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: عُرِضْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ، فَاسْتَصْغَرَنَا، وَشَهِدْنَا أُحُدًا(3).
[إتحاف: ٢٠٩٠]

قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ: قَدْ قَدَّمْتُ فِي أَوَّلِ التَّرْجَمَةِ حَدِيثَ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ شَهِدَ بَدْرًا، وَهَذَا الْإِسْنَادُ أَقْوَى مِنْهُ. وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ عُرِضَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً(4) / فَلَمْ يُجِزْهُ، وَعُرِضَ عَلَيْهِ فِي الْخَنْدَقِ [٣/٥٥٩] فَأَجَازَهُ(5)، وَهُوَ أَوَّلُ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ(6)، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[٦٥٠٢] حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِيزِيلَ، حَدَّثَنِي عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ، [ص: ٣/ ٢٢٣ظ] قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ: قَالَ لِيَ ابْنُ شِهَابٍ:

[٦٥٠١] وافقه الذهبي.
[٦٥٠٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ح١): «جوات».
(٢) في النسخ: «عمارة»، والمثبت من الإتحاف.
(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٤٢٦٣، ٣٤٤٥٦، ٣٧٧٠٤)، والبخاري في الصحيح (٣٩٥٥)، وأحمد في المسند (١٨٦٣٣)، وأبو يعلى في المسند (١٦٩٥، ١٧٢٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ٢١٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٢٣) رقم (١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧).
(٤) ليست في (ك١).
(٥) أخرجه البخاري (٢٦٦٤، ٤٠٩٧)، ومسلم (١٨٦٨/ ٩١ كتاب الإمارة).
(٦) أخرجه البخاري (٤١٠٧).

لَا تَعْدِلَنَّ عَنْ رَأْيِ ابْنِ عُمَرَ؛ فَإِنَّهُ أَقَامَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتِّينَ سَنَةً فَلَمْ يَخْفَ[1] عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا أَصْحَابِهِ. **[إتحاف: ٢٥٣٠٢-٧١]**

[٦٥٠٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ فِي زَمَانِهِ أَفْضَلَ مِنْ عُمَرَ فِي زَمَانِهِ. **[إتحاف: ٢٥٤٧٩-١٣]**

[٦٥٠٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا رَأَيْنَا أَلْزَمَ لِلْأَمْرِ الْأَوَّلِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[2][3].

[٦٥٠٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ ابْنُ[4] الْحَجْوَانِيِّ، ثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنِي أَبُو هِلَالٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ[5]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: لَوْ شَهِدْتُ عَلَى أَحَدٍ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَشَهِدْتُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ. **[إتحاف: ٢٤٣٣٧-١١٥]**

[٦٥٠٦] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ،

[٦٥٠٣] سكت عنه الذهبي.
[٦٥٠٤] سكت عنه الذهبي.
[٦٥٠٥] سكت عنه الذهبي.
[٦٥٠٦] وافقه الذهبي.

---

(١) تحرفت في سائر النسخ إلى «يغنى»، والمثبت من تاريخ دمشق (٣١/ ١٦٤) من طريق المصنف.
(٢) أخرجه البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (١١٩).
(٣) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٤) كذا في جميع النسخ بإثبات «ابن»، ما عدا «ف» بدونها.
(٥) في (ح١): «سليمان».

ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْفَضْلِ، حَدَّثَنِي أَبِي[1]، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَمَّا فَرَضَ عُمَرُ لِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ثَلَاثَةَ آلَافٍ، وَفَرَضَ لِي أَلْفَيْنِ وَخَمْسَمِائَةٍ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَةِ، لِمَ تَفْرِضُ لِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ثَلَاثَةَ آلَافٍ، وَتَفْرِضُ لِي أَلْفَيْنِ وَخَمْسَمِائَةٍ؟! وَاللَّهِ مَا شَهِدَ أُسَامَةُ مَشْهَدًا غِبْتُ عَنْهُ، وَلَا شَهِدَ أَبُوهُ مَشْهَدًا غَابَ عَنْهُ أَبِي. قَالَ: صَدَقْتَ يَا بُنَيَّ، وَلَكِنْ أَشْهَدُ لَأَبُوهُ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَبِيكَ، وَلَهُوَ أَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكَ[2][3].

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَإِنْ تَوَهَّمَ مُتَوَهِّمٌ أَنَّ هَذِهِ الْفَضِيلَةَ لِأُسَامَةَ فَلْيَعْلَمْ أَنِّي إِنَّمَا أَخْرَجْتُ[4] هَذَا الْحَدِيثَ لِأَمْرَيْنِ: أَحَدُهُمَا شَهَادَةُ عُمَرَ لِابْنِهِ أَنَّهُ لَمْ يَشْهَدْ أُسَامَةُ مَشْهَدًا إِلَّا شَهِدَهُ[5]، وَهَذَا[6] مِنْ أَجَلِّ فَضَائِلِ ابْنِ عُمَرَ، وَالثَّانِي[7] أَنَّ الشَّيْخَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَدْ خَرَّجَا أَكْثَرَ مَا رُوِيَ مِنْ فَضَائِلِ ابْنِ عُمَرَ عَلَى شَرْطِهِمَا مِنَ الْمَسَانِيدِ، فَأَنَا أَجْتَهِدُ فِي تَحْصِيلِ خَبَرٍ مُسْنَدٍ صَحِيحٍ لَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٥٠٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ بْنِ خَالِدٍ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ / الْقَطَوَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، [٣/ ٥٦٠]
عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ عَلَى الْمَوْتِ مَرَّتَيْنِ. قَالَ:

[٦٥٠٧] وافقه الذهبي.

---

(١) هو إسحاق بن الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي الكوفي البصري، ويقال: إسحاق بن عبد الرحمن. التاريخ الكبير (١/ ٣٩٩)، والجرح والتعديل (٢/ ٢٢٩) رقم (٧٩٩)، والثقات لابن حبان (٨/ ١٠٨).

(٢) أخرجه أبو يعلى في المسند (١٦٢)، وابن حبان في الصحيح (٧٠٤٣- الإحسان).

(٣) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) في (ك١): «خرجت».

(٥) في النسخ: «شهدته»، ولعلها تحرفت عما أثبتنا.

(٦) في (ك١): «وهذه». (٧) في (ص): «والتالي».

رَأَى عُمَرُ النَّاسَ مُجْتَمِعِينَ فَقَالَ: اذْهَبْ فَانْظُرْ مَا شَأْنُهُمْ. فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ يُبَايِعُ عَلَى الْمَوْتِ[1]، فَبَايَعْتُهُ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى عُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَجَاءَ فَبَايَعَهُ، ثُمَّ بَايَعْتُ بَعْدَمَا بَايَعَ[2].

وَهَذِهِ مِنْ أَجَلِّ[3] فَضَائِلِ ابْنِ عُمَرَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ لَمْ يُذْكَرْ إِلَّا بِسُوءِ الْحِفْظِ فَقَطْ.

[٦٥٠٨] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ، ثَنَا عَبْثَرٌ، ثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَا مِنَّا أَحَدٌ أَدْرَكَ الدُّنْيَا إِلَّا قَدْ مَالَتْ بِهِ إِلَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ[4].
[إتحاف: ٢٦٦٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٥٠٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو النَّضْرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيُّ[5]، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، قَالَ: دَخَلَ ابْنُ عُمَرَ الْكَعْبَةَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَهُوَ سَاجِدٌ: قَدْ تَعْلَمُ مَا يَمْنَعُنِي مِنْ مُزَاحَمَةِ

[٦٥٠٨] وافقه الذهبي. **[٦٥٠٩]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) قوله: «يبايع على الموت» سقط من (ح١).
(٢) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٣) ليست في (ح١).
(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٨٧١، ٣٥٦٣١)، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (١١٤)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١٠٧٤).
(٥) هو إسماعيل بن عبد الله بن ميمون بن عبد الحميد بن أبي الرجال، أبو النضر العجلي البغدادي المروزي الأصل. تاريخ بغداد (٧/ ٢٦٩)، وتاريخ دمشق (٨/ ٤٢٤).

قُرَيْشٍ عَلَى هَذِهِ الدُّنْيَا إِلَّا خَوْفُكَ(1).

[٦٥١٠] [ص: ٣/ ٢٢٣و] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ مُنْذِرٍ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ خَيْرَ(2) هَذِهِ الْأُمَّةِ. **[إتحاف: ٢٥٢١٧-٣]**

[٦٥١١] قَالَ أَبُو عِمْرَانَ: وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ(3) بْنُ أَبَانٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ وَأَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ وَغَيْرَهُمْ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقَ عَلَيْهَا(4) مُحَمَّدًا ﷺ غَيْرَ ابْنِ عُمَرَ. **[إتحاف: ٥٢٥٤]**

[٦٥١٢] حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الشَّهِيدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَا حَاتِمُ(5) بْنُ مَحْبُوبٍ، ثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ يَقُولُ: ابْنُ عُمَرَ أَزْهَدُ الْقَوْمِ وَأَصْوَبُ الْقَوْمِ رَأْيًا. **[إتحاف: ٢٤٨٩٩-١٠]**

[٦٥١٠] سكت عنه الذهبي.

[٦٥١١] لم يذكره الذهبي في التلخيص. **[٦٥١٢]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٢٩٢)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٢) في (ك١): «حبر» بالموحدة. وهي على الصورتين في باقي النسخ غير المعتمدة.

(٣) قوله: «ثنا أبي ثنا محمد» سقط من (ح١).

(٤) في (ص) و(ح١): «الحال التي فارق عليه»، وفي (ك١): «الحال الذي فارق عليه»، والمثبت من (ب) و(ن) و(ل٢) و(ف). و«الحال» تُذكر وتؤنث، فيكون ما في (ك١) على الصواب لغةً أيضًا.

(٥) في النسخ: «أبو حاتم»، والمثبت من كتب الرجال، وانظر حديث (٦٢٨٠).

[٦٥١٣] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: كُنَّا مَعَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ جَابِرٌ: إِذَا سَرَّكُمْ أَنْ تَنْظُرُوا إِلَى أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ الَّذِينَ لَمْ يُغَيِّرُوا وَلَمْ يُبَدِّلُوا فَانْظُرُوا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، مَا مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا غَيَّرَ(١). [إتحاف: ٣٨٣٧]

[٣/٥٦١] [٦٥١٤] / حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ، ثَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ(٢)، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا أَحْذَرَ(٣) أَنْ لَا يَزِيدَ فِيهِ وَلَا يَنْقُصَ وَلَا وَلَا مِنِ ابْنِ عُمَرَ(٤)(٥).

[٦٥١٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو(٦)، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حِمَاسٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: تَلَوْتُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا

[٦٥١٣] سكت عنه الذهبي.
[٦٥١٤] سكت عنه الذهبي.
[٦٥١٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٣٠٥).
(٢) قوله: «ابن نصر» ليس في (ك١).
(٣) غير منقوطة في (ص) و(ح١)، وتحرفت في (ك١) إلى: «أحد». والنقط من (ب) و(ن) و(ل٢)، وتحتمل بدون النقط: «أجدر».
(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٦٢٥٨).
(٥) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٦) في (ك١): «عمر».

تُحِبُّونَ ﴾[(١)]. فَذَكَرْتُ مَا أَعْطَانِي اللَّهُ، فَمَا وَجَدْتُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ جَارِيَتِي رضية[(٢)]، فَقُلْتُ: هِيَ حُرَّةٌ لِوَجْهِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَلَوْلَا أَنِّي لَا أَعُودُ فِي شَيْءٍ جَعَلْتُهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَنَكَحْتُهَا. فَأَنْكَحَهَا[(٣)] نَافِعًا[(٤)] فَهِيَ أُمُّ وَلَدِهِ[(٥)].

[٦٥١٦] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا بِشْرُ[(٦)] بْنُ مُوسَى، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا خَارِجَةُ، عَنْ[(٧)] مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: لَوْ رَأَيْتَ ابْنَ عُمَرَ يَتَتَبَّعُ[(٨)] آثَارَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقُلْتَ: هَذَا مَجْنُونٌ[(٩)]. [**إتحاف: ٢٥٣٧٨-٩**]

[٦٥١٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُصَيْنِ الْقَارِئُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَبْلَ أَبِيهِ. [**إتحاف: ٢٥٣٠٢-٧٢**]

[٦٥١٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ، فَقَالَ: لَا عِلْمَ لِي بِهَا. فَلَمَّا أَدْبَرَ الرَّجُلُ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: نِعْمَ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ، سُئِلَ عَمَّا

[٦٥١٦] سكت عنه الذهبي.

[٦٥١٧] **الذهبي**: هذا باطل.

[٦٥١٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) آل عمران: ٩٢.

(٢) كذا في النسخ، وقد وردت في بعض المصادر: «رميثة» و«أميمة» وغير ذلك.

(٣) في (حـ١): «فأنكحتها».

(٤) في (ص) و(ك١): «نافع»، والمثبت من (حـ١).

(٥) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٦) في النسخ: «أنس»، والمثبت من أسانيد المصنف.

(٧) في (ص): «بن».

(٨) في (حـ١): «يتبع».

(٩) أخرجه ابن حبان في الصحيح (٧٠٧٤- الإحسان)، والبيهقي في السنن الكبرى (٥/ ٢٤٥).

لَا يَعْلَمُ، فَقَالَ: لَا عِلْمَ لِي بِهَا[1][2]. [إتحاف: ١٠٠٠٤][3]

ذِكْرُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٥١٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَرَافِعُ بْنُ خَدِيجِ بْنِ رَافِعِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرٍو - وَهُوَ النَّبِيتُ - بْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ، شَهِدَ رَافِعٌ أُحُدًا[4] وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ رَافِعٌ أَصَابَهُ يَوْمَ أُحُدٍ سَهْمٌ فِي تَرْقُوَتِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ [ص: ٣/ ٢٢٤ظ] اللَّهِ ﷺ: **«إِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ وَتَرَكْتُ الْقُطْبَةَ[5]، وَشَهِدْتُ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّكَ شَهِيدٌ»**. فَتَرَكَهَا رَافِعٌ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ لَا يُحِسُّ مِنْهُ شَيْئًا دَهْرًا، وَكَانَ إِذَا ضَحِكَ فَاسْتَغْرَبَ بَدَا، فَلَمَّا كَانَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ انْتَقَضَ بِهِ ذَلِكَ الْجُرْحُ فَمَاتَ مِنْهُ. [إتحاف: ٢٥٢٢٠-٦٠]

[٦٥٢٠] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَحَدَّثَنِي / عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْهُرَيْرِ -مِنْ وَلَدِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ- عَنْ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ[6] قَالَ: مَاتَ رَافِعُ بْنُ [٣/ ٥٦٢]

[٦٥١٩] سكت عنه الذهبي.

[٦٥٢٠] الذهبي: هذا لا يصح ولا يستقيم معناه؛ لأن ابن عمر كان في التاريخ بمكة مريضًا أو قد مات، والظاهر موت رافع قبل هذا؛ فإن شعبة روى عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك قال: رأيت ابن عمر قائمًا بين قائمتي سرير رافع بن خديج.

---

(١) في (ص) و(ح١): «لا أعلم»، والمثبت من (ك١).

(٢) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف. (٣) أخرجه الدارمي في المسند (١٨٥).

(٤) في النسخ المعتمدة: «أحد»، والمثبت من (ب) و(ن) و(ل٢) و(ف).

(٥) تصحفت في (ص) و(ح١) إلى: «القطنة»، ولم تنقط في (ك١)، وأثبتنا الصواب كما في مصادر التخريج، والقطبة: نصل السيف.

(٦) في (ص) و(ك١): «يساف».

خَدِيجٍ فِي أَوَّلِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَثَمَانِينَ سَنَةً(١)، وَحَضَرَ ابْنُ عُمَرَ جِنَازَتَهُ، وَكَانَ رَافِعٌ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ. [إتحاف: ٢٣٩١٧-٥]

[٦٥٢١] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: تُوُفِّيَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ الْحَارِثِيُّ -يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ- بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ. [إتحاف: ٢٣٧٣٩-١٩]

[٦٥٢٢] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ(٢)، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ قَائِمًا بَيْنَ قَائِمَتَيْ سَرِيرِ(٣) رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ(٤).

[٦٥٢٣] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ(٥) الْفَقِيهُ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ(٦)، ثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ الْهُرَيْرِ(٧)، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَجَازَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَجَعَلَهُ فِي الرُّمَاةِ. [إتحاف: ٤٥٢٨]

[٦٥٢١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٦٥٢٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٦٥٢٣] سكت عنه الذهبي.

---

(١) ليست في (ك١).
(٢) في (ك١): «أبي بشير».
(٣) زاد في (ح١): «ابن».
(٤) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٥) في (ح١): «سليمان».
(٦) في النسخ بياض مكان «محمد»، وأثبتناه من الإتحاف.
(٧) هو رفاعة بن هرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج الأنصاري الحارثي. التاريخ الكبير (٣/ ٣٢٤) رقم (١٠٩٦)، ولسان الميزان (٣/ ٤٧٤) رقم (٣١٥٧).

ذِكْرُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٥٢٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ بْنِ مَصْقَلَةَ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَسَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ -وَاسْمُ الْأَكْوَعِ سِنَانٌ- ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشِيرِ[١] بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى، ذُكِرَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، وَمَعَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ تِسْعَ غَزَوَاتٍ، يُؤَمِّرُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْنَا. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَسَمِعْتُ أَنَّ سَلَمَةَ كَانَ يُكْنَى أَبَا إِيَاسٍ. قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُقْبَةَ[٢] عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: تُوُفِّيَ أَبِي سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً[٣]. [إتحاف: ٢٥٢٢٠-٦١]

[٦٥٢٥] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: وَسَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ يُكْنَى أَبَا سِنَانٍ، تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ[٤]. [إتحاف: ٢٤١٧٦-٤٥]

ذِكْرُ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ وَالِدِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

[٦٥٢٦] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا

[٦٥٢٤] **الذهبي**: الظاهر أنه عاش أكثر من هذا؛ لأنه بايع تحت الشجرة سنة ست وهو رجل.
[٦٥٢٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص. [٦٥٢٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ح٣): «بشر»، والمثبت من (ك١)، وفي بعض كتب التراجم: «قشير».

(٢) هو عبد العزيز بن عقبة بن سلمة بن الأكوع الأسلمي المدني. الثقات لابن حبان (٧/ ١١٥)، ولسان الميزان (٥/ ٢١٦) رقم (٤٨٢٧)، والجرح والتعديل (٥/ ٣٩٠) رقم (١٨١٦)، والتاريخ الكبير (٦/ ٢٣) رقم (١٥٦٦).

(٣) طبقات ابن سعد (٤/ ٣٠٤، ٣٠٦).

(٤) طبقات خليفة (ص١١١)، وفيه يكنى أبا مسلم.

شَبَابُ[(١)] بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: مَالِكُ بْنُ سِنَانِ بْنِ /ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْجَرِ -وَاسْمُهُ [٣/٥٦٣]
خُدْرَةُ- ابْنِ عَوْفٍ، وَكَانَ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ أَخُوهُ[(٢)] لِأُمِّهِ، وَهُوَ أَبُو أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ[(٣)]. [إتحاف: ٢٤١٧٦-٤٦]

[٦٥٢٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ[(٤)] بِهَمَذَانَ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ابْنُ الطَّبَّاعِ، ثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَجَبِيُّ[(٥)]، حَدَّثَتْنِي أُمِّي -مِنْ وَلَدِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ- عَنْ أُمِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنْتِ أَبِي سَعِيدٍ[(٦)]، عَنْ أَبِيهَا أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: شُجَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَجْهِهِ يَوْمَ أُحُدٍ، فَتَلَقَّاهُ أَبِي مَالِكُ بْنُ سِنَانٍ، فَمَلَجَ[(٧)] الدَّمَ بِفَمِهِ عَنْ وَجْهِهِ، ثُمَّ ازْدَرَدَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَنْ خَالَطَ دَمَهُ دَمِي[(٨)] فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ»**[(٩)].
[إتحاف: ٥٨٦١]

[٦٥٢٧] **الذهبي**: إسناده مظلم.

(١) في (ح١): «سنان»، وكتب فوقها: «خليفة» وعليها علامة «ط».
(٢) كذا في النسخ، و«كان» هنا شأنية.
(٣) تاريخ خليفة (ص٧).
(٤) في (ص): «الخلاب».
(٥) هو موسى بن محمد بن علي الأوسي المديني البغدادي. الجرح والتعديل (٨/ ١٦١) رقم (٧١٣)، وتاريخ بغداد (٥/ ١٤).
(٦) هي أم عبد الرحمن بنت أبي سعيد الخدري. معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦/ ٣٥٣٢)، وأسد الغابة (٥/ ٤٧٠).
(٧) في النسخ: «فبلح» بدون نقط. ولعلها تحرفت عما أثبتنا، ومعنى ملج: مَصَّ. انظر النهاية (٤/ ٣٥٣).
(٨) في (ك١): «دمي دمه».
(٩) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦/ ٣٣) رقم (٥٤٣٠).

ذِكْرُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٥٢٨] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ [ص: ٣/ ٢٢٤و] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سِنَانِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْجَرِ - وَاسْمُهُ خُدْرَةُ - ابْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَكَانَ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ أَخُوهُ(١) لِأُمِّهِ، وَتُوُفِّيَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ. [إتحاف: ٢٥٣٢٩-٦٠]

[٦٥٢٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ(٢) مُحَيْرِيزٍ وَأَبِي صِرْمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَلْمُصْطَلِقِ(٣)(٤).

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَشَهِدَ أَيْضًا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ الْخَنْدَقَ وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْمَشَاهِدِ كُلِّهَا.

[٦٥٣٠] أَخْبَرَنِي أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

[٦٥٢٨] سكت عنه الذهبي.
[٦٥٢٩] سكت عنه الذهبي.
[٦٥٣٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) كذا في النسخ، و«كان» هنا شأنية.
(٢) زاد في (ح١): «أبي».
(٣) في (ص) و(ك١): «بالمصطلق»، وفي (ح١): «بني المصطلق» وهو صواب، والمثبت من (ب) و(ن) و(ل٢) و(ف)، وإنما أثبتناه؛ لأن هذه النسخ أقرب إلى الأصل غير المتوفر في هذا الجزء. وبَلمصطلق بمعنى بني المصطلق؛ ونحوه: بَلْعَنْبَر وبَلْهُجيم.
(٤) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

الْبُوشَنْجِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ[1]، عَنْ رُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: عُرِضْتُ يَوْمَ أُحُدٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً، فَجَعَلَ أَبِي يَأْخُذُ بِيَدِي فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ عَبْلُ الْعِظَامِ وَإِنْ كَانَ مُودَنًا. قَالَ: وَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَعِّدُ فِيَّ الْبَصَرَ وَيُصَوِّبُهُ، ثُمَّ قَالَ: «رُدَّهُ». فَرَدَّهُ. **[إتحاف: ٥٤١٦]**

[٦٥٣١] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَصْقَلَةَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: مَاتَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ. **[إتحاف: ٦٠٩٢٣-٣]**

[٦٥٣٢] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: تَحَدَّثُوا فَإِنَّ الْحَدِيثَ يُذَكِّرُ الْحَدِيثَ[2][3].

[٦٥٣٣] / أَخْبَرَنِي الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ [٣/٥٦٤]
سَعِيدٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ لِي أَبِي: إِنِّي كَبِرْتُ، وَذَهَبَ أَصْحَابِي وَحَامَّتِي، فَخُذْ

[٦٥٣١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٥٣٢] سكت عنه الذهبي.

[٦٥٣٣] سكت عنه الذهبي.

---

(١) هو سعيد بن زيد عن ربيح بن عبد الرحمن.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٢٦٥٣٦)، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى برقم (٧٢٥).

(٣) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

بِيَدِي. قَالَ: فَاتَّكَأَ عَلَيَّ حَتَّى جَاءَ إِلَى أَقْصَى الْبَقِيعِ مَكَانًا لَا يُدْفَنُ فِيهِ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، إِذَا أَنَا مِتُّ فَادْفِنِّي هَاهُنَا، وَلَا تَضْرِبْ عَلَيَّ فُسْطَاطًا، وَلَا تَمْشِيَنَّ مَعِي بِنَارٍ، وَلَا تَبْكِيَنَّ عَلَيَّ نَائِحَةٌ، وَلَا تُؤْذِنْ بِي أَحَدًا، وَاسْلُكْ بِي زُقَاقَ عمقة، وَلْيَكُنْ مَشْيُكَ خَبَبًا. فَهَلَكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُؤْذِنَ النَّاسَ لِمَا كَانَ يَنْهَانِي، فَيَأْتُونِي فَيَقُولُونَ: مَتَى تُخْرِجُوهُ(١)؟ فَأَقُولُ: إِذَا فَرَغْتُ مِنْ جِهَازِهِ أُخْرِجُهُ. قَالَ: فَامْتَلأَ عَلَيَّ الْبَقِيعُ مِنَ(٢) النَّاسِ(٣). **[إتحاف: ٥٤٢٢]**

[٦٥٣٤] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: قُلْنَا لِأَبِي سَعِيدٍ: إِنَّكَ تُحَدِّثُنَا بِأَحَادِيثَ مُعْجِبَةٍ، وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ نَزِيدَ أَوْ نَنْقُصَ، فَلَوْ كَتَبْنَاهَا؟ قَالَ: لَنْ أُكْتِبَكُمُوهُ(٤) وَلَنْ نَجْعَلَهُ قُرْآنًا، وَلَكِنِ احْفَظُوا عَنَّا كَمَا حَفِظْنَا. ثُمَّ قَالَ مَرَّةً أُخْرَى: خُذُوا عَنَّا كَمَا أَخَذْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٥). **[إتحاف: ٥٦٩٢]**

[٦٥٣٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ الدَّيْرَعَاقُولِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ابْنُ الطَّبَّاعِ، ثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَجَبِيُّ، حَدَّثَتْنِي أُمِّي -وَهِيَ مِنْ وَلَدِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ- أَنَّهَا سَمِعَتْ أُمَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنْتَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ تُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

[٦٥٣٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) كذا في النسخ، والجادة: «تخرجونه».
(٢) مكانها بياض في (ك١).
(٣) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٦٢٠٥).
(٤) سقطت من النسخ المعتمدة، وفي (ب) و(ن) و(ل٢) و(ف): «أكتبموه» ولعلها تحرفت عما أثبتنا من المدخل إلى السنن الكبرى (٧٢٦).
(٥) أخرجه الدارمي في المسند (٤٨٧).

لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ [ص: ٣/ ٢٢٥ظ] شُجَّ النَّبِيُّ ﷺ فِي جَبْهَتِهِ، فَأَتَاهُ مَالِكُ بْنُ سِنَانٍ -وَهُوَ وَالِدُ أَبِي سَعِيدٍ- فَمَلَجَ[1] الدَّمَ عَنْ وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ ازْدَرَدَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَنْ خَالَطَ دَمِي دَمَهُ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ»**[2].
[إتحاف: ٥٨٦١]

[٦٥٣٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. وَقَدْ خَرَّجَاهُ.

ذِكْرُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٥٣٧] أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ وَعُثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: ثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: قِيلَ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.
[إتحاف: ٢٥٣٩٧-٢]

[٦٥٣٨] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ[3]، ثَنَا مُصْعَبُ / بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ [٣/ ٥٦٥]
حَرَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ[4] بْنِ سَلِمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ

[٦٥٣٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٦٥٣٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٦٥٣٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

(١) في النسخ: «فلمح»، ولعلها تحرفت عما أثبتنا، وانظر تعليقنا على الحديث (٦٥٢٧).
(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦/ ٣٣) رقم (٥٤٣٠).
(٣) في (ك١): «الجوني»، وهو خطأ.
(٤) قوله: «ابن كعب» سقط من (ح١).

أَسَدِ بْنِ سَارِدَةَ[(١)] بْنِ تَزِيدَ[(٢)] بْنِ جُشَمَ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٦١]**

[٦٥٣٩] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٣)] السَّبِيعِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحِيرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ يَقُولُ: مَاتَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ[(٤)]. **[إتحاف: ٣-١٠٧]**

[٦٥٤٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: شَهِدَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَقَبَةَ فِي السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَهَا، وَكَانَ مِنْ أَصْغَرِهِمْ يَوْمَئِذٍ، وَأَرَادَ شُهُودَ بَدْرٍ فَخَلَّفَهُ أَبُوهُ عَلَى أَخَوَاتِهِ، وَكُنَّ تِسْعًا، وَخَلَّفَهُ أَيْضًا حِينَ خَرَجَ إِلَى أُحُدٍ، وَشَهِدَ مَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْمَشَاهِدِ. **[إتحاف: ٣-١٠٧]**

[٦٥٤١] فَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا الْأَعْمَشُ. وَثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدَةُ[(٥)] بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنْتُ أَمْتَحُ

[٦٥٣٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٥٤٠] سكت عنه الذهبي.

[٦٥٤١] سكت عنه الذهبي.

---

(١) تصحف في (ح١) إلى: «شاردة».

(٢) غير منقوطة في (ص) و(ك١)، والنقط من (ن) و(ل٢)، وهو الصواب الموافق لما في كتب المشتبه، وتحرف في (ح١) إلى «زيد».

(٣) في (ح١): «عبد الله».

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/ ١٨١) رقم (١٧٣٥).

(٥) في (ك١): «عبد».

لِأَصْحَابِي يَوْمَ بَدْرٍ مِنَ الْقَلِيبِ. **[إتحاف: ٢٧٣٣]**

[٦٥٤٢] فَأَخْبَرَنِي مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ[١]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ: إِنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ رَوَوْا عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ أَمْتَحُ لِأَصْحَابِي يَوْمَ بَدْرٍ مِنَ الْقَلِيبِ. فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: هَذَا غَلَطٌ مِنْ رِوَايَةِ أَهْلِ الْعِرَاقِ فِي جَابِرٍ وَأَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، يُصَيِّرُونَهُمَا فِيمَنْ[٢] شَهِدَ بَدْرًا، وَلَمْ يَرْوِ ذَلِكَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَلَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَلَا أَبُو مَعْشَرٍ، وَلَا أَحَدٌ مِمَّنْ رَوَى السِّيرَةَ. **[إتحاف: ٢٧٣٣]**

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: مَاتَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَكَانَ قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ، وَرَأَيْتُ عَلَى سَرِيرِهِ بُرْدًا، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ وَهُوَ وَالِي الْمَدِينَةِ.

[٦٥٤٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي، قَالَا: ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْغَسِيلِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: أَتَانَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مُصَفِّرَ[٣] رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ[٤].
[إتحاف: ٢٨٢١]

[٦٥٤٢] سكت عنه الذهبي.

[٦٥٤٣] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «محمد بن الحارث»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) في (ح١): «ممن».

(٣) في (ح١): «مصفرًا».

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٥٤٣٨).

[٦٥٤٤] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ(١) مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى الْحَجَّاجِ فَمَا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ(٢). **[إتحاف: ٣٧٣٤]**

[٦٥٤٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي، قَالَا: ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ عَبَاءَةُ(٣) بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، [ص: ٣/ ٢٢٥و] عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: اسْتَغْفَرَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ مَرَّةً(٤). **[إتحاف: ٣٢٤٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٥٤٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، ثَنَا مِسْكِينُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ(٥) -/ حَرَّانِيٌّ ثِقَةٌ- قَالَ: سَمِعْتُ حَجَّاجًا [٣/٥٦٦]

[٦٥٤٤] سكت عنه الذهبي.

[٦٥٤٥] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

[٦٥٤٦] وافقه الذهبي.

الذهبي: قالوا: مات سنة ثمانٍ وسبعين بالمدينة وقد نيَّف على السبعين.

---

(١) في (ص): «بن».

(٢) أخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم (١٠٢٥)، وابن أبي شيبة في المصنف برقم (٣١٠٩٢).

(٣) في النسخ: «عباد»، والتصويب من الإتحاف.

(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (١٨٤٠)، والترمذي في الجامع (٣٨٥٢)، والنسائي في الكبرى (٨١٩١)، وابن حبان في الصحيح (٧١٤٢- الإحسان).

(٥) هو مسكين بن عبد الله، أبو فاطمة الأزدي البصري. الجرح والتعديل (٨/ ٣٢٩) رقم (١٥٢٣)، ولسان الميزان (٨/ ٤٩) رقم (٧٧٠٠).

الصَّوَّافَ يَقُولُ: ثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ الْمَكِّيُّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِحْدَى وَعِشْرِينَ غَزْوَةً، وَشَهِدْتُ مَعَهُ تِسْعَةَ عَشَرَ(١) غَزْوَةً، وَكَانَ آخِرَ غَزْوَةٍ غَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَبُوكُ(٢). **[إتحاف: ٣٢١٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

ذِكْرُ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٥٤٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَبُو حَفْصِ بْنُ مَصْقَلَةَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَزَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ اخْتُلِفَ فِي كُنْيَتِهِ، فَكَانَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَقَالَ غَيْرُهُمْ: كَانَ يُكْنَى أَبَا طَلْحَةَ. **[إتحاف: ٢٥٢٢٠-١١٠]**

[٦٥٤٨] فَحَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ(٣)، عَنْ أَبِيهِ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحِجَازِيِّ الْجُهَنِيِّ(٤)، قَالَا: مَاتَ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً. **[إتحاف: ٢٤٢١٤-١١]**

[٦٥٤٩] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَاتَ بِالْمَدِينَةِ

[٦٥٤٧] سكت عنه الذهبي.

[٦٥٤٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٥٤٩] سكت عنه الذهبي.

---

(١) كذا في النسخ، والجادة: «تسع عشرة».

(٢) أخرجه عبد بن حميد في المسند (١٠٦٣- المنتخب)، وأبو يعلى في المسند (٢٢٣٩).

(٣) قوله: «ابن أسلم» سقط من (ح١).

(٤) في النسخ: «الحمي»، والمثبت من الطبقات الكبرى (٥/ ٢٦٢).

سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ. [إتحاف: ٥-٩]

ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبِ الطَّيَّارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٥٥٠] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: وَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانِينَ، وَهُوَ يَوْمَ تُوُفِّيَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً. [إتحاف: ٢٥٣٠٢-٨٧]

[٦٥٥١] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّوْرَقِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا إِسْحَاقُ[١] بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ[٢]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي[٤]، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ: قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لِلنَّاسِ هِجْرَةٌ وَلَكُمْ هِجْرَتَانِ**»[٥]. [إتحاف: ٢١٣٢٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٥٥٠] سكت عنه الذهبي.

[٦٥٥١] وافقه الذهبي.

---

(١) قوله: «ثنا إسحاق» سقط من (ح١).

(٢) زاد في (ح١): «ثنا يحيى».

(٣) هو يحيى بن بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى، أبو بردة الأشعري. معرفة الرجال عن ابن معين برواية ابن محرز (٢/ ٢٢٣)، وتاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ٤٣٥)، (٤/ ٤٠٨)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص١٦٢)، والجرح والتعديل (٩/ ١٣١) رقم (٥٥٥)، وتاريخ بغداد (١٦/ ١٨١)، ولسان الميزان (٨/ ٤١٨) رقم (٨٤١٧).

(٤) هو عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري. لسان الميزان (٤/ ٤٤١) رقم (٤١٧٠).

(٥) أخرجه البزار في المسند (٣١٥٩)، وأبو يعلى في المسند (٧٢٣٢) بدون ذكر أسماء.

[٦٥٥٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ بَايَعَا النَّبِيَّ ﷺ / وَهُمَا ابْنَا سَبْعِ سِنِينَ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَآهُمَا تَبَسَّمَ وَبَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعَهُمَا(١). [٣/٥٦٧]
[إتحاف: ٦-٥٤٩]

[٦٥٥٣] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ سَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: لَوْ رَأَيْتَنِي وَعُبَيْدَ اللَّهِ وَقُثَمَ وَنَحْنُ نَلْعَبُ إِذْ مَرَّ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**ارْفَعُوا هَذَا إِلَيَّ**». فَحَمَلَنِي أَمَامَهُ، وَقَالَ لِقُثَمَ: «**ارْفَعُوا هَذَا إِلَيَّ**». فَجَعَلَهُ وَرَاءَهُ، وَكَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ أَحَبَّ إِلَى الْعَبَّاسِ مِنْ قُثَمَ، مَا اسْتَحْيَا(٢) مِنْ عَمِّهِ. قَالَ: قُلْتُ: مَا فَعَلَ قُثَمُ؟ قَالَ: اسْتُشْهِدَ. قَالَ: قُلْتُ: [ص: ٣/ ٢٢٦ظ] اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ بِالْخِيرَةِ.
[إتحاف: ٦٩٧٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٥٥٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا مَكِّيُّ بْنُ عَبْدَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ: أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، وَمَاتَ رَسُولُ اللَّهِ(٣) ﷺ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ. [إتحاف: ٢٥٣٢٢-٣]

[٦٥٥٢] سكت عنه الذهبي.
[٦٥٥٣] وافقه الذهبي.
[٦٥٥٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط برقم (٣٤٠٢).
(٢) في (ص): «استحى».
(٣) في (ك١): «ومات النبي».

[٦٥٥٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي[1] أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ[2]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي حَمَلَةَ[3]، قَالَ: وَفَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَأَمَرَ لَهُ بِأَلْفَيْ أَلْفِ دِرْهَمٍ. **[إتحاف: ٦-٥٤٩]**

[٦٥٥٦] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْغَلَابِيُّ، ثَنَا ابْنُ عَائِشَةَ، قَالَ: دَخَلَ زِيَادٌ الْأَعْجَمُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ فِي خَمْسِ دِيَاتٍ فَأَعْطَاهُ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

سَأَلْنَاهُ الْجَزِيلَ فَمَا تَلَكَّا ... وَأَعْطَى فَوْقَ مُنْيَتِنَا وَزَادَا
وَأَحْسَنَ ثُمَّ أَحْسَنَ ثُمَّ عُدْنَا ... فَأَحْسَنَ ثُمَّ عُدْتُ لَهُ فَعَادَا
مِرَارًا مَا أَعُودُ الدَّهْرَ إِلَّا ... تَبَسَّمَ ضَاحِكًا وَثَنَى الْوِسَادَا

[إتحاف: ٦-٥٤٩]

قَدِ اتَّفَقَ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى سَمَاعِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ، وَأَنَا ذَاكِرٌ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بَيَانَ مَا اتَّفَقَا عَلَيْهِ بِأَسَانِيدِهَا:

[٦٥٥٧] أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

[٦٥٥٥] سكت عنه الذهبي.

[٦٥٥٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص. **[٦٥٥٧]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) سقطت من (ك١).

(٢) هو محمد بن أبي أسامة بهلول الحلبي. الجرح والتعديل (٧/ ٢٠٩) رقم (١١٥٨).

(٣) هو علي بن أبي حملة، أبو نصر القرشي الفلسطيني الشامي، مولى آل عتبة بن ربيعة. الجرح والتعديل (٦/ ١٨٣) رقم (١٠٠٨)، والثقات لابن حبان (٧/ ٢١١)، ولسان الميزان (٥/ ٥٣٥) رقم (٥٣٨٥).

أَبِي خَيْثَمَةَ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الزُّبَيْرِ، ثَنَا أَبِي، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ / ثَوْبَيْنِ مَصْبُوغَيْنِ [٣/٥٦٨] بِزَعْفَرَانٍ وَرِدَاءً وَعِمَامَةً[١]. **[إتحاف: ٦٩٨٧]**

[٦٥٥٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[٢] بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَكَسْبِ الْحَجَّامِ. **[إتحاف: ٦٩٧٠]**

[٦٥٥٩] حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَارِسٍ[٣]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، قَالَ: قَالَ الْعَنْبَرِيُّ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ[٤]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ[٥]، عَنْ أَبِيهِ[٦]، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا فَقَالَ: «**سَلِ اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ**»[٧]. **[إتحاف: ٦٩٨٩]**

[٦٥٥٨] سكت عنه الذهبي. **[٦٥٥٩]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه البزار في المسند (٢٢٥٣)، وأبو يعلى في المسند (٦٧٨٩).

(٢) في (ص): «عبد ربه». (٣) زاد في (ح١): «قال».

(٤) هو إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي المدني. التاريخ الكبير (١/ ٣١٨)، والجرح والتعديل (٢/ ١٢٥) رقم (٣٨٧)، والثقات لابن حبان (٦/ ٤).

(٥) هو محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي. التاريخ الكبير (١/ ١٨١)، والجرح والتعديل (٨/ ٢٦) رقم (١١٩).

(٦) هو علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو الحسن القرشي الهاشمي. تاريخ دمشق (١٤/ ٤٣).

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣/ ٧٧) رقم (١٩٢).

[٦٥٦٠] أَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدِ الْإِمَامُ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ، قَالَا: أَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ. وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، ثَنَا أَصْرَمُ بْنُ حَوْشَبٍ[١]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ وَاصِلٍ الضَّبِّيُّ[٢]، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: قُلْنَا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَأَيْتَ مِنْهُ، وَلَا تُحَدِّثْنَا عَنْ غَيْرِهِ وَإِنْ كَانَ ثِقَةً، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا بَيْنَ السُّرَّةِ إِلَى الرُّكْبَةِ**[٣] **عَوْرَةٌ**». وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الصَّدَقَةُ فِي السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ**». وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**شِرَارُ أُمَّتِي قَوْمٌ وُلِدُوا فِي النَّعِيمِ وَغُذُّوا بِهِ، يَأْكُلُونَ مِنَ الطَّعَامِ أَلْوَانًا، وَيَلْبَسُونَ مِنَ الثِّيَابِ أَلْوَانًا، وَيَرْكَبُونَ مِنَ الدَّوَابِّ** [ص: ٣/ ٢٢٦و] **أَلْوَانًا، يَتَشَدَّقُونَ فِي الْكَلَامِ**». وَسَمِعْتُ[٤] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَتَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: إِنِّي انْتَهَيْتُ إِلَى قَوْمٍ وَهُمْ[٥] يَتَحَدَّثُونَ، فَلَمَّا رَأَوْنِي نَكَسُوا وَاسْتَثْقَلُونِي[٦]. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَقَدْ**[٧] **فَعَلُوهَا؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُهُمْ حَتَّى يُحِبَّكُمْ لِحُبِّي، أَيَرْجُونَ أَنْ**

[٦٥٦٠] الذهبي: أظنه موضوعًا؛ فإسحاق متروك، وأصرم متهم بالكذب.

---

(١) هو أصرم بن حوشب الكندي، أبو هشام الهمذاني القاضي. الضعفاء للبخاري (ص٣١)، وأحوال الرجال للجوزجاني (ص٢٠٥)، وتاريخ الدارمي (ص٧٤)، وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٢٥)، والجرح والتعديل (٢/ ٣٣٦) رقم (١٢٧٣)، وتاريخ بغداد (٧/ ٤٩٠)، ولسان الميزان (٢/ ٢١٠) رقم (١٣٠٥).

(٢) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (١/ ٢٠٢)، ولسان الميزان (٢/ ٨١) رقم (١٠٧٩)، وقد أورد الذهبي وتبعه الحافظ هذا الحديث من بلاياه.

(٣) في (ك١): «ما بين السرة والركبة».

(٤) في (ص) و(ح١): «سمعت»، بدون الواو.

(٥) ليست في (ح١).

(٦) غير منقوطة في (ص)، وفي (ك١): «استقبلوني».

(٧) في (ح١): «أوقد».

يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِي وَلَا يَرْجُوهَا بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟!»[1]. [**إتحاف: ٦٩٩١، ٦٩٩٢، ٦٩٩٣، ٦٩٩٤**]

[٦٥٦١] / حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، [٣/٥٦٩] ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ**»[2]. [**إتحاف: ٦٩٧٧**]

رَوَاهُ أَكْثَرُ أَصْحَابِ هِشَامٍ عَنْهُ، وَهُوَ مُخَرَّجٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ هَكَذَا.

ذِكْرُ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٥٦٢] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، أَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ نَاشِبِ بْنِ غِيَرَةَ بْنِ سَعْدِ[3] بْنِ لَيْثٍ. [**إتحاف: ٢٥٣٤٣-١١**]

قَدِ اخْتَلَفُوا فِي كُنْيَتِهِ:

[٦٥٦٣] فَحَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، ثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ فَقُلْتُ: يَا

[٦٥٦١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٥٦٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص. **[٦٥٦٣]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٦٤٧، ٧٧٦١).

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٣٨٧٩).

(٣) في النسخ: «سعيد»، والمثبت من كتب الأنساب.

أَبَا الْأَسْقَعِ، حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ فِيهِ وَهْمٌ وَلَا تَزَيُّدٌ وَلَا نِسْيَانٌ. فَقَالَ: هَلْ قَرَأَ أَحَدٌ مِنْكُمُ اللَّيْلَةَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا[1]؟ فَقُلْنَا: نَعَمْ، وَمَا نَحْنُ لَهُ بِالْحَافِظِينَ. قَالَ: فَهَذَا الْقُرْآنُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ لَا تَأْلُونَ حِفْظَهُ، وَأَنْتُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّكُمْ تَزِيدُونَ وَتَنْقُصُونَ، فَكَيْفَ بِأَحَادِيثَ سَمِعْنَاهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَسَى أَنْ لَا نَكُونَ سَمِعْنَاهَا إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً؟ حَسْبُكُمْ إِذَا جِئْنَاكُمْ بِالْحَدِيثِ عَلَى مَعْنَاهُ[2].
[إتحاف: ١٧٢٤٩][3]

وَقَدْ قِيلَ: كُنْيَتُهُ أَبُو قِرْصَافَةَ[4]:

[٦٥٦٤] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الْفَيْضِ قَالَ: خَطَبَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ: لَا تَصُومُوا رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ، فَمَنْ صَامَ فَلْيَقْضِهِ. قَالَ أَبُو الْفَيْضِ: فَلَقِيتُ أَبَا قِرْصَافَةَ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: لَوْ صُمْتُ ثُمَّ صُمْتُ ثُمَّ صُمْتُ مَا قَضَيْتُ[5].

[٦٥٦٥] وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا خَلِيفَةُ، قَالَ: وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ يُكْنَى أَبَا قِرْصَافَةَ، لَهُ دَارٌ بِالْبَصْرَةِ. **[إتحاف: ٢٤١٧٦-٤٧]**

وَقَدْ قِيلَ: كُنْيَتُهُ أَبُو شَدَّادٍ[6].

[٦٥٦٤] سكت عنه الذهبي. **[٦٥٦٥]** لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في النسخ المعتمدة: «شيء»، والمثبت من (ح٣).
(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ٥٤، ٦٥) رقمي (١٢٨، ١٥٨)، وفي مسند الشاميين (١٥١٠، ١٩٨٣، ٣٤٠٧).
(٣) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.
(٤) تحرفت في النسخ المعتمدة إلى: «قرفاصة»، والمثبت من (ب) و(ن) و(ل٢).
(٥) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف. (٦) طبقات خليفة (٢٨٣٢).

[٦٥٦٦] / حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دُحَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَنَاحٍ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ[١]، قَالَ: لَقِيتُ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ فَقُلْتُ: كَيْفَ أَنْتَ يَا أَبَا شَدَّادٍ؟[٢] [إتحاف: ٢٥٤٥٥-١] [٣/ ٥٧٠]

[٦٥٦٧] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: تُوُفِّيَ وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ وَهُوَ ابْنُ مِائَةِ سَنَةٍ وَخَمْسِ سِنِينَ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ[٣]. [إتحاف: ٢٤٢٦٣-٢١]

[٦٥٦٨] سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ [ص: ٣/ ٢٢٧ظ] بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: تُوُفِّيَ وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَهُوَ ابْنُ مِائَةِ سَنَةٍ وَخَمْسِ سِنِينَ. [إتحاف: ٢٥٤٤٣-٢١]

[٦٥٦٩] أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقَاتِلِيُّ[٤]، حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ[٥]، قَالَتْ: كَانَ أَبِي إِذَا صَلَّى

[٦٥٦٦] سكت عنه الذهبي.

[٦٥٦٧] سكت عنه الذهبي.

[٦٥٦٨] سكت عنه الذهبي.

[٦٥٦٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ح١): «حليس».

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ٥٢) رقم (١٢٢).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ٥٣) رقم (١٢٦).

(٤) كذا نسب هنا، ولم نجد هذه النسبة في غير الحاكم.

(٥) هي أسماء بنت واثلة بن الأسقع الليثية. تاريخ دمشق (٦٩/ ٣٠).

الصُّبْحَ جَلَسَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَرُبَّمَا كَلَّمْتُهُ فِي الْحَاجَةِ فَلَا[1] يُكَلِّمُنِي، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ ثُمَّ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ، فَكُلَّمَا قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُ سَنَةٍ»**[2][3].

[٦٥٧٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ[4]، ثَنَا أَبِي، ثَنَا سُلَيْمُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ عَمَّارٍ[5]، ثَنَا أَبِي، عَنْ مَعْرُوفٍ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: لَمَّا أَسْلَمْتُ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لِي: **«اذْهَبْ فَاغْتَسِلْ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَأَلْقِ عَنْكَ شَعْرَ الْكُفْرِ»**. وَمَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَأْسِي[6][3].

ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٥٧١] سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ[7] بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى أَبُو مُعَاوِيَةَ.
[إتحاف: ٢٥٤٤٣-٢٢]

[٦٥٧٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٥٧١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ك١): «ولا».

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ٩٦) رقم (٢٣٢).

(٣) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) في (ص) و(ح١): «مروان»، والمثبت من (ك١).

(٥) هو سليم بن منصور بن عمار، أبو الحسن المروزي البغدادي. الجرح والتعديل (٤/ ٢١٦) رقم (٩٤٢)، وتاريخ بغداد (١٠/ ٣٢١)، ولسان الميزان (٤/ ١٨٧) رقم (٣٦٦٧).

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٨٨٠)، وفي المعجم الكبير (٢٢/ ٨٢) رقم (١٩٩).

(٧) في (ك١): «أبا العباس».

[٦٥٧٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْم، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى - وَاسْمُ أَبِي أَوْفَى[1] عَلْقَمَةُ - ابْنِ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي أُسَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى، وَيُكْنَى عَبْدَ اللَّهِ أَبَا مُعَاوِيَةَ، وَأَوَّلُ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَنَا خَيْبَرُ، وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْمَشَاهِدِ، وَلَمْ يَزَلْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى بِالْمَدِينَةِ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَحَوَّلَ إِلَى الْكُوفَةِ، فَنَزَلَهَا حِينَ نَزَلَهَا الْمُسْلِمُونَ، وَابْتَنَى بِهَا دَارًا فِي أَسْلَمَ، وَكَانَ قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ، وَتُوُفِّيَ بِالْكُوفَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ. **[إتحاف: ٦-٥٠٢]**

[٦٥٧٣] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحِبَرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ يَقُولُ: مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى سَنَةَ سَبْعٍ أَوْ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ. **[إتحاف: ٦-٥٠٢]**

[٦٥٧٤] / أَخْبَرَنِي مَخْلَدُ[2] بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ[3]: وَقَدْ قِيلَ: [٣/ ٥٧١]
إِنَّ آخِرَ مَنْ مَاتَ بِالْكُوفَةِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى. **[إتحاف: ٦-٥٠٢]**

[٦٥٧٥] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ

[٦٥٧٢] سكت عنه الذهبي.
[٦٥٧٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٦٥٧٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٦٥٧٥] سكت عنه الذهبي.

---

(١) قوله: «واسم أبي أوفى» ليس في (ص) و(ح١)، وأثبتناه من (ك١).
(٢) طبقات ابن سعد (٦/ ٢١).
(٣) في (ح١): «محمد».
(٤) سقطت من (ح١).

بِيَدِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ضَرْبَةٌ، قُلْتُ: مَتَى أَصَابَكَ هَذَا؟ قَالَ: يَوْمَ حُنَيْنٍ. قُلْتُ: أَدْرَكْتَ حُنَيْنًا[1]؟ قَالَ: نَعَمْ، وَقَبْلَ ذَلِكَ[2]. **[إتحاف: ٦٩١٢]**

[٦٥٧٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ[3]. **[إتحاف: ٦٩١٠]**

[٦٥٧٧] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[4] الْمَرْوَزِيُّ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ[5]، أَنَا حَشْرَجُ بْنُ نُبَاتَةَ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ، قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَحْجُوبُ الْبَصَرِ، فَقَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: أَنَا سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ. قَالَ: مَا فَعَلَ وَالِدُكَ؟ قُلْتُ: قَتَلَتْهُ الْأَزَارِقَةُ. قَالَ: لَعَنَ اللَّهُ الْأَزَارِقَةَ. حَدَّثَنَا رَسُولُ [ص: ٣/ ٢٢٧و] اللَّهِ ﷺ أَنَّهُمْ كِلَابُ النَّارِ[6]. **[إتحاف: ٦٩١٩]**

ذِكْرُ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٥٧٨] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ، ثَنَا

[٦٥٧٦] سكت عنه الذهبي.

[٦٥٧٧] سكت عنه الذهبي.

[٦٥٧٨] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في النسخ المعتمدة: «حنين»، والمثبت من (ب) و(ن) و(ف) و(ل٢).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٤٣١٤)، والبزار في المسند (٣٣٦٤).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٤٤٦٢).

(٤) في النسخ: «حكيم»، والمثبت من الإتحاف.

(٥) في (ص) و(ح١): «عيسى»، والمثبت من (ك١) والإتحاف.

(٦) أخرجه الطيالسي في المسند (٨٦٠)، وأحمد في المسند (١٩٤١٥).

يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ، ثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ اسْمُهُ حَزْن(١)، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَهْل(٢)(٣). [إتحاف: ٦٢٦٧]

[٦٥٧٩] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: سَهْلُ بْنُ سَعْدِ(٤) بْنِ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ. [إتحاف: ٦-٩٤]

[٦٥٨٠] أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قُلْتُ لِسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ: يَا أَبَا الْعَبَّاسِ. [إتحاف: ٦٢٢٠]

[٦٥٨١] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ(٥) بْنُ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ يَقُولُ: مَاتَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ. [إتحاف: ٦-٩٤]

[٦٥٨٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

[٦٥٧٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٦٥٨٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٦٥٨١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٦٥٨٢] سكت عنه الذهبي.

---

(١) كذا في النسخ.
(٢) كذا في النسخ.
(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦/ ١٢٢) رقم (٥٧٠٥).
(٤) زاد في (ح١): «الساعدي».
(٥) في (ك١): «الحسن».

[٣/٥٧٢] عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ / شِهَابٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ(١) ﷺ وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً(٢). [إتحاف: ٦٢٧٨]

[٦٥٨٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ: رَأَيْتُ الْحَجَّاجَ بْنَ يُوسُفَ يَضْرِبُ عَبَّاسَ بْنَ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ فِي إِمْرَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَاطَّلَعَ سَهْلٌ وَهُوَ فِي إِزَارٍ وَرِدَاءٍ لَهُ أَصْفَرَ، فَلَمَّا أَقْبَلَ أَشَارَ الْحَجَّاجُ بِالْكَفِّ عَنِ ابْنِهِ(٣). [إتحاف: ٦٢٧٢]

[٦٥٨٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: أُحَدِّثُهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُمْ يَقُولُونَ هَكَذَا وَهَكَذَا، وَلَوْ قَدْ مُتُّ مَا سَمِعُوا أَحَدًا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. [إتحاف: ٦٢٣٢]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٥٨٥] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ، ثَنَا أَبُو مَوْدُودٍ، قَالَ: رَأَيْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ ابْيَضَّ

[٦٥٨٣] سكت عنه الذهبي.

[٦٥٨٤] وافقه الذهبي، وقال: يريد بالمدينة، وإلا فقد كان أنس باقيًا بالبصرة.

[٦٥٨٥] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «رسول الله».

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف برقم (٩٥١).

(٣) أخرجه ابن حبان في الصحيح برقم (٧٢٨٧)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٧٥٣٢).

لِحْيَتُهُ[1]، وَقَدْ حَفَّ شَارِبَهُ. [إتحاف: ٦٢٨٣]

[٦٥٨٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّسَوِيُّ[2]، ثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، ثَنَا عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ[3] جَدِّهِ، أَنَّهُ حَضَرَ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ[4]. [إتحاف: ٦٢٦٨]

[٦٥٨٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ[5]، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: مَاتَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ - يُكْنَى أَبَا الْعَبَّاسِ - بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، وَهُوَ ابْنُ مِائَةِ سَنَةٍ. [إتحاف: ٦-٩٤]

ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَدْرَدٍ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٥٨٨] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَدْرَدٍ الْأَسْلَمِيُّ -وَيُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ- سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ، وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَثَمَانِينَ سَنَةً. وَاسْمُ أَبِي حَدْرَدٍ سَلَامَةُ، / وَهُوَ [٣/٥٧٣] مِنْ بَنِي [ص: ٣/٢٢٨ظ] رِفَاعَةَ، بَطْنٌ مِنْ أَسْلَمَ. [إتحاف: ٦-٥٧٨]

[٦٥٨٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٦٥٨٧] سكت عنه الذهبي.
[٦٥٨٨] سكت عنه الذهبي.

---

(١) كذا في النسخ والإتحاف.
(٢) في (ح١): «الفسوي».
(٣) سقطت من (ص).
(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦/ ١٢٤) رقم (٥٧١٧).
(٥) في (ص): «المؤمن»، وفي (ح١): «عبد المؤمن»، والمثبت من (ك١).

ذِكْرُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٥٨٩] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، ثَنَا أَبِي، عَنْ مَوْلًى لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: شَهِدْتَ بَدْرًا؟ قَالَ: لَا أُمَّ لَكَ، وَأَيْنَ غُيِّبْتُ[1] عَنْ[2] بَدْرٍ؟! قَالَ الْأَنْصَارِيُّ: خَرَجَ أَنَسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ تَوَجَّهَ إِلَى بَدْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ يَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: فَسَأَلْنَا الْأَنْصَارِيَّ: كَمْ كَانَ سِنُّ أَنَسِ[3] بْنِ مَالِكٍ يَوْمَ مَاتَ؟ فَقَالَ: سِنُّهُ مِائَةُ سَنَةٍ[4] وَسَبْعُ سِنِينَ. **[إتحاف: ٢٠٠٥]**

[٦٥٩٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ مَخْتُومًا فِي عُنُقِهِ، خَتَمَهُ الْحَجَّاجُ، أَرَادَ أَنْ يُذِلَّهُ بِذَلِكَ. **[إتحاف: ٣٤٤]**

[٦٥٩١] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحِبَرِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: تُوُفِّيَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ. **[إتحاف: ١-٣٩١]**

[٦٥٨٩] سكت عنه الذهبي.

[٦٥٩٠] سكت عنه الذهبي.

[٦٥٩١] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «غبت».

(٢) في (ك١): «من».

(٣) في (ك١): «كم كان لأنس».

(٤) في (ك١): «فقال: ابن مائة سنة».

[٦٥٩٢] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أَنَسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ ضَمْضَمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُنْدُبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ، وَأُمُّهُ أُمُّ سُلَيْمٍ بِنْتُ مِلْحَانَ. **[إتحاف: ١-٣٩١]**

[٦٥٩٣] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْعَبَّادَانِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الْمَوْصِلِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ، وَمَاتَ وَأَنَا ابْنُ عِشْرِينَ(١). **[إتحاف: ١٧٦٥]**

[٦٥٩٤] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثَنَا قَيْسُ بْنُ أُنَيْفٍ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَقَالَ ثَابِتٌ: يَا أَبَا حَمْزَةَ(٢). **[إتحاف: ١٣٥١]**

[٦٥٩٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ(٣) الْبَيْرُوتِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ، حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ

[٦٥٩٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٥٩٣] سكت عنه الذهبي.

[٦٥٩٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٥٩٥] **الذهبي**: عتبة ضعَّفه ابن معين، واحتج به أصحاب السنن، وقال أبو حاتم: لا بأس به. قلت: الحديث منكر.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٢٠٧٧)، والبخاري في الصحيح (٥١٦٦)، ومسلم في الصحيح (٢٠٢٩/ ١٢٥ كتاب الأشربة)، والبزار في المسند (٦٢٩٥، ٦٢٩٦)، وأبو يعلى في المسند (٣٥٥٢، ٣٥٥٣، ٣٥٥٤، ٣٦٠٠)، وأبو عوانة في المسند (٨٢١٩)، وابن حبان في الصحيح (٥١٤٥ -الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٦٢٦، ٨٣٦٨).

(٢) أخرجه البيهقي في إثبات عذاب القبر (٢٣٥).

(٣) في النسخ المعتمدة: «يزيد»، والمثبت من (ن) و(ف).

[٣/٥٧٤] مَعْبَدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ: كُنَّا إِذَا أَكْثَرْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَخْرَجَ إِلَيْنَا / مَجَالًّا[١] عِنْدَهُ فَقَالَ: هَذِهِ سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فَكَتَبْتُهَا وَعَرَضْتُهَا عَلَيْهِ[٢]. **[إتحاف: ١٨٤٣]**

[٦٥٩٦] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ مُوسَى[٣] قَالَ: لَمَّا دَخَلَ أَنَسٌ عَلَى الْحَجَّاجِ أَمَرَ بِوَجْءِ عُنُقِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَهْلَ الشَّامِ، أَتَعْرِفُونَ هَذَا؟ هَذَا خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. ثُمَّ قَالَ: تَدْرُونَ وَلِمَ[٤] وَجَأْتُ عُنُقَهُ؟ قَالُوا: الْأَمِيرُ أَعْلَمُ. قَالَ: إِنَّهُ كَانَ بَيِّنَ الْبَلَاءِ فِي الْفِتْنَةِ الْأُولَى، غَاشَّ الصَّدْرِ فِي الْفِتْنَةِ الْآخِرَةِ.

قَالَ جَرِيرٌ: فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ[٥]، قَالَ: كَانَ الْحَجَّاجُ يَطُوفُ بِهِ فِي الْعَسَاكِرِ[٦]، فَكَتَبَ أَنَسٌ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ: أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَتَاكُمْ خَادِمُ مُوسَى أَكُنْتُمْ تُؤْذُونَهُ؟ فَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى الْحَجَّاجِ أَنْ دَعْهُ فَلْيَسْكُنْ حَيْثُ[٧] شَاءَ مِنَ الْبِلَادِ، وَلَا تَعْرِضْ لَهُ. وَكَتَبَ إِلَى أَنَسٍ: إِنَّهُ لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَيْكَ سُلْطَانٌ دُونِي. **[إتحاف: ١١٧٤]**

[٦٥٩٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) كذا في النسخ، والجادة: «مَجَالَّ» ممنوعة من الصرف، جمع مَجَلَّة بمعنى صحيفة، قيل: إنها معربة من العبرانية، وقيل: هي عربية. انظر النهاية (١/ ٢٨٩).

(٢) أخرجه البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (٧٥٧).

(٣) هو سماك بن موسى الضبي الكوفي، أخو مسحاج بن موسى. معرفة الرجال عن ابن معين برواية ابن محرز (١/ ١٣٣)، والجرح والتعديل (٤/ ٣٢١) رقم (١٤٠٣).

(٤) في (ب) و(ح٣): «لم».

(٥) هو محمد بن المغيرة بن سلم بن عبد الله بن المغيرة بن عبد الله بن أبي مريم، أبو عبد الله الأموي الأصبهاني. الجرح والتعديل (٨/ ٩٢) رقم (٣٩٤)، والثقات لابن حبان (٩/ ١٠٥)، وذكر أخبار أصبهان (٢/ ١٥٥).

(٦) في (ص) و(ح١): «العشائر»، والمثبت من (ك١)، وهو الموافق لما في الإتحاف.

(٧) في (ك١): «حيث ما».

[٦٥٩٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: كَتَبَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ(١) إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي قَدْ خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ(٢) ﷺ عَشْرَ سِنِينَ، وَإِنَّ الْحَجَّاجَ يَعُدُّنِي مِنْ حَوَكَةِ الْبَصْرَةِ. فَقَالَ عَبْدُ [ص: ٣/ ٢٢٨و] الْمَلِكِ: اكْتُبْ إِلَى الْحَجَّاجِ يَا غُلَامُ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: وَيْلَكَ، قَدْ خَشِيتُ(٣) أَنْ لَا يَصْلُحَ عَلَى يَدِكَ أَحَدٌ، فَإِذَا جَاءَكَ كِتَابِي هَذَا فَقُمْ حَتَّى تَعْتَذِرَ إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ. **[إتحاف: ١١٦٧]**

[٦٥٩٨] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ(٤) يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي مَيْمُونٌ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، خُذْ عَنِّي؛ فَإِنِّي أَخَذْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَلَنْ(٥) تَأْخُذَ عَنْ أَحَدٍ أَوْثَقَ مِنِّي(٦). **[إتحاف: ٧٦٦]**

[٦٥٩٩] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: كَانَ أَنَسٌ قَلِيلَ الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ إِذَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ / قَالَ: أَوْ كَمَا قَالَ [٣/ ٥٧٥]

[٦٥٩٧] سكت عنه الذهبي.

[٦٥٩٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٥٩٩] سكت عنه الذهبي.

---

(١) قوله: «ابن مالك» من (ص).

(٢) في (ك١): «خدمت محمدًا».

(٣) في (ح١): «حسبت». وغير واضحة النقط في (ك١).

(٤) في (ك١): «أبو».

(٥) في (ك١): «ولن».

(٦) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٨٣١، ٣٨٣٢).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(١). [إتحاف: ١٢٩٠]

[٦٦٠٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: قُلْتُ(٢) لِمُوسَى بْنِ أَنَسٍ: كَمْ غَزَا النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: غَزَا ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ غَزْوَةً، ثَمَانِ غَزَوَاتٍ يُقِيمُ فِيهَا الْأَشْهُرَ، قُلْتُ: كَمْ غَزَا أَنَسٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: ثَمَانِ غَزَوَاتٍ. [إتحاف: ١٨٥٩]

[٦٦٠١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حَجَّاجٌ، أَنَا حُمَيْدٌ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا وَقَالَ: وَاللَّهِ مَا كُلُّ مَا نُحَدِّثُكُمْ بِهِ سَمِعْنَاهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنْ كَانَ يُحَدِّثُ بَعْضُنَا بَعْضًا، وَلَا يَتَّهِمُ بَعْضُنَا بَعْضًا(٣). [إتحاف: ١٠٤٧]

[٦٦٠٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٦٠١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٣١٢٤، ١٣٤٦٥)، والدارمي في المسند (٢٨٤)، وابن ماجه في السنن (٢٤)، والبزار في المسند (٦٧٢٥).

(٢) في (ص) و(ح١): «قيل»، والمثبت من (ك١) والإتحاف.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ٢٤٦) رقم (٦٩٩).

ذِكْرُ مَعْرِفَةِ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَمَا انْتَهَى إِلَيْنَا مِنْ مَنَاقِبِهِمْ تَأَخَّرَ ذِكْرُهُمْ عَنِ الْمَذْكُورِينَ[1] وَمَعْرِفَةِ[2] وِلَادَتِهِمْ وَأَوْقَاتِ وَفَاتِهِمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

فَمِنْهُمْ:

حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ الْهُذَلِيُّ

[٦٦٠٢] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ الْعُصْفُرِيُّ، قَالَ: حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَبِيرِ[3] بْنِ هِنْدِ بْنِ طَابِخَةَ[4] بْنِ لِحْيَانَ بْنِ هُذَيْلٍ الْهُذَلِيُّ، لَهُ دَارٌ بِالْبَصْرَةِ[5]. **[إتحاف: ٢٤١٧٦-٤٨]**

[٦٦٠٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ[6] عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَامَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: أُذَكِّرُ امْرَءًا سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي الْجَنِينِ. فَقَامَ حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ الْهُذَلِيُّ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، كُنْتُ

[٦٦٠٢] سكت عنه الذهبي. **[٦٦٠٣]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «المذكور»، والمثبت من (ك١).

(٢) في (ك١): «معرفة» بدون الواو.

(٣) في (ص) و(ح١): «كثير»، وغير منقوطة في (ك١)، وأثبتنا الصواب؛ كما في الإكمال (٧/ ١٦٠)، والأنساب للسمعاني (٥/ ٣٠) وغيرهما.

(٤) تحرفت في النسخ المعتمدة إلى: «طالعة»، والمثبت من (ب) و(ن) و(ل٢) و(ف).

(٥) طبقات خليفة (ص٣٦، ١٧٦).

(٦) في (ك١): «أخبرني».

بَيْنَ جارِيَتَيْنِ[1] - يَعْنِي ضَرَّتَيْنِ - فَجَرَحَتْ - أَوْ ضَرَبَتْ - إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِعَمُودِ ظُلَّتِهَا؛ فَقَتَلَتْهَا وَقَتَلَتْ مَا فِي بَطْنِهَا، فَقَضَى النَّبِيُّ ﷺ فِي الْجَنِينِ بِغُرَّةٍ؛ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ. فَقَالَ عُمَرُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، لَوْ لَمْ نَسْمَعْ هَذَا[2] قَضَيْنَا بِغَيْرِهِ[3][4]. [إتحاف: ٤٣٤٦]

ذِكْرُ عقيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَكَانَ مِنْ حَقِّ شَرَفِهِ وَنَسَبِهِ أَنْ يُقَرَّبَ ذِكْرُهُ مِنْ إِخْوَتِهِ وَعَشِيرَتِهِ، وَإِنَّمَا تَأَخَّرَ لِقِلَّةِ رِوَايَتِهِ وَذِكْرِهِ فِي مَسَانِيدِ / الْأَئِمَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ [٣/٥٧٦]

[٦٦٠٤] حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ، ثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: وَلَدَ أَبُو طَالِبٍ عَقِيلًا وَجَعْفَرًا وَعَلِيًّا، كُلٌّ[5] وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَسَنُّ مِنْ [ص: ٣/ ٢٢٩ظ] صَاحِبِهِ بِعَشْرِ سِنِينَ عَلَى الْوَلَاءِ. [إتحاف: ٢٤١٩٨-٦]

[٦٦٠٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا شَبَابٌ الْعُصْفُرِيُّ، قَالَ: أَتَى عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْكُوفَةَ وَالْبَصْرَةَ وَالشَّامَ، وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ. [إتحاف: ٢٤١٧٦-٤٩]

[٦٦٠٦] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ ابْنُ أَخِي طَاهِرٍ الْعَقِيقِيُّ، حَدَّثَنِي جَدِّي يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ

[٦٦٠٤] سكت عنه الذهبي. [٦٦٠٥] سكت عنه الذهبي.

[٦٦٠٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ك١): «جارتين»، وفي (ح١): «جاتين»، والمثبت من (ب) و(ن) و(ل٢) و(ف).

(٢) في (ك١): «بهذا».

(٣) في (ب) و(ن) و(ل٢) و(ف): «لو لم نسمع بهذا ما قضينا بغيره».

(٤) أخرجه الشافعي في المسند (١٦٥١، ١٦٥٢).

(٥) في (ك١): «وكل».

الطَّلْحِيُّ، ثَنَا أَبِي، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ هَانِئٍ الشَّجَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ أَبِي الْحَجَّاجِ: كَانَ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا صَنَعَ اللَّهُ لَهُ وَأَرَادَهُ بِهِ(١) مِنَ الْخَيْرِ؛ أَنَّ قُرَيْشًا أَصَابَتْهُمْ أَزْمَةٌ شَدِيدَةٌ، وَكَانَ أَبُو طَالِبٍ فِي عِيَالٍ كَثِيرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَمِّهِ الْعَبَّاسِ، وَكَانَ مِنْ أَيْسَرِ بَنِي هَاشِمٍ: «**يَا أَبَا الْفَضْلِ، إِنَّ أَخَاكَ أَبَا طَالِبٍ كَثِيرُ الْعِيَالِ، وَقَدْ أَصَابَ النَّاسَ مَا تَرَى مِنْ هَذِهِ الْأَزْمَةِ، فَانْطَلِقْ بِنَا إِلَيْهِ نُخَفِّفْ عَنْهُ(١) مِنْ عِيَالِهِ، آخُذُ مِنْ بَنِيهِ رَجُلًا وَتَأْخُذُ أَنْتَ رَجُلًا فَنَكْفُلُهُمَا عَنْهُ**». فَقَالَ الْعَبَّاسُ: نَعَمْ. فَانْطَلَقَا حَتَّى أَتَيَا أَبَا طَالِبٍ، فَقَالَا: «**إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نُخَفِّفَ عَنْكَ مِنْ عِيَالِكَ حَتَّى يَنْكَشِفَ عَنِ النَّاسِ مَا هُمْ فِيهِ**». فَقَالَ لَهُمَا أَبُو طَالِبٍ: إِذَا تَرَكْتُمَا لِي عَقِيلًا فَاصْنَعَا مَا شِئْتُمَا. فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا فَضَمَّهُ إِلَيْهِ، وَأَخَذَ الْعَبَّاسُ جَعْفَرًا فَضَمَّهُ إِلَيْهِ، فَلَمْ يَزَلْ عَلِيٌّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَعَثَهُ اللَّهُ نَبِيًّا، فَاتَّبَعَهُ وَصَدَّقَهُ، وَأَخَذَ الْعَبَّاسُ جَعْفَرًا، وَلَمْ(٢) يَزَلْ جَعْفَرٌ مَعَ الْعَبَّاسِ حَتَّى أَسْلَمَ وَاسْتَغْنَى عَنْهُ(٣). **[إتحاف: ٢٥١١٥-٢١]**

[٦٦٠٧] فَحَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: «**يَا أَبَا يَزِيدَ، إِنِّي أُحِبُّكَ حُبَّيْنِ: حُبًّا لِقَرَابَتِكَ مِنِّي(٤)، وَحُبًّا لِمَا كُنْتُ أَعْلَمُ مِنْ حُبِّ عَمِّي إِيَّاكَ**»(٥). **[إتحاف: ٢٤٩٤١-٢]**

[٦٦٠٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَرَّاحِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ

[٦٦٠٧] سكت عنه الذهبي. **[٦٦٠٨]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) ليست في (ح١). (٢) في (ك١): «فلم».
(٣) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢/ ١٦١).
(٤) ليست في (ح١).
(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٩١) رقم (٥١٠).

سَاسُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ[1]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ رُسْتُمَ[2]، ثَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ لِعَقِيلٍ: **«إِنِّي لَأُحِبُّكَ يَا عَقِيلُ حُبَّيْنِ: حُبًّا لَكَ، وَحُبًّا لِحُبِّ أَبِي طَالِبٍ إِيَّاكَ»**[3].

بَيَانُ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي:

[٦٦٠٩] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الزَّاهِدُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ أَرْقَمَ[4]، ثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: أَشْرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَيْتٍ وَمَعَهُ عَمَّاهُ الْعَبَّاسُ وَحَمْزَةُ، وَعَلِيٌّ وَجَعْفَرٌ وَعَقِيلٌ هُمْ فِي أَرْضٍ يَعْمَلُونَ فِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَمَّيْهِ: **«اخْتَارَا مِنْ هَؤُلَاءِ»**. فَقَالَ أَحَدُهُمَا[5]: اخْتَرْتُ جَعْفَرًا[6]. وَقَالَ الْآخَرُ: اخْتَرْتُ عَقِيلًا[7]. فَقَالَ: **«خَيَّرْتُكُمَا فَاخْتَرْتُمَا، / فَاخْتَارَ اللَّهُ لِي عَلِيًّا»**[3]. [٣/٥٧٧]

[٦٦٠٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) هو محمد بن علي عن إبراهيم بن رستم.

(٢) هو إبراهيم بن رستم، أبو بكر الخراساني المروزي الكرماني النيسابوري الفقيه. الجرح والتعديل (٢/ ٩٩) رقم (٢٧٤)، والثقات لابن حبان (٨/ ٧٠)، والكامل لابن عدي (١/ ٤٢٥)، وتاريخ بغداد (٦/ ٥٨٧)، وميزان الاعتدال (١/ ١٥٠)، ولسان الميزان (١/ ٢٧٨) رقم (١٣١).

(٣) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) هو يونس بن أرقم، أبو أرقم الكندي البصري، ويقال: الكوفي. التاريخ الكبير (٨/ ٤١٠)، والجرح والتعديل (٩/ ٢٣٦) رقم (٩٩٤)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٨٧)، وميزان الاعتدال (٧/ ٣١١)، والمغني في الضعفاء (٢/ ٧٦٥)، والإكمال للحسيني (ص٤٨١)، ولسان الميزان (٨/ ٥٧١) رقم (٨٧١٥)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٣٩١).

(٥) سقطت من (ح١).

(٦) في النسخ المعتمدة: «جعفر»، والمثبت من (ب) و(ن) و(ل٢) و(ف).

(٧) في (ص) و(ك١): «عليا»، والمثبت من (ح١).

[٦٦١٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى[(١)] مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي سُوَيْدٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، أَخْبَرَنِي عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: جَاءَتْ قُرَيْشٌ إِلَى أَبِي طَالِبٍ فَقَالُوا: إِنَّ ابْنَ أَخِيكَ يُؤْذِينَا فِي نَادِينَا وَفِي مَجْلِسِنَا، فَانْهَهُ عَنْ أَذَانَا. فَقَالَ لِي: يَا عَقِيلُ، ائْتِ مُحَمَّدًا. قَالَ: فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِ فَأَخْرَجْتُهُ[(٢)] مِنْ كِبْسٍ[(٣)] - قَالَ طَلْحَةُ: بَيْتٌ صَغِيرٌ - فَجَاءَ فِي الظُّهْرِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ، فَجَعَلَ يَطْلُبُ الْفَيْءَ يَمْشِي فِيهِ مِنْ شِدَّةِ حَرِّ الرَّمْضَاءِ، فَأَتَيْنَاهُمْ، فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ: إِنَّ بَنِي عَمِّكَ زَعَمُوا أَنَّكَ تُؤْذِيهِمْ فِي [ص: ٣/ ٢٢٩و] نَادِيهِمْ وَفِي مَجْلِسِهِمْ، فَانْتَهِ عَنْ ذَلِكَ. فَحَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَصَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: **«مَا تَرَوْنَ هَذِهِ الشَّمْسَ؟»**. قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: **«مَا أَنَا بِأَقْدَرَ عَلَى أَنْ أَدَعَ ذَلِكَ مِنْكُمْ عَلَى أَنْ[(٤)] تُشْعِلُوا مِنْهَا شُعْلَةً»**. فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ: مَا كَذَبَنَا ابْنُ أَخِي قَطُّ، فَارْجِعُوا[(٥)(٦)]. [**إتحاف: ١٤٠٢٨-١**]

[٦٦١١] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا[(٧)] زُهَيْرٌ، ثَنَا

[٦٦١٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٦٦١١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ح١) زيادة: «ثنا»، والمثبت من (ك١).

(٢) في النسخ المعتمدة: «فأخرجه»، والمثبت من (ب) و(ن) و(ل٢) و(ف).

(٣) في النسخ المعتمدة: «حلس»، ونُقطت في (ب) و(ن) و(ل٢): «جلس»، ولعلها تحرفت عما أثبتنا من دلائل النبوة (٢/ ١٨٦)، والمعجم الكبير للطبراني (١٧/ ١٩١) رقم (٥١١)، قال ابن الأثير: «الكِبس بالكسر: بيت صغير، ويروى بالنون من الكِناس، وهو بيت الظبي». انظر النهاية (٤/ ١٤٣).

(٤) في (ص) و(ح١): «على أن لا»، والمثبت من (ك١).

(٥) في (ح١): «ارجعوا».

(٦) أخرجه البزار في المسند (٢١٧٠)، وأبو يعلى في المسند (٦٨٠٤).

(٧) سقطت من (ص) و(ح١)، وأثبتناها من (ك١).

الْحَسَنُ بْنُ دِينَارٍ[1]، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ جُشَمَ بْنِ سَعْدٍ فَدَخَلَ بِهَا ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالُوا لَهُ[2]: بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ. فَقَالَ: لَا تَقُولُوا هَذَا؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ نَقُولَ: بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ[3]. بَارَكَ اللَّهُ لَكَ وَبَارَكَ عَلَيْكَ[4]. **[إتحاف: ١٤٠٢٨]**

ذِكْرُ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ الْمُزَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٦١٢] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: مَعْقِلُ بْنُ يَسَارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُرَاقِ[5] بْنِ لَأْيِ[6] بْنِ كَعْبِ بْنِ هُذْمَةَ[7] بْنِ لَاطِمِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُدِّ بْنِ طَابِخَةَ، يُكْنَى أَبَا عَلِيٍّ، وَلَهُ خِطَّةٌ بِالْبَصْرَةِ، مَاتَ

[٦٦١٢] سكت عنه الذهبي.

---

(١) هو الحسن بن دينار، أبو سعيد التميمي البصري السليطي السكسكي، وقيل هو الحسن بن واصل، كان ربيب دينار، وهو مولى بني سليط. تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/ ١١١، ٢٤١)، وسؤالات محمد بن عثمان لابن المديني (ص١٧٠)، والضعفاء للبخاري (ص٤١)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص٣١٦)، وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص١٩٤)، والجرح والتعديل (٣/ ١١) رقم (٣٧)، ومن تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن لابن زريق الحنبلي (ص٤٢)، ولسان الميزان (٣/ ٤٠) رقم (٢٢٦٩).

(٢) ليست في (ك١).

(٣) من قوله: «بالرفاء والبنين فقال: لا تقولوا» إلى هاهنا سقط من (ص) و(ح١). وفي مصادر التخريج بعده زيادة: «وأمرنا أن نقول» أو نحوها، وبها يستقيم السياق.

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٧٣٩، ١٥٧٤١)، والدارمي في المسند (٢٢١٩)، وابن ماجه في السنن (١٩٠٦)، والبزار في المسند (٢١٧٢)، والنسائي في المجتبى (٣٣٧١)، وفي الكبرى (٥٥٣٦، ١٠٠٢٠).

(٥) في (ح١): «حذاف»، وكذا في (ص) بدون نقط، وفي (ك١): «حداق»، والمثبت من (ك٣).

(٦) تحرف في (ح١) إلى: «أبي».

(٧) تحرف في النسخ المعتمدة إلى: «هرمة»، والمثبت من (ل٢).

مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ فِي إِمْرَةِ ابْنِ زِيَادٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ[1]. [إتحاف: ٢٤١٧٦-٥٠]

[٦٦١٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَا: ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ عُمَيْرٍ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو يَحْيَى الْمُعَلِّمُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ الصَّائِغُ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الضَّبِّيِّ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ الْمُزَنِيِّ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْضِيَ بَيْنَ قَوْمِي، فَقُلْتُ: مَا أُحْسِنُ الْقَضَاءَ. قَالَ: «**افْصِلْ بَيْنَهُمْ**». فَقُلْتُ: مَا أُحْسِنُ الْفَصْلَ. فَقَالَ[2]: «**اقْضِ بَيْنَهُمْ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَحِفْ عَمْدًا**»[3]. [إتحاف: ١٦٩١١][4]

[٦٦١٤] / حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ [٣/٥٧٨] عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَا[5]: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، أَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اعْمَلُوا بِكِتَابِ اللَّهِ وَلَا تُكَذِّبُوا بِشَيْءٍ مِنْهُ، فَمَا اشْتَبَهَ[6] عَلَيْكُمْ مِنْهُ[7] فَاسْأَلُوا عَنْهُ أَهْلَ الْعِلْمِ يُخْبِرُوكُمْ، وَآمِنُوا بِالتَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ، وَآمِنُوا بِالْفُرْقَانِ؛ فَإِنَّ فِيهِ الْبَيَانَ، وَهُوَ الشَّافِعُ، وَهُوَ الْمُشَفَّعُ، وَالْمَاحِلُ وَالْمُصَدَّقُ**»[8][9].

[٦٦١٣] سكت عنه الذهبي.　　[٦٦١٤] سكت عنه الذهبي.

---

(١) طبقات خليفة (ص٣٧، ١٧٦).　　(٢) في (ك١): «قال».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٣٠٥)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٥٠٨).

(٤) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٥) في (ص) و(ح١): «قال»، والمثبت من (ك١).

(٦) في (ح١): «أشبه».　　(٧) ليست في (ح١).

(٨) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ٢٢٥) رقم (٥٢٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٩)، وفي شعب الإيمان (٢٢٤٩).

(٩) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

[٦٦١٥] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، قَالَا: أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَاوَرَ الْهُرْمُزَانَ فِي أَصْبَهَانَ وَفَارِسَ وَأَذْرَبِيجَانَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَصْبَهَانُ الرَّأْسُ(١). [إتحاف: ١٧١٢٤]

ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ(٢) الْمُزَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٦١٦] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرٍ(٣) بْنِ مَعْقِلِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ الْمُزَنِيُّ، أَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى(٤)، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغَفَّلِ بْنِ عَبْدِ نَهْمِ بْنِ عَفِيفِ بْنِ سُحَيْمِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ذُؤَيْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُدِّ بْنِ طَابِخَةَ. [إتحاف: ٢٥٣٤٣-١٣]

[٦٦١٧] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ(٥) يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ(٦)، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيُّ، يُكْنَى أَبَا سَعِيدٍ. وَذَكَرَ هَذَا النَّسَبَ وَزَادَ فِيهِ: وَأُمُّهُ الْعَبْلَةُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ مِنْ مُزَيْنَةَ، وَلَهُ دَارٌ بِالْبَصْرَةِ بِحَضْرَةِ الْجَامِعِ(٧). [إتحاف: ٢٤١٧٦-٥١]

[٦٦١٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص. [٦٦١٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٦٦١٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٤٣٦٩، ٣٤٣٧١).
(٢) في (ص) و(ح١): «معقل»، وغير منقوطة في (ك١)، والمثبت من (ن).
(٣) في النسخ: «بشير»، والمثبت من كتب التراجم.
(٤) في (ك١): «أنس».
(٥) قوله: «أحمد بن» مكانه بياض في (ص).
(٦) في (ح١): «أخبرني أبو يعقوب الثقفي».
(٧) طبقات خليفة (ص٣٧، ١٧٦).

[٦٦١٨] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَاضِي[(١)]، ثَنَا عُثْمَانُ [ص: ٣/ ٢٣٠ظ] بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَاجْعَلُوا فِي آخِرِ غُسْلِي كَافُورًا، وَكَفِّنُونِي فِي بُرْدَيْنِ وَقَمِيصٍ؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ[(٢)].

ذِكْرُ كَعْبٍ وَبُجَيْرٍ ابْنَيْ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

[٦٦١٩] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَكَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ وَبُجَيْرُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى - وَاسْمُ أَبِي سُلْمَى: رَبِيعَةُ - ابْنِ رِيَاحِ[(٣)] بْنِ قُرْطِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قَتَادَةَ[(٤)] بْنِ خَلَاوَةَ[(٥)] بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ هُذْمَةَ[(٦)] بْنِ لَاطِمِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُدِّ بْنِ طَابِخَةَ، وَفَدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ/ فَأَسْلَمَا وَصَحِبَاهُ[(٢)]. [٣/ ٥٧٩]

[٦٦١٨] سكت عنه الذهبي. [٦٦١٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) هو إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الحسيني الموسوي المكي القاضي الخطيب. تاريخ دمشق (٦/ ٣٦٧).

(٢) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) غير منقوطة في (ص) و(ك١)، وفي (ح١): «رباح» بالموحدة، وأثبتنا الصواب. انظر الإكمال لابن ماكولا (٤/ ١٥).

(٤) كذا، وفي مصادر الترجمة: «مازن»، وانظر على سبيل المثال الاستيعاب (١/ ١٤٨).

(٥) في النسخ: «حلاوة» بالمهملة، وأثبتنا الصواب من مصادر الترجمة. قال النووي: «بفتح الخاء المعجمة». انظر تهذيب الأسماء واللغات (٢/ ٣٧٦).

(٦) وردت في النسخ بدون نقط، وكتب فوقها في (ح١): «هرمة»، وأثبتنا الصواب كما في الإكمال لابن ماكولا (٧/ ٤٠٧).

[٦٦٢٠] أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَسَدِيُّ بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَيْزِيلَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا الْحَجَّاجُ ابْنُ ذِي الرُّقَيْبَةِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى الْمُزَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ(١)، عَنْ جَدِّهِ(٢) قَالَ: خَرَجَ كَعْبٌ وَبُجَيْرٌ ابْنَا زُهَيْرٍ حَتَّى أَتَيَا أَبْرَقَ الْعَزَّافِ(٣)، فَقَالَ بُجَيْرٌ لِكَعْبٍ: اثْبُتْ فِي عجل(٤) هَذَا الْمَكَانِ حَتَّى آتِيَ هَذَا الرَّجُلَ - يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - فَأَسْمَعَ(٥) مَا يَقُولُ. فَثَبَتَ كَعْبٌ وَخَرَجَ بُجَيْرٌ، فَجَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ كَعْبًا، فَقَالَ:

أَلَا أَبْلِغَا عَنِّي بُجَيْرًا رِسَالَةً ... عَلَى أَيِّ شَيْءٍ وَيْبَ غَيْرِكَ دَلَّكَا
عَلَى خُلُقٍ لَمْ تُلْفِ أُمًّا وَلَا أَبَا ... عَلَيْهِ وَلَمْ تُدْرِكْ عَلَيْهِ أَخًا لَكَا
سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بِكَأْسٍ رَوِيَّةٍ ... وَأَنْهَلَكَ(٦) الْمَأْمُونُ مِنْهَا وَعَلَّكَا

فَلَمَّا بَلَغَ(٧) الْأَبْيَاتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهْدَرَ دَمَهُ، قَالَ: «**مَنْ لَقِيَ كَعْبًا فَلْيَقْتُلْهُ**».

[٦٦٢٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) هو عبد الرحمن بن عقبة المضرب بن كعب بن زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رياح بن قرط بن الحارث بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن لاطم بن عثمان بن مزينة المزني.

(٢) هو عقبة بن كعب بن زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رياح بن قرط بن الحارث بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن لاطم بن عثمان بن مزينة المزني الشاعر، يعرف بالمضرب. الإكمال لابن ماكولا (٧/ ١٩٩).

(٣) تحرف في (ح١) إلى: «أبرق العراق»، وأبرق العزاف: ماء لبني أسد بن خزيمة، وقيل: سُمي العزاف لأنهم يسمعون فيه عزيف الجن. معجم البلدان (١/ ٦٨).

(٤) كذا في النسخ، وكذلك في دلائل النبوة (٥/ ٢٠٧) من طريق المصنف، وفي مصادر التخريج: «اثبت في غنمنا في هذا المكان» كما في الآحاد والمثاني (٢٧٠٦) وغيره.

(٥) في (ح١): «فأستمع». (٦) في (ح١): «فأنهلك».

(٧) في (ح٣) وحدها: «بلغت»، والمثبت من سائر النسخ وهو الموافق لما في دلائل النبوة للبيهقي.

فَكَتَبَ بِذَلِكَ بُجَيْرٌ إِلَى أَخِيهِ يَذْكُرُ لَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَهْدَرَ دَمَهُ، وَيَقُولُ لَهُ: النَّجَاءَ وَمَا أُرَاكَ تَنْفَلِتُ(١). ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ: اعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَا يَأْتِيهِ أَحَدٌ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا قَبِلَ ذَلِكَ وَأَسْقَطَ مَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ، فَإِذَا جَاءَكَ كِتَابِي هَذَا فَأَسْلِمْ وَأَقْبِلْ. فَأَسْلَمَ كَعْبٌ، وَقَالَ الْقَصِيدَةَ الَّتِي يَمْدَحُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ بِبَابِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ مَكَانَ الْمَائِدَةِ مِنَ الْقَوْمِ(٢) مُتَحَلِّقُونَ مَعَهُ حَلْقَةً دُونَ حَلْقَةٍ، يَلْتَفِتُ إِلَى هَؤُلَاءِ مَرَّةً فَيُحَدِّثُهُمْ، وَإِلَى هَؤُلَاءِ مَرَّةً فَيُحَدِّثُهُمْ. قَالَ كَعْبٌ: فَأَنَخْتُ رَاحِلَتِي بِبَابِ الْمَسْجِدِ، فَعَرَفْتُ رَسُولَ اللَّهِ / ﷺ بِالصِّفَةِ، فَتَخَطَّيْتُ حَتَّى [٣/ ٥٨٠] جَلَسْتُ إِلَيْهِ فَأَسْلَمْتُ، فَقُلْتُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، الْأَمَانَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «**وَمَنْ أَنْتَ؟**». قُلْتُ: أَنَا كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ. قَالَ: «**الَّذِي يَقُولُ**(٣)». ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ: «**كَيْفَ قَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟**». فَأَنْشَدَهُ أَبُو بَكْرٍ:

سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بِكَأْسٍ رَوِيَّةٍ ... وَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُونُ مِنْهَا(٤) وَعَلَّكَا

[ص: ٣/ ٢٣٠و] قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا قُلْتُ هَكَذَا. قَالَ: «**وَكَيْفَ قُلْتَ؟**». قَالَ: إِنَّمَا قُلْتُ:

سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بِكَأْسٍ رَوِيَّةٍ ... وَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُورُ مِنْهَا(٤) وَعَلَّكَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَأْمُورٌ وَاللَّهِ**». ثُمَّ أَنْشَدَهُ الْقَصِيدَةَ كُلَّهَا حَتَّى أَتَى عَلَى

---

(١) غير منقوطة في (ص)، وفي (ح١): «تنقلب»، والمثبت من (ك١) وهو الموافق لما في بعض النسخ غير المعتمدة ودلائل النبوة.

(٢) في دلائل النبوة هنا زيادة: «والقوم».

(٣) غير منقوط حرف المضارعة في النسخ المعتمدة، ونقط في (ن) تاء، وفي (ل٢) ياء. وفي بعض مصادر التخريج: «أنت الذي تقول».

(٤) في (ك١): «فيها».

آخِرِهَا وَأَمْلَاهَا عَلَى الْحَجَّاجِ ابْنِ ذِي الرُّقَيْبَةِ، حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِهَا، وَهِيَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ:

بَانَتْ سُعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتْبُولُ ... مُتَيَّمٌ عِنْدَهَا لَمْ يُفْدَ مَغْلُولُ
وَمَا سُعَادُ غَدَاةَ الْبَيْنِ إِذْ ظَعَنُوا(١) ... إِلَّا أَغَنُّ غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْحُولُ
تَجْلُو عَوَارِضَ ذِي ظَلْمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ ... كَأَنَّهَا مُنْهَلٌ بِالْكَأْسِ مَعْلُولُ
سَحَّ(٢) السُّقَاةُ عَلَيْهَا(٣) مَاءَ مَحْنِيَةٍ ... مِنْ مَاءِ أَبْطَحَ أَمْسَى وَهْوَ مَشْمُولُ
تَنْفِي الرِّيَاحُ الْقَذَى عَنْهُ وَأَفْرَطَهُ ... مِنْ صَوْبِ غَادِيَةٍ بِيضٌ يَعَالِيلُ
سَقْيًا لَهَا خُلَّةٌ لَوْ أَنَّهَا صَدَقَتْ ... مَوْعُودَهَا وَلَوَ انَّ النُّصْحَ مَقْبُولُ
لَكِنَّهَا خُلَّةٌ قَدْ سِيطَ مِنْ دَمِهَا ... فَجْعٌ وَوَلْعٌ وَإِخْلَافٌ وَتَبْدِيلُ
فَمَا تَدُومُ عَلَى حَالٍ تَكُونُ بِهَا ... كَمَا تَلَوَّنُ فِي أَثْوَابِهَا الْغُولُ
وَلَا(٤) تَمَسَّكُ بِالْوَصْلِ الَّذِي زَعَمَتْ ... إِلَّا كَمَا يُمْسِكُ الْمَاءَ الْغَرَابِيلُ
كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ لَهَا(٥) مَثَلًا ... وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيلُ
فَلَا يَغُرَّنْكَ مَا مَنَّتْ وَمَا وَعَدَتْ ... إِنَّ الْأَمَانِيَّ وَالْأَحْلَامَ تَضْلِيلُ
أَمْسَتْ سُعَادُ بِأَرْضٍ لا تُبَلِّغُهَا(٦) ... إِلَّا الْعِتَاقُ النَّجِيبَاتُ الْمَرَاسِيلُ

(١) في (ص) و(ح١): «رَحَلُوا»، والمثبت من (ك١) وباقي النسخ، وقوله: «ظعنوا» أي: ارتحلوا.

(٢) كذا في (ص) و(ح١)، والسَّحُّ: الصَّب. وفي (ب) و(ن): شَجَّ، ويحتمله الرسم في (ك١). والمشهور في الرواية:

شُجَّتْ بِذِي شَبَمٍ مِن مَاءِ مَحْنِيَةٍ

(٣) في (ك١): «عليه».

(٤) في (ك١): «فلا».

(٥) في (ح١): «لنا».

(٦) في (ك١): «ما يبلغها».

وَلَــنْ تُــبَــلِّــغَــهَــا إِلَّا عُــذَافِــرَةٌ   فِيهَا عَلَى الْأَيْنِ إِرْقَالٌ وَتَبْغِيلُ
مِنْ كُلِّ نَضَّاخَةِ الذِّفْرَى إِذَا عَرِقَتْ   عُرْضَتُهَا طَامِسُ الْأَعْلَامِ مَجْهُولُ
/يَمْشِي الْقُرَادُ عَلَيْهَا ثُمَّ يُزْلِقُهُ   عَنْهَا اللَّبَانُ[(١)] وَأَقْرَابٌ زَهَالِيلُ [٣/ ٥٨١]
عَيْرَانَةٌ قُذِفَتْ بِالنَّحْضِ عَنْ[(٢)] عُرُضٍ   وَمِرْفَقٌ عَنْ ضُلُوعِ الزَّوْرِ[(٣)] مَفْتُولُ
كَأَنَّمَا قَابُ عَيْنَيْهَا وَمَذْبَحِهَا   مِنْ خَطْمِهَا وَمِنَ اللَّحْيَيْنِ بِرْطِيلُ
تُمِرُّ مِثْلَ عَسِيبِ النَّخْلِ ذَا خُصَلٍ   فِي غَارِزٍ لَمْ تَخَوَّنْهُ الْأَحَالِيلُ
قَنْوَاءُ فِي حُرَّتَيْهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا   عِتْقٌ مُبِينٌ وَفِي الْخَدَّيْنِ تَسْهِيلُ
تَخْدِي عَلَى يَسَرَاتٍ وَهْيَ لَاهِيَةٌ   ذَوَابِلٍ وَقْعُهُنَّ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ
حَرْفٌ أَبُوهَا أَخُوهَا مِنْ مُهَجَّنَةٍ   وَعَمُّهَا خَالُهَا قَوْدَاءُ شِمْلِيلُ
سُمْرُ الْعُجَايَاتِ يَتْرُكْنَ الْحَصَى زِيَمًا   مَا إِنْ يَقِيهِنَّ حَدَّ الْأُكْمِ تَنْعِيلُ
[ص: ٣/ ٢٣١ظ] يَوْمًا تَظَلُّ حِدَابُ الْأَرْضِ يَرْفَعُهَا[(٤)]
مِنَ اللَّوَامِعِ تَخْلِيطٌ وَتَزْيِيلُ[(٥)]
كَأَنَّ[(٦)] أَوْبَ يَدَيْهَا بَعْدَمَا نَجِدَتْ   وَقَدْ تَلَفَّعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ
أَوْبُ يَدَيْ[(٧)] نَاكِلٍ شَمْطَاءَ مُعْوِلَةٍ   قَامَتْ تُجَاوِبُهَا[(٨)] شُمْطٌ مَثَاكِيلُ

---

(١) كتب فوقها في (ح١): «لبانٌ» من غير ألف ولام، وهي صحيحة أيضًا.
(٢) في (ص): «مِن»، وكتب فوقها: «عن».
(٣) في (ص) و(ك١): «الدور»، والمثبت من (ح١)، وهو الصواب، والزور: الصدر، وقيل: وسطه، وقيل: أعلاه. انظر شرح بانت سعاد لابن هشام (ص٥٥، ٥٦).
(٤) في (ح١): «ترفعها».
(٥) قال ابن الأثير: «يريد أن لوامع السراب تبدو دون حداب الأرض فترفعها تارة وتخفضها أخرى». انظر النهاية (٢/ ٣١٩). وفي (ح١): «وترتيل»، ولعله تصحيف.
(٦) في (ص) و(ك١): «كل»، والمثبت من (ح١) وهو الصواب.
(٧) في (ص) و(ك١): «يد»، والمثبت من (ح١).
(٨) في (ح١): «فجاوبَها».

نَوَّاحَةٍ رِخْوَةِ الضَّبْعَيْنِ لَيْسَ لَهَا ... لَمَّا نَعَى بَكْرَهَا النَّاعُونَ مَعْقُولُ
يَسْعَى[1] الغُوَاةُ بِدَفَّيْهَا وَقِيلُهُمُ ... بِأَنَّكَ ابْنَ أَبِي[2] سُلْمَى لَمَقْتُولُ
خَلُّوا[3] طَرِيقَ[4] يَدَيْهَا لَا أَبَا لَكُمُ ... فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولُ
كُلُّ ابْنِ أُنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ ... يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولُ
أُنْبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي ... وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولُ
فَقَدْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ مُعْتَذِرًا ... وَالْعُذْرُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَقْبُولُ
مَهْلًا رَسُولَ الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةَ الْـ ... ـقُرْآنِ[5] فِيهِ مَوَاعِيظٌ وَتَفْصِيلُ
لَا تَأْخُذَنِّي بِأَقْوَالِ الْوُشَاةِ وَلَمْ ... أُجْرِمْ وَلَوْ كَثُرَتْ عَنِّي الْأَقَاوِيلُ
لَقَدْ أَقُومُ مَقَامًا لَوْ يَقُومُ لَهُ[6] ... أَرَى وَأَسْمَعُ مَا لَوْ يَسْمَعُ الْفِيلُ
لَظَلَّ يُرْعَدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ ... عِنْدَ الرَّسُولِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَنْوِيلُ
حَتَّى وَضَعْتُ يَمِينِي لَا أُنَازِعُهُ ... فِي كَفِّ ذِي نَقِمَاتٍ قَوْلُهُ[7] الْقِيلُ
فَكَانَ أَخْوَفَ عِنْدِي إِذْ أُكَلِّمُهُ ... إِذْ قِيلَ[8] إِنَّكَ مَنْسُوبٌ وَمَسْئُولُ
مِنْ خَادِرٍ شَبِكِ الْأَنْيَابِ[9] طَاعَ لَهُ ... بِبَطْنِ عَثَّرَ غِيلٌ دُونَهُ غِيلُ

---

(١) لم يُنقط حرف المضارعة في (ص) و(ك١)، وأثبتنا النقط من (ح١)، وفي (ب) و(ن): «تسعى» بالتاء.

(٢) كلمة «أبي» سقطت من (ص) و(ك١). وفي (ح١): «بأنك يا ابن أبي سلمى» بزيادة حرف النداء «يا» وهي زيادة مُخِلَّة بوزن البيت، والمثبت من (ب) و(ن) وهو الصواب.

(٣) في (ص): «حثُّوا»، والحَثُّ: الإعجال.

(٤) في (ب) و(ن): «الطريق».

(٥) في (ك١): «الفرقان».

(٦) في (ح١): «به».

(٧) في (ح١): «قِيلُه»، والقِيل والقَوْل بمعنى. انظر شرح بانت سعاد لابن هشام (ص٧٥).

(٨) في (ح١): «وقِيل».

(٩) قوله: «شَبِك الأنيابِ» كذا في (ح١)، ولم ينقط في (ص)، والشابك: من أسماء الأسد، =

يَغْدُو فَيَلْحَمُ ضِرْغَامَيْنِ عِنْدَهُمَا ... لَحْمٌ مِنَ الْقَوْمِ مَنْثُورٌ خَرَادِيلُ(1)
مِنْهُ تَظَلُّ حَمِيرُ الْوَحْشِ ضَامِرَةً(2) ... وَلَا تُمَشِّي بِوَادِيهِ الْأَرَاجِيلُ
وَلَا يَزَالُ بِوَادِيهِ أَخُو ثِقَةٍ ... مُطَرَّحُ اللَّحْمِ وَالدِّرْسَانِ مَأْكُولُ
إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ ... وَصَارِمٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُولُ
/فِي فِتْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ قَائِلُهُمْ ... بِبَطْنِ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا زُولُوا [٣/ ٥٨٢]
زَالُوا فَمَا زَالَ أَنْكَاسٌ وَلَا كُشُفٌ ... عِنْدَ اللِّقَاءِ وَلَا مِيلٌ مَعَازِيلُ
شُمُّ الْعَرَانِينِ أَبْطَالٌ لِبَاسُهُمُ ... مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ فِي الْهَيْجَا سَرَابِيلُ
بِيضٌ سَوَابِغُ قَدْ شُكَّتْ(3) لَهَا حَلَقٌ ... كَأَنَّهَا حَلَقُ الْقَفْعَاءِ مَجْدُولُ

= وأسد شابكٌ: مشتبكُ الأنيابِ مختلفها. انظر لسان العرب (شبك). وقوله: «مِن خادر» يعني: من ليث خادر؛ أي: داخل في الخِدر؛ وهو أجمة الأسد، والأجمة: الشجر الكثير الملتف. انظر شرح بانت سعاد لابن هشام (ص٧٦). وفي (ك١): «شبك الأبيات»، فإن صح فلعله أراد اشتباكَ شجر الغابة التي يسكنها الأسدُ والتِفافَه. وفي (ب) و(ن): «شَيِّك الأنياب» فإن صح فلعله بمعنى شائك الأنياب، يعني أنه أسد ذو أنياب حادة قوية. والشائك: ذو الشَّوكة والحدّ في سلاحه. انظر لسان العرب (شوك). ورواية هذا البيت في شرح بانت سعاد لابن هشام.

(١) في (ب) و(ن): «خراذيل» بالذال، وهما بمعنى؛ يقال: خردلت اللحم وخرذلته إذا قطعته قطعًا صغارًا. انظر شرح بانت سعاد لابن هشام (ص٧٧)، والقاموس ولسان العرب (خردل) و(خرذل).

(٢) في الديوان (ص٤٠): «ضامزة» بالزاي؛ أي: ممسكة من خوفه. انظر النهاية (٣/ ١٠٠). وقال الشيخ إبراهيم الباجوري: «وبعضهم قال: إن الرواية «ضامرة» بالراء المهملة، وفسرها بأن سباع الوادي تظل جياعًا لعدم قدرتها على الاصطياد خوفًا منه فتصير ضامرة». حاشية الباجوري على بانت سعاد (ص٧٨).

(٣) يروى: «شُكَّتْ» بالشين، والمراد بالشك إدخال بعض حَلَق الدروع في بعض، ويروى: «سُكَّتْ» بالسين بمعنى ضُيِّقَتْ؛ فتلك الدروع قد ضُيِّق بين حَلَقِها. انظر شرح بانت سعاد لابن هشام وحاشية الباجوري (ص٨٢). ورسم الكلمة في (ص) يحتمل الروايتين.

يَمْشُونَ مَشْيَ الْجِمَالِ الْبُزْلِ يَعْصِمُهُمْ ... ضَرْبٌ إِذَا عَرَّدَ السُّودُ التَّنَابِيلُ
لَا يَفْرَحُونَ إِذَا نَالَتْ[1] رِمَاحُهُمُ ... قَوْمًا وَلَيْسُوا مَجَازِيعًا إِذَا نِيلُوا
مَا يَقَعُ الطَّعْنُ إِلَّا فِي نُحُورِهِمُ ... وَمَا لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ[2][3]

[٦٦٢١] [ص: ٣/ ٢٣١و] وَحَدَّثَنَا الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنِي مَعْنُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَوْقَصُ[4]، عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ قَالَ: أَنْشَدَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى[5] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ:

بَانَتْ سُعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتْبُولُ ... مُتَيَّمٌ عِنْدَهَا لَمْ يُفْدَ مَغْلُولُ[6]

[إتحاف: ٢٤٩٠٠-٢]

[٦٦٢١] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ك١): «زالت» ولم يُنقط الحرف الأول فيهما، ونُقط في (ح٣) و(ب) و(ن)، فإما أن تكون الكلمة تصَحَّفت عما أثبتناه، وهو الأقرب، وإما أن يكون «زالتْ رِماحُهُم قومًا» بمعنى أزالتْهم. والمثبت من (ح١)، وهو الصحيح المعروف الموافق لما في سائر مصادر السيرة والتاريخ والأدب.

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٢٤٣)، وفي دلائل النبوة (٥/ ٢٠٧).

(٣) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) هو محمد بن عبد الرحمن بن هشام بن يحيى بن هشام بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة، أبو خالد المخزومي، المعروف بالأوقص، قاضي المدينة. التاريخ الكبير (١/ ١٥٦)، والجرح والتعديل (٧/ ٣١١، ٣٢٣) رقم (١٦٩٣)، (١٧٤٤)، ولسان الميزان (٧ (٢٩٢/ رقم (٧٠٦٨).

(٥) هو كعب بن زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رياح بن قرط بن الحارث بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن لاطم بن عثمان بن مزينة المزني، الشاعر المشهور. الإصابة (٥/ ٥٩٢).

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ١٧٦) رقم (٤٠٣).

[٦٦٢٢] وَحَدَّثَنَا الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: أَنْشَدَ النَّبِيَّ ﷺ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ: (بَانَتْ سُعَادُ) فِي مَسْجِدِهِ بِالْمَدِينَةِ، فَلَمَّا بَلَغَ قَوْلَهُ:

إِنَّ الرَّسُولَ لَسَيْفٌ[١] يُسْتَضَاءُ بِهِ ... وَصَارِمٌ[٢] مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُولُ
فِي فِتْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ قَائِلُهُمْ ... بِبَطْنِ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا زُولُوا

أَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكُمِّهِ إِلَى الْخَلْقِ؛ يَسْمَعُوا[٣] مِنْهُ.

قَالَ: وَقَدْ كَانَ[٤] بُجَيْرُ بْنُ زُهَيْرٍ كَتَبَ إِلَى أَخِيهِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى يُخَوِّفُهُ وَيَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَقَالَ فِيهَا أَبْيَاتًا:

مَنْ مُبْلِغٌ كَعْبًا فَهَلْ لَكَ فِي الَّتِي ... تَلُومُ عَلَيْهَا بَاطِلًا وَهْيَ أَحْزَمُ
إِلَى اللَّهِ لَا الْعُزَّى وَلَا اللَّاتِ وَحْدَهُ ... فَتَنْجُو إِذَا كَانَ النَّجَاءُ وَتَسْلَمُ
/لَدَى يَوْمِ لَا يَنْجُو وَلَيْسَ بِمُفْلِتٍ ... مِنَ النَّارِ إِلَّا طَاهِرُ الْقَلْبِ مُسْلِمُ [٣/٥٨٣]
فَدِينُ زُهَيْرٍ وَهْوَ لَا شَيْءَ بَاطِلٌ ... وَدِينُ أَبِي سُلْمَى عَلَيَّ مُحَرَّمُ[٥][٦]

هَذَا حَدِيثٌ لَهُ أَسَانِيدُ قَدْ جَمَعَهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، فَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ فُلَيْحٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ وَحَدِيثُ الْحَجَّاجِ ابْنِ ذِي الرُّقَيْبَةِ فَإِنَّهُمَا

[٦٦٢٢] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «النور» وأشير في الهامش إلى أن الكلمة وردت في نسخة: «السيف».
(٢) في (ك١): «مهند».
(٣) كذا في جميع النسخ باستثناء (ح١): «ليستمعوا». وفي السنن الكبرى (١٠/ ٢٤٣)، ودلائل النبوة للبيهقي (٥/ ٢١١) من طريق المصنف: «ليأتوا فيسمعوا».
(٤) في (ح١): «وكان» بدل قوله: «وقد كان».
(٥) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٥/ ٢١١).
(٦) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

صَحِيحَانِ[1]، وَقَدْ ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيُّ فِي الْمَغَازِي مُخْتَصَرًا:

[٦٦٢٣] كَمَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ[2] إِسْحَاقَ ح وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ[2] إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ وَعَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ الْخُزَاعِيُّ[3][4]، وَاللَّفْظُ لَهُمَا، قَالَا: أَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ مُنْصَرَفَهُ مِنَ الطَّائِفِ، وَكَتَبَ بُجَيْرُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى إِلَى أَخِيهِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى يُخْبِرُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَتَلَ رَجُلًا بِمَكَّةَ مِمَّنْ كَانَ يَهْجُوهُ وَيُؤْذِيهِ، وَأَنَّهُ بَقِيَ مِنْ شُعَرَاءِ قُرَيْشٍ ابْنُ الزِّبَعْرَى وَهُبَيْرَةُ بْنُ أَبِي وَهْبٍ قَدْ هَرَبُوا فِي كُلِّ وَجْهٍ، فَإِنْ كَانَتْ[5] لَكَ فِي نَفْسِكَ حَاجَةٌ فَطِرْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فَإِنَّهُ لَا يَقْتُلُ أَحَدًا جَاءَ[6] تَائِبًا، وَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ فَانْجُ بِنَفْسِكَ إِلَى نَجَايَتِكَ. وَقَدْ كَانَ كَعْبٌ قَالَ أَبْيَاتًا نَالَ فِيهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى رُوِيَتْ عَنْهُ وَعُرِفَتْ. وَكَانَ الَّذِي قَالَ:

أَلَا أَبْلِغَا عَنِّي بُجَيْرًا رِسَالَةً ... وَهَلْ لَكَ فِيمَا قُلْتَ وَيْلَكَ هَلْ لَكَا
فَخَبَّرْتَنِي إِنْ كُنْتَ لَسْتَ بِفَاعِلٍ ... عَلَى أَيِّ شَيْءٍ وَيْحَ غَيْرِكَ دَلَّكَا

[٦٦٢٣] سكت عنه الذهبي.

(١) في (ص) و(ك١): «صحيحين»، والمثبت من (ح١).
(٢) سقطت من (ح١).
(٣) هو علي بن الفضل بن محمد بن عقيل بن خويلد، أبو الحسن الخزاعي النيسابوري. تاريخ الإسلام (٨/ ١١٧).
(٤) في النسخ: «الجراحي»، وهو تحريف، والمثبت من مصدر الترجمة.
(٥) في (ح١): «كان».
(٦) زاد في (ح١): «إليه».

[ص: ٣/ ٢٣٢ظ] عَلَى خُلُقٍ لَمْ تُلْفِ أُمًّا وَلَا أَبًا
عَلَيْهِ وَلَمْ تُلْفِ(١) عَلَيْهِ أَبًا لَكَا

فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ فَلَسْتُ بِآسِفٍ ... وَلَا قَائِلٍ لَمَّا(٢) عَثَرْتَ لَعًا لَكَا
سَقَاكَ بِهَا الْمَأْمُونُ كَأْسًا رَوِيَّةً ... وَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُونُ مِنْهَا(٣) وَعَلَّكَا

قَالَ: وَإِنَّمَا قَالَ كَعْبٌ: الْمَأْمُونُ؛ لِقَوْلِ قُرَيْشٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَا كَانَتْ تَقُولُهُ.

فَلَمَّا بَلَغَ كَعْبًا(٤) ذَلِكَ ضَاقَتْ بِهِ الْأَرْضُ، وَأَشْفَقَ عَلَى نَفْسِهِ، وَأَرْجَفَ بِهِ مَنْ كَانَ فِي حَاضِرِهِ مِنْ عَدُوِّهِ، قَالَ: هُوَ مَقْتُولٌ. فَلَمَّا لَمْ يَجِدْ مِنْ / شَيْءٍ بُدًّا قَالَ قَصِيدَتَهُ الَّتِي يَمْدَحُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؛ ذَكَرَ خَوْفَهُ وَإِرْجَافَ الْوُشَاةِ بِهِ مِنْ عِنْدِهِ(٥)، ثُمَّ خَرَجَ [٣/ ٥٨٤] حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَنَزَلَ عَلَى رَجُلٍ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ مَعْرِفَةٌ مِنْ جُهَيْنَةَ - كَمَا ذُكِرَ لِي - فَغَدَا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ، فَصَلَّى مَعَ النَّاسِ، ثُمَّ أَشَارَ لَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُمْ(٦) إِلَيْهِ.

فَذُكِرَ لِي أَنَّهُ قَامَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِهِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَعْرِفُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ كَعْبَ بْنَ زُهَيْرٍ جَاءَ لِيَسْتَأْمِنَ مِنْكَ(٧) تَائِبًا مُسْلِمًا، هَلْ(٨) قَابِلٌ مِنْهُ إِنْ أَنَا جِئْتُكَ بِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ». فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ.

---

(١) في (ح١): «تدرك».
(٢) في (ح١): «إما».
(٣) في (ص): «عنها».
(٤) في النسخ: «كعب»، وأثبتنا الجادة.
(٥) كذا في جميع النسخ، وفي سيرة ابن هشام (٢/ ٥٠٣): «عدوه».
(٦) في (ح١): «فقمت».
(٧) في (ح١): «ليستأمنك».
(٨) زاد في (ح١): «أنت».

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: وَثَبَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعْنِي وَعَدُوَّ اللَّهِ أَضْرِبُ عُنُقَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«دَعْهُ عَنْكَ؛ فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَ تَائِبًا نَازِعًا»**. فَغَضِبَ كَعْبٌ عَلَى هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ لِمَا صَنَعَ بِهِ صَاحِبُهُمْ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَتَكَلَّمُ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فِيهِ إِلَّا بِخَيْرٍ. فَقَالَ قَصِيدَتَهُ الَّتِي قَالَ[1] حِينَ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: بَانَتْ سُعَادُ. فَذَكَرَ الْقَصِيدَةَ إِلَى آخِرِهَا وَزَادَ فِيهَا:

تَرْمِي الْفِجَاجَ بِعَيْنَي مُفْرَدٍ[2] لَهِقٍ ... إِذَا تَوَقَّدَتِ الْحِزَّانُ فَالْمِيلُ[3]
ضَخْمٌ مُقَلَّدُهَا فَعْمٌ مُقَيَّدُهَا ... فِي خَلْقِهَا عَنْ بَنَاتِ الْفَحْلِ تَفْضِيلُ
تَهْوِي عَلَى يَسَرَاتٍ وَهْيَ لَاهِيَةٌ ... ذَوَابِلٍ وَقْعُهُنَّ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ
وَقَالَ لِلْقَوْمِ حَادِيهِمْ وَقَدْ جَعَلَتْ ... وُرْقُ الْجَنَادِبِ يَرْكُضْنَ الْحَصَى قِيلُوا[4]
لَمَّا رَأَيْتُ حِدَابَ الْأَرْضِ يَرْفَعُهَا ... مَعَ اللَّوَامِعِ تَخْلِيطٌ وَتَرْجِيلُ[5]
وَقَالَ كُلُّ صَدِيقٍ كُنْتُ آمُلُهُ ... لَا أُلْفِيَنَّكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولُ

---

(١) ليست في (ك١).

(٢) في (ك١): «منفرد» ولا يستقيم به الوزن.

(٣) كذا، وفي التلخيص (٣/ ٥٨٤): «والميل» بواو العطف، وهو المعروف في رواية البيت.

(٤) في النسخ: «قيل»، والصواب ما أثبتناه، وهو الموافق لما في الديوان (ص٣٥)، وشرح بانت سعاد لابن هشام (ص٦٣)، وحاشية الباجوري (٦٣)، وسائر مصادر السيرة والتاريخ والأدب واللغة. وقوله: «قيلوا» من القيلولة، وهي استراحة نصف النهار إذا اشتد الحر. انظر لسان العرب (قيل).

(٥) كذا في النسخ والتلخيص، وجاء البيت في جمهرة أشعار العرب (ص٦٣٨) بلفظ:

يومًا تظلُّ حِدابُ الأرضِ تَرفعُها ... مِن اللَّوامِعِ تخليطٌ وتزييلُ

وكذا في النهاية لابن الأثير (١/ ٣٤٩) (حدب) و(٢/ ٣١٩) (زول)، وانظر لسان العرب (حدب) و(زول)، وتاج العروس (حدب). قال ابن الأثير في النهاية (٢/ ٣١٩) (زول): يريد أنّ لوامع السراب تبدو دون حِداب الأرض فترفعها تارةً وتخفضها أخرى.

إِذَا يُسَاوِرُ قِرْنًا لَا يَحِلُّ لَهُ ... أَنْ يَتْرُكَ الْقِرْنَ إِلَّا وَهْوَ مَفْلُولُ[1]

قَالَ عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ: فَلَمَّا قَالَ:

إِذَا عَرَّدَ السُّودُ التَّنَابِيلُ

وَإِنَّمَا يُرِيدُ مَعَاشِرَ[2] الْأَنْصَارِ؛ لِمَا كَانَ صَنَعَ صَاحِبُهُمْ، / وَخَصَّ الْمُهَاجِرِينَ [٣/ ٥٨٥] مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ [ص: ٣/ ٢٣٢و] قُرَيْشٍ بِمَدِيحِهِ - غَضِبَتْ عَلَيْهِ الْأَنْصَارُ، فَقَالَ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ وَهُوَ يَمْدَحُ الْأَنْصَارَ وَيَذْكُرُ بَلَاءَهُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَوْضِعَهُمْ مِنَ الْيُمْنِ، فَقَالَ:

مَنْ سَرَّهُ كَرَمُ الْحَيَاةِ فَلَا يَزَلْ ... فِي مِقْنَبٍ مِنْ صَالِحِ[3] الْأَنْصَارِ
وَرِثُوا الْمَكَارِمَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ ... إِنَّ الْخِيَارَ هُمُ بَنُو الْأَخْيَارِ
الْبَاذِلِينَ[4] نُفُوسَهُمْ لِنَبِيِّهِمْ ... عِنْدَ الْهِيَاجِ وَوَقْعَةِ الْجَبَّارِ
النَّاظِرِينَ بِأَعْيُنٍ مُحْمَرَّةٍ ... كَالْجَمْرِ غَيْرِ كَلِيلَةِ الْأَبْصَارِ
الْمُكْرِهِينَ السَّمْهَرِيَّ بِأَذْرُعٍ ... كَسَوَاقِلِ[5] الْهِنْدِيِّ غَيْرِ قِصَارِ

---

(١) في (ص) و(ك١): «مغلول»، والمثبت من (ح١)، وهو الموافق لما في الديوان (ص٤٠)، وقوله: «مفلول» أي: مهزوم. انظر النهاية (٣/ ٤٧٣).

(٢) من (ك١)، وليست في باقي النسخ.

(٣) في (ب) و(ن) والتلخيص: «صالحي».

(٤) في (ح١): «الباذلون».

(٥) في (ص): «كسوقل»، وكذا رسمها في (ك١) غير أنها لم تنقط، والمثبت من (ح١)، وفي الديوان (ص٤٣): «كصواقل» بالصاد، وهما لغتان؛ يقال: سيف سقيل وصقيل. انظر تاج العروس ولسان العرب (سقل)، وأراد بـ«سواقل الهندي»: السيوف. وفي (ب) و(ن): «كسوافل الهندي» يعني سوافل الرماح المنسوبة للهند، وسوافلها: أغلظها وأقصرها كعوبًا، ولم يذهب إلى القصر إنما ذهب إلى الشدة. انظر شرح البيت في الديوان (ص٤٣، ٤٤). ويُروى: «كسوالف الهندي»، يريد حواشي السيوف، وقد يريد الرماح أيضًا. انظر شرح غريب السيرة النبوية لأبي ذر الخشني (ص٤٢١).

وَهُمُ إِذَا خَبَتِ[(١)] النُّجُومُ وَغَوَّرَتْ ... لِلطَّائِفِينَ الطَّارِقِينَ مَقَارِي
الذَّائِدِينَ النَّاسَ عَنْ أَدْيَانِهِمْ ... بِالْمَشْرَفِيِّ وَبِالْقَنَا الْخَطَّارِ
حَتَّى اسْتَقَامُوا وَالرِّمَاحُ تَكُبُّهُمْ ... فِي كُلِّ مَجْهَلَةٍ وَكُلِّ خَبَارِ[(٢)]
لِلْحَقِّ إِنَّ اللَّهَ نَاصِرُ دِينِهِ ... وَنَبِيِّهِ بِالْحَقِّ وَالْإِنْذَارِ
وَالْمُطْعِمِينَ الضَّيْفَ[(٣)] حِينَ يَنُوبُهُمْ ... مِنْ شَحْمِ كُومٍ كَالْهِضَابِ عِشَارِ
وَالْمُقْدِمِينَ إِذَا الْكُمَاةُ تَوَاكَلَتْ ... وَالضَّارِبِينَ النَّاسَ فِي الْأَعْصَارِ
[٥٨٦/٣] /يَسْعَوْنَ لِلْأَعْدَا بِكُلِّ طِمِرَّةٍ ... وَأَقَبَّ مُعْتَدِلِ التَّلِيلِ مُطَارِ
مُتَقَادِمٍ[(٤)] تَلِعٍ[(٥)] أَجَشَّ[(٦)] صَهِيلُهُ[(٧)] ... كَالسَّيْفِ يَهْدِمُ حَلْقَهُ بِسِوَارِ
دَرِبُوا كَمَا دَرِبَتْ بِبَطْنِ خَفِيَّةٍ ... غُلْبُ الرِّقَابِ مِنَ الْأُسُودِ ضَوَارِي
وَكُهُولِ صِدْقٍ كَالْأُسُودِ مَصَالِتٍ ... وَبِكُلِّ أَغْبَرَ[(٨)] مُدْرَكِ الْأَوْتَارِ

---

(١) اختلف نقط الكلمة في النسخ، وأثبتنا نقطها من (ص) و(ح١)، وفي الديوان (ص٤٥): «خَوَتْ»، يقال: خَوَت النجومُ وأَخْوَت إذا لم يكن لها مطر.

(٢) أثبتنا نقطها من (ح١)، وفي (ب) و(ن): «خيار»، وفي التلخيص (٣/ ٥٨٥): «اختار»، ولا نعلم لهما وجهًا. والخَبَار: ما لان من الأرض واسترخى وتحَفَّر، وقيل: هو ما تهوَّر من الأرض وساخت فيه القوائم. انظر تاج العروس ولسان العرب (خبر).

(٣) في (ك١): «للضيف»، ولا يستقيم به الوزن.

(٤) كا في النسخ والتلخيص، والمتقادم القديم، ولعلها محرفة عن «متقاذف» والفرس المتقاذف: سريع العدو. انظر لسان العرب (قذف).

(٥) في (ص) و(ك١): «ثلع» وهو تصحيف، والمثبت من (ح١)، والتَّلِع: الطويل. وقيل: الطويل العُنُق، وقيل: الطويل الظَّهرِ. انظر لسان العرب (تلع).

(٦) في النسخ: «أحش» بالحاء المهملة، والمثبت من إحدى نسخ التلخيص، وسائرها موافق لما في النسخ، والفَرَس الأَجشّ هو الغليظُ الصهيل، وهو مما يُحمد في الخيل. انظر لسان العرب (جشش).

(٧) رسمت في النسخ ونسخ التلخيص: «مهيله» ورجحنا أنها محرفة عما أثبتناه.

(٨) كذا رسمها بغير نقط في (ص) و(ك١)، وفي (ب) و(ن) ونسختين للتلخيص: «أغبر» وكذا =

وَبِمُتْرَصَاتٍ كَالثِّقَافِ نَوَاهِلٍ ... يُشْفَى الغَلِيلُ بِهَا مِنَ الْفُجَّارِ
ضَرَبُوا عَلَيْنَا[1] يَوْمَ بَدْرٍ ضَرْبَةً ... دَانَتْ لِوَقْعَتِهَا جُمُوعُ نِزَارِ
لَا يَشْتَكُونَ الْمَوْتَ إِنْ نَزَلَتْ بِهِمْ ... حَرْبَاءُ[2] ذَاتُ مَغَاوِرٍ[3] وَأُوَارِ
يَتَطَهَّرُونَ كَأَنَّهُ نُسُكٌ لَهُمْ ... بِدِمَاءِ مَنْ عَلِقُوا مِنَ الْكُفَّارِ
وَإِذَا أَتَيْتَهُمُ لِتَطْلُبَ نَصْرَهُمْ ... أَصْبَحْتَ بَيْنَ مَغَافِرٍ وَعِفَارِ[4]
يَحْمُونَ دِينَ اللَّهِ إِنَّ لِدِينِهِ ... حَقًّا بِكُلِّ مغَوّرٍ[5] مِغْوَارِ
لَوْ تَعْلَمُ الْأَقْوَامُ عِلْمِي كُلَّهُ ... بِهِمْ لَصَدَّقَنِي الَّذِينَ أُمَارِي[6][7]

= تبدو في (ح١)، وهو المثبت على أن المراد: بكل فرس أغبر اللون. والله أعلم.

(١) في (ح١): «قريشًا»، وكُتب فوقها: «علينا». ورواية البيت في الديوان (ص٤٨) بلفظ:
صدموا عَلِيًّا يوم بدرٍ صدمةً ... دانت عَلِيٌّ بعدها لِنِزَارِ
وعليٌّ هذا قيل: هو عليُّ بن بكر بن وائل، وقيل: هو عليُّ بن مسعود بن مازن أخو عبد مناة بن كنانة بن خزيمة من أمه، وإليه تُنسَب بنو كنانة؛ لأنه كفل بني أخيه عبد مناة بن كنانة بعد وفاته فنُسبوا إليه. انظر الديوان وشرحه (ص٤٨)، وشرح السيرة النبوية للخشني (ص٤٢١).

(٢) كذا في النسخ، والذي في الديوان وشرحه (ص٤٦): «شهباء».

(٣) في (ص) و(ح١): «معاور»، وفي (ك١) تبدو: «معاود»، والمثبت من نسختين للتلخيص، والمغور جمع مُغاور أو مِغوار؛ أي: مقاتل كثير الغارات على أعدائه، انظر اللسان: (غور).

(٤) كذا في (ص) و(ب) و(ن)، والعفار جمع عُفْر وهو الشجاع الجلد والغليظ الشديد، انظر اللسان (عفر)، وفي (ح١) و(ك١) ونسختين للتلخيص: «غفار» بالغين، وقد ضبطت في إحدى نسختي التلخيص بكسر الغين، والذي في الديوان:
أصبحت عند معاقل الأغفار
والأغفار أولاد الأروى، ولا تكون إلا في الجبال وقليلا ما تكون في السهول.

(٥) كذا في (ص) و(ح١) بفتح الغين وتشديد الواو وفي (ك١): «معوز»، وفي نسختين للتلخيص: «معرد»، والمعرد من السهام النافذ، انظر اللسان (عرد). وهذا البيت ليس في الديوان.

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ١٧٦) رقم (٤٠٣).

(٧) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

ذِكْرُ قُرَّةَ بْنِ إِيَاسٍ، أَبُو[1] مُعَاوِيَةَ الْمُزَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٦٢٤] [ص: ٣/ ٢٣٣ظ] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: قُرَّةُ بْنُ إِيَاسِ بْنِ هِلَالِ بْنِ رِيَابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[2] بْنِ ذُؤَيْبِ[3] بْنِ أَوْسِ بْنِ سَوَّارَةَ[4] بْنِ عَمْرِو بْنِ سَارِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دِينَارِ[5] بْنِ سُلَيْمَانَ[6] بْنِ أَوْسِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو، وَهُوَ أَبُو مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، وَلَهُ دَارٌ بِالْبَصْرَةِ حَضْرَةَ[7] الْعَوَقَةِ[8]، قَتَلَتْهُ الْأَزَارِقَةُ مَعَ ابْنِ[9] عُبَيْسٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ[10].

[إتحاف: ٢٤١٧٦-٥٢]

[٦٦٢٥] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرٍ الْمَرْثَدِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، ثَنَا عَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ[11]، /عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ [٣/٥٨٧]
قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَآخُذُ الشَّاةَ لِأَذْبَحَهَا فَأَرْحَمُهَا. قَالَ: «**وَالشَّاةُ إِنْ**

[٦٦٢٤] سكت عنه الذهبي.

[٦٦٢٥] **الذهبي**: عدي هالك.

---

(١) كذا، على تقدير: «هو أبو».

(٢) قوله: «عبد الله»، في طبقات خليفة (ص٣٧، ١٧٦): «عبد».

(٣) في طبقات خليفة: «دريد».

(٤) قوله: «أوس بن سوارة»، في طبقات خليفة: «أوس بن سواء»، وفي الموضع الآخر: «أويس بن سواء».

(٥) كذا في النسخ، وفي طبقات خليفة: «ذبيان».

(٦) كذا في النسخ، وفي طبقات خليفة: «سليم».

(٧) مكانها بياض في النسخ المعتمدة، وأثبتناها من باقي النسخ وطبقات خليفة.

(٨) رسمها في النسخ: «المعوية»، وأثبتنا الصواب من طبقات خليفة، وانظر معجم البلدان (٤/ ١٦٩).

(٩) في (ص) و(كـ١): «أبي»، والمثبت من (حـ١) وطبقات خليفة.

(١٠) طبقات خليفة (ص٣٧، ١٧٦).

(١١) في (حـ١): «عبيدة».

رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللَّهُ»[١]. **[إتحاف: ١٦٣٢٣]**[٢]

[٦٦٢٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْبَزَّازُ[٣] بِبَغْدَادَ، ثنا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ابْنُ الطَّبَّاعِ، ثنا أَبُو سُفْيَانَ الْمَعْمَرِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ»**[٤]. **[إتحاف: ١٦٣٣٣-١]**

لَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا عَنْهُ.

[٦٦٢٧] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ بِنَيْسَابُورَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْعَبْدَسِيُّ[٥]، ثَنَا فُدَيْكُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ حُمَيْدٍ[٦][٧]، عَنْ إِيَاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ كَبَّرَ تَكْبِيرَةً عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ رَافِعًا صَوْتَهُ أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الْأَجْرِ بِعَدَدِ كُلِّ قَطْرَةٍ فِي الْبَحْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مَسِيرَةُ مِائَةِ عَامٍ لِلْفَرَسِ الْمُسْرِعِ»**[٨]. **[إتحاف: ١٦٣٣٣-٢]**

[٦٦٢٦] سكت عنه الذهبي.

[٦٦٢٧] الذهبي: هذا منكر جدًّا، وخليفة لا يُدرى من هو، وفي إسناده إليه من يتهم.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٥٥٩٢، ٢٠٣٦٣)، والبزار في المسند (٣٣١٩، ٣٣٢٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٧٣٦، ٣٠٧٠).

(٢) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف. (٣) في (ح١): «البزار».

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ٢٨) رقم (٦٠)، و(٢٣/ ٤٢) رقم (١٠٧).

(٥) هو إبراهيم بن زكريا الواسطي، البزاز العبدسي، ويقال: العبدسائي. المجروحين (١/ ١١٤)، ومن تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن لابن زريق الحنبلي (ص٢٥)، ولسان الميزان (١/ ٢٨٣) رقم (١٣٥). (٦) في (ح١): «أحمد».

(٧) هو خليفة بن حميد البصري، عن إياس بن معاوية. لسان الميزان (٣/ ٣٧٨) رقم (٢٩٧٧).

(٨) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ٢٩) رقم (٦٢).

ذِكْرُ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو الْمُزَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٦٢٨] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: عَائِذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هِلَالِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ زَبِينَةَ[١] بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ[٢] ثَعْلَبَةَ بْنِ هُذْمَةَ بْنِ لَاطِمِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو، يُكْنَى أَبَا هُبَيْرَةَ، مَاتَ فِي إِمْرَةِ ابْنِ زِيَادٍ، وَلَهُ بِالْبَصْرَةِ دَارٌ مَشْهُورَةٌ[٣]. [**إتحاف**: ٦-٤١٦]

[٦٦٢٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَرِيشِ، ثَنَا حَشْرَجُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَشْرَجٍ[٤]، حَدَّثَنِي أَبِي[٥]، عَنْ أَبِيهِ[٦]، عَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو الْمُزَنِيِّ قَالَ: أَصَابَنِي[٧] رَمْيَةٌ وَأَنَا أُقَاتِلُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ فِي وَجْهِي، فَلَمَّا سَالَتِ الدِّمَاءُ عَلَى وَجْهِي وَلِحْيَتِي وَصَدْرِي تَنَاوَلَ

[٦٦٢٨] سكت عنه الذهبي.

[٦٦٢٩] **الذهبي**: سمعه زيد بن الحريش منه، وإسناده فيه مجهولان.

---

(١) تحرف في النسخ إلى: «لبيبة»، وفي طبقات خليفة بن خياط (ص٣٧، ١٧٦): «زينبة»، ولعله تحرف عما أثبتنا؛ وهو الموافق لما في تاريخ دمشق (٦/ ١٨) وتهذيب الكمال (٩/ ٣٢) وغيرهما، وضبط ابن ماكولا «زبينة» بفتح الزاي بعدها الباء مكسورة أو بضم الزاي، إلا أنه لم يذكر ما هاهنا. انظر الإكمال (٤/ ١٧٥، ١٧٦).

(٢) قوله: «عبد الله بن» سقط من (ح١).

(٣) طبقات خليفة (ص٣٧، ١٧٦).

(٤) هو حشرج بن عبد الله بن حشرج بن عائذ بن عمرو، أبو صخر المزني. الجرح والتعديل (٣/ ٢٩٦) رقم (١٣١٧).

(٥) هو عبد الله بن حشرج بن عائذ بن عمرو المزني. الجرح والتعديل (٥/ ٤٠) رقم (١٨٣)، ولسان الميزان (٤/ ٤٦٠) رقم (٤٢٠٤).

(٦) هو حشرج بن عائذ بن عمرو المزني. الجرح والتعديل (٣/ ٢٩٥) رقم (١٣١٦)، ولسان الميزان (٣/ ٢١٧) رقم (٢٦٢٤).

(٧) في (ح١): «أصابتني».

النَّبِيُّ[(١)] ﷺ[(٢)] / فَسَلَتَ الدَّمَ عَنْ وَجْهِي وَصَدْرِي إِلَى ثَنْدُوَتَيَّ، ثُمَّ دَعَا لِي. قَالَ [٣/٥٨٨] حَشْرَجُ: فَكَانَ يُخْبِرُنَا بِذَلِكَ[(٣)] عَائِذٌ فِي حَيَاتِهِ، فَلَمَّا هَلَكَ وَغَسَّلْنَاهُ نَظَرْنَا إِلَى مَا كَانَ يَصِفُ لَنَا مِنْ أَثَرِ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى مُنْتَهَى مَا كَانَ يَقُولُ لَنَا مِنْ صَدْرِهِ، وَإِذَا غُرَّةٌ سَائِلَةٌ كَغُرَّةِ الْفَرَسِ[(٤)]. [إتحاف: ٦٧٤٧]

ذِكْرُ أَخِيهِ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو الْمُزَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٦٣٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَا: ثَنَا الْمُشْمَعِلُّ[(٥)] بْنُ إِيَاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ سُلَيْمٍ الْمُزَنِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو الْمُزَنِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ [ص: ٣/ ٢٣٣و] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الصَّخْرَةُ**[(٦)] **وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ**»[(٧)]. [إتحاف: ٤٥٦٨]

[٦٦٣٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «رسول الله».

(٢) كذا، وفي المعجم الكبير للطبراني (١٨/ ٢٠) رقم (٣٢): «تناول رسول الله ﷺ بيدي».

(٣) ليست في (ح١).

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ٢٠) رقم (٣٢).

(٥) في النسخ: «إسماعيل»، والمثبت من الإتحاف.

(٦) تحرفت في (ص) و(ح١) إلى: «الصحوة»، والمثبت من (ك١). قال ابن الأثير: «يريد صخرة بيت المقدس». انظر النهاية (٣/ ١٥). وفي (ب): «الشجرة» غير منقوطة، وهي رواية؛ وقيل: المقصود بها الكرمة، وقيل: المقصود الشجرة التي وقعت تحتها بيعة الرضوان؛ كما في مرقاة المفاتيح (٨/ ٣٨٧).

(٧) أخرجه أحمد في المسند (١٥٥٠٨، ٢٠٣٤١، ٢٠٣٤٤، ٢٠٣٤٥، ٢٠٦٥٠)، وابن ماجه في السنن (٣٤٥٦).

ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمُؤْمِنِ ابْنِ الْمُنَافِقِ

[٦٦٣١] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ[(١)]، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي الْخَزْرَجِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ. قَالَ عُرْوَةُ: وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ بْنِ غَانِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ. [**إتحاف: ٢٤٧٦٠-١٠١**]

[٦٦٣٢] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: اسْتُشْهِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ سَنَةَ اثْنَيْ[(٢)] عَشْرَةَ. [**إتحاف: ٢٥٣٢٩-٦٦**]

[٦٦٣٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ[(٣)] قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْتُلُ أَبِي؟ قَالَ: «**لَا تَقْتُلْ أَبَاكَ**»[(٤)(٥)].

[٦٦٣١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٦٣٢] سكت عنه الذهبي. **[٦٦٣٣]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) قوله: «أبو الأسود» في النسخ المعتمدة: «الأسود»، والتصويب من (ب) و(ن) و(ل٢) و(ف).

(٢) كذا في النسخ، والصواب: «اثنتي».

(٣) هو عبد الله بن عبد الله بن أبي بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج، الأنصاري الخزرجي، المعروف والده بابن سلول المنافق المشهور. الجرح والتعديل (٥/ ٨٩) رقم (٤٠٩)، والثقات لابن حبان (٣/ ٢٤٤)، وسير أعلام النبلاء (١/ ٣٢٢).

(٤) سيأتي برقم (٦٦٣٤).

(٥) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

[٦٦٣٤] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْخَازِنُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ، ثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ، أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ / أَنْ يَقْتُلَ أَبَاهُ فَنَهَاهُ عَنْ ذَلِكَ(٤). [٣/٥٨٩]

[٦٦٣٥] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكُوزِيُّ(١)، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ، أَنَّهُ أُصِيبَ سِنَّيْنِ(٢) مِنْ أَسْنَانِهِ يَوْمَ أُحُدٍ(٣) مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَأَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَتَّخِذَ سِنَّيْنِ مِنْ ذَهَبٍ(٤).

[٦٦٣٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ(٥)، عَنِ ابْنِ(٦) إِسْحَاقَ فِي ذِكْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَسَلُولُ امْرَأَةٌ، وَهِيَ أُمُّ أُبَيٍّ، وَهُمْ بَنُو الْحُبْلَى(٤).

[٦٦٣٤] سكت عنه الذهبي. **[٦٦٣٥] الذهبي**: عاصم كذاب.

[٦٦٣٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) هو عاصم بن سليمان، أبو شعيب، وقيل: أبو محمد، الحذاء التميمي الكوزي البصري العبدي. كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٢١٨)، والضعفاء للعقيلي (٣/٣٣٧)، والجرح والتعديل (٦/٣٤٤) رقم (١٩٠١)، وكتاب المجروحين (٢/١٠٨)، والكامل لابن عدي (٦/٤١٢)، وكتاب الضعفاء والمتروكين للدارقطني (ص٣١٥)، وكتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/٦٨)، وتاريخ الإسلام (٤/١١٣٢)، ولسان الميزان (٤/٣٦٨) رقم (٤٠٣١).

(٢) كذا في النسخ، وصوابها: «سنان».

(٣) قوله: «يوم أحد» سقط من (ص) و(ح١).

(٤) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٥) في (ح١): «بكر».

(٦) في (ح١): «أبي»، وأشار في (ص) إلى أنه وقع في نسخة هكذا.

ذِكْرُ النُّعْمَانِ بْنِ قَوْقَلٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٦٣٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَالنُّعْمَانُ بْنُ قَوْقَلٍ - وَقَوْقَلٌ اسْمُهُ مَالِكٌ - ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دَعْدِ بْنِ فِهْرٍ[١] بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَالْقَوَاقِلُ هُمْ رَهْطُ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ[٢].

[٦٦٣٨] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو[٣] بْنِ خَالِدٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ: نُعْمَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَصْرَمَ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: قَوْقَلٌ[٢].

وَقَدْ رَوَى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ قَوْقَلٍ:

[٦٦٣٩] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ تَمِيمٍ الْحَنْظَلِيُّ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّضْرُ[٤] بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ[٥]، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ قَوْقَلٍ، أَنَّهُ جَاءَ إِلَى[٦] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ الْمَكْتُوبَةَ، وَصُمْتُ رَمَضَانَ، وَأَحْلَلْتُ الْحَلَالَ، وَلَمْ أَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، أَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**». قَالَ: وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا[٢][٧]. **[إتحاف: ٢٧٩٤]**

[٦٦٣٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٦٣٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص. **[٦٦٣٩]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) تحرف في جميع النسخ إلى: «فهم».

(٢) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف. (٣) زاد في (ح١): «نا».

(٤) في (ص) و(ح١): «أبو الأسود والنضر»، والمثبت من (ك١).

(٥) سقط من (ص) و(ح١)، وأثبتناه من (ك١).

(٦) ليست في (ك١).

(٧) أخرجه الإمام مسلم في الصحيح (١٥/١٦ كتاب الإيمان).

ذِكْرُ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٦٤٠] [ص: ٣/ ٢٣٤ظ] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ: عِتْبَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ غَنْمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ(١). [إتحاف: ٢٤٧٦٠-١٠٢]

قَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ شَيْبَانَ(٢)، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَصَابَنِي فِي بَصَرِي بَعْضُ الشَّيْءِ، فَبَعَثْتُ(٣) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. الْحَدِيثَ(٤).

[٦٦٤١] / حَدَّثَنَاهُ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا [٣/ ٥٩٠] عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَقَالَ لِابْنِهِ(٥)(٦).

[٦٦٤٠] وافقه الذهبي.

[٦٦٤١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ٢٤) رقم (٤١).

(٢) في (ح١): «سنان».

(٣) في (ح١): «فبعث»، والمثبت من (ص) و(ك١)، وهو الموافق لما في صحيح مسلم.

(٤) أخرجه مسلم (٣٣/ ٥٤ كتاب الإيمان).

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ٢٦) رقم (٤٥).

(٦) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

ذِكْرُ زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٦٤٢] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو[١] الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ[٢] فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ: زِيَادُ بْنُ لَبِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سِنَانِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ بَيَاضَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ، أُمُّهُ بِنْتُ عَبْدِ بْنِ مُضَرِّبِ[٣] بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ[٤]. وَمَاتَ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ فِي سَمَاعِي مِنْ تَارِيخِ شَبَابٍ[٥]. **[إتحاف: ٤-٥٦٦]**

[٦٦٤٣] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ وَهُوَ يَقُولُ: «**قَدْ ذَهَبَ أَوَانُ الْعِلْمِ**». قُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي، وَكَيْفَ يَذْهَبُ أَوَانُ الْعِلْمِ وَنَحْنُ نَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَنُعَلِّمُهُ أَبْنَاءَنَا، وَيُعَلِّمُهُ أَبْنَاؤُنَا أَبْنَاءَهُمْ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ؟! فَقَالَ: «**ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا ابْنَ لَبِيدٍ، إِنْ كُنْتُ لَأَرَاكَ مِنْ أَفْقَهِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، أَوَلَيْسَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى يَقْرَءُونَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَلَا يَنْتَفِعُونَ مِنْهُمَا بِشَيْءٍ؟!**»[٦]. **[إتحاف: ٤٦٦٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٦٤٢] الذهبي: له حديث في ذهاب العلم يقول فيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إن كنت لأعدك من أفقه أهل المدينة».

[٦٦٤٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) سقطت من (ك١).

(٢) ليست في (ص) و(ح١).

(٣) في طبقات ابن سعد (٣/ ٥٩٨، ٨/ ٣٤٩): «عمرة بنت عبيد بن مطروف»، وفي طبقات خليفة (ص١٠١): «عمرة بنت عبيد بن مصروف».

(٤) قوله: «ابن عمرو بن عوف» في طبقات ابن سعد وطبقات خليفة: «من بني عمرو بن عوف».

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥/ ٢٦٤) رقم (٥٢٨٨).

(٦) انظر تخريج الحديث رقم (٣٤٣).

ذِكْرُ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٦٤٤] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا وَالْعَقَبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ: عُمَارَةُ بْنُ حَزْمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ عُمَارَةُ بْنُ حَزْمٍ. **[إتحاف: ٢٤٧٦٠-١٠٤]**

[٦٦٤٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ قَالَ: رَآنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا عَلَى قَبْرٍ، قَالَ: «**انْزِلْ مِنَ الْقَبْرِ، لَا تُؤْذِي صَاحِبَ الْقَبْرِ وَلَا يُؤْذِيكَ**»(١). **[إتحاف: ١٤٩٨١]**

/ ذِكْرُ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ، أَخُو زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [٣/ ٥٩١]

[٦٦٤٦] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: يَزِيدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، أُمُّهُ وَأُمُّ أَخِيهِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: النَّوَارُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ(٢)، شَهِدَ بَدْرًا، وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ(٣). **[إتحاف: ٢٤١٧٦-٥٤]**

[٦٦٤٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص. [٦٦٤٥] سكت عنه الذهبي.

[٦٦٤٦] **الذهبي:** مر هو وغيره له في صلاة الجنازة.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٠٠٩/ ٣٨).

(٢) في طبقات خليفة (ص٨٩): «النوار بنت مالك بن معاوية بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار».

(٣) طبقات خليفة (ص٥٦٧، ٥٦٨).

[٦٦٤٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ، [ص: ٣/ ٢٣٤و] أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، فَطَلَعَتْ جِنَازَةٌ، فَلَمَّا رَآهَا[١] ثَارَ وَثَارَ أَصْحَابُهُ، فَلَمْ يَزَالُوا قِيَامًا حَتَّى بَعُدَتْ، وَلَا أَحْسَبُهَا[٢] إِلَّا يَهُودِيًّا[٣] أَوْ يَهُودِيَّةً[٤]. [إتحاف: ١٧٣٣٢][٥]

[٦٦٤٨] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ[٦]، أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ[٧]، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ مَعَ جِنَازَةٍ حَتَّى وَرَدُوا الْبَقِيعَ. قَالَ: **«مَا هَذَا؟»**. قَالُوا: هَذِهِ فُلَانَةُ مَوْلَاةُ بَنِي فُلَانٍ. فَعَرَفَهَا، فَقَالَ: **«هَلَّا آذَنْتُمُونِي بِهَا»**. قَالُوا: دَفَنَّاهَا ظُهْرًا، وَكُنْتَ قَائِلًا نَائِمًا فَلَمْ نُحِبَّ أَنْ نُؤْذِنَكَ[٨] بِهَا. فَقَامَ وَصَفَّ النَّاسَ خَلْفَهُ وَكَبَّرَ عَلَيْهَا[٩] أَرْبَعًا،

[٦٦٤٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٦٤٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ك١): «رأوها».

(٢) طمست في (ص)، وفي (ك١): «أحسبه».

(٣) في (ك١): «يهودي».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٩٤٥٣)، والنسائي في المجتبى (١٩٢٠)، وفي الكبرى (٢٠٥٨).

(٥) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٦) في (ك١): «حكم».

(٧) قوله: «ابن ثابت» ليس في (ح١).

(٨) في (ح١): «نؤذيك»، وغير منقوطة في (ك١).

(٩) في (ص) و(ك١): «عليه»، والمثبت من (ح١).

ثُمَّ قَالَ: «لَا يَمُوتُ مِنْكُمْ مَيِّتٌ[1] إِلَّا آذَنْتُمُونِي؛ فَإِنَّ صَلَاتِي لَهُمْ رَحْمَةٌ»[2].
[إتحاف: ١٧٣٣١][3]

ذِكْرُ بُسْرِ[4] بْنِ[5] أَرْطَاةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٦٤٩] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ[6]، قَالَ: بُسْرُ بْنُ أَبِي أَرْطَاةَ - وَاسْمُ أَبِي أَرْطَاةَ: عُمَيْرٌ - ابْنِ عَمْرِو بْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحُلَيْسِ[7] بْنِ سَيَّارِ[8] بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعِيصِ[9] بْنِ عَامِرِ[10] بْنِ لُؤَيٍّ. [إتحاف: ٢-٦١٠]

[٦٦٥٠] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا

[٦٦٤٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٦٦٥٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «أحد».
(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٩٤٥٢)، وابن ماجه في السنن (١٥٢٨)، والنسائي في المجتبى (٢٠٢٢)، وفي الكبرى (٢١٦٠)، وأبو يعلى في المسند (٩٣٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٥١٣)، وابن حبان في الصحيح (٣٠٨٣، ٣٠٨٧، ٣٠٩٢- الإحسان).
(٣) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.
(٤) في (ص) و(ك١): «بشر»، والمثبت من (ح١).
(٥) في (ك١): «ابن أبي».
(٦) في (ص): «الزبير»، والمثبت من (ح١) و(ك١).
(٧) في النسخ: «الحابس»، تحريف، والمثبت من الإكمال لابن ماكولا (٢/ ٤٩٧) ومصادر ترجمته.
(٨) في (ح١): «سنان».
(٩) تحرف في (ح١) إلى: «بغيض»، وكذا في (ص) و(ك١) بدون نقط، والمثبت من (ن) و(ف) و(ل٢).
(١٠) قوله: «ابن عامر» سقط من (ح١).

خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: مَاتَ بُسْرُ بْنُ أَبِي أَرْطَاةَ[1] فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ، وَكَانَ قَدْ كَبِرَ سِنُّهُ حَتَّى خَرِفَ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ. تُوُفِّيَ[2] بِالْمَدِينَةِ، وَلَهُ دَارٌ بِالْبَصْرَةِ[3]. **[إتحاف: ٢-٦١٠]**

[٦٦٥١] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ[4] الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، ثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي شَيْبَانَ[5]، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبِيدَةَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ مَوْلَى بُسْرِ بْنِ أَبِي أَرْطَاةَ[6][7]، عَنْ بُسْرِ بْنِ أَبِي أَرْطَاةَ[8]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو: «**اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ**»[9]. **[إتحاف: ٢٣٩٣]**

[٦٦٥١] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «بسر بن أرطاة».
(٢) في (ص): «وتوفي».
(٣) في (ص) و(ح١): «ولد بالبصرة» بدل قوله: «وله دار بالبصرة»، وفي (ك١): «وولد بالبصرة»، وفي (ب) و(ن) و(ل٢) و(ف): «وولده بالبصرة»، والمثبت من طبقات خليفة (ص٢٨٢٤).
(٤) في (ح١): «فراش».
(٥) هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي شيبان يزيد، أبو إسماعيل، ويقال: أبو أمية، ويقال: أبو بشر العنسي الدمشقي الشامي، وهو إبراهيم بن أبي شيبان، ينسب إلى جده. التاريخ الكبير (١/ ٢٩٢)، والجرح والتعديل (٢/ ١٠٥) رقم (٣٠٠)، (٢/ ١١١) رقم (٣٣٢)، والثقات لابن حبان (٨/ ٥٧)، وتاريخ دمشق (٧/ ٢٢).
(٦) هو يزيد بن أبي يزيد مولى بسر بن أبي أرطاة. تاريخ دمشق (٧٤/ ١٣٠).
(٧) في (ح١): «بسر بن أرطاة»، وتحرف «بسر» إلى «بشر» في (ص).
(٨) في (ص) و(ح١): «بسر بن أرطاة». وتصحف «بسر» إلى «بشر» في (ص).
(٩) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٣٣) رقم (١١٩٧، ١١٩٨).

/ ذِكْرُ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ الْفِهْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٣/٥٩٢]

[٦٦٥٢] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: الْمُسْتَوْرِدُ بْنُ شَدَّادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حِسْلِ بْنِ الْأَحَبِّ[١] بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ عَازِبِ[٢] بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ، مَاتَ بِمِصْرَ فِي وِلَايَةِ مُعَاوِيَةَ. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٦٨]**

[٦٦٥٣] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ[٣] الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَا مَثَلُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا كَمَا يُدْخِلُ رَجُلٌ[٤] إِصْبَعَهُ الْبَحْرَ، فَبِمَ تَرْجِعُ؟»**[٥]. **[إتحاف: ١٦٥٤٧]**[٦]

[٦٦٥٢] سكت عنه الذهبي.

[٦٦٥٣] سكت عنه الذهبي.

---

(١) غير منقوط في (ص) و(ك١)، والنقط من (ح١) وبعض النسخ غير المعتمدة، وهو الموافق لما في المعجم الكبير (٢٠/ ٣٠١) المطبوع والمخطوط، وفي تهذيب الكمال (٢٧/ ٤٣٩): «الأجب». ولم يذكره الأمير ابن ماكولا في باب الأحب والأجب (١/ ٢٧). وفي تبصير المنتبه (١/ ٧) قيّد «الأجب» وذكر أن «الأحب» جماعة.

(٢) كذا في النسخ، وفي تهذيب الكمال والمعجم الكبير وغيرهما: «محارب».

(٣) في (ص) و(ك١): «سعد»، والمثبت من (ح١).

(٤) في (ح١): «إلا كمثل رجل يدخل».

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨٧٠٧).

(٦) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

ذِكْرُ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءِ بْنِ رَحَضَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

[٦٦٥٤] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ[(١)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، ثَنَا مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: خُفَافُ بْنُ إِيمَاءِ بْنِ رَحَضَةَ بْنِ خُرْبَةَ[(٢)] بْنِ خُفَافِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ غِفَارٍ مِنْ كُبَرَائِهِمْ[(٣)]، وَقَدْ أَسْلَمَ أَبُوهُ إِيمَاءُ بْنُ رَحَضَةَ وَكَانَ مِنْ سَادَاتِ قَوْمِهِ، وَقَدْ شَهِدَ خُفَافُ بْنُ إِيمَاءٍ الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
[إتحاف: ٤-٤٤٢]

[٦٦٥٥] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ الْعَدْلُ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: أَتَيْنَا قَوْمَنَا غِفَارًا، فَأَسْلَمَ بَعْضُهُمْ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [ص: ٣/ ٢٣٥ظ] الْمَدِينَةَ، وَكَانَ يَؤُمُّهُمْ إِيمَاءُ بْنُ رَحَضَةَ، وَكَانَ سَيِّدَهُمْ[(٤)].
[إتحاف: ١٧٥٤٥]

[٦٦٥٤] سكت عنه الذهبي.
[٦٦٥٥] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «أبو خليف»، والمثبت من (ك١).
(٢) في النسخ المعتمدة: «جزء»، والمثبت من (ف). جاء في الأنساب للسمعاني (٢/ ٣٤٠): «الخُرْبي: بضم الخاء المعجمة وسكون الراء وفي آخرها الباء الموحدة، هذه النسبة إلى خُرْبَة، وهو في نسب إيماء بن رحضة بن خربة الغِفاري الخربي». اهـ. وقيل فيه: «جُرَيَّة» بجيم مضمومة وفتح الراء ثم مثناة تحت مشددة مفتوحة، وفيه كذلك: «حُرَبَة» بحاء مهملة مضمومة وراء مفتوحة ثم موحدة مفتوحة. انظر المؤتلف والمختلف للدارقطني (٢/ ٩٣٧)، وتوضيح المشتبه (٣/ ٤١٢، ٤١٣).
(٣) قوله: «ابن غفار من كبرائهم» في (ص) و(ح١): «من غفار وكبرائهم»، وفي (ك١): «ابن غفار وكبرائهم». والمثبت من الإتحاف (٤/ ٤٤٢).
(٤) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ٣٢٧).

[٦٦٥٦] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءٍ الْغِفَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ: «**اللَّهُمَّ الْعَنْ بَنِي لِحْيَانَ وَرِعْلًا وَذَكْوَانَ وَعُصَيَّةَ عَصَوُا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَغِفَارٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ**»(١). **[إتحاف: ٤٥٠٢]**(٢)

[ص: ٣/ ٢٣٦ظ] / ذِكْرُ أَبِي بَصْرَةَ حُمَيْلِ(٣) بْنِ بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٣/ ٥٩٣]

[٦٦٥٧] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَابٌ، قَالَ: أَبُو بَصْرَةَ حُمَيْلُ بْنُ بَصْرَةَ(٤) مِنْ بَنِي حَرَامِ بْنِ غِفَارٍ، تُوُفِّيَ فِي عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(٥). **[إتحاف: ٢٤١٧٦-٥٦]**

قَدْ رَوَى عَنْ أَبِي بَصْرَةَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[٦٦٥٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٦٦٥٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٦٥٧٠)، ومسلم في الصحيح (٦٧٩/ ٣٠٧ (...) كتاب المساجد ومواضع الصلاة)، (٢٥١٧/ ١٨٦ كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم)، وأبو عوانة في المسند (٢١٧٥، ٢١٧٦).

(٢) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٣) بالحاء في (ص) و(ك١)، وفي (ح١): «جميل»، وفيه الضبطان؛ ضبطه بالجيم ابن أبي حاتم، وضبطه الأمير بالحاء المهملة مصغرًا، انظر الجرح والتعديل (٢/ ٥١٧)، والإكمال (٢/ ١٢٦)، وتوضيح المشتبه (١/ ٢٤٥).

(٤) في النسخ المعتمدة زيادة قوله: «ابن حميل»، ولعله زائد، والمثبت الموافق لما في (ف) ومصادر الترجمة.

(٥) طبقات خليفة (ص١٩٤، ٢٧١١) وذكره بالجيم المعجمة.

[٦٦٥٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا ابْنُ[(٢)] لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو هُبَيْرَةَ، أَنَّ أَبَا تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ زَادَكُمْ صَلَاةً، فَصَلُّوهَا فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَهِيَ الْوِتْرُ**». وَإِنَّهُ أَبُو بَصْرَةَ الْغِفَارِيُّ. قَالَ أَبُو تَمِيمٍ: فَكُنْتُ أَنَا وَأَبُو ذَرٍّ قَاعِدَيْنِ، فَأَخَذَ بِيَدِي أَبُو ذَرٍّ فَانْطَلَقْنَا إِلَى أَبِي بَصْرَةَ، فَوَجَدْنَاهُ عِنْدَ الْبَابِ الَّذِي عِنْدَ دَارِ عَمْرٍو، فَقَالَ لَهُ أَبُو ذَرٍّ: يَا أَبَا بَصْرَةَ، أَنْتَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى زَادَكُمْ صَلَاةً فَصَلُّوهَا فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ؛ الْوِتْرَ الْوِتْرَ**»؟ قَالَ: نَعَمْ[(٣)]. **[إتحاف: ١٧٤٠٥]**[(٤)]

ذِكْرُ ابْنِهِ بَصْرَةَ بْنِ أَبِي بَصْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٦٥٩] أَخْبَرَنِي الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ بَصْرَةَ بْنِ أَبِي بَصْرَةَ[(٥)] الْغِفَارِيِّ قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً بِكْرًا فَوَجَدْتُهَا حُبْلَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[(٦)] ﷺ: «**أَمَّا الْوَلَدُ فَعَبْدٌ لَكَ، فَإِذَا وُلِدَ فَاجْلِدُوهَا**

[٦٦٥٨] سكت عنه الذهبي.

[٦٦٥٩] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص): «حدثنا العباس».

(٢) في (ص): «أبو».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٨٥١، ٢٧٢٢٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٤٣٠).

(٤) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٥) في (ص) و(ح١): «عن ابن أبي بصرة»، والمثبت من (ك١).

(٦) في (ك١): «فقال النبي».

مِائَةَ جَلْدَةٍ، وَلَهَا الْمَهْرُ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا»(١). [إتحاف: ٢٤١٢]

ذِكْرُ أَبِي رُهْمٍ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٦٦٠] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: أَبُو رُهْمٍ اسْمُهُ كُلْثُومُ بْنُ حُصَيْنِ(٢) بْنِ خَالِدِ بْنِ مُعَيْسِيرِ(٣) بْنِ بَدْرِ بْنِ أَحْمَسَ بْنِ غِفَارٍ. وَيُقَالُ: كُلْثُومُ بْنُ حُصَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ(٤) بْنِ خَالِدٍ، اسْتَخْلَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَدِينَةِ لَمَّا خَرَجَ لِفَتْحِ مَكَّةَ(٥). [إتحاف: ٢٤١٧٦-٥٧]

[٦٦٦١] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ [أَبنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا النُّفَيْلِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ](٦)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا خَرَجَ لِفَتْحِ مَكَّةَ

[٦٦٦٠] سكت عنه الذهبي.

[٦٦٦١] **الذهبي: صحيح.**

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٤٨) رقم (١٢٤٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ١٥٧).

وأخرجه أبو داود في السنن (٢١٣١)، وانظر رقم (٢٧٨١، ٢٧٨٢).

(٢) في (ص) و(ح١): «جبر»، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في طبقات خليفة (ص٣٢).

(٣) في (ص) و(ح١): «قيس»، وفي باقي النسخ: «مقيس»، والمثبت من طبقات خليفة. وفي طبقات ابن سعد (٤/ ٢٤٤): «معشر»، وفي جمهرة ابن حزم (ص١٨٦): «معيشر».

(٤) في طبقات خليفة: «كلثوم بن حصن بن عتبة».

(٥) انظر تاريخ خليفة (ص٩٦).

(٦) ما بين المعقوفين قد ضُرب عليه في (ص)، وسقط من (ح١) و(ك١)، وأثبتناه من (ب) و(ن) و(ف) و(ل٢).

اسْتَخْلَفَ أَبَا رُهْمٍ كُلْثُومَ بْنَ حُصَيْنٍ الْغِفَارِيَّ عَلَى الْمَدِينَةِ[1][2].

[٦٦٦٢] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ[3] بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
[٣/ ٥٩٤] إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، / حَدَّثَنِي ابْنُ أَخِي أَبِي رُهْمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا رُهْمٍ كُلْثُومَ بْنَ حُصَيْنٍ - مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَ الشَّجَرَةِ - قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ، فَسِرْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ مَعَهُ وَنَحْنُ بِقُرْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، [ص: ٣/ ٢٣٦و] وَأُلْقِيَ عَلَيْهِ النُّعَاسُ، وَجَعَلْتُ أَسْتَيْقِظُ وَقَدْ دَنَتْ رَاحِلَتِي مِنْ رَاحِلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَطَفِقْتُ أَجُرُّ[4] رَاحِلَتِي عَنْهُ حَتَّى غَلَبَتْنِي عَيْنِي فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ وَنَحْنُ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَعَزَّ أَهْلِي**[5] **عَلَيَّ أَنْ يَتَخَلَّفَ عَنِّي الْمُهَاجِرُونَ مِنْ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارٌ**»[6].
[إتحاف: ١٧٧٣٥][7]

ذِكْرُ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ[8] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٦٦٣] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ

[٦٦٦٢] سكت عنه الذهبي. [٦٦٦٣] سكت عنه الذهبي.

(١) أخرجه الطبري في تهذيب الآثار، مسند ابن عباس (١٣٠)، والطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ١٨٢) رقم (٤١٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/ ٤٠)، وفي دلائل النبوة (٥/ ١٩).
(٢) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٣) في (ص): «الصغاني».
(٤) في (ح١): «أزجر»، وفي (ح٣) و(ف): «أجر». والجر: الجذب، والجادة الإدغام.
(٥) في (ص) و(ح١): «شيء»، والمثبت من (ك١) وهامش (ح١).
(٦) أخرجه أحمد في المسند (١٩٠٧٢، ١٩٠٧٣، ١٩٠٧٤)، ابن حبان في الصحيح (٧٢٥٧- الإحسان).
(٧) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف. (٨) ليست في (ص) و(ح١).

الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ[1]: حُذَيْفَةُ بْنُ أَسِيدِ بْنِ الْأَغْوصِ[2] بْنِ وَاقِعَةَ[3] بْنِ حِرْوَةَ[4] بْنِ غِفَارٍ، وَقِيلَ: ابْنُ أَسِيدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْأَغْوَصِ[5]، يُكْنَى أَبَا سَرِيحَةَ[6]، تَحَوَّلَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْكُوفَةِ وَبِهَا مَاتَ. [إتحاف: ٤-٢١٢]

[٦٦٦٤] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُطَبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُؤَدِّبُ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَطَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ[7] سَوَّارٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَجِيءُ الرِّيحُ الَّتِي يَقْبِضُ اللَّهُ فِيهَا[8] نَفْسَ كُلِّ مُؤْمِنٍ، ثُمَّ طُلُوعُ**

[٦٦٦٤] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «قال قال» مكررة، والمثبت من (ك١).

(٢) في (ح١): «الأعوض» وغير منقوط في (ك١). وفي مصادر ترجمته: «الأغوس» أو «الأغوص». انظر توضيح المشتبه (١/ ٢٥٧)، وانظر ترجمته في الاستيعاب (٤/ ١٦٦٧، ١٦٦٨).

(٣) في النسخ: «رافعة»، ولعله تحريف، والمثبت من مصادر ترجمته.

(٤) في (ص) و(ك١): «حررة»، وغير مقروءة في (ح١)، ولعلها تحرفت عما أثبتنا كما في طبقات خليفة (ص٣٢): «جروة» في أحد القولين في اسمه، والقول الثاني: «حرام»، وفي الاستيعاب وغيره من مصادر الترجمة: «حرام». وذكره الحافظ في التبصير في «حرام» (١/ ٤٢٤) قال: «وحَرَام بن غِفار في أجداد أبي سَرِيحةَ حذيفة بن أَسِيد».

(٥) في (ح١): «الأعوض» وغير منقوط في (ك١). وفي مصادر ترجمته: «الأغوس» أو «الأغوص». انظر توضيح المشتبه (١/ ٢٥٧)، وانظر ترجمته في الاستيعاب (٤/ ١٦٦٧، ١٦٦٨).

(٦) في (ص) و(ح١): «شريحة»، والمثبت من (ك١).

(٧) في (ص) و(ح١): «عن».

(٨) في (ص) و(ح١): «بها»، والمثبت من (ك١) وغيرها من النسخ، وهو الموافق لما في الإتحاف.

الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَهُوَ[(١)] الْآيَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا[(٢)] اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ»[(٣)]. [إتحاف: ٤١٤١]

[٦٦٦٥] أَخْبَرَنِي عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقِيقِيُّ بِهَمَذَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ نَصْرِ بْنِ حَاجِبٍ[(٤)]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُبْرُمَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُقَرِّبُ كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فَيَذْبَحُ أَحَدَهُمَا فَيَقُولُ: «**اللَّهُمَّ هَذَا عَنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ**». وَيُقَرِّبُ الْآخَرَ فَيَقُولُ: «**اللَّهُمَّ هَذَا عَنْ أُمَّتِي، مَنْ شَهِدَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ وَلِي بِالْبَلَاغِ**»[(٥)]. [إتحاف: ٤١٤٣]

[٦٦٦٥] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «وهي».

(٢) في (ك١): «ذكر».

(٣) أخرجه الطبراني في الدعاء (٢٢٥٠)، وفي المعجم الكبير (٣/ ١٧٥) رقم (٣٠٣٧).

(٤) هو يحيى بن نصر بن حاجب بن عمرو بن سلمة، أبو عبد الله القرشي المخزومي المروزي الأصل. سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص٢٥١)، والجرح والتعديل (٩/ ١٩٣) رقم (٨٠٥)، وتاريخ بغداد (١٦/ ٢٣٧)، ولسان الميزان (٨/ ٤٧٩) رقم (٨٥٣٣).

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣/ ١٨٢) رقم (٣٠٥٩).

ذِكْرُ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدِ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٦٦٦] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ[١] بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: / عَتَّابُ بْنُ أَسِيدِ بْنِ أَبِي [٣/٥٩٥] الْعِيصِ[٢] بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ[٣]. وَأُمُّ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ وَخَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ: زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ. اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَتَّابًا عَامِلًا[٤] عَلَى مَكَّةَ، وَمَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَتَّابٌ عَامِلُهُ عَلَى مَكَّةَ، وَتُوُفِّيَ عَتَّابُ بْنُ أَسِيدٍ بِمَكَّةَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ[٥]. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٧٠]**

[٦٦٦٧] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ[٦] بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ، ثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ الْقَاضِي، ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ سَعِيدٍ مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ الْقَدَّاحُ[٧]، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ قُرْبِهِ مِنْ مَكَّةَ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ: «**إِنَّ بِمَكَّةَ لَأَرْبَعَةَ نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَرْبَأُ بِهِمْ عَنِ الشِّرْكِ، وَأَرْغَبُ بِهِمْ فِي**[٨] **الْإِسْلَامِ**». قِيلَ: وَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**عَتَّابُ بْنُ أَسِيدٍ، وَجُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ،**

[٦٦٦٦] سكت عنه الذهبي.

[٦٦٦٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ح١): «أبو بكر بن أحمد».

(٢) تحرف في النسخ المعتمدة، وأثبتناه من (ب) و(ن) وغيرهما.

(٣) في (ح١): «عبد شمس بن مناف». وهو خطأ.

(٤) ليست في (ك١).

(٥) انظر تاريخ ابن أبي خيثمة (٤٣٩).

(٦) في (ص) و(ح١): «الحسين».

(٧) انظر ترجمته في لسان الميزان (٨/ ٤٤٢) رقم (٨٤٦١).

(٨) في (ص) و(ح١): «عن»، والمثبت من (ك١).

وَحَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ، وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو»[1].

[٦٦٦٨] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ[2] الْكَارِزِيُّ[3]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ حَفْصٍ الْقَسْمَلِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ[4]، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ[5]، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَتَّابَ بْنَ أَسِيدٍ وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ يَقُولُ: وَاللَّهِ [ص: ٣/ ٢٣٧ظ] مَا أَصَبْتُ فِي عَمَلِي هَذَا الَّذِي وَلَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا ثَوْبَيْنِ مُعَقَّدَيْنِ[6]، فَكَسَوْتُهُمَا كَيْسَانَ مَوْلَايَ[7][8].

[٦٦٦٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ الْأَيْلِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ التَّمَّارُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ،

[٦٦٦٨] سكت عنه الذهبي.

[٦٦٦٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٢) في (ص): «حنين»، وفي (ح١): «حنبل»، والمثبت من (ك١).

(٣) رسمها في (ص) و(ك١) يشبه «الماروي»، وفي (ح١): «القاري»، والمثبت من (ب) و(ن) و(ل٢) و(ف).

(٤) هو خالد بن أبي عثمان بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس، أبو أمية القرشي الأموي البصري القاضي، أخو عبد الله بن أبي عثمان، وقيل: خالد مولى سيار. تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/ ١٦٩)، وسير أعلام النبلاء (٧/ ١٩٤).

(٥) هو أيوب بن عبد الله بن يسار البصري، أخو سليط بن عبد الله بن يسار. التاريخ الكبير (١/ ٤١٩)، والجرح والتعديل (٢/ ٢٥١) رقم (٨٩٧)، والثقات لابن حبان (٤/ ٢٦)، ولسان الميزان (٢/ ٢٤٧) رقم (١٣٦٤).

(٦) المعقَّد: ضرب من بُرُود هَجَر.

(٧) أخرجه الطيالسي في المسند (١٤٥٣)، والطبراني في المعجم الكبير (١٧/ ١٦١) رقم (٤٢٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٣٥٥).

(٨) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي زَكَاةِ الْكُرُومِ: **«إِنَّهَا تُخْرَصُ كَمَا يُخْرَصُ النَّخْلُ، ثُمَّ تُؤَدَّى زَكَاتُهُ زَبِيبًا كَمَا تُؤَدَّى زَكَاةُ النَّخْلِ تَمْرًا»**(١)(٢). **[إتحاف: ١٣٥٨٠]**

ذِكْرُ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٦٧٠] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: وَمِنْ حُلَفَاءِ بَنِي هَاشِمٍ مِنْ غَيْرِ أَهْلِ بَدْرٍ: شَدَّادُ بْنُ الْهَادِ - وَاسْمُ الْهَادِ: أُسَامَةُ - ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ بِشْرِ(٣) بْنِ عُتْوَارَةَ(٤) بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ كِنَانَةَ، وَهُوَ أَبُو [عَبْدِ اللَّهِ بْنُ](٥) شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ. وَشَدَّادٌ سِلْفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ كَانَتْ عِنْدَهُ سَلْمَى بِنْتُ عُمَيْسٍ، خَلَفَ عَلَيْهَا بَعْدَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(٦). **[إتحاف: ٢٤١٧٦-٥٨]**

[٦٦٧١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا

[٦٦٧٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٦٧١] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه الشافعي في المسند (٧٣٧)، وأبو داود في السنن (١٦٠٣)، والترمذي في الجامع (٦٤٤)، وابن الجارود في المنتقى (٣٥١)، وابن خزيمة في الصحيح (٢٣١٦، ٢٣١٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ٣٩)، وابن حبان في الصحيح (٣٢٧٩- الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٨٣٧، ٩٠١٩)، والدارقطني في السنن (٢٠٤٣، ٢٠٤٤، ٢٠٤٥، ٢٠٤٦، ٢٠٤٧، ٢٠٤٩، ٢٠٥١).

(٢) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٣) في النسخ: «بشير»، والمثبت من طبقات خليفة بن خياط (ص ٨).

(٤) في (ص) و(ح١): «عثوارة»، وبدون نقط في (ك١)، والمثبت من (ف).

(٥) ما بين المعقوفين من طبقات خليفة.

(٦) طبقات خليفة (ص ٨).

عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ[1]، عَنْ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ آمَنَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاتَّبَعَهُ، وَقَالَ: أُهَاجِرُ مَعَكَ. فَأَوْصَى النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ بِهِ[2]، فَلَمَّا كَانَتْ غَزْوَةُ خَيْبَرَ - أَوْ حُنَيْنٍ - غَنِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا / فَقَسَمَ وَقَسَمَ لَهُ، فَأَعْطَى أَصْحَابَهُ مَا قَسَمَ لَهُ، وَكَانَ يَرْعَى ظَهْرَهُمْ، فَلَمَّا جَاءَ دَفَعُوهُ إِلَيْهِ، قَالَ[3]: مَا هَذَا؟ قَالُوا: قَسْمٌ[4] قَسَمَهُ لَكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَخَذَهُ فَجَاءَهُ، فَقَالَ[5]: يَا مُحَمَّدُ، مَا هَذَا؟ قَالَ: **«قَسْمٌ قَسَمْتُهُ لَكَ»**. فَقَالَ: مَا عَلَى هَذَا اتَّبَعْتُكَ، وَلَكِنِّي اتَّبَعْتُكَ عَلَى أَنْ أُرْمَى هَاهُنَا - وَأَشَارَ إِلَى حَلْقِهِ - بِسَهْمٍ فَأَمُوتَ وَأَدْخُلَ[6] الْجَنَّةَ، فَقَالَ: **«إِنْ تَصْدُقِ اللَّهَ يَصْدُقْكَ»**. فَلَبِثُوا قَلِيلًا، ثُمَّ نَهَضُوا[7] فِي قِتَالِ الْعَدُوِّ، فَأُتِيَ بِهِ يُحْمَلُ وَقَدْ أَصَابَهُ سَهْمٌ حَيْثُ أَشَارَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[8] ﷺ: **«أَهُوَ هُوَ؟»**. قَالُوا[9]: نَعَمْ. قَالَ: **«صَدَقَ اللَّهَ فَصَدَقَهُ»**. فَكَفَّنَهُ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ قَدَّمَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ، فَكَانَ مِمَّا ظَهَرَ مِنْ صَلَاتِهِ عَلَيْهِ: **«اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ خَرَجَ مُهَاجِرًا فِي سَبِيلِكَ، فَقُتِلَ شَهِيدًا، فَأَنَا عَلَيْهِ شَهِيدٌ»**[10]. **[إتحاف: ٦٣٢٥]** [٣/٥٩٦]

* * *

(١) في (ص): «عن أبي عمار»، وفي (ح١) و(ك١): «عن أبي عمارة»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) ليست في (ص) و(ك١).

(٣) في (ك١): «فقال».

(٤) ليست في (ص) و(ح١).

(٥) في (ص): «وقال».

(٦) في (ك١): «فأدخل».

(٧) في جميع النسخ: «دحضوا»، ولعله تحريف، والمثبت من مصادر التخريج.

(٨) في (ك١): «فقال النبي».

(٩) في (ص) و(ك١): «قال».

(١٠) أخرجه النسائي في المجتبى (١٩٥٣)، وفي الكبرى (٢٠٩١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٥٠٥).

ذِكْرُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ حِبِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

[٦٦٧٢] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: أُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ شَرَاحِيلَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ يَزِيدَ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ الْكَلْبِيُّ[1]، أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَرَسُولُهُ[2]. **[إتحاف: ٢٤٧٦٠-١٠٥]**

[٦٦٧٣] وَأَخْبَرَنِي بِهَذَا النَّسَبِ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا[3] شَبَابٌ، وَزَادَ فِيهِ: وَأُمُّهُ أُمُّ أَيْمَنَ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ سَنَةً، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ. **[إتحاف: ٢٤١٧٦-٥٩]**

[٦٦٧٤] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ[4] أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ الْمَوْصِلِيُّ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، [ص: ٣/ ٢٣٧و] عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَحَبُّ أَهْلِي إِلَيَّ مَنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتُ عَلَيْهِ؛ أُسَامَةُ**»[5]. **[إتحاف: ١٩٥]**

[٦٦٧٥] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ، ثَنَا

[٦٦٧٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٦٧٣] سكت عنه الذهبي.

[٦٦٧٤] **الذهبي:** عمر ضعيف.

[٦٦٧٥] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «العلمي»، وهو تحريف، والمثبت من المعجم الكبير للطبراني (١/ ١٥٩) رقم (٣٧٣).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٥٩) رقم (٣٧٣).

(٣) سقطت من (ص) و(ح١).

(٤) ليست في (ح١).

(٥) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٨١٩)، والبزار في المسند (٢٦١٩، ٢٦٢٠).

عَفَّانُ وَحَجَّاجٌ، قَالَا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أُسَامَةُ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ»**[1][2]. **[إتحاف: ٩٦٩٢]**

[٥٩٧/٣] / هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٦٧٦] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ[3]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، قَالَ: بَلَغَتِ النَّخْلَةُ عَلَى عَهْدِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَلْفَ دِرْهَمٍ، فَعَمَدَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ إِلَى نَخْلَةٍ فَنَقَرَهَا[4] وَأَخْرَجَ جُمَّارَهَا فَأَطْعَمَهَا أُمَّهُ، فَقَالَ لَهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا وَأَنْتَ تَرَى النَّخْلَةَ قَدْ بَلَغَتْ أَلْفًا؟ فَقَالَ: إِنَّ أُمِّي سَأَلَتْنِيهِ، وَلَا تَسْأَلُنِي شَيْئًا أَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا أَعْطَيْتُهَا[5][6].

[٦٦٧٧] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ[7]، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ[8] الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا

[٦٦٧٦] **الذهبي**: أمه ماتت زمن الصديق، والحديث فيه إرسال.

[٦٦٧٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (١٩٢١)، وأحمد في المسند (٥٦٣٠، ٥٧٠٧، ٥٨٤٨)، والبخاري في الصحيح (٤٤٦٨)، ومسلم في الصحيح (٢٤٢٦/ ٦٤ كتاب فضائل الصحابة)، والبزار في المسند (٦٠٥٢)، والنسائي في الكبرى (٨١٢٩، ٨١٣٠)، وأبو يعلى في المسند (٥٥١٨، ٥٤٦٢).

(٢) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٣) وقع في (ص): «خد»، وفي (حـ١) كأنه: «حيوة».

(٤) في (حـ١) و(ك١): «فبقرها».

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٥٨) رقم (٣٧٠).

(٦) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٧) ليست في (حـ١).

(٨) قوله: «ثنا أبو جعفر» سقط من (حـ١).

سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ[1]، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَشْيَاخَنَا يَقُولُونَ: كَانَ فِي[2] نَقْشِ خَاتَمِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ: حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[3]. **[إتحاف: ١٩٩]**

[٦٦٧٨] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَانَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ يُخَاطَبُ بِالْأَمِيرِ حَتَّى مَاتَ، يَقُولُونَ: بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[4]. **[إتحاف: ٢٥٣٠٢-٧٣]**

[٦٦٧٩] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ[5] بْنُ يَزِيدَ الطَّحَّانُ، ثَنَا عَائِذُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ[6] مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَةَ[7]. **[إتحاف: ١٧٤]**

[٦٦٨٠] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو[8] بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي عَرِيبٍ،

[٦٦٧٨] سكت عنه الذهبي.
[٦٦٧٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٦٦٨٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ح١): «الشعبي». (٢) ليست في (ك١).
(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٥٩) رقم (٣٧٤).
(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٥٩) رقم (٣٧١).
(٥) قوله: «ثنا الحسين» سقط من (ص) و(ح١).
(٦) في النسخ المعتمدة: «ابن»، والمثبت من (ب) و(ن) و(ل٢) و(ف).
(٧) أخرجه الطيالسي في المسند (٦٦٣)، وأحمد في المسند (٢١٧٩٠)، والبخاري في الصحيح (١٥٤٤، ١٦٨٧).
(٨) في (ص) و(ح١): «عمر».

عَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَمَدَحَنِي فِي وَجْهِي، فَقَالَ: إِنَّهُ حَمَلَنِي أَنْ أَمْدَحَكَ فِي وَجْهِكَ أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ[1] ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا مُدِحَ الْمُؤْمِنُ فِي وَجْهِهِ رَبَا الْإِيمَانُ فِي قَلْبِهِ**»[2]. **[إتحاف: ١٤٥]**

ذِكْرُ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَضِيَ عَنْهُ

[٦٦٨١] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، قَالَ: كَانَ أَبُو رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَلَمَّا أَسْلَمَ الْعَبَّاسُ وَهَبَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ اسْمُهُ أَسْلَمَ، وَيُقَالُ: إِبْرَاهِيمُ. وَأَسْلَمَ قَبْلَ بَدْرٍ، وَلَكِنَّهُ كَانَ مُقِيمًا بِمَكَّةَ مَعَ الْعَبَّاسِ، وَمَاتَ بَعْدَ مَقْتَلِ عُثْمَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ. **[إتحاف: ٢٣٧٣٧-١١]**

[٣/٥٩٨] **[٦٦٨٢]** / أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ يَزِيدَ[3] بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[4] مَوْلَى عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْيَمَنِ فَعَقَدَ لَهُ لِوَاءً، فَلَمَّا [ص: ٣/ ٢٣٨ظ] مَضَى قَالَ: «**يَا أَبَا رَافِعٍ، الْحَقْهُ وَلَا تَدْعُهُ مِنْ**[5] **خَلْفِهِ، وَلْيَقِفْ وَلَا يَلْتَفِتْ حَتَّى أَجِيئَهُ**». فَأَتَاهُ

[٦٦٨١] سكت عنه الذهبي.

[٦٦٨٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ك١): «رسول الله».

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٧٠) رقم (٤٢٤).

(٣) في (ص) و(ح١): «مزيد».

(٤) لم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر.

(٥) في (ص) و(ح١): «في»، والمثبت من (ك١).

فَأَوْصَاهُ بِأَشْيَاءَ، فَقَالَ: «**يَا عَلِيُّ، لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْكَ رَجُلًا**(١) **خَيْرٌ لَكَ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ**»(٢)(٣).

[٦٦٨٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا رَافِعٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ أَقْبَلَ بِكِتَابٍ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُ الْكِتَابَ(٤) أُلْقِيَ فِي قَلْبِيَ الْإِسْلَامُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَرْجِعُ إِلَيْهِمْ أَبَدًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنِّي لَا أَخِيسُ بِالْعَهْدِ وَلَا أَحْبِسُ الْبُرُدَ، وَلَكِنِ ارْجِعْ إِلَيْهِمْ، فَإِنْ كَانَ فِي قَلْبِكَ الَّذِي فِي قَلْبِكَ الْآنَ فَارْجِعْ**». قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَيْهِمْ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ عَلَى(٥) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمْتُ(٦)(٧). **[إتحاف: ١٧٧١٩]**

* * *

[٦٦٨٣] سكت عنه الذهبي.

(١) في (ص) و(ك١): «رجل»، والمثبت من (ح١).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ٣٣٢) رقم (٩٩٤).

(٣) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) كذا في النسخ، وفي مصادر التخريج: «فلما رأيت النبي ﷺ».

(٥) في (ك١): «إلى».

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٨٥٧)، وزاد فيه عن أبيه بين الحسن وأبي رافع، وأبو داود في السنن (٢٧٥٨)، والنسائي في الكبرى (٨٦٢١)، وابن حبان في الصحيح (٤٨٧٧- الإحسان).

(٧) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

ذِكْرُ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٦٨٤] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: وَسَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَكَانَ وَلَاؤُهُ لِرَسُولِ اللَّهِ[(٢)] ﷺ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«سَلْمَانُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ»**. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٧١]**

[٦٦٨٥] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا شَبَابٌ، قَالَ: مَاتَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ. **[إتحاف: ٢٤١٧٦-٦٠]**

[٦٦٨٦] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَا: ثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَّ الْخَنْدَقَ عَامَ حَرْبِ الْأَحْزَابِ حَتَّى بَلَغَ المذاحجَ[(٣)]، فَقَطَعَ لِكُلِّ عَشَرَةٍ أَرْبَعِينَ[(٤)] ذِرَاعًا، فَاحْتَجَّ الْمُهَاجِرُونَ: سَلْمَانُ مِنَّا. وَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: سَلْمَانُ مِنَّا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«سَلْمَانُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ»**[(٥)].

[٦٦٨٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٦٨٥] سكت عنه الذهبي.

[٦٦٨٦] **الذهبي**: سنده ضعيف.

---

(١) زاد في (ص): «ابن».

(٢) في (ص) و(ح١): «وكان ولّاه رسول الله». والمثبت من باقي النسخ مجتمعة.

(٣) لم نتبين هذا الموضع، وهو كذلك في أصل المعجم الكبير (٦/ ٢١٢) رقم (٦٠٤٠). وفي تهذيب الكمال (١١/ ٢٥٠): «المداحي»، وورد في غير ذلك من المصادر على أكثر من شكل.

(٤) في (ص): «أربعون».

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦/ ٢١٢) رقم (٦٠٤٠)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/ ٥٤)، والبيهقي في دلائل النبوة (٣/ ٤١٨)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

[٦٦٨٧] / أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ الْمَوْصِلِيُّ، ثَنَا عِمْرَانُ بْنُ خَالِدٍ الْخُزَاعِيُّ(١)(٢)، عَنِ(٣) الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: دَخَلَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى وِسَادَةٍ(٤)، فَأَلْقَاهَا لَهُ، فَقَالَ سَلْمَانُ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَقَالَ عُمَرُ: حَدِّثْنَا يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ. قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى وِسَادَةٍ، فَأَلْقَاهَا إِلَيَّ، ثُمَّ قَالَ لِي: **«يَا سَلْمَانُ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْخُلُ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فَيُلْقِي لَهُ(٥) وِسَادَةً إِكْرَامًا لَهُ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ»**(٦). **[إتحاف: ٥٩٣١]** [٣/٥٩٩]

[٦٦٨٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ(٧)، أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ

[٦٦٨٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٦٨٨] الذهبي: بل مجمع على ضعفه.

---

(١) هو عمران بن خالد، أبو نجيد الخزاعي البناني البصري الضرير، وهو عمران بن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين، وقيل: عمران بن طليق. الجرح والتعديل (٦/ ٢٩٧) رقم (١٦٤٨)، والمجروحين (٢/ ١٠٦)، وكتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ٢٢٠)، وميزان الاعتدال (٥/ ٢٨٦)، ولسان الميزان (٦/ ١٧١) رقم (٥٧٤٢).

(٢) تحرفت في (ص) إلى: «الخرازعي»، وفي (ح١): «الخزاز»، والمثبت من (ك١).

(٣) سقطت من (ص) و(ك١)، وأثبتناها من (ح١).

(٤) في (ص): «وساد».

(٥) في (ح١): «إليه».

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٥٧٦)، وفي المعجم الصغير (٧٦١)، وفي المعجم الكبير (٦/ ٢٢٧) رقم (٦٠٦٨).

(٧) هو زيد بن صوحان بن حجر بن الهجرس بن صبرة بن حدرجان بن ليث بن ظالم بن ذهل بن عجل بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس، أبو عائشة، وقيل: أبو سليمان، =

كَانَا صَدِيقَيْنِ لِزَيْدِ بْنِ صُوحَانَ أَتَيَاهُ لِيُكَلِّمَ لَهُمَا سَلْمَانَ أَنْ يُحَدِّثَهُمَا حَدِيثَهُ كَيْفَ كَانَ إِسْلَامُهُ، فَأَقْبَلَا مَعَهُ حَتَّى لَقُوا سَلْمَانَ وَهُوَ بِالْمَدَائِنِ أَمِيرًا(١) عَلَيْهَا، وَإِذَا هُوَ عَلَى كُرْسِيٍّ قَاعِدٌ، وَإِذَا خُوصٌ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يَسُفُّهُ(٢). قَالَا: فَسَلَّمْنَا [ص: ٣/ ٢٣٨و] وَقَعَدْنَا، فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، إِنَّ هَذَيْنِ لِي صَدِيقَانِ وَلَهُمَا إِخَاءٌ، وَقَدْ(٣) أَحَبَّا أَنْ يَسْمَعَا حَدِيثَكَ كَيْفَ كَانَ بُدُوُّ(٤) إِسْلَامِكَ؟ قَالَ: فَقَالَ سَلْمَانُ: كُنْتُ يَتِيمًا مِنْ رَامَ هُرْمُزَ، وَكَانَ ابْنُ(٥) دِهْقَانِ(٦) رَامَ هُرْمُزَ يَخْتَلِفُ إِلَى مُعَلِّمٍ يُعَلِّمُهُ، فَلَزِمْتُهُ لِأَكُونَ فِي كَنَفِهِ، وَكَانَ لِي أَخٌ أَكْبَرُ مِنِّي وَكَانَ مُسْتَغْنِيًا بِنَفْسِهِ، وَكُنْتُ غُلَامًا فَقِيرًا(٧). وَكَانَ إِذَا قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ تَفَرَّقَ(٨) مَنْ يُحَفِّظُهُمْ، فَإِذَا تَفَرَّقُوا خَرَجَ فَتَقَنَّعَ بِثَوْبِهِ ثُمَّ صَعِدَ الْجَبَلَ، وَكَانَ(٩) يَفْعَلُ ذَلِكَ غَيْرَ مَرَّةٍ مُتَنَكِّرًا. قَالَ(١٠): فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّكَ تَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا، فَلِمَ لَا تَذْهَبُ بِي مَعَكَ؟ قَالَ: أَنْتَ غُلَامٌ، وَأَخَافُ أَنْ يَظْهَرَ مِنْكَ شَيْءٌ. قَالَ: قُلْتُ:

= وقيل أبو سلمان، وقيل: أبو عبد الله، وقيل: أبو مسلم العبدي، أخو صعصعة وسيحان ابني صوحان العبدي الكوفي. التاريخ الكبير (٣/ ٣٩٧)، والجرح والتعديل (٣/ ٥٦٥) رقم (٢٥٥٨)، والثقات لابن حبان (٤/ ٢٤٨)، وتاريخ بغداد (٩/ ٤٤٢)، وتعجيل المنفعة (١/ ٥٥٩).

(١) في النسخ المعتمدة: «أمير»، والمثبت من (ن) و(ل٢) و(ف).

(٢) في النسخ المعتمدة: «يشقه»، والمثبت من (ن) و(ل٢). جاء في لسان العرب (سفف): «سففتُ الخُوصَ أسُفُّه بالضم سفًّا وأسففته إسفافًا أي نسجتُه بعضَه في بعض».

(٣) في (ص) و(ح١): «قد» بدون الواو.

(٤) في (ح١): «بدء».

(٥) في جميع النسخ: «أبي»، والمثبت من دلائل النبوة للبيهقي (٢/ ٨٢) من طريق المصنف.

(٦) في (ح١) زيادة: «من».

(٧) في النسخ: «قصيرا»، والمثبت من دلائل النبوة (٢/ ٨٢)، والرسم في (ح٣) يحتمله.

(٨) تحرفت في (ص) و(ح١) إلى «تعرف».

(٩) في (ك١): «فكان».

(١٠) في (ح١): «فقال قال»، وهي زيادة مقحمة.

لَا تَخَفْ. قَالَ: فَإِنَّ فِي هَذَا الْجَبَلِ قَوْمًا[(١)] فِي بِرْطِيلٍ، لَهُمْ عِبَادَةٌ وَلَهُمْ صَلَاحٌ، يَذْكُرُونَ اللَّهَ، وَيَذْكُرُونَ الْآخِرَةَ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّا عَبَدَةُ النِّيرَانِ وَعَبَدَةُ الْأَوْثَانِ، وَأَنَّا عَلَى غَيْرِ دِينِهِمْ[(٢)]. قَالَ: قُلْتُ: فَاذْهَبْ بِي مَعَكَ إِلَيْهِمْ. قَالَ: لَا أَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى أَسْتَأْمِرَهُمْ، وَأَنَا أَخَافُ أَنْ يَظْهَرَ مِنْكَ شَيْءٌ فَيَعْلَمَ أَبِي فَيَقْتُلَ الْقَوْمَ فَيَكُونَ هَلَاكُهُمْ عَلَى يَدِي. قَالَ: قُلْتُ: لَنْ يَظْهَرَ مِنِّي ذَلِكَ، فَاسْتَأْمِرْهُمْ. فَأَتَاهُمْ فَقَالَ: غُلَامٌ عِنْدِي يَتِيمٌ فَأَحَبَّ أَنْ يَأْتِيَكُمْ وَيَسْمَعَ كَلَامَكُمْ. قَالُوا: إِنْ كُنْتَ تَثِقُ بِهِ. قَالَ: أَرْجُو أَنْ لَا يَجِيءَ مِنْهُ إِلَّا مَا أُحِبُّ. قَالُوا: فَجِئْ بِهِ. فَقَالَ لِي: قَدِ اسْتَأْذَنْتُ الْقَوْمَ فِي أَنْ[(٣)] تَجِيءَ مَعِي، فَإِذَا كَانَتِ السَّاعَةُ الَّتِي رَأَيْتَنِي أَخْرُجُ فِيهَا فَائْتِنِي، وَلَا يَعْلَمُ بِكَ أَحَدٌ؛ فَإِنَّ أَبِي إِنْ[(٤)] عَلِمَ بِهِمْ قَتَلَهُمْ. قَالَ: فَلَمَّا كَانَتِ السَّاعَةُ الَّتِي يَخْرُجُ تَبِعْتُهُ، فَصَعِدَ[(٥)] الْجَبَلَ، فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِمْ، فَإِذَا هُمْ[(٦)] فِي بِرْطِيلِهِمْ. **[إتحاف: ٥٩٥٥]**

قَالَ عَلِيٌّ: وَأُرَاهُ قَالَ: وَهُمْ سِتَّةٌ أَوْ سَبْعَةٌ[(٧)].

قَالَ: وَكَأَنَّ الرُّوحَ[(٨)] قَدْ خَرَجَ مِنْهُمْ مِنَ الْعِبَادَةِ، يَصُومُونَ النَّهَارَ وَيَقُومُونَ اللَّيْلَ، وَيَأْكُلُونَ الشَّجَرَ[(٩)] مَا وَجَدُوا، فَقَعَدْنَا إِلَيْهِمْ، فَأَثْنَى [ابْنُ][(١٠)] الدِّهْقَانِ عَلَيَّ

---

(١) في النسخ المعتمدة: «قوم»، والمثبت من (ب) و(ن) و(ل٢) و(ف).

(٢) في دلائل النبوة: «وأنا على غير دين». وفي (ب) و(ن) و(ل٢): «وأنا على دينهم».

(٣) في (ص): «أنه»، وفي (ح١): «أنك»، والمثبت من (ك١) وباقي النسخ.

(٤) في (ص) و(ح١): «إذا»، والمثبت من (ك١) وباقي النسخ.

(٥) في (ص): «وصع»، والمثبت من (ح١) و(ك١).

(٦) قوله: «فإذا هم» سقط من (ص) و(ح١)، وأثبتناه من (ك١) وسائر النسخ.

(٧) في (ص) و(ح١): «وأراد قال: وهم ستة وتسعة». وهو تحريف.

(٨) في (ص) و(ح١): «القروح»، والمثبت من (ك١) وباقي النسخ، وهو الموافق لما في دلائل النبوة.

(٩) في (ك١): «السحر»، وهو في بعض النسخ غير المعتمدة: «ويأكلون عند السحر». والصواب المثبت من (ص) و(ح١) وهو الموافق لما في دلائل النبوة.

(١٠) ما بين المعقوفين سقط من النسخ، وأثبتناه من دلائل النبوة للبيهقي، ولا يستقيم الكلام بدونها.

خَيْرًا[١]، فَتَكَلَّمُوا، فَحَمِدُوا اللَّهَ وَأَثْنَوْا عَلَيْهِ، وَذَكَرُوا مَنْ مَضَى مِنَ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ حَتَّى خَلَصُوا إِلَى ذِكْرِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالُوا: بَعَثَ اللَّهُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رَسُولًا، وَسَخَّرَ لَهُ مَا كَانَ يَفْعَلُ مِنْ إِحْيَاءِ الْمَوْتَى، وَخَلْقِ الطَّيْرِ، وَإِبْرَاءِ / [٣/ ٦٠٠] الْأَكْمَهِ وَالْأَبْرَصِ وَالْأَعْمَى، فَكَفَرَ بِهِ قَوْمٌ وَتَبِعَهُ قَوْمٌ، وَإِنَّمَا كَانَ عَبْدًا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ[٢] ابْتَلَى بِهِ خَلْقَهُ.

قَالَ: وَقَالُوا قَبْلَ ذَلِكَ: يَا غُلَامُ، إِنَّ لَكَ لَرَبًّا، وَإِنَّ لَكَ مَعَادًا، وَإِنَّ بَيْنَ يَدَيْكَ جَنَّةً وَنَارًا[٣] إِلَيْهِمَا[٤] تَصِيرُ، وَإِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ النِّيرَانَ أَهْلُ كُفْرٍ وَضَلَالَةٍ لَا يَرْضَى اللَّهُ مَا[٥] يَصْنَعُونَ، وَلَيْسُوا عَلَى دِينٍ.

فَلَمَّا حَضَرَتِ السَّاعَةُ الَّتِي يَنْصَرِفُ فِيهَا الْغُلَامُ انْصَرَفَ وَانْصَرَفْتُ مَعَهُ، ثُمَّ غَدَوْنَا إِلَيْهِمْ، فَقَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ وَأَحْسَنَ، وَلَزِمْتُهُمْ، فَقَالُوا[٦] لِي: يَا سَلْمَانُ، إِنَّكَ غُلَامٌ، وَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصْنَعَ كَمَا[٧] نَصْنَعُ، فَصَلِّ وَنَمْ، وَكُلْ وَاشْرَبْ.

قَالَ: فَاطَّلَعَ الْمَلِكُ عَلَى صَنِيعِ ابْنِهِ فَرَكِبَ فِي الْخَيْلِ حَتَّى أَتَاهُمْ فِي بِرْطِيلِهِمْ، فَقَالَ: يَا هَؤُلَاءِ، قَدْ جَاوَرْتُمُونِي فَأَحْسَنْتُ جِوَارَكُمْ، وَلَمْ تَرَوْا[٨] مِنِّي سُوءًا، فَعَمَدْتُمْ إِلَى ابْنِي فَأَفْسَدْتُمُوهُ عَلَيَّ، قَدْ أَجَّلْتُكُمْ ثَلَاثًا، فَإِنْ قَدَرْتُ عَلَيْكُمْ بَعْدَ ثَلَاثٍ أَحْرَقْتُ عَلَيْكُمْ بِرْطِيلَكُمْ [ص: ٣/ ٢٣٩ظ] هَذَا، فَالْحَقُوا بِبِلَادِكُمْ؛ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ[٩] مِنِّي

---

(١) في (ص) و(ح١): «خير»، والمثبت من (ك١).

(٢) ليست في (ح١).

(٣) في (ص) و(ح١): «ونار»، والمثبت من (ك١).

(٤) في النسخ: «إليها»، والمثبت من دلائل النبوة.

(٥) في (ح١): «بما».

(٦) في (ح١): «وقالوا».

(٧) في (ح١): «ما».

(٨) في (ص) و(ك١): «ترون»، والمثبت من (ح١).

(٩) في (ص) و(ح١): «أن يأتي»، والمثبت من (ك١) وسائر النسخ.

إِلَيْكُمْ سُوءٌ[1]. قَالُوا: نَعَمْ، مَا تَعَمَّدْنَا مَسَاءَتَكَ، وَلَا أَرَدْنَا إِلَّا الْخَيْرَ. فَكَفَّ ابْنُهُ عَنْ إِتْيَانِهِمْ، فَقُلْتُ لَهُ: اتَّقِ اللَّهَ؛ فَإِنَّكَ تَعْرِفُ أَنَّ هَذَا الدِّينَ دِينُ اللَّهِ، وَأَنَّ أَبَاكَ وَنَحْنُ عَلَى غَيْرِ دِينٍ، إِنَّمَا هُمْ عَبَدَةُ النِّيرَانِ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ، فَلَا تَبِعْ آخِرَتَكَ بِدُنْيَا غَيْرِكَ. قَالَ: يَا سَلْمَانُ، هُوَ كَمَا تَقُولُ، وَإِنَّمَا أَتَخَلَّفُ عَنِ الْقَوْمِ بَقْيًا عَلَيْهِمْ، إِنْ تَبِعْتُ الْقَوْمَ طَلَبَنِي أَبِي فِي الْجَبَلِ، وَقَدْ خَرَجَ فِي إِتْيَانِي إِيَّاهُمْ حَتَّى طَرَدَهُمْ[2]، وَقَدْ أَعْرِفُ[3] أَنَّ الْحَقَّ فِي أَيْدِيهِمْ.

فَأَتَيْتُهُمْ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَرَادُوا أَنْ يَرْتَحِلُوا فِيهِ، فَقَالُوا: يَا سَلْمَانُ، قَدْ كُنَّا نَحْذَرُ، فَكَانَ مَا رَأَيْتَ، فَاتَّقِ اللَّهَ، وَاعْلَمْ أَنَّ الدِّينَ مَا أَوْصَيْنَاكَ بِهِ، وَأَنَّ هَؤُلَاءِ عَبَدَةُ النِّيرَانِ[4]، لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ وَلَا يَذْكُرُونَهُ، فَلَا يَخْدَعَنَّكَ أَحَدٌ عَنْ دِينِكَ. قُلْتُ: مَا أَنَا بِمُفَارِقِكُمْ. قَالُوا: أَنْتَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَكُونَ مَعَنَا، نَحْنُ نَصُومُ النَّهَارَ، وَنَقُومُ اللَّيْلَ، وَنَأْكُلُ الشَّجَرَ وَمَا أَصَبْنَا، وَأَنْتَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ. قَالَ: فَقُلْتُ: لَا أُفَارِقُكُمْ. قَالُوا: أَنْتَ أَعْلَمُ، وَقَدْ أَعْلَمْنَاكَ[5] حَالَنَا، فَإِذَا أَتَيْتَ[6] خُذْ مِقْدَارَ حِمْلٍ يَكُونُ مَعَكَ شَيْءٌ تَأْكُلُهُ[7]؛ فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ مَا نَسْتَطِيعُ نَحْنُ.

---

(١) في جميع النسخ: «سوءا»، والمثبت من دلائل النبوة.

(٢) في دلائل النبوة: «وقد جزع من إتياني إياهم حتى طردهم».

(٣) في (ح١): «عرفت».

(٤) في (ح١): «الأوثان»، والمثبت من سائر النسخ، وهو الموافق لما في دلائل النبوة.

(٥) في (ص) و(ح١): «علمناك». ولعل: «أعلمناك» الوجه، وهو الموافق لما في دلائل النبوة.

(٦) بدون الألف أولها في النسخ المعتمدة، وكتب فوقها في (ح١): «كذا»، والمثبت من (ن) و(ل٢) و(ف)، وبدون نقط في (ب) فتحتمل «أبيت».

(٧) قوله: «فإذا أتيت خذ مقدار حمل يكون معك شيء تأكله» كذا في النسخ، وفي دلائل النبوة: «فإذا أتيت فاطلب حذاء يكون معك، واحمل معك شيئا تأكله». وفي الدر المنثور (٥/ ٤١٢)، ط دار هجر، معزوًّا إلى دلائل النبوة: «فإذا أبيت فاطلب أحدًا يكون معك، واحمل معك شيئًا تأكله».

قَالَ: فَفَعَلْتُ وَلَقِيتُ أَخِي فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ[١]، ثُمَّ أَتَيْتُهُمْ، فَأَتَيْتُهُمْ يَمْشُونَ وَأَمْشِي مَعَهُمْ[٢]، فَرَزَقَ اللَّهُ السَّلَامَةَ حَتَّى[٣] قَدِمْنَا الْمَوْصِلَ، فَأَتَيْنَا بِيعَةً بِالْمَوْصِلِ، فَلَمَّا دَخَلُوا احْتَفَوْا بِهِمْ، وَقَالُوا: أَيْنَ كُنْتُمْ؟ قَالُوا: كُنَّا فِي بِلَادٍ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ، بِهَا عَبَدَةُ النِّيرَانِ، فَطَرَدُونَا، فَقَدِمْنَا عَلَيْكُمْ.

فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ قَالُوا: يَا سَلْمَانُ، إِنَّ هَاهُنَا قَوْمًا فِي هَذِهِ الْجِبَالِ هُمْ أَهْلُ دِينٍ، وَإِنَّا نُرِيدُ لِقَاءَهُمْ، فَكُنْ أَنْتَ هَاهُنَا مَعَ هَؤُلَاءِ؛ فَإِنَّهُمْ أَهْلُ دِينٍ، وَسَتَرَى مِنْهُمْ مَا تُحِبُّ، قُلْتُ: مَا أَنَا بِمُفَارِقِكُمْ. قَالَ[٤]: وَأَوْصَوْا بِي أَهْلَ الْبِيعَةِ، فَقَالُوا: قُمْ[٥] مَعَنَا يَا غُلَامُ؛ فَإِنَّهُ لَا يُعْجِزُكَ شَيْءٌ[٦]. قُلْتُ لَهُمْ: مَا أَنَا بِمُفَارِقِكُمْ. قَالَ: فَخَرَجُوا وَأَنَا مَعَهُمْ، فَأَصْبَحُوا بَيْنَ جِبَالٍ، وَإِذَا صَخْرَةٌ وَمَاءٌ كَثِيرٌ فِي جِرَارٍ وَخُبْزٌ[٧] كَثِيرٌ، فَقَعَدْنَا عِنْدَ الصَّخْرَةِ، فَلَمَّا طَلَعَتِ الشَّمْسُ خَرَجُوا مِنْ بَيْنِ[٨] تِلْكَ الْجِبَالِ، يَخْرُجُ رَجُلٌ رَجُلٌ مِنْ مَكَانِهِ[٩] كَأَنَّ الْأَرْوَاحَ قَدِ انْتُزِعَتْ مِنْهُمْ، حَتَّى كَثُرُوا، فَرَحَّبُوا بِهِمْ وَحَفُّوا، وَقَالُوا: أَيْنَ كُنْتُمْ، لَمْ نَرَكُمْ؟ قَالُوا: كُنَّا فِي بِلَادٍ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ، فِيهَا عَبَدَةُ نِيرَانٍ، وَكُنَّا نَعْبُدُ اللَّهَ، فَطَرَدُونَا. فَقَالُوا: مَا هَذَا الْغُلَامُ؟ فَطَفِقُوا يُثْنُونَ عَلَيَّ، وَقَالُوا: صَحِبَنَا مِنْ تِلْكَ الْبِلَادِ فَلَمْ نَرَ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا.

---

(١) في دلائل النبوة زيادة: «فأبى».

(٢) قوله: «ثم أتيتهم فأتيتهم يمشون وأمشي معهم» كذا في النسخ، وفي دلائل النبوة: «فأتيتهم فتحملوا فكانوا يمشون وأمشي معهم».

(٣) في (ص) و(ح١): «إلى أن».

(٤) في (ح١) هنا زيادة: «إذا» ولعلها مقحمة.

(٥) في دلائل النبوة: «أقم».

(٦) في دلائل النبوة هنا زيادة: «يسعنا».

(٧) في (ص) و(ح١): «وخير»، وغير منقوطة في (ك١)، والمثبت من دلائل النبوة.

(٨) من (ك١).

(٩) في (ص) و(ح١): «فخرج رجل من مكانه»، والمثبت من (ك١)، وهو الموافق لما في دلائل النبوة.

قَالَ سَلْمَانُ: فَوَاللَّهِ إِنَّهُمْ لَكَذَلِكَ إِذِ اطَّلَعَ(١) عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ كَهْفِ جَبَلٍ. قَالَ: فَجَاءَ حَتَّى سَلَّمَ وَجَلَسَ فَحَفُوا بِهِ وَعَظَّمُوهُ أَصْحَابِي الَّذِينَ كُنْتُ مَعَهُمْ(٢) وَأَحْدَقُوا بِهِ، فَقَالَ: أَيْنَ كُنْتُمْ؟ فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: مَا هَذَا الْغُلَامُ مَعَكُمْ؟ فَأَثْنَوْا عَلَيَّ خَيْرًا وَأَخْبَرُوهُ بِاتِّبَاعِي إِيَّاهُمْ. وَلَمْ أَرَ مِثْلَ إِعْظَامِهِمْ إِيَّاهُ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ ذَكَرَ مَنْ أَرْسَلَ مِنْ رُسُلِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَمَا لَقُوا، وَمَا صُنِعَ بِهِمْ(٣)، وَذَكَرَ مَوْلِدَ عِيسَى [ص: ٣/ ٢٣٩و] ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَنَّهُ وُلِدَ لِغَيْرِ(٤) ذَكَرٍ، فَبَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَسُولًا، وَأَجْرَى(٥) عَلَى يَدَيْهِ إِحْيَاءَ الْمَوْتَى، وَأَنَّهُ يَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ، فَيَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا(٦) بِإِذْنِ اللَّهِ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْإِنْجِيلَ وَعَلَّمَهُ التَّوْرَاةَ، وَبَعَثَهُ رَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَكَفَرَ بِهِ قَوْمٌ وَآمَنَ بِهِ قَوْمٌ. وَذَكَرَ بَعْضَ مَا لَقِيَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَنَّهُ كَانَ عَبْدًا لِلَّهِ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَشَكَرَ ذَلِكَ لَهُ(٧) وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ يَعِظُهُمْ(٨) وَيَقُولُ: اتَّقُوا اللَّهَ وَالْزَمُوا مَا جَاءَ بِهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَلَا تُخَالِفُوا فَيُخَالَفَ بِكُمْ.

ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ هَذَا شَيْئًا فَلْيَأْخُذْ. فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَقُومُ فَيَأْخُذُ الْجَرَّةَ مِنَ الْمَاءِ وَالطَّعَامَ(٩) وَالشَّيْءَ، فَقَامَ أَصْحَابِي الَّذِينَ جِئْتُ مَعَهُمْ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ وَعَظَّمُوهُ، وَقَالَ لَهُمْ: الْزَمُوا هَذَا الدِّينَ، وَإِيَّاكُمْ / أَنْ تَفَرَّقُوا، وَاسْتَوْصُوا بِهَذَا الْغُلَامِ [٣/ ٦٠١] خَيْرًا، وَقَالَ لِي: يَا غُلَامُ، هَذَا دِينُ اللَّهِ الَّذِي تَسْمَعُنِي أَقُولُهُ، وَمَا سِوَاهُ الْكُفْرُ. قَالَ:

(١) في (ب) و(ن) و(ل٢): «طلع»، كما في دلائل النبوة.
(٢) في (ك١): «فيهم».
(٣) في النسخ: «به»، والمثبت من دلائل النبوة.
(٤) في النسخ: «بغير»، والمثبت من دلائل النبوة.
(٥) في النسخ: «وأحيا»، والمثبت من دلائل النبوة.
(٦) في (ص) و(ح١): «طائرا».
(٧) سقطت من (ك١).
(٨) في (ص): «يعظم».
(٩) في (ح١): «ثم الطعام».

قُلْتُ: مَا أَنَا بِمُفَارِقِكَ. قَالَ: إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَكُونَ مَعِي، إِنِّي لَا أَخْرُجُ مِنْ كَهْفِي هَذَا إِلَّا كُلَّ يَوْمِ أَحَدٍ، وَلَا تَقْدِرُ عَلَى الْكَيْنُونَةِ مَعِي.

قَالَ: وَأَقْبَلَ عَلَيَّ أَصْحَابُهُ فَقَالُوا: يَا غُلَامُ، إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَكُونَ مَعَهُ. قُلْتُ: مَا أَنَا بِمُفَارِقِكَ. [قَالَ: يَا غُلَامُ، فَإِنِّي أُعْلِمُكَ الْآنَ أَنِّي أَدْخُلُ هَذَا الْكَهْفَ وَلَا أَخْرُجُ مِنْهُ إِلَّا الْأَحَدَ الْآخَرَ وَأَنْتَ أَعْلَمُ. قُلْتُ: مَا أَنَا بِمُفَارِقِكَ][(١)] قَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: يَا [أَبَا][(٢)] فُلَانٍ، إِنَّ هَذَا غُلَامٌ وَيُخَافُ عَلَيْهِ. قَالَ: فَقَالَ لِي: أَنْتَ أَعْلَمُ. قُلْتُ: فَإِنِّي لَا أُفَارِقُكَ. فَبَكَى أَصْحَابِي الْأَوَّلُونَ[(٣)] الَّذِينَ كُنْتُ مَعَهُمْ عِنْدَ فِرَاقِهِمْ إِيَّايَ. فَقَالَ: يَا غُلَامُ، خُذْ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ مَا تَرَى أَنَّهُ يَكْفِيكَ إِلَى الْأَحَدِ الْآخَرِ، وَخُذْ مِنَ الْمَاءِ مَا تَكْتَفِي بِهِ [فَفَعَلْتُ، وَتَفَرَّقُوا، وَذَهَبَ كُلُّ إِنْسَانٍ إِلَى مَكَانِهِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ، وَتَبِعْتُهُ حَتَّى دَخَلَ الْكَهْفَ فِي الْجَبَلِ، وَقَالَ: ضَعْ مَا مَعَكَ وَكُلْ وَاشْرَبْ. وَقَامَ يُصَلِّي، فَقُمْتُ خَلْفَهُ أُصَلِّي. قَالَ: فَانْفَتَلَ إِلَيَّ وَقَالَ: إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ هَذَا، وَلَكِنْ صَلِّ وَنَمْ وَكُلْ وَاشْرَبْ][(٤)]. فَفَعَلْتُ، فَمَا رَأَيْتُهُ نَائِمًا وَلَا طَاعِمًا، إِلَّا رَاكِعًا وَسَاجِدًا إِلَى الْأَحَدِ الْآخَرِ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا قَالَ لِي[(٥)]: خُذْ جَرَّتَكَ هَذِهِ وَانْطَلِقْ. فَخَرَجْتُ مَعَهُ أَتْبَعُهُ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ، وَإِذَا[(٦)] هُمْ قَدْ خَرَجُوا مِنْ تِلْكَ الْجِبَالِ يَنْتَظِرُونَ خُرُوجَهُ، فَقَعَدُوا، وَعَادَ فِي حَدِيثِهِ نَحْوَ الْمَرَّةِ الْأُولَى، فَقَالَ: الْزَمُوا هَذَا الدِّينَ وَلَا تَفَرَّقُوا وَاتَّقُوا[(٧)] اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ عَبْدًا لِلَّهِ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ[(٨)]،

(١)، (٢) ما بين المعقوفين من دلائل النبوة.

(٣) في النسخ المعتمدة: «الأولين»، والمثبت من (ح٣).

(٤) ما بين المعقوفين من دلائل النبوة.

(٥) ليست في (ح١).

(٦) في (ك١): «فإذا».

(٧) مكانها في النسخ: «وذكر»، والمثبت من دلائل النبوة.

(٨) في (ص) و(ح١): «كان عبدا أنعم الله عليه». وفي (ك١): «كان عبدا لله أنعم عليه»، والمثبت من (ب) و(ن) وغيرهما، وهو الموافق لما في دلائل النبوة.

ثُمَّ ذَكَرَنِي، فَقَالُوا لَهُ: يا [أَبَا][1] فُلَانٍ، كَيْفَ وَجَدْتَ هَذَا الْغُلَامَ؟ فَأَثْنَى عَلَيَّ وَقَالَ خَيْرًا، فَحَمِدُوا اللَّهَ، وَإِذَا[2] خُبْزٌ[3] كَثِيرٌ وَمَاءٌ كَثِيرٌ، فَأَخَذُوا، وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَأْخُذُ مَا يَكْتَفِي بِهِ، وَفَعَلْتُ، فَتَفَرَّقُوا فِي تِلْكَ الْجِبَالِ، وَرَجَعَ إِلَى كَهْفِهِ وَرَجَعْتُ مَعَهُ، فَلَبِثْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ يَخْرُجُ فِي كُلِّ يَوْمِ أَحَدٍ وَيَخْرُجُونَ مَعَهُ وَيَحُفُّونَ بِهِ[4] وَيُوصِيهِمْ بِمَا[5] كَانَ يُوصِيهِمْ بِهِ، فَخَرَجَ فِي أَحَدٍ[6]، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا حَمِدَ[7] اللَّهَ وَوَعَظَهُمْ، وَقَالَ مِثْلَ مَا كَانَ يَقُولُ لَهُمْ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ آخِرَ ذَلِكَ: يَا هَؤُلَاءِ، إِنَّهُ قَدْ كَبِرَ سِنِّي، وَرَقَّ عَظْمِي، وَاقْتَرَبَ أَجَلِي، وَإِنَّهُ لَا عَهْدَ لِي بِهَذَا الْبَيْتِ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا، وَلَا بُدَّ مِنْ إِتْيَانِهِ، فَاسْتَوْصُوا بِهَذَا الْغُلَامِ خَيْرًا؛ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ لَا بَأْسَ بِهِ. قَالَ: فَجَزِعَ الْقَوْمُ، فَمَا رَأَيْتُ مِثْلَ جَزَعِهِمْ، وَقَالُوا: يَا أَبَا فُلَانٍ[8]، أَنْتَ كَبِيرٌ وَأَنْتَ وَحْدَكَ، وَلَا نَأْمَنُ أَنْ يُصِيبَكَ الشَّيْءُ يساعدك أَحْوَجَ مَا كُنَّا إِلَيْكَ[9]. قَالَ: فَلَا تُرَاجِعُونِي، لَا بُدَّ مِنْ إِتْيَانِهِ، وَلَكِنِ اسْتَوْصُوا بِهَذَا الْغُلَامِ خَيْرًا، وَافْعَلُوا وَافْعَلُوا.

قَالَ: فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِمُفَارِقِكَ. قَالَ: يَا سَلْمَانُ، [ص:٣/ ٢٤٠ظ] قَدْ رَأَيْتَ حَالِي وَمَا كُنْتُ عَلَيْهِ[10]، وَلَيْسَ هَذَا كَذَلِكَ؛ أَنَا أَمْشِي، أَصُومُ النَّهَارَ وَأَقُومُ اللَّيْلَ،

---

(١) ما بين المعقوفين من دلائل النبوة.

(٢) في (ح١): «فإذا».

(٣) في (ص): «خير»، وغير منقوطة في (ك١).

(٤) ليست في (ك١).

(٥) في (ح١): «ما».

(٦) مكانها بياض في (ص).

(٧) في (ص) و(ح١): «حمدوا».

(٨) في النسخ المعتمدة: «يا فلان»، والمثبت من (ب) و(ن) و(ل٢) و(ف).

(٩) قوله: «يساعدك أحوج ما كنا إليك» كذا في النسخ، ومكانه في دلائل النبوة: «ولسنا وأحوج ما كنا إليك»، وفي تاريخ دمشق (٢١/ ٤٠٠): «فلسنا أحوج ما كنا إليك»، وفي الدر المنثور: «ولسنا أحوج ما كنا إليك». وفي سير أعلام النبلاء (١/ ٥٢٩): «ولسنا عندك، ما أحوج ما كنا إليك».

(١٠) في (ك١): «فيه».

وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَحْمِلَ مَعِي زَادًا وَلَا غَيْرَهُ، وَأَنْتَ لَا تَقْدِرُ عَلَى هَذَا. قُلْتُ: مَا أَنَا بِمُفَارِقِكَ. قَالَ: أَنْتَ أَعْلَمُ.

قَالَ: فَقَالُوا: يَا [أَبَا](١) فُلَانٍ، فَإِنَّا نَخَافُ عَلَى هَذَا الْغُلَامِ. قَالَ: فَهُوَ أَعْلَمُ، قَدْ أَعْلَمْتُهُ الْحَالَ، وَقَدْ رَأَى مَا كَانَ قَبْلَ هَذَا. قُلْتُ: لَا أُفَارِقُكَ. قَالَ: فَبَكَوْا وَوَدَّعُوهُ، وَقَالَ لَهُمْ: اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا عَلَى مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ، فَإِنْ أَعِشْ فَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَيْكُمْ، وَإِنْ مُتُّ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ. فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَخَرَجَ وَخَرَجْتُ مَعَهُ، وَقَالَ لِيَ: احْمِلْ مَعَكَ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ شَيْئًا تَأْكُلُهُ. فَخَرَجَ وَخَرَجْتُ مَعَهُ يَمْشِي وَأَتْبَعُهُ، يَذْكُرُ اللَّهَ وَلَا يَلْتَفِتُ وَلَا يَقِفُ عَلَى شَيْءٍ(٢)، حَتَّى إِذَا أَمْسَيْنَا قَالَ: يَا سَلْمَانُ، صَلِّ أَنْتَ وَنَمْ، وَكُلْ وَاشْرَبْ. ثُمَّ قَامَ وَهُوَ يُصَلِّي، حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ(٣)، وَكَانَ لَا يَرْفَعُ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ، حَتَّى إِذَا انْتَهَيْنَا إِلَى بَابِ الْمَسْجِدِ وَإِذَا عَلَى الْبَابِ مُقْعَدٌ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، قَدْ تَرَى حَالِي فَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِشَيْءٍ. فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ، وَدَخَلَ الْمَسْجِدَ وَدَخَلْتُ مَعَهُ، فَجَعَلَ يَتْبَعُ أَمْكِنَةً مِنَ(٤) الْمَسْجِدِ يُصَلِّي فِيهَا، قَالَ: يَا سَلْمَانُ، إِنِّي لَمْ أَنَمْ مُنْذُ(٥) كَذَا وَكَذَا وَلَمْ أَجِدْ طَعْمَ النَّوْمِ(٦)، فَإِنْ أَنْتَ جَعَلْتَ أَنْ تُوقِظَنِي إِذَا بَلَغَ الظِّلُّ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا نِمْتُ؛ فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَنَامَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، وَإِلَّا لَمْ أَنَمْ. قَالَ: قُلْتُ: فَإِنِّي أَفْعَلُ. [قَالَ:](٧) فَإِذَا بَلَغَ الظِّلُّ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا فَأَيْقِظْنِي إِذَا غَلَبَتْنِي عَيْنِي. فَنَامَ(٨)، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: هَذَا لَمْ يَنَمْ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا، وَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ ذَلِكَ، لَأَدَعَنَّهُ يَنَامُ حَتَّى يَشْتَفِيَ مِنَ النَّوْمِ.

---

(١) ما بين المعقوفين من دلائل النبوة. (٢) قوله: «على شيء» سقط من (ك١).

(٣) في (ص): «حتى إذا انتهى إلى بيت المقدس»، وفي (ح١): «حتى انتهى إلى بيت المقدس»، وفي (ك١): «حتى إذا انتهينا إلى بيت المقدس». والمثبت من (ب) و(ن) و(ل٢).

(٤) في (ص) و(ح١): «في».

(٥) في (ح١): «مذ». وعبارة «لم أنم منذ كذا وكذا» ساقطة من (ص).

(٦) زاد هنا في (ص) و(ح١): «كذا وكذا».

(٧) ما بين المعقوفين من دلائل النبوة. (٨) في (ص) و(ح١): «فقام».

قَالَ: وَكَانَ فِيمَا يَمْشِي وَأَنَا مَعَهُ يُقْبِلُ عَلَيَّ فَيَعِظُنِي وَيُخْبِرُنِي أَنَّ لِي رَبًّا وَأَنَّ بَيْنَ يَدَيَّ جَنَّةً وَنَارًا وَحِسَابًا، وَيُعَلِّمُنِي(١) وَيُذَكِّرُنِي نَحْوَ مَا يُذَكِّرُ الْقَوْمَ يَوْمَ الْأَحَدِ، حَتَّى قَالَ فِيمَا يَقُولُ: يَا سَلْمَانُ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ سَوْفَ يَبْعَثُ رَسُولًا اسْمُهُ أَحْمَدُ، يَخْرُجُ بِتِهَامَةَ - وَكَانَ رَجُلًا / عَجَمِيًّا لَا يُحْسِنُ أَنْ يَقُولَ: مُحَمَّدٌ - عَلَامَتُهُ أَنَّهُ يَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ [٣/٦٠٢] وَلَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ، بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمٌ(٢)، وَهَذَا زَمَانُهُ الَّذِي يَخْرُجُ فِيهِ قَدْ تَقَارَبَ، فَأَمَّا أَنَا فَإِنِّي شَيْخٌ كَبِيرٌ وَلَا أَحْسَبُنِي أُدْرِكُهُ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهُ أَنْتَ(٣) فَصَدِّقْهُ وَاتَّبِعْهُ. قَالَ(٤): قُلْتُ: وَإِنْ أَمَرَنِي بِتَرْكِ دِينِكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: فَاتْرُكْهُ(٥)؛ فَإِنَّ الْحَقَّ فِيمَا يَأْمُرُ بِهِ، وَرِضَى الرَّحْمَنِ فِيمَا قَالَ.

فَلَمْ يَمْضِ إِلَّا يَسِيرًا(٦) حَتَّى اسْتَيْقَظَ فَزِعًا يَذْكُرُ اللَّهَ، فَقَالَ لِي: يَا سَلْمَانُ، مَضَى الْفَيْءُ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ وَلَمْ أَذْكُرِ اللَّهَ، أَيْنَ مَا كُنْتَ جَعَلْتَ عَلَى نَفْسِكَ؟ قَالَ: أَخْبَرْتَنِي أَنَّكَ لَمْ تَنَمْ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا، وَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ ذَلِكَ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ تَشْتَفِيَ مِنَ النَّوْمِ. فَحَمِدَ اللَّهَ وَقَامَ فَخَرَجَ(٧) وَتَبِعْتُهُ، فَمَرَّ بِالْمُقْعَدِ، فَقَالَ الْمُقْعَدُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، دَخَلْتَ فَسَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي، وَخَرَجْتَ وَسَأَلْتُكَ(٨) فَلَمْ تُعْطِنِي. فَقَامَ يَنْظُرُ هَلْ يَرَى أَحَدًا؟ فَلَمْ يَرَهُ، فَدَنَا مِنْهُ فَقَالَ لَهُ: نَاوِلْنِي يَدَكَ. فَنَاوَلَهُ، فَقَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ(٩). فَقَامَ كَأَنَّهُ أُنْشِطَ(١٠) مِنْ عِقَالٍ [ص:٣/ ٢٤٠و] صَحِيحًا لَا عَيْبَ فِيهِ، فَخَلَّى عَنْ يَدِهِ، فَانْطَلَقَ

(١) في (ح١) هنا زيادة: «ويخبرني».

(٢) في (ح١): «خاتم النبوة».

(٣) من (ك١). (٤) ليست في (ص).

(٥) في (ح١): «فاترك»، وفي (ك١): «اترك». وفي دلائل النبوة: «وإن أمرك».

(٦) كذا في النسخ، والجادة: «يسير».

(٧) في (ح١): «وخرج».

(٨) ليست في (ص) و(ح١).

(٩) في دلائل النبوة: «قم باسم الله».

(١٠) في (ك١): «نشط».

ذَاهِبًا، فَكَانَ لَا يَلْوِي عَلَى أَحَدٍ وَلَا يَقُومُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لِيَ الْمُقْعَدُ: يَا غُلَامُ، احْمِلْ عَلَيَّ ثِيَابِي حَتَّى أَنْطَلِقَ أُبَشِّرُ[١] أَهْلِي، فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ، وَانْطَلَقَ لَا يَلْوِي عَلَيَّ، فَخَرَجْتُ فِي إِثْرِهِ أَطْلُبُهُ، فَكُلَّمَا سَأَلْتُ عَنْهُ قَالُوا: أَمَامَكَ. حَتَّى لَقِيَنِي رَكْبٌ مِنْ كَلْبٍ فَسَأَلْتُهُمْ، فَلَمَّا سَمِعُوا لُغَتِي[٢] أَنَاخَ رَجُلٌ مِنْهُمْ عَلَى بَعِيرِهِ فَحَمَلَنِي خَلْفَهُ، حَتَّى أَتَوْا بِلَادَهُمْ فَبَاعُونِي، فَاشْتَرَتْنِي امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَجَعَلَتْنِي فِي حَائِطٍ لَهَا.

وَقَدِمَ[٣] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأُخْبِرْتُ بِهِ، فَأَخَذْتُ شَيْئًا[٤] مِنْ تَمْرِ حَائِطِي فَجَعَلْتُهُ عَلَى شَيْءٍ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَوَجَدْتُ عِنْدَهُ نَاسًا، وَإِذَا أَبُو بَكْرٍ أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَيْهِ، فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «**مَا هَذَا؟**». قَالُوا[٥]: صَدَقَةٌ. قَالَ لِلْقَوْمِ: «**كُلُوا**». وَلَمْ يَأْكُلْ.

ثُمَّ لَبِثْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَخَذْتُ مِثْلَ ذَلِكَ فَجَعَلْتُهُ عَلَى شَيْءٍ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَوَجَدْتُ عِنْدَهُ نَاسًا، وَإِذَا أَبُو بَكْرٍ أَقْرَبُ الْقَوْمِ مِنْهُ، فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لِي: «**مَا هَذَا؟**». فَقُلْتُ[٦]: هَدِيَّةٌ. قَالَ: «**بِاسْمِ اللَّهِ**». وَأَكَلَ وَأَكَلَ الْقَوْمُ. قَالَ: قُلْتُ فِي نَفْسِي: هَذِهِ مِنْ آيَاتِهِ، كَانَ صَاحِبِي رَجُلًا أَعْجَمِيًّا[٧] لَمْ يُحْسِنْ أَنْ يَقُولَ: تِهَامَةُ، فَقَالَ: تهمةُ. وَقَالَ: أَحْمَدُ.

فَدُرْتُ خَلْفَهُ فَفَطِنَ بِي، فَأَرْخَى ثَوْبَهُ[٨]، فَإِذَا الْخَاتَمُ فِي نَاحِيَةِ كَتِفِهِ الْأَيْسَرِ

---

(١) في (ك١): «فأبشر».

(٢) سقطت من النسخ المعتمدة، وأثبتناها من (ن)، وفي (ب): «الفتى».

(٣) في (ك١): «فقدم».

(٤) في (ص) و(ح١): «أشياء».

(٥) في دلائل النبوة: «قلتُ».

(٦) في (ك١): «قلت».

(٧) في النسخ: «رجل أعجمي»، وكذا في دلائل النبوة وتاريخ دمشق، وأثبتنا الجادة كما في سير أعلام النبلاء والدر المنثور.

(٨) في (ك١): «ثوبا».

فَتبيَّنْتُهُ، ثُمَّ دُرْتُ حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقُلْتُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ(١): «مَنْ أَنْتَ؟». قُلْتُ: مَمْلُوكٌ. قَالَ: فَحَدَّثْتُهُ حَدِيثِي وَحَدِيثَ الرَّجُلِ الَّذِي كُنْتُ مَعَهُ وَمَا أَمَرَنِي بِهِ، قَالَ: «لِمَنْ أَنْتَ؟». قُلْتُ: لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ جَعَلَتْنِي فِي حَائِطٍ لَهَا. قَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ». قَالَ: لَبَّيْكَ. قَالَ: «اشْتَرِهِ». فَاشْتَرَانِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَعْتَقَنِي، فَلَبِثْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَلْبَثَ، [ثُمَّ أَتَيْتُهُ](٢) فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَقَعَدْتُ(٣) بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَقُولُ فِي دِينِ النَّصَارَى؟ قَالَ: «لَا خَيْرَ فِيهِمْ وَلَا فِي دِينِهِمْ». فَدَخَلَنِي أَمْرٌ عَظِيمٌ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: هَذَا الَّذِي كُنْتُ مَعَهُ وَرَأَيْتُ مَا رَأَيْتُهُ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ(٤) أَخَذَ بِيَدِ الْمُقْعَدِ فَأَقَامَهُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، لَا خَيْرَ فِي هَؤُلَاءِ وَلَا فِي دِينِهِمْ؟!

فَانْصَرَفْتُ وَفِي نَفْسِي مَا شَاءَ اللَّهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ [المائدة: ٨٢]. إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيَّ بِسَلْمَانَ». فَأَتَى الرَّسُولُ وَأَنَا خَائِفٌ، فَجِئْتُ حَتَّى قَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَرَأَ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ [المائدة: ٨٢] -إِلَى آخِرِ الْآيَةِ- يَا سَلْمَانُ، إِنَّ أُولَئِكَ الَّذِينَ كُنْتَ مَعَهُمْ وَصَاحِبُكَ لَمْ يَكُونُوا نَصَارَى، إِنَّمَا كَانُوا مُسْلِمِينَ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَهُوَ الَّذِي أَمَرَنِي بِاتِّبَاعِكَ، فَقُلْتُ لَهُ: وَإِنْ أَمَرَنِي بِتَرْكِ دِينِكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: فَاتْرُكْهُ؛ فَإِنَّ الْحَقَّ وَمَا يُحِبُّ الرَّحْمَنُ(٥) فِيمَا يَأْمُرُكَ بِهِ(٦).

---

(١) في (ح١): «فقال».

(٢) ما بين المعقوفين من دلائل النبوة.

(٣) في (ح١): «فقعدت».

(٤) قوله: «ثم رأيته» ليس في (ح١).

(٥) من (ح١)، وكلمة «يحب» في (ص): «يجب»، وغير منقوطة في (ك١).

(٦) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٨٢).

قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَالٍ فِي ذِكْرِ إِسْلَامِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ عَنْ سَلْمَانَ مِنْ وَجْهٍ صَحِيحٍ بِغَيْرِ هَذِهِ السِّيَاقَةِ، فَلَمْ أَجِدْ مِنْ إِخْرَاجِهِ بُدًّا؛ لِمَا فِي الرِّوَايَتَيْنِ مِنَ الْخِلَافِ فِي الْمَتْنِ وَالزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ:

[٦٦٨٩] / حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهِ [٣/٦٠٣] [ص:٣/ ٢٤١ظ] الْجَلَّابُ، قَالَا: ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ(١) الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ، عَنْ عُبَيْدٍ(٢) الْمُكْتِبِ، حَدَّثَنِي أَبُو الطُّفَيْلِ، حَدَّثَنِي سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ، قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ جَيٍّ، وَكَانَ أَهْلُ قَرْيَتِي يَعْبُدُونَ الْخَيْلَ الْبُلْقَ، فَكُنْتُ أَعْرِفُ أَنَّهُمْ لَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ، فَقِيلَ لِي: إِنَّ الدِّينَ الَّذِي تَطْلُبُ إِنَّمَا هُوَ بِالْمَغْرِبِ، فَخَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُ الْمَوْصِلَ، فَسَأَلْتُ عَنْ أَفْضَلِ مَنْ فِيهَا، فَدُلِلْتُ عَلَى رَجُلٍ فِي صَوْمَعَةٍ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ جَيٍّ، وَإِنِّي جِئْتُ أَطْلُبُ الْعَمَلَ وَأَتَعَلَّمُ الْعِلْمَ(٣)، فَضُمَّنِي إِلَيْكَ أَخْدُمُكَ وَأَصْحَبُكَ وَتُعَلِّمُنِي شَيْئًا مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ. قَالَ: نَعَمْ. فَصَحِبْتُهُ فَأَجْرَى عَلَيَّ مِثْلَ مَا كَانَ يُجْرَى عَلَيْهِ، وَكَانَ يُجْرَى عَلَيْهِ الْخَلُّ وَالزَّيْتُ وَالْحُبُوبُ، فَلَمْ أَزَلْ مَعَهُ حَتَّى نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ، فَجَلَسْتُ عِنْدَ رَأْسِهِ أَبْكِيهِ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ؟ قُلْتُ(٤): أَبْكِي أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ بِلَادِي أَطْلُبُ الْخَيْرَ، فَرَزَقَنِي اللَّهُ فَصَحِبْتُكَ(٥)، فَعَلَّمْتَنِي وَأَحْسَنْتَ صُحْبَتِي، فَنَزَلَ بِكَ

[٦٦٨٩] **الذهبي**: ابن عبد القدوس ساقط.

---

(١) في (ح١): «سلمان».

(٢) في (ح١): «عن أبي عبيد».

(٣) في (ح١): «أطلب العمل والعلم»، وفي (ك١): «أطلب العلم وأتعلم العلم».

(٤) سقطت من (ص)، وفي (ك١): «فقلت».

(٥) في (ح١): «صُحبتك».

الْمَوْتُ، فَلَا أَدْرِي أَيْنَ أَذْهَبُ، فَقَالَ: لِي أَخٌ فِي الْجَزِيرَةِ[(١)] الْفُلَانِيَّةِ[(٢)] بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا، وَهُوَ عَلَى الْحَقِّ، فَائْتِهِ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ، وَأَخْبِرْهُ أَنِّي أَوْصَيْتُ إِلَيْهِ وَأُوصِيكَ[(٣)] بِصُحْبَتِهِ، فَلَمَّا أَنْ قُبِضَ الرَّجُلُ خَرَجْتُ حَتَّى[(٤)] أَتَيْتُ الرَّجُلَ الَّذِي وَصَفَهُ لِي، فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ، وَأَقْرَأْتُهُ السَّلَامَ مِنْ صَاحِبِهِ، وَأَخْبَرْتُهُ أَنَّهُ هَلَكَ فَأَمَرَنِي[(٥)] بِصُحْبَتِهِ، فَضَمَّنِي إِلَيْهِ، وَأَجْرَى عَلَيَّ كَمَا كَانَ يُجْرَى عَلَيَّ مَعَ الْآخَرِ[(٦)]، فَصَحِبْتُهُ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ، فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ جَلَسْتُ[(٧)] عِنْدَ رَأْسِهِ أَبْكِي، فَقَالَ لِي: مَا يُبْكِيكَ؟ قُلْتُ: خَرَجْتُ مِنْ بِلَادِي أَطْلُبُ الْخَيْرَ، فَرَزَقَنِي اللَّهُ صُحْبَةَ فُلَانٍ، فَأَحْسَنَ صُحْبَتِي وَعَلَّمَنِي، وَأَوْصَانِي عِنْدَ مَوْتِهِ بِكَ، وَقَدْ نَزَلَ بِكَ الْمَوْتُ فَلَا أَدْرِي أَيْنَ أَتَوَجَّهُ، فَقَالَ: تَأْتِي أَخًا[(٨)] لِي عَلَى دَرْبِ الرُّومِ، فَهُوَ عَلَى الْحَقِّ، فَائْتِهِ وَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ وَاصْحَبْهُ فَإِنَّهُ عَلَى الْحَقِّ، فَلَمَّا قُبِضَ الرَّجُلُ خَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُهُ، فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِي وَبِوَصِيَّةِ[(٩)] الْآخَرِ قَبْلَهُ. قَالَ: فَضَمَّنِي إِلَيْهِ وَأَجْرَى عَلَيَّ كَمَا كَانَ يُجْرَى عَلَيَّ، فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ جَلَسْتُ أَبْكِي عِنْدَ رَأْسِهِ، فَقَالَ لِي: مَا يُبْكِيكَ؟ فَقَصَصْتُ قِصَّتِي، قُلْتُ لَهُ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَزَقَنِي صُحْبَتَكَ، فَأَحْسَنْتَ صُحْبَتِي، وَقَدْ نَزَلَ بِكَ الْمَوْتُ، وَلَا أَدْرِي أَيْنَ أَتَوَجَّهُ. فَقَالَ: لَا أَيْنَ، وَمَا بَقِيَ أَحَدٌ أَعْلَمُهُ[(١٠)] عَلَى دِينِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْأَرْضِ، وَلَكِنْ هَذَا أَوَانٌ يَخْرُجُ فِيهِ نَبِيٌّ[(١١)]، أَوْ قَدْ خَرَجَ

---

(١) قوله: «في الجزيرة» في (ك١): «بالجزيرة». (٢) ليست في (ك١).
(٣) في (ك١) و(ب) و(ن) و(ل٢) و(ف): «وأوصيتك»، والرسم في (ص) يحتملهما.
(٤) سقطت من (ص) و(ك١). (٥) في (ك١): «وأمرني».
(٦) في (ح١): «الأول». (٧) سقطت من (ص).
(٨) في (ص) و(ح١): «أخ»، والمثبت من (ك١).
(٩) بدون نقط في (ص) و(ك١)، وفي (ب) و(ن) و(ل٢): «وتوصية».
(١٠) ليست في (ح١).
(١١) في (ص): «هذا أوان خرج فيه نبي»، وفي (ح١): «هذا أوان خروج نبي»، والمثبت من (ك١) وسائر النسخ.

بِتِهَامَةَ، وَأَنْتَ عَلَى الطَّرِيقِ، لَا يَمُرُّ بِكَ أَحَدٌ إِلَّا سَأَلْتَهُ(١) عَنْهُ، فَإِذَا بَلَغَكَ أَنَّهُ خَرَجَ فَهُوَ(٢) النَّبِيُّ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّ بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمَ النُّبُوَّةِ، وَأَنَّهُ يَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ(٣) وَلَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ.

قَالَ: فَكَانَ لَا يَمُرُّ بِي أَحَدٌ(٤) إِلَّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ، فَمَرَّ بِي نَاسٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَسَأَلْتُهُمْ، فَقَالُوا: نَعَمْ، ظَهَرَ فِينَا رَجُلٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، فَقُلْتُ لِبَعْضِهِمْ: هَلْ لَكُمْ أَنْ أَكُونَ عَبْدًا لِبَعْضِكُمْ عَلَى أَنْ تَحْمِلُونِي عُقْبَةً، وَتُطْعِمُونِي مِنَ الْكِسَرِ، فَإِذَا بَلَغْتُمْ إِلَى(٥) بِلَادِكُمْ فَإِنْ شَاءَ أَنْ يَبِيعَ بَاعَ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَسْتَعْبِدَ اسْتَعْبَدَ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: أَنَا. فَصِرْتُ عَبْدًا لَهُ حَتَّى أَتَى بِي مَكَّةَ، فَجَعَلَنِي فِي بُسْتَانٍ لَهُ مَعَ حُبْشَانٍ كَانُوا فِيهِ، فَخَرَجْتُ فَسَأَلْتُ، فَلَقِيتُ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ بِلَادِي فَسَأَلْتُهَا، فَإِذَا أَهْلُ بَيْتِهَا قَدْ أَسْلَمُوا، قَالَتْ لِي: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَجْلِسُ فِي الْحِجْرِ هُوَ وَأَصْحَابُهُ إِذَا صَاحَ عُصْفُورٌ بِمَكَّةَ حَتَّى إِذَا أَضَاءَ لَهُمُ الْفَجْرُ تَفَرَّقُوا. فَانْطَلَقْتُ إِلَى(٦) [ص:٣/ ٢٤١و] الْبُسْتَانِ فَكُنْتُ أَخْتَلِفُ، [٣/ ٦٠٤] فَقَالَ لِيَ الْحُبْشَانُ: مَا لَكَ(٧)، / فَقُلْتُ: أَشْتَكِي بَطْنِي. وَإِنَّمَا صَنَعْتُ ذَلِكَ لِئَلَّا يَفْقِدُونِي إِذَا ذَهَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا كَانَتِ السَّاعَةُ الَّتِي أَخْبَرَتْنِي الْمَرْأَةُ أَنَّهُ(٨) يَجْلِسُ فِيهَا هُوَ وَأَصْحَابُهُ خَرَجْتُ أَمْشِي حَتَّى رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ(٩) ﷺ، فَإِذَا هُوَ مُحْتَبِي(١٠) وَإِذَا أَصْحَابُهُ(١١) حَوْلَهُ، فَأَتَيْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ الَّذِي أُرِيدُ،

---

(١) في (ح١): «سألت». (٢) في (ك١): «فإنه».

(٣) تحرفت في (ح١) إلى: «الهبة»، وغير واضحة في (ص)، والمثبت من (ك١).

(٤) في (ص): «فكان لا أرى أحدًا»، وفي (ح١): «فكان لا أرى أحد»، والمثبت من (ك١).

(٥) ليست في (ك١).

(٦) في (ح١): «من»، وسقطت من (ص).

(٧) قوله: «مالَك؟» سقط من النسخ المعتمدة، وأثبتناه من (ب)، و(ن)، و(ل٢)، و(ف).

(٨) في (ك١): «التي». (٩) في (ك١): «رأيت النبي».

(١٠) كذا بإثبات الياء، والجادة: «محتبٍ». وفي (ب) و(ن) و(ل٢) و(ف): «يحتبي».

(١١) في (ح١): «وأصحابه» بدلًا من: «وإذا أصحابه».

فَأَرْسَلَ حَبْوَتَهُ فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، فَقُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، هَذِهِ وَاحِدَةٌ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ، فَلَمَّا أَنْ كَانَتِ اللَّيْلَةُ الْمُقْبِلَةُ لَقَطْتُ تَمْرًا جَيِّدًا، ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّى أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «**مَا هَذَا؟**». فَقُلْتُ: هَدِيَّةٌ، فَأَكَلَ مِنْهَا[1] وَقَالَ[2] لِلْقَوْمِ: «**كُلُوا**». قُلْتُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَسَأَلَنِي عَنْ أَمْرِي فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «**اذْهَبْ فَاشْتَرِ[3] نَفْسَكَ**». فَانْطَلَقْتُ إِلَى صَاحِبِي، فَقُلْتُ[4]: بِعْنِي نَفْسِي. فَقَالَ: نَعَمْ، عَلَى أَنْ تُنْبِتَ لِي مِائَةَ[5] نَخْلَةٍ، فَإِذَا نَبَتْنَ[6] جِئْتَنِي بِوَزْنِ نَوَاةٍ[7] مِنْ ذَهَبٍ. فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ[8]: «**اشْتَرِ نَفْسَكَ بِالَّذِي سَأَلَكَ وَائْتِنِي بِدَلْوٍ مِنْ مَاءِ الْبِئْرِ الَّذِي كُنْتَ تَسْقِي مِنْهَا ذَلِكَ النَّخْلَ**». فَدَعَا لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا، ثُمَّ سَقَيْتُهَا، فَوَاللَّهِ لَقَدْ غَرَسْتُ مِائَةَ[9] نَخْلَةٍ فَمَا غَادَرْتُ مِنْهَا نَخْلَةً إِلَّا نَبَتَتْ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ النَّخْلَ قَدْ نَبَتْنَ، فَأَعْطَانِي قِطْعَةً مِنْ ذَهَبٍ، فَانْطَلَقْتُ بِهَا فَوَضَعْتُهَا فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ، وَوُضِعَ فِي الْجَانِبِ الْآخَرِ نَوَاةٌ. قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا اسْتَقَلَّتِ الْقِطْعَةُ الذَّهَبُ مِنَ الْأَرْضِ .قَالَ: وَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَأَعْتَقَنِي[10].
[إتحاف: ٥٩٥٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَالْمَعَانِي قَرِيبَةٌ مِنَ الْإِسْنَادِ الْأَوَّلِ.

---

(١) ليست في (ك١).
(٢) في (ص) و(ح١): «فقال».
(٣) في (ح١): «فقال: اشتر».
(٤) سقطت من (ص).
(٥) في (ص) و(ك١): «بمائة»، والمثبت من (ح١).
(٦) في (ح١): «تبين».
(٧) في (ح١): «بوزن حبة نواة».
(٨) في (ك١): «فقال رسول الله ﷺ».
(٩) في (ص) و(ك١): «بمائة»، والمثبت من (ح١).
(١٠) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦/ ٢٢٨) رقم (٦٠٧٣)، (٦/ ٢٣١) رقم (٦٠٧٦).

[٦٦٩٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ»**. وَسَمِعْتُ[١] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«أَطْوَلُ النَّاسِ شِبَعًا فِي الدُّنْيَا أَكْثَرُهُمْ جُوعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**[٢]. **[إتحاف: ٥٩٣٢]**

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٦٩١] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ[٣] الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُؤَدِّبُ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَطَّارُ، ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَرَأْتُ فِي التَّوْرَاةِ: بَرَكَةُ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ[٤]. **[إتحاف: ٥٩١٧]**

* * *

[٦٦٩٠] الذهبي: الوراق تركه الدارقطني وغيره.

[٦٦٩١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ح١): «سمعت» بدون واو.

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن (٣٣٥١)، والبزار في المسند (٢٤٩٨).

(٣) في (ص) و(ح١): «القانع».

(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (٦٩٠)، وأحمد في المسند (٢٣٧٣٢)، وأبو داود في السنن (٣٧٦١)، والترمذي في الجامع (١٨٤٦)، وفي الشمائل (١٨٧)، والبزار في المسند (٢٥١٩، ٢٥٢٠).

ذِكْرُ إِسْلَامِ زَيْدِ بْنِ سَعْنَةَ(١) مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

[٦٦٩٢] أَخْبَرَنِي دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ(٢): إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا أَرَادَ هُدَى زَيْدِ بْنِ سَعْنَةَ قَالَ زَيْدُ بْنُ سَعْنَةَ: مَا مِنْ عَلَامَاتِ النُّبُوَّةِ شَيْءٌ إِلَّا وَقَدْ عَرَفْتُهَا / فِي وَجْهِ مُحَمَّدٍ ﷺ حِينَ نَظَرْتُ إِلَيْهِ إِلَّا شَيْئَيْنِ لَمْ [٣/٦٠٥] أَخْبُرْهُمَا مِنْهُ: هَلْ يَسْبِقُ(٣) حِلْمُهُ جَهْلَهُ، وَلَا يَزِيدُهُ شِدَّةُ الْجَهْلِ عَلَيْهِ إِلَّا حِلْمًا؟ فَكُنْتُ أَلْطُفُ لَهُ(٤) لِأَنْ [ص:٣/ ٢٤٢ظ] أُخَالِطَهُ فَأَعْرِفَ حِلْمَهُ مِنْ جَهْلِهِ. قَالَ زَيْدُ بْنُ سَعْنَةَ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا مِنَ الْحُجُرَاتِ وَمَعَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ عَلَى رَاحِلَتِهِ كَالْبَدَوِيِّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ قَرْيَةَ بَنِي فُلَانٍ قَدْ أَسْلَمُوا وَدَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ، وَكُنْتُ(٥) حَدَّثْتُهُمْ إِنْ أَسْلَمُوا أَتَاهُمُ الرِّزْقُ رَغَدًا، وَقَدْ أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ وَشِدَّةٌ وَقُحُوطٌ مِنَ الْغَيْثِ، فَأَنَا(٦) أَخْشَى يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ الْإِسْلَامِ طَمَعًا كَمَا دَخَلُوا فِيهِ طَمَعًا، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُرْسِلَ إِلَيْهِمْ بِشَيْءٍ تُعِينُهُمْ بِهِ فَعَلْتَ. فَنَظَرَ(٧) إِلَى رَجُلٍ إِلَى(٨) جَانِبِهِ، أُرَاهُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا بَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ.

[٦٦٩٢] **الذهبي**: ما أنكره وأركه لا سيما قوله: مقبلًا غير مدبر؛ فإنه لم يكن في غزوة تبوك قتال.

---

(١) تحرف في (ص) إلى «شعنة»، وفي (ح١): «سعية»، قال ابن عبد البر: «زيد بن سعنة، ويقال: سعية بالياء، والنون أكثر في هذا». انظر الاستيعاب (٢/ ٥٥٣).

(٢) زدناه من (ب) و(ن) و(ل٢) و(ف).

(٣) في (ص) و(ح١): «سبق».

(٤) في (ص) و(ح١): «به».

(٥) في (ح١): «فكنت».

(٦) في (ح١): «وأنا».

(٧) في (ح١): «فنظرت»، وهي خطأ.

(٨) زدناه من (ك١).

قَالَ زَيْدُ بْنُ سَعْنَةَ: فَدَنَوْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا مُحَمَّدُ، هَلْ لَكَ أَنْ تَبِيعَنِي تَمْرًا مَعْلُومًا مِنْ حَائِطِ بَنِي فُلَانٍ إِلَى أَجَلِ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ[1]: «**لَا يَا يَهُودِيُّ، وَلَكِنْ أَبِيعُكَ تَمْرًا مَعْلُومًا إِلَى أَجَلِ كَذَا وَكَذَا، وَلَا أُسَمِّي حَائِطَ بَنِي فُلَانٍ**». فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَبَايَعَنِي، فَأَطْلَقْتُ هِمْيَانِي فَأَعْطَيْتُهُ ثَمَانِينَ مِثْقَالًا مِنْ ذَهَبٍ فِي تَمْرٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلِ كَذَا وَكَذَا، فَأَعْطَاهَا الرَّجُلَ، فَقَالَ: «**اعْدِلْ عَلَيْهِمْ[2] وَأَعِنْهُمْ بِهَا**». قَالَ زَيْدُ بْنُ سَعْنَةَ: فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ مَحِلِّ الْأَجَلِ بِيَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ أَتَيْتُهُ فَأَخَذْتُ بِمَجَامِعِ[3] قَمِيصِهِ وَرِدَائِهِ وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ بِوَجْهٍ غَلِيظٍ، فَقُلْتُ لَهُ: أَلَا تَقْضِينِي يَا مُحَمَّدُ حَقِّي، فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُكُمْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بِمُطْلٍ، وَلَقَدْ كَانَ لِي بِمُخَالَطَتِكُمْ عِلْمٌ. وَنَظَرْتُ إِلَى عُمَرَ وَإِذَا[4] عَيْنَاهُ تَدُورَانِ فِي وَجْهِهِ كَالْفَلَكِ الْمُسْتَدِيرِ، ثُمَّ رَمَانِي بِبَصَرِهِ، فَقَالَ: يَا عَدُوَّ اللَّهِ، أَتَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أَسْمَعُ، وَتَصْنَعُ بِهِ مَا أَرَى؟! فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ لَوْلَا مَا أُحَاذِرُ فَوْتَهُ لَضَرَبْتُ بِسَيْفِي رَأْسَكَ. وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ إِلَى عُمَرَ فِي سُكُونٍ وَتُؤَدَةٍ وَتَبَسُّمٍ، ثُمَّ قَالَ: «**يَا عُمَرُ، أَنَا وَهُوَ كُنَّا أَحْوَجَ إِلَى غَيْرِ هَذَا؛ أَنْ تَأْمُرَنِي بِحُسْنِ الْأَدَاءِ وَتَأْمُرَهُ بِحُسْنِ التِّبَاعَةِ، اذْهَبْ بِهِ يَا عُمَرُ فَأَعْطِهِ حَقَّهُ وَزِدْهُ عِشْرِينَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ**». فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الزِّيَادَةُ يَا عُمَرُ؟ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَزِيدَكَ مَكَانَ مَا رُعْتُكَ. قُلْتُ: وَتَعْرِفُنِي يَا عُمَرُ[5]؟ قَالَ: لَا، مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: زَيْدُ بْنُ سَعْنَةَ. قَالَ: الْحَبْرُ؟ قُلْتُ: الْحَبْرُ. قَالَ: فَمَا دَعَاكَ أَنْ فَعَلْتَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا فَعَلْتَ وَقُلْتَ لَهُ مَا قُلْتَ؟ قُلْتُ لَهُ: يَا عُمَرُ[6]،

---

(١) في (ك١): «فقال».

(٢) قوله: «اعدل عليهم» كذا هنا، وفي الأحاديث الطوال (٦)، وفي صحيح ابن حبان (٢٨٨): «اعجل عليهم»، وفي دلائل النبوة للبيهقي (٦/ ٢٧٨): «احمل إليهم»، وفي المعجم الكبير (٥/ ٢٢٢) رقم (٥١٤٧): «اغد إليهم».

(٣) في النسخ المعتمدة: «مجامع»، والمثبت من (ب) و(ن) و(ل٢) و(ف).

(٤) في (ك١): «فإذا».

(٥) قوله: «يا عمر» من (ك١).

(٦) قوله: «يا عمر» ليس في (ك١).

لَمْ يَكُنْ مِنْ عَلَامَاتِ النُّبُوَّةِ شَيْءٌ إِلَّا وَقَدْ عَرَفْتُهُ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ نَظَرْتُ إِلَيْهِ إِلَّا اثْنَتَيْنِ لَمْ أَخْبُرْهُمَا مِنْهُ: هَلْ يَسْبِقُ حِلْمُهُ جَهْلَهُ، وَلَا يَزِيدُهُ[1] شِدَّةُ الْجَهْلِ عَلَيْهِ إِلَّا حِلْمًا؟ فَقَدِ اخْتَبَرْتُهُمَا[2]، فَأُشْهِدُكَ يَا عُمَرُ أَنِّي قَدْ رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا، وَأُشْهِدُكَ أَنَّ شَطْرَ مَالِي -فَإِنِّي أَكْثَرُهَا[3] مَالًا- صَدَقَةٌ عَلَى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ. فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَوْ عَلَى بَعْضِهِمْ؛ فَإِنَّكَ لَا تَسَعُهُمْ. قُلْتُ: أَوْ عَلَى بَعْضِهِمْ. فَرَجَعَ زَيْدٌ[4] إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ زَيْدٌ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا[5] عَبْدُهُ[6] وَرَسُولُهُ. وَآمَنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ وَبَايَعَهُ، [ص: ٣/ ٢٤٢و] وَشَهِدَ مَعَهُ مَشَاهِدَ كَثِيرَةً، ثُمَّ تُوُفِّيَ زَيْدٌ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ، وَرَحِمَ اللَّهُ زَيْدًا[7]. [**إتحاف: ٧١٩٠**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهُوَ مِنْ غُرَرِ الْحَدِيثِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ ثِقَةٌ.

/ذِكْرُ سَفِينَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [٣/ ٦٠٦]

[٦٦٩٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ الْغِفَارِيُّ

[٦٦٩٣] وافقه الذهبي.

---

(١) في جميع النسخ: «يزده»، ولعلها تحرفت عما أثبتنا، وهو الموافق لما في مصادر التخريج.
(٢) في (ص): «اختبرتها».
(٣) في النسخ المعتمدة: «أكثر»، وأشار في هامش (ح١) إلى زيادة كلمة «اليهود» بعدها، وإلى جوارها «ط»، ولعلها نسخة. والمثبت من (ف).
(٤) في مصادر التخريج: «فرجع عمر وزيد».
(٥) في (ك١) هنا زيادة: «رسول الله».
(٦) سقطت من (ص).
(٧) أخرجه ابن حبان في الصحيح (٢٨٨- الإحسان).

ح وَحَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَا: ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ[(١)]، ثَنَا حَشْرَجُ بْنُ نُبَاتَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ سَفِينَةَ عَنِ اسْمِهِ، فَقَالَ: أَمَا إِنِّي مُخْبِرُكَ بِاسْمِي، كَانَ اسْمِي قَيْسًا[(٢)]، فَسَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَفِينَةَ. قُلْتُ: لِمَ سَمَّاكَ سَفِينَةَ؟ قَالَ: خَرَجَ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ، فَثَقُلَ عَلَيْهِمْ مَتَاعُهُمْ، فَقَالَ: «**ابْسُطْ كِسَاءَكَ**». فَبَسَطْتُهُ، فَجَعَلَ فِيهِ مَتَاعَهُمْ، ثُمَّ حَمَلَهُ عَلَيَّ، فَقَالَ: «**احْمِلْ، مَا أَنْتَ إِلَّا سَفِينَةٌ**». فَقَالَ: لَوْ حَمَلْتُ يَوْمَئِذٍ وِقْرَ بَعِيرٍ أَوْ بَعِيرَيْنِ أَوْ خَمْسَةٍ أَوْ سِتَّةٍ مَا ثَقُلَ عَلَيَّ[(٣)]. **[إتحاف: ٥٩٠٣]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٦٩٤] وَحَدَّثَنَا بِذِكْرِ كُنْيَةِ سَفِينَةَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْلَمَةَ[(٤)] بْنِ قَعْنَبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَعْتَقَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ، وَاشْتَرَطَتْ عَلَيَّ أَنْ أَخْدُمَ النَّبِيَّ ﷺ مَا عَاشَ[(٥)]. **[إتحاف: ٥٩٠٤]**

[٦٦٩٥] وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا

[٦٦٩٤] سكت عنه الذهبي.

[٦٦٩٥] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «ثنا نعيم»، والمثبت من (ك١).

(٢) في النسخ المعتمدة: «قيس»، والمثبت من (ب) و(ن) و(ل٢).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢١٩٢٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٧/ ٨٢) رقم (٦٤٣٩)، والبيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٤٧)، وزادوا بين حشرج وسفينة سعيد بن جمهان.

(٤) في (ص) و(ح١): «سلمة»، والمثبت من (ك١).

(٥) أخرجه الطيالسي في المسند (١٧٠٧)، وأحمد في المسند (٢١٩٢٧، ٢٦٧١١)، وابن ماجه في السنن (٢٥٢٦)، وأبو داود في السنن (٣٩٣٢)، والنسائي في الكبرى (٤٩٧٦، ٤٩٧٧، ١١٧٤٦)، وابن الجارود في المنتقى (٩٧٦).

ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو[(١)] بْنِ عُثْمَانَ حَدَّثَهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، أَنَّ سَفِينَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: رَكِبْتُ الْبَحْرَ فَانْكَسَرَتْ سَفِينَتِي الَّتِي كُنْتُ[(٢)] فِيهَا، فَرَكِبْتُ لَوْحًا مِنْ أَلْوَاحِهَا، فَطَرَحَنِي اللَّوْحُ[(٣)] فِي أَجَمَةٍ فِيهَا الْأَسَدُ، فَأَقْبَلَ إِلَيَّ يُرِيدُنِي، فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْحَارِثِ، أَنَا مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَطَأْطَأَ رَأْسَهُ وَأَقْبَلَ إِلَيَّ، فَدَفَعَنِي بِمَنْكِبِهِ حَتَّى أَخْرَجَنِي مِنَ الْأَجَمَةِ، وَوَضَعَنِي عَلَى الطَّرِيقِ وَهَمْهَمَ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُوَدِّعُنِي، فَكَانَ ذَلِكَ آخِرَ عَهْدِي بِهِ[(٤)].
[إتحاف: ٥٩٠٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

ذِكْرُ زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٦٩٥ م١]- أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي[(٥)]، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ[(٦)]، عَنْ عُرْوَةَ فِي[(٧)] تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي بَيَاضَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ عَبْدِ[(٨)] حَارِثَةَ: زِيَادُ بْنُ لَبِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سِنَانِ بْنِ

[٦٦٩٥م١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ح١): «عمر»، والمثبت من (ك١).
(٢) في (ص): «ركبت»، وعبارة: «التي كنت فيها» ساقطة من (ح١)، والمثبت من (ك١).
(٣) في (ص) و(ح١): «وطرح بي الموج»، وعلى كلمة «بي» علامة ضرب في (ص)، وفي (ك١): «فطرحني الموج»، والمثبت من (ب) و(ن) و(ل٢).
(٤) أخرجه البزار في المسند (٣٨٣٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٧/ ٨٠) رقم (٦٤٣٢)، والبيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٤٥)، وفي الاعتقاد (٢٧٦)، وسبق برقم (٤٢٨١).
(٥) قوله: «ثنا أبي» سقط من (ك١).
(٦) في (ك١): «ثنا الأسود».
(٧) في (ص) و(ح١): «عن»، والمثبت من (ك١).
(٨) سقطت من (ح١).

عَامِرِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ بَيَاضَةَ[1]. **[إتحاف: ٤٦٦٨]**

[٦٦٩٥ م٢]- أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي بَيَاضَةَ: زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ، وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا[2].

[٦٦٩٥ م٣]- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ ح وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا عِيسَى [ص: ٣/ ٢٤٣ظ] بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبِرَكِيُّ، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ وَهُوَ يَقُولُ: «**قَدْ ذَهَبَ أَوَانُ الْعِلْمِ**». قُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي، كَيْفَ يَذْهَبُ أَوَانُ الْعِلْمِ وَنَحْنُ نَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَنُعَلِّمُهُ أَبْنَاءَنَا، وَيُعَلِّمُهُ أَبْنَاؤُنَا أَبْنَاءَهُمْ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ؟ قَالَ: «**ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا ابْنَ لَبِيدٍ، إِنْ كُنْتُ لَأَرَاكَ[3] أَفْقَهَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، أَوَلَيْسَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى يَقْرَءُونَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَلَا يَنْتَفِعُونَ مِنْهُمَا بِشَيْءٍ؟!**»[4]. **[إتحاف: ٤٦٦٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

* * *

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥/ ٢٦٤) رقم (٥٢٨٨).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥/ ٢٦٤) رقم (٥٢٨٩).

(٣) في (ح١) و(ك١): «لا أراك».

(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (١٢٩٢)، وأحمد في المسند (١٧٤٧٣، ١٧٩١٩، ١٧٩٢٠)، وابن ماجه في السنن (٤٠٤٨).

ذِكْرُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٦٩٦] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي[1]، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، فِي تَسْمِيَةِ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ / بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْعَقَبَةِ [٣/٦٠٧] مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ: سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي زُهَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ، وَهُوَ نَقِيبٌ، وَقَدْ[2] شَهِدَ بَدْرًا[3]. **[إتحاف: ٢٤٧٦٠-١٠٦]**

[٦٦٩٧] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي[4]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، فِي تَسْمِيَةِ مَنِ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ: سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ[5]. **[إتحاف: ٢٥٣٠٢-٧٨]**

[٦٦٩٨] أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ الْقَاضِي[6]، ثَنَا أَبِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ

[٦٦٩٦] سكت عنه الذهبي.

[٦٦٩٧] سكت عنه الذهبي.

[٦٦٩٨] **الذهبي**: بل إسماعيل ضعَّفوه.

---

(١) قوله: «ثنا أبي» سقط من (ك١).

(٢) في (ص) و(ح١): «وهو»، والمثبت من (ك١).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦/ ٢٤) رقم (٥٣٩٥).

(٤) قوله: «ثنا جدي» سقط من النسخ المعتمدة، وأثبتناه من (ب) و(ن) و(ل٢) و(ف).

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦/ ٢٥) رقم (٥٤٠٠).

(٦) هو موسى بن إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، أبو عمرو الأزدي البغدادي القاضي. تاريخ بغداد (١٥/ ٦٧).

ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ سَعْدٍ بِنْتِ سَعْدِ[1] بْنِ الرَّبِيعِ، أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَلْقَى لَهَا ثَوْبَهُ حَتَّى جَلَسَتْ عَلَيْهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، مَنْ هَذِهِ؟ قَالَ: هَذِهِ بِنْتُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي وَمِنْكَ. قَالَ: وَمَنْ هُوَ[2] خَيْرٌ مِنِّي وَمِنْكَ إِلَّا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: رَجُلٌ قُبِضَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ[3] الْجَنَّةِ، وَبَقِيتُ أَنَا وَأَنْتَ[4][5].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

ذِكْرُ سَعْدِ الْقَرَظِ الْمُؤَذِّنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٦٩٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، قَالَا: ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمَّارِ بْنِ سَعْدِ الْقَرَظِ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، أَنَّ[6] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِلَالًا أَنْ يُدْخِلَ إِصْبَعَهُ فِي أُذُنِهِ، وَقَالَ: «**إِنَّهُ أَرْفَعُ لِصَوْتِكَ**». وَإِنَّ أَذَانَ بِلَالٍ[7] كَانَ مَثْنَى مَثْنَى، وَإِقَامَتُهُ مُفْرَدَةٌ، وَقَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ مَرَّةً مَرَّةً[8] وَاحِدَةً، وَإِنَّهُ كَانَ يُؤَذِّنُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ الْفَيْءُ مِثْلَ الشِّرَاكِ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [ص: ٣/ ٢٤٣و] كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْعِيدَيْنِ سَلَكَ عَلَى دَارِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، ثُمَّ

[٦٦٩٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) قوله: «بنت سعد» سقط من (ص) و(ح١).

(٢) ليست في (ك١). (٣) في (ك١): «في».

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦/ ٢٥) رقم (٥٤٠١).

(٥) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٦) في (ح١): «عن»، والمثبت من (ك١)، والرسم في (ص) يحتملهما.

(٧) في (ص) و(ك١): «بلالا»، وأثبتنا الصواب من (ح١).

(٨) غير مكررة في (ح١).

عَلَى أَصْحَابِ الْفَسَاطِيطِ، ثُمَّ بَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ كَبَّرَ فِي الْأُولَى سَبْعًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ، وَفِي الْآخِرَةِ خَمْسًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ، ثُمَّ انْصَرَفَ مِنَ الطَّرِيقِ الْآخَرِ(1) مِنْ طَرِيقِ بَنِي زُرَيْقٍ، فَذَبَحَ أُضْحِيَّتَهُ عِنْدَ طَرَفِ الزُّقَاقِ بِيَدِهِ بِشَفْرَةٍ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَى دَارِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، وَدَارِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِالْبَلَاطِ، وَكَانَ يَخْرُجُ إِلَى الْعِيدَيْنِ مَاشِيًا وَيَرْجِعُ مَاشِيًا، وَكَانَ يُكَبِّرُ بَيْنَ أَضْعَافِ الْخُطْبَةِ، وَيُكْثِرُ(2) التَّكْبِيرَ(3) فِي الْخُطْبَةِ لِلْعِيدَيْنِ، وَكَانَ إِذَا خَطَبَ فِي الْحَرْبِ خَطَبَ عَلَى قَوْسٍ، وَإِذَا خَطَبَ فِي الْجُمُعَةِ خَطَبَ عَلَى عَصًا، وَإِنَّ بِلَالًا كَانَ إِذَا كَبَّرَ بِالْأَذَانِ / اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُ [٣/٦٠٨] أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَرَّتَيْنِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ مَرَّتَيْنِ، وَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ يَنْحَرِفُ عَنِ الْقِبْلَةِ فَيَقُولُ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ يَنْحَرِفُ عَنْ يَسَارِ الْقِبْلَةِ فَيَقُولُ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ(4) الْقِبْلَةَ فَيَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ(5). [**إتحاف: ٤٩٧٥**]

[٦٧٠٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ(6)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى، ثَنَا بَقِيَّةُ، ثَنَا الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ الْقَرَظِ(7)، أَنَّ أَبَاهُ وَعُمُومَتَهُ أَخْبَرُوهُ أَنَّ سَعْدَ الْقَرَظِ كَانَ مُؤَذِّنًا

[٦٧٠٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) قوله: «من الطريق الآخر» من (ك١).

(٢) غير منقوطة في (ص) و(ك١)، وفي (ح١): «ويكبر»، والنقط من (ب) و(ن) و(ف) و(ل٢).

(٣) ليست في (ك١).

(٤) قوله: «ثم يستقبل» في (ص) و(ح١): «ويستقبل».

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦/ ٣٩) رقم (٥٤٤٨)، وأخرجه ابن ماجه في السنن (٧١٠) عن عبد الرحمن بن سعد بن عمار عن أبيه عن أبيه عن جده.

(٦) في (ص) و(ح١): «العمري»، والمثبت من (ك١).

(٧) في (ص) و(ك١): «ابن القرظ»، والمثبت من (ح١).

لِأَهْلِ قُبَاءَ، فَانْتَقَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَاتَّخَذَهُ مُؤَذِّنًا[1]. **[إتحاف: ٤٩٧٣]**

ذِكْرُ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ الْأَزْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٧٠١] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ زَهْرَانَ[2] بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرٍ الْأَزْدِيُّ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانِينَ. **[إتحاف: ٢٤١٧٦-٦١]**

[٦٧٠٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ[3] بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ[4] بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ حُذَافَةَ الْأَزْدِيِّ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَزْدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَدَعَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى طَعَامٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقُلْنَا: إِنَّا صِيَامٌ. فَقَالَ: «**صُمْتُمْ أَمْسِ؟**». قُلْنَا: لَا. قَالَ: «**أَفَتَصُومُونَ غَدًا؟**». قُلْنَا: لَا. قَالَ: «**فَأَفْطِرُوا**». ثُمَّ قَالَ: «**لَا تَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُفْرَدًا**»[5]. **[إتحاف: ٣٩٨٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٧٠١] سكت عنه الذهبي.

[٦٧٠٢] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦/ ٤٠) رقم (٥٤٤٩).

(٢) تحرفت في النسخ إلى: «هرار»، والمثبت من طبقات خليفة (ص ٣٠٥).

(٣) في النسخ: «محمد»، والمثبت من الإتحاف.

(٤) في (ص): «زيد».

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٩٣٢٧)، وأحمد في المسند (٢٤٠٠٩)، والنسائي في الكبرى (٢٧٨٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ٧٩)، والطبراني في المعجم الكبير(٢١٧٣، ٢١٧٦)، وسيأتي برقم (٦٦٣٤)، وقالوا فيه: حذيفة الأزدي.

ذِكْرُ سَوَادِ بْنِ قَارِبٍ الْأَزْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٧٠٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ إِمْلَاءً، ثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَقَّاصِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ قَالَ: بَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَاعِدٌ(١) فِي الْمَسْجِدِ إِذْ مَرَّ رَجُلٌ فِي مُؤَخَّرِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَتَعْرِفُ هَذَا الْمَارَّ؟ قَالَ: لَا، فَمَنْ هُوَ؟ قَالَ: سَوَادُ بْنُ قَارِبٍ(٢)، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ بَيْتٍ فِيهِمْ شَرَفٌ وَمَوْضِعٌ، وَهُوَ الَّذِي أَتَاهُ رَئِيُّهُ بِظُهُورِ النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ عُمَرُ: عَلَيَّ بِهِ. فَدُعِيَ بِهِ، فَقَالَ: أَنْتَ سَوَادُ بْنُ قَارِبٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: أَنْتَ(٣) الَّذِي أَتَاكَ رَئِيُّكَ بِظُهُورِ النَّبِيِّ(٤) ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَنْتَ عَلَى مَا كُنْتَ عَلَيْهِ مِنْ [ص: ٣/ ٢٤٤ظ] كِهَانَتِكَ(٥)؟ فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا، وَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا اسْتَقْبَلَنِي بِهَذَا(٦) أَحَدٌ مُنْذُ أَسْلَمْتُ. فَقَالَ عُمَرُ: / يَا سُبْحَانَ اللَّهِ! وَاللَّهِ [٣/ ٦٠٩] مَا كُنَّا عَلَيْهِ مِنَ الشِّرْكِ أَعْظَمُ مِمَّا كُنْتَ عَلَيْهِ فِي(٧) كِهَانَتِكَ، أَخْبِرْنِي بِإِتْيَانِكَ رَئِيُّكَ بِظُهُورِ النَّبِيِّ(٨) ﷺ. قَالَ: نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، بَيْنَا أَنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ، إِذْ أَتَانِي رَئِيٌّ فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ: قُمْ يَا سَوَادَ بْنَ قَارِبٍ، فَافْهَمْ وَاعْقِلْ إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُ، إِنَّهُ قَدْ بُعِثَ رَسُولٌ مِنْ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ وَإِلَى عِبَادَتِهِ.

[٦٧٠٣] الذهبي: الإسناد منقطع.

---

(١) في (ح١): «قاعدا».

(٢) هو سواد بن قارب الأزدي. التاريخ الكبير (٤/ ٢٠٢)، والجرح والتعديل (٤/ ٣٠٣) رقم (١٣١٦)، والثقات لابن حبان (٣/ ١٧٨).

(٣) في (ك١): «فأنت».

(٤) في (ك١): «رسول الله».

(٥) في (ص) و(ح١): «فأنت على ما كنت عليه من قبل كهانتك»، وفي (ك١): «فأنت على ما كنت عليه منه من كهانتك»، والمثبت من (ب) و(ن) و(ل٢) و(ف).

(٦) تحرفت في (ص) إلى: «استقلني هذا».

(٧) في (ك١): «من».

(٨) في (ك١): «رسول الله».

ثُمَّ أَنْشَأَ[(١)] يَقُولُ:

عَجِبْتُ لِلْجِنِّ وَتَجْسَاسِهَا[(٢)] وَشَدِّهَا الْعِيسَ بِأَحْلَاسِهَا
تَهْوِي إِلَى مَكَّةَ تَبْغِي الْهُدَى مَا خَيِّرُ[(٣)] الْجِنِّ كَأَنْجَاسِهَا
فَارْحَلْ إِلَى الصَّفْوَةِ مِنْ هَاشِمٍ وَاسْمُ بِعَيْنَيْكَ إِلَى رَأْسِهَا

قَالَ: فَلَمْ أَرْفَعْ بِقَوْلِهِ رَأْسًا، وَقُلْتُ: دَعْنِي أَنَمْ؛ فَإِنِّي أَمْسَيْتُ نَاعِسًا. فَلَمَّا أَنْ كَانَتِ[(٤)] اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةُ أَتَانِي فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ[(٥)] يَا سَوَادَ بْنَ قَارِبٍ: قُمْ فَافْهَمْ، وَاعْقِلْ إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُ؟! قَدْ بُعِثَ رَسُولٌ مِنْ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ وَإِلَى عِبَادَتِهِ. ثُمَّ أَنْشَأَ الْجِنِّيُّ يَقُولُ:

عَجِبْتُ لِلْجِنِّ وَتَطْلَابِهَا[(٦)] وَشَدِّهَا الْعِيسَ بِأَقْتَابِهَا
تَهْوِي إِلَى مَكَّةَ تَبْغِي الْهُدَى مَا صَادِقُ[(٧)] الْجِنِّ كَكَذَّابِهَا[(٨)]

---

(١) قوله: «ثم أنشأ» في (ح١): «فأنشأ».

(٢) كذا في (ص) و(ح١) و(ك١) بالجيم، ورسمت في (ب): «وتحساسها»، وعزى ابن حجر الرواية بالحاء المهملة إلى محمد بن كعب، وهو راوي هذا الحديث، وقال: «أي إنها فقدت أمرًا فشرعت تفتش عليه». انظر فتح الباري (٧/ ١٨٠).

(٣) في (ح١): «خيِّروا الجن».

(٤) في (ك١): «كان».

(٥) ليست في (ك١).

(٦) في (ص) و(ك١): «وطلابها»، والمثبت من (ح١)، وهو الموافق لما في كتب الحديث والسيرة والتاريخ والتراجم. انظر -على سبيل المثال- المعجم الكبير للطبراني (٧/ ٩٢) رقم (٦٤٧٥)، (٧/ ٩٥) رقم (٦٤٧٦)، والأحاديث الطوال (٣١)، ودلائل النبوة للبيهقي (٢/ ٢٤٨، ٢٥٣)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/ ١٤٠٥)، والروض الأُنُف (١/ ٣٦٦)، ومختصر تاريخ دمشق (١٠/ ٢١١).

(٧) في (ص) و(ح١) و(ك١): «صدق»، والمثبت من (ح٣)، وهو الموافق لما في المصادر السابقة وغيرها.

(٨) في (ص) و(ك١): «كذابها» بكاف واحدة، والمثبت من (ح١) وهو الصواب.

فَارْحَلْ إِلَى الصَّفْوَةِ مِنْ هَاشِمٍ ... بَيْنَ زَوَايَاهَا وَحِجَابِهَا[(١)]

قَالَ: فَلَمْ أَرْفَعْ بِقَوْلِهِ رَأْسًا، فَلَمَّا أَنْ كَانَتِ[(٢)] اللَّيْلَةُ الثَّالِثَةُ أَتَانِي فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ يَا سَوَادَ بْنَ قَارِبٍ: افْهَمْ إِنْ كُنْتَ تَفْهَمُ[(٣)]، وَاعْقِلْ إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُ؟ إِنَّهُ قَدْ بُعِثَ رَسُولٌ[(٤)] مِنْ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ وَإِلَى عِبَادَتِهِ[(٥)]، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:

عَجِبْتُ لِلْجِنِّ وَأَخْبَارِهَا ... وَشَدِّهَا الْعِيسَ بِأَكْوَارِهَا

تَهْوِي إِلَى مَكَّةَ تَبْغِي الْهُدَى ... مَا مُؤْمِنُو[(٦)] الْجِنِّ كَكُفَّارِهَا

فَارْحَلْ إِلَى الصَّفْوَةِ مِنْ هَاشِمٍ ... لَيْسَ قُدَامَاهَا[(٧)] كَأَدْبَارِهَا[(٨)]

قَالَ[(٩)]: فَوَقَعَ فِي نَفْسِي حُبُّ[(١٠)] الْإِسْلَامِ وَرَغِبْتُ فِيهِ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ شَدَدْتُ عَلَى رَاحِلَتِي، فَانْطَلَقْتُ مُتَوَجِّهًا إِلَى مَكَّةَ، فَلَمَّا كُنْتُ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ[(١١)] أُخْبِرْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَسَأَلْتُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقِيلَ لِي: فِي

---

(١) كذا في (ك١) و(ح١)، ولا يستقيم الوزن مع تخفيف الجيم من كلمة «وحجابها»، والحِجَاب: منقطع الحَرَّة، وما اطَّرد من الرملِ وطال، وما أشْرَفَ من الجبلِ. انظر القاموس ولسان العرب (حجب). وفي (ص): «بين زوايها وحجابها». والرواية في غير المستدرك: «ليس قُداماها كأذنابها»، وفي بعض المصادر: «ليس المقاديم كأذنابها».

(٢) في (ص) و(ك١): «كان»، والمثبت من (ح١).

(٣) قوله: «إن كنت تفهم» ليس في (ك١).

(٤) في (ص) و(ك١): «رسولا».

(٥) في (ح١): «وعبادته»، بدل: «وإلى عبادته».

(٦) في (ص) و(ك١): «مؤمني»، والمثبت من (ح١) وهو الصواب.

(٧) في (ص): «قداما»، وفي (ح١): «قدامها»، والمثبت من (ك١) وهو الصواب.

(٨) في (ص) و(ح١): «كأذنابها»، والمثبت من (ك١) ليكون حرف الروي في الأبيات واحدًا، وهو الموافق لما في الروض الأنف (١/ ٣٦٧).

(٩) من (ك١).

(١٠) ليست في (ح١).

(١١) في (ك١): «ببعض»، بدل: «في بعض».

الْمَسْجِدِ. فَانْتَهَيْتُ[(١)] إِلَى الْمَسْجِدِ، فَعَقَلْتُ نَاقَتِي وَدَخَلْتُ، وَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ حَوْلَهُ، فَقُلْتُ: اسْمَعْ مَقَالَتِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: ادْنُهْ. فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى صِرْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ. قَالَ: «هَاتِ فَأَخْبِرْنِي بِإِتْيَانِكَ رَئِيُّكَ». فَقُلْتُ:

أَتَانِي نَجِيِّي[(٢)] بَعْدَ هَدْءٍ وَرَقْدَةٍ
وَلَمْ يَكُ [ص: ٣/ ٢٤٤و] فِيمَا قَدْ بَلَوْتُ بِكَاذِبِ
ثَلَاثَ لَيَالٍ قَوْلُهُ كُلَّ لَيْلَةٍ
أَتَاكَ رَسُولٌ مِنْ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ
فَشَمَّرْتُ مِنْ ذَيْلِي الْإِزَارَ وَوَسَّطَتْ
بِيَ الذِّعْلِبُ الْوَجْنَاءُ بَيْنَ السَّبَاسِبِ[(٣)]
فَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ لَا رَبَّ غَيْرُهُ
وَأَنَّكَ مَأْمُونٌ عَلَى كُلِّ غَائِبِ
[٣/ ٦١٠] / وَأَنَّكَ أَدْنَى الْمُرْسَلِينَ وَسِيلَةً
إِلَى اللَّهِ يَا ابْنَ الْأَكْرَمِينَ الْأَطَايِبِ[(٤)]
فَمُرْنَا بِمَا[(٥)] يَأْتِيكَ يَا خَيْرَ مَنْ مَشَى[(٦)]
وَإِنْ كَانَ فِيمَا[(٧)] جَاءَ شَيْبُ الذَّوَائِبِ

---

(١) في (ح١): «فأتيت».

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أتاني بِحَقٍّ» ولم نجدها في المصادر، والمثبت من سائر النسخ، وهي الرواية الموافقة لما في كثير من كتب الحديث والسيرة والتاريخ والأدب، وفي بعض المصادر: «رئِيِّي»، والرَّئِيّ: التابع من الجن. انظر النهاية (٢/ ١٧٨) (رأي).

(٣) في (ص) و(ح١): «السبائب»، والمثبت من (ك١)، وهو الصواب، والسباسب جمع سبسب، وهي الأرض الخلاء التي لا ماء بها ولا نبات ولا ناس. انظر لسان العرب (سبسب).

(٤) الأحرف الأربعة الأخيرة من هذه الكلمة موضعها بياض في (ص).

(٥) سقطت من (ص).

(٦) في (ح١): «يا خير مرسل».

(٧) في ص: «فيها»، وبعدها بياض إلى نهاية الشطر.

وَكُنْ لِي شَفِيعًا يَوْمَ لَا ذُو[(١)] شَفَاعَةٍ
سِوَاكَ بِمُغْنٍ[(٢)] عَنْ سَوَادِ بْنِ قَارِبِ

فَفَرِحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ بِإِسْلَامِي فَرَحًا شَدِيدًا حَتَّى رُئِيَ فِي وُجُوهِهِمْ. قَالَ: فَوَثَبَ عُمَرُ فَالْتَزَمَهُ، وَقَالَ: قَدْ[(٣)] كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ هَذَا مِنْكَ[(٤)]. [إتحاف: ٦٢٩٠]

ذِكْرُ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٧٠٤] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: سَلْمَانُ بْنُ عَامِرِ بْنِ أَوْسِ بْنِ حُجْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمِ[(٥)] بْنِ ذُهْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ، وَلَهُ دَارٌ حَضْرَةَ الْجَامِعِ، وَبِهَا[(٦)] تُوُفِّيَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ. [إتحاف: ٦٢-٢٤١٧٦]

[٦٧٠٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ثَنَا أَبُو نَعَامَةَ الْعَدَوِيُّ عَمْرُو بْنُ عِيسَى[(٧)]، ثَنَا بَشِيرُ[(٨)] بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ[(٩)]، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ قَالَ: أَتَيْتُ

[٦٧٠٤] سكت عنه الذهبي.

[٦٧٠٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) سقطت من (ص) و(ك١)، وأثبتناها من (ح١).

(٢) في (ص) و(ك١): «بمغني»، والمثبت من (ح١) وهو الجادة.

(٣) ليست في (ك١).

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧/ ٩٢) رقم (٦٤٧٥)، وفي الأحاديث الطوال (٣١).

(٥) في (ح١): «تميم». وهو خطأ.

(٦) ليست في (ح١).

(٧) في (ص) و(ح١): «حدثنا عاصم بن أبي نعامة العدوي عمرو بن عيسى»، والمثبت من (ك١) والإتحاف.

(٨) في (ص): «بشر».

(٩) كذا في النسخ.

رَسُولَ اللَّهِ[1] ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ، وَيَقْرِي الضَّيْفَ، وَيَفِي بِالذِّمَّةِ، قَالَ: «**وَلَمْ يُدْرِكِ الْإِسْلَامَ؟**». قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَلَمَّا وَلَّيْتُ قَالَ: «**عَلَيَّ بِالشَّيْخِ**». فَقَالَ لِي: «**يَكُونُ ذَلِكَ فِي عَقِبِكَ، فَلَنْ يَذِلُّوا أَبَدًا، وَلَنْ يُخْزَوْا أَبَدًا، وَلَنْ يَفْتَقِرُوا أَبَدًا**»[2]. [**إتحاف: ٥٩٦٤**]

ذِكْرُ صَعْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ الْمُجَاشِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٧٠٦] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ[3] الْمُزَنِيُّ، ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ[4] الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، ثَنَا مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: صَعْصَعَةُ بْنُ نَاجِيَةَ بْنِ عِقَالِ[5] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعِ بْنِ دَارِمٍ جَدُّ الْفَرَزْدَقِ بْنِ غَالِبٍ، وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. [**إتحاف: ٢٥٣٤٣-١٦**]

[٦٧٠٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْغَلَابِيُّ، ثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سَوِيَّةَ الْمِنْقَرِيُّ، ثَنَا عباءة بن كليب[6]،

[٦٧٠٦] سكت عنه الذهبي.

[٦٧٠٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «أتيت النبي».

(٢) أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٤٣٦٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٦/ ٢٧٦) رقم (٦٢١٣).

(٣) في (ص) و(ح١): «أبو بكر»، والمثبت من (ك١).

(٤) قوله: «أبو خليفة» من (ك١).

(٥) في (ك١) كأنه: «عفار».

(٦) كذا في (ص) و(ك١) و(ح٣) والإتحاف، وفي (ح١) و(ف): «عبادة بن كليب»، وفي (ب) و(ن) و(ل٢): «عبادة بن كريب»، تصحيف، وصوابه: «عباد بن كسيب» كما في المعجم الكبير للطبراني (٨/ ٧٦) رقم (٧٤١٢)، وكذا معجم الصحابة للبغوي (٣/ ١٩٤) وغيرهما، وهو الموافق لما في كتب التراجم.

حَدَّثَنِي الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الرَّبَعِيُّ[(١)(٢)]، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ الْمُجَاشِعِيِّ - وَهُوَ جَدُّ الْفَرَزْدَقِ بْنِ غَالِبٍ - قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَعَرَضَ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمْتُ، وَعَلَّمَنِي آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي عَمِلْتُ أَعْمَالًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَهَلْ لِي فِيهَا مِنْ أَجْرٍ؟ قَالَ: «وَمَا عَمِلْتَ». فَقُلْتُ: إِنِّي ضَلَّتْ نَاقَتَانِ لِي[(٣)] عُشَرَاوَانِ، فَخَرَجْتُ عَلَى جَمَلٍ لِي أَتْبَعُهُمَا[(٤)]، فَرُفِعَ لِي [بَيْتَانِ][(٥)] فِي فَضَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَقَصَدْتُ قَصْدَهُمَا فَوَجَدْتُ شَيْخًا كَبِيرًا، فَقُلْتُ: أَحْسَسْتُمْ بِنَاقَتَيْنِ عُشَرَاوَيْنِ؟ قَالَ: مَا نَارَاهُمَا[(٦)]؟ قُلْتُ: مِيسَمُ[(٧)] ابْنِ دَارِمٍ[(٨)]، قَالَ: قَدْ أَصَبْنَا نَاقَتَيْكَ وَبِعْنَاهُمَا، وَقَدْ نَعَشَ اللَّهُ بِهِمَا أَهْلَ بَيْتَيْنِ مِنْ قَوْمِكَ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ مُضَرَ. فَبَيْنَمَا هُوَ يُخَاطِبُنِي إِذْ نَادَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْبَيْتِ الْآخَرِ: وَلَدَتْ وَلَدَتْ. قَالَ: وَمَا وَلَدَتْ؟ إِنْ كَانَ غُلَامًا فَقَدْ شَرِكَنَا فِي[(٩)] قَوْمِنَا[(١٠)]، وَإِنْ [ص: ٣/ ٢٤٥ظ] كَانَتْ[(١١)] جَارِيَةً فَادْفِنْهَا. فَقَالَتْ: جَارِيَةٌ. فَقُلْتُ:

---

(١) هو الطفيل بن عمرو التميمي البصري. الجرح والتعديل (٤/ ٤٩٠) رقم (٢١٥٢)، ولسان الميزان (٤/ ٣٥٢) رقم (٣٩٩٤)، والتاريخ الكبير (٤/ ٣٦٤) رقم (٣١٦٠).

(٢) في (ص): «الرفعي»، وهو تحريف.

(٣) في (ح١): «إني ضلت لي ناقتان».

(٤) ليست في النسخ المعتمدة، وأثبتناها من (ب) و(ن) و(ل٢) و(ف). وفي أصول المعجم الكبير: «أبتغيهما».

(٥) ما بين المعقوفين من المعجم الكبير ليستقيم السياق.

(٦) في النسخ: «قال: فأناديهما»، والمثبت من المعجم الكبير وباقي مصادر التخريج، والمعنى: ما سمتهما التي وُسمتا بها، فسُميت السمة نارًا لأنها تُكوى بالنار، والسمة: العلامة. انظر النهاية (٥/ ١٢٥).

(٧) في النسخ: «مقسم»، والمثبت من المعجم الكبير ومصادر التخريج.

(٨) في أغلب مصادر التخريج: «بني دارم».

(٩) في (ص) و(ح١): «من»، والمثبت من (ك١).

(١٠) في عدد من مصادر التخريج: «قُوتِنا».

(١١) في (ح١): «كان».

[٣/٦١١] وَمَا هَذِهِ الْمَوْلُودَةُ[(١)]؟ قَالَ[(٢)]: ابْنَةٌ لِي، فَقُلْتُ: / إِنِّي أَشْتَرِيهَا مِنْكَ. فَقَالَ: يَا أَخَا بَنِي تَمِيمٍ [أَتَقُولُ:][(٣)] أَتَبِيعُ ابْنَتَكَ وَإِنِّي[(٤)] رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ مُضَرَ؟ فَقُلْتُ: إِنِّي لَا[(٥)] أَشْتَرِي مِنْكَ رَقَبَتَهَا، إِنَّمَا أَشْتَرِي مِنْكَ[(٦)] رُوحَهَا أَنْ لَا تَقْتُلَهَا. قَالَ: بِمَ تَشْتَرِيهَا؟ فَقُلْتُ: بِنَاقَتَيَّ هَاتَيْنِ وَوَلَدِهِمَا. قَالَ: وَتَزِيدُنِي بَعِيرَكَ هَذَا؟ قُلْتُ: نَعَمْ، عَلَى أَنْ تُرْسِلَ مَعِي رَسُولًا، فَإِذَا بَلَغْتُ إِلَى أَهْلِي رَدَدْتُ لَكَ الْبَعِيرَ. فَفَعَلَ، فَلَمَّا بَلَغْتُ إِلَى أَهْلِي رَدَدْتُ إِلَيْهِ الْبَعِيرَ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ فَكَّرْتُ فِي نَفْسِي أَنَّ هَذِهِ مَكْرُمَةٌ مَا سَبَقَنِي إِلَيْهَا[(٧)] أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَظَهَرَ الْإِسْلَامُ وَقَدْ أَحْيَيْتُ ثَلَاثَمِائَةٍ وَسِتِّينَ مِنَ الْمَوْءُودَةِ أَشْتَرِي كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ بِنَاقَتَيْنِ عُشَرَاوَيْنِ وَجَمَلٍ، فَهَلْ لِي فِي ذَلِكَ مِنْ أَجْرٍ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**تَمَّ لَكَ أَجْرُهُ إِذْ[(٨)] مَنَّ اللَّهُ عَلَيْكَ بِالْإِسْلَامِ**». قَالَ عَبَّادٌ[(٩)]: وَمِصْدَاقُ قَوْلِ صَعْصَعَةَ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

وَجَدِّي الَّذِي مَنَعَ الْوَائِدَاتِ ... فَأَحْيَا الْوَلِيدَ[(١٠)] فَلَمْ تُوءَدِ[(١١)(١٢)]

[إتحاف: ٦٥٣٩]

[٦٧٠٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا

[٦٧٠٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص): «الولود»، وفي (ح١) و(ك١): «المولود»، والمثبت من (ب) و(ن) و(ل٢) و(ف).
(٢) في (ك١): «فقال».
(٣) ما بين المعقوفين من المعجم الكبير ليستقيم السياق.
(٤) في (ح١): «فإني».
(٥) في (ك١): «إني ما».
(٦) ليست في (ك١).
(٧) في (ح١): «بها».
(٨) في (ص): «إذا».
(٩) في (ح١): «عبادة».
(١٠) في التلخيص: «الوئيد»، وكذا في أكثر مصادر اللغة والأدب والتاريخ.
(١١) لم تنقط في (ص) و(ك١)، وأثبتنا النقط من (ح١)، وفي (ب) و(ن) و(ل٢): «يوءَ».
(١٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٧٦) رقم(٧٤١٢).

عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَرْبٍ اللَّيْثِيُّ[1]، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَسْعَدَ[2]، حَدَّثَنِي عِقَالُ بْنُ شَبَّةَ بْنِ عِقَالِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ الْمُجَاشِعِيُّ[3]، حَدَّثَنِي أَبِي[4]، عَنْ جَدِّي[5]، عَنْ أَبِيهِ صَعْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رُبَّمَا فَضَلَتْ لِيَ الْفَضْلَةُ خَبَّأْتُهَا لِلنَّائِبَةِ وَابْنِ السَّبِيلِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُمَّكَ وَأَبَاكَ، أُخْتَكَ وَأَخَاكَ، أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ**»[6]. **[إتحاف: ٦٥٣٨]**

ذِكْرُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ الْمِنْقَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٧٠٩] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا أَبُو[7] خَلِيفَةَ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ: قَيْسُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ سِنَانِ[8] بْنِ خَالِدِ بْنِ مِنْقَرِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مُقَاعِسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، وَقَدْ تَرَأَّسَ، وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ**»[9]. **[إتحاف: ٢٥٣٤٣-١٧]**

[٦٧٠٩] سكت عنه الذهبي.

---

(١) انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٥/ ٤١) رقم (١٩١).

(٢) هو إبراهيم بن إسحاق بن داحة، وقيل: إبراهيم بن أسعد، ويلقب بابن داحة.

(٣) هو عقال بن شبة بن عقال بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن طابخة بن إلياس المجاشعي. الثقات لابن حبان (٨/ ٥٢٦)، وتاريخ دمشق (٤٠/ ٤٨٠).

(٤) هو شبة بن عقال بن صعصعة بن ناجية المجاشعي. الجرح والتعديل (٤/ ٣٨٥) رقم (١٦٧٧).

(٥) هو عقال بن صعصعة بن ناجية بن مجاشع المجاشعي. الثقات لابن حبان (٥/ ٢٨٤).

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٧٨) رقم (٧٤١٣).

(٧) في (ص) و(ح١): «ابن».

(٨) وقع في النسخ: «سيار»، والمثبت من كتب التراجم.

(٩) سيأتي برقم (٦٧١١).

[٦٧١٠] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْغَلَابِيُّ، ثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سَوِيَّةَ الْمِنْقَرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سَوِيَّةَ الْمِنْقَرِيِّ(١) قَالَ: شَهِدْتُ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ وَهُوَ يُوصِي، فَجَمَعَ بَنِيهِ وَهُمُ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ ذَكَرًا، فَقَالَ: يَا بَنِيَّ، إِذَا أَنَا مِتُّ فَسَوِّدُوا أَكْبَرَكُمْ تَخْلُفُوا آبَاءَكُمْ، وَلَا تُسَوِّدُوا أَصْغَرَكُمْ فَيُزْرِيَ(٢) بِكُمْ ذَاكَ عِنْدَ أَكْفَائِكُمْ، وَلَا تُقِيمُوا عَلَيَّ نَائِحَةً؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ النِّيَاحَةِ، وَعَلَيْكُمْ بِإِصْلَاحِ الْمَالِ؛ فَإِنَّهُ مَنْبَهَةٌ لِلْكَرَمِ(٣) وَيُسْتَغْنَى بِهِ عَنِ اللَّئِيمِ، وَلَا تُعْطُوا رِقَابَ الْإِبِلِ فِي غَيْرِ(٤) حَقِّهَا، وَلَا تَمْنَعُوهَا مِنْ حَقِّهَا(٥)، وَإِيَّاكُمْ وَكُلَّ عِرْقِ سُوءٍ؛ فَمَهْمَا يَسُرَّكُمْ يَوْمًا فَمَا يَسُوءُكُمْ أَكْثَرُ، وَاحْذَرُوا أَبْنَاءَ أَعْدَائِكُمْ؛ فَإِنَّهُمْ لَكُمْ أَعْدَاءٌ عَلَى مِنْهَاجِ آبَائِهِمْ، وَإِذَا أَنَا مِتُّ فَادْفِنُونِي فِي مَوْضِعٍ لَا يَطَّلِعُ عَلَيَّ هَذَا / الْحَيُّ [٣/٦١٢] مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ؛ فَإِنَّهَا كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ خُمَاشَاتٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَخَافُ [ص: ٣/ ٢٤٥و] أَنْ يَنْبِشُونِي مِنْ قَبْرِي فَتُفْسِدُوا عَلَيْهِمْ دُنْيَاهُمْ وَيُفْسِدُوا عَلَيْكُمْ آخِرَتَكُمْ. ثُمَّ دَعَا بِكِنَانَتِهِ فَأَمَرَ ابْنَهُ الْأَكْبَرَ، وَكَانَ يُسَمَّى عَلِيًّا، فَقَالَ: أَخْرِجْ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِي. فَأَخْرَجَهُ، فَقَالَ: اكْسِرْهُ. فَكَسَرَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَخْرِجْ سَهْمَيْنِ. فَأَخْرَجَهُمَا، فَقَالَ: اكْسِرْهُمَا. فَكَسَرَهُمَا، ثُمَّ قَالَ: أَخْرِجْ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ. فَأَخْرَجَ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ، فَقَالَ: اكْسِرْهَا. فَكَسَرَهَا، ثُمَّ قَالَ: أَخْرِجْ ثَلَاثِينَ سَهْمًا. فَأَخْرَجَهَا، فَقَالَ: اعْصِبْهَا بِوَتَرٍ.

[٦٧١٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) هو عبد الملك بن أبي سوية سهل بن خليفة بن عبدة الفقيمي المنقري السعدي. الإكمال لابن ماكولا (٤/ ٣٩٤).
(٢) في (ص) و(ح١): «فيزدرى».
(٣) في (ك١): «للكريم».
(٤) سقطت من (ص) و(ك١).
(٥) في (ح١): «من حق».

فَعَصَبَهَا، ثُمَّ قَالَ: اكْسِرْهَا. فَلَمْ يَسْتَطِعْ كَسْرَهَا، فَقَالَ: يَا بَنِيَّ، هَكَذَا أَنْتُمْ فِي الِاجْتِمَاعِ، وَكَذَاكَ أَنْتُمْ فِي الْفُرْقَةِ. ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:

إِنَّمَا الْمَجْدُ مَا بَنَى وَالِدُ الصِّدْقِ وَأَحْيَا فِعَالَهُ الْمَوْلُودُ
وَكَفَى الْمَجْدُ وَالشَّجَاعَةُ وَالْحِلْمُ إِذَا زَانَهُ عَفَافٌ وَجُودُ
وَثَلَاثُونَ يَا بَنِيَّ إِذَا مَا اعْتَقَدَتْهُمْ[1] لِلنَّائِبَاتِ[2] الْعُهُودُ
كَثَلَاثِينَ مِنْ قِدَاحٍ إِذَا مَا ... شَدَّهَا لِلزَّمَانِ[3] عَقْدٌ شَدِيدُ
لَمْ تَبَدَّدْ[4] وَإِنْ تَقَطَّعَتِ الْأَسْهُمُ أَوْدَى بِجَمْعِهَا التَّبْدِيدُ
وَذَوُو[5] السِّنِّ وَالْمُرُوءَةِ أَوْلَى ... إِنْ يَكُنْ مِنْكُمُ لَهُمْ[6] تَسْوِيدُ
وَعَلَيْهِمْ حِفْظُ الْأَصَاغِرِ حَتَّى ... يَبْلُغَ الْحِنْثَ الَاصْغَرُ الْمَجْهُودُ[7]

[٦٧١١] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ،

[٦٧١١] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١) و(ح٣): «اعتقدتم»، وفي سائر النسخ: «اعقدتم»، ولعل الصواب ما أثبتناه، وفي المعجم الكبير للطبراني (١٨/ ٣٤١) رقم (٨٧١)، وفي الأوسط (٦١٢٧): «عقدتهم»، واعتقدتهم وعقدتهم بمعنًى. انظر لسان العرب (عقد)، وفي الأغاني (١٤/ ٨٢): «جمعتْهم في النائباتِ العهودُ».

(٢) في (ص) و(ك١): «لنائبات» بلام واحدة، والمثبت من (ح١) وهو الصواب.

(٣) في (ك١): «الزمان» وهو خطأ لا يستقيم به الوزن.

(٤) الأحرف الثلاثة الأولى من الكلمة مطموسة في (ص)، والمثبت من (ك١)، والبيت كله كُتِب بخط غير واضح في (ح١).

(٥) في (ح١): «وذو» ولا يستقيم به الوزن، والمثبت من (ص) و(ك١).

(٦) في (ص) و(ح١): «له»، والمثبت من (ك١)، وهو المناسب لقوله: «ذوو» في أول البيت وقوله: «وعليهم» في أول البيت الذي يليه.

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦١٢٧)، وفي الكبير (١٨/ ٣٤١) رقم (٨٧١)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا زِيَادٌ الْجَصَّاصُ، عَنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْمِنْقَرِيُّ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَآنِي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ**». فَلَمَّا نَزَلْتُ أَتَيْتُهُ، فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْمَالُ الَّذِي لَا يَكُونُ عَلَيَّ فِيهِ تَبِعَةٌ مِنْ ضَيْفٍ ضَافَنِي وَعِيَالٍ كَثُرُوا؟ فَقَالَ: «**نِعْمَ الْمَالُ الْأَرْبَعُونَ، وَالْأَكْثَرُ سِتُّونَ، وَوَيْلٌ لِأَصْحَابِ الْمِائَتَيْنِ، إِلَّا مَنْ أَعْطَى فِي رِسْلِهَا وَنَجْدَتِهَا**[1]، **وَأَفْقَرَ ظَهْرَهَا، فَأَطْعَمَ الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ**». قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا أَكْرَمَ هَذِهِ الْأَخْلَاقَ وَأَحْسَنَهَا! يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَا يُحَلُّ بِالْوَادِي الَّذِي أَنَا فِيهِ لِكَثْرَةِ[2] إِبِلِي. قَالَ: «**فَكَيْفَ تَصْنَعُ؟**». قُلْتُ: تَغْدُو الْإِبِلُ وَيَغْدُو النَّاسُ، فَمَنْ شَاءَ أَخَذَ بِرَأْسِ بَعِيرٍ فَذَهَبَ بِهِ. فَقَالَ[3]: «**فَمَا**[4] **تَصْنَعُ بِإِفْقَارِ ظَهْرِهَا؟**». قُلْتُ: إِنِّي لَا أُفْقِرُ الصَّغِيرَ[5] وَلَا النَّابَ الْمُدْبِرَةَ. قَالَ: «**فَمَالُكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ مَالُ مَوَالِيكَ؟**». قُلْتُ: مَالِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَالِ مَوَالِيَّ. قَالَ: «**فَإِنَّ لَكَ مِنْ مَالِكَ مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ**[6] **لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ، أَوْ أَعْطَيْتَ فَأَمْضَيْتَ، وَإِلَّا فَلِمَوَالِيكَ**». فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَوْ بَقِيتُ لَأُفْنِيَنَّ عَدَدَهَا. قَالَ الْحَسَنُ[7]: فَفَعَلَ وَاللَّهِ، فَلَمَّا حَضَرَتْ قَيْسًا[8] الْوَفَاةُ أَوْصَى بَنِيهِ فَقَالَ: إِيَّاكُمْ وَالْمَسْأَلَةَ؛ فَإِنَّهَا أَخِرُ[9] كَسْبِ الْمَرْءِ، إِنَّ أَحَدًا لَمْ يَسْأَلْ إِلَّا تَرَكَ كَسْبَهُ[10]. **[إتحاف: ١٦٣٥٨، ١٦٣٦٠-١]**

---

(١) في (ص) و(ح١): «ونجدها». والمثبت من (ك١).

(٢) في (ص) و(ك١): «بكثرة»، والمثبت من (ح١).

(٣) في (ح١): «قال».

(٤) في (ك١): «ما».

(٥) في (ص) و(ح١): «الصغيرة».

(٦) في (ص): «وما».

(٧) في (ص) و(ك١): «الحسين»، والمثبت من (ح١).

(٨) في النسخ: «قيس»، وأثبتنا الجادة.

(٩) «أخر كسب المرء»: أي أرذله وأدناه، ويُروى بالمد، أي أن السؤال آخر ما يكتسب به المرء عند العجز عن الكسب. انظر النهاية (١/ ٢٩).

(١٠) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٩٥٣)، وأبو يعلى في المفاريد (١٠٨)، والطبراني في=

ذِكْرُ عَمْرِو بْنِ الْأَهْتَمِ الْمِنْقَرِيِّ [ص:٣/٢٤٦ظ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(١)

[٦٧١٢] حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْغَسِيلِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى قَالَ: عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ بْنِ سُمَيِّ(٢) بْنِ سِنَانِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مِنْقَرِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مُقَاعِسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ / سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، وَاسْمُ الْأَهْتَمِ: سِنَانٌ(٣)، هُتِمَتْ ثَنِيَّتَاهُ يَوْمَ الْكِلَابِ(٤). [٣/٦١٣]

[٦٧١٣] حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدَةَ الْوَبَرِيُّ(٥) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمُزَكِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الْمَعْقِلِيُّ(٦)(٧)، قَالَا: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الْمَوْصِلِيُّ، نَا أَبُو سَعْدٍ(٨)

[٦٧١٢، ٦٧١٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

= المعجم الكبير (١٨/ ٣٣٩) رقم (٨٧٠)، وفي الأحاديث الطوال (١٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٠٦٥).

(١) الذهبي: شريف فصيح قدم في وفد بني تميم.

(٢) تحرفت في (ص) إلى: «سما»، وفي (ح١) إلى: «شماس».

(٣) في (ص) و(ك١): «سيار»، وفي (ح١): «سياد»، والمثبت من كتب التراجم.

(٤) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٥) هو أحمد بن محمد بن عبيدة بن زياد بن عبد الخالق، أبو بكر النيسابوري الثعالبي الوبري المستملي، ويعرف بالشعراني. تاريخ بغداد (٦/ ٢١٠)، والأنساب للسمعاني (٥/ ٥٧٢)، وتاريخ دمشق (٥/ ٤٠٣)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٤١٠).

(٦) في (ص) و(ك١): «العقلي»، وفي (ح١): «العقيلي»، وأثبتنا الصواب من (ل٢) و(ف) كما في الإكمال لابن ماكولا (٧/ ٢٤٥).

(٧) هو إبراهيم بن محمد بن إدريس بن معقل، أبو إسحاق المعقلي. الإكمال (٧/ ٢٤٥)، وتبصير المنتبه (٤/ ١٣٧٤).

(٨) في النسخ المعتمدة: «أبو سعيد»، والمثبت من (ن) و(ل٢) و(ف).

الْهَيْثَمُ بْنُ مَحْفُوظٍ[1]، عَنْ أَبِي الْمُقَوَّمِ[2] الْأَنْصَارِيِّ يَحْيَى بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ[3]، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ وَالزِّبْرِقَانُ[4] بْنُ بَدْرٍ وَعَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ التَّمِيمِيُّونَ، فَفَخَرَ الزِّبْرِقَانُ وَقَالَ[5]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا سَيِّدُ تَمِيمٍ، وَالْمُطَاعُ فِيهِمْ، وَالْمُجَابُ فِيهِمْ، أَمْنَعُهُمْ مِنَ الظُّلْمِ وَآخُذُ[6] لَهُمْ بِحُقُوقِهِمْ، وَهَذَا يَعْلَمُ ذَاكَ. يَعْنِي عَمْرَو بْنَ الْأَهْتَمِ. قَالَ[7] عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْعَارِضَةِ، مَانِعٌ لِجَانِبِهِ، مُطَاعٌ فِي أَدْنَيْهِ[8]. قَالَ الزِّبْرِقَانُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ عَلِمَ مِنِّي غَيْرَ مَا قَالَ، وَمَا مَنَعَهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ إِلَّا الْحَسَدُ. قَالَ عَمْرٌو: أَنَا أَحْسُدُكَ؟! فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لَئِيمُ[9] الْخَالِ[10]، حَدِيثُ الْمَالِ، أَحْمَقُ الْوَالِدِ، مُضَيَّعًا فِي الْعَشِيرَةِ، وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ صَدَقْتُ فِيمَا قُلْتُ أَوَّلًا، وَمَا كَذَبْتُ فِيمَا قُلْتُ آخِرًا[11]، لَكِنِّي[12] رَجُلٌ رَضِيتُ فَقُلْتُ أَحْسَنَ مَا عَلِمْتُ، وَغَضِبْتُ فَقُلْتُ أَقْبَحَ مَا وَجَدْتُ، وَوَاللَّهِ[13] لَقَدْ صَدَقْتُ فِي[14] الْأَمْرَيْنِ جَمِيعًا. فَقَالَ

---

(١) هو الهيثم بن محفوظ، أبو سعد النهدي. الجرح والتعديل (٩/ ٨٧)، ولسان الميزان (٨٣١٦).

(٢) في (ح١): «أبي القوم».

(٣) غير منقوط في (ص) و(ك١)، وتصحف في (ح١) إلى: «عيينة». وأثبتنا النقط من (ب) و(ن) و(ل٢) و(ف).

(٤) زاد في (ك١): «ابن يزيد».

(٥) في (ك١): «فقال».

(٦) في (ح١) و(ك١): «فآخذ».

(٧) في (ك١): «فقال».

(٨) الأدنون جمع الأدنى بمعنى الأقرب، ووقعت في (ح١) و(ن) و(ل٢): «أذنيه»، وفي (ف): «أدينه» فتحتمل على هذا: «أذينه» بمعنى ندائه، وفي بعض مصادر التخريج: «أنديته».

(٩) في (ك١): «للئيم».

(١٠) نقط الخاء من (ف) وحدها، وفي سائر النسخ: «الحال».

(١١) في (ص): «أخرى».

(١٢) في (ح١): «ولكني».

(١٣) في (ح١): «والله».

(١٤) ليست في (ص) و(ح١).

رَسُولُ اللَّهِ[1] ﷺ: «**إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا، إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا**»[2][3].

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ حَضَرَ هَذَا الْمَجْلِسَ:

[٦٧١٤] أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّشِيطِيُّ، ثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَوْشَنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ[4] وَفْدُ بَنِي تَمِيمٍ فِيهِمْ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ وَعَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ وَالزِّبْرِقَانُ بْنُ بَدْرٍ[5]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَمْرِو بْنِ الْأَهْتَمِ: «**مَا تَقُولُ فِي الزِّبْرِقَانِ بْنِ بَدْرٍ**[6]؟». فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مُطَاعٌ فِي أَدْنَيْهِ، شَدِيدُ الْعَارِضَةِ، مَانِعٌ لِمَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ. قَالَ[7] الزِّبْرِقَانُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ إِنَّهُ لَيَعْلَمُ مِنِّي أَكْثَرَ مِمَّا وَصَفَنِي بِهِ وَلَكِنَّهُ حَسَدَنِي. فَقَالَ عَمْرٌو: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ أَدْبَرُ الْمُرُوءَةِ، ضَيِّقُ الْعَطَنِ[8]، لَئِيمُ الْخَالِ، أَحْمَقُ الْوَالِدِ، وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ أَوَّلًا، وَلَقَدْ صَدَقْتُ آخِرًا[9]، وَلَكِنِّي رَضِيتُ فَقُلْتُ أَحْسَنَ مَا عَلِمْتُ، وَغَضِبْتُ فَقُلْتُ أَقْبَحَ

[٦٧١٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ك١): «فقال النبي».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣٠٢٥)، وأبو داود في السنن (٥٠١١)، وابن حبان في الصحيح (٥٧٨٠- الإحسان)، والبخاري في الأدب المفرد (٨٧٢).

(٣) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) في (ح١): «علينا».

(٥) تحرف في (ص) إلى: «زيد».

(٦) قوله: «ابن بدر» ليس في (ص) و(ح١).

(٧) في (ك١): «فقال».

(٨) تحرفت في (ص) إلى «الطعن»، والعطن: مبرك الإبل، ومعنى «ضيق العطن» أنه قليل المال، وضده «رحب العطن» أي كثير المال واسع الرحل.

(٩) في (ص): «أخرى».

مَا عَلِمْتُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا، وَإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ لَحِكَمًا»[1][2].

ذِكْرُ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَمِّ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

[٦٧١٥] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، أَنْبَأَ[3] أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ[4]: صَعْصَعَةُ [ص:٣/ ٢٤٦و] بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ النَّزَّالِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مُقَاعِسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ[5] بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ عَمُّ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ. [إتحاف: ٢٥٣٤٣-٨١]

[٦٧١٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى[6] الشَّهِيدُ، ثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿فَمَن[7] يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾ [الزلزلة: ٧-٨]. فَقُلْتُ: لَا أُبَالِي أَنْ لَا أَسْمَعَ غَيْرَهَا، حَسْبِي حَسْبِي[8]. [إتحاف: ٦٥٣٧]

[٦٧١٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٧١٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٧٦٧١).

(٢) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) قوله: «أبو محمد المزني أنبأ» سقط من النسخ المعتمدة، وأثبتناه من (ب) و(ن) و(ل٢) و(ف).

(٤) في (ص): «ابن»، وهو خطأ.

(٥) قوله: «ابن سعد» سقط من (ح١).

(٦) زاد في (ص) و(ح١): «ابن محمد».

(٧) كذا في جميع النسخ بحذف حرف الفاء أول الآية.

(٨) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٥٩٣، ٢٠٥٩٤، ٢٠٥٩٥)، والنسائي في الكبرى (١١٦٣٠).

/ ذِكْرُ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٣/ ٦١٤]

[٦٧١٧] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: وَالْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسِ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ النَّزَّالِ بْنِ عُبَيْدٍ، مُخَضْرَمٌ(١)، أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُصَدِّقَهُ إِلَى قَوْمِهِ، فَأَعَانَ الْأَحْنَفُ مُصَدِّقَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: وَاسْمُ الْأَحْنَفِ: الضَّحَّاكُ، وَيُقَالُ: صَخْرُ بْنُ قَيْسِ بْنِ حُصَيْنٍ، وُلِدَ وَهُوَ أَحْنَفُ، فَقَالَتْ أُمُّهُ: وَاللَّهِ لَوْلَا حَنَفٌ فِي رِجْلِهِ مَا كَانَ فِي الْحَيِّ غُلَامٌ مِثْلُهُ. وَكَانَ أَحْلَمَ الْعَرَبِ. [إتحاف: ٢٥٣٢٩-٧٢]

[٦٧١٨] حَدَّثَنَا بِصِحَّةِ مَا ذَكَرَهُ مُصْعَبٌ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ(٢) الْحَسَنِ، أَنَّ الْأَحْنَفَ بْنَ قَيْسٍ قَالَ: بَيْنَا أَنَا(٣) أَطُوفُ بِالْبَيْتِ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذْ أَخَذَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ بِيَدِي، فَقَالَ: أَلَا أُبَشِّرُكَ؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ(٤): هَلْ تَذْكُرُ إِذْ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى قَوْمِكَ بَنِي سَعْدٍ فَجَعَلْتُ أَعْرِضُ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ وَأَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ، فَقُلْتَ أَنْتَ: إِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُ بِهِ، إِنَّهُ(٥) لَيَدْعُو(٦) إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُ بِالْخَيْرِ؟ فَبَلَّغْتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَحْنَفِ بْنِ**

[٦٧١٧] سكت عنه الذهبي.

[٦٧١٨] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «عبيد بن مخضرم»، والمثبت الصواب.

(٢) في (ص): «ابن».

(٣) سقطت من (ح١).

(٤) في (ك١): «فقال».

(٥) في (ص) و(ح١): «وإنه».

(٦) في النسخ المعتمدة: «يدعو»، والمثبت من (ب) و(ن) و(ل٢) و(ف).

قَيْسٍ». فَكَانَ الْأَحْنَفُ يَقُولُ: مَا مِنْ عَمَلِ شَيْءٍ أَرْجَى لِي مِنْهُ(١)(٢).

ذِكْرُ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٧١٩] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: الْأَسْوَدُ بْنُ سَرِيعِ بْنِ حِمْيَرِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ النَّزَّالِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عُبَيْدٍ، لَهُ دَارٌ بِالْبَصْرَةِ بِحَضْرَةِ الْجَامِعِ مِمَّا يَلِي بَنِي تَمِيمٍ، تُوُفِّيَ فِي عَهْدِ مُعَاوِيَةَ(٣).
[إتحاف: ٢٤١٧٦-٦٣]

[٦٧٢٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَّارٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ، قَالَ: قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ سَرِيعٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أُنْشِدُكَ مَحَامِدَ(٤) حَمِدْتُ بِهَا رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى؟ فَقَالَ: «**إِنَّ رَبَّكَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُحِبُّ الْحَمْدَ**». وَلَمْ يَسْتَزِدْهُ(٥) عَلَى ذَلِكَ(٦). **[إتحاف: ٢٦٠]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣/٦١٥] [٦٧٢١] / أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

[٦٧١٩] سكت عنه الذهبي.
[٦٧٢٠] وافقه الذهبي.
[٦٧٢١] **الذهبي**: معمر له مناكير.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٣١٦١)، والطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٢٨) رقم (٧٢٨٥).
(٢) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٣) طبقات خليفة (ص٩١).
(٤) في النسخ المعتمدة: «محامدا»، وأثبتنا الجادة من (ب).
(٥) في النسخ المعتمدة تحرفت إلى: «يستره»، والمثبت من (ب) و(ن).
(٦) أخرجه أحمد في المسند (١٥٥٨٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٩٨).

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، ثَنَا مَعْمَرُ بْنُ بَكَّارٍ السَّعْدِيُّ[1]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ [ص: ٣/ ٢٤٧ظ] بْنِ سَرِيعٍ التَّمِيمِيِّ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَدْ قُلْتُ شِعْرًا أَثْنَيْتُ فِيهِ عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَمَدَحْتُكَ. فَقَالَ: **«أَمَّا مَا أَثْنَيْتَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى[2] فَهَاتِهِ، وَمَا[3] مَدَحْتَنِي بِهِ فَدَعْهُ»**. فَجَعَلْتُ أُنْشِدُهُ، فَدَخَلَ رَجُلٌ طُوَالٌ أَقْنَى، فَقَالَ لِي: **«أَمْسِكْ»**. فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ: **«هَاتِ»**. فَجَعَلْتُ أُنْشِدُهُ، فَلَمْ أَلْبَثْ[4] أَنْ عَادَ، فَقَالَ لِي: **«أَمْسِكْ»**. فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ: **«هَاتِ»**. فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ الَّذِي إِذَا دَخَلَ قُلْتَ: **«أَمْسِكْ»**، وَإِذَا خَرَجَ قُلْتَ: **«هَاتِ»**؟ قَالَ: **«هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَلَيْسَ مِنَ الْبَاطِلِ فِي شَيْءٍ»**[5]. **[إتحاف: ٢٦٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[6]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

ذِكْرُ جَارِيَةَ[7] بْنِ قُدَامَةَ التَّمِيمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٧٢٢] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا شَبَابٌ، قَالَ:

[٦٧٢٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) هو معمر بن بكار السعدي. الجرح والتعديل (٨/ ٢٥٩) رقم (١١٧٤)، ولسان الميزان (٨/ ١١٥) رقم (٧٨٥١).

(٢) من (ح١).

(٣) في (ح١): «وأما ما».

(٤) في (ص) و(ح١) هنا زيادة: «إلا».

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١٥٥٨٥، ١٥٥٩٠، ١٥٥٩١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٩٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٧٩٤).

(٦) ليست في (ص) و(ح١).

(٧) تصحف في (ص) و(ح١) إلى: «حارثة»، وغير منقوط في (ك١). والمثبت من (ب) و(ن) و(ف).

جَارِيَةُ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ زُهَيرِ بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ رِيَاحِ[1] بْنِ سَعْدِ بْنِ بُجَيْرِ[2] بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ، يُكْنَى أَبَا أَيُّوبَ[3] وَأَبَا يَزِيدَ، لَهُ دَارٌ بِالْبَصْرَةِ فِي سِكَّةِ الْبُخَارِيَّةِ[4]. **[إتحاف: ٢٤١٧٦-٦٤]**

[٦٧٢٣] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ قُرْقُوبٍ التَّمَّارُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ الْحَلَبِيُّ دُرَّانُ[5]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[6] الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هِشَامِ بْنِ[7] عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جَارِيَةَ بْنِ قُدَامَةَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْ لِي قَوْلًا يَنْفَعُنِي وَأَقْلِلْ لَعَلِّي أَعِيهِ. فَقَالَ: «**لَا تَغْضَبْ**». وَأَعَادَهَا عَلَيَّ مِرَارًا، يَقُولُ: «**لَا تَغْضَبْ**»[8]. **[إتحاف: ٣٨٩٠]**

ذِكْرُ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٧٢٤] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: لَمَّا أَنْشَأَ النَّاسُ الْحَجَّ سَنَةَ تِسْعٍ قَدِمَ

[٦٧٢٣] سكت عنه الذهبي.

[٦٧٢٤] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «رباح»، وغير منقوط في (ك١). وفي أصل طبقات خليفة (ص ٤٤): «رباح» كما ذكر محققه، وعدل عنه إلى «رزاح» من طبقات ابن سعد (٧/ ٥٦)، والاستيعاب (١/ ٢٢٦). وفي أسد الغابة (١/ ٣٠١): «رزاح، وقيل: رياح». وفي ثقات ابن حبان (٣/ ٦٠): «رباح».

(٢) في النسخ: «يحيى»، والمثبت من طبقات خليفة وباقي مصادر الترجمة.

(٣) في النسخ: «أبا الوليد»، والمثبت من طبقات خليفة وباقي مصادر الترجمة.

(٤) انظر طبقات خليفة (٢٨١).

(٥) في (ص) و(ح١): «الجنبي داران».

(٦) في (ص): «سلمة».

(٧) في (ص): «عن».

(٨) أخرجه أحمد في المسند (١٥٩٦٤، ٢٠٣٥٧، ٢٠٣٥٩)، وأبو يعلى في المسند (٦٨٣٨)، وابن حبان في الصحيح (٥٦٨٩، ٥٦٩٠- الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٧٤٩١).

عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ - عَمُّ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ - عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُسْلِمًا، فَاسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى قَوْمِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: / **«إِنِّي أَخَافُ أَنْ** [٣/٦١٦] **يَقْتُلُوكَ»**. قَالَ: لَوْ وَجَدُونِي نَائِمًا[(١)] مَا أَيْقَظُونِي. فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ مُسْلِمًا، فَقَدِمَ عِشَاءً، فَجَاءَتْهُ ثَقِيفُ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَاتَّهَمُوهُ وَعَصَوْهُ وَأَسْمَعُوهُ مَا لَمْ يَكُنْ يَحْتَسِبُ، ثُمَّ خَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ، حَتَّى إِذَا أَسْحَرُوا وَطَلَعَ الْفَجْرُ قَامَ عُرْوَةُ فِي دَارِهِ فَأَذَّنَ بِالصَّلَاةِ وَتَشَهَّدَ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَثَلُ عُرْوَةَ مَثَلُ صَاحِبِ يَاسِينَ، دَعَا قَوْمَهُ إِلَى اللَّهِ فَقَتَلُوهُ»**[(٢)(٣)].

ذِكْرُ مُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٧٢٥] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَائِذِ بْنِ رَبِيعَةَ، يُكْنَى أَبَا سُلَيْمَانَ، وَأُمُّهُ وَأُمُّ أَخِيهِ مُجَالِدٍ مُلَيْكَةُ بِنْتُ سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدِ[(٤)] بْنِ خُزَيْمَةَ، قُتِلَ مُجَاشِعٌ يَوْمَ الْجَمَلِ الْأَصْغَرِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ، وَدُفِنَ فِي دَارِهِ فِي[(٥)] بَنِي سُلَيْمٍ [ص: ٣/ ٢٤٧و] حَضْرَةَ بَنِي سَدُوسٍ، وَلَهُ بِالْبَصْرَةِ غَيْرُ دَارٍ، فَمِنْهَا دَارُهُ بِحَضْرَةِ مَسْجِدِ الْجَامِعِ[(٦)]. **[إتحاف: ٢٤١٧٦-٦٥]**

[٦٧٢٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) تحرفت في (ص) إلى: «قائما».

(٢) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٥/ ٢٩٩).

(٣) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) تحرف في النسخ إلى: «لبيد»، والمثبت من طبقات خليفة (ص ٤٩).

(٥) من (ك ١).

(٦) انظر طبقات خليفة (ص ٣٢٨، ٣٢٩).

[٦٧٢٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثنا أَبُو غَسَّانَ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، ثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، ثَنَا مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِأَخِي مُجَالِدٍ[١] بَعْدَ الْفَتْحِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْتُكَ بِأَخِي مُجَالِدٍ لِتُبَايِعَهُ عَلَى الْهِجْرَةِ. فَقَالَ: «**ذَهَبَ أَهْلُ الْهِجْرَةِ بِمَا فِيهَا**». قُلْتُ[٢]: فَعَلَى أَيِّ شَيْءٍ تُبَايِعُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**أُبَايِعُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَالْجِهَادِ**»[٣]. [إتحاف: ٦١٤٨٨]

ذِكْرُ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٧٢٧] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ غَاضِرَةَ[٤] بْنِ عَتَّابِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ، أُمُّهُ رَمْلَةُ بِنْتُ وقيعةَ[٥] مِنْ بَنِي حَرَامٍ[٦]، وَهُوَ أَخُو أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ لِأُمِّهِ، مِنْ سَاكِنِي الشَّامِ، يُكْنَى أَبَا نَجِيحٍ[٧]. [إتحاف: ٢٤١٧٦-٦٦]

[٦٧٢٦] سكت عنه الذهبي.

[٦٧٢٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) تحرف في جميع النسخ إلى: «خالد».
(٢) في (ح١) و(ك١): «فقلت».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٥٨٤٨، ١٥٨٥٠، ١٥٨٥١، ٢٠٦٨٤)، والبخاري في الصحيح (٢٩٦٣، ٣٠٧٩، ٤٣٠٦، ٤٣٠٨)، ومسلم في الصحيح (١٨٦٣/ ٨٣ كتاب الإمارة)، وأبو عوانة في المسند (٧٢٢٥، ٧٢٢٦، ٧٢٢٧، ٧٢٢٨)، لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٤) تحرف في جميع النسخ إلى: «ناصرة»، وأثبتنا الصواب من طبقات خليفة (ص ٤٩) وكتب التراجم.

(٥) تحرف في النسخ إلى: «رقيقة»، والمثبت من طبقات خليفة وكتب التراجم.

(٦) تحرف في (ص) و(ح١) إلى: «حرم».

(٧) في جميع النسخ: «أبا يحيى»، والمثبت من طبقات خليفة (ص ٤٩).

[٦٧٢٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ[١] بْنِ زَبْرٍ، أَنَّهُ[٢] سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ الْأَسْوَدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ يَقُولُ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَعِيرٍ مِنَ الْمَغْنَمِ[٣]، فَلَمَّا سَلَّمَ أَخَذَ وَبَرَةً مِنْ جَنْبِ الْبَعِيرِ فَقَالَ[٤]: «**إِنَّهُ[٥] لَا يَحِلُّ لِي مِنْ هَذَا / الْمَغْنَمِ مِثْلُ هَذِهِ إِلَّا الْخُمُسُ، وَالْخُمُسُ[٦] مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ**»[٧][٨]. [٣/٦١٧]

[٦٧٢٩] أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ[٩] الْفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ الْحَلَبِيُّ[١٠]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوَّلَ مَا بُعِثَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ مُسْتَخْفٍ[١١]، فَقُلْتُ: مَا أَنْتَ؟ قَالَ[١٢]: «**أَنَا نَبِيٌّ**». قُلْتُ: وَمَا نَبِيٌّ؟ قَالَ: «**رَسُولُ اللَّهِ**». قُلْتُ: اللَّهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**». قُلْتُ: بِمَ[١٣] أَرْسَلَكَ؟ قَالَ:

[٦٧٢٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٧٢٩] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص): «العلي».
(٢) قوله: «ابن زبر أنه» تحرف في (ص) إلى: «ابن برامة»، وفي (ح١) إلى: «ابن أمه».
(٣) قوله: «من المغنم» ليس في (ص) و(ح١).
(٤) في (ح١): «وقال». (٥) ليست في (ح١).
(٦) سقطت من (ص) و(ح١).
(٧) أخرجه أبو داود في السنن (٢٧٥٥).
(٨) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٩) في (ص) و(ح١): «أبو الفضل».
(١٠) في (ص) و(ح١): «الجنبي».
(١١) في (ص) و(ك١): «مستخفي».
(١٢) في (ح١): «فقال».
(١٣) رسمت في النسخ: «بما»، وأثبتنا الجادة.

«بِأَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ، وتَكْسِرُوا الْأَوْثَانَ، وتَصِلُوا الْأَرْحَامَ». قُلْتُ: نِعِمَّا أَرسَلَكَ، فَمَنْ تَبِعَكَ عَلَى هَذَا؟ قَالَ: «حُرٌّ وَعَبْدٌ». يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَبِلَالًا[1] - فَكَانَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ يَقُولُ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا رُبُعُ الْإِسْلَامِ - فَأَسْلَمْتُ ثُمَّ قُلْتُ: أَتَّبِعُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «لَا، وَلَكِنِ الْحَقْ بِأَرْضِ قَوْمِكَ، فَإِذَا ظَهَرْتُ فَائْتِنِي»[2]. **[إتحاف: ١٦٠٠٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

ذِكْرُ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السُّوَائِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٧٣٠] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ السُّوَائِيُّ، يُكْنَى أَبَا خَالِدٍ، وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، مَاتَ فِي وِلَايَةِ بِشْرِ بْنِ مَرْوَانَ[3]. **[إتحاف: (٣/ ٦٢)، ٢٤١٧٦-٦٧]**

[٦٧٣١] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَا: ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ[4] الْمُغِيرَةِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**لَا يَزَالُ أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ ظَاهِرًا[5] حَتَّى يَقُومَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً**». وَقَالَ كَلِمَةً خَفِيَتْ عَلَيَّ، وَكَانَ أَبِي أَدْنَى إِلَيْهِ مَجْلِسًا مِنِّي، فَقُلْتُ:

[٦٧٣٠] سكت عنه الذهبي.

[٦٧٣١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في النسخ المعتمدة: «وبلال»، وأثبتنا الصواب من (ب) و(ن) و(ل٢) و(ف).

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٤٤٦٧).

(٣) طبقات خليفة (ص ١١٠، ٢٢٣).

(٤) في النسخ المعتمدة: «ابن»، والمثبت من (ب) و(ن) و(ل٢) و(ف).

(٥) في النسخ المعتمدة: «ظاهر»، والمثبت من (ب) و(ن) و(ل٢).

[ص:٣/٢٤٨ظ] مَا قَالَ؟ فَقَالَ: «**كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ**»[(١)]. [**إتحاف: ٢٥٥٩**]

وَقَدْ رَوَى جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ عَنْ أَبِيهِ حَدِيثًا آخَرَ:

[**٦٧٣٢**] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ[(٢)]، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذَكُونِيُّ[(٣)]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، ثَنَا عُثْمَانُ[(٤)] بْنُ مَوْهَبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ أَبِيهِ سَمُرَةَ بْنِ جَابِرٍ[(٥)] السُّوَائِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنَّا أَهْلُ بَادِيَةٍ وَمَاشِيَةٍ، فَهَلْ نَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ وَأَلْبَانِهَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ**». فَقُلْتُ: نَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ وَأَلْبَانِهَا؟ قَالَ: «**لَا**»[(٦)].
[**إتحاف: ٢٥٤٤**]

[**٦٧٣٢**] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (٨٠٤، ١٣٧٤)، وأحمد في المسند (٢٠٨١٤، ٢٠٨١٧، ٢٠٨٣٨، ٢٠٨٤١، ٢٠٨٧٢، ٢٠٨٧٩، ٢٠٨٨٠، ٢٠٩٠٦، ٢٠٩٢٢، ٢٠٩٢٣، ٢٠٩٢٤، ٢٠٩٢٦، ٢٠٩٢٧، ٢٠٩٣٧، ٢٠٩٥١، ٢٠٩٦٢، ٢٠٩٦٦، ٢١٠٢٠، ٢١٠٣٩)، والبخاري في الصحيح (٧٢٢٣)، ومسلم في الصحيح (١٨٢١/ ٥، ٦، ٧، ٨ كتاب الإمارة)، وأبو داود في السنن (٤٢٧٩، ٤٢٨٠)، والبزار في المسند (٤٢٤٧، ٤٢٨٤)، وأبو عوانة في المسند (٦٩٧٧، ٦٩٧٩، ٦٩٨٠، ٦٩٨٢، ٦٩٨٥، ٦٩٩٠، ٦٩٩٣، ٦٩٩٥)، وابن حبان في الصحيح (٦٦٦٢، ٦٦٦٣- الإحسان)، لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٢) في (ص) و(ح١): «علي بن الجنيد»، وفي (ك١): «علي بن الحسين»، والمثبت من (ب) و(ن) و(ل٢) و(ف).

(٣) تحرف في (ص) و(ك١) إلى: «السادكري».

(٤) زاد في (ك١): «ابن عبيد الله».

(٥) كذا في النسخ.

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧/ ٢٧٠) رقم (٧١٠٦)، لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

ذِكْرُ أَبِي جُحَيْفَةَ السُّوَائِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٧٣٣] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ(١)، قَالَ: مَاتَ أَبُو جُحَيْفَةَ وَهْبٌ السُّوَائِيُّ فِي وِلَايَةِ بِشْرِ بْنِ مَرْوَانَ. **[إتحاف: ٢٤١٧٦-٦٨]**

[٦٧٣٤] / حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي يَعْفُورٍ(٢)، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَمِّي(٣) عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**لَا يَزَالُ أَمْرُ(٤) أُمَّتِي صَالِحًا حَتَّى يَمْضِيَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً**». ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً وَخَفَضَ(٥) بِهَا صَوْتَهُ، فَقُلْتُ لِعَمِّي، وَكَانَ أَمَامِي: مَا قَالَ يَا عَمِّ؟ قَالَ: يَا بُنَيَّ، «**كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ**»(٦). [٣/٦١٨]

ذِكْرُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٧٣٥] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دُهْمَانَ(٧) بْنِ

[٦٧٣٣] سكت عنه الذهبي.

[٦٧٣٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٧٣٥] سكت عنه الذهبي.

---

(١) زاد في (ح١): «ابن خياط».

(٢) في (ص) و(ح١): «يعقوب»، والمثبت من (ك١).

(٣) في النسخ المعتمدة: «عمر»، والمثبت من (ب) و(ل٢).

(٤) من (ح١)، وسقطت من (ص) و(ك١).

(٥) في (ح١): «وخفي».

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦٢١١)، لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٧) كذا في النسخ، وفي كتب الأنساب: «بشر بن عبد دهمان» بدل قوله: «كثير بن دهمان». انظر نسب قريش (ص ٩٩)، وجمهرة أنساب العرب (ص ٢٦٦)، وقد ورد على الصواب في الحديث رقم (٥٩٩٦).

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ أَبَانِ بْنِ يَسَارِ بْنِ مَالِكٍ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسِينَ. **[إتحاف: ٢٤١٧٦-٦٩]**

[٦٧٣٦] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو هَمَّامٍ الدَّلَّالُ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ الطَّائِفِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَجْعَلَ مَسْجِدَ الطَّائِفِ حَيْثُ كَانَتْ طَاغِيَتُهُمْ(١)(٢).

ذِكْرُ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٧٣٧] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ جُحَيْشٍ(٣) بْنِ حبان(٤) بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ، وُلِدَ عَامَ أُحُدٍ، وَأَدْرَكَ مِنْ حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ ثَمَانَ سِنِينَ، نَزَلَ الْكُوفَةَ، ثُمَّ أَقَامَ بِمَكَّةَ حَتَّى مَاتَ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ(٥) وَمِائَةٍ. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٧٣]**

[٦٧٣٦] سكت عنه الذهبي.

[٦٧٣٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن (٧٤٣)، وأبو داود في السنن (٤٥٠)، والبزار في المسند (٢٣٢٧).

(٢) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) في (ح١): «جحش». وفي طبقات ابن سعد (٥/ ٤٥٧)، والاستيعاب (٢/ ٧٩٨)، والإكمال لابن ماكولا (٢/ ٦٤): «حميس».

(٤) كذا في (ص) و(ح١)، وغير منقوط في (ك١)، وفي بعض النسخ: «حيان»، وهو محرف من «حُدَي» أو «جُدَي». انظر الإكمال لابن ماكولا (٢/ ٦٤).

(٥) تحرف في (ص) إلى: «اثنتان».

[٦٧٣٨] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، ثَنَا ثَابِتُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُمَيْعٍ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَالَ أَبُو الطُّفَيْلِ: أَدْرَكْتُ ثَمَانِيَ(٢) سِنِينَ مِنْ حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَوُلِدْتُ عَامَ أُحُدٍ(٣).
[إتحاف: ٦٧٢٦]

[٦٧٣٩] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا شَبَابٌ الْعُصْفُرِيُّ، قَالَ: مَاتَ(٤) أَبُو الطُّفَيْلِ عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ سَنَةَ مِائَةٍ(٥). **[إتحاف: ٢٤١٧٦-٧٠]**

[٦٧٤٠] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنِي عَمِّي عُمَارَةُ بْنُ ثَوْبَانَ، أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ أَخْبَرَهُ، قَالَ: كُنْتُ غُلَامًا أَحْمِلُ عُضْوَ الْبَعِيرِ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ [ص: ٣/ ٢٤٨و] ﷺ
[٣/ ٦١٩] / يَقْسِمُ لَحْمًا بِالْجِعْرَانَةِ، فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَبَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذِهِ؟ قَالُوا: أُمُّهُ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ(٦). **[إتحاف: ٦٧٢٥]**

[٦٧٣٨] سكت عنه الذهبي.
[٦٧٣٩] سكت عنه الذهبي.
[٦٧٤٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) هو ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري القرشي، أبو جبلة الكوفي. الجرح والتعديل (٢/ ٤٥٤) رقم (١٨٢٩)، (٢/ ٤٥٨) رقم (١٨٥٢)، والثقات لابن حبان (٨/ ١٥٨)، وتاريخ بغداد (٨/ ١٤)، ولسان الميزان (٢/ ٣٩١) رقم (١٦٩٦)، وتعجيل المنفعة (١/ ٣٧١).

(٢) في (ك١): «ثمانَ».

(٣) تاريخ ابن أبي خيثمة (ص ٣٨٨).

(٤) زاد في (ح١) هنا: «عامر»، وهي مقحمة.

(٥) انظر طبقات خليفة (٢٥١٩) وفيه مات بعد سنة مائة.

(٦) أخرجه أبو داود في السنن (٥١٤٤)، والبزار في المسند (٢٧٨١)، وأبو يعلى في المسند (٩٠٠)، وابن حبان في الصحيح (٤٢٣٢-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٤٢٤).

ذِكْرُ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٧٤١] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ مِنْ بَنِي مُدْلِجِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ(١) بْنِ عَلِيِّ بْنِ كِنَانَةَ. [إتحاف: ٢٤١٧٦-٧١]

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: كَانَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ سَكَنَ(٢) قُدَيْدَ(٣)، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ(٤).

[٦٧٤٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْفَهَانِيُّ الزَّاهِدُ، قَالَ: ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ(٥)، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ(٦): «**يَا سُرَاقَةُ، أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ؟**». فَقُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: «**أَهْلُ النَّارِ فَكُلُّ(٧) جَعْظَرِيٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ، وَأَمَّا أَهْلُ الْجَنَّةِ فَالضُّعَفَاءُ(٨) الْمَغْلُوبُونَ**»(٩). [إتحاف: ٤٩٦٧]

[٦٧٤١] سكت عنه الذهبي.

[٦٧٤٢] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «مناف»، والمثبت من (ك١).

(٢) في (ك١): «يسكن».

(٣) كذا في جميع النسخ بدون ألف التنوين.

(٤) انظر طبقات خليفة (٢١٥).

(٥) قوله: «ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل» سقط من (ص) و(ح١).

(٦) من (ك١). (٧) في (ح١): «كل».

(٨) في (ص) و(ح١): «الضعفاء».

(٩) أخرجه أحمد في المسند (١٧٥٨٥)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣١٥٧).

[٦٧٤٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الْبَزَّازُ[١] بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُقْرِئُ الرَّازِيُّ، ثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَسْكَرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي غَنِيَّةَ[٢]، عَنْ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ، عَنْ[٣] عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ الزَّرَّادِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ وَقَالَ: «**دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**»[٤]. **[إتحاف: ٤٩٦٢]**

سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ هُوَ أَخُو كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ.

[٦٧٤٤] حَدَّثَنَا بِصِحَّةِ ذَلِكَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ، ثَنَا حَسَّانُ بْنُ غَالِبٍ[٥]، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَخِيهِ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الضَّالَّةِ تَرِدُ حَوْضَهُ؛ هَلْ لَهُ أَجْرٌ إِنْ أَشْبَعَهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ**»[٦]. **[إتحاف: ٤٩٦٠]**

[٦٧٤٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٧٤٤] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «عبد الصمد بن البزار».

(٢) قوله: «أبي غنية» وقع في بعض النسخ غير منقوط، وفي بعضها مصحفًا إلى: «أبي عيينة»، والمثبت من كتب التراجم.

(٣) زاد في (ص) و(ح١): «عبد الله بن».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٧٥٨٢)، وابن ماجه في السنن (٢٩٧٧)، والنسائي في المجتبى (٢٨٠٦).

(٥) هو حسان بن غالب بن نجيح، أبو القاسم المصري، مولى أيمن الرعيني. لسان الميزان (٣/ ١٨) رقم (٢٢١٢).

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧/ ١٣٢) رقم (٦٦٠٠)، ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

[٦٧٤٥] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ[(١)] بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، ثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ / بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، [٣/ ٦٢٠] عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَمِّهِ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**فِي كُلِّ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ**»[(٢)]. [**إتحاف: ٤٩٦٠**]

ذِكْرُ ضِرَارِ بْنِ الْأَزْوَرِ[(٣)] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٧٤٦] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: ضِرَارُ بْنُ الْأَزْوَرِ -وَاسْمُ الْأَزْوَرِ مَالِكُ- ابْنِ أَوْسِ بْنِ جَذِيمَةَ[(٤)] بْنِ سَعْدِ[(٥)] بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ[(٦)] بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ، سَكَنَ الْكُوفَةَ وَبِهَا تُوُفِّيَ. [**إتحاف: ٢٥٣٢٩-٧٤**]

[٦٧٤٧] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمَّارُ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَثْرَمُ[(٧)]، ثَنَا سَلَّامٌ أَبُو الْمُنْذِرِ

[٦٧٤٥] سكت عنه الذهبي.

[٦٧٤٦] سكت عنه الذهبي.

[٦٧٤٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في النسخ: «الحسن»، والمثبت من أسانيد المصنف.

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ١٨٦)، ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٣) تحرف في (ص) إلى «الأرود».

(٤) تحرفت في النسخ إلى: «خزيمة».

(٥) كذا، وفي مصادر ترجمته: «ربيعة».

(٦) تحرف في (ص) و(ح١) إلى: «داوران».

(٧) هو محمد بن سعيد بن زياد، أبو سعيد الباهلي القرشي البغدادي البصري الأثرم، يعرف بالكريزي. سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص٢٠٧)، والجرح والتعديل (٧/ ٢٦٤) رقم (١٤٤٤)، وتاريخ بغداد (٣/ ٢٣٩)، ولسان الميزان (٧/ ١٥٥) رقم (٦٨٣٥)، وتعجيل المنفعة (٢/ ١٨١).

الْقَارِئُ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ[(١)]، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ ضِرَارِ بْنِ الْأَزْوَرِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ: امْدُدْ يَدَكَ[(٢)] أُبَايِعْكَ عَلَى الْإِسْلَامِ. فَبَايَعْتُهُ ثُمَّ قُلْتُ:

تَرَكْتُ الْقِدَاحَ وَعَزْفَ الْقِيَانِ
وَالْخَمْرَ تَصْلِيَةً وَابْتِهَالَا
[ص: ٣/ ٢٤٩ظ] **وَكَرَّ الْمُحَبَّرِ[(٣)] فِي غَمْرَةٍ**
وَحَمْلِي[(٤)] عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْقِتَالَا
فَيَا رَبِّ لَا أُغْبَنَنْ بَيْعَتِي
وَقَدْ بِعْتُ أَهْلِي وَمَالِي ابْتِدَالَا[(٥)]

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«مَا غُبِنْتَ بَيْعَتَكَ يَا ضِرَارُ»**[(٦)]. **[إتحاف: ٦٥٩٤]**

[٦٧٤٨] حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ[(٧)]، عَنْ ضِرَارِ بْنِ الْأَزْوَرِ قَالَ:

[٦٧٤٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) تحرفت في (ص) إلى: «هدلة». (٢) في (ح١): «يديك».
(٣) نُقِطت في (ص) و(ح١): «المخبر» بالخاء، وأثبتنا الصواب من سائر النسخ، والمحبَّر، بالحاء المهملة: فرس ضرار بن الأزورِ الأسدي. انظر لسان العرب (حبر).
(٤) في (ص) و(ح١): «وجهلي»، وكُتب فوقها في (ح١): «كذا»، والمثبت من سائر النسخ، وهو الصواب.
(٥) كذا في جميع النسخ عدا (ح١)؛ من البدل، وروي: «فَقَدْ بِعْتُ أَهْلِي وَمَالِي بِدَالَا» كما في المستدرك حديث رقم (٥١١٦). وفي (ح١): «ابتذالا» بالذال، فإن صح فلعله من البَذْل، وهو الإعطاء، يقال: بَذَله يَبْذِله ويَبْذُله بَذْلًا؛ أي: أعطاه وجادَ به، وكل من طابت نفسه بإعطاء شيء فهو باذل له. انظر لسان العرب (بذل).
(٦) أخرجه أحمد في المسند (١٦٧٠٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٢٩٦) رقم (٨١٣٢).
(٧) هو عبد الله بن سنان الأسدي، أبو سنان الكوفي. الجرح والتعديل (٥/ ٦٨) رقم (٣٢٤)، =

مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَحْلُبُ، فَقَالَ: «دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ»(1). [إتحاف: ٦٥٩٣]

ذِكْرُ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ الْأَسَدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٧٤٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا شَبَابٌ، قَالَ: وَابِصَةُ بْنُ مَعْبَدِ(2) بْنِ قَيْسِ بْنِ كَعْبِ بْنِ فَهْدِ(3) بْنِ مُنْقِذِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ(4) بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، نَزَلَ الْكُوفَةَ(5)، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْجَزِيرَةِ وَبِهَا مَاتَ(6). [إتحاف: ٢٤١٧٦-٧٢]

[٦٧٥٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ(7) بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ الرَّقِّيُّ، ثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ(8) / قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تَتَّخِذُوا ظُهُورَ الدَّوَابِّ مَنَابِرَ**(9)، [٣/ ٦٢١]
وَشَرُّ(10) **هَذِهِ الدَّوَابِّ الْبَغْلُ**»(11).

[٦٧٤٩] سكت عنه الذهبي.

[٦٧٥٠] **الذهبي**: أورد له الحاكم حديثًا واهيًا، وكذا ورد لمن قبله.

= والثقات لابن حبان (٥/ ١١)، وتعجيل المنفعة (١/ ٧٤٣).

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٨٧٩٢، ١٨٩٨٢).

(٢) زاد هنا في طبقات خليفة (ص ٣٥): «ابن عبيد».

(٣) في طبقات خليفة: «فهر».

(٤) تحرف في (ص) و(ح١) إلى: «داوداو».

(٥) في (ك١): «بالكوفة».

(٦) طبقات خليفة (ص ٣٥).

(٧) في (ص) و(ح١): «الحسن».

(٨) في (ص): «سعيد».

(٩) في (ص) و(ح١): «منابرا».

(١٠) في (ص) و(ح١): «شر» بدون الواو.

(١١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ١٤٤) رقم (٣٨٩)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

ذِكْرُ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ الْأَسَدِيِّ[1] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٧٥١] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا شَبَابٌ، قَالَ: خُرَيْمُ بْنُ فَاتِكِ بْنِ الْأَخْرَمِ[2] بْنِ شَدَّادِ بْنِ عَمْرٍو الْأَسَدِيُّ. **[إتحاف: ٤١٧٦-٧٣]**

[٦٧٥٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ تَسْنِيمٍ[3] الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ الْأَسَدِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ذَاتَ يَوْمٍ لِابْنِ عَبَّاسٍ: حَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ يُعْجِبُنِي. قَالَ: حَدَّثَنِي خُرَيْمُ بْنُ فَاتِكٍ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: خَرَجْتُ فِي إِبِلٍ لِي، فَأَصَبْتُهَا بِأَبْرَقِ الْعَزَّافِ[4]، فَعَقَلْتُهَا وَتَوَسَّدْتُ ذِرَاعَ بَعِيرٍ مِنْهَا، وَذَلِكَ حِدْثَانَ خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قُلْتُ: أَعُوذُ بِعَظِيمِ[5] هَذَا الْوَادِي - قَالَ: وَكَذَلِكَ كَانُوا يَصْنَعُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ - فَإِذَا هَاتِفٌ يَهْتِفُ بِي وَيَقُولُ:

وَيْحَكَ عُذْ بِاللَّهِ ذِي الْجَلَالِ[6] ... مُنَزِّلِ الْحَرَامِ وَالْحَلَالِ
وَوَحِّدِ اللَّهَ وَلَا تُبَالِي ... مَا هَوْلُ ذِي الْحَزْمِ[7] مِنَ الْأَهْوَالِ

[٦٧٥١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٦٧٥٢] **الذهبي**: ساق حديثًا طويلًا لم يصح.

---

(١) في باقي النسخ غير (ح١): «الأزدي» بالزاي، وصوابه بالسين -مفتوحة- كما أثبتنا؛ نسبة إلى أسد بن خزيمة.
(٢) تصحف في (ص) إلى: «الأخزم».
(٣) تحرف في (ح١) إلى: «سنم».
(٤) في (ص) و(ك١): «فأصابتها برق عراقة»، وفي (ح١): «فأصبتها برق عراقة»، وهو تحريف، وأثبتنا الصواب، وأبرق العزاف: ماء لبني أَسَد.
(٥) تحرفت في (ص) إلى: «بطيم».
(٦) في (ص): «ذي الجلال والإكرام».
(٧) لم تنقط في (ص) و(ح١) و(ك١) و(ح٣)، وأثبتنا نقط الزاي من سائر النسخ، وفي غير =

إِذْ يَذْكُرُ[1] اللَّهَ عَلَى الْأَمْيَالِ وَفِي سُهُولِ الْأَرْضِ وَالْجِبَالِ
وَصَارَ كَيْدُ الْجِنِّ فِي سَفَالِ[2] إِلَّا التُّقَى وَصَالِحَ الْأَعْمَالِ

قَالَ: فَقُلْتُ:

يَا أَيُّهَا الدَّاعِي بِمَا تُحِيلُ[3] رُشْدٌ تُرَى عِنْدَكَ أَمْ تَضْلِيلُ

فَقَالَ:

هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ذُو الْخَيْرَاتِ جَاءَ بِيَاسِينَ وَحَامِيمَاتِ
وَسُوَرٍ[4] بَعْدُ مُفَصَّلَاتِ مُحَرِّمَاتٍ وَمُحَلِّلَاتِ
يَأْمُرُ بِالصَّوْمِ وَبِالصَّلَاةِ[5] وَيَزْجُرُ النَّاسَ عَنِ الْهَنَاتِ
قَدْ كُنَّ فِي الْأَنَامِ[6] مُنْكَرَاتِ

= المستدرك من مصادر الحديث وكتب التاريخ والسيرة وغيرها: «الجِنّ» بجيم ونون. انظر المعجم الكبير للطبراني (٤/ ٢١١) رقم (٤١٦٦)، وهواتف الجنان لابن أبي الدنيا (١/ ٧١)، وتاريخ دمشق (١٦/ ٣٤٨، ٣٥٠)، وبغية الطلب في تاريخ حلب (٧/ ٣٢٣١، ٣٢٣٢)، وأسد الغابة (٤/ ٣٦)، ومجمع الزوائد (٨/ ٤٥٠)، والدر المنثور (١٢/ ٣١٧)، وكنز العمال (١٣/ ٣٨١)، وسبل الهدى والرشاد (٢/ ٢٩٢).

(١) قوله: «إذ يذكر» غير واضح في (ص)، وفي (ح١): «واذكر الله»، والمثبت من سائر النسخ.

(٢) في (ص): «وما وكلته الحق في سفال»، ومثله في (ح١) لكن من غير واو في أوله، وفي (ك١): «وما وكيله الحق في سفال»، ولعله تصحَّف عما أثبتناه، والمثبت من المعجم الكبير للطبراني (٤/ ٢١١) رقم (٤١٦٦)، وبغية الطلب في تاريخ حلب (٧/ ٣٢٣١، ٣٢٣٢)، ومجمع الزوائد (٨/ ٤٥٠)، والدر المنثور (١٢/ ٣١٧)، وكنز العمال (١٣/ ٣٨١).

(٣) النقط من (ح١)، ولم ينقط حرف المضارعة في (ك١) و(ح٣)، وفي (ب) و(ن) و(ل٢) و(ف): «يحيل» بالياء، وفي (ص): «بها حيل» وهو تحريف.

(٤) في (ك١): «فِي سُوَرٍ»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٥) في (ك١): «يأمرنا بالصوم والصلاة» وهو صحيح وزنًا ومعنى أيضًا، والمثبت من (ح١)، وما في (ص) قريب إليه.

(٦) النقط من (ص) و(ح١)، ولم تُنقط الكلمة في (ك١) و(ح٣)، وفي سائر النسخ: «الأيام».

قَالَ: فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ؟ قَالَ: أَنَا مَالِكُ بْنُ مَالِكٍ[1]، بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى جِنَّةِ[2] أَهْلِ نَجْدٍ. قَالَ: فَقُلْتُ: لَوْ كَانَ لِي مَنْ[3] يَكْفِينِي إِبِلِي هَذِهِ لَأَتَيْتُهُ حَتَّى أُؤْمِنَ بِهِ، فَقَالَ: أَنَا أَكْفِيكَهَا حَتَّى أُؤَدِّيَهَا إِلَى أَهْلِكَ سَالِمَةً إِنْ شَاءَ اللَّهُ. فَاعْتَقَلْتُ[4] بَعِيرًا مِنْهَا، ثُمَّ أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَوَافَقْتُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ [ص: ٣/ ٢٤٩و] وَهُمْ فِي الصَّلَاةِ، فَقُلْتُ: يَقْضُونَ صَلَاتَهُمْ ثُمَّ أَدْخُلُ، فَإِنِّي لَدَائِبٌ[5] أُنِيخُ رَاحِلَتِي إِذْ خَرَجَ أَبُو ذَرٍّ فَقَالَ: يَقُولُ لَكَ[6] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ادْخُلْ**». فَدَخَلْتُ، فَلَمَّا رَآنِي قَالَ: «**مَا فَعَلَ الشَّيْخُ الَّذِي ضَمِنَ لَكَ أَنْ يُؤَدِّيَ إِبِلَكَ إِلَى أَهْلِكَ سَالِمَةً؟ أَمَا إِنَّهُ قَدْ أَدَّاهَا إِلَى أَهْلِكَ سَالِمَةً**». قُلْتُ: رَحِمَهُ اللَّهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَجَلْ، رَحِمَهُ اللَّهُ**». فَقَالَ خُرَيْمٌ: / أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ[7]. [٣/ ٦٢٢]

[**٦٧٥٣**] وَحَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ السَّكُونِيُّ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مَعْنٍ الْمَسْعُودِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي[8]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

[٦٧٥٣] الذهبي: إسناده مظلم.

---

(١) في (ص) و(ك١): «لمك بن ملك»، والمثبت من (ح١).
(٢) قوله: «على جنة» في (ص) و(ك١): «عن أرض»، والمثبت من (ح١).
(٣) في (ص): «ما».
(٤) تحرفت في (ح١) و(ك١) إلى: «فاعتلقت».
(٥) في (ص): «لرأيت»، وفي (ح١): «لرائب»، والمثبت من (ك١) غير منقوطة و(ف)، وفي (ب) و(ن) و(ل٢): «لذايب». والمثبت هو الموافق لما في مطبوع المعجم الكبير، وفي مخطوطه تبدو مثل: «كائن». ودأب بمعنى جَدّ وتعِب. والله أعلم.
(٦) ليست في (ك١).
(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤/ ٢١١) رقم (٤١٦٦)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٨) لم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر.

جَدِّهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَنَا خُرَيْمُ بْنُ فَاتِكٍ قَالَ: «**لَوْلَا خَصْلَتَيْنِ**(١) **فِيكَ لَكُنْتَ أَنْتَ الرَّجُلَ**». فَقَالَ: مَا هُمَا بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**تَوْفِيرُ شَعْرِكَ، وَتَسْبِيلُ إِزَارِكَ**». فَانْطَلَقَ خُرَيْمٌ فَجَزَّ شَعْرَهُ وَقَصَّرَ إِزَارَهُ(٢). [**إتحاف: ٤٤٨٧**]

ذِكْرُ أُسَامَةَ بْنِ عُمَيْرٍ الْهُذَلِيِّ وَالِدِ أَبِي الْمَلِيحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

[٦٧٥٤] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا شَبَابٌ(٣) الْعُصْفُرِيُّ قَالَ: أُسَامَةُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْفِ بْنِ يَسَارِ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ لِحْيَانَ بْنِ هُذَيْلٍ، وَهُوَ أَبُو أَبِي الْمَلِيحِ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ(٤). [**إتحاف: ٢٤١٧٦-٧٤**]

[٦٧٥٥] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْهَرِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ دَاوُدَ الصَّوَّافُ(٥) بِتُسْتَرَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ الْعُرُوقِيُّ(٦)، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عِيسَى الْوَاسِطِيُّ(٧)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَكَرِيَّا الْغَسَّانِيُّ، حَدَّثَنِي مُبَشِّرُ(٨) بْنُ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ(٩)، عَنْ

[٦٧٥٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٧٥٥] سكت عنه الذهبي.

---

(١) كذا في النسخ، والجادة: «خصلتان».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٨٨٩٩، ١٨٩٠١، ١٩٠٣٧).

(٣) في (ص) و(ح١): «سنان»، والمثبت من (ك١).

(٤) انظر طبقات خليفة (ص ٣٥، ١٧٥-١٧٦) وفيه اختلاف عما هنا.

(٥) هو إسحاق بن داود التستري الصواف. توضيح المشتبه (١/ ٥١٢).

(٦) في (ح١): «العروفي».

(٧) هو عبد الوهاب بن عيسى الواسطي، أبو الحسن التمار. الجرح (٦/ ٧٣) رقم (٣٧٧).

(٨) في النسخ: «ميسرة»، والمثبت من الإتحاف.

(٩) هو مبشر بن أبي المليح عامر بن أسامة بن عمير الهذلي البصري. الثقات لابن حبان =

أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أُسَامَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، فَصَلَّى قَرِيبًا مِنْهُ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، فَسَمِعَهُ(١) يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ**(٢) وَسَلَّمَ، **أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ**». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ(٣).

[إتحاف: ٢١٩]

ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ آبِي اللَّحْمِ وَذِكْرُ مَوَالِيهِ الَّذِينَ أَسْلَمُوا مَعَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

[٦٧٥٦] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْقَاضِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ(٤)، ثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ(٥) بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: آبِي اللَّحْمِ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَفَّانَ، وَكَانَ شَرِيفًا شَاعِرًا، وَشَهِدَ فَتْحَ خَيْبَرَ(٦) وَمَعَهُ عُمَيْرٌ مَوْلَاهُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَإِنَّمَا سُمِّيَ آبِيَ اللَّحْمِ(٧)؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَأْبَى أَنْ يَأْكُلَ اللَّحْمَ. **[إتحاف: ٢٥٣٤٣-١٩]**.

[٦٧٥٧] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا شَبَابٌ، فَذَكَرَ

[٦٧٥٦] سكت عنه الذهبي.

[٦٧٥٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

= (٧/ ٥٠٧)، والجرح والتعديل (٨/ ٣٤٢) رقم (١٥٦٩).

(١) في (ك١): «فسمعته». (٢) في (ك١): «عليه».

(٣) أخرجه البزار في المسند (٢٣٣٦)، والطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٩٥) رقم (٥٢٠).

(٤) في النسخ: «اللخمي»، وأشار في هامش (ح١) إلى أنها في نسخة: «الجمحي»، والمثبت من أسانيد المصنف.

(٥) في (ص): «نمرة»، والمثبت من (ح١) و(ك١).

(٦) في (ك١): «حنين».

(٧) ليست في (ح١).

هَذَا النَّسَبَ. وَقَالَ(١) مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: كَانَ آبِي اللَّحْمِ يَنْزِلُ الصَّفْرَاءَ عَلَى ثَلَاثٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَعُمَيْرٌ مَوْلَاهُ كَانَ يَنْزِلُ مَعَهُ. [**إتحاف: ٢٤١٧٦-٧٥**]

[٦٧٥٨] / حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، [٣/ ٦٢٣]
ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَيْرًا مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ يَقُولُ: أَمَرَنِي مَوْلَايَ أَنْ أُقَدِّدَ(٢) لَحْمًا، فَجَاءَنِي مِسْكِينٌ فَأَطْعَمْتُهُ مِنْهُ، فَضَرَبَنِي مَوْلَايَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ(٣) لَهُ، فَدَعَاهُ فَقَالَ: «**لِمَ ضَرَبْتَهُ؟**». فَقَالَ: يُطْعِمُ طَعَامِي مِنْ غَيْرِ أَنْ آمُرَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: [ص: ٣/ ٢٥٠ظ] «**الْأَجْرُ بَيْنَكُمَا**»(٤). [**إتحاف: ١٦٠٤٠**]

[٦٧٥٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَحْجَارِ الزَّيْتِ يَسْتَسْقِي رَافِعًا كَفَّيْهِ(٥)(٦). [**إتحاف: ١٦٠٤١**]

[٦٧٥٨] سكت عنه الذهبي.

[٦٧٥٩] سكت عنه الذهبي.

---

(١) زاد في (ك١): «قال».

(٢) في (ص) و(ك١): «أقدر»، والمثبت من (ح١).

(٣) زاد في (ك١): «ذلك».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٠٠٩/ ٨٥)، ومسلم في الصحيح (١٠٢٥/ ٨٣ كتاب الزكاة)، والنسائي في المجتبى (٢٥٣٧)، وفي الكبرى (٢٣٢٩)، ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٥) في (ك١): «كفه»، وفي (ص): «راكعًا» بدلًا من: «رافعًا كفيه»، والمثبت من (ح١).

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٠٠٩)، والطبراني في المعجم الكبير (١٧/ ٦٥) رقم (١٢٦)، ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

ذِكْرُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٧٦٠] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِيَاسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ نَاشِرَةَ(١) بْنِ كَعْبِ بْنِ ضَمْرَةَ(٢) بْنِ بَكْرِ(٣) بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٧٥]**

[٦٧٦١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ(٤) سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَسَدُ(٥) بْنُ مُوسَى، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُرْسِلُ رَاحِلَتِي وَأَتَوَكَّلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بَلْ قَيِّدْهَا وَتَوَكَّلْ**»(٦). **[إتحاف: ١٥٩١٠]**

ذِكْرُ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ الضَّمْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٧٦٢] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ

[٦٧٦٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٧٦١] الذهبي: سنده جيد.

[٦٧٦٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) غير منقوطة في (ص) و(ك١)، وفي (ح١): «ياسرة»، والمثبت من كتب التراجم.

(٢) في (ح١): «ضميرة»، وكتب في الهامش «ضمرة» وفوقها «ط».

(٣) زاد في (ح١): «ابن بكر».

(٤) سقطت من (ص).

(٥) قوله: «ثنا أسد» سقط من (ح١).

(٦) أخرجه ابن حبان في الصحيح (٧٣١- الإحسان)، والبيهقي في شعب الإيمان (١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠)، ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

خَيَّاطٍ قَالَ: عُمَيْرُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ مُنْتَابِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ جُدَى بْنِ ضَمْرَةَ[1].

[إتحاف: ٢٤١٧٦-٧٦]

[٦٧٦٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي وَزِيَادُ بْنُ الْخَلِيلِ التُّسْتَرِيُّ، قَالَا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ / الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ[2]، ثَنَا [٣/٦٢٤] عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ[3] عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ الضَّمْرِيِّ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ بِبَعْضِ نَوَاحِي الرَّوْحَاءِ إِذَا[4] نَحْنُ بِحِمَارٍ مَعْقُورٍ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «دَعُوهُ». فَأَتَاهُ صَاحِبُهُ الَّذِي عَقَرَهُ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَهْزٍ[5]، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، شَأْنُكُمْ بِهَذَا الْحِمَارِ. فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُقَسِّمَهُ بَيْنَ الرِّفَاقِ، ثُمَّ مَرَّ، فَلَمَّا كَانَ بِالْأُثَايَةِ مَرَّ بِظَبْيٍ حَاقِفٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ فِيهِ سَهْمٌ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِنْسَانًا فَنَادَى أَنْ لَا يَأْخُذَهُ إِنْسَانٌ. فَنَفَذَ[6] النَّاسُ وَتَرَكُوهُ[7].

[إتحاف: ١٦٠٤٤]

* * *

[٦٧٦٣] الذهبي: سنده صحيح.

---

(١) في (ح١): «ضميرة».

(٢) في (ص): «الخزامي».

(٣) في (ح١): «عن».

(٤) في (ح١): «إذ».

(٥) في (ح١): «نمير»، وأشار في الهامش إلى أنها في نسخة: «بهز».

(٦) في (ص): «فبعد»، والمثبت من (ح١) و(ك١).

(٧) أخرجه النسائي في المجتبى (٢٨١٨)، وابن حبان في الصحيح (٥١١١)، والطبراني في المعجم الكبير (٥/ ٢٥٩) رقم (٥٢٨٣)، ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

ذِكْرُ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٧٦٤] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَبُو الْجَعْدِ الضَّمْرِيُّ عَمْرُو بْنُ بَكْرِ بْنِ جُنَادَةَ بْنِ مُرَادِ بْنِ كَعْبِ بْنِ ضَمْرَةَ. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٧٦]**

[٦٧٦٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ سُفْيَانَ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْجَعْدِ الضَّمْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ تَرَكَ جُمُعَةً ثَلَاثًا تَهَاوُنًا بِهَا طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ**»(١). **[إتحاف: ١٧٤٣٣]**

ذِكْرُ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٧٦٦] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ(٢)، ثَنَا أَبُو [ص: ٣/ ٢٥٠و] عُبَيْدَةَ قَالَ: الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبِ بْنِ يَعْمَرَ(٣) بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بن سُلْمَى(٤) بْنِ لَيْثٍ، وَأُمُّ الصَّعْبِ زَيْنَبُ بِنْتُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ(٥) مَنَافٍ أُخْتُ أَبِي سُفْيَانَ، وَاسْمُهَا فَاخِتَةُ بِنْتُ حَرْبٍ. وَكَانَ يَنْزِلُ وَدَّانَ. **[إتحاف: ٦/ ٢٨٠]**

[٦٧٦٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٧٦٥] **الذهبي**: حسن.

[٦٧٦٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث رقم (١٠٤٧).

(٢) في (ح١): «اللخمي».

(٣) في (ص) و(ح١): «عمر».

(٤) في (ص) و(ح١): «سلمان».

(٥) ليست في (ص) و(ك١)، والمثبت من (ح١).

[٦٧٦٧] / أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قِيلَ لَهُ: إِنَّ خَيْلًا أَغَارَتْ مِنَ اللَّيْلِ، فَأَصَابَتْ مِنْ أَبْنَاءِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُمْ مِنْ(١) آبَائِهِمْ»(٢). [إتحاف: ٦٥٣٥] [٣/٦٢٥]

ذِكْرُ قُبَاثِ بْنِ أَشْيَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٧٦٨] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رَجَاءٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَوْصِلِيُّ(٣)، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ عِيسَى الشَّغْبِيِّ(٤)(٥)،

[٦٧٦٧] سكت عنه الذهبي.

[٦٧٦٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) ليست في (ص) و(ك١)، والمثبت من (ح١).

(٢) أخرجه الشافعي في المسند (١٧٣٦، ١٧٣٧)، وأحمد في المسند (١٦٤٢٢، ١٦٤٢٤، ١٦٤٢٦، ١٦٦٥٨، ١٦٦٦٤، ١٦٦٦٨، ١٦٦٦٩، ١٦٦٧٠، ١٦٦٧٧، ١٦٦٨٢، ١٦٦٨٤، ١٦٦٨٦)، والبخاري في الصحيح (٣٠١٢، ٣٠١٣)، ومسلم في الصحيح (١٧٤٥/ ٢٦، ٢٧، ٢٨ كتاب الجهاد والسير)، وابن ماجه في السنن (٢٨٣٩)، وأبو داود في السنن (٢٦٧٢)، والترمذي في الجامع (١٥٧٠)، والنسائي في الكبرى (٨٥٦٨، ٨٥٦٩، ٨٥٧٠)، وابن الجارود في المنتقى (١٠٤٤)، وأبو عوانة في المسند (٦٥٨٩، ٦٥٩١، ٦٥٩٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ٢٢٢)، وابن حبان في الصحيح (١٣٦، ١٣٧، ٤٧٨٦، ٤٧٨٧- الإحسان).

(٣) هو عمر بن أبي بكر المؤملي العدوي الموصلي، قاضي الأردن، أخو عمرو بن أبي بكر قاضي دمشق. سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص ١٠٠)، والجرح والتعديل (٦/ ١٠٠) رقم (٥٢٤)، ولسان الميزان (٦/ ٧٣) رقم (٥٥٩٠).

(٤) في النسخ: «الشعبي»، والمثبت من كتب التراجم.

(٥) هو زكريا بن عيسى الشغبي، مولى الزهري. الجرح والتعديل (٣/ ٥٩٧)، ولسان الميزان =

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: قُبَاثُ بْنُ أَشْيَمَ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمُلَوَّحِ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثٍ الضِّبَابِيُّ(١).

[٦٧٦٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ(٢)، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ مُوسَى، عَنْ(٣) أَبِي الْحُوَيْرِثِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ يَقُولُ لِلْقُبَاثِ بْنِ أَشْيَمَ: يَا قُبَاثُ، أَنْتَ أَكْبَرُ أَمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْبَرُ مِنِّي، وَأَنَا أَسَنُّ مِنْهُ، وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفِيلِ، وَتَنَبَّأَ عَلَى رَأْسِ الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْفِيلِ(٤). **[إتحاف: ١٦٣٠١]**

[٦٧٧٠] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زِبْرِيقَ(٥)، ثَنَا أَصْبَغُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ(٦)، حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَصْبَغَ بْنِ أَبَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ جَدِّهِ أَبَانَ، عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ قَالَ: كَانَ إِسْلَامُ قُبَاثِ بْنِ أَشْيَمَ أَنَّ رِجَالًا مِنْ قَوْمِهِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْعَرَبِ أَتَوْهُ، فَقَالُوا: إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَدْ خَرَجَ يَدْعُو إِلَى دِينٍ غَيْرِ دِينِنَا، فَقَامَ قُبَاثٌ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ: **«اجْلِسْ يَا قُبَاثُ»**. فَأَوْجَمَ قُبَاثٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَنْتَ الْقَائِلُ: لَوْ**

[٦٧٦٩] سكت عنه الذهبي.

[٦٧٧٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

= (٣/ ٥١١) رقم (٣٢٢٥)، وتبصير المنتبه لابن حجر العسقلاني (٢/ ٨١٢).

(١) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف. (٢) في (ح١): «الأسقاطي».

(٣) زاد في (ح١): «بن».

(٤) أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٥٩٧٠)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ١٣١).

(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «رزيق»، والمثبت من (ب) و(ن).

(٦) هو أصبغ بن عبد العزيز بن مروان بن إياس بن مالك، ويقال: أصبغ بن عبد العزيز بن مروان بن أبان بن سليمان بن مالك الليثي. الجرح والتعديل (٢/ ٣٢١) رقم (١٢١٧)، ولسان الميزان (٢/ ٢٠٨) رقم (١٣٠٠).

خَرَجَتْ نِسَاءُ قُرَيْشٍ رَدَّتْ مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ؟». قَالَ قُبَاثٌ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا تَحَدَّثَ بِهِ لِسَانِي، وَلَا تَرَمْرَمَتْ[1] بِهِ شَفَتَايَ[2]، وَلَا سَمِعَهُ مِنِّي أَحَدٌ، وَمَا هُوَ إِلَّا شَيْءٌ هَجَسَ فِي نَفْسِي، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ مَا جِئْتَ بِهِ الْحَقُّ[3]. **[إتحاف: ١٦٣٠١-١]**

[٦٧٧١] حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ[4]، عَنْ قُبَاثِ بْنِ أَشْيَمَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«صَلَاةُ الرَّجُلَيْنِ يَؤُمُّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلَاةِ أَرْبَعَةٍ تَتْرَى، وَصَلَاةُ أَرْبَعَةٍ يَؤُمُّ أَحَدُهُمْ[5] أَصْحَابَهُ[6] أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلَاةِ ثَمَانِيَةٍ تَتْرَى، وَصَلَاةُ ثَمَانِيَةٍ يَؤُمُّ أَحَدُهُمْ أَصْحَابَهُ[7] أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلَاةِ مِائَةٍ تَتْرَى»**[8].
[إتحاف: ١٦٣٠١-١]

[٦٧٧١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ح١): «تمرمرت»، والمثبت من (ك١)، والترمُرُم: هو أن يحرك الرجل شفتيه بالكلام. انظر لسان العرب (رمم).
(٢) في (ص) و(ح١): «شفاتي»، والمثبت من (ك١).
(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٩٠٩).
(٤) هو عبد الرحمن بن زياد الليثي الحمصي. التاريخ الكبير (٥/ ٢٨٢)، والجرح والتعديل (٥/ ٢٣٤) رقم (١١١٠).
(٥) في (ص) و(ك١): «أحدهما»، والمثبت من (ح١).
(٦) في (ص): «صاحبهم»، وفي (ك١): «صاحبه»، والمثبت من (ح١).
(٧) في (ك١): «صاحبه».
(٨) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ٣٦) رقم (٧٣، ٧٤)، وفي مسند الشاميين (٤٨٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٦١).

[٣/٦٢٦] / ذِكْرُ عُمَيْرِ بْنِ قَتَادَةَ اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٧٧٢] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ [ص:٣/ ٢٥١ظ] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: عُمَيْرُ بْنُ قَتَادَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثٍ. [إتحاف: ٢٥٣٢٩-٧٧]

[٦٧٧٣] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ(١) الْحَرَّانِيُّ، عَنْ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ(٢)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَتْ(٣) فِي نَفْسِي مَسْأَلَةٌ قَدْ أَحْزَنَنِي(٤) أَنِّي لَمْ أَسْأَلْ(٥) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهَا، وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَسْأَلُهُ عَنْهَا، فَكُنْتُ أَتَحَيَّنُهُ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَوَافَقْتُهُ عَلَى حَالَتَيْنِ كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أُوَافِقَهُ عَلَيْهِمَا؛ وَجَدْتُهُ فَارِغًا طَيِّبَ النَّفْسِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْذَنْ لِي فَأَسْأَلَكَ. قَالَ: «**نَعَمْ، سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ**». فَقُلْتُ(٦): يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «**السَّمَاحَةُ وَالصَّبْرُ**». قُلْتُ: فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ إِيمَانًا؟ قَالَ: «**أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا**». قُلْتُ: فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ إِسْلَامًا؟ قَالَ: «**مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ**». قُلْتُ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ فَطَأْطَأَ رَأْسَهُ فَصَمَتَ طَوِيلًا حَتَّى خِفْتُ أَنْ(٧) قَدْ شَقَقْتُ عَلَيْهِ، وَتَمَنَّيْتُ أَنِّي(٨) لَمْ أَكُنْ سَأَلْتُهُ، وَقَدْ سَمِعْتُهُ

[٦٧٧٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٧٧٣] الذهبي: أورد له الحاكم حديثا ضعيفا.

---

(١) في (ك١): «مسلمة».

(٢) في (ص): «حنيش»، وفي (ح١) و(ك١): «حنش»، والمثبت من (ب) و(ن).

(٣) في (ح١): «كان».

(٤) في (ح١): «أحزنتني».

(٥) في (ك١): «أرسل».

(٦) في (ك١): «قلت».

(٧) في (ص): «أني»، وفي (ك١): «أن أكون».

(٨) في (ك١): «أن».

بِالْأَمْسِ يَقُولُ: «**إِنَّ أَعْظَمَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا لَمَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ**[(١)] **فَحُرِّمَ عَلَيْهِمْ**[(٢)] **مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ**». فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ. فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «**كَيْفَ قُلْتَ؟**». قُلْتُ: أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: «**كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ**»[(٣)].

أَبُو بَكْرٍ الرَّاوِي - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ - اسْمُهُ بَشَّارُ[(٤)] بْنُ الْحَكَمِ، شَيْخٌ مِنَ الْبَصْرَةِ، قَدْ رَوَى عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ غَيْرَ حَدِيثٍ.

ذِكْرُ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٧٧٤] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ[(٥)]: شَدَّادُ بْنُ الْهَادِ بْنِ[(٦)] عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ نَمِرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرٍ، وَاسْمُ الْهَادِ أُسَامَةُ، وَهُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، تَحَوَّلَ إِلَى الْكُوفَةِ[(٧)]. **[إتحاف: ٦/ ١٨٠]**

[٦٧٧٥] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ، فَذَكَرَ هَذَا النَّسَبَ، وَقَالَ: إِنَّمَا سُمِّيَ الْهَادِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَهْدِي الطَّرِيقَ. **[إتحاف: ٦/ ١٨٠]**

[٦٧٧٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٧٧٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) هنا بياض في (ص) و(ح١) و(ك١). (٢) في (ح١): «عليه».

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨١٢٣)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) في (ص) و(ح١): «يسار»، وهي غير منقوطة في (ك١)، والمثبت من كتب التراجم.

(٥) ليست في (ص) و(ح١).

(٦) في (ص) و(ح١): «عن»، وكتب فوقها في (ح١): «بن».

(٧) انظر طبقات خليفة (١٧٥).

[٦٧٧٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي إِحْدَى صَلَاتَي النَّهَارِ - الظُّهْرِ أَوِ الْعَصْرِ - وَهُوَ حَامِلٌ الْحَسَنَ أَوِ الْحُسَيْنَ، فَتَقَدَّمَ فَوَضَعَهُ(١) عِنْدَ قَدَمِهِ الْيُمْنَى، فَسَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَجْدَةً أَطَالَهَا، فَرَفَعْتُ رَأْسِي بَيْنَ النَّاسِ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاجِدٌ، وَإِذَا الْغُلَامُ رَاكِبُ ظَهْرَهُ، فَعُدْتُ فَسَجَدْتُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ / ﷺ قَالَ نَاسٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ سَجَدْتَ فِي [٣/٦٢٧] صَلَاتِكَ هَذِهِ سَجْدَةً مَا كُنْتَ تَسْجُدُهَا، أَشَيْءٌ أُمِرْتَ بِهِ أَوْ كَانَ يُوحَى إِلَيْكَ؟ فَقَالَ: **«كُلٌّ(٢) لَمْ يَكُنْ، وَلَكِنَّ ابْنِي ارْتَحَلَنِي، فَكَرِهْتُ أَنْ أُعْجِلَهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ»**(٣).
[إتحاف: ٦٣٢٤]

ذِكْرُ الْحَارِثِ [ص:٣/٢٥١و] بْنِ مَالِكٍ ابْنِ الْبَرْصَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٧٧٧] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ، قَالَ: الْحَارِثُ ابْنُ الْبَرْصَاءِ هُوَ الْحَارِثُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُوَيْذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ شِجْعِ(٤) بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثٍ، وَأُمُّهُ الْبَرْصَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ الْهِلَالِيَّةُ(٥)، أَقَامَ بِمَكَّةَ، ثُمَّ نَزَلَ الْكُوفَةَ. **[إتحاف: ٢٥٣٤٣-٢١]**

[٦٧٧٦] **الذهبي**: إسناده جيد.
[٦٧٧٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «موضعه»، ولعله تحرف عما أثبتنا، والمثبت من (ك١).
(٢) زاد في (ح١): «ذلك».
(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٤٨٣١).
(٤) في (ح١): «أشجع».
(٥) في (ص) و(ك١): «الهالية»، والمثبت من (ح١).

[٦٧٧٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ[١]، قَالَا: أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ[٢]، ثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ الْبَرْصَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: **«لَا تُغْزَى مَكَّةُ بَعْدَ هَذَا الْعَامِ أَبَدًا»**. قَالَ سُفْيَانُ: تَفْسِيرُهُ عَلَى الْكُفْرِ[٣]. **[إتحاف: ٤٠٠٧]**

ذِكْرُ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٧٧٩] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ بْنِ حَشِيشِ[٤] بْنِ عَوْفِ بْنِ جُنْدُعٍ، يُكْنَى أَبَا سُلَيْمَانَ، وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ بَنِي لَيْثٍ أَنَّهُ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ[٥] بْنِ أَشْيَمَ بْنِ زُبَالَةَ بْنِ حَشِيشِ بْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ نَاشِبِ بْنِ غِيَرَةَ[٦] بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرٍ[٧].
[إتحاف: ٢٤١٧٦-٧٧]

[٦٧٨٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ،

[٦٧٧٨] سكت عنه الذهبي.
[٦٧٧٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٦٧٨٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) زاد في (ح١): «العدل».
(٢) في (ح١): «الجنيدي».
(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٥٤٠٤، ١٩٠١٩، ١٩٠٢٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ٣٢٦).
(٤) في (ص) و(ح١): «حبيش»، والمثبت من (ك١).
(٥) في (ص) و(ح١): «الحارث».
(٦) في (ك١): «غير».
(٧) طبقات خليفة (١٧٠).

ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَقِيلٍ الْمُقْرِئُ، ثَنَا سُلَيْمَانُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَافْلَانِيُّ(1)، عَنْ عَاصِمٍ الْجَحْدَرِيِّ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْرَأَهُ: **«يَوْمَئِذٍ لَا يُعَذَّبُ»**، **«وَلَا يُوثَقُ»**(2).

ذِكْرُ فَضَالَةَ بْنِ وَهْبٍ اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٧٨١] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: / فَضَالَةُ بْنُ وَهْبِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ [٣/٦٢٨] بُجَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثٍ، أُمُّهُ ابْنَةُ كَيْسَانَ(3) بْنِ عَامِرٍ الْعُتْوَارِيِّ، وَهُوَ(4) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضَالَةَ، تَحَوَّلَ إِلَى الْبَصْرَةِ. [**إتحاف: ٢٥٣٢٩-٧٨**](5)

[٦٧٨٢] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضَالَةَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ فِيمَا عَلَّمَنِي قَالَ: **«حَافِظْ عَلَى الصَّلَوَاتِ(6) الْخَمْسِ»**. فَقُلْتُ: إِنَّ هَذِهِ سَاعَاتٌ

[٦٧٨١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٧٨٢] **الذهبي**: رواه خالد الطحان عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود عن عبد الله بن فضالة عن أبيه.

---

(١) في (ص) و(ح١): «القاقلاني»، وغير منقوطة في (ك١)، والمثبت من (ب) و(ن).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ٢٨٩) رقم (٦٤٣)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) قوله: «ليث، أمه ابنة كيسان» في (ص): «أسامة ابنة كيسان»، وفي (ح١): «أسامة بن كيسان»، والمثبت من (ك١).

(٤) في (ص): «هو».

(٥) جعل محقق الإتحاف هذا الموضع نسب فضالة بن عبيد وليس بصواب.

(٦) في (ص) و(ح١): «الصلاة»، والمثبت من (ك١).

لِي فِيهَا أَشْغَالٌ، فَمُرْنِي بِأَمْرٍ جَامِعٍ إِذَا أَنَا فَعَلْتُهُ[١] أَجْزَأَ عَنِّي. قَالَ: فَقَالَ: «**حَافِظْ عَلَى الْعَصْرَيْنِ**». قُلْتُ: وَمَا الْعَصْرَانِ؟ قَالَ: «**صَلَاةٌ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ**[٢]، **وَصَلَاةٌ قَبْلَ غُرُوبِهَا**»[٣]. [إتحاف: ١٦٢٧٧]

ذِكْرُ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ الْعَبْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٧٨٣] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: مُصْعَبُ الْخَيْرِ[٤] هُوَ ابْنُ عُمَيْرِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ[٥]، هُوَ[٦] الْمُقْرِئُ الَّذِي بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْأَنْصَارِ يُقْرِئُهُمُ الْقُرْآنَ بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ قُدُومِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فَأَسْلَمَ مَعَهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ، وَشَهِدَ بَدْرًا. [إتحاف: ٢٥٣٢٩-٧٩]

[٦٧٨٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ[٧] بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ[٨] اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ

[٦٧٨٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٧٨٤] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «فعلت»، والمثبت من (ك١).

(٢) قوله: «صلاة قبل طلوع الشمس» في (ص): «طلوع الشمس»، وفي (ك١): «قبل طلوع الشمس»، والمثبت من (ح١).

(٣) أخرجه أبو داود في السنن (٤٢٨)، وابن حبان في الصحيح (١٧٤٢-الإحسان)، ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٤) غير منقوطة في (ص) و(ك١)، والمثبت من (ح١).

(٥) سقطت من (ص).

(٦) ليست في (ص) و(ح١).

(٧) في (ص) و(ح١): «سعد»، والمثبت من (ك١).

(٨) في (ح١): «عبد».

قَالَ: كَانَ أَوَّلَ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[1].
[إتحاف: ٢١٥٨]

[٦٧٨٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ[2] مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ، [ص:٣/ ٢٥٢ظ] عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا بِقُبَاءَ[3] وَمَعَهُ نَفَرٌ، فَقَامَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ عَلَيْهِ بُرْدَةٌ مَا تَكَادُ تُوَارِيهِ، فَنَكَسَ الْقَوْمُ، فَجَاءَ فَسَلَّمَ فَرَدُّوا عَلَيْهِ[4]، فَقَالَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ خَيْرًا وَأَثْنَى عَلَيْهِ[5]، ثُمَّ قَالَ: «**لَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا عِنْدَ أَبَوَيْهِ بِمَكَّةَ**[6] **يُكْرِمَانِهِ وَيُنَعِّمَانِهِ، وَمَا فَتًى مِنْ**[7] **فِتْيَانِ قُرَيْشٍ مِثْلَهُ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَنُصْرَةِ رَسُولِهِ، أَمَا إِنَّهُ لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ إِلَّا كَذَا وَكَذَا حَتَّى يُفْتَحَ عَلَيْكُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ، فَيَغْدُو أَحَدُكُمْ فِي حُلَّةٍ وَيَرُوحُ فِي حُلَّةٍ، وَيُغْدَى عَلَيْكُمْ بِقَصْعَةٍ وَيُرَاحُ عَلَيْكُمْ بِقَصْعَةٍ**». / قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَحْنُ الْيَوْمَ خَيْرٌ أَوْ ذَلِكَ الْيَوْمَ؟ قَالَ: «**بَلْ أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ، أَمَا لَوْ تَعْلَمُونَ مِنَ الدُّنْيَا مَا أَعْلَمُ لَاسْتَرَاحَتْ أَنْفُسُكُمْ مِنْهَا**»[8]. **[إتحاف: ٤٦٤٠]** [٣/ ٦٢٩]

[٦٧٨٥] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطيالسي في **المسند** (٧٣٩)، وأحمد في **المسند** (١٨٥١٢، ١٨٥٦٨)، والبخاري في الصحيح (٣٩٢٤، ٣٩٢٥، ٤٩٤١)، والنسائي في الكبرى (١١٦٠٢)، وأبو يعلى في المسند (١٧١٥).

(٢) قوله: «أبو العباس» سقط من (ص) و(ح١).

(٣) ليست في (ص)، وهي غير مقروءة في (ك١)، والمثبت من (ح١).

(٤) زاد في (ح١): «السلام». (٥) ليست في (ص) و(ح١).

(٦) ليست في (ح١).

(٧) في (ص) و(ح١): «مثل»، والمثبت من (ك١).

(٨) كذا أخرجه الحاكم، وأخرجه المعافى بن عمران في الزهد (٢١١)، وابن أبي الدنيا في =

ذِكْرُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ الْمَخْزُومِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٧٨٦] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَبُو سَلَمَةَ عَبْدُ اللَّهِ(١) بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ يَقَظَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ، وَكَانَ مِنْ مُهَاجِرِي الْحَبَشَةِ، وَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَشَهِدَ بَدْرًا، وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ عِنْدَهُ، فَتُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٨٠]**

[٦٧٨٧] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أَبَاهُ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا أَصَابَتْ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ(٢) فَلْيَقُلْ(٣): إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ(٤) عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي»**. وَذَكَرَ(٥) الْحَدِيثَ بِطُولِهِ(٦). **[إتحاف: ١٧٧٥١]**

[٦٧٨٦] سكت عنه الذهبي.

[٦٧٨٧] وافقه الذهبي.

= ذم الدنيا (٤٢٨)، وفي الأولياء (٧٨)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٨٤٦) مرسلا بدون ذكر الزبير.

(١) قوله: «قال: أبو سلمة عبد الله» سقط من (ص) و(ح١).

(٢) ليست في (ص).

(٣) في (ص) و(ح١): «قال».

(٤) زاد في (ص) و(ح١): «هذا».

(٥) زاد في (ح١): «هذا».

(٦) أخرجه الطيالسي في المسند (١٤٤٦)، وأحمد في المسند (١٦٣٤٣، ١٦٣٤٤، ٢٦٦٦٩)، وابن ماجه في السنن (١٥٩٨)، والترمذي في الجامع (٣٥١١)، والنسائي في الكبرى (١٠٨٤٢، ١٠٨٤٤)، وأبو يعلى في المسند (٦٩٠٨)، لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

هَذَا حَدِيثٌ مُخَرَّجٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ(١)، وَإِنَّمَا خَرَّجْتُهُ لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ لِأَبِي سَلَمَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا مُسْنَدًا غَيْرَ هَذَا(٢).

ذِكْرُ سُهَيْلِ(٣) ابْنِ بَيْضَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٧٨٨] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ(٤)، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: سُهَيْلُ(٥) ابْنُ بَيْضَاءَ هُوَ سُهَيْلُ(٦) بْنُ وَهْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ أُهَيْبِ(٧) بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ، وَبَيْضَاءُ أُمُّهُ، وَهِيَ اسْمُهَا دَعْدُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ. [**إتحاف: ٢٥٣٢٩-٨١**]

[٦٧٨٩] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهِجْرَةَ الْأُولَى قَبْلَ خُرُوجِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: سُهَيْلُ(٨) ابْنُ بَيْضَاءَ، وَفِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ قُرَيْشٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ: سُهَيْلُ(٩) ابْنُ بَيْضَاءَ(١٠). [**إتحاف: ٢٤٧٦٠-١٠٨**]

[٦٧٨٨] سكت عنه الذهبي.

[٦٧٨٩] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه مسلم (٣/ ٩١٨) كتاب الجنائز، وجعله من مسند أم سلمة، ولم يخرجه البخاري.

(٢) من قوله: «هذا حديث مخرج في الصحيحين» إلى هاهنا سقط من (ص) و(ح١).

(٣) في (ص) و(ح١): «سهل»، والمثبت من (ك١).

(٤) ليست في (ص) و(ح١).

(٥) في (ص) و(ح١): «سهل»، والمثبت من (ك١).

(٦) في (ص) و(ح١): «سهل»، والمثبت من (ك١).

(٧) قوله: «ابن أهيب» سقط من (ص) و(ح١)، والمثبت من (ك١).

(٨) في (ص) و(ح١): «سهل»، والمثبت من (ك١).

(٩) في (ص) و(ح١): «سهل»، والمثبت من (ك١).

(١٠) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦/ ٢٠٩) رقم(٦٠٣١).

[٦٧٩٠] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عَجْلَانَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ[١]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ / عَلَى [٣/ ٦٣٠] سُهَيْلِ[٢] ابْنِ بَيْضَاءَ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ[٣].

[٦٧٩١] حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الصَّلْتِ[٤][٥]، عَنْ سُهَيْلِ[٦] ابْنِ بَيْضَاءَ[٧] قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسُهَيْلُ[٨] ابْنُ بَيْضَاءَ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ عَلَى نَاقَتِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

[٦٧٩٠] سكت عنه الذهبي.

[٦٧٩١] **الذهبي**: سنده جيد فيه إرسال.

---

(١) قوله: «عن عباد بن عبد الله بن الزبير» سقط من (ص) و(ح١)، والمثبت من (ك١).

(٢) في (ص) و(ح١): «سهل»، والمثبت من (ك١).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٤٩٨، ٢٤٤٩٩، ٢٥٠١٤)، وابن ماجه في السنن (١٥١٨)، وأبو داود في السنن (٣١٨٩)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) في (ص): «الصامت».

(٥) هو سعيد بن الصلت بن عبد الله بن مخرمة بن عبد المطلب بن عبد مناف، أبو يعقوب القرشي المطلبي، المصري، وقيل: مولى آل مخرمة. تعجيل المنفعة (١/ ٥٨٥)، والتاريخ الكبير (٣/ ٤٨٣) رقم (١٦١٦)، والثقات لابن حبان (٤/ ٢٨٥)، والجرح والتعديل (٤/ ٣٤) رقم (١٤٣).

(٦) في (ص) و(ح١): «سهل»، والمثبت من (ك١).

(٧) هو سهل بن وهب بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر الفهري القرشي، يقال له: ابن البيضاء، والبيضاء أمه. التاريخ الكبير (٤/ ١٠٣)، والجرح والتعديل (٤/ ١٩٤) رقم (٨٣٥)، والثقات لابن حبان (٣/ ١٧٠).

(٨) في (ص) و(ح١): «سهل»، والمثبت من (ك١).

ﷺ: «**يَا سُهَيْلُ**[1] [ص: ٣/ ٢٥٢و] **ابْنَ بَيْضَاءَ**». وَرَفَعَ صَوْتَهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، كُلُّ ذَلِكَ يُجِيبُهُ سُهَيْلٌ[2]، فَسَمِعَ النَّاسُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَرَفُوا أَنَّهُ يُرِيدُهُمْ، فَحُبِسَ مَنْ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَحِقَهُ مَنْ كَانَ خَلْفَهُ، حَتَّى إِذَا اجْتَمَعُوا[3] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ وَأَوْجَبَ لَهُ الْجَنَّةَ**»[4]. [إتحاف: ٦٢٨٦]

ذِكْرُ عِيَاضِ بْنِ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٧٩٢] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: عِيَاضُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي شَدَّادِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ وُهَيْبِ[5] بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ الْفِهْرِيُّ، شَهِدَ بَدْرًا، وَمَاتَ بِالشَّامِ سَنَةَ ثَلَاثِينَ[6]. [إتحاف: ٢٤١٧٦-٧٨]

ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٧٩٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ

[٦٧٩٢] سكت عنه الذهبي.

[٦٧٩٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ح١): «سهل»، والمثبت من (ك١).

(٢) في (ص) و(ح١): «سهل»، والمثبت من (ك١).

(٣) في (ح١): «اجتمعوا الناس».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٥٧٣٨، ١٥٨٣٩)، وعبد بن حميد في المسند (٤٧١- المنتخب)، وابن حبان في الصحيح (١٩٩- الإحسان)، وابن أبي شيبة في المسند (٦٩٩).

(٥) في (ص): «وهب»، وفي (ح١): «وهب بن هلال»، والمثبت من (ك١).

(٦) طبقات خليفة (١٦١).

سُعَيْدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ.
[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٨٢]

[٦٧٩٤] حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عَلْقَمَةَ بْنَ مُجَزِّزٍ(١) عَلَى بَعْثٍ، فَلَمَّا بَلَغْنَا رَأْسَ مَغْزَانَا(٢) أَذِنَ لِطَائِفَةٍ مِنَ الْجَيْشِ وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسٍ(٣) السَّهْمِيَّ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَكَانَتْ فِيهِ دُعَابَةٌ؛ فَإِنَّهُ كَانَ يُرَحِّلُ نَاقَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ / فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ لِيُضْحِكَهُ [٣/ ٦٣١] بِذَلِكَ. وَكَانَ الرُّومُ قَدْ أَسَرُوهُ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَرَادُوهُ عَلَى الْكُفْرِ فَعَصَمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى أَنْجَاهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْهُمْ(٤).

[٦٧٩٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرِ بْنِ بَرِّيٍّ(٥)، ثَنَا سُوَيْدُ بْنُ(٦) سَعِيدٍ، عَنْ قُرَّةَ(٧) بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَيْوِيلَ(٨)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ

[٦٧٩٤] سكت عنه الذهبي.

[٦٧٩٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

(١) في (ص) و(ح١): «محرز»، وفي (ك١) غير منقوطة، والمثبت من كتب السيرة.
(٢) في (ح١): «معرار»، وفي (ص) و(ك١): «معرارا»، ولعله تحرف عما أثبتنا، والمثبت من (ب).
(٣) قوله: «ابن قيس» ليس في (ك١).
(٤) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٥) في (ك١): «برتي».
(٦) في (ص) و(ح١): «عن»، والمثبت من (ك١).
(٧) في (ص) و(ح١): «عروة»، والمثبت من (ك١).
(٨) في النسخ المعتمدة: «جبريل»، والمثبت من (ب) و(ن).

مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ[(1)] أُنَادِيَ فِي أَهْلِ مِنًى أَنْ لَا يَصُومَنَّ[(2)] هَذِهِ الْأَيَّامَ أَحَدٌ؛ فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ[(3)]. **[إتحاف: ٧٠٠٩]**

[٦٧٩٦] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّارُ وَالْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيُّ، قَالَا: ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، أَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ[(4)] سَيَّارٍ[(5)]، عَنْ أَبِي وَائِلٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «**أَبُوكَ حُذَافَةُ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ**». قَالَ: لَوْ دَعَوْتَنِي لِحَبَشِيٍّ لَاتَّبَعْتُهُ. فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: لَقَدْ عَرَّضْتَنِي. فَقَالَ: إِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ أَسْتَرِيحَ. **[إتحاف: ٧٠١١]**

ذِكْرُ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٧٩٧] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أَبُو بُرْدَةَ هَانِئُ بْنُ نِيَارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدِ بْنِ كِلَابِ بْنِ دُهْمَانَ بْنِ غَنْمِ بْنِ ذِبْيَانَ بْنِ هُمَيْمِ بْنِ كَاهِلِ بْنِ ذُهْلِ بْنِ بَلِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٨٣]**

[٦٧٩٦] سكت عنه الذهبي.

[٦٧٩٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) ليست في (ص) و(ح١).

(٢) زاد في (ح١): «في».

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥٤٤، ٨٢١٧)، والدارقطني في السنن (٢٤٠٧)، والنسائي في الكبرى (٢٨٩٤).

(٤) في النسخ المعتمدة: «بن»، والمثبت من (ب).

(٥) في جميع النسخ: «يسار»، والمثبت من الإتحاف.

[٦٧٩٨] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ، [ص:٣/ ٢٥٣ظ] عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ [مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ مِنَ][1] الْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ: أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ، وَهُوَ حَلِيفٌ لَهُمْ مِنْ بَلِيٍّ، وَفِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا: أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ. [**إتحاف: ٢٤٧٦٠-١٠٩**]

[٦٧٩٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ[2] اللَّهِ بْنُ مُوسَى وَأَبُو غَسَّانَ، قَالَا: ثنا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: لَقِيتُ خَالِي وَمَعَهُ رَايَةٌ، فَقُلْتُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ فَقَالَ: أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةَ أَبِيهِ مِنْ بَعْدِهِ[3]، أَضْرِبُ عُنُقَهُ وَآخُذُ مَالَهُ[4]. [**إتحاف: ١٧٣٩٣**]

ذِكْرُ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٨٠٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ فِي ذِكْرِ / مَنْ شَهِدَ بَدْرًا وَالْعَقَبَةَ: عُوَيْمُ بْنُ [٣/ ٦٣٢]

[٦٧٩٨] سكت عنه الذهبي.

[٦٧٩٩] سكت عنه الذهبي.

[٦٨٠٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) ما بين المعقوفين من المعجم الكبير للطبراني (٢٢/ ١٩٢) رقم (٥٠٢).

(٢) في النسخ: «عبد»، والمثبت من مصادر الترجمة.

(٣) زاد في (ح١): «أن».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٨٥٥٧، ١٨٥٧٨، ١٨٥٧٩)، وابن ماجه في السنن (٢٦٠٧)، والترمذي في الجامع (١٣٦٢)، والبزار في المسند (٣٧٩٤)، والنسائي في المجتبى (٣٣٣١)، وفي الكبرى (٥٤٦٤، ٧١٨٣، ٧١٨٤)، وأبو يعلى في المسند (١٦٦٦، =

سَاعِدَةَ بْنِ عَابِسِ بْنِ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ زَيْدِ[1] بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكٍ، مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ، يُقَالُ[2]: إِنَّهُ حَلِيفٌ لِبَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَقِيلَ: إِنَّهُ مِنْ أَنْفُسِهِمْ[3].

[٦٨٠١] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ[4]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اخْتَارَنِي وَاخْتَارَ لِي أَصْحَابًا، فَجَعَلَ لِي مِنْهُمْ وُزَرَاءَ وَأَنْصَارًا وَأَصْهَارًا، فَمَنْ سَبَّهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ[5] وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ**»[6].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٨٠١] وافقه الذهبي.

= ١٦٦٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ١٤٨)، وابن حبان في الصحيح (٤١١٢-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٤٦٢)، والدارقطني في السنن (٣٤٤٠)، وأخرجه أحمد في المسند (١٨٦١٠، ١٨٦٢٦)، والدارمي في المسند (٢٢٨٥)، وأبو داود في السنن (٤٤٥٧)، والنسائي في المجتبى (٣٣٣٢)، وفي الكبرى (٥٤٦٥، ٧١٨٥)، وابن الجارود في المنتقى (٦٨١)، والطبراني في المعجم الأوسط (١١١٩، ٦٦٥٢) من طريق عدي عن يزيد بن البراء عن أبيه، ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(١) في (ص) و(ح١): «يزيد»، والمثبت من (ك١).

(٢) زاد في (ح١): «له».

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٧/ ١٣٩) رقم (٣٤٧)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) في (ح١): «عن عويم بن ساعدة»، بدل قوله: «ابن عويم بن ساعدة»، وقد ضرب عليه.

(٥) في (ك١): «فلعنة لعنة الله» بدل قوله: «فعليه لعنة الله».

(٦) أخرجه ابن أبي خيثمة في التاريخ (٢٨٤٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٤٢٤، ٥٣٢٤،=

ذِكْرُ أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٨٠٢] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ بَشِيرَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذِرِ وَالْحَارِثَ بْنَ حَاطِبٍ خَرَجَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَخَرَجَا مَعَهُ إِلَى بَدْرٍ فَرَجَعَهُمَا، وَأَمَّرَ أَبَا لُبَابَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ، وَضَرَبَ لَهُمَا بِسَهْمَيْنِ(١) مَعَ أَصْحَابِ بَدْرٍ(٢). **[إتحاف: ٢٤٧٦٠-١١٠]**

[٦٨٠٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَّالُ(٣)، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ(٤) أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ أَبِيهِ(٥) قَالَ: لَمَّا تَابَ اللَّهُ عَلَى أَبِي لُبَابَةَ قَالَ أَبُو لُبَابَةَ: جِئْتُ(٦) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَهْجُرُ دَارَ قَوْمِي الَّتِي(٧) أَصَبْتُ بِهَا الذَّنْبَ، وَأَنْخَلِعُ مِنْ مَالِي صَدَقَةً لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِرَسُولِهِ. فَقَالَ

[٦٨٠٢] سكت عنه الذهبي.

[٦٨٠٣] سكت عنه الذهبي.

= ٥٣٥٠)، و في الحلية (٢/ ١١)، والطبراني في المعجم الكبير (١٧/ ١٤٠) رقم (٣٤٩)، وفي المعجم الأوسط (٤٥٩)، والآجري في الأربعون (ص ٤٥)، والخطيب في تلخيص المتشابه (٢/ ٦٣١) عن عبد الرحمن بن سالم، عن عبد الرحمن بن عتبة بن عويم بن ساعدة، عن أبيه، عن جده، وفي بعضها سمي جده عويم وفي بعضها لم يسم، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(١) في (ك١): «سهمين».

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥/ ٢٩، ٣٠) رقم (٤٤٩٤، ٤٤٩٥).

(٣) في النسخ المعتمدة: «الفراء»، والمثبت من (ب) و(ن) و(ل٢).

(٤) في (ص) و(ك١): «عن»، والمثبت من (ح١).

(٥) في (ك١): «أسد».

(٦) زاد في (ح١): «إلى».

(٧) في النسخ: «الذي»، وأثبتنا الصواب من التلخيص.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا أَبَا لُبَابَةَ، يُجْزِئُ عَنْكَ الثُّلُثُ**». قَالَ: فَتَصَدَّقْتُ بِالثُّلُثِ(١).

ذِكْرُ أَبِي حَبَّةَ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٨٠٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَأَبُو حَبَّةَ ثَابِتُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ(٢).

[٦٣٣/٣] [٦٨٠٥] / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، [ص: ٣/ ٢٥٣و] عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ مَوْلَى عُثْمَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ يُخْبِرُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا حَبَّةَ الْبَدْرِيَّ يُفْتِي النَّاسَ أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِمَا رَمَى الرَّجُلُ فِي الْجِمَارِ مِنَ الْحَصَى. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ: صَدَقَ أَبُو حَبَّةَ. وَكَانَ أَبُو حَبَّةَ بَدْرِيًّا(٣).

[٦٨٠٦] أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي

[٦٨٠٤] سكت عنه الذهبي.

[٦٨٠٥] سكت عنه الذهبي.

[٦٨٠٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٥٧٥٠، ١٦٠٨٠)، وأبو عوانة في المسند (٥٨٨٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٥/ ٣٢، ٣٣) رقم (٤٥٠٩، ٤٥١٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ١٨١)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٢) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٣٥٠٩)، والطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٧٣) رقم (٨٢٠)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

ابْنُ حَزْمٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا حَبَّةَ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَاهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«عُرِجَ بِي حَتَّى مَرَرْتُ بِمُسْتَوًى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيفَ[1] الْأَقْلَامِ»[2]**. [**إتحاف: ١٧٤٤٠**]

ذِكْرُ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٨٠٧] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: الْمُطَّلِبُ بْنُ أَبِي وَدَاعَةَ[3] بْنِ صَبِرَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ[4] بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ، أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ. [**إتحاف: ٢٥٣٢٩-٨٤**]

[٦٨٠٨] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ فِي (النَّجْمِ). قَالَ[5]: فَسَجَدَ النَّاسُ مَعَهُ. قَالَ الْمُطَّلِبُ: وَلَمْ أَسْجُدْ يَوْمَئِذٍ مَعَهُمْ -وَهُوَ يَوْمَئِذٍ مُشْرِكٌ- قَالَ الْمُطَّلِبُ: فَلَا أَدَعُ أَنْ أَسْجُدَ فِيهَا أَبَدًا[6]. [**إتحاف: ١٦٥٨٢**]

[٦٨٠٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٨٠٨] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «تصريف».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢١٢٨٨)، والبخاري في الصحيح (٣٤٩، ٣٣٤٢)، ومسلم في الصحيح (١٦٣/ ٢٦٣ كتاب الإيمان)، وأبو يعلى في المسند (٢٥٣٥)، وأبو عوانة في المسند (٣٥٤)، وابن حبان في الصحيح (٧٤٠٦-الإحسان).

(٣) زاد في (ص) و(ح١): «السهمي».

(٤) قوله: «ابن سعد» ليس في (ص) و(ح١).

(٥) ليست في (ص) و(ح١).

(٦) أخرجه أحمد في المسند (١٥٤٦٤، ١٧٨٩٢، ٢٧٢٤٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣٥٣)، والنسائي في المجتبى (٩٥٨)، وفي الكبرى (١٠٣٢).

ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٨٠٩] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ(١) بْنِ جَزْءِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُصَيْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُوَيْجِ بْنِ عَمْرِو(٢) بْنِ زُبَيْدٍ(٣)، مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ. [إتحاف: ٢٥٣٢٩-٨٥]

[٦٨١٠] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، ثنا حَسَّانُ بْنُ غَالِبٍ، ثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: / «**سَيَكُونُ بَعْدِي سَلَاطِينُ، الْفِتَنُ عَلَى أَبْوَابِهِمْ كَمَبَارِكِ الْإِبِلِ، لَا يُعْطُونَ أَحَدًا شَيْئًا إِلَّا أُخِذَ مِنْ دِينِهِ مِثْلُهُ**»(٤). [٣/٦٣٤]
[إتحاف: ٧٠٠٣]

ذِكْرُ عَمْرِو ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْمُؤَذِّنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَيُقَالُ: عَبْدُ اللَّهِ

[٦٨١١] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ اسْمَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ.
[إتحاف: ٢٤٧٦٠-١١١]

[٦٨٠٩، ٦٨١٠] سكت عنه الذهبي.
[٦٨١١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) قوله: «ابن الحارث» سقط من (ص) و(ح١)، والمثبت من (ك١)، لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.
(٢) في (ص) و(ح١): «عمر»، والمثبت من (ك١).
(٣) في النسخ المعتمدة: «زيد»، والمثبت من (ب) و(ن) و(ل٢).
(٤) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (٥/ ٢٤٦). قال الهيثمي: فيه حسان بن غالب وهو متروك.

[٦٨١٢] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ..[١] قَالَ: طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّتِهِ عَلَى نَاقَتِهِ الْجَدْعَاءِ، وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ آخِذٌ بِخِطَامِهَا يَرْتَجِزُ[٢].

[٦٨١٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، أُمُّ مَكْتُومٍ أُمُّهُ، وَاسْمُهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنْكَثَةَ[٣] بْنِ عَامِرِ بْنِ مَخْزُومٍ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ قَيْسِ بْنِ زَائِدَةَ بْنِ [ص: ٣/ ٢٥٤ظ] الْأَصَمِّ بْنِ هَارُونَ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ[٤] مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ. [إتحاف: ٢٥٣٢٩-٨٦]

الْقَوْلُ مَا قَالَهُ مُصْعَبٌ، فَقَدْ أَثْبَتَ لَهُ[٥] الِاسْمَيْنِ جَمِيعًا.

[٦٨١٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ[٦] بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ[٧] اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ:

[٦٨١٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٦٨١٣] سكت عنه الذهبي.
[٦٨١٤] سكت عنه الذهبي.

---

(١) بياض في النسخ، وورد في مصدر التخريج من حديث جابر.
(٢) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (٣/ ٣٠٨)، وقال: «رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات». قال الأبناسي في الشذا الفياح» (٢/ ٧١٠): «وهذا حديث في إسناده عمر بن قيس وهو الملقب سندل أو سندول، وهو أحد المتروكين».
(٣) في النسخ المعتمدة: «عنكشة»، والمثبت من (ب) و(ن).
(٤)، (٥) ليست في (ص) و(ح١)، والمثبت من (ك١).
(٦) في (ح١): «سعد». (٧) في النسخ: «عبد»، والمثبت من الإتحاف.

أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْنَا بَعْدَهُ عَمْرُو ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى[1]. [إتحاف: ٢١٥٨]

[٦٨١٥] حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ[2]، ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي الْبِلَادِ[3]، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: دَخَلَ[4] عَلَى عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا[5] ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ[6] وَهِيَ تُقَطِّعُ لَهُ الْأُتْرُجَّ فَيَأْكُلُهُ بِعَسَلٍ، فَقَالَتْ: مَا زَالَ هَذَا لَهُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ مُنْذُ عَاتَبَ اللَّهُ فِيهِ نَبِيَّهُ[7] ﷺ. وَإِنَّمَا أَرَادَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا نُزُولَ سُورَةِ ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ﴾[8].

[٦٨١٦] حَدَّثَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ[9] بْنُ مُحَمَّدٍ

[٦٨١٥] الذهبي: تابعه أبو موسى الزمن، فرواه عن أحمد بن بشير، ثنا أبو البلاد، لكن قال: عن أبي الضحى، بدل: الشعبي.

[٦٨١٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (٧٣٩)، وأحمد في المسند (١٨٥١٢، ١٨٥٦٨)، والبخاري في الصحيح (٣٩٢٤، ٣٩٢٥، ٤٩٤١)، والنسائي في الكبرى (١١٦٠٢)، وأبو يعلى في المسند (١٧١٥).

(٢) في النسخ المعتمدة: «حنيش» والمثبت من (ب) و(ن).

(٣) هو يحيى بن سليمان، ويقال: ابن أبي سليمان الضحاك، أبو البلاد الغطفاني الكوفي. تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/ ٦٣)، والجرح والتعديل (٩/ ١٦٠) رقم (٦٦٠)، ولسان الميزان (٩/ ٣٢) رقم (٨٧٧٦).

(٤) كذا في النسخ، وفي شعب الإيمان (٧٨٢٨) من طريق الحاكم: «دخلنا».

(٥) في (ح١): «وهو عندها»، والمثبت من (ص) و(ك١).

(٦) سقط «ابن أم مكتوم» من (ص) و(ح١)، وأثبتناه من (ك١).

(٧) زاد في (ح١): «محمد».

(٨) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧٨٢٨)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٩) في (ص) و(ح١): «الحسن»، والمثبت من «ك١».

الْقَبَّانِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَا: ثَنَا أَبُو مُوسَى، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ الْهَمْدَانِيُّ، ثَنَا أَبُو الْبِلَادِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا رَجُلٌ مَكْفُوفٌ، وَهِيَ تُقَطِّعُ لَهُ الْأُتْرُجَّ، وَتُطْعِمُهُ إِيَّاهُ بِالْعَسَلِ. فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَتْ: هَذَا ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الَّذِي عَاتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِيهِ نَبِيَّهُ ﷺ. قَالَتْ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ / وَعِنْدَهُ عُتْبَةُ وَشَيْبَةُ، فَأَقْبَلَ(1) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمَا، فَنَزَلَتْ: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١ أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ﴾؛ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ(2). [٣/٦٣٥]

[٦٨١٧] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَّازُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، ثَنَا أَبُو سِنَانٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ(3) ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ فَقَالَ: «**سُعِّرَتِ النَّارُ لِأَهْلِ النَّارِ، وَجَاءَتِ الْفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا**»(4).

[٦٨١٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّعِيرِيُّ، ثَنَا مَحْمِشُ(5) بْنُ عِصَامٍ الْعَدْلُ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ(6) ﷺ، فَقُلْتُ:

[٦٨١٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص)، و(ك١): «وأقبل»، والمثبت من (ح١).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٩٤٠٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٨٢٨) وزادا بين مسلم وعائشة مسروقًا، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) في (ص) و(ح١): «رسول الله».

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨٨٧)، والمقدسي في ذكر النار (٥٢)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٥) في (ص) و(ح١): «محاش»، والمثبت من (ك١).

(٦) في (ص) و(ح١): «رسول الله».

يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي شَيْخٌ كَبِيرٌ ضَرِيرُ الْبَصَرِ شَاسِعُ الدَّارِ، وَلَيْسَ لِي قَائِدٌ يُلَائِمُنِي، وَبَيْنِي وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ شَجَرٌ وَأَنْهَارٌ، فَهَلْ لِي مِنْ عُذْرٍ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِي؟ فَقَالَ: «**هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ؟**». فَقُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَأْتِهَا**»(١)(٢).

قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ: عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زِرٍّ، غَيْرَ(٣) إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ. وَقَدْ رَوَاهُ زَائِدَةُ وَشَيْبَانُ النَّحْوِيُّ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَأَبُو عَوَانَةَ وَغَيْرُهُمْ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ؛ أَمَّا حَدِيثُ زَائِدَةَ:

[٦٨١٩] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ ح(٢).

وَأَمَّا حَدِيثُ شَيْبَانَ(٤):

[٦٨٢٠] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ(٥)، أَنَا بِشْرٌ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ، ثَنَا شَيْبَانُ، [ص: ٣/ ٢٥٤و] عَنْ(٦) عَاصِمٍ(٧)، عَنْ أَبِي رَزِينٍ(٢).

وَأَمَّا حَدِيثُ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ:

[٦٨٢١] فَحَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا

[٦٨٢١] سكت عنه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث رقم (٨٢٢).
(٢) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٣) في (ص) و(ح١): «عن» والمثبت من (ك١).
(٤) زاد في (ح١): «عن عاصم».
(٥) قوله: «ابن إسحاق» ليس في (ص) و(ح١).
(٦) في (ح١): «بن».
(٧) في (ك١): «أبي عاصم».

مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ(١) أَبِي رَزِينٍ(٢).

ذِكْرُ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٨٢٢] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: الْحَضْرَمِيُّ أَبُو الْعَلَاءِ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّادِ بْنِ أَكْبَرَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُرَيْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ إِيَادِ بْنِ الصَّدِفِ(٣) مِنْ حَضْرَمَوْتَ بْنِ كِنْدَةَ، مَاتَ رَاجِعًا مِنَ الْبَحْرَيْنِ سَنَةَ إِحْدَى(٤) وَعِشْرِينَ. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٨٧]**

[٦٨٢٣] / أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، ثَنَا عَبْدَانُ، [٣/٦٣٦] عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ الْأَزْدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ حَيَّانَ الْأَعْرَجِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَلِيطَيْنِ يَكُونُ أَحَدُهُمَا مُسْلِمٌ وَالْآخَرَ مُشْرِكٌ(٥) أَنْ خُذْ(٦) مِنَ الْمُسْلِمِ الْعُشْرَ، وَمِنَ الْمُشْرِكِ الْجِزْيَةَ(٧).
[إتحاف: ١٦٢٢٤]

[٦٨٢٢] سكت عنه الذهبي.

[٦٨٢٣] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في جميع النسخ: «بن»، وأثبتنا الصواب، كما في طرق الحديث.

(٢) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) في (ص) و(ح١): «الصف»، والمثبت من (ك١).

(٤) في (ح١): «اثنين».

(٥) كذا قوله: «يكون أحدهما مسلم والآخر مشرك» في النسخ، والعبارة في المعجم الكبير (١٨/ ٩٧) بدون لفظة «يكون».

(٦) في (ص) و(ح١): «آخذ»، وا لمثبت من (ك١).

(٧) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٥٢٧)، وابن ماجه في السنن (١٨٣١)، الطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ٩٧) رقم (١٧٤).

[٦٨٢٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ[١] الْعَلَاءِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ[٢] ﷺ فَبَدَأَ بِنَفْسِهِ[٣]. [إتحاف: ١٦٢٢٣]

ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ الْأَسَدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٨٢٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ[٤] بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشِ بْنِ رِئَابِ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ صَبِرَةَ بْنِ كَبِيرِ[٥] بْنِ غَنْمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، وَأُمُّهُ أُمَيْمَةُ[٦] بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٧].

[٦٨٢٤] سكت عنه الذهبي.

[٦٨٢٥] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ك١): «أبي»، والمثبت من (ح١).

(٢) في (ح١): «رسول الله».

(٣) أخرجه أبو داود في السنن (٥١٣٤، ٥١٣٥)، والطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ٩٨) رقم (١٧٥)، وسيأتي برقم (٧٩٠٩).
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٦٢٨١)، والبغوي في الجعديات (١٧٣٩)، والطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ٨٨) رقم (١٦٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ١٢٩، ١٣٠) عن ابن سيرين أن العلاء بن الحضرمي كتب... .

(٤) في جميع النسخ: «محمد»، وأثبتنا الصواب من أسانيد المصنف.

(٥) غير منقوطة في (ص) و(ك١)، وفي (ح١): «كثير»، والمثبت من (ب) و(ن)، وقد نص عليه بالباء الموحدة في تهذيب التهذيب (١٤/ ٢٩٢)، وانظر الأنساب للسمعاني (٥/ ٢٩، ٣٠)، واللباب في تهذيب الأسماء (٣/ ٨٢).

(٦) في (ص): «أمية».

(٧) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

[٦٨٢٦] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ. فَذَكَرَ هَذَا النَّسَبَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَزَادَ أَنَّهُ حَلِيفُ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٨٨]**

[٦٨٢٧] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنِ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ حَلِيفٌ لَهُمْ، وَهُوَ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ. **[إتحاف: ٢٤٧٦٠-١١٢]**

ذِكْرُ ابْنِهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٨٢٨] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا شَبَابٌ، قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشِ بْنِ رِئَابِ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ صَبِرَةَ بْنِ كَبِيرِ(١) بْنِ غَنْمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ، حَلِيفُ بَنِي أُمَيَّةَ، وَجَدَّتُهُ أُمُّ أَبِيهِ أُمَيْمَةُ(٢) بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعَمَّتُهُ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ(٣). **[إتحاف: ٢٤١٧٦-٧٩]**

[٦٨٢٩] / حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، قَالَ: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ [٣/٦٣٧]

[٦٨٢٦] سكت عنه الذهبي.

[٦٨٢٧] سكت عنه الذهبي.

[٦٨٢٨] سكت عنه الذهبي.

[٦٨٢٩] سكت عنه الذهبي.

---

(١) غير منقوطة في (ص) و(ك١)، وفي (ح١): «كثير»، والمثبت من (ب) و(ن)، كما نص عليه بالباء الموحدة في تهذيب التهذيب (١٤/ ٢٩٢).

(٢) ليست في (ص) و(ح١)، وأثبتناها من (ك١).

(٣) من قوله: «وعمته زينب» إلى هاهنا سقط من (ص) و(ح١)، وأثبتناه من (ك١).

الْحُسَيْنِ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبُو كَثِيرٍ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ، عَنْ مَوْلَاهُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَمَرَّ عَلَى مَعْمَرٍ وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَ دَارِهِ فِي السُّوقِ وَفَخِذَاهُ مَكْشُوفَتَانِ(١)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«غَطِّ فَخِذَكَ؛ فَإِنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ»**(٢). **[إتحاف: ١٦٥٠٧]**

ذِكْرُ [ص:٣/٢٥٥ظ] يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي(٣) السَّائِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٨٣٠] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: وَيَزِيدُ(٤) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ يَقْظَانَ(٥) بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ، حَلِيفٌ لِبَنِي مُعَيْقِيبٍ، وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَمَّرَهُ عَلَى الْيَمَامَةِ. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٨٩]**

[٦٨٣١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا

[٦٨٣٠] سكت عنه الذهبي.

[٦٨٣١] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «مكشوفان»، والمثبت من (ك١).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٤٩٤، ٢٢٤٩٥)، وعبد بن حميد في المسند (٣٦٧-المنتخب)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٤٧٤، ٤٧٥)، ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٣) في (ص) و(ك١): «أبو»، والمثبت من (ح١).

(٤) في (ص) و(ح١): «زيد»، والمثبت من (ك١)،

(٥) في النسخ: «شيكان»، والمثبت من كتب التراجم.

أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ[١]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ[٢] ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَأْخُذْ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ صَاحِبِهِ لَاعِبًا وَلَا جَادًّا، وَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ عَصَا صَاحِبِهِ فَلْيَرُدَّهَا إِلَيْهِ**»[٣]. **[إتحاف: ١٧٧٤٣]**

وَابْنُهُ[٤] السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَرَوَى عَنْهُ

[٦٨٣٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حُجَّ بِي[٥] مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ وَأَنَا ابْنُ[٦] سَبْعِ سِنِينَ[٧]. **[إتحاف: ٤٩٤١]**

[٦٨٣٣] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: وَفِيهَا مَاتَ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ. يَعْنِي سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ[٨]. **[إتحاف: ٢٥١٨٨-٢٥]**

[٦٨٣٢] سكت عنه الذهبي.

[٦٨٣٣] سكت عنه الذهبي.

---

(١) قوله: «ابن يزيد» سقط من (ص) و(ح١)، وأثبتناه من (ك١).

(٢) في (ص) و(ح١): «رسول الله»، والمثبت من (ك١).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٧٩٤٠، ١٧٩٤١، ١٧٩٤٢)، وعبد بن حميد في المسند (٤٣٦-المنتخب)، وأبو داود في السنن (٥٠٠٣)، والترمذي في الجامع (٢١٦٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٤٣)، ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٤) في (ص) و(ح١): «وأن ابنه»، والمثبت من (ك١).

(٥) في (ح١): «أبي».

(٦) ليست في (ص).

(٧) أخرجه أحمد في المسند (١٥٧١٨)، والبخاري في الصحيح (١٨٥٨)، والترمذي في الجامع (٩٢٦، ٢١٦١).

(٨) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧/ ١٤٥) رقم (٦٦٤٠).

[٦٨٣٤] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، ثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ(١)، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْرَجَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خَطَلٍ مِنْ بَيْنِ أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَقَتَلَهُ صَبْرًا، ثُمَّ قَالَ: «**لَا يُقْتَلُ أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ بَعْدَ هَذَا صَبْرًا**»(٢).

[٣/٦٣٨] / ذِكْرُ أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٨٣٥] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أَبُو هَاشِمِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، أُمُّهُ خُنَاسُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ الْمُضَرِّبِ(٣) بْنِ حُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ(٤) مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَكَانَ أَعْوَرَ، فُقِئَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ، تُوُفِّيَ أَبُو هَاشِمٍ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٩٠]**

[٦٨٣٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ(٥)،

[٦٨٣٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٨٣٥] سكت عنه الذهبي.

[٦٨٣٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) هو يوسف بن يعقوب، يقال: ابن خاطب، عن السائب بن يزيد. الجرح والتعديل (٩/ ٢٣٣) رقم (٩٧٨).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٢٤٣، ٨٠٧٠)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) رسمت في (ص): «اا رب»، وفي (ح١): «آآرب»، وفي (ك١): «الضرب»، وأثبتنا الصواب من (ب) و(ن).

(٤) سقطت من (ح١).

(٥) في (ص): «مرثد»، وغير منقوطة في (ح١)، وفي (ك١): «يزيد»، والمثبت من أسانيد الحاكم.

ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ دِهْقَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَبَلَانَ(١)، عَنْ كُهَيْلِ بْنِ حَرْمَلَةَ(٢) قَالَ: قَدِمَ أَبُو هُرَيْرَةَ دِمَشْقَ، فَنَزَلَ عَلَى أَبِي كُلْثُومِ الدَّوْسِيِّ، فَأَتَيْنَاهُ، فَتَذَاكَرْنَا الصَّلَاةَ الْوُسْطَى فَاخْتَلَفْنَا فِيهَا، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: اخْتَلَفْنَا فِيهَا كَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهَا وَنَحْنُ بِفِنَاءِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَفِينَا الرَّجُلُ الصَّالِحُ أَبُو هَاشِمِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، فَقَامَ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ جَرِيئًا عَلَيْهِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا(٣) فَأَخْبَرَنَا أَنَّهَا الْعَصْرُ(٤). [إتحاف: ١٧٨٥٤]

[٦٨٣٧] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْمِصْرِيُّ(٥) بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: دَخَلَ مُعَاوِيَةُ عَلَى أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ وَهُوَ يَبْكِي، فَقَالَ: يَا خَالُ، مَا يُبْكِيكَ؟ أَوَجَعٌ(٦) أَمْ حُزْنٌ عَلَى الدُّنْيَا؟ فَقَالَ: كَلٌّ لَا، وَلَكِنْ عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ [ص: ٣/ ٢٥٥و] ﷺ عَهْدًا لَمْ آخُذْ بِهِ، قَالَ لِي: «يَا أَبَا

[٦٨٣٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) هو خالد بن عبد الله بن الفرج، أبو هاشم الدمشقي، مولى بني عبس، لقب بسبلان. الجرح والتعديل (٣/ ٣٦٣) رقم (١٦٤٨)، والتاريخ الكبير (٣/ ١٥٤) رقم (٥٣٠)، وتاريخ دمشق (١٦/ ١٣٢).

(٢) هو كهيل بن حرملة النميري. التاريخ الكبير (٧/ ٢٣٨)، والجرح والتعديل (٧/ ١٧٣) رقم (٩٨٤)، والثقات لابن حبان (٥/ ٣٤١).

(٣) في (ح١): «علينا».

(٤) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١٧٤)، ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم.

(٥) هو عبد الله بن محمد بن سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم، أبو بكر الجمحي مولاهم المصري، حفيد ابن أبي مريم. لسان الميزان (٤/ ٥٦٢) رقم (٤٤٠٥)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٧٦٧).

(٦) في (ص) و(ح١): «وجع»، والمثبت من (ك١).

هَاشِمٍ، إِنَّهَا سَتُدْرِكُكَ أَمْوَالٌ(١) يُؤْتَاهَا(٢) أَقْوَامٌ...(٣).»(٤). [إتحاف: ١٧٨٥٣]

ذِكْرُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٨٣٨] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، قَالَ: أَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ زَوْجُ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَابْنُ خَالَتِهَا، أُمُّهُ هَالَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أُخْتُ خَدِيجَةَ، وَاسْمُ أَبِي الْعَاصِ مُهَشِّمٌ(٥)، وَكَانَ يُلَقَّبُ جَرْوَ الْبَطْحَاءِ، وَوَلَدَتْ(٦) زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي الْعَاصِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي الْعَاصِ وَأُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ، وَتُوُفِّيَ أَبُو الْعَاصِ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ. [إتحاف: ٢٣٧٣٧-١٢]

[٦٨٣٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا

[٦٨٣٨] سكت عنه الذهبي.

[٦٨٣٩] الذهبي: قلت: لا. =

---

(١) في (ص) و(ك١): «أموالا»، والمثبت من (ح١).

(٢) في النسخ: «يؤتها»، وأثبتنا الصواب كما في مسند أحمد (١٥٦٦٤)، والمعجم الكبير للطبراني (٧/ ٣٠٢)، والاستيعاب (٤/ ١٧٦٧).

(٣) بياض في (ص) و(ك١)، وكتب في هامش (ح١): «بياض»، وبجوارها بخط مخالف: «وإنما يكفيك خادم ومركب في سبيل الله. فأجدني قد جمعت».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٥٦٦٤، ١٥٦٦٥)، والترمذي في الجامع (٢٣٢٧)، والنسائي في الكبرى (٩٧٢٤).
وأخرجه أحمد في المسند (٢٢٤٩٦)، وابن ماجه في السنن (٤١٠٣)، والنسائي في المجتبى (٥٣٧٢)، وفي الكبرى (٩٧٢٥)، وابن حبان في الصحيح (٦٦٨- الإحسان) عن أبي وائل، عن سمرة بن سهم، عن أبي هاشم، ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٥) في (ص): هيثم، وتبدو كذلك في (ك١)، والمثبت ما استظهرناه في (ح).

(٦) في (ح١): «وولدت».

أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ[1]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ عَلَى / أَبِي الْعَاصِ بِالنِّكَاحِ [٣/٦٣٩]
الْأَوَّلِ، لَمْ يُحْدِثَا[2] شَيْئًا[3].

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَدَّهَا عَلَيْهِ بِنِكَاحٍ جَدِيدٍ.

[٦٨٤٠] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ أَبِي رُومَانَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: أَسْلَمَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ زَوْجِهَا أَبِي الْعَاصِ بِسَنَةٍ، ثُمَّ أَسْلَمَ أَبُو الْعَاصِ، فَرَدَّهَا النَّبِيُّ ﷺ بِنِكَاحٍ جَدِيدٍ[4].
[إتحاف: ١١٧٩٠]

= **البيهقي**: وهذا أصح من حديث الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ رد ابنته إلى أبي العاص بمهر جديد ونكاح جديد، قاله البخاري وأبو عيسى الترمذي والدارقطني، وحكى أبو عبيد عن يحيى بن سعيد القطان أن حجاجًا لم يسمعه من عمرو، وأنه من حديث محمد بن عبيد الله العرزمي عن عمرو، قلت: والعرزمي متروك لا يعبأ به. السنن الصغرى (٢٥٣٤) (٢/٤٨٨).

[٦٨٤٠] الذهبي: هذا باطل، ولعله أراد: هاجرت قبله بسنة، وإلا فهي أسلمت قبل الهجرة بمدة.

---

(١) في (ص) و(ح١): «الذهبي».

(٢) في (ح١): «يحدث».

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٥١١٢)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٦٩٣٨)، وابن ماجه في السنن (٢٠١٠)، والترمذي في الجامع (١١٤٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/٢٥٦)، والدارقطني في السنن (٣٦٢٥)، ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ الْقُرَشِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٨٤١] حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ، ثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَأُمُّهُ دِجَاجَةُ بِنْتُ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ(١) بْنِ حَبِيبِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ حِزَامٍ، اسْتَعْمَلَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ عَلَى الْبَصْرَةِ وَعَزَلَ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: قَدْ أَتَاكُمْ فَتًى مِنْ قُرَيْشٍ كَرِيمُ الْأُمَّهَاتِ وَالْعَمَّاتِ وَالْخَالَاتِ، يَقُولُ بِالْمَالِ فِيكُمْ هَكَذَا وَهَكَذَا. وكَانَ كَثِيرَ الْمَنَاقِبِ، وَهُوَ الَّذِي افْتَتَحَ خُرَاسَانَ، وَأَحْرَمَ مِنْ نَيْسَابُورَ شُكْرًا لِلَّهِ، وَعَمِلَ السِّقَايَاتِ بِعَرَفَةَ. [**إتحاف: ٧٢١٣**]

[٦٨٤٢] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي(٢) مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ(٣) وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ**». [**إتحاف: ٧٢١٣**]

قَالَ مُصْعَبٌ: وَذَكَرُوا بِهَذَا(٤) الْإِسْنَادِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ أُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ صَغِيرٌ، فَقَالَ(٥): «**هَذَا شَبَهُنَا(٦)**». وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتْفُلُ عَلَيْهِ

[٦٨٤١، ٦٨٤٢] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «العلب»، والمثبت من (ك١).

(٢) قوله: «مصعب بن عبد الله، حدثني أبي، عن جدي» سقط من (ح١).

(٣) هو عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف، أبو عبد الرحمن القرشي العبشمي، عامل عثمان بن عفان على البصرة. الثقات لابن حبان (٥/ ٧)، وتاريخ الإسلام (٢/ ٥١٥).

(٤) في (ص) و(ح١): «هذا»، والمثبت من (ك١).

(٥) في (ح١): «وقال».

(٦) في (ح١): «شهما».

وَيُعَوِّذُهُ، فَجعَلَ عَبْدُ اللَّهِ يَتَسَوَّغُ[١] رِيقَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّهُ لَمَسْقِيٌّ[٢]».

فَكَانَ لَا يُعَالِجُ أَرْضًا إِلَّا ظَهَرَ لَهُ الْمَاءُ، وَلَهُ النِّبَاجُ الَّذِي يُقَالُ: نِبَاجُ عَامِرٍ، وَلَهُ الْجُحْفَةُ، وَلَهُ بُسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ بِنَخْلَةَ عَلَى لَيْلَةٍ مِنْ مَكَّةَ، وَلَهُ آبَارٌ فِي الْأَرْضِ كَثِيرَةٌ، وَكَانَ مُعَاوِيَةُ زَوَّجَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ[٣] ابْنَتَهُ هِنْدَ، فَكَانَتْ هِنْدُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ أَبَرَّ شَيْءٍ [ص:٣/٢٥٦ظ] بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، وَإِنَّهَا جَاءَتْهُ يَوْمًا بِالْمِرْآةِ / وَالْمُشْطِ، وَكَانَتْ تَتَوَلَّى خِدْمَتَهُ بِنَفْسِهَا، فَنَظَرَ فِي الْمِرْآةِ فَالْتَقَى وَجْهُهُ وَجْهَهَا، فَرَأَى شَبَابَهَا وَجَمَالَهَا، وَرَأَى الشَّيْبَ فِي لِحْيَتِهِ قَدْ أَلْحَقَهُ بِالشُّيُوخِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَ[٤]: الْحَقِي بِأَبِيكِ. فَانْطَلَقَتْ حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى أَبِيهَا فَأَخْبَرَتْهُ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: وَهَلْ تُطَلَّقُ الْحُرَّةُ؟ فَقَالَتْ: مَا أَتَى[٥] مِنْ قِبَلِي. فَأَخْبَرَتْهُ خَبَرَهَا فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ، فَقَالَ: أَكْرَمْتُكَ بِابْنَتِي ثُمَّ رَدَدْتَهَا[٦] عَلَيَّ. فَقَالَ: أُخْبِرُكَ عَنْ ذَاكَ[٧]، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَنَّ عَلَيَّ بِفَضْلِهِ[٨] وَجَعَلَنِي كَرِيمًا، لَا أُحِبُّ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيَّ أَحَدٌ، إِنَّ ابْنَتَكَ أَعْجَزَتْنِي[٩] بِمُكَافَأَتِهَا لِحُسْنِ صُحْبَتِهَا، فَنَظَرْتُ فَإِذَا أَنَا شَيْخٌ وَهِيَ شَابَّةٌ لَا أَزِيدُهَا مَالًا إِلَى مَالِهَا، وَلَا شَرَفًا إِلَى شَرَفِهَا، فَرَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّهَا إِلَيْكَ لِتُزَوِّجَها فَتًى مِنْ فِتْيَانِكَ كَأَنَّ وَجْهَهُ وَرَقَةُ مُصْحَفٍ[١٠]. [٣/٦٤٠]

---

(١) في النسخ: «يتسرع»، والمثبت من الإتحاف (٦/٧٠١) رقم (٧٢١٣)، وانظر تاريخ دمشق (٢٩/٢٥٣).

(٢) في (ح١): «المسقي».

(٣) قوله: «ابن عامر» ليس في (ح١).

(٤) زاد في (ح١): «لها».

(٥) في (ص): «آت»، ووضع فوقها علامة لم نتبين معناها، وفي (ح١): «أوت»، والمثبت من (ك١).

(٦) في (ح١): «فرددتها».

(٧) في (ص) و(ح١): «ذلك»، والمثبت من (ك١).

(٨) في (ح١): «بفضيلة».

(٩) في (ص) و(ح١): «أعجزتها»، والمثبت من (ك١).

(١٠) أخرجه البزار في المسند (٢٢٢٠)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٠٦٩).

ذِكْرُ هِنْدٍ وَهَالَةَ ابْنَيْ[1] أَبِي هَالَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

[٦٨٤٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ[2] مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: هِنْدُ بْنُ أَبِي هَالَةَ بْنِ مَالِكٍ أَحَدُ بَنِي أُسَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ، حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، وَهُوَ ابْنُ خَدِيجَةَ[3].

[٦٨٤٤] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ[4]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ، قَالَ: أَبُو هَالَةَ زَوْجُ خَدِيجَةَ، اسْمُهُ هِنْدُ بْنُ النَّبَّاشِ بْنِ زُرَارَةَ، وَابْنَاهُ هِنْدٌ وَهَالَةُ، شَهِدَ هِنْدٌ أُحُدًا. **[إتحاف: ٢٥٣٤٣-٢٢]**

[٦٨٤٥] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ، ثَنَا جُمَيْعُ بْنُ عُمَرَ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ بِمَكَّةَ، عَنِ ابْنٍ لِأَبِي هَالَةَ[5] التَّمِيمِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيَّ - وَكَانَ وَصَّافًا - عَنْ حِلْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ[6].

[٦٨٤٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٨٤٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٨٤٥] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ك١): «ابنا»، والمثبت من (ح١).

(٢) سقطت من (ح١).

(٣) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) قوله: «ثنا أبو خليفة» سقط من النسخ المعتمدة، وأثبتناه من (ب) و(ن).

(٥) قوله: «بمكة عن ابن لأبي هالة» مكانه بياض في (ص) و(ك١) و(ح١)، وكتب في (ح١) بخط مُغاير لخط الناسخ: «بمكة عن ابن لأبي هالة»، وهو ما أثبتناه.

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ١٥٥) رقم (٤١٤)، وفي الأحاديث الطوال (٢٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٣٦٢)، وفي دلائل النبوة (١/ ٢٨٥)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

[٦٨٤٦] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ هَالَةَ[١]، عَنْ أَبِيهِ هَالَةَ[٢] أَنَّهُ[٣] دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ رَاقِدٌ، فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ وَضَمَّ[٤] هَالَةَ[٥] إِلَى صَدْرِهِ، وَقَالَ: «**هَالَةُ، هَالَةُ، هَالَةُ**». كَأَنَّهُ ﷺ سُرَّ بِهِ لِقَرَابَتِهِ مِنْ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[٦].

ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٨٤٧] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ، وَأُمُّهُ قَرِيبَةُ[٧] بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[٨] بْنِ مَخْزُومٍ، وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ الْمُطَّلِبِ. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٩١]**

[٦٨٤٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا

[٦٨٤٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٨٤٧] سكت عنه الذهبي.

[٦٨٤٨] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

---

(١) هو علي بن محمد بن عمرو بن تميم بن زيد بن هالة بن أبي هالة التميمي الهالي المصري. الأنساب للسمعاني (٥/ ٦٢٥).

(٢) هو هالة بن أبي هالة هند بن النباش بن زرارة بن وقدان بن حبيب بن سلامة بن غذي بن جردة بن أسيد بن عمرو بن تميم التميمي. الإصابة (٦/ ٥١٧).

(٣) سقطت من (ح١).

(٤) في (ح١): «وضمه».

(٥) سقطت من (ص) و(ح١).

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٧٩٤)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٧) في (ص) و(ح١): «مريقة»، والمثبت من (ك١).

(٨) في (ح١): «عمرو».

[٦٤١/٣] يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، / حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدٍ قَالَ: لَمَّا اسْتُعِزَّ(١) بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا عِنْدَهُ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ دَعَا بِلَالٌ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «**مُرُوا مَنْ يُصَلِّي بِالنَّاسِ**». فَخَرَجْتُ فَإِذَا عُمَرُ فِي النَّاسِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ غَائِبًا، فَقُلْتُ: يَا عُمَرُ، قُمْ فَصَلِّ بِالنَّاسِ. فَقَامَ، فَلَمَّا كَبَّرَ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتَهُ، وَكَانَ عُمَرُ رَجُلًا [ص:٣/٢٥٦و] جَهِيرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَأَيْنَ أَبُو بَكْرٍ؟ يَأْبَى اللَّهُ وَالْمُسْلِمُونَ ذَلِكَ**». فَبَعَثَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَجَاءَ بَعْدَ أَنْ صَلَّى عُمَرُ تِلْكَ الصَّلَاةَ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ: فَقَالَ عُمَرُ: وَيْحَكَ مَاذَا صَنَعْتَ بِي يَا ابْنَ زَمْعَةَ؟ وَاللَّهِ مَا ظَنَنْتُ حِينَ أَمَرْتَنِي إِلَّا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَكَ بِذَلِكَ، وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا صَلَّيْتُ بِالنَّاسِ(٢). قُلْتُ: وَاللَّهِ مَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنْ حِينَ لَمْ أَرَ أَبَا بَكْرٍ رَأَيْتُكَ أَحَقَّ مَنْ حَضَرَ بِالصَّلَاةِ بِالنَّاسِ(٣). **[إتحاف: ٧١٣١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

ذِكْرُ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٨٤٩] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: أَبُو أُمَامَةَ صُدَيُّ بْنُ عَجْلَانَ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ رَبَاحِ بْنِ

[٦٨٤٩] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص): «استقر» وبعدها بياض، وفي (ك١): «استقر»، وفي (ح١): «اشتعر المرض»، وأثبتنا الصواب من الإتحاف وكتب السيرة، واستعز: أي اشتد به المرض وأشرف على الموت. انظر النهاية (٣/ ٢٢٨).

(٢) ليست في (ص) و(ح١)، وأثبتناها من (ك١).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٨٩٠٦)، وأبو داود في السنن (٤٦٦٠)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٠٦٥)، ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

الْحَارِثِ بْنِ وَهْبِ بْنِ مَعْنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَعْصَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ، نَزَلَ الشَّامَ. قَالَ خَلِيفَةُ: نَسَبَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُرَيْبٍ الْأَصْمَعِيُّ. قَالَ: وَبَاهِلَةُ هِيَ[1] امْرَأَةُ مَعْنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَعْصَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ، وَلَدُهَا يُنْسَبُونَ إِلَيْهَا، وَهِيَ بَاهِلَةُ بِنْتُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُدَدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ[2]. [٤/ ٢و] قَالَ شَبَابُ بْنُ خَيَّاطٍ: وَمَاتَ[3] أَبُو أُمَامَةَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ[4]. [**إتحاف: ٦٢٤١٧-٨٠**]

[٦٨٥٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ عَيَّاشٍ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ هُرْمُزَ[5] الْقَسْمَلِيُّ[6]، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى قَوْمِي أَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَأَعْرِضُ عَلَيْهِمْ شَرَائِعَ[7] الْإِسْلَامِ، فَأَتَيْتُهُمْ وَقَدْ سَقَوْا إِبِلَهُمْ وَأَحْلَبُوهَا وَشَرِبُوا، / فَلَمَّا رَأَوْنِي قَالُوا: مَرْحَبًا بِالصُّدَيِّ بْنِ عَجْلَانَ. ثُمَّ [٣/ ٦٤٢] قَالُوا: بَلَغَنَا أَنَّكَ صَبَوْتَ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ. قُلْتُ: لَا، وَلَكِنْ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ، وَبَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ أَعْرِضُ عَلَيْكُمُ الْإِسْلَامَ وَشَرَائِعَهُ. فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ

[٦٨٥٠] **الذهبي**: صدقة ضعّفه ابن معين.

---

(١) ليست في (ح١).

(٢) نهاية السقط الذي بالأصل المشار إليه سابقًا في الحديث رقم (٦٤٤٨).

(٣) في (ح١): «مات».

(٤) طبقات خليفة (٢٩٧).

(٥) في الأصل و(ص) و(ك١): «هرم»، والمثبت من (ح١).

(٦) هو صدقة بن هرمز، أبو محمد الزماني البصري، جار أبي عوانة. سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص ١٦٩)، والجرح والتعديل (٤/ ٤٣١) رقم (١٨٩٢)، ولسان الميزان (٤/ ٣١٥) رقم (٣٩١٨)، والتاريخ الكبير (٤/ ٢٩٦) رقم (٢٨٨٨)، (٤/ ٢٩٨) رقم (٢٨٩٤)، وتاريخ الإسلام (٤/ ٤١٥).

(٧) قوله: «الله تبارك وتعالى، وأعرض عليهم شرائع» سقط من (ص) و(ح١).

إِذْ جَاءُوا بِقَصْعَةِ دَمٍ فَوَضَعُوهَا وَاجْتَمَعُوا عَلَيْهَا يَأْكُلُونَهَا[1]، فَقَالُوا: هَلُمَّ يَا صُدَيُّ[2]. فَقُلْتُ: وَيْحَكُمْ، إِنَّمَا أَتَيْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ مَنْ يُحَرِّمُ هَذَا عَلَيْكُمْ بِمَا أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، قَالُوا: وَمَا ذَاكَ؟ قُلْتُ: نَزَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ﴾. إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾. فَجَعَلْتُ أَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَيَأْبَوْنَ، فَقُلْتُ لَهُمْ: وَيْحَكُمُ ائْتُونِي بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ، فَإِنِّي شَدِيدُ الْعَطَشِ. قَالُوا: لَا، وَلَكِنْ نَدَعُكَ[3] تَمُوتُ عَطَشًا. قَالَ: فَاعْتَمَمْتُ وَضَرَبْتُ رَأْسِي فِي الْعِمَامَةِ وَنِمْتُ فِي الرَّمْضَاءِ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ، فَأَتَانِي آتٍ فِي مَنَامِي بِقَدَحِ زُجَاجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ أَحْسَنَ مِنْهُ، وَفِيهِ شَرَابٌ لَمْ يَرَ النَّاسُ أَلَذَّ مِنْهُ، فَأَمْكَنَنِي مِنْهَا فَشَرِبْتُهَا، فَحَيْثُ[4] فَرَغْتُ مِنْ شَرَابِي اسْتَيْقَظْتُ، وَلَا وَاللَّهِ مَا عَطِشْتُ، وَلَا عَرَفْتُ عَطَشًا بَعْدَ تِلْكَ الشَّرْبَةِ. فَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ: أَتَاكُمْ رَجُلٌ مِنْ سَرَاةِ قَوْمِكُمْ، فَلَمْ تَمْجَعُوهُ بِمَذْقَةٍ؟ فَأَتَوْنِي بِمُذَيْقَتِهِمْ[5]، فَقُلْتُ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهَا، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَطْعَمَنِي وَسَقَانِي. فَأَرَيْتُهُمْ بَطْنِي، فَأَسْلَمُوا عَنْ آخِرِهِمْ[6].

[إتحاف: ٦٥١٣]

ذِكْرُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ الْقُشَيْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٨٥١] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: مُعَاوِيَةُ بْنُ حَيْدَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ، نَسَبَهُ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَارُودِ[7].

[٦٨٥١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ك١): «يأكلوها».
(٢) في (ح١): «صدا».
(٣) زاد هنا في (ح١): «أن».
(٤) في (ح١): «فحين».
(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «بمذقتهم».
(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٢٧٩) رقم (٨٠٧٤).
(٧) طبقات خليفة (٤٠٧) وابن الجارود هو عبد الله بن علي بن الجارود، أبو محمد الجارودي=

[٦٨٥٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمِ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنِي أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ، ثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ بَهْزِ(١) بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، [٤/ ٣ظ] مَنْ أَبَرُّ؟ قَالَ: «**أُمَّكَ**»، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ(٢). **[إتحاف: ١٦٧٨٩]**

لَمْ نَكْتُبْهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ بَهْزٍ إِلَّا عَنْهُ.

ذِكْرُ مَالِكِ بْنِ حَيْدَةَ، أَخُو مُعَاوِيَةَ

[٦٨٥٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي قَزَعَةَ، عَنْ(٣) حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ لِأَخِيهِ مَالِكِ بْنِ حَيْدَةَ(٤): انْطَلِقْ بِنَا(٥) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فَإِنَّهُ يَعْرِفُكَ وَلَا يَعْرِفُنِي، فَقَدْ حَبَسَ نَاسًا(٦) مِنْ جِيرَانِي. فَأَتَيَاهُ، وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حَيْدَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي(٧) قَدْ أَسْلَمْتُ وَأَسْلَمَ جِيرَانِي، فَخَلِّ عَنْهُمْ. فَلَمْ يُجِبْهُ، ثُمَّ أَعَادَ فَلَمْ

[٦٨٥٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٨٥٣] سكت عنه الذهبي.

= النيسابوري، يعرف بابن الجارود، صاحب كتاب المنتقى في السنن، سير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٣٩)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(١) في (ك١): «نمير».

(٢) أخرجه أحمد (٢٠٠٤٠، ٢٠٠٦٠)، وأبو داود (٥١٤١)، والترمذي (١٨٩٧)، ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «بن».

(٤) هو مالك بن حيدة بن معاوية بن قشير القشيري، أخو معاوية جد بهز بن حكيم. الطبقات لابن سعد (٧/ ٣٥)، والإصابة (٥/ ٧٢٠).

(٥) ليست في (ص) و(ح١).

(٦) زاد في (ح١): «كثيرا».

(٧) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

يُجِبْهُ، فَقَامَ مُتَسَخِّطًا، فَقَالَ: لَئِنْ فَعَلْتَ ذَاكَ إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّكَ تَدْعُو إِلَى الْأَمْرِ وَتُخَالِفُ(١) إِلَى غَيْرِهِ. فَجَعَلْتُ أَزْجُرُهُ وَأَنْهَاهُ، فَقَالَ: «**مَا تَقُولُ**(٢)؟». قَالُوا: إِنَّهُ يَقُولُ
[٣/٦٤٣] كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ: «**إِنْ فَعَلْتُ ذَاكَ**(٣) **فَإِنَّ / ذَاكَ عَلَيَّ مَا عَلَيْهِمْ مِنْهُ شَيْءٌ، دَعْ لَهُ جِيرَانَهُ**»(٤).

ذِكْرُ مِخْمَرِ بْنِ حَيْدَةَ، أَخُوهُمُ الثَّالِثُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٨٥٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، ثَنَا أَبُو الْجُمَاهِرِ(٥)، ثَنَا سَعِيدُ(٦) بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَمِّهِ مِخْمَرِ بْنِ حَيْدَةَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَغِيبُ الشَّهْرَ عَنِ الْمَاءِ وَمَعِي أَهْلِي، أَفَأُصِيبُ(٧) مِنْهُمْ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**». قُلْتُ(٨): يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَغِيبُ أَشْهُرًا. قَالَ: «**نَعَمْ، وَإِنْ غِبْتَ عَشْرَ سِنِينَ**»(٩).

* * *

[٦٨٥٤] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «ثم تخالف».
(٢) في (ص) و(ح١): «يقول».
(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «ذلك».
(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٠١٤، ٢٠٠١٧، ٢٠٠١٩، ٢٠٠٤٢)، وأبو داود في السنن (٣٦٣١)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «الجماهير».
(٦) في (ص) و(ح١): «سعد».
(٧) في (ص) و(ح١): «فأصيب».
(٨) في (ص) و(ح١): «قال».
(٩) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠/٣٣٧) رقم (٧٩٧)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

/ تَسْمِيَةُ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ، الْأَبْكَارِ وَالثَّيِّبَاتِ، وَتَحْتَ مَنْ كُنَّ، وَعَدَدُهُنَّ، وَمَنْ وَلَدَتْ مِنْهُنَّ، وَمَنْ دَخَلَ بِهَا، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا[1] مِنْهُنَّ، وَمَنْ طَلَّقَ مِنْهُنَّ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا فَمَاتَتْ، وَمَنْ طَلَّقَ بَعْدَمَا دَخَلَ بِهَا فَمَاتَتْ، وَمَنْ طَلَّقَ ثُمَّ رَاجَعَهَا، وَمَنْ مَاتَتْ عِنْدَهُ، وَمَنْ تَزَوَّجَ مِنْهُنَّ بِمَكَّةَ، وَمَنْ تَزَوَّجَ مِنْهُنَّ بِالْمَدِينَةِ وَبِغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْبُلْدَانِ، وَمَنْ تَزَوَّجَ مِنْ بُطُونِ قُرَيْشٍ وَمِنْ حُلَفَاءِ قُرَيْشٍ، وَمِنْ سَائِرِ قَبَائِلِ الْعَرَبِ، وَمِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمِنْ سَبَايَا العرايب[2]، وَمَنْ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَتَزَوَّجْهَا، وَأَوْقَاتُ تَزْوِيجِهِ ﷺ إِيَّاهُنَّ كَيْفَ كَانَ، وَمَنْ بَقِيَتْ مِنْهُنَّ عِنْدَهُ حَتَّى تُوُفِّيَ ﷺ، وَمَنِ اتَّخَذَ مِنْ سَرَارِيِّ الْعَجَمِ [٤/٢]

[٦٨٥٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ[3] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ [أَبِي][4] أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ بِحَلَبَ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، عَنْ جَدِّهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ[5] امْرَأَةً؛ عَرَبِيَّاتٍ، مُحْصَنَاتٍ. **[إتحاف: ٢٥٢٩٨]**

تَابَعَهُ [٤/٣و] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ:

[٦٨٥٥] سكت عنه الذهبي.

---

(١) قوله: «ومن لم يدخل بها» ليس في (ص) و(ح١).

(٢) كذا في الأصل، وفي ح١: «العرب».

(٣) في النسخ: «أبو أمامة»، والمثبت من الإتحاف وكتب التراجم.

(٤) سقط من النسخ، وأثبتناه من كتب الرجال، وانظر الإتحاف.

(٥) في الأصل و(ك١): «اثني عشر»، والمثبت من (ص) و(ح١).

[٦٨٥٦] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ(١) الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو(٢) الرَّقِّيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ(٣) ﷺ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ(٤) امْرَأَةً(٥).

قَدْ خَالَفَهُمَا فِي ذَلِكَ قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَئِمَّةِ؛ أَمَّا قَوْلُ قَتَادَةَ فِيهِ:

[٦٨٥٧] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ الْإِمَامُ الْمَرْوَزِيُّ(٦)، ثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، ثَنَا / زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ [٤/٣] قَتَادَةَ قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَمْسَ عَشْرَةَ امْرَأَةً: سِتٌّ مِنْهُنَّ مِنْ قُرَيْشٍ، وَوَاحِدَةٌ مِنْ حُلَفَاءِ قُرَيْشٍ، وَسَبْعَةٌ مِنْ نِسَاءِ الْعَرَبِ، وَوَاحِدَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَتَزَوَّجْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ غَيْرَ وَاحِدَةٍ(٧).

وَقَدْ خَالَفَهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَقَوْلُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِيهِ أَقْرَبُ إِلَى الصَّوَابِ(٨).

[٦٨٥٦] سكت عنه الذهبي.

[٦٨٥٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في النسخ الخطية: «سليمان»، والمثبت من كتب التراجم، وسياق أسانيد المصنف.

(٢) في (ح١): «عمر»، وكذا في (ص)، وأشار فوقها أنه في نسخة «عمرو».

(٣) في (ص) و(ح١): «النبي»، بدلا من: «رسول الله».

(٤) في الأصل و(ك١): «اثني عشر»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٥) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٦) كذا في النسخ الخطية، وبين الحاكم ومحمد بن نصر واحد، والحاكم يروي نسخة أحمد بن المقدام عن زهير عن سعيد عن قتادة، من طريق محمد بن يعقوب عن محمد بن إسحاق الثقفي، وانظر أرقام (٤٨٧٥، ٦٩٧٠، ٦٩٧٣، ٦٩٧٦).

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ٤٤٥) رقم (١٠٨٦).

(٨) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

[٦٨٥٨] حَدَّثَنَاهُ أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَّام - رَحِمَهُ اللَّهُ - قَالَ: وَقَدْ ثَبَتَ وَصَحَّ عِنْدَنَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ امْرَأَةً: سَبْعٌ مِنْهُنَّ مِنْ قَبَائِلِ قُرَيْشٍ، وَوَاحِدَةٌ مِنْ حُلَفَاءِ قُرَيْشٍ، وَتِسْعٌ مِنْ سَائِرِ قَبَائِلِ الْعَرَبِ، وَوَاحِدَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِي هَارُونَ بْنِ عِمْرَانَ أَخِي مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ[١]. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: فَأَوَّلُ مَنْ تَزَوَّجَ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: خَدِيجَةُ، ثُمَّ تَزَوَّجَ بَعْدَ[٢] خَدِيجَةَ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ بِمَكَّةَ، فِي الْإِسْلَامِ، ثُمَّ تَزَوَّجَ عَائِشَةَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِسَنَتَيْنِ، ثُمَّ تَزَوَّجَ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ سَنَةَ ثِنْتَيْنِ مِنَ التَّارِيخِ أُمَّ سَلَمَةَ، ثُمَّ تَزَوَّجَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ أَيْضًا سَنَةَ ثِنْتَيْنِ مِنَ التَّارِيخِ، فَهَؤُلَاءِ الْخَمْسَةُ مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ تَزَوَّجَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ مِنَ التَّارِيخِ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ، ثُمَّ تَزَوَّجَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ مِنَ التَّارِيخِ جُوَيْرِيَةَ، ثُمَّ تَزَوَّجَ سَنَةَ سِتٍّ مِنَ التَّارِيخِ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ، ثُمَّ تَزَوَّجَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ مِنَ التَّارِيخِ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ، ثُمَّ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ، ثُمَّ تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ بِنْتَ شُرَيْحٍ، ثُمَّ تَزَوَّجَ زَيْنَبَ بِنْتَ خُزَيْمَةَ، ثُمَّ تَزَوَّجَ هِنْدَ بِنْتَ يَزِيدَ، ثُمَّ تَزَوَّجَ أَسْمَاءَ بِنْتَ النُّعْمَانِ، ثُمَّ تَزَوَّجَ قُتَيْلَةَ[٣] بِنْتَ قَيْسٍ أُخْتَ الْأَشْعَثِ، ثُمَّ تَزَوَّجَ أَسْمَاءَ بِنْتَ سَنَةَ[٤] السُّلَمِيَّةَ. **[إتحاف: ٢٤٩٥٣-٣]**

* * *

[٦٨٥٨] سكت عنه الذهبي.

---

(١) تكرر قوله: «أخي موسى بن عمران» في (ص).

(٢) سقطت من (ص).

(٣) في الأصل: «مسلمة»، وتُقرأ في (ص) و(ح١): «قتيلمة»، والمثبت من (ك١) و(ح٣)، وهو الصواب. انظر أسد الغابة (٥/ ٣٧٩)، وطبقات ابن سعد (٨/ ١٤٧).

(٤) في (ح١): «سبة».

ذِكْرُ الصَّحَابِيَّاتِ مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَغَيْرِهِنَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ

فَأَوَّلُ مَنْ[1] نَبْدَأُ بِهِنَّ:

الصِّدِّيقَةُ بِنْتُ الصِّدِّيقِ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

[٦٨٥٩] حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ[2] بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ [٤/ ٤ظ] الْحُسَيْنِ بْنِ دَيْزِيلَ، ثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ مُسْهِرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: تَزَوَّجَ / النَّبِيُّ ﷺ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَلَهَا سَبْعُ سِنِينَ، وَدَخَلَ [٤/٤] بِهَا وَلَهَا تِسْعُ سِنِينَ، وَقُبِضَ عَنْهَا وَلَهَا ثَمَانِ عَشْرَةَ سَنَةً، وَتُوُفِّيَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَمَنَ مُعَاوِيَةَ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ[3].

[٦٨٦٠] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ[4]، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ[5]، عَنْ

[٦٨٥٩] سكت عنه الذهبي.

[٦٨٦٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «ما». (٢) في (ح١): «عبد».

(٣) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف. (٤) في (ح١): «الحرثي».

(٥) هو عبد الله بن معاوية بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام، أبو معاوية الأسدي الزبيري=

هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ أَنَّ عُرْوَةَ كَتَبَ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ: وَنَكَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ مُتَوَفَّى خَدِيجَةَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُرِيهَا فِي الْمَنَامِ ثَلَاثَ مِرَارٍ يُقَالُ: هَذِهِ امْرَأَتُكَ عَائِشَةُ(١). وَكَانَتْ عَائِشَةُ يَوْمَ نَكَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنْتَ سِتِّ سِنِينَ، ثُمَّ بَنَى بِهَا يَوْمَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ، وَمَاتَتْ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ لَيْلَةَ الثُّلَاثَاءِ بَعْدَ صَلَاةِ الْوِتْرِ، وَدُفِنَتْ مِنْ لَيْلَتِهَا بِالْبَقِيعِ لِخَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ(٢)، وَصَلَّى عَلَيْهَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ مَرْوَانُ غَائِبًا، وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَخْلُفُهُ(٣).

= البصري المدني. الضعفاء للبخاري (ص ٨٠)، وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢١٨)، وتعجيل المنفعة (١/ ٧٦٦)، والثقات لابن حبان (٧/ ٤٦)، والجرح والتعديل (٥/ ١٧٨) رقم (٨٣٤)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص ٣٣٥)، والتاريخ الكبير (٥/ ٢٠٠) رقم (٦٣١)، (٥/ ٢٠٩) رقم (٦٦٣).

(١) قوله: «وكان رسول الله ﷺ أريها في المنام ثلاث مرار يقال: هذه امرأتك عائشة». سقط من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٢) كذا، وجاء في مصادر الترجمة أنها رضي الله عنها توفيت لسبع عشرة ليلة، وقيل: لتسع عشرة ليلة، خلت من شهر رمضان سنة سبع وخمسين، وقيل: سنة ثمان وخمسين. انظر طبقات ابن سعد (٨/ ٨٠)، وا لاستيعاب (٤/ ١٨٨٥)، وتاريخ دمشق (٣/ ٢٠٢، ٢٠٣)، وأسد الغابة (٥/ ٣٤٤).

(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (١٥٥٧)، والشافعي في المسند (١١٠٣، ١١٠٤)، وأحمد في المسند (٢٤١٤٢، ٢٤٣١٠، ٢٤٨٦٧، ٢٤٩٧١، ٢٥٢٨٥، ٢٥٦٥٨، ٢٦٣٩٧)، والدارمي في المسند (٢٣٠٧)، والبخاري في الصحيح (٣٨١٧، ٣٨٩٤، ٣٨٩٥، ٣٨٩٦، ٥٠٧٨، ٥١٢٥، ٥١٣٣، ٥١٣٤، ٥١٥٨، ٦٠٠٤، ٧٠١١، ٧٠١٢)، ومسلم في الصحيح (١٤٢٢/ ٦٩، ٧٠ كتاب النكاح)، (٢٤٣٥/ ٧٤ كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم)، (٢٤٣٨/ ٧٩ كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم)، وابن ماجه في السنن (١٨٧٦)، وأبو داود في السنن (٢١٢١، ٤٩٣٣، ٤٩٣٥)، والترمذي في الجامع (٣٨٧٦)، والنسائي في المجتبى (٣٢٥٥، ٣٢٥٦، ٣٣٧٨)، وفي الكبرى (٥٣٤٦، ٥٣٤٧، ٥٥٤٣، ٥٥٤٤، ٨٨٦٤)، وأبو يعلى في المسند (٤٤٩٨، ٤٦٠٠، ٤٨٩٧)، وابن الجارود في المنتقى (٧١١)، وأبو عوانة في المسند (٤٢٦٠، ٤٢٦١، ٤٢٦٥، ٤٢٦٦، ٤٢٦٧، =

[٦٨٦١] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أُمُّهَا أُمُّ رُومَانَ بِنْتُ عُمَيْرِ بْنِ عَامِرٍ مِنْ بَنِي دُهْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ، تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ عَشْرٍ مِنَ النُّبُوَّةِ قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ، وَعَرَّسَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَوَّالٍ عَلَى رَأْسِ ثَمَانِيَةِ أَشْهُرٍ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَكَانَتْ يَوْمَ ابْتَنَى بِهَا بِنْتَ تِسْعِ سِنِينَ. [إتحاف: ٢٥٢٢٠-٦٤]

[٦٨٦٢] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَيْطَةَ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا[١] سُئِلَتْ: مَتَى بَنَى بِكِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ: لَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ خَلَّفَنَا وَخَلَّفَ بَنَاتِهِ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ بَعَثَ إِلَيْنَا زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ وَبَعَثَ مَعَهُ أَبَا رَافِعٍ مَوْلَاهُ، وَأَعْطَاهُمْ بَعِيرَيْنِ وَخَمْسَمِائَةِ دِرْهَمٍ أَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَبِي بَكْرٍ يَشْتَرِيَانِ بِهَا مَا يَحْتَاجَانِ إِلَيْهِ مِنَ الظَّهْرِ، وَبَعَثَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَهُمَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُرَيْقِطٍ الدِّيلِيَّ بِبَعِيرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ، وَكَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ يَأْمُرُهُ أَنْ يَحْمِلَ أَهْلَهُ: أُمَّ رُومَانَ، وَأَنَا، وَأُخْتِي أَسْمَاءَ [٤/ ٤و] امْرَأَةَ الزُّبَيْرِ، فَخَرَجُوا مُصْطَحِبِينَ، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى قُدَيْدٍ اشْتَرَى زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ / بِتِلْكَ [٤/ ٥] الْخَمْسِمِائَةِ[٢] دِرْهَمٍ ثَلَاثَةَ أَبْعِرَةٍ، ثُمَّ دَخَلُوا مَكَّةَ جَمِيعًا، وَصَادَفُوا طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يُرِيدُ الْهِجْرَةَ بِآلِ[٣] أَبِي بَكْرٍ، فَخَرَجْنَا جَمِيعًا، وَخَرَجَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَأَبُو رَافِعٍ بِفَاطِمَةَ

[٦٨٦١] سكت عنه الذهبي.

[٦٨٦٢] سكت عنه الذهبي.

= ٤٢٧٧، ٤٢٧٨)، وابن حبان في الصحيح (٧٠٩٣، ٧٠٩٧، ٧١١٨-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٤٦، ٢٠٤٢)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(١) ليست في (ص) و(ح١).

(٢) في (ص) و(ح١): «الخمس المائة».

(٣) في الأصل: «لآل»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

وَأُمّ كُلْثُوم وَسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ، وَحَمَلَ زَيْدٌ أُمَّ أَيْمَنَ وَأُسَامَةَ بْنَ[1] زَيْدٍ، وَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِأُمِّ رُومَانَ وَأُخْتَيْهِ[2]، وَخَرَجَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَاصْطَحَبْنَا جَمِيعًا، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْضِ مِنْ تَمَنِّي[3] نَفَرَ بَعِيرِي وَأَنَا فِي مِحَفَّةٍ مَعِي فِيهَا أُمِّي، فَجَعَلَتْ أُمِّي تَقُولُ: وَابِنْتَاهْ، وَاعَرُوسَاهْ. حَتَّى أُدْرِكَ بَعِيرُنَا وَقَدْ هَبَطَ مِنْ لَفْتٍ، فَسَلَّمَ[4]، ثُمَّ إِنَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، فَنَزَلْتُ مَعَ عِيَالِ أَبِي بَكْرٍ، وَنَزَلَ إِلَى[5] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ يَبْنِي الْمَسْجِدَ وَأَبْيَاتَنَا حَوْلَ[6] الْمَسْجِدِ، فَأَنْزَلَ فِيهَا أَهْلَهُ، وَمَكَثْنَا أَيَّامًا فِي مَنْزِلِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَبْنِيَ بِأَهْلِكَ[7]؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الصَّدَاقُ**». فَأَعْطَاهُ أَبُو بَكْرٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ[8] أُوقِيَّةً وَنَشًّا، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْنَا، وَبَنَى بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي هَذَا الَّذِي أَنَا فِيهِ، وَهُوَ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ[9] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدُفِنَ فِيهِ، وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ بَابًا فِي الْمَسْجِدِ وِجَاهَ بَابِ عَائِشَةَ. قَالَتْ: وَبَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَوْدَةَ فِي أَحَدِ[10] ثَلَاثِ[11]

---

(١) من هاهنا في (ك١) بياض بمقدار ثُلُث سطر أفقي حتى ستة أسطر عمودية.

(٢) في (ح١): «وأخته»، وفي (ك١) واقعة في البياض المشار إليه سابقًا.

(٣) غير واضحة في (ص)، وفي (ح١): «نزى» بدلا من «من تمني»، وفي (ك١): «من منى»، و«تمني»: أرضٌ إذا انحدرْتَ من ثنية هرشى تريد المدينة صرتَ فيها.

(٤) في طبقات ابن سعد (٨/ ٦٣): «فسلَّم اللَّهُ عز وجل».

(٥) ليست في (ص) و(ح١)، وفي (ك١) واقعة في البياض المشار إليه سابقًا، وقد تقرأ «إِلَيَّ» بياء مشددة، وفي طبقات ابن سعد (٨/ ٦٣): «ونزل آل رسول الله»، ومثله في الاستيعاب (٤/ ١٩٣٧)، وبها جبال يقال لها البيض. انظر معجم البلدان (٢/ ٤٦).

(٦) في (ح١): «حولي».

(٧) في (ص): «بأهله»، وهو تصحيف.

(٨) في الأصل: «اثني عشر»، وفي (ك١) واقعة في البياض المشار إليه سابقًا، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٩) ليست في (ح١).

(١٠) في (ح١) «إحدى».

(١١) كذا في النسخ، وفي الطبقات الكبرى لابن سعد (٨/ ٦٣) وغيره: «تلك».

الْبُيُوتِ الَّتِي إِلَى جَنْبِي، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكُونُ عِنْدَهَا. قَالَ: وَتُوُفِّيَتْ[1] عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ[2].

[٦٨٦٣] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مَيْمُونٍ مَوْلَى عُرْوَةَ[3]، عَنْ حَبِيبٍ[4] مَوْلَى عُرْوَةَ قَالَ: لَمَّا مَاتَتْ خَدِيجَةُ حَزِنَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ[5] ﷺ، فَأَتَاهُ [جِبْرِيلُ][6] بِعَائِشَةَ فِي مَهْدٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ تَذْهَبُ بِبَعْضِ[7] حُزْنِكَ، وَإِنَّ[8] فِي هَذِهِ خَلَفًا مِنْ خَدِيجَةَ. ثُمَّ رَدَّهَا، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْتَلِفُ إِلَى بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ وَيَقُولُ: «**يَا أُمَّ رُومَانَ، اسْتَوْصِي بِعَائِشَةَ خَيْرًا، وَاحْفَظِينِي فِيهَا**». فَكَانَ لِعَائِشَةَ بِذَلِكَ مَنْزِلَةٌ عِنْدَ أَهْلِهَا، وَلَا يَشْعُرُونَ بِأَمْرِ اللَّهِ فِيهَا، فَأَتَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ مَا كَانَ يَأْتِيهِمْ، وَكَانَ لَا يُخْطِئُهُ يَوْمٌ وَاحِدٌ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ بَيْتَ أَبِي بَكْرٍ مُنْذُ أَسْلَمَ إِلَى أَنْ هَاجَرَ، فَيَجِدُ عَائِشَةَ مُتَسَتِّرَةً[9] بِبَابِ أَبِي بَكْرٍ، تَبْكِي بُكَاءً حَزِينًا، فَسَأَلَهَا، فَشَكَتْ

[٦٨٦٣] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «وتوفت».

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣/ ٢٤) رقم (٦٠)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) هو عبد الواحد بن ميمون، أبو حمزة المديني، مولى عروة بن الزبير. كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٢٢)، ولسان الميزان (٥/ ٢٩٦) رقم (٤٩٦٨)، والجرح والتعديل (٦/ ٢٤) رقم (١٢٤)، والتاريخ الكبير (٦/ ٥٨) رقم (١٧٠٣).

(٤) في (ح١): «خبيب».

(٥) في (ص) و(ح١): «رسول الله» بدلا من «النبي».

(٦) في الأصل و(ص) و(ك١): «فأتاه بعائشة»، وفي (ح١): «فأتاه أبو بكر بعائشة»، والمثبت من بعض نسخ التلخيص، ونحوه في طبقات ابن سعد (٨/ ٧٨) وهو الموافق لما جاء في الخصائص الكبرى للسيوطي (١/ ٤٤٩) معزوًّا للواقدي والحاكم.

(٧) في (ك١): «تُذهِب بعض».

(٨) ليست في (ص) و(ح١).

(٩) في الأصل «فتستره»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

أُمَّهَا وَذَكَرَتْ أَنَّهَا [٤/ ٥ظ] تَوْلَعُ[١]، فَدَمَعَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَخَلَ عَلَى أُمِّ رُومَانَ فَقَالَ: «**يَا أُمَّ رُومَانَ، أَلَمْ أُوصِكِ[٢] بِعَائِشَةَ أَنْ تَحْفَظِينِي فِيهَا؟**». فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا بَلَّغَتِ الصِّدِّيقَ عَنَّا وَأَغْضَبَتْهُ عَلَيْنَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**وَإِنْ فَعَلَتْ**». قَالَتْ أُمُّ رُومَانَ: لَا جَرَمَ، لَا سُؤْتُهَا[٣] أَبَدًا. وَكَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وُلِدَتِ السَّنَةَ الرَّابِعَةَ[٤] مِنَ النُّبُوَّةِ فِي أَوَّلِهَا، وَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ فِي
[٦/٤] شَوَّالٍ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ ابْنَةُ[٥] / سِتِّ سِنِينَ، وَتَزَوَّجَهَا[٦] بَعْدَ سَوْدَةَ بِشَهْرٍ[٧].
[إتحاف: ٢٣٩٤٦-١]

[٦٨٦٤] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ سَالِمٍ سَبَلَانَ[٨] قَالَ: مَاتَتْ عَائِشَةُ اللَّيْلَةَ السَّابِعَةَ عَشْرَةَ[٩] مِنْ رَمَضَانَ بَعْدَ الْوِتْرِ، فَأَمَرَتْ أَنْ تُدْفَنَ مِنْ لَيْلَتِهَا، فَاجْتَمَعَ الْأَنْصَارُ وَحَضَرُوا، فَلَمْ تُرَ لَيْلَةٌ أَكْثَرَ نَاسًا مِنْهَا، نَزَلَ أَهْلُ الْعَوَالِي، فَدُفِنَتْ بِالْبَقِيعِ. **[إتحاف: ٢٤٢٢٨-٢٦]**

[٦٨٦٥] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَحَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: شَهِدْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ صَلَّى عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِالْبَقِيعِ وَابْنُ عُمَرَ فِي النَّاسِ لَا يُنْكِرُهُ، وَكَانَ مَرْوَانُ

[٦٨٦٤] سكت عنه الذهبي.

[٦٨٦٥] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في الطبقات الكبرى لابن سعد (٨/ ٧٨): «تولع بها»، بزيادة الجار والمجرور. ووَلِع به يَوْلَع ولعا وولوعا؛ أي: لجَّ في أمره وحرص على إيذائه. انظر تاج العروس (ولع).
(٢) في الأصل و(ص) و(ح١): «أوصيك»، والمثبت من (ك١)، وهو الجادة.
(٣) في (ح١): «أسوءها».
(٤) في (ص): «الرابع».
(٥) في (ص) و(ح١): «بنت».
(٦) في (ح١): «تزوجها»، بدون واو.
(٧) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/ ٧٨).
(٨) في (ص) «سيلان»، وسقطت من (ح١).
(٩) في الأصل: «السابع عشرة»، وفي (ص) و(ح١) و(ك١): «السابع عشر»، وأثبتنا الصواب.

اعْتَمَرَ تِلْكَ السَّنَةَ فَاسْتَخْلَفَ أَبَا هُرَيْرَةَ. [إتحاف: ٢٥٣٧٨-١٠]

[٦٨٦٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو(١) الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ(٢) الْعَبْدِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ(٣): قَالَتْ(٤) عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَكَانَتْ تُحَدِّثُ نَفْسَهَا أَنْ تُدْفَنَ فِي بَيْتِهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَحْدَثْتُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَثًا، ادْفِنُونِي مَعَ أَزْوَاجِهِ. فَدُفِنَتْ بِالْبَقِيعِ(٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٨٦٧] حَدَّثَنَا(٦) الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ(٧) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الْأَسَدِيِّ(٨) قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَحْلِفُ بِاللَّهِ أَنَّهَا زَوْجَتُهُ ﷺ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ(٩). [إتحاف: ١٤٩٧٩-١]

[٦٨٦٦] وافقه الذهبي.

[٦٨٦٧] وافقه الذهبي.

---

(١) ليست في (ص) و(ح١).

(٢) في (ح١): «بشير»، وقد أشار في هامش الأصل إلى أنه وقع في نسخة هكذا.

(٣) ليست في (ح١). (٤) ليست في (ص).

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١١٩٦٨، ٣٨٧٦٨)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٦) في (ص) و(ح١) و(ك١): «وحدثنا»، بزيادة الواو.

(٧) في (ص): «عبد الرحمن».

(٨) في (ص): «العبيدي»، وأشار في الهامش إلى أنه في نسخة «التستري»، وفي (ك١): «التستري»، وفي (ح١): «العبدي»، وصححها فوقها بخط غير خط الناسخ إلى «التستري».

(٩) أخرجه البخاري في الصحيح (٧١٠٠)، والترمذي في الجامع (٣٨٨٩)، والطبراني في =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٨٦٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ[١] الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ[٢] حَبِيبٍ الْحَافِظُ[٣]، ثَنَا عُبَيْدُ[٤] اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، ثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ[٥] عُمَارَةَ، حَدَّثَنِي الْحَرِيشُ بْنُ الْخِرِّيتِ[٦]، ثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي، وَفِي يَوْمِي وَلَيْلَتِي، وَبَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي، وَدَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَهُ سِوَاكٌ مِنْ أَرَاكٍ رَطْبٌ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، اقْضَمْهُ مِنْ [٤/ ٥و] ذَلِكَ الْمَكَانِ، فَدَفَعَهُ إِلَيَّ، / [٤/٧] فَنَاوَلْتُهُ إِيَّاهُ، فَرَدَّهُ إِلَيَّ، فَقَضِمْتُهُ وَسَوَّيْتُهُ، فَدَفَعْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَتَسَوَّكَ بِهِ[٧].
[إتحاف: ٢١٨٣٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٨٦٩] أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ،

[٦٨٦٨] وافقه الذهبي.

[٦٨٦٩] وافقه الذهبي.

= المعجم الأوسط (٥٣٠).

(١) في (ص) و(ح١): «إسماعيل». (٢) في (ك١): «عن».
(٣) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).
(٤) في جميع النسخ: «عبد»، وأشار في هامش الأصل إلى أنه في نسخة: «عبيد»، وهو المثبت لأنه الموافق لما في كتب التراجم.
(٥) سقطت من (ص).
(٦) رُسمت في الأصل و(ح١) و(ك١): «الحرث»، ورُسمت في (ص): والمثبت من كتب التراجم.
(٧) أخرجه أحمد في المسند (٢٥٢٦٦)، والبخاري في الصحيح (٣١٠٠)، والبزار في المسند (٢٠٢/ ١٧٧)، وأبو يعلى في المسند (٤٦٠٤)، وابن حبان في الصحيح (٦٦١٦-الإحسان)،=

حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي وَيَوْمِي، وَبَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي، وَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَهُ سِوَاكٌ رَطْبٌ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ[1] لَهُ فِيهِ حَاجَةً، فَأَخَذْتُهُ فَمَضَغْتُهُ وَنَفَضْتُهُ وَطَيَّبْتُهُ ثُمَّ دَفَعْتُهُ إِلَيْهِ، فَاسْتَنَّ كَأَحْسَنِ مَا رَأَيْتُهُ مُسْتَنًّا قَطُّ، ثُمَّ ذَهَبَ يَرْفَعُهُ[2] إِلَيَّ فَسَقَطَتْ يَدُهُ، فَأَخَذْتُ أَدْعُو لَهُ بِدُعَاءٍ كَانَ يَدْعُو لَهُ بِهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَكَانَ هُوَ يَدْعُو بِهِ إِذَا مَرِضَ فَلَمْ يَدْعُ[3] بِهِ فِي مَرَضِهِ ذَاكَ، فَرَفَعَ[4] بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ: «**الرَّفِيقُ الْأَعْلَى**». وَفَاضَتْ نَفْسُهُ ﷺ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَمَعَ[5] بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا[6]. **[إتحاف: ٢١٨٣٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

[٦٨٧٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كُنْتُ أَدْخُلُ الْبَيْتَ الَّذِي دُفِنَ مَعَهُمَا عُمَرُ، وَاللَّهِ مَا دَخَلْتُ إِلَّا وَأَنَا مَشْدُودٌ عَلَيَّ ثِيَابِي حَيَاءً مِنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[7]. **[إتحاف: ٢٢٤٥٧-٧]**

[٦٨٧٠] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

= والطبراني في المعجم الأوسط (١٧٩٧).

(١) في (ح١): «أنه».

(٢) في (ح١): «يدفعه».

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «يدعو».

(٤) في (ص) و(ح١): «فرجع».

(٥) سقطت من (ح١).

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٢١٦، ٢٤٧٧٤)، والبخاري في الصحيح (٤٤٤٩، ٤٤٥١، ٦٥١٠)، والنسائي في السنن الكبرى (٧٤٨٩، ١٠٧٨٧)، وابن حبان في الصحيح (٦٦١٧، ٧١١٦-الإحسان).

(٧) انظر تخريج الحديث رقم (٤٤٥٠).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

[٦٨٧١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، ثَنَا أَبُو عَمَّارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قَالَتْ لِي عَائِشَةُ: لَقَدْ رَأَيْتُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاقِفًا فِي حُجْرَتِي هَذِهِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنَاجِيهِ، فَلَمَّا دَخَلَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هَذَا الَّذِي رَأَيْتُكَ تُنَاجِيهِ؟ قَالَ: «**وَهَلْ رَأَيْتِهِ؟**». قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَبِمَنْ شَبَّهْتِيهِ؟**». قَالَتْ: بِدِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ. قَالَ: «**لَقَدْ رَأَيْتِ خَيْرًا كَثِيرًا**(٢)، **ذَاكَ جِبْرِيلُ**». فَمَا لَبِثَ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى قَالَ: «**يَا عَائِشَةُ، هَذَا جِبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلَامَ**». قَالَتْ: قُلْتُ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ، جَزَاهُ اللَّهُ مِنْ دَخِيلٍ(٣) خَيْرًا. [**إتحاف: ٢٢٨٠١-٣**]

[٦٨٧٢] وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْقُرَشِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا مُطَرِّفٌ، عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ / مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ(٤) قَالَ: فَرَضَ عُمَرُ لِأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ عَشَرَةَ [٨/٤]
آلَافٍ، وَزَادَ عَائِشَةَ [٤/ ٦ظ] أَلْفَيْنِ وَقَالَ: إِنَّهَا حَبِيبَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٥).

[٦٨٧١] سكت عنه الذهبي.

[٦٨٧٢] سكت عنه الذهبي.

---

(١) تكرر هذا الحديث في (ح١).

(٢) في الأصل: «لقد رأيت جبريل عليه السلام كثيرا»، وفي (ص) و(ح١) و(ك١): «لقد رأيت جبريل كثيرا»، وكذا في (ح٣)، لكن تم تعديل كلمة «جبريل» فيها إلى «خيرًا»، وهو ما أثبتناه، وهو الموافق لما في طبقات ابن سعد (٨/ ٦٨).

(٣) ليست في (ص)، وأشار في الهامش إلى أن مكانها «د»، ولم يثبتها في المتن، وفي (ك١): «د»، وفي (ح١): «رجل» بخط غير خط الناسخ.

(٤) كتب في هامش الأصل: «سعيد» بدون علامات، وفي (ص) و(ح١) و(ك١): «سعيد».

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٣٤١٠)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

[٦٨٧٣] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ[١] بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ[٢] اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ عَطَاءُ أَهْلِ بَدْرٍ سِتَّةَ آلَافٍ سِتَّةَ آلَافٍ، وَكَانَ عَطَاءُ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ عَشَرَةَ آلَافٍ عَشَرَةَ آلَافٍ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ، غَيْرَ ثَلَاثِ نِسْوَةٍ: عَائِشَةَ؛ فَإِنَّ عُمَرَ قَالَ: أُفَضِّلُهَا بِأَلْفَيْنِ لِحُبِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِيَّاهَا، وَصَفِيَّةَ وَجُوَيْرِيَةَ سَبْعَةَ آلَافٍ سَبْعَةَ آلَافٍ[٣].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[٤]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِإِرْسَالِ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ إِيَّاهُ.

[٦٨٧٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، أَنَا عُمَرُ[٥] بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، حَدَّثَنِي ذَكْوَانُ أَبُو عَمْرٍو مَوْلَى عَائِشَةَ أَنَّ دُرْجًا قَدِمَ إِلَى عُمَرَ مِنَ الْعِرَاقِ وَفِيهِ جَوْهَرٌ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: تَدْرُونَ مَا ثَمَنُهُ؟ قَالُوا: لَا. وَلَمْ يَدْرُوا كَيْفَ يَقْسِمُونَهُ[٦]. فَقَالَ[٧]: تَأْذَنُونَ أَنْ أَبْعَثَ بِهِ إِلَى عَائِشَةَ لِحُبِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِيَّاهَا؟

[٦٨٧٣] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

[٦٨٧٤] **الذهبي**: فيه إرسال.

---

(١) في النسخ: «سفيان»، والمثبت من أسانيد المصنف.

(٢) في (ح١): «عبد».

(٣) أخرجه الدورقي في مسند سعد بن أبي وقاص (٦٨)، لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) في (ح١): «على شرط مسلم».

(٥) في (ح١): «عمرو».

(٦) في (ح١): «يسمونه»، وفي (ك١): «يقتسمونه».

(٧) في (ص) و(ح١): «قال».

قَالُوا: نَعَمْ. فَبَعَثَ بِهِ[1] إِلَيْهَا فَفَتَحَتْهُ فَقَالَتْ: مَاذَا فُتِحَ عَلَى ابْنِ الْخَطَّابِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، اللَّهُمَّ لَا تُبْقِنِي لِعَطِيَّتِهِ لِقَابِلٍ[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِذَا صَحَّ سَمَاعُ ذَكْوَانَ أَبِي عَمْرٍو[3]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٨٧٥] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ[4] قَالَ: جَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي مَرَضِهَا، فَأَبَتْ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ، فَقَالَ لَهَا بَنُو أَخِيهَا: ائْذَنِي لَهُ، فَإِنَّهُ مِنْ خَيْرِ وَلَدِكِ. قَالَتْ: دَعُونِي مِنْ تَزْكِيَتِهِ. فَلَمْ يَزَالُوا بِهَا حَتَّى
[٩/٤] أَذِنَتْ لَهُ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّمَا سُمِّيتِ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ لِتَسْعَدِي، / وَإِنَّهُ لَاسْمُكِ قَبْلَ أَنْ تُولَدِي، إِنَّكِ كُنْتِ مِنْ أَحَبِّ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْهِ[5]، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ إِلَّا طَيِّبًا، وَمَا بَيْنَكِ وَبَيْنَ أَنْ تَلْقَيِ الْأَحِبَّةَ إِلَّا أَنْ تُفَارِقَ[6] الرُّوحُ

[٦٨٧٥] وافقه الذهبي.

---

(١) في جميع النسخ عدا (ح١): «بها»، وأثبتنا الصواب من (ح١)..

(٢) أخرجه أبو يعلى الموصلي كما في إتحاف الخيرة المهرة (٥/ ١٨٥)، وقال الهيثمي في المجمع (٥/ ٦٢٤): رواه أبو يعلى في الكبير ورجاله رجال الصحيح، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) في (ص): «بن عمر»، وفي (ح١): «ذكوان بن أبي عمرو».

(٤) في (ص) و(ح١): «عن أبي مليكة»، وفي (ك١): «عن ابن مليكة».

(٥) ليست في (ك١) و(ح١).

(٦) في الأصل: «تفارقي»، وكذا في (ص) و(ح١) و(ك١) من غير أن ينقط حرف المضارعة، وفي (خ): «يفارق»، وكذا في (ح٣) لكن لم ينقط حرف المضارعة فيها، وأثبتنا رسم الكلمة من (ح٣) و(خ)، ونقط حرف المضارعة من الأصل، وفي بعض نسخ التلخيص: «تفارق»، وفي بعضها: «يفارق»، والروح يذكّر ويؤنّث.

الْجَسَدَ، وَلَقَدْ سَقَطَتْ قِلَادَتُكِ لَيْلَةَ الْأَبْوَاءِ فَجَعَلَ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ خِيرَةً فِي ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى آيَةَ التَّيَمُّمِ، وَنَزَلَتْ فِيكِ آيَاتٌ مِنَ الْقُرْآنِ، فَلَيْسَ مَسْجِدٌ مِنْ مَسَاجِدِ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا يُتْلَى فِيهِ عُذْرُكِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ. فَقَالَتْ: دَعْنِي مِنْ تَزْكِيَتِكَ لِي [٤/٦و] يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، فَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا(١). [إتحاف: ٧٩٥٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٨٧٦] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا ابْنُ(٢) أَبِي عُمَرَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ سَعِيدِ(٣) بْنِ الْمَرْزُبَانِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَتَاهُ جِبْرِيلُ بِصُورَتِي وَقَالَ: هَذِهِ زَوْجَتُكَ. وَتَزَوَّجَنِي وَإِنِّي لَجَارِيَةٌ عَلَيَّ حَوْفٌ، فَلَمَّا تَزَوَّجَنِي أَلْقَى اللَّهُ عَلَيَّ حَيَاءً وَأَنَا صَغِيرَةٌ. قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: الْحَوْفُ: سُيُورٌ تَكُونُ فِي وَسَطِهَا(٤). [إتحاف: ٢١٥٤٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٨٧٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ(٥) الْقَاضِي بِمَرْوَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي

[٦٨٧٦] وافقه الذهبي.

[٦٨٧٧] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (٤٧٥٣)، وابن حبان في الصحيح (٧١٠٨-الإحسان)، وأخرجه أحمد في المسند (٢٤٩٦، ٣٢٦٢)، وأبو يعلى في المسند (٢٦٤٨) عن ابن أبي مليكة عن ذكوان مولى عائشة عن عائشة. . . .

(٢)، (٣) ليست في (ح١).

(٤) أخرجه الحميدي في المسند (٢٣٤)، وأبو يعلى في المسند (٤٨٢٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٣/ ٢٦، ١٢٠) رقم (٦٤، ١٥٤).

(٥) في (ص) و(ح١): «الحسن».

أُسَامَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الطُّفَيْلِ، عَنْ رُمَيْثَةَ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَلَّمَنِي صَوَاحِبِي أَنْ أُكَلِّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْمُرَ النَّاسَ فَيُهْدُونَ لَهُ حَيْثُ كَانَ، فَإِنَّ النَّاسَ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَإِنَّا نُحِبُّ الْخَيْرَ كَمَا تُحِبُّهُ عَائِشَةُ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ صَوَاحِبِي كَلَّمْنَنِي أَنْ أُكَلِّمَكَ أَنْ[1] تَأْمُرَ النَّاسَ فَيُهْدُونَ[2] لَكَ حَيْثُ كُنْتَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ، وَإِنَّا نُحِبُّ الْخَيْرَ كَمَا تُحِبُّهُ عَائِشَةُ. فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ[3] ﷺ فَلَمْ يُرَاجِعْنِي، فَجَاءَنِي[4] صَوَاحِبِي، فَأَخْبَرْتُهُنَّ بِأَنَّهُ ﷺ لَمْ يُكَلِّمْنِي، فَقُلْنَ[5]: وَاللَّهِ لَا تَدَعِيهِ[6]، وَمَا هَذَا حِينَ تَدَعِيهِ[7]. قَالَتْ: فَدَارَ، فَكَلَّمْتُهُ فَقُلْتُ: إِنَّ صَوَاحِبِي قُلْنَ لِي أَنْ[8] أُكَلِّمَكَ تَأْمُرُ النَّاسَ فَيُهْدُونَ[2] لَكَ حَيْثُ كُنْتَ، فَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ الْمَقَالَةِ الْأُولَى مَرَّتَيْنِ، أَو ثَلَاثًا، كُلُّ ذَلِكَ يَسْكُتُ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: **«يَا أُمَّ سَلَمَةَ، لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ، فَإِنِّي وَاللَّهِ مَا نَزَلَ الْوَحْيُ عَلَيَّ وَأَنَا فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِي غَيْرَ عَائِشَةَ»**.
قَالَتْ: فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَسُوءَكَ فِي / عَائِشَةَ[9]. **[إتحاف: ٢٣٥٦٠]** [٤/١٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) ليست في (ص) و(ح١).
(٢) في (ص) و(ح١): «يهدون».
(٣) قوله: «رسول الله» ليس في (ح١).
(٤) في (ح١): «فجاء».
(٥) في (ص) و(ح١): «فقلت».
(٦) غير منقوطة في (ص)، وفي (ح١): «تدعنه» غير منقوطة حرف المضارعة، وفي (ك١): «ندعه».
(٧) غير منقوطة في (ص) و(ك١)، وفي (ح١): «تدعنه».
(٨) في (ص): «ما أن»، وفي (ح١): «ما أنا»، بدلا من: «أن».
(٩) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٥١٢، ٢٦٥١٣)، والنسائي في المجتبى (٣٩٥٠)، وفي الكبرى (٨٨٤٧)، وأبو يعلى في المسند (٧٠٢٤)، وابن حبان في الصحيح (٧١٠٩-الإحسان).

[٦٨٧٨] حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ الْفَقِيهُ النَّسَائِيُّ بِمِصْرَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبُو الْعَنْبَسِ(١)، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَتْنَا عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: فَتَكَلَّمْتُ أَنَا، فَقَالَ: «**أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي** [٤/٧ظ] **زَوْجَتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟**». قُلْتُ: بَلَى وَاللَّهِ. قَالَ: «**فَأَنْتِ زَوْجَتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ**»(٢). [**إتحاف: ٢٢٦٩٧**]

أَبُو الْعَنْبَسِ هَذَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ مَدَنِيٌّ ثِقَةٌ، وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٨٧٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ(٣) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَّانِيُّ(٤)، ثَنَا مَالِكُ بْنُ سُعَيْرٍ(٥)، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي(٦) الضَّحَّاكِ(٧) أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَفْوَانَ أَتَى عَائِشَةَ وَآخَرَ مَعَهُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِأَحَدِهِمَا: أَسَمِعْتَ حَدِيثَ حَفْصَةَ يَا فُلَانُ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ. فَقَالَ لَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ: وَمَا ذَاكِ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَتْ: خِلَالٌ لِي تِسْعٌ لَمْ يَكُنَّ لِأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ قَبْلِي إِلَّا مَا آتَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ، وَاللَّهِ مَا أَقُولُ هَذَا أَنِّي أَفْخَرُ(٨) عَلَى أَحَدٍ مِنْ صَوَاحِبَاتِي. فَقَالَ لَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ: وَمَا

[٦٨٧٨، ٦٨٧٩] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أبو العباس».

(٢) أخرجه ابن حبان في الصحيح (٧٠٩٥- الإحسان).

(٣) زاد في (ص) و(ح١): «بن».

(٤) في (ح١): «الجيشاني».

(٥) في (ح١): «سفيان».

(٦) «أبي» ساقطة من النسخ، والمثبت من مصادر الترجمة.

(٧) هو عبد الرحمن بن أبي الضحاك. الجرح والتعديل (٥/٢٤٦) رقم (١١٧٦)، والتاريخ الكبير (٥/٢٩٩) رقم (٩٧٧).

(٨) في (ص) و(ك١): «أفتخر».

هُنَّ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَتْ: جَاءَ الْمَلَكُ بِصُورَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَزَوَّجَنِي[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا ابْنَةُ سَبْعِ سِنِينَ وَأُهْدِيتُ إِلَيْهِ[2] وَأَنَا ابْنَةُ تِسْعِ سِنِينَ، وَتزَوَّجَنِي بِكْرًا لَمْ يَشْرَكْهُ فِيَّ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، وَكَانَ يَأْتِيهِ الْوَحْيُ وَأَنَا وَهُوَ فِي لِحَافٍ وَاحِدٍ، وَكُنْتُ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيْهِ، وَنَزَلَ فِيَّ آيَاتٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَادَتِ الْأُمَّةُ تَهْلِكُ فِيهَا، وَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَمْ يَرَهُ أَحَدٌ مِنْ نِسَائِهِ غَيْرِي، وَقُبِضَ فِي بَيْتِي لَمْ يَلِهِ أَحَدٌ غَيْرُ الْمَلَكِ إِلَّا أَنَا[3][4]. [٢١٨٢٠ - ١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٨٨٠] أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْغَٰفِلَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [النور: ٢٣]. قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَائِشَةَ / خَاصَّةً[5]. [٤/١١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٨٨١] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ

[٦٨٨٠] وافقه الذهبي.

[٦٨٨١] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «فزوّجني»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١)، وهو الموافق لما في التلخيص.

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «له».

(٣) قوله: «لم يله أحد غير الملك إلا أنا» ليس في (ص) و(ك١) ومكانه بياض، وفي (ح١) كتب بغير خط الناسخ.

(٤) أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٨/ ١٥١٩، ١٥٢٠) رقم (٢٧٥٨) بنحوه

(٥) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٨/ ٢٥٥٦، ٢٥٥٧) رقم (١٤٢٨٥)، ولم يذكر الحافظ =

وَيَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ[1]، قَالَا: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ[2]، عَنْ[3] مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ خُطْبَةَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَالْخُلَفَاءِ هَلُمَّ جَرًّا إِلَى يَوْمِي[4] هَذَا، فَمَا سَمِعْتُ الْكَلَامَ[5] مِنْ فَمِ مَخْلُوقٍ أَفْخَمَ وَلَا أَحْسَنَ مِنْهُ مِنْ فِي عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. [٢٣٨٨٥ - ٣٨]

[٦٨٨٢] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ[6] عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَعْلَمَ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْعِلْمِ وَالشِّعْرِ وَالطِّبِّ مِنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ[7].

[٦٨٨٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا [٤/٧و] بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: لَوْ جُمِعَ عِلْمُ النَّاسِ كُلِّهِمْ، ثُمَّ عِلْمُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ لَكَانَتْ عَائِشَةُ أَوْسَعَهُمْ عِلْمًا. [**إتحاف: ٢٥٣٠٢**-٨٨]

[٦٨٨٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا زَائِدَةُ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَفْصَحَ مِنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[8]. [**إتحاف: ٢٥٣٧١**-٥]

[٦٨٨٢] سكت عنه الذهبي.

[٦٨٨٣، ٦٨٨٤] الذهبي: على شرط البخاري ومسلم.

= هذا الحديث في الإتحاف.

(١) في (ص) و(ك١): «الزرقان».

(٢) في (ص) و(ك١): «الخزاعي».

(٣) في (ك١) ضرب على كلمة «عن».

(٤) في (ح١): «وقتي».

(٥) سقطت من (ح١).

(٦) في (ص) و(ح١): «عن».

(٧) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٨) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٨٨٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٣/ ١٨٢) رقم (٢٩٢).

[٦٨٨٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: هَلْ كَانَتْ عَائِشَةُ تُحْسِنُ الْفَرَائِضَ؟ قَالَ: إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ رَأَيْتُ مَشْيَخَةَ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ يَسْأَلُونَهَا عَنِ الْفَرَائِضِ(١). **[إتحاف: ٢٥٣٢١-٥]**

[٦٨٨٦] حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُسَبِّحُ بْنُ حَاتِمٍ الْعُكْلِيُّ(٢)(٣) بِالْبَصْرَةِ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنِي حَمَّادٌ(٤) الْأَرْقَطُ -رَجُلٌ صَالِحٌ- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ زَوْجِ جَبْرَةَ(٥)، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: قُلْنَا لِعَائِشَةَ: تَقُولِينَ الشِّعْرَ وَأَنْتِ ابْنَةُ الصِّدِّيقِ وَلَا تَبْلُتِي(٦)، وَتَقُولِينَ الطِّبَّ، فَمَا(٧) عِلْمُكِ فِيهِ؟ فَقَالَتْ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْقَمُ، فَتَفِدُ عَلَيْهِ وُفُودُ الْعَرَبِ، فَيَصِفُونَ لَهُ، فَأَحْفَظُ ذَلِكَ(٨). **[إتحاف: ٢١٨٦٩-٣]**

[٦٨٨٥] **الذهبي**: على شرط البخاري ومسلم.

[٦٨٨٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣١٥٦٠)، والدارمي في المسند (٢٩٠١)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٣/ ١٨١) رقم (٢٩١)، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (١١٠).

(٢) هو مسبح بن حاتم بن ماور العكلي البصري. تاريخ الإسلام (٦/ ١٠٥٦).

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «العكل».

(٤) زاد في (ح١): «بن».

(٥) غير منقوطة في الأصل و(ص) و(ك١)، وفي (ح١): «خيرة»، والمثبت من مصادر الترجمة.

(٦) كذا رُسمت في الأصل و(ك١) وهي غير منقوطة فيهما، ورسمت في (ص): «تبلي» غير منقوطة، وفي (ح١): «تبالي»، وأثبتنا نقط الكلمة كما ترى، والجادة أن يقال: «تبلتين»، وبَلَتَ الرجلُ يَبْلُتُ وبَلِتَ بالكسر وأبْلَتَ: انقطع من الكلام فلم يتكلم. لسان العرب (بلت).

(٧) في (ص) و(ح١): «وما»، وأشار في هامش (ص) إلى أنها في نسخة: «فما».

(٨) سيأتي من طريق عروة برقم (٧٦١٤).

[٦٨٨٧] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا جَاءَتْ هِيَ وَأَبَوَاهَا[1] أَبُو بَكْرٍ وَأُمُّ رُومَانَ فَقَالَا: إِنَّا نُحِبُّ أَنْ تَدْعُوَ لِعَائِشَةَ بِدَعْوَةٍ وَنَحْنُ نَسْمَعُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَائِشَةَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ / الصِّدِّيقِ مَغْفِرَةً** [١٢/٤]
وَاجِبَةً ظَاهِرَةً بَاطِنَةً». فَعَجِبَ أَبَوَاهَا[2] لِحُسْنِ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ لَهَا، فَقَالَ: «**أَتَعْجَبَانِ؟ هَذِهِ دَعْوَتِي لِمَنْ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ**»[3].

[٦٨٨٨] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيَّ يَقُولُ: وَجَدْتُ عِنْدِي فِي كِتَابٍ سَمِعْتُهُ مِنَ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «**عَائِشَةُ**». فَقِيلَ: لَا نَعْنِي أَهْلَكَ. قَالَ: «**فَأَبُو بَكْرٍ**». [**إتحاف**: ١٠٤٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا، وَبِهِ يُعْرَفُ.

[٦٨٨٩] حَدَّثَنِيهِ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثَنَا مُسَدَّدُ[4] بْنُ قَطَنٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٨٨٧] **الذهبي**: منكر على جودة إسناده.
[٦٨٨٨] **الذهبي**: غريب جدًّا.
[٦٨٨٩] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «وأبوها». (٢) في (ح١): «أبوها».

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٨٢٤) مختصرًا، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) في (ك١): «مسدود»، وفي (ص): «مسدد»، وأشار في هامشه إلى أنها في نسخة: «مسدود».

قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ عَلَى جَيْشٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَلَمَّا رَجَعْتُ [٤/٨ظ] قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «**وَمَا تُرِيدُ إِلَى ذَاكَ؟**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُرِيدُ أَنْ أَعْلَمَ ذَاكَ. قَالَ: «**عَائِشَةُ**». قُلْتُ: إِنَّمَا أَعْنِي مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: «**أَبُوهَا**»[١].

[٦٨٩٠] حَدَّثَنَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ[٢] الْمُزَنِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْخَصِيبُ الصُّوفِيُّ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، ثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ، قَالَا: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ حِينَ رَجَعَ مِنْ غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «**عَائِشَةُ**». قَالَ: إِنَّمَا أَقُولُ مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: «**أَبُوهَا**»[٣].

[٦٨٩١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، أَنَا بَيَانُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ لِي عَامِرٌ الشَّعْبِيُّ: أَتَانِي رَجُلٌ فَقَالَ لِي: كُلُّ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَائِشَةَ. قُلْتُ: أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ خَالَفْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَتْ عَائِشَةُ أَحَبَّهُنَّ إِلَيْهِ[٤]. **[إتحاف: ٢٤٥٧١-١٧]**

[٦٨٩٠] الذهبي: على شرط البخاري ومسلم.

[٦٨٩١] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه الخرائطي في اعتلال القلوب (١/ ٢٢) رقم (٢٢)، وابن بشران في أماليه (١/ ١٥٥، ١٥٦) رقم (٣٦٠)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٢) في (ح١): «أبو بكر».

(٣) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٨٨٦)، والنسائي في السنن الكبرى (٨٠٥٢)، وابن حبان في الصحيح (٧١٠٦- الإحسان)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) أخرجه الخرائطي في اعتلال القلوب (١/ ٢٢) رقم (٢١)، والطبراني في الكبير (٢٣/ ١٨٢) رقم (٢٩٣)، وقال الهيثمي في المجمع (٩/ ٣٨٩): رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

[٦٨٩٢] / أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، [١٣/٤]
ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَا: ثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَاجِشُونُ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ مِنْ أَزْوَاجِكَ فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَ(١): **«أَمَا إِنَّكِ مِنْهُنَّ»**. قَالَتْ: فَخُيِّلَ لِي أَنَّ ذَاكَ أَنَّهُ(٢) لَمْ يَتَزَوَّجْ بِكْرًا غَيْرِي(٣). **[إتحاف: ٢١٩١٩]**

صَحِيحُ(٤) الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٨٩٣] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: إِنِّي رَأَيْتُنِي عَلَى تَلٍّ وَحَوْلِي بَقَرٌ تُنْحَرُ، فَقُلْتُ لَهَا: لَئِنْ صَدَقَتْ رُؤْيَاكِ لَتَكُونَنَّ حَوْلَكِ مَلْحَمَةٌ. قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّكَ وَبِئْسَ مَا قُلْتَ. فَقُلْتُ لَهَا: فَلَعَلَّهُ إِنْ كَانَ أَمْرًا سَيَسُوءُكِ(٥). فَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ. فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ ذُكِرَ عِنْدَهَا أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَتَلَ ذَا الثُّدَيَّةِ، فَقَالَتْ لِي: إِذَا أَنْتَ قَدِمْتَ الْكُوفَةَ فَاكْتُبْ لِي نَاسًا مِمَّنْ شَهِدَ ذَلِكَ(٦) مِمَّنْ تَعْرِفُ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ. فَلَمَّا قَدِمْتُ

[٦٨٩٢] وافقه الذهبي.

[٦٨٩٣] وافقه الذهبي.

---

(١) سقطت من (ص).

(٢) سقطت من (ح١).

(٣) أخرجه ابن حبان في الصحيح (٧٠٩٦- الإحسان).

(٤) في (ح١): «هذا صحيح».

(٥) في الأصل كلمة رُسمت: «سيستحونك» أو نحوها غير منقوطة، وسقطت من (ص) و(ك١)، والمثبت من (ح١)، وهو كذلك في بعض نسخ التلخيص.

(٦) في (ص) و(ح١): «بذلك».

وَجَدْتُ النَّاسَ أَشْيَاعًا، فَكَتَبْتُ لَهَا مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ(1) عَشَرَةً مِمَّنْ شَهِدَ ذَاكَ. قَالَ: فَأَتَيْتُهَا بِشَهَادَتِهِمْ، فَقَالَتْ: لَعَنَ اللَّهُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ؛ فَإِنَّهُ زَعَمَ لِي أَنَّهُ قَتَلَهُ بِمِصْرَ(2). **[إتحاف: ٢٢٨٠٠-١٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٨٩٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، [٤/٨و] عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ بَعَثَ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِمِائَةِ أَلْفٍ، فَقَسَمَتْهَا(3) حَتَّى لَمْ تَتْرُكْ مِنْهَا شَيْئًا، فَقَالَتْ بَرِيرَةُ: أَنْتِ صَائِمَةٌ، فَهَلَّا ابْتَعْتِ لَنَا بِدِرْهَمٍ(4) لَحْمًا؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَوْ أَنِّي ذُكِّرْتُ لَفَعَلْتُ. **[إتحاف: ٢٢٤٥٧-٨]**

[٦٨٩٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَمِعَتِ الصَّرْخَةَ عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ لِجَارِيَتِهَا: اذْهَبِي فَانْظُرِي. فَجَاءَتْ فَقَالَتْ: / وَجَبَتْ. فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ(5) كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى [٤/١٤]

[٦٨٩٤] سكت عنه الذهبي.

[٦٨٩٥] الذهبي: فيه زمعة بن صالح، وما روى له إلا مسلم مقرونًا بآخر معه.

---

(١) في النسخ المعتمدة: «سبع»، ولم تنقط في (ك١)، وفي نسخ التلخيص: «شيع»، والمثبت من (ح٣)، وانظر سير أعلام النبلاء (٢/ ٢٠٠).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣١٠٣١) مختصرًا.

(٣) في الأصل و(ص): «قسمتها» من غير فاء العطف، وا لمثبت من (ك١) و(ح١)، وهو الموافق لما في التلخيص.

(٤) في (ح١): «بدرهم لنا» بدلا من «لنا بدرهم».

(٥) في (ص) و(ح١): «إنها»، وأشار في هامش (ص) إلى أنها في نسخة: «لقد».

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا أَبَاهَا[1]. [إتحاف: ٢٣٤٤٨-٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٨٩٦] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ، ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْمُسْتَمْلِي، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ: يَا زِيَادُ، أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ قَالَ: أَنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ: أَعْزِمُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: أَمَّا إِذْ[2] عَزَمْتَ عَلَيَّ فَعَائِشَةُ[3].

[٦٨٩٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ، ثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: كَانَتْ عَائِشَةُ أَفْقَهَ النَّاسِ، وَأَعْلَمَ النَّاسِ وَأَحْسَنَ النَّاسِ رَأْيًا فِي الْعَامَّةِ[4]. [إتحاف: ٢٤٨٤٧-٣٧]

ذِكْرُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

[٦٨٩٨] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِيَاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رَزَاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ، وَأُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ مَظْعُونِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحَ،

[٦٨٩٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٨٩٧] سكت عنه الذهبي.

[٦٨٩٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (١٧١٨). (٢) في (ص) و(ح١): «إذا».

(٣) أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٨/ ١٥٢٢) رقم (٢٧٦٦) بنحوه، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٨/ ١٥٢١) رقم (٢٧٦٢).

وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ. [إتحاف: ٢٥٣٢٩-٩٢]

[٦٨٩٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، ثَنَا حَجَّاجُ[1] بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: ثُمَّ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَكَانَتْ قَبْلَهُ تَحْتَ خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ. [إتحاف: ٢٥٣٠٢-٨١]

[٦٩٠٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: آمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مِنْ زَوْجِهَا، وَآمَ عُثْمَانُ مِنْ رُقَيَّةَ، فَمَرَّ عُمَرُ بِعُثْمَانَ فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي حَفْصَةَ؟ فَلَمْ يُحِرْ إِلَيْهِ شَيْئًا، فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَلَمْ تَرَ إِلَى عُثْمَانَ عَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ فَأَعْرَضَ عَنِّي وَلَمْ يُحِرْ إِلَيَّ شَيْئًا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**فَخَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ؛ أَتَزَوَّجُ أَنَا حَفْصَةَ، وَأُزَوِّجُ عُثْمَانَ أُمَّ كُلْثُومٍ**». فَتَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ حَفْصَةَ، وَزَوَّجَ عُثْمَانَ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[2]. [إتحاف: ٢٤٣٣٧-١١٦]

[٦٩٠١] فَحَدَّثَنِي[3] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا [٤/٩ظ] الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَنَّ[4] أُسَامَةَ بْنَ / زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ [١٥/٤]

[٦٨٩٩] سكت عنه الذهبي.
[٦٩٠٠] سكت عنه الذهبي.
[٦٩٠١] سكت عنه الذهبي.

(١) في (ك١): «الحجاج».
(٢) أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٤/ ٢٠٢) رقم (٢٥/ ٢٠٠٦)، وابن سعد في الطبقات (٨/ ٨٣)، وابن عبد البر في التمهيد (١٩/ ٨١).
(٣) في (ص) و(ح١): «فحدثنا».
(٤) في (ك١): «بن»، بدلا من: «أن».

حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وُلِدَتْ حَفْصَةُ وَقُرَيْشٌ تَبْنِي الْبَيْتَ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ بِخَمْسِ سِنِينَ(١).

[٦٩٠٢] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ(٢) قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَفْصَةَ فِي شَعْبَانَ عَلَى رَأْسِ ثَلَاثِينَ شَهْرًا قَبْلَ أُحُدٍ(٣). [**إتحاف: ٢٤١٣٢-٣**]

[٦٩٠٣] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: تُوُفِّيَتْ حَفْصَةُ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَصَلَّى(٤) عَلَيْهَا مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ عَامِلُ الْمَدِينَةِ(٥).

[٦٩٠٤] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ(٦)، [عَنِ](٧) الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ مَرْوَانَ حَمَلَ بَيْنَ عَمُودَيْ سَرِيرِ حَفْصَةَ مِنْ عِنْدِ دَارِ آلِ حَزْمٍ إِلَى دَارِ

[٦٩٠٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٩٠٣] سكت عنه الذهبي.

[٦٩٠٤] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/ ٨١)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٢) هو الحسين بن أبي حسين، أبو سفيان الواسطي السلمي، والد سفيان بن الحسين، وقيل: حسين بن حسن. الجرح والتعديل (٣/ ٥١) رقم (٢٢٩)، والتاريخ الكبير (٢/ ٣٨٣) رقم (٢٨٥٥).

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٨/ ٨٣). (٤) في (ح١): «وصلى».

(٥) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٦) هو علي بن مسلم بن خباب، مولى بني ليث أبو الحسن. الجرح والتعديل (٦/ ٢٠٣) رقم (١١١٤).

(٧) سقطت من النسخ وتلخيص الذهبي، والمثبت من الطبقات الكبرى لابن سعد (٨/ ٨٦).

الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، وَحَمَلَهَا أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ دَارِ الْمُغِيرَةِ إِلَى قَبْرِهَا[1].
[إتحاف: ٢٥٣١٢-٢٧]

[٦٩٠٥] قَالَ ابْنُ[2] عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: نَزَلَ فِي قَبْرِ حَفْصَةَ عَبْدُ اللَّهِ وَعَاصِمٌ ابْنَا عُمَرَ، وَسَالِمٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَحَمْزَةُ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[3].
[إتحاف: ٢٤٦٣٠-٦]

[٦٩٠٦] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا[4] مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ[5]، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ زَيْدٍ[6] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا خَالَاهَا: قُدَامَةُ وَعُثْمَانُ ابْنَا مَظْعُونٍ، فَبَكَتْ وَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا طَلَّقَنِي عَنْ[7] شَنِيعٍ، وَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: **«قَالَ لِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: رَاجِعْ حَفْصَةَ فَإِنَّهَا صَوَّامَةٌ قَوَّامَةٌ، وَإِنَّهَا زَوْجَتُكَ فِي الْجَنَّةِ»**[8].
[إتحاف: ٢٥٠١٤-٤]

[٦٩٠٧] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا

[٦٩٠٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٦٩٠٦] سكت عنه الذهبي.
[٦٩٠٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٨/ ٨٦).
(٢) في (ص) و(ح١): «أبو».
(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/ ٨٦).
(٤) سقطت من (ح١).
(٥) في (ح١) و(ك١): «عالية»، وأشار في هامش (ص) إلى أنها في نسخة كذلك.
(٦) هو قيس بن زيد البصري. الجرح والتعديل (٧/ ٩٨) رقم (٥٥٤)، وتعجيل المنفعة (٢/ ١٤٠)، ولسان الميزان (٦/ ٤٠٣) رقم (٦١٨٥)، والإصابة (٥/ ٥٥٩).
(٧) في (ح١): «من».
(٨) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ٣٦٥) رقم (٩٣٤).

مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، ثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ تَطْلِيقَةً، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، طَلَّقْتَ حَفْصَةَ وَهِيَ صَوَّامَةٌ قَوَّامَةٌ، وَهِيَ زَوْجَتُكَ فِي الْجَنَّةِ؟! فَرَاجِعْهَا(1). **[إتحاف: ٤٢٦]**

/ ذِكْرُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ سَلَمَةَ بِنْتِ أَبِي أُمَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا [٤/١٦]

[٦٩٠٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: أُمُّ سَلَمَةَ أَوَّلُ مُهَاجِرَةٍ مِنَ(2) النِّسَاءِ(3). **[إتحاف: ٢٤٣٥٥-٦]**

[٦٩٠٩] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: وَمِمَّنْ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ مِنْ مُهَاجِرَةِ أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْأُولَى، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ: أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ، وَامْرَأَتُهُ أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ(4).

[٦٩١٠] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [٤/ ٩و] الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: كَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ اسْمُهَا رَمْلَةُ، وَهِيَ أَوَّلُ ظَعِينَةٍ دَخَلَتِ الْمَدِينَةَ مُهَاجِرَةً، وَكَانَتْ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ أَبِي سَلَمَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ

[٦٩٠٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٩٠٩] سكت عنه الذهبي.

[٦٩١٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٤٦١٥).

(٢) ليست في (ص) و(ح١).

(٣) أخرجه ابن أبي خيثمة في التاريخ رقم (٤٤٥٨).

(٤) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَشَهِدَ بَدْرًا، وَتُوُفِّيَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ[١] ﷺ، فَوَلَدَتْ لِأَبِي سَلَمَةَ: سَلَمَةَ، وَعُمَرَ[٢]، وَدُرَّةَ، وَزَيْنَبَ، أُمُّهُمْ أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، فَخَلَفَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ أَبِي سَلَمَةَ، وَقَدْ رَوَى ابْنُهَا عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٩٣]**

[٦٩١١] فَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ[٣] بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَيِّتَ أَوِ الْمَرِيضَ فَقُولُوا خَيْرًا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ[٤] عَلَى مَا تَقُولُونَ**». فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ أَتَيْتُ[٥] النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: كَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ: قُولِي: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا[٦] وَلَهُ، وَأَعْقِبْنِي مِنْهُ عُقْبَى صَالِحَةً**». فَقُلْتُهَا، فَأَعْقَبَنِي اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ[٧]. **[إتحاف: ٢٣٤٢٠]**

[٦٩١٢] أَخْبَرَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ[٨] الْعَدْلُ، ثَنَا[٩] السَّرِيُّ بْنُ

[٦٩١١] الذهبي: على شرط البخاري ومسلم إن لم يكونا أخرجاه.

[٦٩١٢] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «رسوله» بدلا من «رسول الله».

(٢) في (ص) و(ح١): «وعمرو».

(٣) في (ص) و(ح١): «الحسين».

(٤) في (ك١): «تؤمِّن»، وأشار في (ص) إلى أنها في نسخة كذلك.

(٥) في (ص) و(ح١): «فأتيت».

(٦) في (ص): «لي»، وأشار في الهامش إلى أنها في نسخة: «لنا».

(٧) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٤٩٧، ٢٦٦٠٨، ٢٦٧٣٩)، وعبد بن حميد في المسند (١٥٣٥-المنتخب)، ومسلم في الصحيح (٦/٩١٩ كتاب الجنائز)، وابن ماجه في السنن (١٤٤٧)، وأبو داود في السنن (٣١١٥)، والترمذي في الجامع (٩٧٧)، والنسائي في المجتبى (١٨٢٥)، وفي الكبرى (١٩٦٤، ١٠٨٤١)، وأبو يعلى في المسند (٦٩٦٤)، وابن حبان في الصحيح (٣٠٠٥- الإحسان).

(٨) في (ص) و(ح١): «يونس».

(٩) سقطت من (ص).

خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا ثَابِتٌ، عَنِ[1] ابْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا أَصَابَتْ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ، فَلْيَقُلْ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي، فَأْجُرْنِي فِيهَا»**. وَكُنْتُ إِذَا أَرَدْتُ / أَنْ أَقُولَ[2]: وَأَبْدِلْنِي بِهَا خَيْرًا مِنْهَا، [١٧/٤]
قُلْتُ: وَمَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ؟ فَلَمْ أَزَلْ حَتَّى قُلْتُهَا. فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا خَطَبَهَا أَبُو بَكْرٍ فَرَدَّتْهُ، وَخَطَبَهَا عُمَرُ فَرَدَّتْهُ، فَبَعَثَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ لِيَخْطُبَهَا، فَقَالَتْ: مَرْحَبًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِرَسُولِهِ، أَقْرِئْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ السَّلَامَ، وَأَخْبِرْهُ أَنِّي امْرَأَةٌ مُصْبِيَةٌ غَيْرَى، وَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِي [شَاهِدًا. فَبَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **«أَمَّا قَوْلُكِ: إِنِّي مُصْبِيَةٌ، فَإِنَّ اللَّهَ سَيَكْفِيكِ صِبْيَانَكِ، وَأَمَّا قَوْلُكِ إِنِّي غَيْرَى، فَسَأَدْعُو اللَّهَ أَنْ يُذْهِبَ غَيْرَتَكِ، وَأَمَّا الْأَوْلِيَاءُ فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ]**[3] **شَاهِدٌ وَلَا غَائِبٌ إِلَّا سَيَرْضَانِي»**. فَقَالَتْ لِابْنِهَا: قُمْ يَا عُمَرُ فَزَوِّجْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ، وَقَالَ لَهَا: **«لَا أَنْقُصُكِ مِمَّا أَعْطَيْتُ أُخْتَكِ فُلَانَةَ جَرَّتَيْنِ**[4]**، وَرَحَاءَيْنِ**[5]**، وَوِسَادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ»**. فَكَانَ[6] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِيهَا وَهِيَ تُرْضِعُ زَيْنَبَ، فَكَانَتْ إِذَا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ أَخَذَتْهَا فَوَضَعَتْهَا[7] فِي حِجْرِهَا تُرْضِعُهَا، [٤/ ١٠ظ] قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيِيًّا كَرِيمًا، فَيَرْجِعُ، فَفَطِنَ لَهَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَكَانَ أَخَاهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْتِيَهَا ذَاتَ يَوْمٍ، فَجَاءَ عَمَّارٌ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَانْتَشَطَ زَيْنَبَ مِنْ

(١) سقطت من (ح١).

(٢) في (ص): «تقول».

(٣) ما بين المعقوفين مكانه بياض بالنسخ، وأثبتناه من مسند أحمد (٢٦٦٦٩).

(٤) في النسخ: «حرير»، والمثبت من التلخيص، وهو الموافق لما في مسند أحمد (٢٦٦٦٩)، ومسند أبي يعلى (٦٩٠٧).

(٥) في (ص) و(ح١): «ووجائين».

(٦) في (ح١): «وكان».

(٧) في (ص) و(ح١): «ووضعتها».

حِجْرِهَا، وَقَالَ: دَعِي هَذِهِ الْمَقْبُوحَةَ الْمَشْقُوحَةَ[1] الَّتِي قَدْ[2] آذَيْتِ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[3]، فَدَخَلَ يُقَلِّبُ بَصَرَهُ فِي الْبَيْتِ: **«أَيْنَ زُنَابُ، مَا لِي لَا أَرَى زُنَابَ؟»**. فَقَالَتْ: جَاءَ عَمَّارٌ فَذَهَبَ بِهَا. فَبَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَهْلِهِ، وَقَالَ: **«إِنْ شِئْتِ أَنْ أُسَبِّعَ لَكِ سَبَّعْتُ لِلنِّسَاءِ»**[4]. **[إتحاف: ٢٣٤٧٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ. قَالَ: ابْنُ[5] عُمَرَ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الَّذِي لَمْ يُسَمِّهِ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ سَمَّاهُ غَيْرُهُ[6] سَعِيدَ بْنَ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٩١٣] فَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ[7] عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ بِنْتَ أَبِي أُمَيَّةَ حِينَ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخَذَتْ / بِثَوْبِهِ مَانِعَةً لِلْخُرُوجِ مِنْ بَيْتِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنْ شِئْتِ زِدْتُكِ وَحَاسَبْتُكِ، لِلْبِكْرِ سَبْعٌ، وَلِلثَّيِّبِ ثَلَاثٌ»**[8]. **[إتحاف: ٢٣٥١٧]** [٤/١٨]

[٦٩١٣] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

---

(١) في (ك١): «المسفوحة». (٢) ليست في (ص) و(ح١).

(٣) قوله: «فجاء رسول الله ﷺ» سقط من (ح١).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٦٣٤٣، ٢٦٥٢٩، ٢٦٦٦٩، ٢٦٦٩٧)، وابن ماجه في السنن (١٥٩٨)، وأبو داود في السنن (٣١١٩)، والترمذي في الجامع (٣٥١١)، والنسائي في المجتبى (٣٢٥٤)، وفي الكبرى (٥٣٧٥، ١٠٨٤٢، ١٠٨٤٣، ١٠٨٤٤)، وأبو يعلى في المسند (٦٩٠٧، ٦٩٠٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ١١)، وابن حبان في الصحيح (٢٩٤٩- الإحسان).

(٥) سقطت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٦) في (ك١): «غير». (٧) في (ك١): «بن».

(٨) أخرجه مسلم في الصحيح (١٤٦٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٣٠٠)، ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٩١٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَأُمُّ سَلَمَةَ اسْمُهَا هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ -وَاسْمُ أَبِي أُمَيَّةَ: سُهَيْلٌ- ابْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ خُزَيْمَةَ(١) بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ فِرَاسِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ، تَزَوَّجَهَا(٢) أَبُو سَلَمَةَ عَبْدُ اللَّهِ(٣) بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هِلَالٍ، وَهَاجَرَ بِهَا إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي الْهِجْرَتَيْنِ جَمِيعًا، فَوَلَدَتْ لَهُ هُنَاكَ زَيْنَبَ، وَوَلَدَتْ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ سَلَمَةَ وَعُمَرَ وَدُرَّةَ بَنِي أَبِي سَلَمَةَ. **[إتحاف: ٢٥٢٢٠-٦٥]**

[٦٩١٥] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ(٤) سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعٍ(٥)، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ قَالَ: خَرَجَ أَبِي إِلَى أُحُدٍ، فَرَمَاهُ أَبُو أُسَامَةَ الْجُشَمِيُّ فِي عَضُدِهِ بِسَهْمٍ، فَمَكَثَ شَهْرًا يُدَاوِي جُرْحَهُ، ثُمَّ بَرَأَ(٦) الْجُرْحُ، وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبِي إِلَى قَطَنٍ(٧) فِي الْمُحَرَّمِ،

[٦٩١٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٩١٥] سكت عنه الذهبي.

---

(١) كذا، وفي كتب الأنساب «جَذِيمة» بالجيم والذال، وانظر جمهرة أنساب العرب (ص ١٧٨)، على أن في المطبوع من الجمهرة سقطًا.

(٢) زاد هنا في (ص): «رسول الله ﷺ»، وزاد في (ح١): «رسول الله ﷺ بعد أبي سلمة».

(٣) في (ح١): «عبيد الله».

(٤) في (ح١): «بن»، وأشار في (ص) إلى أنها في نسخة كذلك.

(٥) هو سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع المخزومي. تعجيل المنفعة (١/ ٥٨٨).

(٦) في (ص) و(ح١): «برئ».

(٧) ضبب عليها في الأصل، ومكانها بياض في (ص) و(ح١) و(ك١)، وقطن: جبل لبني أسد. معجم البلدان (٤/ ٣٧٤).

عَلَى رَأْسِ خَمْسَةٍ وَثَلاثِينَ شَهْرًا، فَغَابَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ[1] لَيْلَةً، ثُمَّ رَجَعَ فَدَخَلَ الْمَدِينَةَ لِثَمَانٍ خَلَوْنَ مِنْ صَفَرٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ، وَالْجُرْحُ مُنْتَقِضٌ، فَمَاتَ مِنْهَا لِثَمَانٍ خَلَوْنَ مِنْ جُمَادَى [٤/ ١٠و] الْآخِرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ، فَاعْتَدَّتْ أُمِّي، وَحَلَّتْ لِعَشْرٍ لَيَالٍ بَقِينَ مِنْ شَوَّالٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ، وَتَزَوَّجَهَا[2] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي لَيَالٍ بَقِينَ مِنْ شَوَّالٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ[3]، ثُمَّ إِنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ قَالُوا: دَخَلَتْ أَيِّمُ الْعَرَبِ عَلَى سَيِّدِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ أَوَّلَ الْعِشَاءِ عَرُوسًا، وَقَامَتْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ تَطْحَنُ، وَهِيَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[4]. [**إتحاف: ١٥٩٠١-١**]

[**٦٩١٦**] قَالَ ابْنُ عُمَرَ[5]: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَوْصَتْ أُمُّ سَلَمَةَ أَنْ لَا يُصَلِّيَ عَلَيْهَا وَالِي الْمَدِينَةِ، وَهُوَ الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، فَمَاتَتْ حِينَ دَخَلَتْ سَنَةُ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهَا ابْنُ أَخِيهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ. [**إتحاف: ٢٣٥٠٦-١**]

[**٦٩١٧**] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ الْفِرَاسِيَّةِ[6] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: / «**إِنَّ لِعَائِشَةَ** [٤/ ١٩]

[**٦٩١٦**] سكت عنه الذهبي.

[**٦٩١٧**] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في الأصل: «تسعة وعشرين»، وفي (ص) و(ح١): «تسع وعشرون»، وصُوِّبت في هامش (ح١) بغير خط الناسخ إلى «تسعا وعشرين»، وفي (ك١): «تسعة وعشرون»، وأثبتنا الصواب.

(٢) في (ح١): «فتزوجها».

(٣) قوله: «وتزوجها رسول الله ﷺ في ليال بقين من شوال سنة أربع» سقط من (ص) و(ك١).

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/ ٨٧).

(٥) في (ص) و(ح١): «أبو عمرو».

(٦) في (ص): «القراشية».

مِنِّي شُعْبَةٌ مَا نَزَلَهَا[1] **أَحَدٌ**». قَالَ: فَلَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّ سَلَمَةَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا فَعَلَتِ الشُّعْبَةُ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَعُلِمَ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَدْ نَزَلَتْ عِنْدَهُ[2][3]. [**إتحاف: ٢٥٥١٢-١١**]

[٦٩١٨] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ مِنَ التَّارِيخِ أُمَّ سَلَمَةَ، وَاسْمُهَا هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، وَأَوَّلُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ زَيْنَبُ، وَآخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْهُنَّ أُمُّ سَلَمَةَ. [**إتحاف: ٢٥٣٤٣-٢٤**]

[٦٩١٩] أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، حَدَّثَنِي رُزَيْقٌ[4]، حَدَّثَنِي سَلْمَانُ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَهِيَ تَبْكِي، فَقُلْتُ: مَا يُبْكِيكِ؟ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَبْكِي فِي الْمَنَامِ، وَعَلَى رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ التُّرَابُ، فَقُلْتُ: مَا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**شَهِدْتُ قَتْلَ الْحُسَيْنِ آنِفًا**»[5].

[٦٩١٨] الذهبي: كذا قال: سنة اثنتين، وهو خطأ.

[٦٩١٩] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «نولها». (٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «عنه».

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/ ٩٤).

(٤) في الأصل و(ص): «زريق»، وفي (ح١): «رزيق»، وغير منقوط في (ك١)، وصوابه: «رَزِين».

(٥) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٧٧١)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٣/ ٣٧٣) رقم (٨٨٢)، والبيهقي في دلائل النبوة (٧/ ٤٨)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

[٦٩٢٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ[1] اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، أَنَا عُبَيْدُ[2] اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَشِيطٍ[3][4]، قَالَ: سَمِعْتُ شَهْرَ بْنَ حَوْشَبٍ قَالَ: أَتَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ أُعَزِّيهَا بِقَتْلِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ[5].

[٦٩٢١] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، [٤/ ١١ظ] ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ أَبِي[6] عَمْرٍو[7] وَالْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ يُخْبِرُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُمْ أَنَّهَا ابْنَةُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، فَكَذَّبُوهَا، وَقَالُوا: مَا أَكْذَبَ الْغَرِيبَ[8]. حَتَّى أَنْشَأَ نَاسٌ إِلَى الْحَجِّ، فَقِيلَ لَهَا[9]: تَكْتُبِينَ إِلَى أَهْلِكِ؟ فَكَتَبَتْ

[٦٩٢٠] الذهبي: وفي صحيح مسلم أن عبد الله بن صفوان دخل على أم سلمة في خلافة يزيد بن معاوية.

[٦٩٢١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في النسخ: «عبيد»، والمثبت من أسانيد المصنف.

(٢) في النسخ: «عبد»، والمثبت من أسانيد المصنف.

(٣) هو إسماعيل بن نشيط العامري الكوفي. التاريخ الكبير (١/ ٣٧٥)، والجرح والتعديل (٢/ ٢٠١) رقم (٦٨١)، وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ١٨٠)، والثقات لابن حبان (٦/ ٤٣)، والكامل لابن عدي (١/ ٥٢١)، ولسان الميزان (٢/ ١٧٩) رقم (١٢٥٣).

(٤) في (ص): بياض مكان «نشي»، ولم يتبقَّ منها إلا الطاء، وفي (ح١): كتبت «نشيط» بخط غير خط الناسخ.

(٥) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٦) «أبي» ساقطة من النسخ، والمثبت من مسند أحمد (٢٦٦١٩).

(٧) في (ص) و(ح١): «عمر».

(٨) في (ص) و(ح١): «العرب».

(٩) في الأصل: «له»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

مَعَهُمْ، فَازْدَادُوا لَهَا كَرَامَةً. قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَلَمَّا وَضَعْتُ زَيْنَبَ تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(١)]. [**إتحاف: ٢٣٥١٨**]

[**٦٩٢٢**] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ[(٢)] بْنِ بَالُويَهِ الْعَفْصِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثَنَا خَالِدٌ وَجَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: كُنَّا قُعُودًا مَعَ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي ابْنٌ لِسَعِيدِ[(٣)] بْنِ زَيْدٍ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَوْصَتْ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ خَشْيَةَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهَا مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ[(٤)]. [**إتحاف: ٢٣٥٤٩-٢**]

/ ذِكْرُ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا [٤/ ٢٠]

[**٦٩٢٣**] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ [أَبِي][(٥)] أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: فَتَزَوَّجَ[(٦)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ، وَكَانَتْ قَبْلَهُ تَحْتَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ الْأَسَدِيِّ أَسَدِ خُزَيْمَةَ، فَمَاتَ عَنْهَا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَكَانَ خَرَجَ بِهَا مِنْ مَكَّةَ مُهَاجِرًا، ثُمَّ افْتُتِنَ وَتَنَصَّرَ، فَمَاتَ وَهُوَ نَصْرَانِيٌّ، وَأَثْبَتَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ لِأُمِّ حَبِيبَةَ وَالْهِجْرَةَ، ثُمَّ تَنَصَّرَ

[**٦٩٢٢**] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[**٦٩٢٣**] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٠٦٤٤)، وأحمد في المسند (٢٦٦١٩)، وأبو يعلى في المسند (٧٠٠٦)، وابن حبان في الصحيح (٤٠٦٥-الإحسان)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٣/ ٢٧٣) رقم (٥٨٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٣٠١)، وفي دلائل النبوة (٣/ ٤٦٣).

(٢) في النسخ: «محمد بن أحمد»، والمثبت من أسانيد المصنف.

(٣) في (ص) و(ح١): «سعيد».

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١١٤٠٥).

(٥) من كتب الرجال.

(٦) في (ص) و(ح١): «تزوج».

زَوْجُهَا وَمَاتَ وَهُوَ نَصْرَانِيٌّ(١)، وَأَبَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ أَنْ تَتَنَصَّرَ(٢)، وَأَتَمَّ اللَّهُ تَعَالَى لَهَا الْإِسْلَامَ وَالْهِجْرَةَ، حَتَّى قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ، فَخَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ. قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَى النَّجَاشِيِّ فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ، وَسَاقَ عَنْهَا(٣) أَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً. **[إتحاف: ٢٥٣٠٢-٨٢]**

[٦٩٢٤] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ رَحِمَهُ اللَّهُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ(٤) الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، اسْمُهَا رَمْلَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ، وَيُقَالُ: اسْمُهَا هِنْدٌ، وَالْمَشْهُورُ رَمْلَةُ، وَأُمُّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ، وَيُقَالُ: آمِنَةُ(٥) بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ حُرْثَانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُوَيْجِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَتُوُفِّيَتْ(٦) قَبْلَ مُعَاوِيَةَ بِسَنَةٍ(٧). **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٩٤]**

[٦٩٢٥] فَحَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُصْقَلَةَ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَأُمُّ حَبِيبَةَ واسْمُهَا(٨) رَمْلَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، وَأُمُّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، عَمَّةُ

[٦٩٢٤] سكت عنه الذهبي.

[٦٩٢٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) قوله: «وأثبت الله الإسلام لأم حبيبة والهجرة، ثم تنصر زوجها ومات وهو نصراني»، ليس في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٢) في (ح١): «تنصر».

(٣) ليست في (ح١).

(٤) في (ح١): «إسحاق بن إبراهيم».

(٥) في (ص) و(ح١): «أمية».

(٦) في (ص): «وتوفت».

(٧) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٩/ ١٣٧).

(٨) في (ح١): «اسمها»، بدون واو.

عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، تَزَوَّجَهَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشِ بْنِ رِئَابٍ حَلِيفُ [٤/ ١١و] حَرْبِ[١] بْنِ أُمَيَّةَ، فَوَلَدَتْ لَهُ حَبِيبَةَ، فَكُنِّيَتْ بِهَا، وَتَزَوَّجَ حَبِيبَةَ دَاوُدُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ.

[إتحاف: ٢٥٢٢٠-٦٦]

[٦٩٢٦] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ زُهَيْرٍ[٢]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ[٣] عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ جَحْشٍ زَوْجِي بِأَسْوَإِ صُورَةٍ وَأَشْوَهِهِ، فَفَزِعْتُ، فَقُلْتُ: تَغَيَّرَتْ وَاللَّهِ حَالُهُ. فَإِذَا هُوَ يَقُولُ حِينَ أَصْبَحَ: يَا أُمَّ حَبِيبَةَ، إِنِّي نَظَرْتُ فِي الدِّينِ فَلَمْ أَرَ دِينًا خَيْرًا مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ، وَكُنْتُ قَدْ دِنْتُ بِهَا، ثُمَّ دَخَلْتُ فِي دِينِ / مُحَمَّدٍ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى [٤/ ٢١] النَّصْرَانِيَّةِ. فَقُلْتُ: وَاللَّهِ مَا خَيْرٌ لَكَ. وَأَخْبَرْتُهُ بِالرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُ لَهُ فَلَمْ يَحْفِلْ بِهَا، وَأَكَبَّ عَلَى الْخَمْرِ حَتَّى مَاتَ، فَأَرَى فِي النَّوْمِ[٤] كَأَنَّ أَبِي يَقُولُ لِي: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ. فَفَزِعْتُ، وَأَوَّلْتُهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَزَوَّجُنِي. قَالَتْ[٥]: فَمَا هُوَ إِلَّا انْقَضَتْ عِدَّتِي، فَمَا شَعَرْتُ إِلَّا بِرَسُولِ النَّجَاشِيِّ عَلَى بَابِي يَسْتَأْذِنُ[٦]، فَإِذَا جَارِيَةٌ لَهُ، يُقَالُ لَهَا: أَبْرَهَةُ، كَانَتْ تَقُومُ عَلَى ثِيَابِهِ وَدُهْنِهِ[٧]، فَدَخَلَتْ عَلَيَّ، فَقَالَتْ: إِنَّ الْمَلِكَ يَقُولُ لَكِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَيَّ أَنْ[٨] أُزَوِّجَكِ. فَقُلْتُ: بَشَّرَكِ اللَّهُ بِخَيْرٍ. وَقَالَتْ: يَقُولُ لَكِ[٩] الْمَلِكُ: وَكِّلِي مَنْ يُزَوِّجُكِ. فَأَرْسَلَتْ إِلَى خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ فَوَكَّلَتْهُ،

[٦٩٢٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «حارث».
(٢) لم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر.
(٣) في (ك١): «عن».
(٤) في (ص) و(ح١): «بالنوم».
(٥) في (ك١): «فقالت».
(٦) في (ح١): «يستأذن على بابي».
(٧) في الأصل: «وذهبه»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).
(٨) في (ص) و(ح١): «أني».
(٩) ليست في (ص).

وَأَعْطَتْ أَبْرَهَةَ سِوَارًا[1] مِنْ فِضَّةٍ، وَخَدَمَتَيْنِ كَانَتَا فِي رِجْلَيْهَا[2]، وَخَوَاتِيمَ فِضَّةً كَانَتْ فِي أَصَابِعِ[3] رِجْلَيْهَا؛ سُرُورًا بِمَا بَشَّرَتْهَا بِهِ، فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ أَمَرَ النَّجَاشِيُّ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَمَنْ هُنَاكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَحَضَرُوا، فَخَطَبَ النَّجَاشِيُّ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ السَّلَامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيْمِنِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّهُ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَيَّ أَنْ أُزَوِّجَهُ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي[4] سُفْيَانَ، فَأَجَبْتُ إِلَى مَا دَعَا إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ أَصْدَقْتُهَا أَرْبَعَمِائَةِ دِينَارٍ. ثُمَّ سَكَبَ الدَّنَانِيرَ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ، فَتَكَلَّمَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ أَحْمَدُهُ، وَأَسْتَعِينُهُ وَأَسْتَنْصِرُهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ[5]، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ [٤/ ١٢ظ] الْمُشْرِكُونَ، أَمَّا بَعْدُ، فَقَدْ أَجَبْتُ إِلَى مَا دَعَا إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَزَوَّجْتُهُ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ، فَبَارَكَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ. وَدَفَعَ الدَّنَانِيرَ إِلَى خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ فَقَبَضَهَا، ثُمَّ أَرَادُوا أَنْ يَقُومُوا، فَقَالَ: اجْلِسُوا، فَإِنَّ سُنَّةَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ إِذَا تَزَوَّجُوا أَنْ يُؤْكَلَ الطَّعَامُ عَلَى التَّزْوِيجِ. فَدَعَا بِطَعَامٍ، فَأَكَلُوا ثُمَّ تَفَرَّقُوا، قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيَّ الْمَالُ أَرْسَلْتُ إِلَى أَبْرَهَةَ الَّتِي بَشَّرَتْنِي، فَقُلْتُ لَهَا: إِنِّي كُنْتُ أَعْطَيْتُكِ مَا أَعْطَيْتُكِ يَوْمَئِذٍ وَلَا مَالَ بِيَدِي، وَهَذِهِ خَمْسُونَ مِثْقَالًا، فَخُذِيهَا فَاسْتَعِينِي[6] بِهَا، فَأَخْرَجَتْ[7] إِلَيَّ حُقَّةً فِيهَا جَمِيعُ مَا[8] أَعْطَيْتُهَا، فَرَدَّتْهُ إِلَيَّ، وَقَالَتْ: عَزَمَ عَلَيَّ الْمَلِكُ أَنْ لَا أَرْزَأَكِ شَيْئًا،

---

(١) في الأصل و(ص) و(ك١): «سوار»، والمثبت من (ح١).

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «رجلها».

(٣) في (ص): «أصابيع».

(٤) سقطت من (ص).

(٥) زاد في (ك١): «وحده».

(٦) في (ح١): «واستعيني».

(٧) في (ك١): «وأخرجت».

(٨) في (ص) و(ح١): «كلما» متصلة.

وَأَنَا الَّتِي أَقُومُ عَلَى ثِيَابِهِ وَدُهْنِهِ[1]، وَقَدِ اتَّبَعْتُ دِينَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَسْلَمْتُ لِلَّهِ، وَقَدْ أَمَرَ الْمَلِكُ نِسَاءَهُ أَنْ يَبْعَثْنَ إِلَيْكِ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُنَّ مِنَ الْعِطْرِ. فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ جَاءَتْنِي بِعُودٍ، وَوَرْسٍ، وَعَنْبَرٍ، وَزَبَادٍ كَثِيرٍ، وَقَدِمْتُ بِذَلِكَ كُلِّهِ عَلَى[2] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ يَرَاهُ عَلَيَّ وَعِنْدِي فَلَا[3] يُنْكِرُ. ثُمَّ قَالَتْ أَبْرَهَةُ: فَحَاجَتِي إِلَيْكِ أَنْ تُقْرِئِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنِّي السَّلَامَ، وَتُعْلِمِيهِ أَنِّي قَدِ اتَّبَعْتُ دِينَهُ. قَالَتْ: ثُمَّ لَطَفَتْ بِي، وَكَانَتْ هِيَ الَّتِي جَهَّزَتْنِي، وَكَانَتْ كُلَّمَا دَخَلَتْ عَلَيَّ تَقُولُ: لَا تَنْسَيْ حَاجَتِي إِلَيْكِ. قَالَتْ: فَلَمَّا قَدِمْنَا / عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرْتُهُ كَيْفَ كَانَتِ الْخِطْبَةُ، وَمَا فَعَلَتْ بِي أَبْرَهَةُ؟ فَتَبَسَّمَ [٤/٢٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَقْرَأْتُهُ مِنْهَا السَّلَامَ، فَقَالَ: «**وَعَلَيْهَا السَّلَامُ[4] وَرَحْمَةُ اللَّهِ**»[5].

[٦٩٢٧] فَأَخْبَرَنِي مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقَرْحِيُّ[6]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ[7]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمْرَو بْنَ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيَّ إِلَى النَّجَاشِيِّ يَخْطُبُ عَلَيْهِ[8] أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ، وَكَانَتْ تَحْتَ عُبَيْدِ[9] اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ، وَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ، وَأَصْدَقَهَا النَّجَاشِيُّ مِنْ عِنْدِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَمِائَةِ دِينَارٍ[10]. **[إتحاف: ٢٥٢٠٩-١٩]**

[٦٩٢٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في الأصل و(ص) و(ح١): «وذهبه»، وغير منقوطة في (ك١)، والمثبت من كتب السيرة والتراجم، وسبقت في الحديث.

(٢) في (ص) و(ح١): «إلى». (٣) في (ح١): «ولا».

(٤) قوله: «فقال: وعليها السلام» ليس في (ص) و(ح١).

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/ ٩٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٩/ ١٤٣)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٦) في (ص) و(ح١) و(ك١): «البافوحي». (٧) في (ك١): «سعيد».

(٨) في (ح١): «إليه». (٩) في (ح١): «عبد».

(١٠) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٨/ ٩٩).

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ: فَمَا نَرَى عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ وَقَّتَ صَدَاقَ النِّسَاءِ أَرْبَعَمِائَةِ دِينَارٍ إِلَّا لِذَلِكَ[1].

[٦٩٢٨] فَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ[2] الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، [٤/ ١٢و] عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَأَلَ[3] عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ: كَمْ أَصْدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَزْوَاجَهُ؟ قَالَتْ: كَانَ صَدَاقُهُ لِأَزْوَاجِهِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ[4] أُوقِيَّةً وَنَشًّا[5]، قَالَتْ: تَدْرِي[6] مَا النَّشُّ؟ قَالَ[7] قُلْتُ: لَا، قَالَتْ: نِصْفُ أُوقِيَّةٍ، فَذَلِكَ خَمْسُمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَهَذَا صَدَاقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَزْوَاجِهِ[8]. **[إتحاف: ٢٢٩٣٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ، وَإِنَّمَا أَصْدَقَ النَّجَاشِيُّ أُمَّ حَبِيبَةَ أَرْبَعَمِائَةِ دِينَارٍ اسْتِعْمَالًا لِأَخْلَاقِ الْمُلُوكِ فِي الْمُبَالَغَةِ فِي الصَّنَائِعِ لِاسْتِعَانَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِهِ[9] فِي ذَلِكَ.

[٦٩٢٨] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/ ٩٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٩/ ١٣٨).

(٢) في (ح١): «إسحاق بن إبراهيم» مقلوبًا.

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «قال: سألت».

(٤) في الأصل و(ك١): «اثني عشر»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٥) في الأصل و(ص) و(ك١): «ونش»، والمثبت من (ح١).

(٦) في (ك١): «أتدري».

(٧) في الأصل: «قالت»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٨) انظر تخريج الحديث رقم (٢٧٧٥)، ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٩) ليست في (ص) و(ح١).

[٦٩٢٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ[١]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: جَهَّزَ النَّجَاشِيُّ أُمَّ حَبِيبَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَبَعَثَ بِهَا مَعَ شُرَحْبِيلَ ابْنِ حَسَنَةَ[٢]. [إتحاف: ٢٥٣٠٢-٧٤]

[٦٩٣٠] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ قَالَ: لَمَّا[٣] بَلَغَ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ نِكَاحُ النَّبِيِّ ﷺ ابْنَتَهُ، قَالَ: ذَاكَ الْفَحْلُ لَا يُقْرَعُ أَنْفُهُ[٤].

[٦٩٣١] قَالَ ابْنُ عُمَرَ[٥]: وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ[٦]، عَنْ عَوْفِ[٧] بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: دَعَتْنِي أُمُّ حَبِيبَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ مَوْتِهَا، فَقَالَتْ: قَدْ كَانَ بَيْنَنَا مَا يَكُونُ / بَيْنَ[٨] الضَّرَائِرِ، فَغَفَرَ اللَّهُ ذَلِكَ كُلَّهُ وَتَجَاوَزَ، وَحَلَّلْتُكِ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: [٤/٢٣] سَرَرْتِنِي سَرَّكِ اللَّهُ. وَأَرْسَلَتْ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ لَهَا مِثْلَ ذَلِكَ. وَتُوُفِّيَتْ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ فِي إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[٩].

[٦٩٢٩] سكت عنه الذهبي.

[٦٩٣٠، ٦٩٣١] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «الأصفهاني».
(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/ ٩٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٩/ ١٤٦).
(٣) في (ح١): «فلما».
(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/ ٩٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٩/ ١٤٦)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٥) في (ح١): «ابن عمرو».
(٦) في (ح١): «سهل».
(٧) في (ص) و(ح١): «عون».
(٨) في (ح١): «من».
(٩) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/ ١٠٠)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

ذِكْرُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

[٦٩٣٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ[١] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتَ جَحْشِ بْنِ رِئَابِ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ صَبِرَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَبِيرِ[٢] بْنِ غَنْمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، وَأُمُّهَا أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ وَاسْمُهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ، وَكَانَتْ زَيْنَبُ عِنْدَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ فَفَارَقَهَا، فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَفِيهَا نَزَلَتْ: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا[٤/ ١٣ظ] زَوَّجْنَٰكَهَا﴾ [الأحزاب: ٣٧]. قَالَ: فَكَانَتْ تَفْخَرُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: زَوَّجَنِي اللَّهُ مِنْ رَسُولِهِ. وَزَوَّجَكُنَّ آبَاؤُكُنَّ وَأَقَارِبُكُنَّ. وَحَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ هِيَ الْمُسْتَحَاضَةُ، كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَهِيَ أُخْتُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ[٣].

[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٩٥]

[٦٩٣٣] فَحَدَّثَنَا بِشَرْحِ هَذِهِ الْقِصَصِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ[٤]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَزَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشِ بْنِ رِئَابٍ أُخْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَحْشٍ. حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ الْجَحْشِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَكَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ مِمَّنْ هَاجَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتِ امْرَأَةً جَمِيلَةً، فَخَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، فَقَالَتْ:

[٦٩٣٢] سكت عنه الذهبي.

[٦٩٣٣] سكت عنه الذهبي.

---

(١) زاد في (ص): «بن».

(٢) «بن كبير»: سقط من (ص) و(ح١) و(ك١)، وفي الأصل: «بن كثير»، والمثبت من الإكمال لابن ماكولا (٧/ ١٢٥).

(٣) أخرجه أبو بكر بن أبي خيثمة في التاريخ (٢/ ٨٢١).

(٤) في (ص): «الأصفهاني»، وأشار في الهامش إلى أنها في نسخة: «الأصبهاني».

لَا أَرْضَاهُ(١) لِنَفْسِي وَأَنَا أَيِّمُ قُرَيْشٍ. قَالَ: «**فَإِنِّي قَدْ رَضِيتُهُ لَكِ**». فَتَزَوَّجَهَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ(٢). [**إتحاف: ٢٤٦٧٥-١**]

[٦٩٣٤] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ يَطْلُبُهُ، وَكَانَ زَيْدٌ إِنَّمَا يُقَالُ لَهُ: زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، فَرُبَّمَا فَقَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّاعَةَ(٣) فَيَقُولُ: «**أَيْنَ زَيْدٌ؟**». فَجَاءَ مَنْزِلَهُ يَطْلُبُهُ فَلَمْ يَجِدْهُ، فَتَقُومُ إِلَيْهِ زَيْنَبُ [بِنْتُ جَحْشٍ زَوْجَتُهُ فُضُلًا، فَأَعْرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهَا، فَقَالَتْ: لَيْسَ هُوَ هَاهُنَا](٤) يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَوَلَّى يُهَمْهِمُ بِشَيْءٍ، لَا يَكَادُ يُفْهَمُ عَنْهُ إِلَّا: «**سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مُصَرِّفِ(٥) الْقُلُوبِ**». فَجَاءَ زَيْدٌ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَأَخْبَرَتْهُ امْرَأَتُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى مَنْزِلَهُ، فَقَالَ زَيْدٌ: أَلَا قُلْتِ لَهُ يَدْخُلُ؟ قَالَتْ(٦): قَدْ عَرَضْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِ(٧) وَأَبَى. قَالَ: فَسَمِعْتِهِ(٨) يَقُولُ شَيْئًا؟ قَالَتْ: سَمِعْتُهُ حِينَ وَلَّى تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَا أَفْهَمُهُ، وَسَمِعْتُهُ(٩) يَقُولُ: «**سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ،**

[٦٩٣٤] سكت عنه الذهبي.

---

(١) قوله: «فقالت: لا أرضاه» في (ص) و(ح١): «فقالت: يا رسول الله أرضاه»، وفي (ك١): «فقالت: يا رسول الله، لا أرضاه».

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/ ١٠١).

(٣) ليست في (ح١).

(٤) موضع ما بين المعقوفين في الأصل: «فيقول لها: هنا»، وكذا في (ص) و(ح١) و(ك١) بدون كلمة: «لها» ومكانها بياض قدر كلمة تقريبًا، والمثبت من الطبقات الكبرى لابن سعد (٨/ ١٠١)، والدر المنثور (١٢/ ٥٣) معزوًّا لابن سعد والحاكم.

(٥) في (ص) و(ح١): «مقلب»، وأشار في هامش (ص) إلى أنها في نسخة: «مصرف».

(٦) في الأصل: «قال»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٧) في (ح١): «قد عرضت عليه ذلك».

(٨) في الأصل و(ك١): «فسمعتيه» على الإشباع، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٩) في (ح١): «فسمعته».

سُبْحَانَ مُصَرِّفِ الْقُلُوبِ». قَالَ: فَخَرَجَ زَيْدٌ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَلَغَنِي أَنَّكَ جِئْتَ مَنْزِلِي، فَهَلَّا دَخَلْتَ بِأَبِي / أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَعَلَّ [٤/٢٤] زَيْنَبَ أَعْجَبَتْكَ فَأُفَارِقَهَا؟ فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ**». فَمَا اسْتَطَاعَ زَيْدٌ إِلَيْهَا سَبِيلًا بَعْدَ ذَلِكَ، وَيَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيُخْبِرُهُ، فَيَقُولُ: «**أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ**». فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُفَارِقُهَا؟ فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**احْبِسْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ**». فَفَارَقَهَا(١) زَيْدٌ وَاعْتَزَلَهَا، وَحَلَّتْ. قَالَتْ(٢): فَبَيْنَمَا(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ(٤) يَتَحَدَّثُ مَعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِذْ(٥) أَخَذَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَمْيَةٌ(٦)، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ وَهُوَ يَتَبَسَّمُ، وَهُوَ [٤/ ١٣و] يَقُولُ: «**مَنْ يَذْهَبُ إِلَى زَيْنَبَ يُبَشِّرُهَا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ زَوَّجَنِيهَا مِنَ السَّمَاءِ**». وَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾(٧) [الأحزاب: ٣٧]، الْقِصَّةَ كُلَّهَا. قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَأَخَذَنِي مَا قَرُبَ وَمَا بَعُدَ لِمَا كَانَ بَلَغَنِي مِنْ جَمَالِهَا، وَأُخْرَى هِيَ أَعْظَمُ الْأُمُورِ وَأَشْرَفُهَا؛ مَا صَنَعَ اللَّهُ لَهَا؛ زَوَّجَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ السَّمَاءِ. وَقَالَتْ عَائِشَةُ: هِيَ تَفْخَرُ(٨) عَلَيْنَا بِهَذَا. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَخَرَجَتْ سَلْمَى خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَشْتَدُّ، فَحَدَّثَتْهَا بِذَلِكَ، وَأَعْطَتْهَا أَوْضَاحًا لَهَا(٩). **[إتحاف: ٢٥٣٠٩-١]**

---

(١) في (ح١): «وفارقها».

(٢) في (ص) و(ح١): «فقالت».

(٣) في (ح١): «بينما».

(٤) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٥) تصحفت في النسخ إلى: «إن»، والمثبت من التلخيص.

(٦) كذا في نسخ المستدرك والتلخيص، والذي في الطبقات لابن سعد والدر المنثور: «غشية».

(٧) زاد في (ص) و(ح١): ﴿أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ﴾.

(٨) في (ح١): «تفتخر».

(٩) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٨/ ١٠١)، والطبري في التاريخ (٢/ ٢٣١).

[٦٩٣٥] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ قَالَ: أَوْصَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ أَنْ تُحْمَلَ عَلَى سَرِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيُجْعَلَ عَلَيْهِ[١] نَعْشٌ. وَقَبْلَ ذَلِكَ حُمِلَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَمَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى حَفَّارِينَ يَحْفِرُونَ قَبْرَ زَيْنَبَ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ، فَقَالَ: لَوْ أَنِّي ضَرَبْتُ عَلَيْهِمْ فُسْطَاطًا. وَكَانَ أَوَّلَ فُسْطَاطٍ ضُرِبَ عَلَى قَبْرٍ بِالْبَقِيعِ[٢].

[٦٩٣٦] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلِيطٍ[٣] قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا أَحْمَدَ بْنَ جَحْشٍ يَحْمِلُ سَرِيرَ زَيْنَبَ وَهُوَ مَكْفُوفٌ وَهُوَ يَبْكِي، وَأَسْمَعُ عُمَرَ يَقُولُ: يَا أَبَا أَحْمَدَ، تَنَحَّ عَنِ السَّرِيرِ لَا يُعْنِتُكَ النَّاسُ، وَازْدَحَمَ النَّاسُ عَلَى سَرِيرِهَا. فَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ: هَذِهِ الَّتِي نِلْنَا بِهَا كُلَّ خَيْرٍ، وَإِنَّ هَذَا يُبَرِّدُ حَرَّ مَا أَجِدُ. فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: الْزَمْ، الْزَمْ[٤].

[٦٩٣٧] قَالَ: وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ الْجَحْشِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَا تَرَكَتْ

[٦٩٣٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٦٩٣٦] سكت عنه الذهبي.
[٦٩٣٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) ضبب عليها في الأصل، وكتب في الهامش: «عليها» دون أية علامات، وفي (ص) و(ح١): «لها»، وفي (ك١): «عليها».
(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١١٨٦٢)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٣) هو عبد الله بن أبي سليط الأنصاري. التاريخ الكبير (٥/ ٩٨) رقم (٢٨١)، والجرح والتعديل (٥/ ٧٨) رقم (٣٦٨)، والثقات لابن حبان (٣/ ٢٤٥)، (٥/ ٤٧)، وتعجيل المنفعة (١/ ٧٤١).
(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/ ١١٣)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، كَانَتْ تَتَصَدَّقُ بِكُلِّ مَا قَدَرَتْ عَلَيْهِ، وَكَانَتْ مَأْوَى الْمَسَاكِينِ، وَتَرَكَتْ مَنْزِلَهَا، فَبَاعُوهُ مِنَ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ حِينَ هُدِمَ الْمَسْجِدُ / بِخَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ[1]. **[إتحاف: ٢٤٦٧٥-٢]** [٤/٢٥]

[٦٩٣٨] قَالَ: وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ الْجَحْشِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَحْشِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سُئِلَتْ[2] أُمُّ عُكَّاشَةَ بْنِ مِحْصَنٍ[3]: كَمْ بَلَغَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ يَوْمَ تُوُفِّيَتْ؟ فَقَالَتْ: قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ لِلْهِجْرَةِ وَهِيَ بِنْتُ بِضْعٍ وَثَلَاثِينَ[4]، وَتُوُفِّيَتْ سَنَةَ عِشْرِينَ، قَالَ عُمَرُ[5] بْنُ عُثْمَانَ: كَانَ أَبِي يَقُولُ: تُوُفِّيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ وَهِيَ ابْنَةُ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ[6]. **[إتحاف: ٢٣٦٥٢-١]**

[٦٩٣٩] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ [٤/ ١٤ظ] بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَزْوَاجِهِ: «**أَسْرَعُكُنَّ لُحُوقًا بِي أَطْوَلُكُنَّ يَدًا**». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكُنَّا إِذَا اجْتَمَعْنَا فِي بَيْتِ إِحْدَانَا بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَمُدُّ أَيْدِيَنَا فِي الْجِدَارِ نَتَطَاوَلُ، فَلَمْ نَزَلْ نَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى تُوُفِّيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَتِ امْرَأَةً قَصِيرَةً،

[٦٩٣٨] سكت عنه الذهبي.

[٦٩٣٩] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/ ١١٤).

(٢) في (ح١): «سألت».

(٣) في (ص): «حصين».

(٤) زاد في (ص) و(ح١): «سنة».

(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «عمرو».

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/ ١١٥).

وَلَمْ تَكُنْ أَطْوَلَنَا، فَعَرَفْنَا حِينَئِذٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِنَّمَا أَرَادَ بِطُولِ الْيَدِ الصَّدَقَةَ. قَالَتْ[1]: وَكَانَتْ زَيْنَبُ امْرَأَةً صَنَاعَةَ الْيَدِ، فَكَانَتْ تَدْبُغُ وَتَخْرُزُ، وَتَصَدَّقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ[2]. [إتحاف: ٢٣٢٠١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[3]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٩٤٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرٍ[4] قَالَ: كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ تَقُولُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَنَا أَعْظَمُ نِسَائِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، أَنَا خَيْرُهُنَّ مَنْكَحًا، وَأَلْزَمُهُنَّ[5] سِتْرًا، وَأَقْرَبُهُنَّ رَحِمًا. ثُمَّ تَقُولُ: زَوَّجَنِيكَ الرَّحْمَنُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ، وَكَانَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ السَّفِيرَ بِذَلِكَ، وَأَنَا ابْنَةُ عَمَّتِكَ، وَلَيْسَ لَكَ[6] مِنْ نِسَائِكَ قَرِيبَةٌ غَيْرِي. [إتحاف: ٢٤٥٧١-١٨]

قَدْ ذَكَرْتُ فِي أَوَّلِ التَّرْجَمَةِ أَنَّ أُمَّ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، وَهِيَ عَمَّةُ النَّبِيِّ ﷺ.

[٦٩٤٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في الأصل و(ص) و(ك١): «قال»، والمثبت من (ح١).

(٢) أخرجه البزار في المسند (١٨/ رقم ٢٧٦/ ٢٥١)، (١٨/ رقم ٣١١/ ٢٨٦).

(٣) في (ص) و(ح١): «على شرط الشيخين».

(٤) وضع عليها في الأصل علامة تضبيب، ومكانها بياض في (ص) و(ك١)، وفي (ح١) كتب «الشعبي» بخط غير خط الناسخ.

(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «وأكرمهن».

(٦) ليست في (ص) و(ح١).

ذِكْرُ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

[٦٩٤١] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَوْصِلِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الْمَوْصِلِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ(١)، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ / مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَتْ [٤/٢٦] جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَزْوَاجَكَ يَفْخَرْنَ(٢) عَلَيَّ، يَقُلْنَ(٣): لَمْ يَتَزَوَّجْكِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِنَّمَا(٤) أَنْتِ مِلْكُ يَمِينٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَمْ أُعْظِمْ صَدَاقَكِ؟ أَلَمْ أُعْتِقْ أَرْبَعِينَ رَقَبَةً(٥) مِنْ قَوْمِكِ؟**»(٦). **[إتحاف: ٢٥١١٥-٢٢]**

[٦٩٤٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ(٧) الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبَايَا بَنِي الْمُصْطَلِقِ [٤/ ١٤و] وَقَعَتْ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارٍ فِي السَّهْمِ لِثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الشَّمَّاسِ، فَكَاتَبَتْهُ عَلَى نَفْسِهَا، وَكَانَتِ امْرَأَةً حُلْوَةً مَلِيحَةً، لَا يَكَادُ يَرَاهَا أَحَدٌ إِلَّا أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ. قَالَ(٨): فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى كِتَابَتِهَا(٩).
[إتحاف: ٢٢٠٤٣]

[٦٩٤١] سكت عنه الذهبي.

[٦٩٤٢] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «عبيدة».

(٢) في (ك١): «يفتخرن».

(٣) في (ح١): «فقلن».

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «وإنما».

(٥) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/ ١١٧).

(٧) في (ص): «عن».

(٨) ليست في (ح١).

(٩) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٣٦٥)، وأبو داود في السنن (٣٩٣١)، وأبو يعلى في المسند (٤٩٦٣)، وابن الجارود في المنتقى (٧٠٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ٢١)، وابن حبان في الصحيح (٤٠٥٤، ٤٠٥٥-الإحسان)، ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

[٦٩٤٣] ح وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ[(١)] بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَجُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَائِذِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ الْمُصْطَلِقِ[(٢)] مِنْ[(٣)] خُزَاعَةَ، تَزَوَّجَهَا مُسَافِعُ[(٤)] بْنُ صَفْوَانَ، فَقُتِلَ يَوْمَ الْمُرَيْسِيعِ[(٥)]. **[إتحاف: ٢٥٢٢٠-٦٧]**

[٦٩٤٤] فَحَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَ بَنِي الْمُصْطَلِقِ، فَأَخْرَجَ الْخُمُسَ مِنْهُ، ثُمَّ قَسَمَهُ بَيْنَ النَّاسِ، وَأَعْطَى الْفَارِسَ سَهْمَيْنِ، وَالرَّاجِلَ سَهْمًا، فَوَقَعَتْ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارٍ فِي سَهْمِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَتْ تَحْتَ ابْنِ عَمٍّ لَهَا، يُقَالُ لَهُ: صَفْوَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَذِيمَةَ، فَقُتِلَ عَنْهَا، فَكَاتَبَهَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى نَفْسِهَا عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ، وَكَانَتِ امْرَأَةً حُلْوَةً لَا يَكَادُ يَرَاهَا أَحَدٌ إِلَّا أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ، فَبَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ عِنْدِي، إِذْ دَخَلَتْ جُوَيْرِيَةُ تَسْأَلُهُ فِي كِتَابَتِهَا، فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُهَا حَتَّى كَرِهْتُ دُخُولَهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعَرَفْتُ أَنْ[(٦)] سَيَرَى فِيهَا مِثْلَ الَّذِي رَأَيْتُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ سَيِّدِ قَوْمِهِ، وَقَدْ[(٧)] أَصَابَنِي مِنَ الْأَمْرِ مَا قَدْ عَلِمْتَ، فَوَقَعْتُ فِي سَهْمِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ، فَكَاتَبَنِي عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ، فَأَعِنِّي فِي

[٦٩٤٣] سكت عنه الذهبي.

[٦٩٤٤] سكت عنه الذهبي.

---

(١) قوله: «ابن الجهم ثنا الحسين» سقط من (ح١).

(٢) «جذيمة بن المصطلق»: كذا في النسخ وطبقات ابن سعد الكبرى (٨/ ١١٦)، وصوابه: «جذيمة، وهو المصطلق»، كما في كتب الأنساب. وانظر جمهرة أنساب العرب (ص ٢٣٩).

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «بن».

(٤) في (ص) و(ح١): «مشافع».

(٥) انظر طبقات ابن سعد (٨/ ١١٦).

(٦) في (ح١): «أنه».

(٧) في (ح١): «قد»، بدون واو.

فِكَاكِي. فَقَالَ: «**أَوَخَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ**؟». قَالَتْ: مَا هُوَ؟ قَالَ: «**أُؤَدِّي عَنْكِ كِتَابَتَكِ، وَأَتَزَوَّجُكِ**». قَالَتْ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «**فَقَدْ فَعَلْتُ**»(١). فَخَرَجَ الْخَبَرُ إِلَى
[٤/٢٧] النَّاسِ، فَقَالُوا: / أَصْهَارُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُسْتَرَقُّونَ؛ فَأَعْتَقُوا مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ سَبْيِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ، فَبَلَغَ عِتْقُهُمْ(٢) مِائَةَ أَهْلِ بَيْتٍ بِتَزْوِيجِهِ إِيَّاهَا، فَلَا أَعْلَمُ امْرَأَةً(٣) كَانَتْ [٤/ ١٥ظ] أَعْظَمَ بَرَكَةً عَلَى قَوْمِهَا مِنْهَا، وَذَلِكَ مُنْصَرَفَهُ عَنْ غَزْوَةِ الْمُرَيْسِيعِ(٤).
[إتحاف: ٢٢٧٣٢-١]

[٦٩٤٥] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَبْيَضِ مَوْلَى جُوَيْرِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَبَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي الْمُصْطَلِقِ، فَوَقَعَتْ جُوَيْرِيَةُ فِي السَّبْيِ، فَجَاءَ أَبُوهَا فَافْتَدَاهَا وَأَنْكَحَهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدُ(٥). **[إتحاف: ٢٥٤٥٥-٢]**

وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ إِلَى آخِرِهِ، قَرِيبٌ مِنْ لَفْظِ الْوَاقِدِيِّ، وَالْمَعَانِي كُلُّهَا وَاحِدَةٌ.

[٦٩٤٦] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَبْيَضِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: تُوُفِّيَتْ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ

[٦٩٤٥] سكت عنه الذهبي.
[٦٩٤٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص): «فقال: فقد فعلت»، وفي (ح١): «فقال: قد فعلت».
(٢) قوله: «فبلغ عتقهم» ليس في (ح١).
(٣) في (ح١): «بامرأة».
(٤) أخرجه الواقدي في المغازي (١/ ٤١١)، وابن سعد في الطبقات (٨/ ١١٨). لكن وقع في مطبوع مغازي الواقدي: «عن ثوبان»، بدلا من: «محمد بن عبد الرحمن». وسبق من طريق أخرى برقم (٦٩٤٢).
(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/ ١١٧).

فِي إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ، وَصَلَّى عَلَيْهَا مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ وَالِي الْمَدِينَةِ[1]. [إتحاف: ٢٥٤٥٥-٣]

[٦٩٤٧] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ جَدَّتِهِ، وَكَانَتْ مَوْلَاةَ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا ابْنَةُ عِشْرِينَ سَنَةً. قَالَ[2]: وَتُوُفِّيَتْ جُوَيْرِيَةُ سَنَةَ خَمْسِينَ، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ ابْنَةُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَصَلَّى عَلَيْهَا مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ[3]. [إتحاف: ٢٥٥١٤-٣]

[٦٩٤٨] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي حِزَامُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ[4] قَالَ: قَالَتْ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ: رَأَيْتُ قَبْلَ قُدُومِ النَّبِيِّ ﷺ بِثَلَاثِ لَيَالٍ كَأَنَّهُ[5] الْقَمَرُ أَقْبَلَ يَسِيرُ مِنْ يَثْرِبَ حَتَّى وَقَعَ فِي حَجْرِي، فَكَرِهْتُ أَنْ أُخْبِرَ بِهَا أَحَدًا مِنَ النَّاسِ حَتَّى قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا سُبِينَا رَجَوْتُ الرُّؤْيَا، فَلَمَّا أَعْتَقَنِي وَتَزَوَّجَنِي، وَاللَّهِ مَا كَلَّمْتُهُ فِي قَوْمِي حَتَّى كَانَ الْمُسْلِمُونَ هُمُ الَّذِينَ أَرْسَلُوهُمْ، وَمَا شَعَرْتُ [إِلَّا][6] بِجَارِيَةٍ مِنْ بَنَاتِ عَمِّي تُخْبِرُنِي الْخَبَرَ، فَحَمِدْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ[7].

[٦٩٤٧] سكت عنه الذهبي.

[٦٩٤٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/ ١٢٠).

(٢) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/ ١٢٠).

(٤) هو هشام بن حبيش بن خالد بن الأشعر، أبو حزام الخزاعي الحجازي القديدي. الجرح والتعديل (٩/ ٥٣)، وتاريخ دمشق (٧٤/ ١٠٠٥١).

(٥) في (ح١): «كأن».

(٦) ما بين المعقوفين زدناه من دلائل النبوة للبيهقي (٤/ ٥٠).

(٧) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٤/ ٥٠)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

[٦٩٤٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَجُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ كَانَ اسْمُهَا بَرَّةَ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَائِذِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَذِيمَةَ مِنْ خُزَاعَةَ، كَانَتْ عِنْدَ ابْنِ عَمٍّ لَهَا يُقَالُ لَهُ: مُسَافِعُ(١) بْنُ صَفْوَانَ بْنِ ذِي الشُّفْرَيْنِ(٢).

[٦٩٥٠] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو(٣) بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ أَنَّ اسْمَهَا كَانَ(٤) بَرَّةَ، وَغَيَّرَهُ ﷺ، فَسَمَّاهَا جُوَيْرِيَةَ، وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُقَالَ: خَرَجَ مِنْ عِنْدِ بَرَّةَ(٥).

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٨/٤] [٦٩٥١] / حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [٤/ ١٥و] ضَرَبَ عَلَى جُوَيْرِيَةَ الْحِجَابَ، وَكَانَ يَقْسِمُ لَهَا كَمَا يَقْسِمُ لِنِسَائِهِ(٦).

[٦٩٤٩] سكت عنه الذهبي.

[٦٩٥٠، ٦٩٥١] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «مشافع».

(٢) كذا بالنسخ، وفي الإصابة لابن حجر طبعة دار الجيل: «ذي الشقر»، وعزاه محقق المطبوع للواقدي (٤٠٧). وفي تاريخ الإسلام للذهبي (٤/ ١٩٠) طبعة دار الكتاب العربي: «ذي الشفر»، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) في (ص) و(ح١): «عمر».

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «كانت».

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/ ١١٩)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/ ١١٨)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٩٥٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ وَأَبُو صَالِحٍ، قَالُوا: ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ السَّبَّاقِ أَخْبَرَهُ(١) عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «**هَلْ مِنْ طَعَامٍ؟**». قَالَتْ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا عِنْدَنَا طَعَامٌ إِلَّا عَظْمٌ مِنْ شَاةٍ أُعْطِيَتْهُ مَوْلَاتِي مِنَ الصَّدَقَةِ. فَقَالَ(٢): «**قَرِّبِيهَا، فَقَدْ(٣) بَلَغَتْ مَحِلَّهَا**»(٤).
[إتحاف: ٢١٣٧٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

ذِكْرُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

[٦٩٥٣] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: لَمَّا افْتَتَحَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْبَرَ

[٦٩٥٢] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

[٦٩٥٣] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «أخبر»، وأشار في هامش (ص) إلى أنها في نسخة كذلك.

(٢) في (ص) و(ح١): «قال». (٣) في (ح١): «قد».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٤٢٠، ٢٧٤٢٤)، ومسلم في الصحيح (١٠٧٣/١٦٩ كتاب الزكاة)، وأبو يعلى في المسند (٧٠٦٧)، وأبو عوانة في المسند (٢٦٣١، ٢٦٣٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/١٣)، وابن حبان في الصحيح (٥١١٧- الإحسان)، ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

اصْطَفَى صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ لِنَفْسِهِ، خَرَجَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ يُرْدِفُهَا[1] وَرَاءَهُ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ رِجْلَهُ حَتَّى تَقُومَ عَلَيْهَا فَتَرْكَبَ، فَلَمَّا بَلَغَ سَدَّ الصَّهْبَاءِ عَرَّسَ بِهَا، فَصَنَعَ[2] حَيْسًا فِي نِطَعٍ[3]، وَأَمَرَنِي فَدَعَوْتُ لَهُ[4] مَنْ حَوْلَهُ، فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيمَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ مُصْعَبٌ: وَهِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ بْنِ سَعْيَةَ[5] بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ أَبِي حَبِيبِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ النَّحَّامِ بْنِ يَنْحُومَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ سِبْطِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأُمُّهَا بَرَّةُ بِنْتُ سَمَوْأَلٍ[6]، هَلَكَتْ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ[7]. **[إتحاف: ١٤٥٥]**

[٦٩٥٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ[8]، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ[9]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ / [٤/٢٩]
بِصَفِيَّةَ بَاتَ أَبُو أَيُّوبَ عَلَى بَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحَ، فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ[10] ﷺ كَبَّرَ، وَمَعَ أَبِي أَيُّوبَ السَّيْفُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَانَتْ جَارِيَةً حَدِيثَةَ عَهْدٍ بِعُرْسٍ،

[٦٩٥٤] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «ليردفها».
(٢) في (ك١): «وصنع»، وأشار في هامش (ص) إلى أنها في نسخة كذلك.
(٣) في (ص) و(ح١): «حيسا بنطع».
(٤) ليست في (ح١).
(٥) غير منقوطة في (ص) و(ك١)، وفي (ح١): «سعنة».
(٦) في (ص) و(ح١): «شموأل».
(٧) أخرجه البخاري في الصحيح (٢٢٣٥، ٢٨٩٣، ٤٢١١، ٥٣٨٧)، وأبو داود في السنن (٢٩٩٥)، وأبو يعلى في المسند (٣٧٠٤).
(٨) في (ص) و(ح١): «يزيد».
(٩) في (ص): «رياح».
(١٠) في (ص) و(ح١): «النبي» بدلا من «رسول الله».

وَكُنْتَ[(١)] قَتَلْتَ أَبَاهَا وَأَخَاهَا وَزَوْجَهَا، فَلَمْ آمَنْهَا عَلَيْكَ. فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ لَهُ خَيْرًا[(٢)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٩٥٥] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ[(٣)] بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ [٤/١٦ظ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: أَطْعَمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ خُبْزًا وَلَحْمًا. **[إتحاف: ١٤٦٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٩٥٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ[(٤)]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ بْنِ مَصْقَلَةَ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْمُهَاجِرِ[(٥)]، عَنْ آمِنَةَ بِنْتِ أَبِي قَيْسٍ الْغِفَارِيَّةِ[(٦)] قَالَتْ: أَنَا إِحْدَى النِّسَاءِ اللَّاتِي زَفَفْنَ

[٦٩٥٥] الذهبي: بل غلط، إنما ذي زينب.

[٦٩٥٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) زاد في (ح١): «قد».

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/ ١٢٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦/ ٤٦)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) هو علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي، أبو الحسن المصري. لسان الميزان (٥/ ٤٤٥، ٥٥٩) رقم (٥٤٠٥).

(٤) في (ك١): «الأصفهاني».

(٥) في (ح١): «المهاجرة».

(٦) هي أميمة، ويقال: أمية بنت قيس أبي الصلت الغفارية، وقيل: بنت أبي قيس، وقيل: آمنة. الثقات لابن حبان (٣/ ٢٥)، والإصابة (٧/ ٥١٨).

صَفِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ: مَا بَلَغْتُ سَبْعَ عَشْرَةَ[1]، أَوْ جَهْدِي أَنْ بَلَغْتُ سَبْعَ عَشْرَةَ[2] سَنَةً لَيْلَةَ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: وَتُوُفِّيَتْ صَفِيَّةُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ[3] وَخَمْسِينَ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ، وَقُبِرَتْ بِالْبَقِيعِ[4].

[٦٩٥٧] أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْبَصْرِيُّ[5]، ثنا شَاذُّ بْنُ فَيَّاضٍ أَبُو عُبَيْدَةَ، ثَنَا هَاشِمُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ كِنَانَةَ، عَنْ صَفِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: «**يَا بِنْتَ حُيَيٍّ، مَا يُبْكِيكِ؟**». قُلْتُ: بَلَغَنِي أَنَّ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ يَنَالَانِ مِنِّي، وَتَقُولَانِ: نَحْنُ خَيْرٌ مِنْهَا، نَحْنُ بَنَاتُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَزْوَاجُهُ. قَالَ: «**أَلَا قُلْتِ لَهُمْ: كَيْفَ تَكُونُونَ[6] خَيْرًا مِنِّي وَأَبِي هَارُونُ، وَعَمِّي مُوسَى، وَزَوْجِي مُحَمَّدٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ؟!**»[7].

/ ذِكْرُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا [٤/ ٣٠]

[٦٩٥٨] حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ الصُّوفِيُّ بِمَكَّةَ، وَكَتَبَهُ لِي بِخَطِّهِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ[8]، ثَنَا أَبُو ثَوْرٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ الْكَلْبِيُّ[9]، ثَنَا

[٦٩٥٧، ٦٩٥٨] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في الأصل و(ك١): «سبعة عشر»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٢) في الأصل و(ك١): «سبعة عشر»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٣) في الأصل و(ك١): «اثني»، وفي (ص): «اثنتان»، والمثبت من (ح١).

(٤) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٥) في النسخ: «الصبري»، والمثبت من كتب التراجم.

(٦) في (ح١): «يكونون».

(٧) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٨٩٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٥٠٣)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٨) في (ص): «العمري»، وأشار في الهامش إلى أنه في نسخة «المعمري».

(٩) في (ص): «الكبي»، وأشار في الهامش إلى أنه في نسخة «الكلبي».

أَبُو قَطَنٍ، قَالَ: قَالَ لِي شُعْبَةُ: قَالَ لِي مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ[1]: حَدَّثَتْنِي زَوْجُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ -وَمَا أَخْبَرْتُ بِهَذَا أَحَدًا قَبْلَكَ- وَهِيَ مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ الْهُزَمِ بْنِ رُوَيْبَةَ[2] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَأُمُّهَا هِنْدٌ بِنْتُ عَوْفِ[3] بْنِ زُهَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَمَاطَةَ بْنِ جُرَشَ[4] مِنْ[5] حِمْيَرَ. [إتحاف: ٢٥٣٢١-٧]

[٦٩٥٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَمَاطَةَ بْنِ جُرَشَ، وَهِيَ خَالَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَأُخْتُ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ، كَانَتْ تَزَوَّجَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَسْعُودَ بْنَ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرٍ[6] الثَّقَفِيَّ، ثُمَّ فَارَقَهَا، فَخَلَفَ عَلَيْهَا أَبُو رُهْمِ[7] بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَبِي قَيْسٍ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حِسْلِ[8] بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، فَتُوُفِّيَ عَنْهَا، فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، زَوَّجَهَا إِيَّاهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَكَانَ يَلِي أَمْرَهَا، تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَرِفَ عَلَى عَشَرَةِ أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ، [٤/١٦و] وَكَانَتْ آخِرَ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَذَلِكَ سَنَةَ سَبْعٍ فِي عُمْرَةِ الْقَضِيَّةِ[9]. [إتحاف: ٢٥٢٢٠-٦٩]

قَالَ ابْنُ عُمَرَ[10]: وَتُوُفِّيَتْ مَيْمُونَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ، وَهِيَ آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ لَهَا يَوْمَ تُوُفِّيَتْ ثَمَانُونَ أَوْ إِحْدَى

[٦٩٥٩] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ك١): «دوام».
(٢) في (ص) و(ح١): «روينة».
(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «عون».
(٤) في (ح١): «حرب».
(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «بن».
(٦) «بن عمير»: ليست في (ك١).
(٧) في (ح١): «رميم».
(٨) في (ص): «حنبل».
(٩) طبقات ابن سعد (٨/ ١٣٢).
(١٠) في (ص) و(ح١): «أبو عمر».

وَثَمانونَ[١] سَنَةً، وَكَانَتْ عَلَى كِبَرِ سِنِّهَا جَلْدَةً.

[٦٩٦٠] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ اسْمُ مَيْمُونَةَ بَرَّةَ، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَيْمُونَةَ[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ لَهُ شَاهِدٌ:

[٦٩٦١] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ كُرَيْبًا أَبَا رِشْدِينَ[٣] يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ اسْمُ مَيْمُونَةَ بَرَّةَ، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَيْمُونَةَ[٤]. **[إتحاف: ٨٧٥٥]**

[٦٩٦٢] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْعَامِ الْقَابِلِ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ مُعْتَمِرًا / فِي ذِي [٤/٣١] الْقَعْدَةِ سَنَةَ سَبْعٍ، وَهُوَ الشَّهْرُ الَّذِي صَدَّهُ فِيهِ الْمُشْرِكُونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ يَأْجَجَ بَعَثَ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَ يَدَيْهِ إِلَى مَيْمُونَةَ

[٦٩٦٠] وافقه الذهبي.

[٦٩٦٢] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «وثمانين»، وأثبتنا الصواب من الطبقات الكبرى لابن سعد (٨/ ١٤٠).

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٥٦٧)، والبخاري في الأدب المفرد (٨٣٢)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) في (ح١): «أنا راشد» بدلا من «أبا رشدين».

(٤) أخرجه أبو بكر بن أبي خيثمة في التاريخ (٤/ ٨٤)، ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

بِنْتِ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنٍ الْعَامِرِيَّةِ، فَخَطَبَهَا عَلَيْهِ، فَجَعَلَتْ أَمْرَهَا إِلَى الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَكَانَتْ أُخْتُهَا أُمُّ الْفَضْلِ تَحْتَهُ، فَزَوَّجَهَا الْعَبَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِسَرِفَ حَتَّى قَدِمَتْ مَيْمُونَةُ، فَبَنَى بِهَا بِسَرِفَ، وَقَدَّرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَكُونَ مَوْتُ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِسَرِفَ بَعْدَ ذَلِكَ بِحِينٍ، فَتُوُفِّيَتْ حَيْثُ بَنَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(١). [**إتحاف: ٢٥٣٠٢-٨٠**]

[**٦٩٦٣**] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَأَقَامَ بِمَكَّةَ ثَلَاثًا، فَأَتَاهُ(٢) حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، فَقَالُوا(٣) لَهُ: [٤/ ١٧ظ] إِنَّهُ قَدِ انْقَضَى أَجَلُكَ فَاخْرُجْ عَنَّا. قَالَ: «**وَمَا عَلَيْكُمْ لَوْ تَرَكْتُمُونِي، فَأَعْرَسْتُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ، فَصَنَعْتُ لَكُمْ طَعَامًا فَحَضَرْتُمُوهُ؟**». قَالُوا: لَا حَاجَةَ لَنَا فِي طَعَامِكَ، فَاخْرُجْ عَنَّا. فَخَرَجَ بِمَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَتَّى أَعْرَسَ بِهَا بِسَرِفَ(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَمِمَّا يُتَعَجَّبُ مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ وَقَدَرِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَنَى بِمَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ بِسَرِفَ، وَرَدَّهَا إِلَى الْمَدِينَةِ عِنْدَ مُنْصَرَفِهِ مِنْ عُمْرَةِ الْقَضَاءِ، وَبَقِيَتْ عِنْدَهُ إِلَى أَنْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِفَتْحِ مَكَّةَ، وَقَدْ أَخْرَجَهَا مَعَهُ إِلَى أَنْ فَتَحَ الطَّائِفَ، وَانْصَرَفَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَمَاتَتْ مَيْمُونَةُ

[**٦٩٦٣**] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٤/ ٣١٤).

(٢) في (ك١): «فأتى». (٣) في (ك١): «قالوا».

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح (٤٢٥٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ٢٦٩)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

بِسَرِفَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي بَنَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ تَزْوِيجِهَا.

[٦٩٦٤] حَدَّثَنَا بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْتُهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ(١)، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، ثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا فَزَارَةَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ عَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا حَلَالًا، وَبَنَى بِهَا حَلَالًا، بَنَى بِهَا بِسَرِفَ، وَمَاتَتْ بِسَرِفَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي بَنَى بِهَا فِيهَا، وَكَانَتْ خَالَتِي، فَنَزَلْتُ فِي قَبْرِهَا أَنَا وَابْنُ عَبَّاسٍ، فَلَمَّا وَضَعْنَاهَا فِي اللَّحْدِ مَالَ رَأْسُهَا، فَأَخَذْتُ رِدَائِي فَجَمَعْتُهُ(٢)، فَوَضَعْتُهُ عِنْدَ رَأْسِهَا، فَأَخَذَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَرَمَى بِهِ وَوَضَعَ عِنْدَ رَأْسِهَا كَذَّانَةً. قَالَ: وَكَانَتْ حَلَقَتْ فِي الْحَجِّ، وَكَانَ رَأْسُهَا مُجَمَّمًا، وَبَيْنَ سَرِفَ وَمَكَّةَ اثْنَا عَشَرَ مِيلًا(٣). **[إتحاف: ٢٣٣٧١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ نَطَقَ هَذَا الْإِسْنَادُ الصَّحِيحُ بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ / تَزَوَّجَهَا حَلَالًا، فَأَمَّا أَخْبَارُ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَإِنَّهَا [٤/٣٢]
نَاطِقَةٌ أَنَّهُ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهُوَ مُحْرِمٌ.

[٦٩٦٤] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «الصنعاني»، والمثبت من أسانيد المصنف.

(٢) في (ح١): «وجمعته».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٨١٥، ٢٦٨٢٨، ٢٦٨٤١)، والدارمي في المسند (١٨٦٥)، ومسلم في الصحيح (٤٨/١٤١١ كتاب النكاح)، وابن ماجه في السنن (١٩٦٤)، وأبو داود في السنن (١٨٤٣)، والترمذي في الجامع (٨٤٥)، والنسائي في الكبرى (٥٣٨٣)، وأبو يعلى في المسند (٧١٠٥، ٧١٠٦، ٧١١٠)، وابن الجارود في المنتقى (٤٤٥، ٦٩٥)، وأبو عوانة في المسند (٣٠٩١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ٢٧٠)، وابن حبان في الصحيح (٤١٣٤، ٤١٣٦، ٤١٣٧، ٤١٣٨- الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٩٨٢، ٨٩٠٧)، والدارقطني في السنن (٣٦٥٤، ٣٦٥٦، ٣٦٥٧).

[٦٩٦٥] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، قَالَا[١]: أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ[٢] عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الشَّعْثَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ[٣] ﷺ نَكَحَ وَهُوَ مُحْرِمٌ. قَالَ عَمْرٌو: قَدْ ذَكَرْتُهُ لِلزُّهْرِيِّ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَمْرُو، مَنْ تُرَاهَا؟ قُلْتُ: يَقُولُونَ: مَيْمُونَةَ. فَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهُوَ حَلَالٌ. فَقَالَ عَمْرٌو لِابْنِ شِهَابٍ: تَجْعَلُ أَعْرَابِيًّا يَبُولُ عَلَى عَقِبِهِ مِثْلَ ابْنِ عَبَّاسٍ؟! فَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ: هِيَ خَالَتُهُ. فَقَالَ عَمْرٌو: هِيَ خَالَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ [٤/ ١٧و] أَيْضًا[٤]. **[إتحاف: ٧٢٥٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

[٦٩٦٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي

[٦٩٦٥] وافقه الذهبي.

[٦٩٦٦] الذهبي: فيه دليل على أن ميمونة ماتت قبل عائشة، فبطل قول من قال: ماتت سنة إحدى وستين.

---

(١) سقطت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٢) زاد في (ك١): «ابن».

(٣) في (ك١): «رسول الله» بدلا من «النبي».

(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٧٣٣)، والشافعي في المسند (٨٧٤)، وأحمد في المسند (١٩١٩، ٢٠١٤، ٢٤٣٧، ٢٥٨١، ٢٩٨٠، ٣١١٦، ٣٤١٣)، والدارمي في المسند (١٨٦٣)، والبخاري في الصحيح (٥١١٤)، ومسلم في الصحيح (١٤١٠/ ٤٦، ٤٧ كتاب النكاح)، وابن ماجه في السنن (١٩٦٥)، والترمذي في الجامع (٨٤٤)، والبزار في المسند (٥٢٤٧، ٥٢٤٨، ٥٢٤٩، ٥٢٥٠)، والنسائي في المجتبى (٢٨٣٧، ٢٨٣٨، ٣٢٧٢)، وفي الكبرى (٣٨٠٦، ٣٨٠٧، ٥٣٨٦)، وأبو يعلى في المسند (٢٣٩٣)، وابن الجارود في المنتقى (٤٤٦، ٦٩٦)، وأبو عوانة في المسند (٣٠٨٦، ٣٠٨٧، ٣٠٨٨)، وابن حبان في الصحيح (٤١٣١- الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٠٩٩)، والدارقطني في السنن (٣٦٦٦)، ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

أُسَامَةَ، ثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ ابْنُ أُخْتِ مَيْمُونَةَ، قَالَ: تَلَقَّيْتُ عَائِشَةَ وَهِيَ مُقْبِلَةٌ مِنْ مَكَّةَ أَنَا وَابْنٌ لِطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ - وَهُوَ ابْنُ أُخْتِهَا - وَقَدْ كُنَّا وَقَعْنَا فِي حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ، فَأَصَبْنَا مِنْهُ، فَبَلَغَهَا ذَلِكَ، فَأَقْبَلَتْ عَلَى ابْنِ أُخْتِهَا تَلُومُهُ وَتَعْذُلُهُ، وَأَقْبَلَتْ عَلَيَّ فَوَعَظَتْنِي مَوْعِظَةً بَلِيغَةً، ثُمَّ قَالَتْ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَاقَكَ حَتَّى جَعَلَكَ فِي أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّهِ؟! ذَهَبَتْ وَاللَّهِ مَيْمُونَةُ وَرُمِيَ بِرَسَنِكَ عَلَى غَارِبِكَ، أَمَا إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ أَتْقَانَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَوْصَلِنَا لِلرَّحِمِ(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٩٦٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَوْلَى خُزَاعَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ دُرَّةَ، عَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنْ عِنْدِي، فَأَغْلَقْتُ دُونَهُ الْبَابَ، فَجَاءَ يَسْتَفْتِحُ، فَأَبَيْتُ أَنْ أَفْتَحَ، فَقَالَ: **«أَقْسَمْتُ إِلَّا فَتَحْتِ لِي»**. فَقُلْتُ لَهُ(٢): تَذْهَبُ إِلَى أَزْوَاجِكَ فِي لَيْلَتِي؟ فَقَالَ: **«مَا فَعَلْتُ، وَلَكِنْ وَجَدْتُ حَقْنًا مِنْ بَوْلٍ»**(٣). **[إتحاف: ٢٣٣٨٠-٣]**

[٦٩٦٨] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ رَحِمَهُ اللَّهُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ

[٦٩٦٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٩٦٨] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣/ ٢٢٦)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٢) ليست في (ص) و(ح١).

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/ ١٣٨).

الدَّرَاوَرْدِيُّ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْأَخَوَاتُ مُؤْمِنَاتٌ؛ مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، وَأُخْتُهَا أُمُّ الْفَضْلِ / بِنْتُ الْحَارِثِ، وَأُخْتُهَا سَلْمَى بِنْتُ الْحَارِثِ امْرَأَةُ حَمْزَةَ، وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ أُخْتُهُنَّ لِأُمِّهِنَّ»**[١]. [٤/٣٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٩٦٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ[٢]: حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ جَنَازَةَ مَيْمُونَةَ بِسَرِفَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هَذِهِ مَيْمُونَةُ، إِذَا رَفَعْتُمْ نَعْشَهَا فَلَا تُزَعْزِعُوهَا، وَلَا تُزَلْزِلُوهَا؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ كَانَ يَقْسِمُ لِثَمَانٍ، وَوَاحِدَةٌ لَمْ يَكُنْ يَقْسِمُ لَهَا. قَالَ عَطَاءٌ: هِيَ صَفِيَّةُ[٣]. **[إتحاف: ٨٢١٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ [٤/١٨ظ] الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٩٧٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ دِعَامَةَ

[٦٩٦٩] الذهبي: بل التي لم يقسم لها سودة.

[٦٩٧٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه النسائي في الكبرى (٨٣٢٨)، والطبراني في المعجم الكبير (١١/ ٣٢٧) رقم (١٢١٧٨)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٢) سقطت من الأصل، وأثبتناها من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) أخرجه الشافعي في المسند (١١٠٩، ١١١٠)، وأحمد في المسند (٢٠٤٤، ٣٢٥٩، ٣٢٦١)، والبخاري في الصحيح (٤٢٥٩، ٥٠٦٧)، ومسلم في الصحيح (١٤٦٥/ ٥١ كتاب الرضاع)، والبزار في المسند (٥١٧٢)، والنسائي في المجتبى (٣١٩٦)، وفي الكبرى (٥٢٨٥، ٨٨٧٥)، وأبو عوانة في المسند (٤٤٧١)، ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ فَرْوَةَ، وَهِيَ أُخْتُ أُمِّ الْفَضْلِ امْرَأَةِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حِينَ اعْتَمَرَ بِمَكَّةَ، وَوَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَفِيهَا نَزَلَ: ﴿وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ ٱلنَّبِيُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأحزاب: ٥٠]. ثُمَّ صَدَرَتْ مَعَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ فَرْوَةَ[(١)] بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَسَدٍ مِنْ بَنِي تَمِيمِ بْنِ جُودَانَ[(٢)]. [إتحاف: ٢٥٠١٠-٧]

ذِكْرُ أُمِّ الْـمُؤْمِنِينَ زَيْنَبَ بِنْتِ خُزَيْمَةَ الْعَامِرِيَّةِ

[٦٩٧١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[(٣)]، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ بِنْتَ خُزَيْمَةَ أَحَدَ بَنِي هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ، وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ، فَقُتِلَ عَنْهَا يَوْمَ أُحُدٍ[(٤)]. [إتحاف: ٢٥٣٠٢-٨٣]

[٦٩٧٢] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثَنَا

[٦٩٧١] سكت عنه الذهبي.

[٦٩٧٢] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «قرفة».

(٢) كذا في الأصل و(ص) و(ك١)، وفي (ح١): «تميم بن حردان»، وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (١٩١٧): «قال قتادة: وكانت قبله عند فروة بن عبد العزى بن أسد بن غنم بن دودان. هكذا قال قتادة، وهو خطأ، والصواب ما تقدم ذكره في زوجها أنه من بني عامر، وقد غلط أيضًا قتادة في نسبها، وقال: ميمونة بنت الحارث بن فروة، وإنما هي ميمونة بنت الحارث بن حزن عند جميعهم غيره».

(٣) قوله: «حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب» سقط من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤/ ٥٧) رقم (١٤٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٧٠).

أَبُو هَمَّام، حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: تُوُفِّيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ[1] وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَهِيَ[2] زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَهِيَ أُمُّ الْمَسَاكِينِ، كَانَتْ تُسَمَّى بِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، تُوُفِّيَتْ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ الْهِجْرَةِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [**إتحاف: ٢٥٣٠٢-٧٥**]

[٦٩٧٣] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ[3] يَعْقُوبَ الْحَافِظُ رَحِمَهُ اللَّهُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: ثُمَّ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ بِنْتَ خُزَيْمَةَ، وَهِيَ / أُمُّ الْمَسَاكِينِ، مِنْ بَنِي [٤/ ٣٤] عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ الطُّفَيْلِ بْنِ الْحَارِثِ، فَتُوُفِّيَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ تَلْبَثْ عِنْدَهُ[4] إِلَّا يَسِيرًا. [**إتحاف: ٢٥٠١٠-٨**]

ذِكْرُ الْعَالِيَةِ

[٦٩٧٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَالِيَةَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ[5]. [**إتحاف: ٢٥٣٠٢-٨٤**]

[٦٩٧٣] سكت عنه الذهبي.

[٦٩٧٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص): «خزمة».

(٢) ليست في (ح١).

(٣) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٤) ليست في (ص) و(ح١).

(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٧٠)، وفي دلائل النبوة (٧/ ٢٨٢).

[٦٩٧٥] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ الزَّمِّيُّ[١]، ثَنَا [٤/١٨و] أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ[٢]، عَنْ جَمِيلِ[٣] بْنِ زَيْدٍ[٤] الطَّائِيِّ[٥]، عَنْ زَيْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ[٦]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَالِيَةَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي غِفَارٍ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ وَوَضَعَتْ ثِيَابَهَا رَأَى بِكَشْحِهَا بَيَاضًا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «**الْبَسِي ثِيَابَكِ، وَالْحَقِي بِأَهْلِكِ**». وَأَمَرَ لَهَا بِالصَّدَاقِ[٧].

هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْكِلَابِيَّةِ، إِنَّمَا هِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ النُّعْمَانِ الْغِفَارِيَّةُ.

[ذِكْرُ أَسْمَاءَ بِنْتِ النُّعْمَانِ][٨]

[٦٩٧٦] كَمَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْحُسَيْنِ[٩] بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا

[٦٩٧٥] الذهبي: قال ابن معين: زيد ليس بثقة.

[٦٩٧٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في الأصل و(ك١): «الرقي»، وفي (ص) و(ح١) غير منقوطة، والمثبت من تاريخ ابن أبي خيثمة (١/ ٢٥٢)، فقد أخرج الحديث فيه من طريقه.

(٢) في النسخ: «الصوري»، وضبب عليها في الأصل، والمثبت من تاريخ ابن أبي خيثمة (١/ ٢٥٢) وباقي طرق الحديث.

(٣) في (ص) و(ح١): «حميد».

(٤) في النسخ: «يزيد»، والمثبت من تاريخ ابن أبي خيثمة (١/ ٢٥٢) وباقي طرق الحديث.

(٥) هو جميل بن زيد الطائي البصري الكوفي. التاريخ الكبير (٢/ ٢١٥) رقم (٢٢٣٩)، وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ١٨٨)، والجرح والتعديل (٢/ ٥١٧) رقم (٢١٣٧)، وتعجيل المنفعة (١/ ٣٩٤)، والمراسيل لابن أبي حاتم (ص ٢٥).

(٦) انظر ترجمته في لسان الميزان (٣/ ٥٦١) رقم (٣٣١٢).

(٧) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٢٥٦)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٨) زدنا هذا العنوان من المطبوعة الهندية.

(٩) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أبو الحسن».

أَبُو الْأَشْعَثِ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: ثُمَّ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ أَسْمَاءَ بِنْتَ النُّعْمَانِ الْغِفَارِيَّةَ، وَهِيَ ابْنَةُ النُّعْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شَرَاحِيلَ بْنِ النُّعْمَانِ، فَلَمَّا دَخَلَ بِهَا دَعَاهَا، فَقَالَتْ: تَعَالَ أَنْتَ. فَطَلَّقَهَا[1]. [إتحاف: ٢٥٠١٠-٩]

ذِكْرُ الْأَنْصَارِيَّةِ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ

[٦٩٧٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّ شَرِيكٍ الْأَنْصَارِيَّةَ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ. قَالَ: «**إِنِّي أُحِبُّ / أَنْ أَتَزَوَّجَ فِي الْأَنْصَارِ**». ثُمَّ قَالَ: «**إِنِّي أَكْرَهُ غَيْرَتَهُنَّ**». فَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا[2]. [إتحاف: ٢٥٠١٠-١٠] [٣٥/٤]

ذِكْرُ سَنَا[3] بِنْتِ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ السُّلَمِيَّةِ

[٦٩٧٨] أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ[4] الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ: وَزَعَمَ حَفْصُ بْنُ النَّضْرِ السُّلَمِيُّ[5] وَعَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ السَّرِيِّ السُّلَمِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ سَنَا[6] بِنْتَ أَسْمَاءِ بْنِ الصَّلْتِ السُّلَمِيَّةَ، فَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا. [إتحاف: ٢٤١٣٤-٦]

[٦٩٧٧، ٦٩٧٨] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣/ ٢٢٩).

(٢) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٧/ ٢٨٨).

(٣) في النسخ: «سبا» بالباء، والمثبت من الإكمال (٤/ ٣٧٩).

(٤) زاد في (ص) و(ح١) لفظ الجلالة.

(٥) هو حفص بن النضر السلمي البصري. التاريخ الكبير (٢/ ٣٦٩) رقم (٢٧٩٧)، والجرح والتعديل (٣/ ١٨٨) رقم (٨١٢)، ولسان الميزان (٣/ ٢٣٩) رقم (٢٦٧٧).

(٦) في الأصل: «سبا»، والمثبت من الإصابة لابن حجر (١١٣٣٨) والاستيعاب.

ذِكْرُ الْكِلَابِيَّةِ أَوِ الْكِنْدِيَّةِ

فَقَدِ اخْتُلِفَ فِي اسْمِهَا كَمَا اخْتُلِفَ فِي قَبِيلَتِهَا، وَآخِرُ ذَلِكَ سَمَّتْ نَفْسَهَا الشَّقِيَّةَ، وَبِذَلِكَ عُرِفَتْ إِلَى أَنْ مَاتَتْ.

[٦٩٧٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ[١] قَالَ: وَالْكِلَابِيَّةُ قَدِ اخْتُلِفَ فِي اسْمِهَا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ فَاطِمَةُ بِنْتُ الضَّحَّاكِ بْنِ سُفْيَانَ الْكِلَابِيِّ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ عَمْرَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رُوَاسِ[٢] بْنِ كِلَابِ[٣] بْنِ عَامِرٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ[٤]: هِيَ عَالِيَةُ[٥] بِنْتُ ظَبْيَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ كِلَابٍ[٦]، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ سَبَا[٧] بِنْتُ سُفْيَانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: وَلَمْ تَكُنْ إِلَّا كِلَابِيَّةٌ وَاحِدَةٌ، وَإِنَّمَا اخْتُلِفَ فِي اسْمِهَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ كُنَّ جَمِيعًا، وَلَكِنْ لِكُلٍّ وَاحِدَةٍ[٨] مِنْهُنَّ قِصَّةٌ غَيْرُ قِصَّةِ[٩] صَاحِبَتِهَا[١٠]. [إتحاف: ٢٥٢٢٠-٧٠]

[٦٩٨٠] حَدَّثَنَا [٤/ ١٩ظ] أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ

[٦٩٧٩، ٦٩٨٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في الأصل و(ص) و(ك١): «عمير»، والمثبت من (ح١).

(٢) في (ص) و(ح١): «أوس».

(٣) في (ص) و(ح١): «كليب».

(٤) من قوله: «وقال بعضهم» سقط من (ص) و(ك١)، وينتهي السقط عند قوله: «وقال بعضهم» التالية، وفي (ح١): «وبعضهم قال».

(٥) في (ح١): «العالية».

(٦) قوله: «بن عمرو بن عوف بن كعب بن عبيد بن كلاب» سقط من (ح١).

(٧) كذا في الأصل، وفي الإصابة (٨/ ٦٥): «سنا»، ولعله الصواب.

(٨) ليست في (ص) و(ح١).

(٩) قوله: «غير قصة» ليس في (ص) و(ح١) و(ك١).

(١٠) طبقات ابن سعد (٨/ ١٤١).

إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ح وأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الزَّاهِدُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا يَعْقُوبُ، ثنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكِلَابِيَّةَ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ وَدَنَا مِنْهَا قَالَتْ: إِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(١): **«لَقَدْ عُذْتِ بِعَظِيمٍ، الْحَقِي بِأَهْلِكِ»**(٢). **[إتحاف: ٢٢١٦٧]**

[٦٩٨١] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدٍ الْحَوْشِيُّ(٣)، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ: أَيُّ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اسْتَعَاذَتْ مِنْهُ؟(٤)

[٦٩٨٢] / أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ(٥) الْفَقِيهُ، ثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، ثَنَا [٤/٣٦]

[٦٩٨١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) قوله: «الكلابية، فلما دخلت عليه ودنا منها قالت: إني أعوذ بالله منك. فقال رسول الله ﷺ» سقط من الأصل، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٥٢٥٤)، وابن ماجه في السنن (٢٠٣٧، ٢٠٥٠)، والنسائي في المجتبى (٣٤١٧)، وفي الكبرى (٥٥٨٠)، وأبو يعلى في المسند (٤٩٠٣)، وابن الجارود في المنتقى (٧٣٨)، وابن حبان في الصحيح (٤٢٦٦- الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٣٢٩، ٧٧٤٢)، والدارقطني في السنن (٣٩٧١)، والطحاوي في مشكل الآثار (٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧)، ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٣) هو محمد بن أسد الإسفراييني الخراساني، أبو عبد الله، يعرف بالخوشي، وقيل: الحوشي، ويقال: الخشي، ويقال: أحمد. تاريخ بغداد (٢/ ٤٢٨)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٦٥٥) رقم (٢٣٦)، والإكمال لابن ماكولا (٣/ ٢٦٥)، والأنساب للسمعاني (٢/ ٢٨٨).

(٤) بياض في النسخ، وقد أخرج البيهقي هذا الحديث في السنن الكبرى (٧/ ٣٩) من طريق الحاكم بنفس السند، وذكر باقي الحديث، قال: «فقال: حدثني عروة عن عائشة رضي الله عنها أن ابنة الجون الكلابية لما أدخلت على النبي ﷺ قالت: أعوذ بالله منك. قال: لقد عذتِ بعظيم، الحقي بأهلك»، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٥) في (ص) و(ك١): «سليمان».

أَبِي، ثَنَا عُبَيْدُ[1] اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ قَالَ: وَنَكَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ كِنْدَةَ، وَهِيَ الشَّقِيَّةُ الَّتِي سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَى قَوْمِهَا، وَأَنْ يُفَارِقَهَا، فَفَعَلَ وَرَدَّهَا[2] مَعَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ[3]: أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ. [إتحاف: ٢٤٦٢٧-٨]

[٦٩٨٣] حَدَّثَنَا بِشَرْحِ هَذِهِ الْقِصَّةِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ[4]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ[5]، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ الدَّوْسِيِّ قَالَ: قَدِمَ النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي الْجَوْنِ الْكِنْدِيُّ، وَكَانَ يَنْزِلُ وَبَنُو أَبِيهِ نَجْدًا مِمَّا يَلِي الشَّرَبَّةَ[6]، فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُسْلِمًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أُزَوِّجُكَ أَجْمَلَ أَيِّمٍ فِي الْعَرَبِ، كَانَتْ تَحْتَ ابْنِ عَمٍّ لَهَا فَتُوُفِّيَ عَنْهَا فَتَأَيَّمَتْ، وَقَدْ رَغِبَتْ فِيكَ وَحَطَّتْ[7] إِلَيْكَ؟ فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ[8] أُوقِيَّةً وَنَشٍّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا تَقْصُرْ بِهَا فِي الْمَهْرِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا أَصْدَقْتُ أَحَدًا مِنْ نِسَائِي فَوْقَ هَذَا، وَلَا أُصْدِقُ أَحَدًا مِنْ بَنَاتِي[9] فَوْقَ هَذَا**».

[٦٩٨٣] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «عبد».

(٢) في (ص) و(ح١): «فردها».

(٣) ليست في (ح١).

(٤) في الأصل: «الأنصاري»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٥) هو محمد بن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس الثقفي. الثقات لابن حبان (٩/ ٤٥)، والجرح والتعديل (٨/ ١٢١) رقم (٥٤٢)، والتاريخ الكبير (١/ ٢٦٧).

(٦) في الأصل: «الشرفة»، وفي (ص) و(ح١) و(ك١): «السرفة»، والمثبت من الطبقات الكبرى لابن سعد (٨/ ١٤٣).

(٧) في النسخ: «وخطبت»، والمثبت من الطبقات الكبرى لابن سعد (٨/ ١٤٣).

(٨) في الأصل و(ص) و(ك١): «اثني عشر»، وفي (ح١): «اثنتي عشر»، وأثبتنا الصواب من الطبقات الكبرى لابن سعد (٨/ ١٤٣).

(٩) في (ح١): «نسائي».

فَقَالَ النُّعْمَانُ: فَفِيكَ الْأَسَى. فَقَالَ[(١)]: فَابْعَثْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَى أَهْلِكَ مَنْ يحْمِلُهُمْ إِلَيْكَ، فَإِنِّي خَارِجٌ مَعَ رَسُولِكَ فَمُرْسِلٌ أَهْلَكَ مَعَهُ. فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٢)] أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ، فَلَمَّا قَدِمَا عَلَيْهَا جَلَسَتْ فِي بَيْتِهَا، وَأَذِنَتْ لَهُ[(٣)] أَنْ يَدْخُلَ[(٤)]، فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: إِنَّ نِسَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يَرَاهُنَّ الرِّجَالُ. قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ -وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ نَزَلَ الْحِجَابُ-: فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ: فَسَيِّرْنِي لِأَمْرِي[(٥)]. قَالَ: حِجَابٌ بَيْنَكِ[(٦)] وَبَيْنَ مَنْ تُكَلِّمِينَ مِنَ الرِّجَالِ إِلَّا ذَا مَحْرَمٍ مِنْكِ. [٤/ ١٩و] فَفَعَلَتْ، فَقَالَ[(٧)] أَبُو أُسَيْدٍ: فَأَقَمْتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ[(٨)] ثُمَّ تَحَمَّلْتُ مَعَ الظَّعِينَةِ عَلَى جَمَلٍ فِي مِحَفَّةٍ، فَأَقْبَلْتُ بِهَا حَتَّى قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَأَنْزَلْتُهَا فِي بَنِي سَاعِدَةَ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا نِسَاءُ الْحَيِّ فَرِحِينَ[(٩)] بِهَا، وَسَهَّلْنَ وَخَرَجْنَ مِنْ عِنْدِهَا، فَذَكَرْنَ جَمَالَهَا، وَشَاعَ ذَلِكَ بِالْمَدِينَةِ، وَتَحَدَّثُوا بِقُدُومِهَا. قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ: وَرَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَأَخْبَرْتُهُ، وَدَخَلَ[(١٠)] عَلَيْهَا دَاخِلٌ مِنَ النِّسَاءِ؛ لِمَا بَلَغَهُنَّ مِنْ جَمَالِهَا، وَكَانَتْ مِنْ أَجْمَلِ النِّسَاءِ، فَقَالَتْ[(١١)]: إِنَّكِ مِنَ الْمُلُوكِ، فَإِنْ كُنْتِ تُرِيدِينَ أَنْ تَحْظَيْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَعِيذِي مِنْهُ، فَإِنَّكِ تَحْظَيْنَ[(١٢)] عِنْدَهُ وَيَرْغَبُ فِيكِ[(١٣)]. **[إتحاف: ٢٤٦٦٠-٤]**

---

(١) في (ح١): «قال».

(٢) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «معه».

(٣) في (ص) و(ح١): «لنا».

(٤) غير منقوطة في (ص)، وفي (ح١): «ندخل».

(٥) قوله: «فسيرني لأمري» في (ص) و(ح١) و(ك١): «فتستري لا تري»، وفي الطبقات الكبرى لابن سعد (٨/ ١٤٤): «فيسِّرْني لأمري».

(٦) في (ك١): «حجاب بيني وبينك».

(٧) في (ص) و(ح١): «وقال».

(٨) قوله: «ثلاثة أيام» في (ص) و(ح١): «ثلاثا وأقام».

(٩) في (ح١): «فرحبن»، وهي غير منقوطة في (ك١).

(١٠) في (ص) و(ح١): «فدخل».

(١١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فقالوا».

(١٢) في النسخ: «تحضين»، والمثبت من الطبقات الكبرى لابن سعد (٨/ ١٤٤).

(١٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/ ١٤٣).

[٤/٣٧] **[٦٩٨٤]** / قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عَوْنٍ قَالَ: تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ الْكِنْدِيَّةَ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ تِسْعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ. **[إتحاف: ٢٤٦٦٠-٣، ٢٤٧٦٠-٨٧]**

قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ كَتَبَ إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ: هَلْ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُخْتَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ؟ فَقَالَ: مَا تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَطُّ، وَلَا تَزَوَّجَ(١) كِنْدِيَّةً إِلَّا أُخْتَ بَنِي الْجَوْنِ، فَمَلَكَهَا، فَلَمَّا أُتِيَ بِهَا وَقَدِمَتِ(٢) الْمَدِينَةَ نَظَرَ إِلَيْهَا فَطَلَّقَهَا، وَلَمْ يَبْنِ بِهَا(٣).

[٦٩٨٥] قَالَ: وَذَكَرَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ ابْنَ الْغَسِيلِ(٤) حَدَّثَهُ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَ بَدْرِيًّا - قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسْمَاءَ بِنْتَ النُّعْمَانِ الْجَوْنِيَّةَ، فَأَرْسَلَنِي، فَجِئْتُ بِهَا، فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ: أَخْضِبِيهَا أَنْتِ وَأَنَا(٥) أُمَشِّطُهَا. فَفَعَلَتَا، ثُمَّ قَالَتْ لَهَا(٦) إِحْدَاهُمَا: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ يُعْجِبُهُ مِنَ الْمَرْأَةِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ أَنْ تَقُولَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ. فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ أَغْلَقَ الْبَابَ وَأَرْخَى السِّتْرَ مَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكُمِّهِ عَلَى وَجْهِهِ، فَاسْتَتَرَ بِهِ، وَقَالَ: «**عُذْتِ مَعَاذًا**(٧)». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ(٨): ثُمَّ خَرَجَ عَلَيَّ، فَقَالَ:

[٦٩٨٤] سكت عنه الذهبي.

[٦٩٨٥] الذهبي: سنده واهٍ، ويروى عن زهير بن معاوية أنها ماتت كمدًا.

---

(١) في (ص): «تزورهم». (٢) زاد في (ح١): «إلى».

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/ ١٤٥).

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «العسنبل».

(٥) في (ك١): «وإني».

(٦) قوله: «ثم قالت لها» في (ص): «قالت»، وفي (ك١): «ثم قالت»، وفي (ح١): «فقالت».

(٧) في (ح١): «بمعاذ».

(٨) في (ص) و(ح١): «ابن سعيد».

«**يَا أَبَا أُسَيْدٍ، أَلْحِقْهَا بِأَهْلِهَا، وَمَتِّعْهَا بِرَازِقِيَّيْنِ**». يَعْنِي كِرْبَاسَيْنِ. فَكَانَتْ تَقُولُ: ادْعُونِي الشَّقِيَّةَ[1].

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَالَ هِشَامُ[2] بْنُ مُحَمَّدٍ: فَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُعْفِيُّ أَنَّهَا مَاتَتْ كَمَدًا[3].

[٦٩٨٦] قَالَ هِشَامٌ: وَحَدَّثَنِي أَبِي[4]، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَلَفَ عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ النُّعْمَانِ [٤/ ٢٠ظ] الْمُهَاجِرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، فَأَرَادَ[5] عُمَرُ أَنْ يُعَاقِبَهَا فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا ضُرِبَ عَلَيَّ الْحِجَابُ، وَلَا سُمِّيتُ بِأُمِّ الْمُؤْمِنِينَ. فَكَفَّ عَنْهَا[6].

/ ذِكْرُ قُتَيْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أُخْتِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ [٤/ ٣٨]

[٦٩٨٧] أَخْبَرَنِي مَخْلَدُ[7] بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقَرْحِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ[8] مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى: ثُمَّ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ -حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ وَفْدُ كِنْدَةَ-

---

[٦٩٨٦، ٦٩٨٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف. (٢) في (ص) و(ح١): «هشيم».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٦٠٦١، ٢٢٨٦٩)، والبخاري في الصحيح (٥٢٥٥، ٥٢٥٧/م)، وابن الجارود في المنتقى (٧٥٨).

(٤) هو الغاز بن ربيعة بن عمرو بن عوف الجرشي الحميري الشامي. الثقات لابن حبان (٥/ ٢٩٤)، وتاريخ دمشق (٤٨/ ٥٠).

(٥) في (ص) و(ح١): «وأراد».

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/ ١٤٧)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٧) في (ح١): «مخالد»، ووقع في (ص) بنفس الرسم؛ ولكنه غير منقوط.

(٨) في (ص) و(ك١): «عبيد».

قُتَيْلَةَ بِنْتَ قَيْسٍ أُخْتَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ فِي سَنَةِ عَشْرٍ، ثُمَّ اشْتَكَى فِي النِّصْفِ مِنْ صَفَرٍ، ثُمَّ قُبِضَ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ لِيَوْمَيْنِ مَضَيَا مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ، وَلَمْ تَكُنْ قَدِمَتْ عَلَيْهِ وَلَا دَخَلَ بِهَا، وَوَقَّتَ بَعْضُهُمْ وَقْتَ تَزْوِيجِهِ إِيَّاهَا، فَزَعَمَ[1] أَنَّهُ تَزَوَّجَهَا قَبْلَ وَفَاتِهِ بِشَهْرٍ، وَزَعَمَ آخَرُونَ أَنَّهُ تَزَوَّجَهَا فِي مَرَضِهِ، وَزَعَمَ آخَرُونَ أَنَّهُ أَوْصَى أَنْ تُخَيَّرَ قُتَيْلَةُ[2]، فَإِنْ شَاءَتْ[3] فَاخْتَارَتِ النِّكَاحَ، فَزَوَّجَهَا عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ بِحَضْرَمَوْتَ[4]، فَبَلَغَ أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُحَرِّقَ عَلَيْهِمَا[5]. فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: مَا هِيَ مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا دَخَلَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، وَلَا ضَرَبَ عَلَيْهَا الْحِجَابَ[6]. وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهَا ارْتَدَّتْ. **[إتحاف: ٢٥٣٤٣-٢٥]**

ذِكْرُ سَرَارِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

فَأَوَّلُهُنَّ مَارِيَةُ الْقِبْطِيَّةُ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

[٦٩٨٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: وَاسْتَسَرَّ رَسُولُ اللَّهِ[7] ﷺ مَارِيَةَ

[٦٩٨٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ح١): «يزعم».

(٢) قوله: «أن تخير قتيلة» في (ص): «إلى الخير قتيلمة»، وفي (ح١): «إلى الحبر مسلمة».

(٣) قوله: «فإن شاءت» ليس في (ك١) ومكانه بياض.

(٤) كذا ورد قوله: «فإن شاءت فاختارت النكاح، فزوجها عكرمة بن أبي جهل بحضرموت» في النسخ، فالسياق فيه غير مستقيم، وقد أورد البيهقي في دلائل النبوة (٧/ ٢٨٨) عن الحاكم: وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى: «فإن شاءت ضُرب عليها الحجاب وتحرم على المؤمنين، وإن شاءت فلتنكح من شاءت، فاختارت النكاح، فتزوجها عكرمة بن أبي جهل بحضرموت».

(٥) في (ص) و(ح١): «عليها».

(٦) في (ص) و(ح١): «حجاب».

(٧) قوله: «رسول الله» في (ص) و(ح١): «النبي».

الْقِبْطِيَّةَ فَوَلَدَتْ لَهُ إِبْرَاهِيمَ. [إتحاف: ٢٥٣٠٢-٨٥]

[٦٩٨٩] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: ثُمَّ وَلَدَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَارِيَةُ بِنْتُ شَمْعُونَ، وَهِيَ الَّتِي[1] أَهْدَاهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمُقَوْقِسُ صَاحِبُ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ، وَأَهْدَى مَعَهَا أُخْتَهَا سِيرِينَ، وَخَصِيًّا يُقَالُ لَهُ: مَأْبُورٌ[2]، فَوَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سِيرِينَ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، وَالْمُقَوْقِسُ مِنَ الْقِبْطِ وَهُمْ نَصَارَى، وَوَلَدَتْ مَارِيَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِبْرَاهِيمَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَمَانٍ[3] مِنَ الْهِجْرَةِ، وَمَاتَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَدِينَةِ[4] وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَهْرًا. [إتحاف: ٢٥٣٢٩-٩٧]

[٦٩٩٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْبَزَّازُ[5] بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَاهَانَ[6]، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ النَّبِيِّ[7] ﷺ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ لَهُ مُرْضِعًا [٤/ ٢٠و] فِي الْجَنَّةِ»**[8]. [إتحاف: ٢١١١]

[٦٩٨٩] سكت عنه الذهبي.

[٦٩٩٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ح١): «الذي».

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «مأبورا».

(٣) تحرفت في (ص) إلى: «اثنتان»: وفي (ح١): «اثنتين».

(٤) في (ص) و(ح١): «في المدينة».

(٥) صُحِّف في (ح١) إلى: «الرازي».

(٦) هو محمد بن ماهان السمسار، لقب بزنبقة. تاريخ بغداد (٤/ ٤٧٢).

(٧) في (ح١): «رسول الله».

(٨) أخرجه الطيالسي في المسند (٧٦٥)، وأحمد في المسند (١٨٥٠٢، ١٨٦٦٤، ١٨٦٨٧)، والبخاري في الصحيح (١٣٨٢، ٣٢٥٥، ٦١٩٥)، وابن حبان في الصحيح (٦٩٤٩-الإحسان).

[٣٩/٤] **[٦٩٩١]** / حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ[١] الْأَبَّارُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ سَجَّادَةُ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ[٢] الْأُمَوِيُّ، ثَنَا أَبُو مُعَاذٍ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَرْقَمِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أُهْدِيَتْ مَارِيَةُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهَا ابْنُ عَمٍّ لَهَا، قَالَتْ: فَوَقَعَ عَلَيْهَا وَقْعَةً، فَاسْتَمَرَّتْ حَامِلًا، قَالَ: فَعَزَلَهَا عِنْدَ[٣] ابْنِ عَمِّهَا، قَالَ: فَقَالَ أَهْلُ الْإِفْكِ وَالزُّورِ: مِنْ حَاجَتِهِ إِلَى الْوَلَدِ ادَّعَى وَلَدَ غَيْرِهِ. قَالَ: وَكَانَتْ أَمَةً قَلِيلَةَ اللَّبَنِ، فَابْتِيعَتْ لَهُ ضَائِنَةُ لَبُونٍ، فَكَانَ يُغَذَّى بِلَبَنِهَا، فَحَسُنَ عَلَيْهِ لَحْمُهُ، قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَدُخِلَ بِهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: «**كَيْفَ تَرَيْنَ؟**». فَقُلْتُ: مَنْ غُذِّيَ بِلَحْمِ[٤] الضَّأْنِ لَيَحْسُنُ لَحْمُهُ. قَالَ: «**وَلَا الشَّبَهُ؟**». قَالَتْ[٥]: فَحَمَلَنِي مَا يَحْمِلُ[٦] النِّسَاءَ مِنَ الْغَيْرَةِ أَنْ قُلْتُ: مَا أَرَى شَبَهًا. قَالَتْ[٧]: ثُمَّ قُلْتُ: وَبَلَغَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا يَقُولُ النَّاسُ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ: «**خُذْ[٨] هَذَا السَّيْفَ، فَانْطَلِقْ[٩] فَاضْرِبْ عُنُقَ ابْنِ عَمِّ مَارِيَةَ حَيْثُ وَجَدْتَهُ**». قَالَ: فَانْطَلَقَ، فَإِذَا هُوَ فِي حَائِطٍ عَلَى نَخْلَةٍ يَخْتَرِفُ رُطَبًا، قَالَ: فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى عَلِيٍّ وَمَعَهُ السَّيْفُ اسْتَقْبَلَتْهُ رِعْدَةٌ. قَالَ: فَسَقَطَتِ الْخِرْقَةُ، فَإِذَا هُوَ لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ مَا لِلرِّجَالِ، شَيْءٌ مَمْسُوحٌ[١٠][١١].

[٦٩٩١] سكت عنه الذهبي.

---

(١) سقط من (ص) و(ح١).
(٢) في (ص) و(ح١): «سعد».
(٣) مكان «عند» بياض في (ص) و(ح١) و(ك١).
(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «بلبن».
(٥) ليست في (ص) و(ح١).
(٦) في (ص) و(ح١): «حمل».
(٧) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).
(٨) في (ص): «وخذ».
(٩) في (ص) و(ح١): «وانطلق».
(١٠) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(١١) انظر الضعيفة (٤٩٦٤).

[٦٩٩٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُنْفِقُ عَلَى مَارِيَةَ حَتَّى تُوُفِّيَ، ثُمَّ صَارَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُنْفِقُ عَلَيْهَا حَتَّى تُوُفِّيَتْ فِي خِلَافَتِهِ(١). [**إتحاف: ٢٥١١٧-٥**]

[٦٩٩٣] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَتُوُفِّيَتْ مَارِيَةُ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ(٢) ﷺ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ، فَرُئِيَ(٣) عُمَرُ(٤) يُحْضِرُ النَّاسَ لِشُهُودِهَا، فَصَلَّى عَلَيْهَا عُمَرُ، وَقَبَرَهَا بِالْبَقِيعِ(٥). [**إتحاف: ٢٥٢٢٠-٧١**]

[٦٩٩٤] سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَذْكُرُ حَدِيثَ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ أُمَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَتْ تُتَّهَمُ بِرَجُلٍ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِضَرْبِ عُنُقِهِ، فَنَظَرُوا فَإِذَا هُوَ مَجْبُوبٌ. قُلْتُ لِيَحْيَى: مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ(٦): عَفَّانُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ(٧).
[**إتحاف: ٥٥٠**]

[٦٩٩٢] سكت عنه الذهبي.
[٦٩٩٣] سكت عنه الذهبي.
[٦٩٩٤] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/ ٢١٦).
(٢) قوله: «ابن رسول الله» سقط من (ح١).
(٣) قوله: «من الهجرة فرئي» في (ح١): «فنودي».
(٤) ليست في (ص) و(ح١).
(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/ ٢١٦).
(٦) في (ح١): «قال: حدثني».
(٧) أخرجه أحمد في المسند (١٣٩٨٩)، ومسلم في الصحيح (٢٧٧١/ ٥٩ كتاب التوبة).

[٦٩٩٥] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ الضَّبِّيُّ، وَهِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ، قَالُوا: ثَنَا عَفَّانُ، ثَنَا[١] حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُتَّهَمُ بِأُمِّ إِبْرَاهِيمَ وَلَدِ رَسُولِ اللَّهِ [٤/ ٢١ظ] ﷺ / ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٢] لِعَلِيٍّ: «**اذْهَبْ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ**». فَأَتَاهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَإِذَا هُوَ فِي رَكِيٍّ يَتَبَرَّدُ[٣] فِيهَا، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ[٤]: اخْرُجْ. فَنَاوَلَهُ يَدَهُ، فَأَخْرَجَهُ فَإِذَا هُوَ مَجْبُوبٌ لَيْسَ لَهُ ذَكَرٌ، فَكَفَّ عَلِيٌّ عَنْهُ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَمَجْبُوبٌ مَا لَهُ ذَكَرٌ[٥]. [**إتحاف: ٥٥٠**] [٤/٤٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٩٩٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[٦] بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِي، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ ابْنِهِ وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي حِجْرِهِ حَتَّى خَرَجَتْ نَفْسُهُ. قَالَ[٧]: فَوَضَعَهُ وَبَكَى. قَالَ: فَقُلْتُ: تَبْكِي يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنْتَ تَنْهَى عَنِ الْبُكَاءِ؟ قَالَ: «**إِنِّي لَمْ أَنْهَ عَنِ الْبُكَاءِ، وَلَكِنِّي[٨] نَهَيْتُ عَنْ صَوْتَيْنِ أَحْمَقَيْنِ**

[٦٩٩٥] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

[٦٩٩٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ح١): «ابن».

(٢) قوله: «فقال رسول الله ﷺ» سقط من (ص)، وقوله: «رسول الله ﷺ» ليس في (ح١).

(٣) في (ك١): «يبرد». (٤) ليست في (ك١).

(٥) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٦) في جميع النسخ: «عبد الله»، والمثبت من أسانيد المصنف وكتب التراجم.

(٧) ليست في (ص) و(ح١).

(٨) في (ص) و(ح١): «ولكن».

فَاجِرَيْنِ؛ صَوْتٍ عِنْدَ نَغْمَةِ لَهْوٍ وَلَعِبٍ وَمَزَامِيرِ الشَّيْطَانِ، وَصَوْتٍ عِنْدَ مُصِيبَةٍ؛ لَطْمِ وجُوهٍ وَشَقِّ جُيُوبٍ، وَهَذِهِ رَحْمَةٌ، وَمَنْ لَا يَرْحَمْ لَا يُرْحَمْ، وَلَوْلَا أَنَّهُ وَعْدٌ صَادِقٌ وَقَوْلٌ حَقٌّ، أَنْ[1] يَلْحَقَ أُولَانَا بِأُخْرَانَا[2] لَحَزِنَّا عَلَيْكَ حُزْنًا أَشَدَّ مِنْ هَذَا، وَإِنَّا بِكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ، تَبْكِي الْعَيْنُ وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ، وَلَا نَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ»[3].
[إتحاف: ١٣٥٤٦]

[٦٩٩٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى، ثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَشَى خَلْفَ جِنَازَةِ ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ حَافِيًا. [إتحاف: ٦٤٨١]

[٦٩٩٨] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ مَارِيَةَ أُمَّ وَلَدِ[4] النَّبِيِّ ﷺ تُوُفِّيَتْ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ، وَصَلَّى عَلَيْهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَدُفِنَتْ بِالْبَقِيعِ[5]. [إتحاف: ٢٥٣٢٩-٩٨]

[٦٩٩٧] سكت عنه الذهبي.

[٦٩٩٨] سكت عنه الذهبي.

---

(١) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٢) ليست في (ص) و(ك١)، وفي (ح١): «أخرانا».

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١/ ١٣٨)، ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٤) في (ح١): «إبراهيم ولد»، وتحرفت في (ص) إلى: «ولد إبراهيم ولد».

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٨/ ٢١٦).

ذِكْرُ سَلْمَى مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

[٦٩٩٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى ابْنِ وَهْبٍ: أَخْبَرَكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ، عَنْ فَائِدٍ[١] مَوْلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَى مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَادِمَتِهِ قَالَتْ: قَلَّمَا كَانَ إِنْسَانٌ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيَشْكُو إِلَيْهِ وَجَعًا فِي رَأْسِهِ إِلَّا قَالَ لَهُ: «**احْتَجِمْ**». وَلَا وَجَعًا فِي رِجْلَيْهِ إِلَّا [٤/ ٢١و] قَالَ لَهُ: «**اخْضِبْهُمَا بِالْحِنَّاءِ**»[٢]. **[إتحاف: ٢١٤٧٩]**

/ ذِكْرُ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [٤/ ٤١]

[٧٠٠٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ[٣] الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[٤] بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ[٥]، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الضَّبِّيِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ مَوْلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ وَلَدِ الزِّنَا، قَالَ: «**نَعْلَانِ أُجَاهِدُ بِهِمَا**[٦] **أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ وَلَدَ الزِّنَا**»[٧]. **[إتحاف: ٢٣٣٨١]**

[٦٩٩٩] سكت عنه الذهبي.

[٧٠٠٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «قائد».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٦١٨)، وأبو داود في السنن (٣٨٥٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/ ٣٣٩).

(٣) في (ص): «عبيد الله».

(٤) في (ص): «عبد الله».

(٥) في (ص): «جبر».

(٦) قوله: «أجاهد بهما» في (ص) و(ح١): «أجاهدهما».

(٧) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٦٢٤)، وابن ماجه في السنن (٢٥٣١)، والنسائي في الكبرى (٤٨٩٣)، والطحاوي في مشكل الآثار (٩١٧).

ذِكْرُ أُمَيْمَةَ مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

[٧٠٠١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ أَبِي فَرْوَةَ الرُّهَاوِيِّ، ثنا أَبُو يَحْيَى الْكَلَاعِيُّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمَيْمَةَ مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: حَدِّثِينِي بِشَيْءٍ سَمِعْتِهِ[١] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَتْ: كُنْتُ يَوْمًا أُفْرِغُ عَلَى يَدَيْهِ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ الرُّجُوعَ إِلَى أَهْلِي، فَأَوْصِنِي[٢] بِوَصِيَّةٍ أَحْفَظُهَا. فَقَالَ: **«لَا تُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا وَإِنْ قُطِّعْتَ وَحُرِّقْتَ بِالنَّارِ، وَلَا تَعْصِيَنَّ وَالِدَيْكَ، وَإِنْ[٣] أَمَرَاكَ أَنْ تَخَلَّى مِنْ أَهْلِكَ وَدُنْيَاكَ فَتَخَلَّى[٤]، وَلَا تَتْرُكْ صَلَاةً مُتَعَمِّدًا؛ فَمَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ ﷺ، وَلَا تَشْرَبَنَّ الْخَمْرَ فَإِنَّهَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ، وَلَا يُزْدَادُ[٥] فِي تُخُومٍ فَإِنَّكَ تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى[٦] عُنُقِكَ مِقْدَارُ سَبْعِ أَرَضِينَ، وَلَا تَفِرَّنَّ[٧] يَوْمَ الزَّحْفِ فَإِنَّهُ مَنْ فَرَّ يَوْمَ الزَّحْفِ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ، وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ، وَأَنْفِقْ عَلَى أَهْلِكَ مِنْ طَوْلِكَ، وَلَا تَرْفَعْ عَصَاكَ عَنْهُمْ، وَأَخِفْهُمْ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»**[٨].

[٧٠٠١] **الذهبي**: سنده واهٍ.

---

(١) في (ص) و(ح١): «سمعتيه».
(٢) في (ص): «فارضني».
(٣) في (ص) و(ح١): «وإذا».
(٤) كذا، والجادة: «فتخلَّ» بحذف حرف العلة، وفي مصدر التخريج: «فتخلَّه» وهو صواب كذلك.
(٥) لم تنقط في الأصل و(ص) و(ك١)، وقد وضع في (ص) علامة إهمال على الراء، وفي (ح١): «تزداد»، والمثبت من (ن)، وفي مصدر التخريج: «ولا تزدادن في تخوم أرضك».
(٦) في (ك١): «على».
(٧) في (ص): «تفرين» ولعلها تحرفت عن «تفر من».
(٨) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤/ ١٩٠) رقم (٤٧٩)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

ذِكْرُ رَيْحَانَةَ مَوْلَاةِ النَّبِيِّ[1] ﷺ بَعْدَ التَّسَرِّي

[٧٠٠٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: وَاسْتَسَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَيْحَانَةَ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ ثُمَّ أَعْتَقَهَا، وَلَحِقَتْ بِأَهْلِهَا. [**إتحاف: ٢٥٣٠٢-٨٦**]

[٧٠٠٣] قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى: وَكَانَتْ مِنْ سَرَارِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَيْحَانَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ شَمْعُونَ، مِنْ بَنِي النَّضِيرِ. قَالَ بَعْضُهُمْ[2]: مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ، فَكَانَتْ تَكُونُ فِي النَّخْلِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقِيلُ / عِنْدَهَا أَحْيَانًا، وَكَانَ سَبَاهَا فِي شَوَّالٍ [٤/٤٢]
سَنَةَ أَرْبَعٍ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَهُنَّ أَرْبَعٌ: [٤/ ٢٢ظ] مَارِيَةُ الْقِبْطِيَّةُ، وَرَيْحَانَةُ، وَجَمِيلَةُ أَصَابَهَا فِي السَّبْيِ فَكَادَهَا نِسَاؤُهُ، خِفْنَ أَنْ تَغْلِبَهُنَّ عَلَيْهِ، وَكَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ أُخْرَى نَفِيسَةُ وَهَبَتْهَا لَهُ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ، وَقَدْ كَانَ هَجَرَهَا فِي شَأْنِ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ ذَا الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمَ[3] وَصَفَرَ، فَلَمَّا كَانَ شَهْرُ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ الَّذِي قُبِضَ[4] فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ، رَضِيَ عَنْ[5] زَيْنَبَ، وَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: مَا أَدْرِي مَا أَجْزِيكَ. فَوَهَبَتْهَا لَهُ ﷺ[6].

* * *

[٧٠٠٢] سكت عنه الذهبي.

[٧٠٠٣] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ح١) و(ك١): «مولاة رسول الله».

(٢) قوله: «بنت زيد بن شمعون من بني النضير، قال بعضهم» سقط من (ح١).

(٣) في (ح١): «ومحرم».

(٤) سقطت من (ص)، وفي (ح١): «توفي».

(٥) في (ص) و(ح١): «على».

(٦) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

ذِكْرُ بَنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ

ذِكْرُ زَيْنَبَ بِنْتِ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ أَكْبَرُ بَنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

[٧٠٠٤] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَتَكِيُّ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ[١]، عَنِ[٢] ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: كَانَ أَكْبَرُ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ زَيْنَبَ بِنْتَ خَدِيجَةَ[٣]. **[إتحاف: ٢٥٣٠٢-٧٦]**

[٧٠٠٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيَّ يَقُولُ: وُلِدَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَنَةَ ثَلَاثِينَ مِنْ مَوْلِدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَاتَتْ سَنَةَ ثَمَانٍ مِنَ الْهِجْرَةِ. **[إتحاف: ٢٤٦٦٤-٢]**

[٧٠٠٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ[٤]، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

[٧٠٠٤، ٧٠٠٥] سكت عنه الذهبي.

[٧٠٠٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) صُحِّف في (ص) و(ح١) إلى: «مقبل».

(٢) سقط من (ح١)، وفي (ص): «بن».

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٨/ ٢١٧).

(٤) في (ص) و(ح١): «عن إسحاق».

عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، قَالَ: حُدِّثْتُ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ(١) ﷺ قَالَتْ(٢): بَيْنَمَا أَنَا بِمَكَّةَ أَتَجَهَّزُ [لِلُّحُوقِ](٣) بِأَبِي لَقِيَتْنِي هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، فَقَالَتْ: يَا بِنْتَ(٤) مُحَمَّدٍ، أَلَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّكِ تُرِيدِينَ اللُّحُوقَ بِأَبِيكِ؟ قَالَتْ: فَقُلْتُ: مَا أَرَدْتُ ذَلِكِ. فَقَالَتْ: أَيِ ابْنَةَ عَمٍّ، لَا تَفْعَلِي، إِنْ كَانَتْ لَكِ حَاجَةٌ فِي مَتَاعٍ مِمَّا(٥) يَرْفُقُ بِكِ فِي سَفَرِكِ، وَتَبْلُغِينَ بِهِ إِلَى أَبِيكِ، فَإِنَّ عِنْدِي حَاجَتَكِ. قَالَتْ زَيْنَبُ: وَاللَّهِ مَا أُرَاهَا قَالَتْ ذَلِكَ(٦) إِلَّا لِتَفْعَلَ، وَلَكِنِّي(٧) خِفْتُهَا، فَأَنْكَرْتُ أَنْ أَكُونَ أُرِيدُ ذَلِكَ، فَتَجَهَّزْتُ، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْ جَهَازِي قَدِمَ حَمْوِي كِنَانَةُ بْنُ الرَّبِيعِ أَخُو زَوْجِي، فَقَدَّمَ لِي بَعِيرًا، فَرَكِبْتُهُ وَأَخَذْتُ قَوْسَهُ وكِنَانَتَهُ، فَخَرَجَ بِي نَهَارًا. يَقُودُهَا وَهِيَ فِي هَوْدَجٍ لَهَا، فَتَحَدَّثَ بِذَلِكَ رِجَالُ(٨) قُرَيْشٍ، فَخَرَجُوا فِي طَلَبِهَا حَتَّى أَدْرَكُوهَا بِذِي طُوًى، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَبَقَ إِلَيْهَا هَبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى وَنَافِعُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ الْفِهْرِيُّ -(٩). بَنِي أَبِي عُبَيْدٍ(١٠) بِإِفْرِيقِيَّةَ(١١) - [٤/ ٢٢و] يُرَوِّعُهَا هَبَّارٌ بِالرُّمْحِ وَهِيَ فِي

---

(١) هي زينب بنت سيد ولد آدم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب القرشية الهاشمية. الإصابة (٧/ ٦٦٥)، والطبقات الكبرى لابن سعد (٨/ ٣٠)، وسير أعلام النبلاء (٢/ ٢٤٦).

(٢) في (ص) و(ح١): «قال».

(٣) سقطت هذه الكلمة من النسخ وأثبتناها من السيرة النبوية لابن هشام (١/ ٦٥٤) والمعجم الكبير للطبراني (٢٢/ ٤٢٦) رقم (١٠٥٠) عن ابن إسحاق ليستقيم السياق.

(٤) تحرفت في (ك١) إلى: «زينب». والعبارة في (ح١): «يا زينب بنت».

(٥) ليست في (ح١).

(٦) قولها: «قالت ذلك» سقط من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٧) في (ص) و(ح١) و(ك١): «ولكن».

(٨) زاد هنا في (ص) و(ح١) و(ك١): «من».

(٩) كلمة في الأصل لم نتبينها، وفي المطبوعة الهندية: «لقرابة من».

(١٠) كذا في الأصل، والصواب: «عبيدة»؛ وذلك أن نافعًا هذا والد عقبة بن نافع، وولدَ عقبةُ أبا عبيدة، ولنسل أبي عبيدة عقب كثير بإفريقية. انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم (١٧٨).

(١١) قوله: «... بني أبي عبيد بإفريقية» غير موجود في (ك١)، وموضعه بياض يسير يقدر بكلمة تقريبًا في (ص) و(ح١).

هَوْدَجِهَا، وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ حَامِلًا فِيمَا يَزْعُمُونَ[١]، فَنَزَلَ حَمْوُهَا[٢]، وَنَثَلَ كِنَانَتَهُ، ثُمَّ قَالَ: لَا يَدْنُو مِنِّي رَجُلٌ إِلَّا وَضَعْتُ فِيهِ سَهْمًا. فَتَكَرْكَرَ[٣] النَّاسُ عَنْهُ، وَأَتَى[٤] أَبُو سُفْيَانَ فِي جِلَّةٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ: أَيُّهَا الرَّجُلُ، كُفَّ عَنَّا نَبْلَكَ حَتَّى نُكَلِّمَكَ. فَكَفَّ، فَأَقْبَلَ أَبُو سُفْيَانَ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّكَ لَمْ تُصِبْ؛ خَرَجْتَ بِالْمَرْأَةِ عَلَى رُءُوسِ النَّاسِ عَلَانِيَةً وَقَدْ عَرَفْتَ مُصِيبَتَنَا وَنَكْبَتَنَا، وَمَا دَخَلَ عَلَيْنَا مِنْ مُحَمَّدٍ - ﷺ - فَيَظُنُّ[٥] النَّاسُ وَقَدْ أُخْرِجَ[٦] / بِابْنَتِهِ إِلَيْهِ عَلَانِيَةً عَلَى رُءُوسِ النَّاسِ بَيْنَ أَظْهُرِنَا أَنَّ ذَلِكَ عَنْ ذُلٍّ [٤/٤٣] أَصَابَنَا[٧] عَنْ مُصِيبَتِنَا الَّتِي كَانَتْ، وَأَنَّ ذَلِكَ ضَعْفٌ بِنَا وَرَهَقٌ[٨]، وَلَعَمْرِي مَا لَنَا بِحَبْسِهَا عَنْ أَبِيهَا حَاجَةٌ، وَلَكِنِ ارْجِعْ بِالْمَرْأَةِ حَتَّى إِذَا هَدَأَ الصَّوْتُ، وَتَحَدَّثَ النَّاسُ أَنَّا قَدْ رَدَدْنَاهَا، فَسُلَّهَا سِرًّا، فَأَلْحِقْهَا بِأَبِيهَا. قَالَ: فَفَعَلَ، فَرَجَعَ، فَأَقَامَتْ لَيَالِيَ[٩]، حَتَّى إِذَا هَدَأَ الصَّوْتُ خَرَجَ بِهَا لَيْلًا حَتَّى سَلَّمَهَا إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَصَاحِبِهِ، فَقَدِمَا بِهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[١٠].

---

(١) هنا زيادة في السيرة النبوية غير موجودة بالنسخ هي: «فلما ريعت طرحت ذا بطنها»، وفي المعجم الكبير: «فلما ريعت ألقت ما في بطنها».

(٢) في النسخ: «فتراجموها» مع اضطراب بينها في النقط، والكلمة في السيرة النبوية لابن هشام: «وبرك حموها»، وفي المعجم الكبير: «فنزل حموها» وهو ما أثبتناه؛ لترجيحنا أن ما في النسخ مصحف عنه.

(٣) في النسخ: «فتكلكل»، والمثبت الصواب كما في السيرة النبوية والمعجم الكبير، والمعنى رجعوا، انظر النهاية (٤/ ١٦٦).

(٤) سقطت من (ح١).

(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فنظر».

(٦) كذا في النسخ، والجادة: «خَرجْتَ» أو «خُرِج».

(٧) في النسخ: «أصابتنا»، والمثبت الصواب كما في السيرة النبوية والمعجم الكبير للطبراني.

(٨) كذا في النسخ، وفي السيرة النبوية لابن هشام والمعجم الكبير للطبراني: «وهن»، والوهن الضعف، وهو الأوفق في السياق هنا.

(٩) في الأصل و(ص) و(ك١): «لياليا»، وأثبتنا الجادة من (ح١).

(١٠) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٣/ ١٥٤)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

هَذَا[١] حَدِيثٌ فِيهِ إِرْسَالٌ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَزَيْنَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَلَوْلَاهُ لَحَكَمْتُ بِصِحَّتِهِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ[٢] عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ مُخْتَصَرًا[٣]:

[٧٠٠٧] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ[٤]، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ خَرَجَتِ ابْنَتُهُ زَيْنَبُ مِنْ مَكَّةَ مَعَ كِنَانَةَ - أَوِ: ابْنِ كِنَانَةَ - فَخَرَجُوا فِي أَثَرِهَا، فَأَدْرَكَهَا[٥] هَبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ، فَلَمْ يَزَلْ يَطْعَنُ بَعِيرَهَا بِرُمْحِهِ حَتَّى صَرَعَهَا، وَأَلْقَتْ مَا فِي بَطْنِهَا، وَأَهْرَاقَتْ دَمًا[٦]، فَحُمِلَتْ فَاشْتَجَرَ فِيهَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو أُمَيَّةَ، فَقَالَتْ بَنُو أُمَيَّةَ: نَحْنُ أَحَقُّ بِهَا. وَكَانَتْ تَحْتَ ابْنِ عَمِّهِمْ أَبِي الْعَاصِ، فَصَارَتْ عِنْدَ هِنْدٍ بِنْتِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَكَانَتْ[٧] تَقُولُ لَهَا هِنْدٌ: هَذَا بِسَبَبِ أَبِيكِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ: «**أَلَا تَنْطَلِقُ فَتَجِيءَ بِزَيْنَبَ؟**». [٤/ ٢٣ظ] قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «**فَخُذْ خَاتَمِي، فَأَعْطِهَا[٨] إِيَّاهُ**». فَانْطَلَقَ زَيْدٌ وَتَرَكَ بَعِيرَهُ، فَلَمْ يَزَلْ يَتَلَطَّفُ حَتَّى لَقِيَ رَاعِيًا، فَقَالَ: لِمَنْ تَرْعَى؟ قَالَ[٩]: لِأَبِي[١٠] الْعَاصِ. قَالَ: فَلِمَنْ هَذِهِ الْغَنَمُ؟ قَالَ: لِزَيْنَبَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ. فَسَارَ[١١]

(١) في (ص) و(ح١): «وهذا».
(٢) في (ح١): «يصح».
(٣) في الأصل و(ص): «مختصر»، والمثبت من (ح١) و(ك١).
(٤) قوله: «عن عروة بن الزبير» سقط من (ص) و(ح١).
(٥) سقطت من (ص).
(٦) في (ص) و(ح١): «دمها».
(٧) في (ص) و(ح١): «كانت».
(٨) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فأعطاه».
(٩) في (ح١): «فقال».
(١٠) في (ص): «لابن أبي».
(١١) في (ك١): «فصار».

مَعَهُ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ لَهُ[1]: هَلْ لَكَ[2] أَنْ أُعْطِيَكَ[3] شَيْئًا تُعْطِهَا[4] إِيَّاهُ وَلَا تَذْكُرُهُ لِأَحَدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَأَعْطَاهُ الْخَاتَمَ، فَانْطَلَقَ الرَّاعِي، فَأَدْخَلَ[5] غَنَمَهُ وَأَعْطَاهَا الْخَاتَمَ فَعَرَفَتْهُ، فَقَالَتْ: مَنْ أَعْطَاكَ هَذَا؟ قَالَ: رَجُلٌ. قَالَتْ: وَأَيْنَ تَرَكْتَهُ؟ قَالَ: بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا. قَالَ: فَسَكَتَتْ حَتَّى إِذَا جَاءَ[6] اللَّيْلُ خَرَجَتْ إِلَيْهِ، فَلَمَّا جَاءَتْهُ قَالَ لَهَا: ارْكَبِي. قَالَتْ: لَا، وَلَكِنِ ارْكَبْ أَنْتَ بَيْنَ يَدَيَّ، فَرَكِبَ وَرَكِبَتْ وَرَاءَهُ حَتَّى أَتَتْ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**هِيَ أَفْضَلُ بَنَاتِي أُصِيبَتْ / فِيَّ**». فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، [٤/٤٤] فَانْطَلَقَ إِلَى عُرْوَةَ. فَقَالَ: مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ تُحَدِّثُ بِهِ، تَنْقُصُ بِهِ حَقَّ فَاطِمَةَ؟ قَالَ عُرْوَةُ: وَاللَّهِ مَا أُحِبُّ[7] أَنَّ لِي مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَأَنِّي أَنْتَقِصُ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَقًّا هُوَ[8] لَهَا، وَأَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ لَكَ أَنْ لَا أُحَدِّثَ بِهِ أَبَدًا[9].

[إتحاف: ٢٢٠٢٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٧٠٠٨] وَقَدْ أَخْبَرَنِيهِ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ زِيَادٍ الْعَدْلُ، ثَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ[10]

[٧٠٠٨] **الذهبي**: هو خبر منكر، ويحيى ليس بالقوي.

---

(١) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٢) ليست في (ص) و(ك١).

(٣) في (ح١): «أعطيتك».

(٤) في (ح١): «تعطيها».

(٥) في (ص): «فإذ أحل».

(٦) في (ص) و(ح١) و(ك١): «كان».

(٧) قوله: «ما أحب»، في الأصل و(ص) و(ك١): «إني لأحب»، والمثبت من (ح١) وهو الموافق لما في دلائل النبوة (٣/ ١٥٦) من طريق سعيد بن أبي مريم.

(٨) تبدو في (ص): «لهو».

(٩) انظر تخريج الحديث رقم (٢٨٤٨).

(١٠) في (ص) و(ح١) زيادة: «ابن».

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ. فَسَاقَ الْحَدِيثَ، قَالَ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ فِي آخِرِهِ[1] هَذِهِ[2] اللَّفْظَةَ: أَفْضَلُ بَنَاتِي مَعْنَاهُ: أَيْ مِنْ أَفْضَلِ بَنَاتِي؛ لِأَنَّ الْأَخْبَارَ ثَابِتَةٌ صَحِيحَةٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ[3] فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَكَذَاكَ[4] ثَابِتٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ**»[5]. **[إتحاف: ٢٢٠٢٨]**

وَقَدْ أُمْلِيتُ مِنْ هَذَا الْجِنْسِ[6] أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَقُولُ: أَفْضَلُ، يُرِيدُ[7]: مِنْ أَفْضَلَ. فِي كُتُبِي مَا فِيهِ الْغُنْيَةُ[8] وَالْكِفَايَةُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ شَفَى الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَيَانِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ، وَلَا نَزِيدُ عَلَى مَا يَقُولُهُ؛ إِذْ هُوَ الْإِمَامُ الْمُقَدَّمُ حَقًّا، لَكِنْ تَحْتَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ حَرْفٌ يُؤَدِّي مَعْنًى آخَرَ غَيْرَ مَا قَالَهُ، وَهُوَ: أَنَّ الْعِلْمَ مُحِيطٌ بِأَنَّ زَيْنَبَ أَكْبَرُ مِنْ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سِنًّا، وُلِدَتْ قَبْلَهَا، وَيُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرَادَ بِقَوْلِهِ: «**أَفْضَلُ**»، أَيْ: أَكْبَرُ وَأَقْدَمُ أَوْلَادِي، [٤/ ٢٣و] وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[٧٠٠٩] حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ[9]، ثَنَا الْحَسَنُ[10] بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ

[٧٠٠٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في الأصل: «آخر».
(٢) في (ص): «هذا».
(٣) في (ص) و(ح١): «أنه قال».
(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «وكذلك».
(٥) انظر حديث رقم (٤٧٨٦).
(٦) في (ص): «الحسن»، وغير واضحة في (ح١).
(٧) كذا، ولم تنقط في (ص) و(ك١)، ولعل الجادة: «تريد».
(٨) قوله: «فيه الغنية» في (ص): «في الغنيمة».
(٩) في (ح١): «الأصفهاني».
(١٠) المثبت من (ح١)، وفي باقي النسخ: «أبو الحسن».

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ قَالَ: تُوُفِّيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَنَةَ ثَمَانٍ مِنَ الْهِجْرَةِ(1). [إتحاف: ٢٤٥٧٩-٣]

[٧٠١٠] قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَأَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي صَالِحٍ(2)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ أَسَنَّ وَلَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقَاسِمُ ثُمَّ زَيْنَبُ، فَتَزَوَّجَ زَيْنَبَ أَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَلِيًّا وَأُمَامَةَ(3). وَفِيهَا يَقُولُ أَبُو الْعَاصِ(4).

أُذْكِرْتُ(5) زَيْنَبَ لَمَّا وَرَّكَتْ(6) إِرَمَا ... فَقُلْتُ سَقْيًا لِشَخْصٍ يَسْكُنُ الْحَرَمَا
بِنْتُ الْأَمِينِ جَزَاهَا اللَّهُ صَالِحَةً ... وَكُلُّ بَعْلٍ سَيُثْنِي بِالَّذِي عَلِمَا(7)

[٧٠١٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣/ ١٤٩).

(٢) في الأصل: «عن صالح»، وضبب عليه الناسخ كأنه استشكله، وسقط قوله: «أبي عن صالح» من (ص) و(ح١)، وسقط قوله: «عن صالح» من (ك١)، والمثبت من الطبقات الكبرى (٣/ ٦) لابن سعد حيث أخرج نحوه.

(٣) في (ص) و(ح١): «فولدت له عليا وأسامة والعاص».

(٤) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «ذَكَرْتُ».

(٦) في النسخ: «ورثت» كذا نقطت الكلمة في الأصل وبعض النسخ، ولم تنقط في بعضها، ولا نعلم لها وجهًا صحيحًا، ولعلها تحرفت عما أثبتناه، والمثبت من الاستيعاب (٤/ ١٨٥٤)، وتاريخ دمشق (٣/ ١٢٦، ١٢/ ١٢٦)، ومختصر تاريخ دمشق (٢/ ٢٦٢)، وعيون الأثر (٢/ ٣٧٩)؛ يقال: «وَرَّك في الجبل» إذا جاوزه، و«وَرَّكَ في الوادي» إذا عدل فيه وذهب. وإرم: دمشق، وقيل غيرها. انظر لسان العرب (ورك) و(أرم). وفي معجم الشعراء للمرزباني (ص ٣٣٢): «جاوزت»، وفي الروض الأنف (٣/ ١٠٣): «يَمَّمَتْ إِضَمًا» أي: قَصَدَتْ. وإضم: اسم جبل أو موضع. انظر لسان العرب (أمم) و(أضم).

(٧) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٧٠).

[٧٠١١] فَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسَنَّ بَنَاتِهِ، وَكَانَ سَبَبَ وَفَاتِهَا أَنَّهَا لَمَّا خَرَجَتْ(١) مِنْ مَكَّةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَدْرَكَهَا هَبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَرَجُلٌ آخَرُ، فَدَفَعَهَا أَحَدُهُمَا فِيمَا قِيلَ، فَسَقَطَتْ(٢) عَلَى صَخْرَةٍ، فَأَسْقَطَتْ حَمْلَهَا إِذْ كَانَتْ(٣) حَامِلَةً(٤)، فَأَهْرَاقَتِ(٥) الدَّمَ، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا وَجَعُهَا حَتَّى مَاتَتْ مِنْهَا(٦). **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٩٩]**

[٧٠١٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ / عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا بَعَثَ أَهْلُ مَكَّةَ فِي فِدَاءِ أُسَارَاهُمْ بَعَثَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي فِدَاءِ أَبِي الْعَاصِ بِقِلَادَةٍ، وَكَانَتْ خَدِيجَةُ أَدْخَلَتْهَا بِهَا عَلَى أَبِي الْعَاصِ حِينَ بَنَى عَلَيْهَا، فَلَمَّا رَآهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَقَّ لَهَا رِقَّةً شَدِيدَةً، وَقَالَ: «**إِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُطْلِقُوا لَهَا أَسِيرَهَا، وَتَرُدُّوا(٧) عَلَيْهَا الَّذِي لَهَا**»(٨). [٤/٤٥]

[٧٠١١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٧٠١٢] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل و(ص) و(ك١): «أخرجت»، والمثبت من (ح١) وهو الموافق لما في الاستيعاب (٤/ ١٨٥٤).

(٢) في (ح١): «حتى سقطت»، وفي (ص): «حتى فسقطت».

(٣) قوله: «إذ كانت» في (ص) و(ح١): «فكانت».

(٤) كذا بالنسخ، وقد تقرأ في (ح٣): «حاملا»، وفي المصباح المنير (حمل): «وربما قيل: حاملة بالهاء، قيل: أرادوا المطابقة بينها وبين حملت، وقيل: أرادوا مجاز الحمل إما لأنها كانت كذلك أو ستكون».

(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فأهرقت». (٦) كذا بالنسخ.

(٧) في الأصل و(ص) و(ك١): «وردوا»، والمثبت من (ح١)، وهو الموافق لما في مصادر التخريج.

(٨) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٣٦٢)، وأبو داود في السنن (٢٦٩٢)، وابن الجارود في =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٧٠١٣] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّارُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ(١)، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّمْحِ(٢)، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَجَارَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ امْرَأَةُ أَبِي الْعَاصِ زَوْجَهَا أَبَا الْعَاصِ بْنَ الرَّبِيعِ، فَأَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِوَارَهَا(٣). **[إتحاف: ١٧٩٣]**

[٧٠١٤] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ(٤)، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ صَاعِدٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبِيبٍ، ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، [٤/ ٢٤ظ] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا أُسِرَ أَبُو الْعَاصِ قَالَتْ(٥) زَيْنَبُ: إِنِّي قَدْ أَجَرْتُ أَبَا الْعَاصِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ زَيْنَبُ**(٦)، **إِنَّهُ يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ**»(٧). **[إتحاف: ١٧٩٣]**

[٧٠١٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

[٧٠١٣] سكت عنه الذهبي.
[٧٠١٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٧٠١٥] سكت عنه الذهبي.

= المنتقى (١٠٩٠)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(١) في (ص) و(ح١): «بكر».
(٢) هو عبد الله بن السمح، التجيبي المصري. الجرح والتعديل (٥/ ٧٧).
(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٩٠٠٦).
(٤) وضع الناسخ عقيبه في (ك١) علامة المقابلة.
(٥) في الأصل: «قال».
(٦) في (ح١): «يا زينب».
(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٩٠٠٦).

عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ جُبَيْرٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ الْغِفَارِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَ إِلَيْهَا أَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ أَنْ خُذِي لِي أَمَانًا مِنْ أَبِيكِ، فَخَرَجَتْ، فَأَطْلَعَتْ[(١)] رَأْسَهَا مِنْ بَابِ حُجْرَتِهَا، وَالنَّبِيُّ ﷺ[(٢)] يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَقَالَتْ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي[(٣)] زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِنِّي قَدْ أَجَرْتُ أَبَا الْعَاصِ. فَلَمَّا فَرَغَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَا عِلْمَ لِي بِهَذَا حَتَّى سَمِعْتُمُوهُ، أَلَا وَإِنَّهُ يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ**»[(٤)]. **[إتحاف: ٢٣٥١٩-١]**

[٧٠١٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ وَمَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ / قَمِيصَ حَرِيرٍ سِيَرَاءَ[(٥)]. **[إتحاف: ١٧٤٩]** [٤٦/٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

[٧٠١٦] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «وأطلعت».

(٢) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «في الصبح».

(٣) في (ك١): «أنا».

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٨٢٢).

(٥) أخرجه البخاري في الصحيح (٥٨٤٢)، وابن ماجه في السنن (٣٥٩٨)، وأبو داود في السنن (٤٠٥٨)، والنسائي في المجتبى (٥٢٩٦، ٥٢٩٧)، وفي الكبرى (٩٥٠٣، ٩٥٠٤، ٩٥٠٥، ٩٥٠٦، ٩٥٠٧)، وأبو يعلى في المسند (٣٥٨٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٥٤)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٦١٠).

[٧٠١٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو[(١)] أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيُّ[(٢)]، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ[(٣)]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ[(٤)]، ثَنَا سَعِيدُ[(٥)] بْنُ الصَّلْتِ[(٦)]، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: تُوُفِّيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ لِجَنَازَتِهَا، وَخَرَجْنَا مَعَهُ، فَرَأَيْنَاهُ كَئِيبًا حَزِينًا، فَلَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْرَهَا، فَخَرَجَ مُلْتَمِعَ اللَّوْنِ[(٧)]، وَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: **«إِنَّهَا كَانَتِ امْرَأَةً مِسْقَامَةً[(٨)]، فَذَكَرْتُ شِدَّةَ الْمَوْتِ وَضَمَّةَ الْقَبْرِ، فَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْهَا»**[(٩)]. **[إتحاف: ١٢٢٣]**

[٧٠١٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في الأصل و(ص) و(ك١): «أبو عمر»، والمثبت من (ح١).

(٢) هو أحمد بن الحسن بن إسماعيل بن زياد، أبو عمر الشروطي الأصبهاني. ذكر أخبار أصبهان (١/ ١٧٦).

(٣) هو محمد بن عمر بن حفص، أبو جعفر الأصبهاني الجورجيري. سير أعلام النبلاء (١٥/ ١٢٠).

(٤) هو إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن بكير بن زيد، أبو بكر الفارسي النهشلي، الملقب بشاذان، قاضي فارس، ويقال: إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن زيد. الثقات لابن حبان (٨/ ١٢٠)، والجرح والتعديل (٢/ ٢١١) رقم (٧٢١)، ولسان الميزان (٢/ ٣٣) رقم (٩٨٨)، وسير أعلام النبلاء (١٢/ ٣٨٢).

(٥) وقع في (ك١): «شعبة».

(٦) هو سعيد بن الصلت بن برد بن أسلم البجلي الكوفي القاضي، قاضي شيراز. تاريخ الإسلام (٤/ ١١٠٧).

(٧) كذا في النسخ، وفي لسان العرب (لمع): «التُمِع لونُه: ذهب وتغيّر»، والمراد أنه ﷺ قد سُرِّيَ عنه.

(٨) كذا، وتاء التأنيث لا تلحق وصفًا على مفعال للتفريق بين المذكر والمؤنث إلا شذوذًا، انظر شرح ابن عقيل (٢/ ٣٩٥)، وفي لسان العرب (سقم): «والأنثى مسقام أيضًا، هذه عن اللحياني»، وتبدو في (ص): «مستقامة».

(٩) أخرجه الضياء في المختارة (٢/ ٤٦٣)، وانظر علل الدارقطني (١٢/ ٢٥١).

[٧٠١٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ[١] عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ[٢]، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَدَّ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَى زَوْجِهَا أَبِي الْعَاصِ بَعْدَ سَنَتَيْنِ بِنِكَاحِهَا الْأَوَّلِ، وَلَمْ يُحْدِثْ صَدَاقًا[٣].

[إتحاف: ٨٤٢٨]

ذِكْرُ رُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ [٤/٢٤و] ﷺ

[٧٠١٩] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ[٤] مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ[٥] لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ[٦]، عَنْ عُرْوَةَ[٧]، فِي تَسْمِيَةِ الَّذِينَ خَرَجُوا فِي[٨] الْمَرَّةِ الْأُولَى إِلَى هِجْرَةِ الْحَبَشَةِ قَبْلَ خُرُوجِ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ: عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ مَعَهُ امْرَأَتُهُ رُقَيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٩].

[إتحاف: ٢٤٧٦٠-١١٣]

[٧٠١٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٧٠١٩] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «عن». (٢) في (ح١): «البغدادي».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٨٧٦، ٢٣٦٦، ٣٢٩٠)، وابن ماجه في السنن (٢٠٠٩)، وأبو داود في السنن (٢٢٤٠)، والترمذي في الجامع (١١٤٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ٢٥٦)، والدارقطني في السنن (٣٦٢٦)، ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٤) صُحِّف في (ص) و(ح١) و(ك١) إلى: «أبو علاقة».

(٥) في (ك١): «أبي».

(٦) قوله: «ثنا أبو الأسود» سقط من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٧) في (ص) و(ح١): «عمرو».

(٨) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٩) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٣٤) رقم (٨٣١٦).

[٧٠٢٠] سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيَّ يَقُولُ: وُلِدَتْ رُقَيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ مِنْ مَوْلِدِ النَّبِيِّ ﷺ. **[إتحاف: ٢٤٦٦٤-٣]**

[٧٠٢١] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ(١) الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ(٢) بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ(٣) بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي سَلِيطُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعَامِرِيُّ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَحَدَّثَنِي سَعْدٌ قَالَ: لَمَّا أَرَادَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْخُرُوجَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اخْرُجْ بِرُقَيَّةَ مَعَكَ**». قَالَ: «**أَخَالَ(٤) وَاحِدٌ مِنْكُمَا(٥) يَصْبِرُ عَلَى صَاحِبِهِ؟**». ثُمَّ أَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: «**ائْتِينِي بِخَبَرِهِمَا**». فَرَجَعَتْ أَسْمَاءُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْرَجَ حِمَارًا / مُوكَفًا، فَحَمَلَهَا عَلَيْهِ، وَأَخَذَ بِهَا نَحْوَ الْبَحْرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: [٤/٤٧]
«**يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّهُمَا لَأَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ بَعْدَ لُوطٍ وَإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ**»(٦).

[٧٠٢٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: عَاشَتْ رُقَيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَتَّى تَزَوَّجَهَا

[٧٠٢٠، ٧٠٢١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٧٠٢٢] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «أبو عبيد الله»، والمثبت من باقي النسخ.

(٢) في (ص) تكرر قوله: «ثنا الحسن»، وهو مقحم.

(٣) صُحِّف في (ص) و(ح١) إلى: «الحسن».

(٤) في (ص) و(ح١): «أخاك»، وكتب فوقها في (ح١): «كذا».

(٥) في (ص) و(ح١): «منعما».

(٦) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَوُلِدَ مِنْ رُقَيَّةَ غُلَامٌ يُسَمَّى عَبْدَ اللَّهِ، وَمَاتَ وَهُوَ صَغِيرٌ، وَكَانَ عُثْمَانُ يُكْنَى بَعْدَ ذَلِكَ أَبَا(١) عَبْدِ اللَّهِ(٢).

[٧٠٢٣] قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ فِتْيَةً مِنَ(٣) الْحَبَشَةِ رَأَوْا رُقَيَّةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ هُنَاكَ(٤) مَعَ عُثْمَانَ، وَكَانَتْ مِنْ أَحْسَنِ الْبَشَرِ، وَكَانُوا يَخْتَلِفُونَ إِلَيْهَا، فَيَتَحَيَّرُونَ(٥) عَجَبًا مِنْ حُسْنِهَا إِلَى أَنْ قَتَلَهُمُ اللَّهُ فِي الْمَعْرَكَةِ(٦) لَمَّا سَارَ النَّجَاشِيُّ إِلَى عَدُوِّهِ(٧). قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَيُقَالُ: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُثْمَانَ مَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ أَرْبَعٍ، وَهُوَ ابْنُ سِتِّ سِنِينَ(٨).

[٧٠٢٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَلَّفَ النَّبِيُّ ﷺ [٤/ ٢٥ظ] عُثْمَانَ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ عَلَى رُقَيَّةَ فِي مَرَضِهَا، وَخَرَجَ إِلَى بَدْرٍ وَهِيَ وَجِعَةٌ، فَجَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ عَلَى الْعَضْبَاءِ بِالْبِشَارَةِ، وَقَدْ مَاتَتْ رُقَيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَسَمِعْنَا الْهَيْعَةَ، فَوَاللَّهِ مَا صَدَّقْنَا بِالْبِشَارَةِ حَتَّى رَأَيْنَا الْأُسَارَى(٩). **[إتحاف: ٢٤٧٦٠-١١٦]**

[٧٠٢٥] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا عَفَّانُ بْنُ

[٧٠٢٣، ٧٠٢٤] سكت عنه الذهبي.

[٧٠٢٥] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

---

(١) في (ص) و(ك١): «أبو».

(٢) أخرجه الدولابي في الكنى والأسماء (١/ ٢٠)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) في (ص) و(ح١): «في».

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «هنالك».

(٥) في الأصل و(ص) و(ك١): «فيتحرون».

(٦) في (ص) و(ح١): «العركة».

(٧) في (ص) و(ح١): «عدن».

(٨) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٩/ ١٧٤)، وفي دلائل النبوة (٣/ ١٣٠).

(٩) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

مُسْلِمٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا مَاتَتْ رُقَيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا يَدْخُلِ الْقَبْرَ رَجُلٌ قَارَفَ**[1] **أَهْلَهُ**». فَلَمْ يَدْخُلْ عُثْمَانُ الْقَبْرَ[2]. **[إتحاف: ٥٣٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٧٠٢٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ[3] الْمُنَادِي، ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا فُلَيْحٌ، عَنْ هِلَالِ بْنِ[4] عَلِيِّ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: شَهِدْتُ ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ[5] ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى الْقَبْرِ، وَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ[6] تَدْمَعَانِ، فَقَالَ: «**هَلْ مِنْكُمْ رَجُلٌ لَمْ يُقَارِفِ**[7] **اللَّيْلَةَ**[8] **أَهْلَهُ**[9]؟». فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «**فَانْزِلْ فِي قَبْرِهَا**»[10]. **[إتحاف: ١٩١٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٧٠٢٦] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص): «فارق»، ونقطت في الأصل و(ك١): «قارق» وهو تصحيف، والمثبت من (ح١)، وهو الموافق لما في مصادر التخريج، والمقارفة: الجماع، لسان العرب (قرف).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٣٣٩٨، ١٣٨٥٣)، والبزار في المسند (٦٩٧٢).

(٣) في النسخ: «عبد الله»، والمثبت من الإتحاف.

(٤) قوله: «بن» وقع بياضًا في (ص)، وفي (ح١): «ثنا» بدلا منه.

(٥) في الأصل و(ص) و(ك١): «ابنتا رسول الله»، وفي (ح١): «ابنتا لرسول الله»، والمثبت من الإتحاف.

(٦) في (ح١) و(ك١): «عيناه».

(٧) في (ح١): «يفارق»، وغير منقوطة في باقي النسخ، وأثبتنا الصواب.

(٨) سقطت من (ح١)، وضرب عليها في (ص).

(٩) في الأصل رسمت: «لمه» وضبب عليها، وليست في (ص) و(ك١)، والمثبت من (ح١).

(١٠) أخرجه أحمد في المسند (١٢٢٧٥، ١٣٣٨٣)، والبخاري في الصحيح (١٢٨٥، ١٣٤٢)، والترمذي في الشمائل (٣٢٧)، والبزار في المسند (٦٢٢٥).

[٤/٤٨] **[٧٠٢٧]** / حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ(١) بْنِ الْجُنَيْدِ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ(٢) إِمْلَاءً فِي الْجَامِعِ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ، قَالَا: ثَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَرَّانِيُّ(٣)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ(٤) أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةِ عُثْمَانَ وَبِيَدِهَا مُشْطٌ، فَقَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِي آنِفًا، رَجَّلْتُ(٥) رَأْسَهُ، فَقَالَ لِي: **«كَيْفَ تَجِدِينَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟»**. قُلْتُ: بِخَيْرٍ(٦). قَالَ: **«أَكْرِمِيهِ؛ فَإِنَّهُ مِنْ أَشْبَهِ أَصْحَابِي بِي(٧) خُلُقًا»**(٨).

هَذَا(٩) حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَاهِي الْمَتْنِ؛ فَإِنَّ رُقَيَّةَ مَاتَتْ سَنَةَ ثَلَاثٍ مِنَ الْهِجْرَةِ عِنْدَ(١٠) فَتْحِ بَدْرٍ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ إِنَّمَا(١١) أَسْلَمَ(١٢) بَعْدَ فَتْحِ خَيْبَرَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَقَدْ كَتَبْنَاهُ بِإِسْنَادٍ آخَرَ:

[٧٠٢٧] وافقه الذهبي.

---

(١) قوله: «بن الحسين» سقط من (ص) و(ح١).
(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «الدارمي».
(٣) في (ح١): «الحرازي»، وفي (ص) وقع نفس الرسم بغير نقط.
(٤) في النسخ: «بن»، والمثبت من أسانيد المصنف.
(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فرجلت».
(٦) في الأصل: «الخير، وسقطت من (ص)، والمثبت من (ح) و(ك١).
(٧) سقطت من (ص) و(ك١).
(٨) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ٧٦) رقم (٩٩)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٩) ليست في (ح١).
(١٠) في الأصل: «عن»، والمثبت من باقي النسخ.
(١١) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١). (١٢) سقطت من (ص).

[٧٠٢٨] أَخْبَرَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْإِسْفَرَايِينِيُّ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ[٢] الْبَرَاءِ، ثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِيَدِهَا مُشْطٌ، فَقَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِي آنِفًا، فَرَجَّلْتُ رَأْسَهُ، فَقَالَ لِي: «**كَيْفَ تَجِدِينَ** [٤/ ٢٥و] **عُثْمَانَ؟**». قَالَتْ: فَقُلْتُ: بِخَيْرٍ[٣]. قَالَ: «**أَكْرِمِيهِ؛ فَإِنَّهُ مِنْ أَشْبَهِ أَصْحَابِي بِي خُلُقًا**»[٤].

قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ: فَإِنِّي[٥] أَتَوَهَّمُ أَوْ لَا أَشُكُّ أَنَّ[٦] أَبَا هُرَيْرَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُتَقَدِّمٍ مِنَ الصَّحَابَةِ[٧]، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رُقَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، لَكِنِّي[٨] قَدْ طَلَبْتُهُ جَهْدِي، فَلَمْ أَجِدْهُ فِي الْوَقْتِ.

[٧٠٢٩] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمُزَكِّي وَالْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[٩] الْمَرْوَزِيَّانِ بِمَرْوَ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَبَلَغَنَا - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَسَمَ يَوْمَ بَدْرٍ لِعُثْمَانَ سَهْمَهُ، وَكَانَ قَدْ تَخَلَّفَ عَلَى امْرَأَتِهِ رُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَصَابَتْهَا حَصْبَةٌ، فَجَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بَشِيرًا بِفَتْحٍ[١٠] وَمَعَهُ بَدَنَةٌ، وَعُثْمَانُ عَلَى قَبْرِ رُقَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَدْفِنُهَا[١١]. **[إتحاف: ٢٥٣٠٢-٩٠]**

[٧٠٢٨، ٧٠٢٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ح١): «الإسدايني».
(٢) في (ص) و(ح١): «عن».
(٣) في الأصل و(ك١): «كخير»، والمثبت من (ص) و(ح١).
(٤) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «كأني».
(٦) زاد في (ص) و(ك١): «لا».
(٧) في (ص) و(ح١): «أصحابه».
(٨) في (ك١): «لكن».
(٩) في (ص) و(ك١): «حكيم».
(١٠) في (ح١): «لفتح».
(١١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ٤٣٥) رقم (١٠٥٩)

ذِكْرُ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

[٧٠٣٠] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ(١)، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَاسْمُ أُمِّ كُلْثُومِ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ آمِنَةُ، زَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عُثْمَانَ بَعْدَ رُقَيَّةَ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ، وَدَخَلَتْ عَلَيْهِ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ(٢) سَنَةَ ثَمَانٍ، وَتُوُفِّيَتْ وَهِيَ عِنْدَ عُثْمَانَ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ تِسْعٍ، وَكَانَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةُ هِيَ(٣) الَّتِي غَسَّلَتْهَا فِي نِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ. [إتحاف: ٢٥٣٢٩-١٠٠]

[٤٩/٤] [٧٠٣١] / حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ(٤) الْقَاضِي، ثَنَا أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ سَعِيدٍ الْمُسَاحِقِيُّ(٥)، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ(٦): مَاتَتْ رُقَيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتَزَوَّجَ(٧) عُثْمَانُ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [إتحاف: ٢٥٤٣٥-١٤]

[٧٠٣٠] سكت عنه الذهبي.

[٧٠٣١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص): «الحيري».

(٢) زاد في (ح١): «في».

(٣) في الأصل: «وهي».

(٤) قوله: «ابن إسحاق» ليس في الأصل، وأثبتناه من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٥) هو عبد الجبار بن سعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة بن عبد العزى، أبو معاوية القرشي العامري المساحقي المدني. التاريخ الكبير (٦/ ١٠٩) رقم (١٨٦٥)، والجرح والتعديل (٦/ ٣٢) رقم (١٧١)، ولسان الميزان (٥/ ٥٧) رقم (٤٥٤٤)، والثقات لابن حبان (٧/ ١٣٦)، و(٨/ ٤١٨).

(٦) ضبب عليها في الأصل، وبعدها في (ك١) بياض قدر كلمتين.

(٧) في (ك١): «فتزوج».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٧٠٣٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ(١) الْمُنَادِي، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ مُحَبَّرٍ(٢)، ثَنَا جِسْرُ بْنُ فَرْقَدٍ(٣)(٤)، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا مَاتَتْ رُقَيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةُ عُثْمَانَ، مَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَرَآهُ حَزِينًا، فَقَالَ: أَمَوْتُ رُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْزَنَكَ؟ هَلْ لَكَ فِي حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا، فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَى يَا عُمَرُ أَنْ يَأْتِيَكَ بِصِهْرٍ هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ عُثْمَانَ»**. فَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِابْنَةِ عُمَرَ، وَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّ كُلْثُومٍ مِنْ عُثْمَانَ، وَقَدْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ خَطَبَهَا أَبُو بَكْرٍ وَخَطَبَهَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، [٤/ ٢٦ظ] فَلَمْ يُزَوِّجْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«خَيْرُ الشَّفِيعِ لِعُثْمَانَ، مَا أَنَا أُزَوِّجُ(٥) بَنَاتِي(٦)، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُزَوِّجُهُنَّ»**. [إتحاف: ٤٢٧]

[٧٠٣٣] أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ابْنِ

[٧٠٣٢، ٧٠٣٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «عبد الله».
(٢) صُحِّف في (ص) و(ح١) و(ك١) إلى: «محمد».
(٣) صُحِّف في (ص) و(ح١) إلى: «جبير بن واقد»، وفي (ك١) إلى: «جعفر بن فرقد».
(٤) هو جسر بن فرقد القصاب، أبو جعفر البصري. الضعفاء للبخاري (ص ٣٨)، وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ١٨٨)، والجرح والتعديل (٢/ ٥٣٩) رقم (٢٢٣٨)، ولسان الميزان (٢/ ٤٣٥) رقم (١٨٠١)، والتاريخ الكبير (٢/ ٢٤٦) رقم (٢٣٤٣)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص ٣١٤)، وسؤالات السلمي للدارقطني (ص ٦٢).
(٥) في (ح١): «مزوج»، وكتب فوقها: «أزوج».
(٦) في (ح١): «البناتي».

شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقِيَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَهُوَ مَغْمُومٌ، فَقَالَ: «**مَا شَأْنُكَ يَا عُثْمَانُ؟**». قَالَ[1]: بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأُمِّي[2]، هَلْ[3] دَخَلَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ مَا دَخَلَ عَلَيَّ؟ تُوُفِّيَتْ[4] بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[5] رَحِمَهَا اللَّهُ، وَانْقَطَعَ الصِّهْرُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِلَى آخِرِ الْأَبَدِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَتَقُولُ ذَلِكَ يَا عُثْمَانُ وَهَذَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَأْمُرُنِي عَنْ أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ أُزَوِّجَكَ أُخْتَهَا أُمَّ كُلْثُومٍ عَلَى مِثْلِ صَدَاقِهَا، وَعَلَى مِثْلِ عِدَّتِهَا**». فَزَوَّجَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِيَّاهَا[6].

[٧٠٣٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو عُتْبَةَ، ثَنَا بَقِيَّةُ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ[7]، عَنِ الزُّهْرِيِّ. ح وأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنِ الْحَرِيرِ، هَلْ تَلْبَسُهُ النِّسَاءُ أَمْ لَا؟ فَزَعَمَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ رَأَى عَلَى أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَوْبَ حَرِيرٍ سِيَرَاءَ[8]. **[إتحاف: ١٧٤٩]**

[٧٠٣٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ح١): «فقال».

(٢) قوله: «بأبي أنت يا رسول الله وأمي» في (ص) و(ح١) و(ك١): «بأبي أنت وأمي يا رسول الله».

(٣) في (ح١): «وهل».

(٤) زاد في (ح١): «زينب».

(٥) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «عندي».

(٦) أخرجه ابن ماجه في السنن (١١٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ٤٣٦) رقم (١٠٦٣)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٧) سقط من (ك١).

(٨) أخرجه البخاري في الصحيح (٥٨٤٢)، وابن ماجه في السنن (٣٥٩٨)، وأبو داود في السنن=

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا أَخْرَجَاهُ[1] مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَيُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ مُخْتَصَرًا[2].

[٧٠٣٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مِيكَالَ[3]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْحَافِظُ عَبْدَانُ، ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ[4]، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ[5]، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ[6]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زَوْجِي خَيْرٌ أَوْ زَوْجُ فَاطِمَةَ؟ قَالَ[7]: فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «**زَوْجُكِ مِمَّنْ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ**». فَوَلَّتْ، فَقَالَ لَهَا: «**هَلُمِّي، مَاذَا قُلْتُ؟**». قَالَتْ: قُلْتَ: زَوْجِي مِمَّنْ يُحِبُّ[8] اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ

[٧٠٣٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

= (٤٠٥٨)، والنسائي في المجتبى (٥٢٩٦، ٥٢٩٧)، وفي الكبرى (٩٥٠٣، ٩٥٠٤، ٩٥٠٥، ٩٥٠٦، ٩٥٠٧)، وأبو يعلى في المسند (٣٥٨٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٥٤)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٦١٠).

(١) في (ح١): «خرجاه».

(٢) أخرجه البخاري (٥٨٤٢) من حديث الحكم بن نافع عن شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن أنس أنه رأى على أم كلثوم عليها السلام بنت رسول الله ﷺ برد حرير سيراء. وقد تفرد به البخاري ولم يخرجه مسلم، وليس من الطريق الذي ذكره الحاكم.

(٣) في (ص) و(ح١): «منوال».

(٤) سقطت من (ح١).

(٥) هو الوليد بن الوليد القلانسي العنسي الدمشقي. الجرح والتعديل (٩/ ١٩) رقم (٨٢).

(٦) هو عبد الله بن عمرو بن هلال، أبو بكر المزني البصري، ويقال: عبد الله بن عمرو بن مسعود بن عمرو بن النعمان بن سليمان بن صبح بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان. التاريخ الكبير (٥/ ٢٩) رقم (٥٠)، والثقات لابن حبان (٣/ ٢٣٨)، وتاريخ دمشق (٣١/ ٣١٥)، والإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ١٩٧).

(٧) ليست في (ح١).

(٨) في (ك١): «يحبه».

وَرَسُولُهُ. قَالَ: «نَعَمْ، وَأَزِيدُكِ، دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ مَنْزِلَهُ، وَلَمْ أَرَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي يَعْلُوهُ فِي مَنْزِلِهِ». [إتحاف: ٢٣٦٧٣-٢]

/ ذِكْرُ بَنَاتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ [٤/ ٥٠]

عَمَّاتِ رَسُولِ اللَّهِ [٤/ ٢٦و] ﷺ وَبَنَاتِ عَمِّهِ وَأَقَارِبِهِ

فَمِنْهُنَّ عَمَّتُهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

أُخْتُ حَمْزَةَ وَأُمُّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ

[٧٠٣٦] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: لَمْ يُدْرِكْ أَحَدٌ مِنْ بَنَاتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ(١) إِلَّا صَفِيَّةُ. قَالَ: وَأَسْهَمَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ سَهْمَيْنِ، وَكَانَتْ أُخْتَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ. **[إتحاف: ٢٤٧٦٠-١١٤]**

[٧٠٣٧] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُظَفَّرٍ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو سُفْيَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْعُتْبِيُّ بِمِصْرَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ، قَالَ: تُوُفِّيَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أُمُّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ سَنَةَ عِشْرِينَ، وَهِيَ يَوْمَ تُوُفِّيَتْ بِنْتُ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَدَفَنَهَا بِالْبَقِيعِ. **[إتحاف: ٢٤٢٦٧-٨]**

[٧٠٣٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْفَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ

[٧٠٣٦، ٧٠٣٧، ٧٠٣٨] سكت عنه الذهبي.

---

(١) زاد في (ح١): «حمزة».

الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَصَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، وَأُمُّهَا هَالَةُ بِنْتُ وُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ، وَهِيَ أُخْتُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِأُمِّهِ، كَانَ تَزَوَّجَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْحَارِثُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ صَفِيًّا[1]، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا الْعَوَّامُ بْنُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ الزُّبَيْرَ وَالسَّائِبَ وَعَبْدَ الْكَعْبَةِ، وَأَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَعَاشَتْ بَعْدَهُ إِلَى خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَرَوَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. **[إتحاف: ٢٥٢٢٠-٧٢]**

[٧٠٣٩] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَيْزِيلَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ[2] الْفَرْوِيُّ، حَدَّثَتْنَا أُمُّ عُرْوَةَ[3] بِنْتُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهَا[4]، عَنْ جَدِّهَا الزُّبَيْرِ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ[5]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا خَرَجَ إِلَى أُحُدٍ جَعَلَ نِسَاءَهُ فِي أُطُمٍ يُقَالُ لَهُ: فَارِعٌ[6]، وَجَعَلَ مَعَهُنَّ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ، فَجَاءَ الْيَهُودُ إِلَى الْأُطُمِ[7] يَلْتَمِسُونَ غِرَّةَ[8] نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، فَتَرَقَّى إِنْسَانٌ مِنَ الْأُطُمِ عَلَيْنَا،

[٧٠٣٩] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «صبيا».

(٢) في الأصل: «إبراهيم»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) في النسخ: «أم فروة»، والمثبت من مصادر التخريج.

(٤) هو جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى القرشي الأسدي المديني. التاريخ الكبير (٢/ ١٩٠) رقم (٢١٥٦)، والجرح والتعديل (٢/ ٤٧٨) رقم (١٩٤٨)، والثقات لابن حبان (٤/ ١٠٥).

(٥) هي صفية بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشية الهاشمية، عمة رسول الله ﷺ. الثقات لابن حبان (٣/ ١٩٧)، والإصابة في تمييز الصحابة (٧/ ٧٤٣)، وسير أعلام النبلاء (٢/ ٢٦٩).

(٦) في النسخ: «بارع»، والمثبت من التلخيص. وهو حصن بالمدينة. معجم البلدان (٤/ ٢٢٨).

(٧) في (ح١): «الأطمة».

(٨) في الأصل: «غيرة»، وفي (ص) و(ح١): «عثرة». وغير منقوطة في (ك١)، والمثبت من التلخيص.

فَقُلْتُ لَهُ: يَا حَسَّانُ، قُمْ إِلَيْهِ فَاقْتُلْهُ. فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا كَانَ ذَلِكَ فِيَّ، وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ فِيَّ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ. فَقُلْتُ لَهُ: ارْبِطْ هَذَا السَّيْفَ عَلَى ذِرَاعِي، فَرَبَطَهُ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَضَرَبْتُ رَأْسَهُ / [٤/ ٢٧ظ] حَتَّى قَطَعْتُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: خُذْ بِأُذُنَيْهِ فَارْمِ بِهِ عَلَيْهِمْ. فَقَالَ: [٤/ ٥١] وَاللَّهِ مَا ذَلِكَ فِيَّ. فَأَخَذْتُ بِرَأْسِهِ فَرَمَيْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ، فَتَضَعْضَعُوا وَهُمْ يَقُولُونَ: قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يَكُنْ لِيَتْرُكَ أَهْلَهُ خُلُوفًا لَيْسَ مَعَهُنَّ أَحَدٌ. قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اشْتَدَّ عَلَى الْمُشْرِكِينَ شَدَّ حَسَّانُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مَعَنَا فِي الْحِصْنِ، فَإِذَا رَجَعَ رَجَعَ وَرَاءَهُ كَمَا يَرْجِعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ثَمَّ، فَمَرَّ بِنَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ وَقَدْ أَخَذَ صُفْرَةً وَهُوَ بِعُرْسٍ قَبْلَ ذَلِكَ بِأَيَّامٍ، وَهُوَ يَرْتَجِزُ(١):

مَهْلًا قَلِيلًا يَلْحَقِ الْهَيْجَا حَمَلْ(٢) لَا بَأْسَ بِالْمَوْتِ إِذَا حَلَّ الْأَجَلْ

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَمَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْمَلَ(٣) مِنْهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ(٤).

هَذَا حَدِيثٌ كَبِيرٌ غَرِيبٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ:

[٧٠٤٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ(٥) بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - قَالَ

[٧٠٤٠] الذهبي: عروة لم يدرك صفية.

---

(١) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٢) في الأصل: «جمل»، والمثبت من سائر النسخ المعتمدة، وهو الصواب، وحَمَلٌ هذا هو حَمَل بن سعدانة، وقيل: حَمَل بن بدر. انظر تاج العروس (حمل).

(٣) في بعض نسخ التلخيص: «أجمل» بالجيم.

(٤) أخرجه البزار في المسند (٩٧٨)، وأبو يعلى في المسند (٦٨٣)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٧٥٤)، وفي المعجم الكبير (٢٢/ ٣١٩، ٣٢٢) رقمي (٨٠٤، ٨٠٩)، والبيهقي في دلائل النبوة (٣/ ٤٤٢).

(٥) في النسخ: «محمد»، والمثبت من أسانيد المصنف.

عُرْوَةُ: وَسَمِعْتُهَا تَقُولُ: أَنَا أَوَّلُ امْرَأَةٍ قَتَلَتْ رَجُلًا-: كُنْتُ فِي فَارِعٍ؛ حِصْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، وَكَانَ حَسَّانُ مَعَنَا فِي النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ حِينَ خَنْدَقَ النَّبِيُّ ﷺ. قَالَتْ صَفِيَّةُ: فَمَرَّ بِنَا رَجُلٌ مِنْ يَهُودَ، فَجَعَلَ يُطِيفُ بِالْحِصْنِ، فَقُلْتُ لِحَسَّانَ: إِنَّ هَذَا الْيَهُودِيَّ بِالْحِصْنِ كَمَا تَرَى، وَلَا آمَنُهُ أَنْ يَدُلَّ عَلَى عَوْرَتِنَا، وَقَدْ شُغِلَ عَنَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، فَقُمْ إِلَيْهِ فَاقْتُلْهُ. فَقَالَ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَكِ يَا بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَاللَّهِ لَقَدْ عَرَفْتِ مَا أَنَا بِصَاحِبِ هَذَا. قَالَتْ صَفِيَّةُ: فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ وَلَمْ أَرَ عِنْدَهُ شَيْئًا احْتَجَزْتُ وَأَخَذْتُ عَمُودًا مِنَ الْحِصْنِ، ثُمَّ نَزَلْتُ مِنَ الْحِصْنِ إِلَيْهِ، فَضَرَبْتُهُ بِالْعَمُودِ حَتَّى قَتَلْتُهُ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى الْحِصْنِ، فَقُلْتُ: يَا حَسَّانُ، انْزِلْ فَاسْتَلِبْهُ(١)، فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَسْتَلِبَهُ(٢) إِلَّا أَنَّهُ رَجُلٌ. فَقَالَ: مَا لِي بِسَلَبِهِ مِنْ حَاجَةٍ(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤/٥٢] / ذِكْرُ أَرْوَى بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

وَلَمْ أَجِدْ إِسْلَامَهَا إِلَّا فِي(٤) كِتَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ [٤/ ٢٧و] الْوَاقِدِيِّ.

[٧٠٤١] كَمَا حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ بُخْتٍ(٥)، عَنْ

[٧٠٤١] الذهبي: قال الحاكم: لم أجد إسلامها إلا عند الواقدي، قلت: ثم ساق المؤلف =

---

(١) في (ح١): «فاسلبه».
(٢) في (ح١): «من سلبه» بدل: «أن أستلبه»، وفي (ك١): «أسلبه».
(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٣٠٨)، وفي دلائل النبوة (٣/ ٤٤٢)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «من».
(٥) هو سلمة بن بخت المديني، مولى قريش. سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص ٢١٧)، =

عَمِيرَةَ(١) بِنْتِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أُمِّ ذَرَّةَ(٢)، عَنْ بَرَّةَ بِنْتِ أَبِي تَجْرَاةَ(٣) قَالَتْ: كَانَتْ قُرَيْشٌ لَا تُنْكِرُ صَلَاةَ الضُّحَى، إِنَّمَا تُنْكِرُ الْوَقْتَ(٤)، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَاءَ وَقْتُ الْعَصْرِ تَفَرَّقُوا إِلَى الشِّعَابِ، فَصَلَّوْا فُرَادَى وَمَثْنَى، فَبَيْنَا(٥) طُلَيْبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَحَاطِبُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ يُصَلُّونَ بِشِعْبِ أَجْيَادٍ، بَعْضُهُمْ يَنْظُرُ إِلَى الْبَعْضِ(٦)، إِذْ هَجَمَ عَلَيْهِمُ ابْنُ الْأَصْدَاءِ(٧)، وَابْنُ الْغَيْطَلَةِ(٨)، وَكَانَا فَاحِشَيْنِ، فَرَمَوْهُمْ بِالْحِجَارَةِ سَاعَةً حَتَّى خَرَجَا، وَانْصَرَفَا وَهُمَا يَشْتَدَّانِ، وَأَتَيَا أَبَا جَهْلٍ وَأَبَا لَهَبٍ وَعُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ، فَذَاكَرُوهُمُ الْخَبَرَ، فَتَلَطَّفُوا(٩) فِي الصُّبْحِ وَكَانُوا يَخْرُجُونَ فِي غَلَسِ الصُّبْحِ، فَيَتَوَضَّئُونَ وَيُصَلُّونَ، فَبَيْنَمَا هُمْ فِي شِعْبٍ إِذْ هَجَمَ عَلَيْهِمْ أَبُو جَهْلٍ وَعُقْبَةُ وَأَبُو لَهَبٍ وَعِدَّةٌ مِنْ

= قصة طويلة من طريق الواقدي.

= والتاريخ الكبير (٤/ ٨٢) رقم (٢٠٣٦)، والجرح والتعديل (٤/ ١٥٦ رقم ٦٨٧)، والثقات لابن حبان (٦/ ٣٩٩).

(١) في النسخ: «عنترة»، والمثبت من الطبقات الكبرى (٨/ ٤٢).

(٢) في النسخ: «درة» بالدال المهملة، والمثبت من تقريب التهذيب (ص ١٣٨٠).

(٣) هي برة بنت أبي تجراة يسار بن أبي فكيهة. الثقات لابن حبان (٣/ ٣٩)، والإصابة في تمييز الصحابة (٧/ ٥٣٢).

(٤) كذا في النسخ، والمراد صلاة العصر، والله أعلم.

(٥) في النسخ: «فمشى»، ونرجح تصحفها عما أثبتناه من أنساب الأشراف للبلاذري (١/ ١١٧) رقم (٢٣٢).

(٦) في (ك١) و(ح١): «بعض».

(٧) في النسخ «الأصيدي»، والمثبت الصواب، وهو ابن الأصداء الهذلي، كان ممن يؤذي النبي ﷺ من جيرانه، ولم يسلم. انظر السيرة النبوية لابن هشام (١/ ٤١٦)، وأنساب الأشراف (١/ ١١٧، ١٥٠).

(٨) في النسخ: «القبطية»، والمثبت الصواب من أنساب الأشراف، وهو الحارث بن قيس بن عدي، وأمه الغيطلة بنت مالك. انظر كتاب نسب قريش (ص ٤٠١)، والاستيعاب (١/ ١٩٢).

(٩) في الأصل: «فليطفوا لهم» غير منقوطة مضببًا فوقها، وفي (ص): «فليطفوا»، ورسمت في =

سُفَهَائِهِمْ، فَبَطَشُوا بِهِمْ، فَنَالُوا مِنْهُمْ، وَأَظْهَرَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْإِسْلَامَ، وَتَكَلَّمُوا بِهِ[١]، وَبَادَوْهُمْ[٢]، وَذَبُّوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ، وَتَعَمَّدَ طُلَيْبُ بْنُ عُمَيْرٍ إِلَى أَبِي جَهْلٍ فَضَرَبَهُ شَجَّةً، فَأَخَذُوهُ وَأَوْثَقُوهُ، فَقَامَ دُونَهُ أَبُو لَهَبٍ حَتَّى خَلَّاهُ، وَكَانَ ابْنَ أُخْتِهِ، فَقِيلَ لِأَرْوَى بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: أَلَا تَرَيْنَ إِلَى ابْنِكِ طُلَيْبٍ قَدِ اتَّبَعَ مُحَمَّدًا وَصَارَ غَرَضًا لَهُ؟![٣] وَكَانَتْ أَرْوَى قَدْ أَسْلَمَتْ، فَقَالَتْ: خَيْرُ أَيَّامِ طُلَيْبٍ يَوْمُ يَذُبُّ عَنِ ابْنِ خَالِهِ وَقَدْ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى. فَقَالُوا: وَقَدِ اتَّبَعْتِ مُحَمَّدًا؟ قَالَتْ: نَعَمْ. فَخَرَجَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَبِي لَهَبٍ فَأَخْبَرَهُ، فَأَقْبَلَ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: عَجَبًا لَكِ وَلِاتِّبَاعِكِ مُحَمَّدًا وَتَرْكِكِ دِينَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! قَالَتْ: قَدْ كَانَ ذَلِكَ، فَقُمْ دُونَ ابْنِ أَخِيكَ فَاعْضُدْهُ وَامْنَعْهُ، فَإِنْ ظَهَرَ أَمْرُهُ فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ؛ إِنْ شِئْتَ أَنْ تَدْخُلَ مَعَهُ أَوْ تَكُونَ عَلَى دِينِكَ[٤]، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ[٥] كُنْتَ قَدْ أَعْذَرْتَ ابْنَ أَخِيكَ. قَالَ: وَلَنَا طَاقَةٌ بِالْعَرَبِ قَاطِبَةً؟! ثُمَّ يَقُولُونَ[٦]: جَاءَ بِدِينٍ مُحْدَثٍ. قَالَ: ثُمَّ انْصَرَفَ أَبُو لَهَبٍ[٧].

= (ك١): «فليطيفوا» بدون نقط، وفي (ح١): «فتلطفوا»، وفي (ب): «فليطلعوا لهم»، وفي (ن): «فليطلقوا لهم»، وقد أثبتنا ما في (ح١) مع ظننا أنه تصرف من الناسخ وأن ما في النسخ ربما كان مصحفًا عن «فانطلقوا لهم»، والله أعلم.

(١) ليست في (ص) و(ح١).

(٢) لم تنقط في الأصل و(ص) و(ك١)، وفي (ح١) (ب) و(ن): «ونادوهم»! ولعلها تصحفت عما أثبتناه، وباداه بالعداوة: جاهره بها. انظر مختار الصحاح (بدا). والله أعلم.

(٣) في طبقات ابن سعد (٨/ ٤٣): «قد صيَّر نفسه غرضًا دون محمد».

(٤) في (ح١): «إن شئت أن تدخل معه وتكون على دينه».

(٥) غير منقوطة حرف المضارعة في الأصل و(ص) و(ك١)، وفي (ح١) و(ب) و(ن): «تكن» بالتاء، ولعل الصواب ما أثبتنا بالياء، أي لم يكن ظهور أمره، وفي طبقات ابن سعد (٨/ ٤٣): «وإن لم يكن»، ونحوه في مختصر تاريخ دمشق (١١/ ٢١٣). والله أعلم.

(٦) قوله: «ثم يقولون» ليس في طبقات ابن سعد ومختصر تاريخ دمشق.

(٧) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

ذِكْرُ أُمِّ هَانِئٍ فَاخِتَةَ بِنْتِ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ابْنَةِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأُخْتِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

[٧٠٤٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ [٤/ ٢٨ظ] بْنِ الْحَسَنِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: أُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ اسْمُهَا هِنْدٌ، وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ. [**إتحاف: ٢٣٨٨٥-٦**]

هَكَذَا ذَكَرَ(١) الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْمَ أُمِّ هَانِئٍ، وَقَدْ تَوَاتَرَتِ الْأَخْبَارُ بِأَنَّ اسْمَهَا فَاخِتَةُ:

[٧٠٤٣] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ح وأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ(٢)، ثَنَا أَبُو دَاودَ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، / عَنْ أَبِي مُرَّةَ، عَنْ فَاخِتَةَ -وَهِيَ أُمُّ هَانِئٍ ابْنَةُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- [٤/ ٥٣]
قَالَتْ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ(٣). [**إتحاف: ٢٣٣٠٦**]

وَقَدْ رَوَى عَنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ:

[٧٠٤٢] **الذهبي**: أين التواتر؟

[٧٠٤٣] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ح١) و(ك١): «ذكره».

(٢) وقع للناسخ في (ح١) تصحيف بصر، فزاد قوله: «رأيت النبي ﷺ يوم الفتح صلى في ثوب واحد».

(٣) أخرجه مالك في الموطأ (٤١٥)، والطيالسي في المسند (١٧٢٠)، وأحمد في المسند (٢٦٩٠٣، ٢٧٣٩٢)، ومسلم في الصحيح (٣٣٦)، والنسائي في الكبرى (٨٦٣١)، وأبو عوانة في المسند (٨٠٦، ٢١٣٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣٨٠).

[٧٠٤٤] أَخبَرَنَا عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَّاقُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْجَعْفَرِيُّ(١)، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَسْلَمَ(٢)، عَنْ أَبِيهِ(٣)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ هَانِئٍ فَاخِتَةَ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَامَ الْفَتْحِ مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ(٤).

[٧٠٤٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَفِيمَا ذُكِرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ إِلَى عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ أُمَّ هَانِئٍ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ، وَخَطَبَهَا مَعَهُ هُبَيْرَةُ بْنُ أَبِي وَهْبٍ، فَزَوَّجَهَا هُبَيْرَةَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **«يَا عَمِّ، زَوَّجْتَ هُبَيْرَةَ وَتَرَكْتَنِي؟!»**. فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، أَنَا صَاهَرْتُ إِلَيْهِمْ، وَالْكَرِيمُ يُكَافِئُ الْكَرِيمَ، ثُمَّ أَسْلَمَتْ فَفَرَّقَ الْإِسْلَامُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ هُبَيْرَةَ، فَخَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى نَفْسِهَا، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأُحِبُّكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَكَيْفَ فِي الْإِسْلَامِ؟! **[إتحاف: ٢٥٢٢٠-٧٣]**

[٧٠٤٤، ٧٠٤٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) هو محمد بن إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الطالبي الجعفري الهاشمي المدني الطحان. الجرح والتعديل (٧/ ١٨٩) رقم (١٠٧٣)، والثقات لابن حبان (٩/ ٨٨)، ولسان الميزان (٦/ ٥٦٨) رقم (٦٤٩٥)، والتاريخ الكبير (١/ ٣٧).

(٢) هو عبد الله بن سلمة بن أسلم الزرقي الجهني المدني. لسان الميزان (٤/ ٤٨٨) رقم (٤٢٦١)، ومن تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن لابن زريق الحنبلي (ص٦٩).

(٣) هو سلمة بن أسلم الجهني. الإكمال لابن ماكولا (١/ ٧٤).

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح (٣٥٧، ٣١٧١، ٦١٥٨)، ومسلم في الصحيح (٣٣٦/ ٨٣) وأبو داود في السنن (١٢٩٠، ١٢٩١)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

[٧٠٤٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاعْتَذَرْتُ(١) إِلَيْهِ، فَعَذَرَنِي، ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّٰتِيٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ٱلَّٰتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ﴾ [الأحزاب: ٥٠]. قَالَتْ: فَلَمْ أَحِلَّ لَهُ؛(٢) لَمْ أُهَاجِرْ مَعَهُ، كُنْتُ مِنَ الطُّلَقَاءِ(٣). [إتحاف: ٢٣٣٠١]

[٧٠٤٧] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، [٤/٢٨و] قَالَا: ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ صَفْوَانَ(٤)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ لَا يُصَلِّي الضُّحَى حَتَّى أَدْخَلْنَاهُ عَلَى أُمِّ هَانِئٍ، فَقُلْتُ لَهَا: أَخْبِرِي ابْنَ عَبَّاسٍ بِمَا أَخْبَرْتِينَا بِهِ. فَقَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي، فَصَلَّى صَلَاةَ الضُّحَى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ. فَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ يَقُولُ: لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، فَمَا عَرَفْتُ صَلَاةَ الْإِشْرَاقِ إِلَّا السَّاعَةَ، ﴿يُسَبِّحْنَ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِشْرَاقِ﴾ [ص: ١٨]. ثُمَّ(٥) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هَذِهِ صَلَاةُ الْإِشْرَاقِ(٦). [إتحاف: ٢٣٢٩٣]

[٧٠٤٦، ٧٠٤٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) زاد في (ح١): «عن إسرائيل عن الشعبي»، ولعلها تصحيف بصر.

(٢) في (ح١) زيادة: «لأني».

(٣) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٢١٤).

(٤) هو أيوب بن صفوان، مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل. التاريخ الكبير (١/ ٤١٨)، والجرح والتعديل (٢/ ٢٥٠) رقم (٨٩٥)، والثقات لابن حبان (٦/ ٥٥).

(٥) ليست في (ك١).

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٨٨٩، ٢٦٨٩٩، ٢٦٩٠١، ٢٧٣٩١)، ومسلم في الصحيح (٣٣٦/ ٨١)، وابن ماجه في السنن (٦١٤، ١٣٧٩)، والنسائي في الكبرى (٤٨٧، ٤٨٨)، وابن خزيمة في الصحيح (١٢٣٥)، وأبو عوانة في المسند (٢١٣٢)، وابن حبان في الصحيح=

وَقَدْ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ حَدِيثًا آخَرَ.

[٧٠٤٨] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عِيَاضُ بْنُ / عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا[١] قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَزْعُمُ ابْنُ أُمِّي عَلِيٌّ أَنَّهُ قَاتِلٌ مَنْ أَجَرْتُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ»**[٢]. [إتحاف: ٢٣٣٠٠] [٤/٥٤]

حَدِيثٌ ثَالِثٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ:

[٧٠٤٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ الْهَمْدَانِيُّ[٣]، ثَنَا سَعْدَانُ بْنُ الْوَلِيدِ بَيَّاعُ[٤] السَّابِرِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«هَلْ عِنْدَكِ طَعَامٌ آكُلُهُ؟»**. وَكَانَ جَائِعًا، فَقُلْتُ: إِنَّ عِنْدِي لَكِسَرًا[٥] يَابِسَةً، وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي أَنْ أُقَرِّبَهَا إِلَيْكَ. فَقَالَ: **«هَلُمِّيهَا»**. فَكَسَرْتُهَا وَنَشَرْتُ عَلَيْهَا الْمِلْحَ، فَقَالَ: **«هَلْ مِنْ إِدَامٍ[٦]؟»**. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا عِنْدِي إِلَّا شَيْءٌ مِنْ خَلٍّ، قَالَ: **«هَلُمِّيهِ»**. فَلَمَّا جِئْتُهُ بِهِ صَبَّهُ عَلَى طَعَامِهِ فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ حَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى، ثُمَّ قَالَ: **«نِعْمَ**

[٧٠٤٨] **الذهبي:** ساق المؤلف لها عدة أحاديث.

= (١١٨٧، ٢٥٣٨-الإحسان).

(١) قوله: «حدثته أنها» ليست في (ص) و(ح١).

(٢) أخرجه أبو داود في السنن (٢٧٦٣)، والنسائي في الكبرى (٨٦٣٢).

(٣) من قوله: «حدثنا أبو العباس» إلى هنا سقط من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٤) تحرف في (ح١) إلى: «مناع».

(٥) في الأصل و(ص١) و(ك١): «لكسر»، والمثبت من (ح١) وهو الجادة.

(٦) في (ص) و(ح١): «أدم».

الْإِدَامُ الْخَلُّ يَا أُمَّ هَانِئٍ، لَا يُقْفِرُ[(١)] بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ»[(٢)]. [إتحاف: ٢٣٣٠٩-١]

وَقَدْ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ أُمِّ هَانِئٍ.

[٧٠٥٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الرَّازِيُّ التَّاجِرُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، ثَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا حَكِيمُ بْنُ نَافِعٍ[(٣)]، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أُمِّ هَانِئٍ وَقِرْبَةٌ مُعَلَّقَةٌ، فَشَرِبَ قَائِمًا[(٤)].

وَقَدْ رُوِيَ حَدِيثٌ لِوَلَدِ أُمِّ هَانِئٍ عَنْ آبَائِهِمْ عَنْهَا.

[٧٠٥١] [٤/ ٢٩ظ] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ[(٥)] الْحَافِظُ الْأَسَدِيُّ بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ[(٦)]، ثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَدَّادٍ،

---

(١) في (ح١) و(ك١): «يفقر».

(٢) أخرجه الترمذي في الجامع (١٨٤١)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٤/ ٤٣٧) رقم (١٠٦٨)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٥٤٤).

(٣) هو حكيم بن نافع، أبو جعفر القرشي الجزري الرقي. سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص ١٠٦)، وتاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/ ٤٦٤)، وسؤالات ابن طهمان لابن معين (ص ٩٩)، ومن كلام أبي زكريا يحيى بن معين، رواية الدقاق (ص ٩٩)، والتاريخ الكبير (٣/ ١٨) رقم (٧٣)، والجرح والتعديل (٣/ ٢٠٧) رقم (٩٠٤)، والكامل لابن عدي (٢/ ١٥١)، وكتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/ ٢٣١)، وتاريخ بغداد (٩/ ١٧٦)، والمجروحين (١/ ٣٠١)، ولسان الميزان (٣/ ٢٦٢) رقم (٢٧١٧)، وتاريخ الإسلام (٤/ ٦٠٧)، وميزان الاعتدال (٢/ ٣٥٤)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص ٨٥).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٥٨٧٤)، وعبد بن حميد في المسند (٧٨٣-المنتخب)، والدارمي في المسند (٢١٧٢)، وابن ماجه في السنن (٣٣٠١)، والترمذي في الجامع (١٨٨٠)، وابن حبان في الصحيح (٥٣٢٥، ٥٣٢٢-الإحسان)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٥) في (ص)، و(ح١): «عبد».

(٦) في (ح١): «الحسن».

قَالَا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ[(١)]، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ[(٢)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ -عَنْ أَبِيهِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ[(٣)]- قَالَ: سَمِعْتُ أُمِّي أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَضَّلَ قُرَيْشًا بِسَبْعِ خِصَالٍ لَمْ يُعْطَهَا أَحَدٌ قَبْلَهُمْ، وَلَا يُعْطَهَا[(٤)] أَحَدٌ بَعْدَهُمْ، فِيهِمُ النُّبُوَّةُ، وَفِيهِمُ الْحِجَابَةُ، وَفِيهِمُ السِّقَايَةُ، وَنَصَرَهُمْ عَلَى الْفِيلِ وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ، وَعَبَدُوا اللَّهَ عَشْرَ سِنِينَ لَمْ يَعْبُدْهُ غَيْرُهُمْ، وَنَزَلَتْ فِيهِمْ سُورَةٌ لَمْ يُشْرَكْ فِيهَا غَيْرُهُمْ: ﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ﴾**»[(٥)]. **[إتحاف: ٢٣٣٠٩]**

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ هَانِئٍ.

[٧٠٥٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الزَّاهِدُ الْعَدْلُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ الْعَبْدِيِّ وَهُوَ هِلَالُ بْنُ خَبَّابٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ: إِنْ كُنْتُ لَأَسْمَعُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي اللَّيْلِ وَأَنَا عَلَى عَرِيشِ أَهْلِي[(٦)]. **[إتحاف: ٢٣٢٩٧]**

---

(١) قوله: «ثنا إبراهيم بن محمد» سقط من النسخ الخطية، ولا بد منه؛ لأن أبا مصعب يروي هذا الحديث عنه، وانظر حديث رقم (٤٠١٩).

(٢) «بن هبيرة»: ساقطة من (ح١).

(٣) كذا في جميع النسخ: «عن جده عن أبيه جعدة بن هبيرة»، وكأن قوله هذا تفسير لقوله: «عن جده»، والله أعلم.

(٤) كذا في النسخ، وفي المعجم الكبير (٢٤/ ٤٠٩) رقم (٩٩٤): «ولا يعطاها».

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤/ ٤٠٩) رقم (٩٩٤).

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٨٩٤، ٢٦٩٠٥، ٢٧٣٨٢)، وابن ماجه في السنن (١٣٤٩)، والترمذي في الشمائل (٣١٨)، والنسائي في المجتبى (١٠١٣)، وفي الكبرى (١٠٨٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣٤٤).

وَمِنْ نِسَاءِ بَنَاتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ

أَرْوَى بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

وَهِيَ إِحْدَى عَمَّاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَضِيَ عَنْهَا

[٧٠٥٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ بْنِ مَصْقَلَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: كَانَتْ أَرْوَى بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَدْ أَسْلَمَتْ. فَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ بُخْتٍ، عَنْ عَمِيرَةَ(١) بِنْتِ عُبَيْدِ(٢) اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أُمِّ دُرَّةَ، عَنْ بَرَّةَ بِنْتِ أَبِي تُجْرَاةَ(٣)، قَالَ(٤): كَانَتْ قُرَيْشٌ لَا تُنْكِرُ أَنْ تُصَلِّيَ الضُّحَى، إِنَّمَا تُنْكِرُ(٥) الْوَقْتَ(٦).

قُلْتُ: الْحَدِيثُ كَمَا مَرَّ(٧) ذِكْرُهُ، فَإِنَّهُ مُعَادٌ هَاهُنَا فَتَأَمَّلْ. قَالَ الْحَاكِمُ: هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ الْمَدَنِيُّونَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَالْوَاقِدِيُّ مُقَدَّمٌ فِي هَذَا الْعِلْمِ / قَدْ حَكَمَ بِهِ، [٤/٥٥] وَقَدْ أَنْكَرَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَسْلَمَ مِنْ بَنَاتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ غَيْرُ صَفِيَّةَ أُمِّ الزُّبَيْرِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

* * *

[٧٠٥٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

(١) في جميع النسخ: «غيرة»، عدا (ح١) فقد وقع فيها: «عمرة»، والمثبت من كتب التراجم.
(٢) وقع في (ص) و(ح١) و(ك١): «عبد».
(٣) في (ص) و(ح١): «عرارة»، وفي (ك١): «عراة».
(٤) في (ح١): «قالت». (٥) في (ح١): «أنكرت».
(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٨/ ٤٢-٤٣)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحا ف.
(٧) ليست في (ح١).

وَمِنْ نِسَاءِ قُرَيْشٍ اللَّاتِي رَوَيْنَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ وُهَيْبِ[١]

ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَائِلِ[٢] بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فِهْرٍ

[٧٠٥٤] فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ وُهَيْبِ[٦] بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَائِلِ[٧] بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فِهْرٍ. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-١٠١]**

حَدَّثَنِي بِصِحَّةِ هَذَا النَّسَبِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ[٣]، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ.

[٧٠٥٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي [٤/ ٢٩و] ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِكَ طُلِّقَتْ، فَمَرَرْتُ عَلَيْهَا وَهِيَ تَنْتَقِلُ فَعِبْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا. فَقَالُوا: أَمَرَتْنَا فَاطِمَةُ[٤] بْنَةُ[٥] قَيْسٍ،

[٧٠٥٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٧٠٥٥] وافقه الذهبي.

---

(١) كذا في النسخ المعتمدة: «وهب» وهو الموافق لما في طبقات خليفة (ص ٣٣٥)، وفي (ح٣) و(ب) و(ن): «وهيب» وهو الموافق لما في نسب قريش لمصعب بن عبد الله الزبيري (ص ٤٤٧)، والطبقات الكبرى (٨/ ٢٧٦).

(٢) كذا، والمعروف «وائلة» كما في نسب قريش (ص ٤٤٧)، وطبقات خليفة (ص ٣٣٥)، والطبقات الكبرى (٨/ ٢٧٣)، والإكمال (٧/ ٣٨٥).

(٣) في النسخ: «الحرمي»، والمثبت من (ح١) ومصادر الترجمة.

(٤) قوله: «أمرتنا فاطمة» مكرر في (ص).

(٥) في (ص) و(ح١): «بنت».

وَأَخْبَرَتْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا[1] أَنْ تَنْتَقِلَ حِينَ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ. فَقَالَ مَرْوَانُ: أَجَلْ، هِيَ أَمَرَتْهُنَّ بِذَلِكَ. قَالَ عُرْوَةُ: فَقُلْتُ: أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ عَابَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ أَشَدَّ الْعَيْبِ، وَقَالَتْ: إِنَّ فَاطِمَةَ كَانَتْ مَعَ زَوْجِهَا فِي مَكَانٍ وَحْشٍ، فَخِيفَ عَلَى نَاحِيَتِهَا؛ وَلِذَلِكَ أَرْخَصَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[2]. **[إتحاف: ٢٣٣٢٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

[٧٠٥٦] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَنَا عَطَاءٌ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ[3] عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ أُخْتَ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ أَخْبَرَتْهُ، وَكَانَتْ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا خَطَبَهَا أَبُو جَهْمٍ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، فَاسْتَأْمَرَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: **«أَمَّا مُعَاوِيَةُ، فَصُعْلُوكٌ لَا مَالَ لَهُ، وَأَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكِ شَقَاشِقَهُ»**. فَتَزَوَّجَتْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ[4]. **[إتحاف: ٢٣٣٢٩]**

وَقَدْ رَوَى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ:

[٧٠٥٧] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُطَبِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

[٧٠٥٦، ٧٠٥٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «أمر بها» بدلا من: «أمرها».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٣٤٧)، والبخاري في الصحيح (٥٣٢٦، ٥٣٢٨)، ومسلم في الصحيح (١٤٨١/ ٥٢)، (١٤٨٢/ ٥٣)، وابن ماجه في السنن (٢٠٣٢، ٢٠٣٣)، وأبو داود في السنن (٢٢٩٢، ٢٢٩٣)، والنسائي في المجتبى (٣٥٤٧)، وفي الكبرى (٥٧١٠)، وأبو عوانة في المسند (٤٦٤٣).

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «عن».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٣٣٦)، والنسائي في المجتبى (٣٥٤٥)، وفي الكبرى =

حَنْبَلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبْدُوسِ بْنِ كَامِلٍ، قَالَا: ثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ [٥٦/٤] سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ / أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ، وَقَالَ(١): «**تَقْعُدُ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا، ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي عِنْدَ طُهْرِهَا**»(٢). **[إتحاف: ٢٣٣٣١-١]**

وَقَدْ رَوَتْ عَائِشَةُ وَأُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ.

أَمَّا حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ:

[٧٠٥٨] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ(٣)، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي أُسْتَحَاضُ. قَالَ: «**لَيْسَ ذَاكَ(٤) بِالْحَيْضِ، إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ، لِتَقْعُدْ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا، ثُمَّ تَغْتَسِلْ، ثُمَّ تَسْتَثْفِرْ(٥) بِثَوْبٍ وَتُصَلِّي**»(٦).

وَأَمَّا حَدِيثُ عَائِشَةَ:

[٧٠٥٩] فَأَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، [٤/ ٣٠ظ] ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ،

[٧٠٥٨، ٧٠٥٩] سكت عنه الذهبي.

= (٥٧٠٨)، وأبو عوانة في المسند (٤١٤٠).

(١) في (ح١): «فقال».

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٩٦٠، ٧٨١٨).

(٣) في (ص) و(ح١): «عمرو».

(٤) في (ص) و(ح١): «ذلك».

(٥) في الأصل و(ص) و(ك١): «تستثفن»، والمثبت من (ح١)، وهو الجادة.

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٥٩٣)، ولم يذكر الح افظ هذا الحديث في الإتحاف.

عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ اسْتَفْتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ[1]: إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهُرُ، أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: «**إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ لَيْسَ بِالْحَيْضِ، وَغُسْلٌ وَاحِدٌ أَتَمُّ مِنَ الْوُضُوءِ**»[2]. [**إتحاف: ؟؟؟؟**]

ذِكْرُ الشِّفَاءِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

[٧٠٦٠] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَمِنْ نِسَاءِ قُرَيْشٍ اللَّاتِي صَحِبْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الشِّفَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ، وَهِيَ أُمُّ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ الْقُرَشِيِّ، وَجَدَّةُ أَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ. [**إتحاف: ٢٥٣٢٩-١٠٢**]

[٧٠٦١] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَالشِّفَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ أَسْلَمَتْ قَبْلَ الْفَتْحِ، وَبَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. [**إتحاف: ٢٥٢٢٠-٧٤**]

[٧٠٦٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ[3] سَعْدٍ، ثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ الْقُرَشِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ

[٧٠٦٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٧٠٦١] سكت عنه الذهبي.

[٧٠٦٢] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «فقال».

(٢) أخرجه أبو يعلى في المسند (٤٤٨٦)، وابن الجارود في المنتقى (١١٢)، والدارقطني في السنن (٨٢٢)، والحميدي في المسند (١٩٣)، وابن أبي شيبة في المصنف (١٣٥٢، ١٣٥٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ٣٢٩)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) في (ص) و(ح١): «ثنا» بدل: «بن».

الْأَنْصَارِ خَرَجَتْ بِهِ نَمْلَةٌ، فَدُلَّ أَنَّ الشِّفَاءَ بِنْتَ عَبْدِ اللَّهِ تَرْقِي مِنَ النَّمْلَةِ، فَجَاءَهَا[1]، فَسَأَلَهَا أَنْ تَرْقِيَهُ، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا رَقَيْتُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ. فَذَهَبَ الْأَنْصَارِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي قَالَتِ الشِّفَاءُ، فَدَعَا / رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الشِّفَاءَ، فَقَالَ: [٤/٥٧] «**اعْرِضِي عَلَيَّ**». فَعَرَضَتْهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: «**ارْقِيهِ وَعَلِّمِيهَا**[2] **حَفْصَةَ كَمَا عَلَّمْتِيهَا**[3] **الْكِتَابَ**»[4].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَقَدْ سَمِعَهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ سُلَيْمَانَ مِنْ جَدَّتِهِ.

[٧٠٦٣] كَمَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، ثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ الضَّحَّاكِ الْكِنْدِيُّ[5]، عَنْ كُرَيْبِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْكِنْدِيِّ[6] قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ حَتَّى انْطَلَقَ بِي إِلَى رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَحَدِ بَنِي زُهْرَةَ، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ أَبِي حَثْمَةَ[7]، وَهُوَ يُصَلِّي قَرِيبًا مِنْهُ، حَتَّى فَرَغَ ابْنُ أَبِي حَثْمَةَ مِنْ صَلَاتِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ: الْحَدِيثُ الَّذِي ذَكَرْتَ عَنْ أُمِّكَ فِي شَأْنِ الرُّقْيَةِ. فَقَالَ[8]: نَعَمْ،

[٧٠٦٣] سكت عنه الذهبي.

---

(١) ليست في (ح١).

(٢) في (ص): «وعليها».

(٣) قوله: «حفصة كما علمتيها» مكانه بياض في (ص).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٠٩٥)، وأبو داود في السنن (٣٨٨٧)، والنسائي في الكبرى (٧٥٠١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٣٢٦)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٥) في (ص): «السدي»، وفي (ح١): «السري».

(٦) انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٧/ ١٦٩) رقم (٩٦١).

(٧) هو سليمان بن أبي حثمة بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب المدني القرشي. التاريخ الكبير (٤/ ٦) رقم (١٧٧٢)، والجرح والتعديل (٤/ ١٣٠) رقم (٥٦٤)، والثقات لابن حبان (٣/ ١٦١)، (٦/ ٣٨٥).

(٨) في (ك١): «قال».

حَدَّثَتْنِي أُمِّي أَنَّهَا كَانَتْ تَرْقِي بِرُقْيَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْإِسْلَامُ قَالَتْ: لَا أَرْقِي حَتَّى أَسْتَأْمِرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: **«ارْقِي مَا لَمْ يَكُنْ شِرْكٌ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»**(١). **[إتحاف: ٢١٤٨٨]**

[٧٠٦٤] حَدَّثَنَا [٤/ ٣٠و] بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ(٢) بْنِ مَطَرٍ الزَّاهِدُ الْعَدْلُ -إِمْلَاءً- سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ(٣)، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي عُثْمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّهِ الشِّفَاءِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهَا كَانَتْ تَرْقِي بِرُقًى(٤) فِي(٥) الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَنَّهَا قَدْ كَانَتْ بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ، فَقَدِمَتْ عَلَيْهِ مُهَاجِرَةً، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ(٦) كُنْتُ أَرْقِي بِرُقًى(٧) فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَقَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَعْرِضَهَا عَلَيْكَ، فَقَالَ: **«اعْرِضِيهَا»**. فَعَرَضْتُهَا عَلَيْهِ، وَكَانَتْ فِيهَا رُقْيَةُ النَّمْلَةِ، فَقَالَ: **«ارْقِي بِهَا، وَعَلِّمِيهَا حَفْصَةَ: بِسْمِ اللَّهِ، صَلُوبٌ حِينَ يَعُودُ مِنْ أَفْوَاهِهَا، وَلَا تَضُرُّ أَحَدًا(٨)، اللَّهُمَّ اكْشِفِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ»**. قَالَتْ: تَرْقِي بِهَا عَلَى

[٧٠٦٤] **الذهبي**: سئل ابن معين عن عثمان فلم يعرفه.

---

(١) أخرجه ابن حبان في الصحيح (٦٠٩٢-الإحسان)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٤/ ٣١٦) رقم (٧٩٦)، ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٢) قوله: «ابن محمد» سقط من (ص) و(ح١).

(٣) هو عثمان بن عمر بن عثمان بن سليمان بن أبي حثمة. تاريخ الدارمي (ص ١٥٢)، ولسان الميزان (٥/ ٤٠٣) رقم (٥١٤٦)، والجرح والتعديل (٦/ ١٥٩) رقم (٨٧٦).

(٤) في (ح١): «رقى».

(٥)، (٦) ليست في (ك١).

(٧) ليست في (ح١).

(٨) في الأصل و(ص) و(ك١): «أحد»، والمثبت من (ح١).

عُودِ كُرْكُمٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَتَضَعُهُ مَكَانًا نَظِيفًا(١)، ثُمَّ تَدْلُكُهُ عَلَى حَجَرٍ، وَتَطْلِيهِ عَلَى النَّوْرَةِ(٢).

[٤/٥٨] [٧٠٦٥] / أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ(٣)، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، قَالَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: النَّمْلَةُ هِيَ قُرُوحٌ تَخْرُجُ فِي الْجَنْبِ وَغَيْرِهِ. **[إتحاف: ٢٤٦٥٧-٣]**

[٧٠٦٦] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الشِّفَاءِ بْنَةِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ: جِئْتُ يَوْمًا حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلْتُهُ وَشَكَوْتُ إِلَيْهِ، فَجَعَلَ يَعْتَذِرُ إِلَيَّ وَجَعَلْتُ أَلُومُهُ. قَالَتْ: ثُمَّ حَانَتِ الصَّلَاةُ الْأُولَى، فَدَخَلْتُ بَيْتَ ابْنَتِي، وَهِيَ عِنْدَ شُرَحْبِيلَ ابْنِ حَسَنَةَ، فَوَجَدْتُ زَوْجَهَا فِي الْبَيْتِ، فَجَعَلْتُ أَلُومُهُ، وَقُلْتُ(٤): حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَأَنْتَ هَاهُنَا؟ فَقَالَ: يَا عَمَّةُ، لَا تَلُومِينِي، كَانَ لِي ثَوْبَانِ اسْتَعَارَ أَحَدَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ. أَلُومُهُ وَهَذَا شَأْنُهُ(٥)! فَقَالَ شُرَحْبِيلُ: إِنَّمَا كَانَ فِي أَحَدِهِمَا رَدْعٌ(٦) فَرَفَعْنَاهُ(٧).

[٧٠٦٥، ٧٠٦٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) بالنسخ: «نضيفا»، والمثبت من بعض نسخ التلخيص.
(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٠٩٥)، وأبو داود في السنن (٣٨٨٧)، والنسائي في الكبرى (٧٥٠١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٣٢٦)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢٣٨٨٩)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٣) في (ص) و(ح١): «الحسين».
(٤) في (ص) و(ح١): «قلت».
(٥) في (ص): «لجنابة» بدل: «شأنه»، وفي (ح١) زيادة: «وهذا لجنابة» وكلمة: «لجنابة» غير منقوطة في النسختين.
(٦) في (ص) و(ح١) و(ك١): «درع».
(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤/ ٣١٣) رقم (٧٨٩)، (٢٤/ ٣١٥) رقم(٧٩٥)، =

ذِكْرُ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ لَيْلَى

بِنْتِ أَبِي حَثْمَةَ الْقُرَشِيَّةِ الْعَدَوِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

[٧٠٦٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَمِمَّنْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ: عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ لَيْلَى بِنْتُ أَبِي حَثْمَةَ بْنِ غَانِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُوَيْجِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ(١).

[٧٠٦٨] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ [٤/ ٣١ظ] قَالَ: مَا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ أَوَّلُ مِنْ لَيْلَى بِنْتِ أَبِي حَثْمَةَ مَعَ أَبِي، وَهُوَ زَوْجُهَا عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ(٢).

[٧٠٦٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ(٣)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتِ أَبِي حَثْمَةَ(٤) قَالَتْ: وَاللَّهِ إِنَّا لَنَرْحَلُ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَقَدْ(٥) ذَهَبَ

[٧٠٦٧، ٧٠٦٨، ٧٠٦٩] سكت عنه الذهبي.

= ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(١)، (٢) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) هو عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن ربيعة العدوي العنزي الحجازي. الجرح والتعديل (٥/ ٣٨٥) رقم (١٧٩٨)، والتاريخ الكبير (٦/ ١٢) رقم (١٥٢٧).

(٤) هي ليلى بنت أبي حثمة بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن كعب بن لؤي، أم عبد الله القرشية العدوية، زوج عامر بن ربيعة العنبري. الإصابة (٨/ ١٠٢).

(٥) في الأصل و(ك١): «فقد»، وفي (ص) و(ح١): «إذ»، والمثبت من التلخيص، وهو الجادة.

عَامِرٌ فِي بَعْضِ حَاجَتِنَا[1] إِذْ أَقْبَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى وَقَفَ عَلَيَّ وَهُوَ عَلَى شِرْكِهِ، وَكُنَّا نَلْقَى مِنْهُ الْبَلَاءَ، شَدًّا[2] عَلَيْنَا، فَقَالَ: إِنَّهُ لَلِانْطِلَاقُ يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، وَاللَّهِ لَنَخْرُجَنَّ فِي أَرْضِ اللَّهِ، آذَيْتُمُونَا وَقَهَرْتُمُونَا، حَتَّى يَجْعَلَ اللَّهُ لَنَا مَخْرَجًا. فَقَالَ: صَحِبَكُمُ اللَّهُ. وَرَأَيْتُ لَهُ رِقَّةً لَمْ أَكُنْ أَرَاهَا، ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ أَحْزَنَهُ -فِيمَا أَرَى- خُرُوجُنَا. قَالَ: فَجَاءَ عَامِرٌ مِنْ[3] حَاجَتِهِ تِلْكَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، لَوْ رَأَيْتَ عُمَرَ آنِفًا وَرِقَّتَهُ[4] وَحُزْنَهُ عَلَيْنَا. قَالَ: فَيُطْمَعُ[5] فِي إِسْلَامِهِ؟ قُلْتُ: [٤/٥٩] نَعَمْ. قَالَ: لَا يُسْلِمُ الَّذِي رَأَيْتِ حَتَّى / يُسْلِمَ جَمَلُ الْخَطَّابِ. قَالَ يَائِسًا[6] مِنْهُ مِمَّا كَانَ يَرَى مِنْ غِلْظَتِهِ وَقَسْوَتِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ[7].

ذِكْرُ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ أُخْتِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

[٧٠٧٠] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ[8]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَمِنْهُنَّ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ امْرَأَةُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، وَكَانَتْ قَدْ أَسْلَمَتْ قَبْلَ عُمَرَ، وَكَانَتْ مِنْ أَوَّلِ الْمُبَايِعَاتِ بِمَكَّةَ. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-١٠٣]**

[٧٠٧٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «حاجاتنا».
(٢) في الأصل و(ك١): «شد»، والمثبت من (ص) و(ح١).
(٣) في (ح١): «في».
(٤) ليست في (ص) و(ح١).
(٥) في (ص) و(ح١): «فتطمعي»، وفي (ك١): «فتطمع».
(٦) في الأصل: «تأيسًا»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).
(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥/٢٩) رقم (٤٧)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٨) في (ص): «أبو بكر بن محمد بن بالويه»، وفي (ح١): «أبو بكر محمد بن بالويه».

[٧٠٧١] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْمُسْتَمْلِي، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُثْمَانَ أَبِي الْعَلَاءِ الْبَصْرِيِّ(١)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي زُهْرَةَ لَقِيَ عُمَرَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ وَهُوَ مُتَقَلِّدٌ بِالسَّيْفِ، فَقَالَ: إِلَى أَيْنَ تَعْمِدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَنْ أَقْتُلَ مُحَمَّدًا. قَالَ: أَفَلَا أَرَاكَ عَلَى الْعَجَبِ يَا عُمَرُ، إِنَّ خَتَنَكَ(٢) سَعِيدًا(٣)، وَأُخْتَكَ قَدْ صَبَوَا وَتَرَكَا دِينَهُمَا الَّذِي هُمَا عَلَيْهِ. قَالَ: فَمَشَى عُمَرُ إِلَيْهِمْ ذَامِرًا(٤) حَتَّى إِذَا دَنَا مِنَ الْبَابِ. قَالَ: وَكَانَ عِنْدَهُمَا رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ خَبَّابٌ، يُقْرِئُهُمَا سُورَةَ (طه)، فَلَمَّا سَمِعَ خَبَّابٌ بِحِسِّ عُمَرَ دَخَلَ تَحْتَ سَرِيرٍ لَهُمَا، فَدَخَلَ عُمَرُ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ الْهَيْنَمَةُ الَّتِي رَأَيْتُهَا عِنْدَكُمْ(٥)؟ قَالَا: مَا عَدَا حَدِيثًا تَحَدَّثْنَاهُ بَيْنَنَا. قَالَ: لَعَلَّكُمَا صَبَوْتُمَا وَتَرَكْتُمَا دِينَكُمَا الَّذِي أَنْتُمَا عَلَيْهِ؟ فَقَالَ لَهُ خَتَنُهُ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ: يَا عُمَرُ، أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ الْحَقُّ فِي غَيْرِ دِينِكَ؟! فَأَقْبَلَ عَلَى خَتَنِهِ فَوَطِئَهُ [٤/ ٣١و] وَطْئًا شَدِيدًا. قَالَ: فَدَفَعَتْهُ أُخْتُهُ عَنْ زَوْجِهَا، فَضَرَبَ وَجْهَهَا، فَأَدْمَى وَجْهَهَا، قَالَتْ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ الْحَقُّ فِي غَيْرِ(٦) دِينِكَ؟! أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. قَالَ: فَسَكَتَ، فَقَالَتْ أُخْتُهُ: قُمْ فَاغْتَسِلْ أَوْ تَوَضَّأْ(٧). **[إتحاف: ١٤٧٠]**

[٧٠٧١] **الذهبي**: وقد سقط منه.

---

(١) هو القاسم بن عثمان، أبو العلاء البصري. الجرح والتعديل (٧/ ١١٤) رقم (٦٥٦)، ولسان الميزان (٦/ ٣٧٦) رقم (٦١٢٠)، ومن تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن لابن زريق الحنبلي (ص١١١).

(٢) في (ص): «جئت».

(٣) في الأصل و(ص) و(ك١): «سعيد»، والمثبت من (ح١).

(٤) في (ص) و(ك١): «دابرا» وضرب عليها في (ح١).

(٥) في الأصل: «عندكن»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٦) سقطت من (ح١).

(٧) أخرجه الدارقطني في السنن (٤٤١).

[٧٠٧٢] أَخبَرَنَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ[١] الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُرْدٍ الْأَنْطَاكِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحُنَيْنِيُّ، ثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا فَتَحَتْ لِي أُخْتِي قُلْتُ: يَا عَدُوَّةَ نَفْسِهَا، أَصَبَوْتِ؟ قَالَتْ: وَرَفَعَ شَيْئًا، فَقُلْتُ: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، مَا كُنْتَ صَانِعًا فَاصْنَعْهُ، فَإِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ. قَالَ: فَدَخَلْتُ، فَجَلَسْتُ عَلَى السَّرِيرِ، فَإِذَا بِصَحِيفَةٍ / وَسَطَ الْبَيْتِ، [٤/٦٠] فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الصَّحِيفَةُ هَاهُنَا؟ قَالَتْ[٢]: دَعْنَا عَنْكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، أَنْتَ لَا تَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ وَلَا تَطَّهَّرُ، وَهَذَا لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ[٣].

ذِكْرُ أَسْمَاءَ بِنْتِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ

وَهِيَ ابْنَةُ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

[٧٠٧٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ[٤]، ثَنَا أَبِي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ أَبِي ثِفَالٍ الْمُرِّيِّ[٥] قَالَ: سَمِعْتُ رَبَاحَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ يَقُولُ: حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي أَسْمَاءُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو[٦]، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ، وَلَا**

[٧٠٧٢] **الذهبي**: وقد سقط منه، وهو واهٍ منقطع.

[٧٠٧٣] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «أحمد».　　(٢) في (ح١): «قلت».

(٣) أخرجه البزار في المسند (٢٧٩)، ولم يذكر الحافظ هذا الحدث في الإتحاف.

(٤) هو عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير، أبو القاسم الأنصاري المصري. لسان الميزان (٥/ ٣٢٨) رقم (٥٠١٣).

(٥) في (ص) و(ح١): «المزني».

(٦) هي أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوية، جدة رباح بن عبد الرحمن. تهذيب التهذيب (٤/ ٦٦٣)، وتقريب التهذيب (ص١٣٤٣).

وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِي وَيُحِبُّ الْأَنْصَارَ»[1]. **[إتحاف: ٥٨٧١]**

ذِكْرُ أُمِّ نُبَيْهٍ بِنْتِ الْحَجَّاجِ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

[٧٠٧٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ[2] بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ أَوْسِ بْنِ قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ[3] بْنُ شُعَيْبٍ أَخُو عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ بِالشَّامِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ[4]: كَانَتْ أُمُّ نُبَيْهٍ بِنْتُ الْحَجَّاجِ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[5] امْرَأَةً تُهْدِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتُلْطِفُهُ، فَأَتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا زَائِرًا، فَقَالَ: **«كَيْفَ أَنْتِ يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ؟»**. قَالَتْ[6]: بِخَيْرٍ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: **«وَكَيْفَ عَبْدُ اللَّهِ؟»**. قَالَتْ: بِخَيْرٍ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَعَبْدُ اللَّهِ رَجُلٌ قَدْ تَخَلَّى مِنَ الدُّنْيَا. قَالَ: **«كَيْفَ؟»**. قَالَتْ: حَرَّمَ النَّوْمَ فَلَا يَنَامُ، وَلَا يُفْطِرُ، وَحَرَّمَ اللَّحْمَ فَلَا يَطْعَمُ اللَّحْمَ، وَلَا يُؤَدِّي إِلَى[7] أَهْلِهِ

[٧٠٧٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٤٠)، وأحمد في المسند (١٦٦٥١، ٢٣٢٣٦، ٢٧١٤٥، ٢٧١٤٦، ٢٧١٤٧)، وابن ماجه في السنن (٣٩٨)، والترمذي في الجامع (٢٥، ٢٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٦)، والدارقطني في السنن (٢٢٥، ٢٢٩)، ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٢) في (ح١): «سليمان».

(٣) في (ص) و(ك١): «عمرو»، وهو خطأ.

(٤) في (ص): «قالت».

(٥) هي ريطة بنت منبه بن الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم، أم عبد الله بن عمرو. الثقات لابن حبان (٣/ ١٣٢).

(٦) في (ص): «فقال»، وفي (ح١) و(ك١): «فقالت».

(٧) سقطت من (ك١).

حَقَّهُمْ. قَالَ: «**أَيْنَ هُوَ؟**». قَالَتْ: خَرَجَ آنِفًا يُوشِكُ أَنْ يَرْجِعَ يَا [٤/ ٣٢ظ] رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَإِذَا جَاءَكِ فَاحْبِسِيهِ عَلَيَّ**». فَلَمْ يَلْبَثْ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ جَاءَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا**»(١).

ذِكْرُ سَهْلَةَ بِنْتِ سُهَيْلٍ امْرَأَةِ أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ

[**٧٠٧٥**] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَمِنْ نِسَاءِ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وُدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِسْلٍ، وَكَانَتْ / [٤/ ٦١] مِمَّنْ هَاجَرَ(٢) مَعَ زَوْجِهَا أَبِي حُذَيْفَةَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، فَوَلَدَتْ لَهُ بِالْحَبَشَةِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي حُذَيْفَةَ. [**إتحاف: ٢٥٣٢٩-١٠٤**]

[**٧٠٧٦**] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ(٣) بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَهْلَةَ امْرَأَةِ أَبِي حُذَيْفَةَ(٤) أَنَّهَا ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَالِمًا مَوْلَى

[٧٠٧٥، ٧٠٧٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (١١٥٣، ١٩٧٤، ١٩٧٥، ٥١٩٩، ٦١٣٤)، والنسائي في الكبرى (٢/ ٢٧، ٢٩٣٤، ٢٩٣٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ١٨٨)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٢) في الأصل و(ص) و(ك١): «هاجرت»، والمثبت من (ح١)، وهو الجادة.

(٣) في (ك١): «عميرة».

(٤) هي سهلة بنت سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشية العامرية، امرأة أبي حذيفة، لها صحبة. الثقات لابن حبان (٣/ ١٨٤)، والطبقات الكبرى لابن سعد (٨/ ٢٧٠)، والاستيعاب لابن عبد البر (٤/ ١٨٦٥)، وأسد الغابة (٥/ ٣١٦)، والإكمال للحسيني (ص ٦٢٤)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٦٥٦)، والإصابة في تمييز الصحابة (٧/ ٧١٦)، وذيل الكاشف (٣/ ٤١٨).

أَبِي حُذَيْفَةَ وَدُخُولَهُ عَلَيْهَا، فَزَعَمَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تُرْضِعَهُ، فَأَرْضَعَتْهُ وَهُوَ رَجُلٌ بَعْدَمَا شَهِدَ بَدْرًا[١].

[٧٠٧٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَرَبِيعَةَ، عَنِ[٢] الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ سَهْلَةَ امْرَأَةَ أَبِي حُذَيْفَةَ أَنْ تُرْضِعَ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ حَتَّى تَذْهَبَ غَيْرَةُ أَبِي حُذَيْفَةَ، فَأَرْضَعَتْهُ وَهُوَ رَجُلٌ. قَالَ رَبِيعَةُ: وَكَانَ[٣] رُخْصَةً لِسَالِمٍ[٤]. **[إتحاف: ٢١٤٨٥]**

ذِكْرُ أُمِّ حَبِيبَةَ، وَاسْمُهَا[٥] حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

[٧٠٧٨] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَمِنْ نِسَاءِ قُرَيْشٍ أُمُّ حَبِيبَةَ، وَاسْمُهَا[٦] حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ، أُخْتُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهِيَ مِنْ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ حَلِيفِ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-١٠٥]**

[٧٠٧٧] **الذهبي**: صحيح.

[٧٠٧٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٨٩٤)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٢) في (ص) و(ح١): «بن»، وهو خطأ. (٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «وكانت».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٤١٠٨، ٢٥٦٤٩، ٢٦١١٥)، ومسلم في الصحيح (١٤٥٣/ ٢٦، ٢٧، ٢٨)، وابن ماجه في السنن (١٩٤٣)، والنسائي في المجتبى (٣٣٢٠، ٣٣٢١، ٣٣٢٢، ٣٣٢٣)، وفي الكبرى (٥٤٥٠، ٥٤٥٢، ٥٤٥٦، ٥٤٥٧)، وأبو عوانة في المسند (٤٤٢٥، ٤٤٢٦، ٤٤٢٧، ٤٤٢٨، ٤٤٢٩)، وابن حبان في الصحيح (٤٢١٣- الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٨١٥)، ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٥) ليست في (ص) و(ح١). (٦) في (ص): «واسما»، وليست في (ح١).

[٧٠٧٩] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي(١)، ثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ عَارِمٌ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى فِي الْمَسْجِدِ حَبْلًا مَمْدُودًا بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ، فَقَالَ: «**مَا هَذَا الْحَبْلُ؟**». فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ تُصَلِّي، فَإِذَا أَعْيَتْ تَعَلَّقَتْ بِالْحَبْلِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لِتُصَلِّ مَا أَطَاقَتْ، فَإِذَا أَعْيَتْ فَلْتَقْعُدْ**»(٢). **[إتحاف: ٢٤٦٤٩-٣]**

[٧٠٨٠] وَحَدَّثَنِي عَلِيٌّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ، ثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ بِمِثْلِهِ(٣).

[٧٠٨١] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ وَعَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ [٤/ ٣٢و] الدَّقَّاقُ بِهَمَذَانَ، قَالَا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَرْوِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَخِيهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ / ابْنِ جَحْشٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ، أَنَّهَا قِيلَ لَهَا: قُتِلَ أَخُوكِ. قَالَتْ: رَحِمَهُ اللَّهُ، إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. فَقِيلَ لَهَا: قُتِلَ خَالُكِ حَمْزَةُ. فَقَالَتْ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. فَقِيلَ لَهَا: قُتِلَ زَوْجُكِ. قَالَتْ: وَاحُزْنَاهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ لِلزَّوْجِ مِنَ الْمَرْأَةِ لَشُعْبَةً مَا هِيَ لِشَيْءٍ**»(٤). [٤/ ٦٢]

[٧٠٨٢] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّبَّاسُ بِمَكَّةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

[٧٠٨٠، ٧٠٨١، ٧٠٨٢] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ك١): «العاصي».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٢٩١٥، ١٢٩١٦، ١٣١٢١، ١٣٦٩٠، ١٣٦٩١)، وعبد بن حميد في المسند (١٤٠٢- المنتخب)، والبزار في المسند (٦٥٥٩)، وأبو يعلى في المسند (٣٧٨٦، ٣٨٣١، ٣٨٤٣)، وابن حبان في الصحيح (٢٤٩٣، ٢٥٨٧- الإحسان).

(٣) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) أخرجه ابن ماجه في السنن (١٥٩٠)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الصَّائِغُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ[1] التَّيْمِيُّ[2]، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ، وَهِيَ امْرَأَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَهِيَ أُخْتُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَحَدَّثَتْهُ أَنَّهَا اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ، فَاسْتَفْتَتْهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، لَكِنْ هَذَا عِرْقٌ، فَاغْتَسِلِي ثُمَّ صَلِّي»**. فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ فِي مِرْكَنٍ حَتَّى تَعْلُوَ الْمَاءَ حُمْرَةُ الدَّمِ، ثُمَّ تَقُومُ فَتُصَلِّي[3]. **[إتحاف: ٢٢٠٨٧]**

ذِكْرُ فَاطِمَةَ بِنْتِ أَبِي حُبَيْشٍ

وَهِيَ مِنْ بَنِي أَسَدِ[4] بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، وَهِيَ خَالَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ الْمَكِّيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

---

(١) في (ص) و(ح١): «محمد».

(٢) رُسِمَ في الأصل و(ك١): «اليمني»، وفي (ص) و(ح١): «التميمي»، والمثبت من كتب التراجم.

(٣) أخرجه مالك في الموطأ (١٥٧)، والشافعي في المسند (١٠٩)، وأحمد في المسند (٢٤٥٢٣، ٢٥٠٩٥، ٢٥٦٢٢، ٢٥٨٥٩)، والدارمي في المسند (٧٩٥، ٨٠١، ٨٠٥، ٨٠٦)، والبخاري في الصحيح (٢٢٨، ٣٠٦، ٣٢٠، ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٣١)، ومسلم في الصحيح (٣٣٣/ ٦٢)، (٣٣٤/ ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦)، وابن ماجه في السنن (٦٢١، ٦٢٤، ٦٢٦)، وأبو داود في السنن (٢٧٩، ٢٨٢، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩٠، ٣٠٤)، والترمذي في الجامع (١٢٥، ١٢٩)، والبزار في المسند (٢٧، ٧١)، والنسائي في المجتبى (٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٢، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٩، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧)، وفي الكبرى (٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨)، وأبو يعلى في المسند (٤٤٨٦)، وابن الجارود في المنتقى (١١٢، ١١٤)، وأبو عوانة في المسند (٩٢٧، ٩٢٨، ٩٣١، ٩٣٣، ٩٣٥، ٩٣٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٩٩، ١٠٢)، وابن حبان في الصحيح (١٣٤٨، ١٣٥٠، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥- الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٢٨١، ٧٦٢٣)، والدارقطني في السنن (٧٨٧، ٧٨٨، ٧٩٠، ٧٩١، ٨٢٢، ٨٢٤، ٨٤١)، وأحمد في المسند (٢٤٥٣٨)، وأبو يعلى في المسند (٤٤٠٥).

(٤) في النسخ: «أسيد»، وأثبتنا الصواب من كتب التراجم.

[٧٠٨٣] أَخبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْخَيَّاطُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ خَالَتَهُ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ أَتَتْ عَائِشَةَ فَقَالَتْ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؛ لَمْ أُصَلِّ مُنْذُ نَحْوٍ مِنْ سَنَتَيْنِ. فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «**لِتَدَعِ الصَّلَاةَ فِي كُلِّ شَهْرٍ أَيَّامَ قُرُوئِهَا**[١]، **ثُمَّ تَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، فَإِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ**»[٢]. [إتحاف: ٢٤٦١٤]

ذِكْرُ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُجَلِّلِ الْقُرَشِيَّةِ أُمِّ جَمِيلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

[٧٠٨٤] حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ بِالطَّابَرَانِ، وَأَبُو يَحْيَى الْخَتَنُ[٣] الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، قَالَا: ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ[٤] بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ[٥] بْنِ حَاطِبٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي عُثْمَانُ، عَنْ جَدِّي مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ[٦]، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ جَمِيلٍ قَالَتْ: أَقْبَلْتُ / بِكَ حَتَّى إِذَا كُنْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ بِلَيْلَةٍ أَوْ لَيْلَتَيْنِ طَبَخْتُ لَكَ طَبِيخًا، فَفَنِيَ الْحَطَبُ، [٦٣/٤]
فَخَرَجْتُ أَطْلُبُ الْحَطَبَ، فَتَنَاوَلْتَ الْقِدْرَ، فَانْكَفَأَتْ عَلَى ذِرَاعِكَ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَأَتَيْتُ بِكَ[٧] النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، [٤/ ٣٣ظ] هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبٍ،

[٧٠٨٣] سكت عنه الذهبي.

[٧٠٨٤] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «قرئها».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٦٣١)، والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ٣٥٤).

(٣) غير منقوط في (ص) و(ح١)، وزاد في آخره ياء.

(٤) في (ص) و(ح١): «عفان».

(٥) قوله: «بن محمد» سقط من (ص) و(ح١).

(٦) قوله: «القرشي حدثني أبي عثمان عن جدي محمد بن حاطب» سقط من الأصل، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٧) في (ص) و(ح١) زيادة: «إلى».

وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سُمِّيَ بِكَ. فَمَسَحَ عَلَى رَأْسِكَ وَدَعَا بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ تَفَلَ فِي فِيكَ، وَجَعَلَ يَتْفُلُ عَلَى يَدِكَ وَيَقُولُ: **«أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا»**(١). [**إتحاف: ٢٣٦١٢**]

ذِكْرُ أُمِّ أَيْمَنَ مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَاضِنَتِهِ

[**٧٠٨٥**] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَمِنْهُنَّ أُمُّ أَيْمَنَ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَاضِنَتُهُ(٢)، وَاسْمُهَا بَرَكَةُ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرِثَهَا وَخَمْسَةَ أَجْمَالٍ وَقِطْعَةَ غَنَمٍ مِمَّا ذُكِرَ، فَأَعْتَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّ أَيْمَنَ حِينَ تَزَوَّجَ خَدِيجَةَ، فَتَزَوَّجَهَا عُبَيْدُ بْنُ يَزِيدَ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، فَوَلَدَتْ لَهُ أَيْمَنَ(٣)، فَقُتِلَ يَوْمَ خَيْبَرَ(٤) شَهِيدًا، وَكَانَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ لِخَدِيجَةَ، فَوَهَبَتْهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَعْتَقَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَزَوَّجَهُ أُمَّ أَيْمَنَ بَعْدَ النُّبُوَّةِ، فَوَلَدَتْ لَهُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ. [**إتحاف: ٢٥٢٢٠-٧٥**]

[**٧٠٨٦**] فَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِأُمِّ أَيْمَنَ: **«يَا أُمَّهْ»**. وَكَانَ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا قَالَ: **«هَذِهِ بَقِيَّةُ أَهْلِ بَيْتِي»**. [**إتحاف: ٢٥٥٠٤-٦**]

[٧٠٨٥] سكت عنه الذهبي.

[٧٠٨٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٥٤٥٣، ١٨٢٧٦، ٢٧٤٦٦)، والنسائي في الكبرى (٩٩٤٤، ١٠٧٩٧، ١٠٧٩٨)، وابن حبان في الصحيح (٢٩٧٧-الإحسان).

(٢) في الأصل: «وخاصته»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) في النسخ، «أم أيمن»، بزيادة كلمة «أم»، وعليها في (ح١) علامة إلغاء، ونرجح أنها أقحمت خطأً من النساخ، ولذا فقد حذفناها، وانظر الإصابة (٨/ ١٧٠).

(٤) في الأصل وضع فوقها علامة تضبيب، وفي (ص) و(ح١) و(ك١) مكانها بياض.

[٧٠٨٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ، ثَنَا شَبَابَةُ، ثَنَا أَبُو مَالِكٍ النَّخَعِيُّ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى فَخَّارٍ[١] مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ[٢]، فَبَالَ فِيهَا، فَقُمْتُ مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا عَطْشَى، فَشَرِبْتُ مَا فِي الْفَخَّارَةِ وَأَنَا لَا أَشْعُرُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ [٤/٦٤] النَّبِيُّ ﷺ / قَالَ: **«يَا أُمَّ أَيْمَنَ، قُومِي إِلَى تِلْكَ الْفَخَّارَةِ فَأَهْرِقِي مَا فِيهَا»**. قُلْتُ: قَدْ[٣] وَاللَّهِ شَرِبْتُ مَا فِيهَا. قَالَ[٤]: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَالَ: **«أَمَا إِنَّكِ لَا تَفْجَعُ[٥] بَطْنُكِ بَعْدَهُ أَبَدًا»**[٦]. **[إتحاف: ٢٣٦٠٨-١]**

[٧٠٨٨] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: تُوُفِّيَتْ أُمُّ أَيْمَنَ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَاضِنَتُهُ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-١٠٦]**

[٧٠٨٩] حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رُمَيْحٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: خَاصَمَ ابْنُ أَبِي الْفُرَاتِ مَوْلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ الْحَسَنَ بْنَ أُسَامَةَ [٤/ ٣٣و] وَنَازَعَهُ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْفُرَاتِ فِي كَلَامِهِ: يَا ابْنَ بَرَكَةَ. يُرِيدُ أُمَّ أَيْمَنَ، فَقَالَ الْحَسَنُ: اشْهَدُوا. وَرَفَعَهُ[٧] إِلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ

[٧٠٨٧] سكت عنه الذهبي.

[٧٠٨٨] سكت عنه الذهبي.

[٧٠٨٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ح١): «فخارة».

(٢) في الأصل وضع عليها علامة تضبيب، وفي (ص) و(ح١) و(ك١) بياض.

(٣) ليست في (ص) و(ح١).

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «قالت».

(٥) في (ح١): «تنجع».

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥/ ٨٩) رقم (٢٣٠).

(٧) في (ح١): «فدفعه».

قَاضِي الْمَدِينَةِ، وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِابْنِ أَبِي الْفُرَاتِ: مَا أَرَدْتَ بِقَوْلِكَ لَهُ: يَا ابْنَ بَرَكَةَ؟ قَالَ: سَمَّيْتُهَا بِاسْمِهَا. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: [١] إِنَّمَا أَرَدْتَ بِهَذَا التَّصْغِيرَ بِهَا، وَحَالُهَا مِنَ الْإِسْلَامِ حَالُهَا، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَهَا: «**يَا أُمَّهْ**»، وَ«**يَا أُمَّ أَيْمَنَ**»، لَا أَقَالَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ أَقَلْتُكَ. فَضَرَبَهُ سَبْعِينَ سَوْطًا[٢].

ذِكْرُ أَرْوَى بِنْتِ كُرَيْزٍ الْقُرَشِيَّةِ[٣] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

[٧٠٩٠] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أَسْلَمَتْ أَرْوَى[٤] بِنْتُ كُرَيْزِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَهَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَمَاتَتْ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-١٠٧]**

ذِكْرُ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

[٧٠٩١] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَأَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ أُمُّهَا قُتَيْلَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَسْعَدَ بْنِ جَابِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِسْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَهِيَ أُخْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ، أَسْلَمَتْ قَدِيمًا بِمَكَّةَ، وَبَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، تَزَوَّجَهَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ اللَّهِ وَعُرْوَةَ وَعَاصِمًا وَالْمُهَاجِرَ وَخَدِيجَةَ

[٧٠٩٠] سكت عنه الذهبي.

[٧٠٩١] سكت عنه الذهبي.

---

(١) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «لا».

(٢) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) «القرشية»: ليست في (ص) و(ح١).

(٤) في (ح١): «أسماء».

الْكُبْرَى، وَأُمَّ الْحَسَنِ، وَعَائِشَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ، سَبْعَةٌ. [إتحاف: ٢٥٢٢٠-٧٦]

[٧٠٩٢] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، ثَنَا الْحَارِثُ(١) بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهَا اتَّخَذَتْ خِنْجَرًا فِي زَمَنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ فِي الْفِتْنَةِ، فَوَضَعَتْهُ(٢) تَحْتَ مِرْفَقَتِهَا(٣)، فَقِيلَ لَهَا: مَا تَصْنَعِينَ بِهَذَا؟ قَالَتْ(٤): إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ(٥) لِصٌّ بَعَجْتُ بَطْنَهُ. وَكَانَتْ عَمْيَاءَ(٦).

[٧٠٩٣] / أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: مَاتَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ قَتْلِ ابْنِهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِلَيَالٍ، وَكَانَ قَتْلُهُ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ لِسَبْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ. [٤/٦٥]
[إتحاف: ٢٥٣٢٩-١٠٨]

ذِكْرُ ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

[٧٠٩٤] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ(٧)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ [٤/ ٣٤ظ] الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: وَضُبَاعَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ زَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمِقْدَادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ اللَّهِ وَكَرِيمَةَ، وَقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَمَرَّ بِهِ عَلِيٌّ

[٧٠٩٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٧٠٩٣، ٧٠٩٤] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «الحسن».
(٢) في (ص): «فوضعت».
(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «مرفقها».
(٤) في (ص) و(ح١): «فقالت».
(٥) ليست في (ص) و(ح١).
(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٩/ ٢٠)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٧) في (ص) و(ح١): «أبو بكر بن محمد بن بالويه».

قَتِيلًا، فَقَالَ: بِئْسَ ابْنُ الْأُخْتِ. [إتحاف: ٢٥٣٢٩-١٠٩]

[٧٠٩٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ الْحَكَمِ، عَنْ أُخْتِهَا ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ أَنَّهَا دَفَعَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَحْمًا، فَنَهَسَ[1] مِنْهُ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[2]. [إتحاف: ٢١٥٠٣]

وَأَمَّا أُخْتُهَا أُمُّ الْحَكَمِ بِنْتُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

[٧٠٩٦] فَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ[3] بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ[4] بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَأُمُّ الْحَكَمِ بِنْتُ[5] الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ تَزَوَّجَهَا رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَوَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّدًا وَعَبَّاسًا، وَعَبْدَ شَمْسٍ وَعَبْدَ الْمُطَّلِبِ[6]، وَأُمَيَّةَ -رَجُلٌ[7]- وَأَرْوَى[8] الْكُبْرَى[9].

[٧٠٩٥، ٧٠٩٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ح١) و(ك١): «فنهش».
(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٣٥٧)، وأبو يعلى في المسند (٧١٥١)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٧٥٥)، ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.
(٣) تصحف في الأصل إلى: «الجهم»، والمثبت من باقي النسخ.
(٤) تصحف في (ص) و(ح١) إلى: «الحسن».
(٥) تصحفت في (ص) إلى: «بن».
(٦) قوله: «وعبد شمس وعبد المطلب» تكرر في الأصل، والمثبت من باقي النسخ.
(٧) ليس في (ص) و(ح١) و(ك١).
(٨) في (ح١): «وأمه أم أروى» بدلًا من: «وأمية رجل وأروى».
(٩) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

[٧٠٩٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَّاكُ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَارِثِيُّ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ أُمِّ الْحَكَمِ بِنْتِ الزُّبَيْرِ: أَنَّهَا نَاوَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ كَتِفًا مِنْ لَحْمٍ، فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ صَلَّى(١). [إتحاف: ٢٣٦١٩]

قَدْ وَهِمَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي هَذَا الِاسْمِ، فَقَالَ: أُمُّ حَكِيمٍ.

[٧٠٩٨] كَمَا حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ(٢) الْعَدْلُ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ بْنَةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَتْ: أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدِي عَظْمًا، فَجَاءَ بِلَالٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلَاةِ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ(٣). [إتحاف: ٢٣٦١٩]

[٤/٦٦] / ذِكْرُ أُمَامَةَ بِنْتِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

[٧٠٩٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ(٤) بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَأُمَامَةُ بِنْتُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، وَأُمُّهَا سَلْمَى بِنْتُ عُمَيْسِ بْنِ مَعْدِ بْنِ تَيْمٍ، أُخْتُ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، عَاشَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ رَوَتْ عَنْهُ. [إتحاف: ٢٥٢٢٠-٧٧]

[٧٠٩٧] **الذهبي**: روى حماد بن سلمة عن قتادة عن إسحاق بن عبد الله عنها، ولم يصحَّ.
[٧٠٩٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٣٥٦، ٢٧٣٥٧)، وأبو يعلى في المسند (٧١٥١)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٧٥٥).
(٢) تصحف في (ص)، و(ح١) إلى: «عطية».
(٣) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٦٥).
(٤) تصحف في (ص) و(ح١) إلى: «الحسن».

[٧١٠٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا عِيسَى بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ وَهُوَ أَخُو أُمَامَةَ بِنْتِ حَمْزَةَ لِأُمِّهَا، عَنْ أُخْتِهِ أُمَامَةَ بِنْتِ حَمْزَةَ، أَنَّ مَوْلًى لَهَا تُوُفِّيَ وَلَمْ يَتْرُكْ إِلَّا ابْنَةً وَاحِدَةً، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ لِابْنَتِهِ(١) النِّصْفَ، [٤/ ٣٤و] وَلِابْنَةِ حَمْزَةَ النِّصْفَ(٢)(٣). [إتحاف: ٢٤٦٠٨]

ذِكْرُ رِمْثَةَ، وَقِيلَ: رُمَيْثَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

[٧١٠١] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ(٤) الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَأُمُّ رِمْثَةَ، وَيُقَالُ: رُمَيْثَةُ بِنْتُ [٤/ ٦٧] عَمْرِو بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَهِيَ أُمُّ حَكِيمٍ أَبِي(٥) الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، وَهُوَ مِنَ الْأَزْدِ، حَلِيفٌ لِبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ(٦)، أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَعَاشَتْ بَعْدَهُ وَرَوَتْ عَنْهُ. [إتحاف: ٢٥٣٢٩-١١٠]

[٧١٠٢] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّضْرِ الْحَرَشِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَاجِشُونُ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ

[٧١٠٠] سكت عنه الذهبي.
[٧١٠١] سكت عنه الذهبي.
[٧١٠٢] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص): «لابنه». (٢) سقطت من (ص).
(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن (٢٧٣٤)، والنسائي في الكبرى (٦٣٦٥، ٦٣٦٦)، ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.
(٤) في الأصل: «إسحاق بن إبراهيم»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).
(٥) في (ح١): «بن».
(٦) من قوله: «وهي أم حكيم» إلى هنا سقط من الأصل، وأثبتناه من (ص) و(ح١) و(ك١).

عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، حَدَّثَتْهُ رُمَيْثَةُ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَلَوْ أَشَاءُ أَنْ أُقَبِّلَ الْخَاتَمَ الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْهِ مِنْ قُرْبِي مِنْهُ لَفَعَلْتُ - وَهُوَ يَقُولُ: «**اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ**». يُرِيدُ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ يَوْمَ تُوُفِّيَ[(١)]. **[إتحاف: ٢١٤٥٧]**

ذِكْرُ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

[٧١٠٣] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ[(٢)] بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ أُمُّهَا أَرْوَى بِنْتُ كُرَيْزٍ، أَسْلَمَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ بِمَكَّةَ، وَبَايَعَتْ[(٣)] قَبْلَ الْهِجْرَةِ، وَهِيَ أَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ مِنَ النِّسَاءِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-١١١]**

[٧١٠٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: لَا يُعْلَمُ قُرَشِيَّةٌ خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ[(٤)] أَبَوَيْهَا مُسْلِمَةً مُهَاجِرَةً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَّا أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ عُقْبَةَ، فَإِنَّهَا خَرَجَتْ مِنْ مَكَّةَ وَحْدَهَا، وَصَاحَبَتْ رَجُلًا مِنْ خُزَاعَةَ، حَتَّى قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ فِي هُدْنَةِ الْحُدَيْبِيَةِ، فَخَرَجَ فِي أَثَرِهَا أَخَوَاهَا الْوَلِيدُ وَعُمَارَةُ ابْنَا عُقْبَةَ، فَقَدِمَا الْمَدِينَةَ يَوْمَ قَدِمَتْ، فَقَالَا: يَا مُحَمَّدُ، فِ لَنَا بِشَرْطِنَا وَمَا عَاهَدْتَنَا عَلَيْهِ. وَفِيهَا نَزَلَتْ: ﴿إِذَا جَآءَكُمُ[(٥)] ٱلْمُؤْمِنَٰتُ

[٧١٠٣] سكت عنه الذهبي.

[٧١٠٤] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٧٩٣، ٢٦٧٩٤)، والترمذي في الشمائل (١٨)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٩٣٢).

(٢) سقط من (ص) و(ح١).

(٣) زاد في (ح١): «رسول الله».

(٤) سقطت من (ص) و(ح١).

(٥) في الأصل و(ك١): «جاءك»، والمثبت من (ص) و(ح١)، وهو الموافق لرسم المصحف.

مُهَاجِرَاتٍ﴾ [الممتحنة: ١٠]. الْآيَةَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا بِمَكَّةَ / زَوْجٌ، فَلَمَّا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ [٤/٦٨] تَزَوَّجَهَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، فَقُتِلَ عَنْهَا، فَتَزَوَّجَهَا[1] الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، فَوَلَدَتْ لَهُ زَيْنَبَ، فَطَلَّقَهَا، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ إِبْرَاهِيمَ وَحُمَيْدً[2]، وَمَاتَ عَنْهَا، فَتَزَوَّجَهَا[3] عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، فَمَاتَتْ عَنْهُ. [إتحاف: ٢٥٢٢٠-٧٨]

ذِكْرُ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

[٧١٠٥] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ[4] بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَأُمُّ خَالِدٍ اسْمُهَا أَمَةُ[5] بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ [٤/ ٣٥ظ] أُمَيَّةَ، وَكَانَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ قَدْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ هُمَيْنَةُ بِنْتُ خَلَفٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ هُنَاكَ أَمَةَ بِنْتَ خَالِدٍ، فَلَمْ تَزَلْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ حَتَّى قَدِمُوا السَّفِينَتَيْنِ وَقَدْ بَلَغَتْ أَمَةُ وَعَقَلَتْ، وَتَزَوَّجَهَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، فَوَلَدَتْ لَهُ عُمَرَ وَخَالِدًا ابْنَي الزُّبَيْرِ، وَعَاشَتْ وَعَمَّرَتْ، وَرَوَتْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [إتحاف: ٢٥٣٢٩-١١٢]

[٧١٠٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ خَالِدٍ بِنْتَ

[٧١٠٥] سكت عنه الذهبي.

[٧١٠٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «وتزوجها».

(٢) كذا في النسخ بدون ألف في آخرها، وهي طريقة لبعض المحدثين في كتابة المنون تنوين الفتح بدون الألف.

(٣) في (ح١): «ثم تزوجها».

(٤) في الأصل و(ك١): «أحمد»، والمثبت من باقي النسخ.

(٥) في (ح١): «آمنة».

خَالِدِ بْنِ[1] سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَعِيذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ[2]. **[إتحاف: ٢٣٦٢١]**

ذِكْرُ فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ

[٧١٠٧] أَخْبَرَنِي[3] إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَخِي أَبُو بَكْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أُمِّهِ[4]، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ[5] ذَهَبَ بِهَا وَبِأُخْتِهَا هِنْدٍ تُبَايِعَانِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا اشْتَرَطَ عَلَيْهِنَّ قَالَتْ هِنْدٌ: أَوَتَعْلَمُ فِي نِسَاءِ قَوْمِكَ مِنْ هَذِهِ الْهَنَاتِ وَالْعَاهَاتِ شَيْئًا؟ فَقَالَ لَهَا[6] أَبُو حُذَيْفَةَ: إِيهٍ[7] فَبَايِعِيهِ، فَإِنَّهُ هَكَذَا يَشْتَرِطُ. **[إتحاف: ٢٣٣٢٤]**

[٧١٠٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) قوله: «خالد بن» سقط من (ك١).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٠٥٦، ٢٧٠٥٨)، والبخاري في الصحيح (١٣٧٦، ٦٣٦٤)، والنسائي في الكبرى (٧٦٧٣)، وابن حبان في الصحيح (١٠٠١-الإحسان).

(٣) في (ص): «حدثني جدي ثنا»، وفي (ح١): «حدثني جدي».

(٤) لم نجد لها ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر.

(٥) هو أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب، القرشي العبشمي البدري، واسمه مهشم، وقيل: هشيم، وقيل: هاشم، وقيل: قيس، مولى سالم. الجرح والتعديل (٩/ ١١٤) رقم (٩٧٤٨)، والإصابة (٧/ ٨٧)، وسير أعلام النبلاء (١/ ١٦٤).

(٦) ليست في (ح١).

(٧) في الأصل: «إيهن».

ذِكْرُ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ

وَلَيْسَتْ بِأُخْتِ زَيْنَبَ، هَذِهِ[1] غَيْرُهَا.

[٧١٠٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْفَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَحَمْنَةُ[2] بِنْتُ جَحْشٍ كَانَتْ عِنْدَ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ ابْنَهُ، وَقُتِلَ عَنْهَا، فَتَزَوَّجَهَا[3] بَعْدَ ذَلِكَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، فَوَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّدَ بْنَ طَلْحَةَ السَّجَّادَ[4]، وَبِهِ / كَانَ يُكْنَى، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ[5] طَلْحَةَ. [إتحاف: ٢٥٢٢٠-٧٩]

[٧١٠٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو عُتْبَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ حَمْنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ[6] ﷺ يَقُولُ: **«أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، فَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي الدُّنْيَا مِنْ[7] مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَيْسَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا النَّارُ»**[8].

[٧١٠٨] سكت عنه الذهبي.

[٧١٠٩] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «بل هذه».

(٢) في (ص): «وحنة».

(٣) في (ص) و(ح١): «وتزوجها».

(٤) في (ص): «محمد والسجاد»، وفي (ح١): «محمد السجاد»، وسقط «بن طلحة» منهما.

(٥) زاد في (ص) و(ح١): «أبي».

(٦) في (ص) و(ح١): «رسول الله» بدل: «النبي».

(٧) ضبب عيها في الأصل، وسقطت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٨) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

ذِكْرُ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

[٧١١٠] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَأُمُّ قَيْسٍ بِنْتُ مِحْصَنِ بْنِ حُرْثَانَ(١) أُخْتُ عُكَّاشَةَ بْنِ مِحْصَنٍ، أَسْلَمَتْ قَدِيمًا بِمَكَّةَ، وَهَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ أَهْلِ بَيْتِهَا، وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَوَتْ عَنْهُ. [**إتحاف: ٢٥٣٢٩-١١٣**]

[٧١١١] أَخْبَرَنِي أَبُو زَكَرِيَّا [٤/ ٣٥و] يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ، ثَنَا سَعْدٌ(٢) أَبُو عَاصِمٍ(٣) مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ(٤)، ثَنَا نَافِعٌ(٥)، أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ بِهَا آخِذًا بِيَدِهَا فِي سِكَّةِ الْمَدِينَةِ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْبَقِيعِ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فَقَالَ: «**يَا أُمَّ قَيْسٍ**». قُلْتُ(٦): لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «**أَتَرَيْنَ هَذِهِ الْمَقْبَرَةَ؟**». قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «**يَبْعَثُ اللَّهُ(٧) مِنْهَا(٨) سَبْعِينَ أَلْفًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ**،

[٧١١٠] **الذهبي**: أورد لها حديثا من طريق سعيد مولى سليمان بن علي، حدثنا نافع عنها.

---

(١) تصحف في النسخ إلى: «حوثان»، والمثبت من الإكمال لابن ماكولا(٢/ ٤٣٦).

(٢) في النسخ: «سعيد»، والمثبت من الجرح والتعديل (٤/ ٨٣).

(٣) «أبو عاصم» وقع في (ص): «بن بن أبو عاصم»، وفي (ح١): «بن أبي عاصم».

(٤) هو سعد بن زياد، أبو عاصم البصري، مولى بني هاشم، وقيل: مولى سليمان بن علي. التاريخ الكبير (٤/ ٥٥)، والجرح والتعديل (٤/ ٨٣) رقم (٣٦٥)، ولسان الميزان (٤/ ٢٨) رقم (٣٣٧٨).

(٥) هو نافع مولى حمنة بنت شجاع. التاريخ الكبير (٨/ ٨٣)، والثقات لابن حبان (٥/ ٤٧٠)، والجرح والتعديل (٨/ ٤٥٣) رقم (٢٠٧٥).

(٦) في (ك١): «قالت».

(٧) لفظ الجلالة أثبتناه من (ص) و(ح١).

(٨) ليست في (ص) و(ح١).

يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ». فَقَامَ عُكَّاشَةُ فَقَالَ: وَأَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ(١): «**وَأَنْتَ**». فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ: وَأَنَا. فَقَالَ: «**سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ**»(٢). **[إتحاف: ٢٣٦٦٣-١]**

ذِكْرُ جُذَامَةَ(٣) بِنْتِ وَهْبٍ الْأَسَدِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

[٧١١٢] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: جُذَامَةُ بِنْتُ جَنْدَلِ بْنِ وَهْبٍ الْأَسَدِيَّةُ، أَسْلَمَتْ بِمَكَّةَ قَدِيمًا، وَبَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهَاجَرَتْ(٤) إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ أَهْلِهَا. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-١١٤]**

[٧١١٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا عُمَرُ(٥) بْنُ عُثْمَانَ الْجَحْشِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَوْعَبَتْ بَنُو غَنْمِ بْنِ دُودَانَ أَنْ شَدَّ فِي الْهِجْرَةِ رِجَالُهُمْ وَنِسَاؤُهُمْ حَتَّى غُلِّقَتْ(٦) أَبْوَابُهُمْ، فَخَرَجَ مِنَ النِّسَاءِ فِي الْهِجْرَةِ زَيْنَبُ وَحَبِيبَةُ وَحَمْنَةُ بَنَاتُ جَحْشٍ، وَآمِنَةُ(٧) بِنْتُ رُقَيْشٍ(٨)، وَأُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ نُبَاتَةَ(٩)، وَكَانَتْ جُذَامَةُ بِنْتُ جَنْدَلٍ تَحْتَ أُنَيْسِ بْنِ

[٧١١٢] سكت عنه الذهبي.

[٧١١٣] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «فقال».
(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (١٧٤٠).
(٣) قوله: «ذكر جذامة» في الأصل: «وجذامة»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).
(٤) تصحفت في (ص) إلى: «وجاهرت».
(٥) في الأصل و(ك١): «عمرو»، والمثبت من (ص) و(ح١).
(٦) في (ص): «علت».
(٧) تصحف الاسم في جميع النسخ إلى: «آسية»، وأثبتنا الصواب من الطبقات الكبرى (١٠/ ٢٣١)، فالحديث مُخرَّج فيه من طريق الواقدي على الصواب، وكذا كتب التراجم.
(٨) في (ح١): «مزاحم»، وهو خطأ.
(٩) وقع مصحفًا في بعض النسخ إلى: «بنانة».

قَتَادَةَ بْنِ رَبِيعَةَ مِنَ الْأَوْسِ[1]، قَدْ شَهِدَ بَدْرًا، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا، وَعَاشَتْ جُذَامَةُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَوَتْ عَنْهُ، وَقَدْ رَوَتْ[2] عَائِشَةُ عَنْ جُذَامَةَ: [إتحاف: ٢٤٦٧٥-٣]

[٦٩/٤] [٧١١٤] / حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ[3] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، قَالَا: ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ جُذَامَةَ بْنَةِ وَهْبٍ الْأَسَدِيَّةِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ هَمَّ أَنْ يَنْهَى عَنِ الْغِيَالِ. قَالَ: «**فَنَظَرْتُ فَإِذَا فَارِسُ وَالرُّومُ يُغِيلُونَ وَلَا**[4] **يَضُرُّ ذَلِكَ أَوْلَادَهُمْ**». قَالَ: وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ؟ فَقَالَ: «**هُوَ الْوَأْدُ الْخَفِيُّ**»[5]. [إتحاف: ٢١٣٦٦]

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ[6] عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ دُونَ الزِّيَادَةِ، فَإِنَّهَا لِيَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ.

[٧١١٤] وافقه الذهبي.

---

(١) كشط في (ص)، وتحرفت في (ح١) إلى: «أنس».
(٢) قوله: «وقد روت» في (ص): «روت»، وفي (ح١): «وروت».
(٣) «بكر» سقط من النسخ، وأثبتناه من أسانيد المصنف.
(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فلا».
(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٠٣٦، ٢٧٤٤٧)، ومسلم في الصحيح (١٤٤٢/ ١٤١، ١٤٢ كتاب النكاح)، وابن ماجه في السنن (٢٠١١)، وأبو عوانة في المسند (٤٣٥٩، ٤٣٦٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ٣٠)، ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.
(٦) أخرجه مسلم (١٤٤٢/ ١٤٠ كتاب النكاح) من حديث مالك بن أنس، وقد تفرد به مسلم، ولم يخرجه البخاري.

ذِكْرُ[(١)] صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

[٧١١٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ [٤/ ٣٦ظ] مُحَمَّدُ[(٢)] بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ قَالَتْ: وَاللَّهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ الْغَدَاةَ حِينَ[(٣)] دَخَلَ الْكَعْبَةَ[(٤)]، ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا، وَوَقَفَ عَلَى بَابِهَا، وَإِنَّ فِي يَدِهِ لَحَمَامَةً مِنْ عَيْدَانٍ كَانَتْ فِي الْكَعْبَةِ فَكَسَرَهَا، فَخَرَجَ بِهَا، حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى بَابِ الْكَعْبَةِ رَمَى بِهَا[(٥)].

ذِكْرُ فَاطِمَةَ بِنْتِ أَبِي حُبَيْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

[٧١١٦] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشِ بْنِ الْمُطَّلِبِ[(٦)] بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، تَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشِ بْنِ رِيَابٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ، عَاشَتْ فَاطِمَةُ بَعْدَ[(٧)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَوَتْ عَنْهُ.

[إتحاف: ٢٥٣٢٩-١١٥]

[٧١١٥] سكت عنه الذهبي.

[٧١١٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) ليست في (ص).

(٢) كشطت بالأصل، والمثبت من النسخ الأخرى.

(٣) في (ك١): «حتى».

(٤) في (ح١): «مكة».

(٥) أخرجه ابن ماجه في السنن (٢٩٤٧)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٦) في (ك١): «عبد المطلب»، وهو خطأ.

(٧) في الأصل: «بنت»، والمثبت من بقية النسخ وهو الصواب.

ذِكْرُ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

[٧١١٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[١]، قَالَ: وَبُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ، وَهِيَ أُخْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ لِأُمِّهِ، وَهِيَ جَدَّةُ[٢] عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، / [٤/٧٠] وَأُمُّ[٣] عَبْدِ الْمَلِكِ عَائِشَةُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ. عَاشَتْ بُسْرَةُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَوَتْ عَنْهُ الْخَبَرَ فِي الْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ، مَشْهُورٌ. [إتحاف: ٢٥٣٢٩-١١٦]

ذِكْرُ بَرَّةَ بِنْتِ أَبِي تَجْرَاةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

[٧١١٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَبَرَّةُ بِنْتُ أَبِي تَجْرَاةَ مَوْلَى بَنِي[٤] عَبْدِ الدَّارِ، يَقُولُونَ: نَحْنُ مِنَ الْيَمَنِ مِنَ الْأَزْدِ، حُلَفَاءُ لِبَنِي عَبْدِ الدَّارِ. وَلَهُمْ[٥] فِيهِمْ وِلَادَاتٌ، وَأَبُو تَجْرَاةَ ابْنُ أَبِي فُكَيْهَةَ[٦]، وَاسْمُهُ يَسَارٌ، وَقَدْ رَوَتْ بَرَّةُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [إتحاف: ٢٥٢٢٠-٨٠]

[٧١١٧] سكت عنه الذهبي.

[٧١١٨] **الذهبي**: أورد لها حديثًا لم يصح.

---

(١) زاد في (ح١): «الزبيري».

(٢) في الأصل و(ص) و(ك١): «وهو جد»، والمثبت من (ح١).

(٣) في الأصل: «وابن»، وهو خطأ بيّن، والمثبت من النسخ الأخرى.

(٤) سقطت من (ص) و(ح١).

(٥) في الأصل و(ك١): «وله»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٦) تحرف في (ص) و(ح١) إلى: «فكهة».

[٧١١٩] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ(١) اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَرَّةَ بِنْتِ أَبِي تَجْرَاةَ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَرَادَ اللَّهُ كَرَامَتَهُ وَابْتِدَاءَهُ بِالنُّبُوَّةِ كَانَ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ أَبْعَدَ حَتَّى لَا يَرَى بَيْتًا، وَيُفْضِي إِلَى الشِّعَابِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ، فَلَا يَمُرُّ بِحَجَرٍ(٢) وَلَا(٣) شَجَرٍ إِلَّا قَالَتِ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. وَكَانَ يَلْتَفِتُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَخَلْفَهُ فَلَا يَرَى أَحَدًا(٤).

ذِكْرُ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي تَجْرَاةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

[٧١٢٠] أَخْبَرَنِي مَخْلَدُ [٤/٣٦و] بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ نُبَيْهٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَدَّتِهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي تَجْرَاةَ(٥) قَالَتْ: كَانَتْ لَنَا صُفَّةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَتْ: فَاطَّلَعْتُ مِنْ كُوَّةٍ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَأَشْرَفْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِذَا هُوَ(٦) يَسْعَى وَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: «**اسْعَوْا، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَتَبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيَ**». قَالَتْ: رَأَيْتُهُ فِي شِدَّةِ السَّعْيِ يَدُورُ الْإِزَارُ حَوْلَ بَطْنِهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ وَفَخِذَيْهِ(٧). **[إتحاف: ٢١٣٧٥]**

[٧١٢٠] الذهبي: لم يصح.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «عبد»، وهو خطأ.

(٢) في (ص) و(ح١): «على حجر». (٣) زاد في (ص): «على».

(٤) أخرجه الفاكهي في أخبار مكة (٢٩٠٢) عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن الحجبي، عن صفية بنت شيبة عن برة، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٥) هي حبيبة بنت أبي تجراة العبدرية ثم الشيبية، ويقال: تملك، ويقال: أم ولد شيبة. الثقات لابن حبان (٣/ ١٠٠)، وتقريب التهذيب (ص ١٣٩٨)، والإصابة (٧/ ٥٧٣)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٦٤٩).

(٦) قوله: «وإذا هو» ليس في (ص) و(ح١).

(٧) ابن خزيمة في الصحيح (٢٧٦٤)، و الطبراني في المعجم الكبير (٢٤/ ٢٢٧) رقم (٥٧٦)، =

[٧١٢١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمُنَادِي، ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ الْمَكِّيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَيْصِنٍ(١)، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي تَجْرَاةَ قَالَتْ: دَخَلْتُ دَارَ أَبِي حُسَيْنٍ فِي نِسْوَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَهُوَ يَسْعَى يَدُورُ بِهِ إِزَارُهُ مِنْ شِدَّةِ السَّعْيِ، وَهُوَ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: «**اسْعَوْا؛ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَتَبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيَ**»(٢). [إتحاف: ٢١٣٧٥]

ذِكْرُ أُمِّ فَرْوَةَ بِنْتِ أَبِي قُحَافَةَ أُخْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

[٧١٢٢] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: وَأُمُّ فَرْوَةَ بِنْتُ أَبِي قُحَافَةَ / أُخْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ عَمَّةُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَأُمُّهَا هِنْدُ بِنْتُ نُفَيْلِ بْنِ بُجَيْرِ(٣) بْنِ عُبَيْدِ(٤) بْنِ قُصَيٍّ، [٤/٧١]

[٧١٢١] **الذهبي**: لم يصح.

[٧١٢٢] سكت عنه الذهبي.

= ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(١) في (ص) و(ح١): «محيص»، وهو خطأ.

(٢) أخرجه الشافعي في المسند (٩٨١)، وأحمد في المسند (٢٧٣٦٧، ٢٧٣٦٨)، والدارقطني في السنن (٢٥٨٤، ٢٥٨٥، ٢٥٨٦)، وزادوا بين عطاء وحبيبة صفية بنت شيبة، ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٣) في الأصل: «بحير» بإهمال الحاء، وغير منقوط في (ص) و(ك١)، وتحرف في (ح١) إلى «يحيى»، واثبتنا الصواب من نسب قريش لمصعب بن عبد الله الزبيري (ص ٢٥٦)، والإكمال (١/ ١٩٢).

(٤) كذا، وصوابه: «عبد»؛ كما في نسب قريش للزبيري، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص ١٢٨).

زَوَّجَهَا أَبُو بَكْرٍ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّدًا وَإِسْحَاقَ، وَحَبَّانَةَ[1] وَقَرِيبَةَ، وَعَاشَتْ بَعْدَ[2] النَّبِيِّ ﷺ. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-١١٧]**

ذِكْرُ أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ[3] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

[٧١٢٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ التَّمِيمِيَّةِ قَالَتْ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي النِّسْوَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَقُلْنَا لَهُ: جِئْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ نُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا نَسْرِقَ، وَلَا نَزْنِيَ، وَلَا نَقْتُلَ [٤/٧٢] أَوْلَادَنَا، وَلَا نَأْتِيَ بِبُهْتَانٍ نَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَأَرْجُلِنَا، وَلَا نَعْصِيَكَ فِي مَعْرُوفٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ**». فَقُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ بِنَا مِنْ أَنْفُسِنَا. [٤/٣٧ظ] فَقُلْنَا: بَايِعْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «**اذْهَبْنَ، قَدْ[4] بَايَعْتُكُنَّ، إِنَّمَا قَوْلِي لِامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ كَقَوْلِي لِمِائَةِ امْرَأَةٍ**». وَمَا صَافَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَّا أَحَدًا[5]. **[إتحاف: ٢١٣٦٠]**

[٧١٢٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا

[٧١٢٣، ٧١٢٤] سكت عنه الذهبي.

---

(١) تحرف في جميع النسخ إلى: «حياة»، والمثبت من توضيح المشتبه (٣/ ٥٠).
(٢) في الأصل: «وعائشة بنت» بدل: «وعاشت بعد»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).
(٣) في (ص): «رقية». (٤) في (ح١): «فقد».
(٥) أخرجه مالك في الموطأ (٢٨١٢)، والطيالسي في المسند (١٧٢٦)، وأحمد في المسند (٢٧٠٠٦، ٢٧٠٠٧، ٢٧٠٠٨، ٢٧٠٠٩، ٢٧٠١٠)، وابن ماجه في السنن (٢٨٧٤)، والترمذي في الجامع (١٥٩٧)، والنسائي في المجتبى (٤١٨١، ٤١٩٠)، وفي الكبرى (٧٧٥٦، ٧٧٦٥، ٨٦٦٠، ٨٦٧٢، ٩١٩٦، ١١٥٢٥)، وابن حبان في الصحيح (٤٥٥٣-الإحسان)، والدارقطني في السنن (٤٢٨٢، ٤٢٨٣، ٤٢٨٤)، ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أُمَيْمَةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ، وَرُقَيْقَةُ أُمُّهَا، وَأَبُوهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بِجَادِ[1] بْنِ عُمَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ، وَأُمُّهَا رُقَيْقَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، أُخْتُ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَاغْتَرَبَتْ أُمَيْمَةُ فَتَزَوَّجَهَا حَبِيبُ بْنُ كُعَيْبِ[2] بْنِ عُتَيْرٍ[3] الثَّقَفِيُّ فَوَلَدَتْ لَهُ، وَعَاشَتْ[4] أُمَيْمَةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَوَتْ عَنْهُ[5].
[إتحاف: ٢٥٢٢٠-٨١]

[٧١٢٥] فَحَدَّثَنَا بِصِحَّةِ مَا ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْوَاقِدِيُّ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أُمَيْمَةَ خَالَةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ[6]: سَمِعْتُهَا تَقُولُ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا، قَالَ. ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ[7] ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ[8]. **[إتحاف: ٢١٣٦٠]**

[٧١٢٥] سكت عنه الذهبي.

---

(١) بدون نقط في الأصل و(ص) و(ك١)، وفي (ح١): «نجاد» بالنون، وصوابه كما أثبتنا بباء أوله، ويقال فيه: «أبو نجاد» بالنون. الإكمال (١/ ٢٠٥).
(٢) في (ح١): «كعب».
(٣) في (ح١): «عبثر»، وغير منقوط في بقية النسخ، والنقط من الطبقات الكبرى (٨/ ٢٥٦).
(٤) في (ص) و(ح١): «عاشت».
(٥) طبقات ابن سعد (٨/ ٢٥٥-٢٥٦).
(٦) في (ح١): «قالت». (٧) في (ص): «الحديث».
(٨) أخرجه مالك في الموطأ (٢٨١٢)، وأحمد في المسند (٢٧٠٠٦، ٢٧٠٠٧، ٢٧٠٠٨، ٢٧٠٠٩)، والترمذي في الجامع (١٥٩٧)، والنسائي في المجتبى (٤١٨١، ٤١٩٠)، وفي الكبرى (٧٧٥٦، ٧٧٦٥، ٨٦٦٠، ٨٦٧٢، ١١٥٢٥)، وابن حبان في الصحيح (٤٥٥٣-الإحسان)، والدارقطني في السنن (٤٢٨٢، ٤٢٨٣، ٤٢٨٤)، ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

ذِكْرُ بَرِيرَةَ مَوْلَاةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قَدِ[1] اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ بَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: فِيَّ ثَلَاثٌ مِنَ السُّنَّةِ: تُصُدِّقَ عَلَيَّ بِلَحْمٍ، فَأَهْدَيْتُ إِلَى عَائِشَةَ. الْحَدِيثَ، وَكَانَ عَلَيَّ تِسْعُ أَوَاقٍ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنْ شَاءَ مَوَالِيكِ عَدَدْتُهَا إِلَيْهِمْ. فِي ذِكْرِ الْوَلَاءِ، بِطُولِهِ[2].

/ وَلَيْلَى مَوْلَاةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا [٤/٧٣]

[٧١٢٦] أَخْبَرَنِي مَخْلَدُ[3] بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، ثَنَا الْمِنْهَالُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ لَيْلَى مَوْلَاةِ عَائِشَةَ[4] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِقَضَاءِ حَاجَةٍ[5]، فَدَخَلْتُ فَلَمْ أَرَ شَيْئًا، وَوَجَدْتُ رِيحَ الْمِسْكِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَمْ أَرَ شَيْئًا، قَالَ: «**إِنَّ الْأَرْضَ أُمِرَتْ أَنْ تَكْفِيَهُ مِنَّا مَعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ**»[6].

[إتحاف: ٢٣٣٤٨-١]

قَالَ الْحَاكِمُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ: قَدْ بَقِيَ عَلَيَّ فِي[7] الصَّحَابِيَّاتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ

[٧١٢٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «فقد».

(٢) أخرجه النسائي في الكبرى (٤٩٩٨)، والطحاوي في مشكل الآثار (٤٤٠٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٤/ ٢٠٤) رقم (٥٢٥)، ولم يخرجه الشيخان.

(٣) في (ح١): «محمد».

(٤) انظر ترجمتها في الإصابة (٨/ ١٠٨).

(٥) في (ح١): «حاجته».

(٦) أخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (١/ ١٧٦).

(٧) في (ص) و(ح١): «من».

جَمَاعَةٌ لَمْ أَذْكُرْهُنَّ [٤/ ٣٧و] إِيثَارًا لِلتَّخْفِيفِ، وَخَشْيَةً لِتَطْوِيلِ الْكِتَابِ، وَأَيْضًا فَإِنِّي[١] تَرْجَمْتُ كِتَابَ الصَّحَابَةِ لِلْفَضَائِلِ[٢]، وَلَسْتُ أَجِدُ الْفَضَائِلَ بَعْدَ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ[٣] ﷺ إِلَّا لِبَعْضِهِنَّ، فَاسْتَخَرْتُ اللَّهَ تَعَالَى، وَجَعَلْتُ هَذَا آخِرَ الْكِتَابِ؛ كِتَابِ مَنَاقِبِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.

ذِكْرُ فَضَائِلِ الْقَبَائِلِ

وَهِيَ تَرَاجِمُ لَمْ يَذْكُرْهَا الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الْكِتَابَيْنِ.

فَمِنْهَا ذِكْرُ فَضَائِلِ قُرَيْشٍ

[٧١٢٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ[٤]، عَنْ[٥] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لِلرَّجُلِ مِنْ قُرَيْشٍ مِنَ الْقُوَّةِ مَا لِلرَّجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِ قُرَيْشٍ**». قَالَ الزُّهْرِيُّ: يَعْنِي نُبْلَ[٦] الرَّأْيِ[٧]. [**إتحاف: ٣٩١١**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٧١٢٧] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «إني»، وفي (ك١): «في أني».

(٢) كشطت في الأصل، وأثبتناها من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «النبي» بدل: «رسول الله».

(٤) قوله: «ابن عوف» ليس في (ص) و(ك١).

(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «بن».

(٦) في (ص) و(ح١): «مثل».

(٧) أخرجه الطيالسي في المسند (٩٩٣)، وأحمد في المسند (١٦٧٤٢، ١٦٧٦٦)، والبزار في المسند (٣٤٠٢)، وأبو يعلى في المسند (٧٤٠٠)، وابن حبان في الصحيح (٦٢٦٥-الإحسان).

[٧١٢٨] / أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: «**يَا عُمَرُ، اجْمَعْ لِي قَوْمَكَ**». فَجَمَعَهُمْ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ جَمَعْتُهُمْ، فَيَدْخُلُونَ عَلَيْكَ أَمْ تَخْرُجُ إِلَيْهِمْ؟ فَقَالَ: «**بَلْ أَخْرُجُ إِلَيْهِمْ**». فَسَمِعَتْ بِذَلِكَ الْمُهَاجِرُونَ(١) وَالْأَنْصَارُ، فَقَالُوا: لَقَدْ جَاءَ فِي قُرَيْشٍ وَحْيٌ. فَحَضَرَ النَّاظِرُ وَالْمُسْتَمِعُ مَا يُقَالُ لَهُمْ، فَقَامَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ، فَقَالَ: «**هَلْ فِيكُمْ غَيْرُكُمْ؟**». قَالُوا: نَعَمْ، فِينَا حُلَفَاؤُنَا، وَأَبْنَاءُ أَخَوَاتِنَا(٢)، وَمَوَالِينَا [فَقَالَ: «**حُلَفَاؤُنَا مِنَّا، وَبَنُو أُخْتِنَا مِنَّا، وَمَوَالِينَا**](٣) **مِنَّا**». فَقَالَ: «**أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ؟ أَوْلِيَائِي(٤) مِنْكُمُ الْمُتَّقُونَ، فَإِنْ كُنْتُمْ أُولَئِكَ فَذَلِكَ(٥)، وَإِلَّا فَأَبْصِرُوا، ثُمَّ أَبْصِرُوا، لَا يَأْتِيَنَّ النَّاسُ بِالْأَعْمَالِ وَتَأْتُونَ بِالْأَثْقَالِ فَيُعْرَضَ عَنْكُمْ**». ثُمَّ نَادَى فَرَفَعَ صَوْتَهُ فَقَالَ: «**إِنَّ قُرَيْشًا أَهْلُ أَمَانَةٍ، مَنْ بَغَاهُمُ الْعَوَاثِرَ كَبَّهُ اللَّهُ لِمَنْخِرِهِ**». قَالَهَا ثَلَاثًا(٦). [**إتحاف: ٤٥٩٤**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٧١٢٩] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ(٧)، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ وَاقِدٍ الصَّفَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

[٧١٢٨] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص): «المهاجرين».

(٢) في (ص) و(ح١): «حلفاؤنا وأبناؤنا وأخواتنا».

(٣) ما بين المعقوفتين من مصادر التخريج. (٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أوليائي».

(٥) في (ح١): «فكذلك».

(٦) أخرجه الشافعي في المسند (١٧٨٠)، وأحمد في المسند (١٨٩٩٣)، والبزار في المسند (٣٧٢٥)، ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٧) في (ص) و(ح١) و(ك١): «العمري».

ذَكْوَانَ خَالُ وَلَدِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّا لَبِفِنَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ مَرَّتِ امْرَأَةٌ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: هَذِهِ ابْنَةُ مُحَمَّدٍ. فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: إِنَّ مَثَلَ [٤/٣٨ظ] مُحَمَّدٍ فِي بَنِي هَاشِمٍ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ فِي وَسَطِ النَّتْنِ[١]. فَانْطَلَقَتِ الْمَرْأَةُ فَأَخْبَرَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْرَفُ[٢] الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: **«مَا بَالُ[٣] أَقْوَالٍ تَبْلُغُنِي عَنْ أَقْوَامٍ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ السَّمَاوَاتِ[٤]، فَاخْتَارَ الْعُلْيَا مِنْهَا فَأَسْكَنَهَا[٥] مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ، ثُمَّ خَلَقَ الْخَلْقَ، فَاخْتَارَ من [الْخَلْقِ][٦] بَنِي آدَمَ، وَاخْتَارَ مِنْ بَنِي آدَمَ الْعَرَبَ، وَاخْتَارَ مِنَ الْعَرَبِ مُضَرَ، وَاخْتَارَ مِنْ مُضَرَ قُرَيْشًا، وَاخْتَارَ مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَاخْتَارَنِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، فَأَنَا مِنْ خِيَارٍ إِلَى خِيَارٍ، فَمَنْ أَحَبَّ الْعَرَبَ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ، وَمَنْ أَبْغَضَ الْعَرَبَ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ»**[٧].

وَقَدْ قِيلَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ:

[٧١٣٠] حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ[٨] بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ / السَّهْمِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ [٤/٧٤]

[٧١٣٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «البيت».
(٢) في (ص): «بعرق».
(٣) ليست في (ح١).
(٤) في (ص) و(ح١) زيادة: «السبع».
(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «وأسكنها».
(٦) من مصادر التخريج، وكلمة «من» فوقها تضبيب في الأصل، ومكانها بياض في باقي النسخ.
(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢/٣٤٨) رقم (١٣٦٥٠)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٨) في (ص) و(ح١) و(ك١): «الحسن».

عَوَانَةَ[1]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ: وَلَا أَحْسِبُ[2] **مُحَمَّدًا إِلَّا قَدْ** حَدَّثَنِيهِ عَنْ عَمْرِو[3] بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ بِفِنَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِتَمَامِهِ نَحْوَهُ[4].

[٧١٣١] حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي فِي آخَرِينَ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصِ بْنِ[5] عُمَرَ بْنِ مُوسَى بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ التَّيْمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمِّي عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ حَفْصٍ[6] بْنِ عُمَرَ بْنِ مُوسَى يَقُولُ: ثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: قَالَ لِي أَبِي: يَا بُنَيَّ، إِنْ وُلِّيتَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا فَأَكْرِمْ قُرَيْشًا؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ أَهَانَ قُرَيْشًا أَهَانَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ**»[7]. **[إتحاف: ١٣٧١٥]** [٤/٧٥]

[٧١٣٢] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمُزَكِّي بِمَرْوَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثَنَا

[٧١٣١] سكت عنه الذهبي.

[٧١٣٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) هو يزيد بن عوانة الكلبي. الجرح والتعديل (٩/ ٢٨٣) رقم (١١٩٦)، وضعفاء العقيلي (٤/ ٣٨٨)، ولسان الميزان (٨/ ٥٠٤) رقم (٨٥٨٦).

(٢) سقطت من (ص)، وفي (ح١): «أرى». (٣) تحرف في (ص) إلى: «عمر».

(٤) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٤/ ٣٨٨) وقال: «يزيد بن عوانة الكلبي عن محمد بن ذكوان لَا يُتَابَعُ عليه...» ثم ذكر الحديث وقال: «والرواية في هذا من غير هذا الوجه لينة أيضًا»، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٥) في (ص) و(ح١): «عن»، وهو خطأ.

(٦) قوله: «ابن حفص» كذا بالنسخ، وهو مقحم.

(٧) أخرجه أحمد في المسند (٤٦٠)، والبزار في المسند (٣٧٣)، وابن حبان في الصحيح (٦٢٦٩-الإحسان).

الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، ثنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ جَارِيَةَ(١) الثَّقَفِيِّ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ الْحَكَمِ أَبِي الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ(٢) بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ يُرِدْ هَوَانَ قُرَيْشٍ أَهَانَهُ اللَّهُ»**(٣). **[إتحاف: ٥٠٠٤]**

وَقَدْ رَوَى [٤/٣٨و] هَذَا الْحَدِيثَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، وَهُوَ مِنْ غُرَرِ(٤) الْحَدِيثِ فِيمَا رَوَاهُ الْأَكَابِرُ عَنِ الْأَصَاغِرِ:

[٧١٣٣] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الْقَارِئُ، وَأَبُو الْحَسَنِ(٥) الْعَنَزِيُّ(٦)، قَالُوا: ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، ثنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ يُرِدْ هَوَانَ قُرَيْشٍ أَهَانَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ»**(٧). **[إتحاف: ٥٠٠٤]**

[٧١٣٣] الذهبي: صحيح.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «حارثة».

(٢) قوله: «ابن سعد» سقط من (ص) و(ح١).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٥٨٧)، والترمذي في الجامع (٣٩٠٥)، والبزار في المسند (١١٧٥)، وأبو يعلى في المسند (٧٧٥)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٢٠٠، ٣٨٠٨).

(٤) في (ص) و(ح١): «عزيز».

(٥) في (ح١): «الحسين».

(٦) تصحف في (ص) و(ح١) إلى: «العنبري».

(٧) أخرجه أحمد في المسند (١٤٧٣، ١٥٨٦)، والترمذي في الجامع (٣٩٠٥)، والبزار في المسند (١١٧٥)، وأبو يعلى في المسند (٧٧٥)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٢٠٠).

يُوسُفُ بْنُ أَبِي عَقِيلٍ هُوَ ابْنُ الْحَكَمِ بِلَا شَكٍّ، وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ[1] عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْوَلَدَ لَا يَجْنِي عَلَى[2] أَبِيهِ[3][4].

[٧١٣٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ[5] أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[6]، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: «**مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَقُولُونَ: إِنَّ رَحِمِي لَا يَنْفَعُ، بَلَى وَاللَّهِ إِنَّ رَحِمِي مَوْصُولَةٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَإِنِّي أَيُّهَا النَّاسُ فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، فَإِذَا جِئْتُ قَامَ رِجَالٌ، فَقَالَ[7] هَذَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا فُلَانٌ. وَقَالَ هَذَا: / يَا رَسُولَ** [٤/٧٦] **اللَّهِ، أَنَا فُلَانٌ. وَقَالَ هَذَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا فُلَانٌ[8]. فَأَقُولُ: قَدْ عَرَفْتُكُمْ، وَلَكِنَّكُمْ أَحْدَثْتُمْ بَعْدِي وَرَجَعْتُمُ الْقَهْقَرَى**»[9]. **[إتحاف: ٥١٩٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٧١٣٤] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١) زيادة: «عنه».

(٢) في (ص) و(ح١): «عليه».

(٣) في (ح١): «ابنه».

(٤) أخرجه الترمذي (٢١٥٩) وابن ماجه (٢٦٦٩، ٣٠٥٥) من حديث سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أبيه.

(٥) في (ص) و(ح١): «أبو الحسن»، وهو خطأ.

(٦) انظر ترجمته في تعجيل المنفعة (١/ ٤٦٨)، والثقات لابن حبان (٤/ ١٦٩)، والجرح والتعديل (٣/ ٢١١) رقم (٩٢٥).

(٧) في (ح١): «فقالوا».

(٨) تكرر قوله: «وقال هذا: يا رسول الله، أنا فلان» مرتين فقط في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٩) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٣٣٥)، وأحمد في المسند (١١١٣٨، ١١١٣٩، ١١٥٩١)، وعبد بن حميد في المسند (٩٨٤- المنتخب).

[٧١٣٥] أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ فِيمَا قَرَأْتُهُ عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ[(١)] بْنِ الْوَلِيدِ الْكَرَابِيسِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَرْكُونِ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا خُلَيْدُ بْنُ دَعْلَجٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمَانُ أَهْلِ الْأَرْضِ مِنَ الِاخْتِلَافِ الْمُوَالَاةُ لِقُرَيْشٍ، قُرَيْشٌ أَهْلُ اللَّهِ، أَهْلُ آلَاءِ اللَّهِ، فَإِذَا خَالَفَتْهَا[(٢)] قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ صَارُوا[(٣)] حِزْبَ إِبْلِيسَ**»[(٤)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٧١٣٦] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَبْرَةَ النَّخَعِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، [٤/ ٣٩ظ] عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا نَلْقَى النَّفَرَ مِنْ قُرَيْشٍ وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ فَيَقْطَعُونَ حَدِيثَهُمْ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَحَدَّثُونَ، فَإِذَا رَأَوُا[(٥)] الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِي قَطَعُوا حَدِيثَهُمْ، وَاللَّهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الْإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّهُمْ لِلَّهِ تَعَالَى وَلِقَرَابَتِي**»[(٦)]. [إتحاف: ٦٨٧٠]

[٧١٣٥] **الذهبي**: واهٍ، وفي إسناده ضعيفان.

[٧١٣٦] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

---

(١) قوله: «ابن أحمد» سقط من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٢) في (ص) و(ح١): «خالفها».

(٣) في الأصل: «صار»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٧٤٣، ٦٧٠٩)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٥) في (ح١): «جاء».

(٦) أخرجه ابن ماجه في السنن (١٤٠)، والبزار في المسند (١٣٢١).

هَذَا حَدِيثٌ يُعْرَفُ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْعَبَّاسِ، فَإِذَا حَصَلَ هَذَا الشَّاهِدُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ فُضَيْلٍ عَنِ الْأَعْمَشِ حَكَمْنَا[1] لَهُ بِالصِّحَّةِ، وَأَمَّا حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ:

[٧١٣٧] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَا لَقِيَ قُرَيْشٌ بَعْضُهَا بَعْضًا لَقُوا بِالْبِشَارَةِ، وَإِذَا لَقِينَاهُمْ[2] لَقُونَا بِوُجُوهٍ لَا نَعْرِفُهَا. قَالَ: فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا، ثُمَّ قَالَ: **«وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الْإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّكُمْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ»**[3]. **[إتحاف: ٦٨٧٠]**

[٧١٣٨] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثنا الْفَيْضُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ[4]، ثنا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ / رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ، أَبْرَارُهَا أُمَرَاءُ أَبْرَارِهَا، وَفُجَّارُهَا** [٤/٧٧]
أُمَرَاءُ فُجَّارِهَا، وَلِكُلٍّ حَقٌّ، فَآتُوا كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، وَإِنْ أُمِّرَتْ عَلَيْكُمْ[5] عَبْدًا حَبَشِيًّا مُجَدَّعًا فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا، مَا لَمْ يُخَيَّرْ أَحَدُكُمْ بَيْنَ إِسْلَامِهِ وَضَرْبِهِ[6] عُنُقَهُ، فَإِنْ خُيِّرَ

[٧١٣٧، ٧١٣٨] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «حكم».

(٢) في الأصل: «لقوهم»، والمثبت من بقية النسخ.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٧٧٢، ١٧٧٣)، والبزار في المسند (١٣١٥)، وأحمد في المسند (١٧٧٧).

(٤) هو فيض بن الفضل، أبو محمد البجلي الكوفي. الجرح والتعديل (٧/ ٨٨) رقم (٥٠٠)، والثقات لابن حبان (٩/ ١٢).

(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١) زيادة: «قريش». (٦) في (ح١): «وضرب».

بَيْنَ إِسْلَامِهِ وَضَرْبِهِ(١) عُنُقَهُ فَلْيُقَدِّمْ عُنُقَهُ، فَإِنَّهُ لَا دُنْيَا لَهُ وَلَا آخِرَةَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ»(٢).
[إتحاف: ١٤٢٤١]

ذِكْرُ فَضْلِ الْمُهَاجِرِينَ

[٧١٣٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثَنَا حَجَّاجٌ الصَّوَّافُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ الطُّفَيْلَ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: هَلْ لَكَ فِي حِصْنٍ وَمَنَعَةٍ، حِصْنِ دَوْسٍ؟ فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَا ذُخِرَ لِلْأَنْصَارِ. قَالَ: فَهَاجَرَ الطُّفَيْلُ، وَهَاجَرَ مَعَهُ(٣) رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ، فَمَرِضَ الرَّجُلُ. قَالَ: فَضَجِرَ - أَوْ كَلِمَةً شَبِيهَةً - فَجَاءَ إِلَى قَرَنٍ، فَأَخَذَ مِشْقَصًا(٤)، فَقَطَعَ رَوَاجِبَهُ فَمَاتَ، فَرَآهُ [٤/ ٣٩و] الطُّفَيْلُ فِي الْمَنَامِ، فَقَالَ: مَا فُعِلَ(٥) بِكَ؟ قَالَ: غُفِرَ لِي بِهِجْرَتِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ: مَا شَأْنُ يَدَيْكَ؟ قَالَ: قِيلَ لِي: إِنَّا لَنْ(٦) نُصْلِحَ مِنْكَ مَا أَفْسَدْتَ مِنْ نَفْسِكَ. قَالَ: فَقَصَّهَا الطُّفَيْلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ وَلِيَدَيْهِ فَاغْفِرْ**». فَرَفَعَ(٧) يَدَيْهِ(٨). **[إتحاف: ٣٢٢٢]**

[٧١٣٩] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «وضرب».
(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٥٢١).
(٣) في (ص): «بلغه».
(٤) في (ص) و(ح١): «شقصا».
(٥) في (ك١) زيادة لفظ الجلالة.
(٦) في (ص) و(ح١) و(ك١): «لا».
(٧) في (ص) و(ح١) و(ك١): «ورفع».
(٨) أخرجه أحمد في المسند (١٤٩٨٢)، ومسلم في الصحيح (١١٦/ ١٨٤ كتب الإيمان)، وأبو يعلى في المسند (٢١٧٥)، وأبو عوانة في المسند (١٣٦)، وابن حبان في الصحيح (٣٠١٧- الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٤٠٦)، والبخاري في رفع اليدين (١٥٤)، وفي الأدب المفرد (٦١٤)، والطحاوي في مشكل الآثار (١٩٨)، والبيهقي في =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٧١٤٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجلَّ: ﴿**كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ**﴾ [آل عمران: ١١٠]. قَالَ: هُمُ الَّذِينَ هَاجَرُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ(١). **[إتحاف: ٧٥٢٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٧١٤١] أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ زِيَادٍ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عَمِّي، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ / قَالَ: «**لِلْمُهَاجِرِينَ مَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ يَجْلِسُونَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَدْ أَمِنُوا مِنَ الْفَزَعِ**». قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ أَبُو سَعِيدٍ: وَاللَّهِ لَوْ حَبَوْتُ بِهَا أَحَدًا لَحَبَوْتُ بِهَا قَوْمِي(٢). **[إتحاف: ٥٤١٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٧١٤٠] وافقه الذهبي.

[٧١٤١] الذهبي: أحمد واهٍ.

= السنن الكبرى (٨/ ١٧)، وفي دلائل النبوة (٥/ ٣٦٣).

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٦٣، ٢٩٢٦، ٢٩٨٧، ٣٣٢١)، والنسائي في الكبرى (١١٠٠٦)، ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٢) أخرجه ابن حبان في الصحيح (٧٢٦٢- الإحسان).

ذِكْرُ(١) أَهْلِ بَدْرٍ

[٧١٤٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ الْيَمَامِيُّ، ثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، ثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَتَبَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَأَطْلَعَ(٢) اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ نَبِيَّهُ ﷺ، فَبَعَثَ عَلِيًّا وَالزُّبَيْرَ فِي أَثَرِ الْكِتَابِ، فَأَدْرَكَا امْرَأَةً عَلَى بَعِيرٍ، فَاسْتَخْرَجَاهُ(٣) مِنْ قَرْنٍ مِنْ قُرُونِهَا، فَأَتَيَا بِهِ نَبِيَّ(٤) اللَّهِ ﷺ، فَقُرِئَ عَلَيْهِ، فَأَرْسَلَ إِلَى حَاطِبٍ، فَقَالَ: **«يَا حَاطِبُ، إِنَّكَ(٥) كَتَبْتَ هَذَا الْكِتَابَ؟»**. قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: **«فَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟»**. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي وَاللَّهِ لَنَاصِحٌ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ، وَلَكِنِّي كُنْتُ غَرِيبًا فِي أَهْلِ مَكَّةَ، وَكَانَ أَهْلِي بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ، فَخَشِيتُ عَلَيْهِمْ، فَكَتَبْتُ كِتَابًا لَا يَضُرُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ شَيْئًا، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ فِيهِ مَنْفَعَةٌ لِأَهْلِي. قَالَ عُمَرُ: فَاخْتَرَطْتُ سَيْفِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، [٤/ ٤٠ظ] أَمْكِنِّي مِنْهُ، فَإِنَّهُ قَدْ كَفَرَ، فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، وَمَا يُدْرِيكَ، لَعَلَّ اللَّهَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى(٦) هَذِهِ الْعِصَابَةِ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ»**(٧). **[إتحاف: ١٥٥٠٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى

[٧١٤٢] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «ذكر فضائل».

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «وأطلع».

(٣) في الأصل و(ص) و(ك١): «فاستخرجا»، والمثبت من (ح١).

(٤) في (ك١): «رسول».

(٥) ضرب عليها في (ص) و(ح١).

(٦) زاد في الأصل و(ص) و(ك١): «أهل».

(٧) أخرجه البزار في المسند (١٩٧)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٦٤٧).

حَدِيثِ عُبَيْدِ[1] اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَالزُّبَيْرَ إِلَى رَوْضَةِ خَاخٍ[2]. بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ.

[٧١٤٣] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ الْمَدِينِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مُصْعَبٍ[3]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَلَّمَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ[4] عَامِرَ بْنَ فُهَيْرَةَ بِشَيْءٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَهْلًا يَا طَلْحَةُ، فَإِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا كَمَا شَهِدْتَ، وَخَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِمَوَالِيهِ»**[5]. **[إتحاف: ١٣٥٤٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٧١٤٤] أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ،

[٧١٤٣] وافقه الذهبي.

[٧١٤٤] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «عبد»، وأثبتنا الصواب من باقي النسخ.

(٢) أخرجه البخاري (٣٠٠٧، ٤٢٧٤، ٤٨٩٠)، ومسلم (٢٤٩٤/ ١٦١ كتاب فضائل الصحابة) بلفظ: «بعثني رسول الله ﷺ أنا والزبير والمقداد بن الأسود، قال: انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ...».

(٣) هو مصعب بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، وقيل: من ولد زيد بن الخطاب، وقيل: من ولد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل. الجرح والتعديل (٨/ ٣٠٦) رقم (١٤١٥)، وسؤالات السلمي للدارقطني (ص ١٢٠)، لسان الميزان (٨/ ٧٧) رقم (٧٧٦٨).

(٤) في جميع النسخ زيادة «ابن»، وهو خطأ بيّن، وقد ضُرب عليها في (ح١)، وليست في التلخيص.

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٩٣٠٥).

ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ عَنْ[1] أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ[2] ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى اطَّلَعَ عَلَى[3] أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ:** [٧٨/٤] / **اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ**»[4].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ عَلَى الْيَقِينِ: «**إِنَّ اللَّهَ اطَّلَعَ عَلَيْهِمْ فَغَفَرَ لَهُمْ**»، إِنَّمَا أَخْرَجَاهُ[5] عَلَى الظَّنِّ: «**وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ اطَّلَعَ[6] عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ**»[7].

ذِكْرُ فَضَائِلِ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

[٧١٤٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ -وَهُوَ ابْنُ مَهْدِيٍّ- ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

[٧١٤٥] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «بن»، والمثبت من التلخيص ومصادر التخريج.
(٢) قوله: «عن النبي» سقط من الأصل، وأثبتناه من باقي النسخ.
(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «إلى».
(٤) أخرجه أحمد في المسند (٧٩٤٠)، والدارمي في المسند (٢٨٠٣)، وأبو داود في السنن (٤٦٥٤)، وابن حبان في الصحيح (٤٧٩٨- الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٥٨)، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٨٨٦، ٣٧٧٢٦)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «خرجاه».
(٦) قوله: «الله اطلع» سقط من (ص).
(٧) أخرجه البخاري (٣٠٠٧، ٤٢٧٤، ....، ٤٨٩٠)، ومسلم (٢٤٩٤/ ١٦١ كتاب فضائل الصحابة) من حديث عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ وَخَطِيبَهُمْ، وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ غَيْرَ فَخْرٍ»**. ثُمَّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ(١): **«لَوْلَا(٢) الْهِجْرَةُ كُنْتُ(٣) امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا لَكُنْتُ مَعَ الْأَنْصَارِ»**(٤). **[إتحاف: ٥١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

[٧١٤٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ [٤/ ٤٠و] رَوْحٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ(٥)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ آخِرَ خُطْبَةٍ خَطَبَنَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ، إِنَّكُمْ قَدْ أَصْبَحْتُمْ تَزِيدُونَ، وَإِنَّ الْأَنْصَارَ قَدِ انْتَهَوْا(٦)، وَإِنَّهُمْ عَيْبَتِي الَّتِي آوِي إِلَيْهَا، فَأَكْرِمُوا مُحْسِنَهُمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ»**(٧). **[إتحاف: ١٦٤١٧]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٧١٤٦] وافقه الذهبي.

---

(١) سقطت من الأصل، والمثبت من باقي النسخ.

(٢) في الأصل: «ولولا»، والمثبت من باقي النسخ والتلخيص.

(٣) كذا في النسخ، وفي التلخيص ومصادر التخريج «لكنت»، واقتران جواب لولا الماض المثبت باللام هو الغالب. انظر شرح الأشموني على ألفية ابن مالك (٤/ ١٤٧٧).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢١٢٤٥، ٢١٢٤٦، ٢١٢٤٧، ٢١٢٤٩، ٢١٢٥٣، ٢١٢٥٤، ٢١٢٥٦، ٢١٢٥٧، ٢١٢٥٨، ٢١٢٥٩)، وعبد بن حميد في المسند (١٧١-المنتخب)، وابن ماجه في السنن (٤٣١٤)، والترمذي في الجامع (٣٨٩٩).

(٥) من قوله: «عبد الله بن روح» إلى هنا وقع مكررًا بالأصل.

(٦) في الأصل كلمة غير منقوطة وعليها علامة تضبيب، وفي بقية النسخ بياض مكانها، والمثبت من المعجم الكبير (١٩/ ٧٩) رقم (١٥٨).

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ٧٩) رقم (١٥٨، ١٥٩).

[٧١٤٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ ابْنُ الْغَسِيلِ، ثَنَا عِكْرِمَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَرَضِهِ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ بِخِرْقَةٍ، فَقَالَ: «**إِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَيَقِلُّ الْأَنْصَارُ، حَتَّى يَكُونُوا فِي النَّاسِ مِثْلَ**
[٤/٧٩] **الْمِلْحِ**(١) **فِي الطَّعَامِ، فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ عَمَلًا / فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ**»(٢). [**إتحاف: ٨٦٣٥**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٧١٤٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: قُرِئَ(٣) عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ: أَخْبَرَكَ أَبُو صَخْرٍ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ النَّضْرِ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ لِلْأَنْصَارِ: «**أَلَا إِنَّ النَّاسَ دِثَارِي، وَإِنَّ الْأَنْصَارَ شِعَارِي، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شُعْبَةً لَاتَّبَعْتُ شُعْبَةَ الْأَنْصَارِ، فَمَنْ وَلِيَ أَمْرَ الْأَنْصَارِ فَلْيُحْسِنْ إِلَى مُحْسِنِهِمْ، وَلْيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ، وَمَنْ أَفْزَعَهُمْ فَقَدْ أَفْزَعَنِي**(٤)**، وَالَّذِي بَيْنَ هَذَيْنِ**(٥) **- وَأَشَارَ إِلَى نَفْسِهِ - لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ**»(٦). [**إتحاف: ٤٠٨٩**]

[٧١٤٧] **الذهبي**: ذا في البخاري.

[٧١٤٨] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «كالملح» بدل: «مثل الملح».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٢٩)، والبخاري في الصحيح (٩٢٧، ٣٦٢٨، ٣٨٠٠)، ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٣) في (ص) و(ح١): «قرأ».

(٤) في (ح١): «أفزعني».

(٥) في النسخ المعتمدة: «والذي» بزيادة الواو، والمثبت من التلخيص ليستقيم السياق.

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٦١٥)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٨٩٧).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٧١٤٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو(١) عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَّاكُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَجَعِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ: «**أَقْرِئْ قَوْمَكَ السَّلَامَ، فَإِنَّهُمْ مَا عَلِمْتُ أَعِفَّةٌ صُبُرٌ**(٢)»(٣). **[إتحاف: ٧١٤، ٤٩١٩]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٧١٥٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ سُوَيْدٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى(٤) بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: جَاءَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ [٤/ ٤١ظ] الْأَشْهَلِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ كَانَ قَسَمَ طَعَامًا، فَذَكَرَ لَهُ(٥) أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي ظَفَرٍ فِيهِمْ حَاجَةٌ، قَالَ: وَجُلُّ أَهْلِ ذَلِكَ الْبَيْتِ نِسْوَةٌ. قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَرَكْتَنَا يَا أُسَيْدُ حَتَّى ذَهَبَ مَا فِي أَيْدِينَا، فَإِذَا سَمِعْتَ بِشَيْءٍ قَدْ جَاءَنَا فَاذْكُرْ لِي أَهْلَ ذَلِكَ الْبَيْتِ**». قَالَ: فَجَاءَهُ بَعْدَ ذَلِكَ طَعَامٌ مِنْ خُبْزٍ(٦) شَعِيرٍ وَتَمْرٌ، قَالَ: فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ، وَقَسَمَ فِي

[٧١٤٩، ٧١٥٠] وافقه الذهبي.

---

(١) وقع في (ص) و(ح١) و(ك١): «أبو عمر»، وهو خطأ.

(٢) في الأصل و(ص): «صبرة»، والمثبت من (ح١) و(ك١) والتلخيص، وهو الموافق لمصادر التخريج.

(٣) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٩٠٣)، وأبو يعلى في المسند (١٤٢٠، ٣٣٨٩).

(٤) سقط من (ص).

(٥) في (ص): «فذكرته» بدل: «فذكر له»، وفي (ح١): «فذكر» وسقطت: «له».

(٦) في (ص) و(ح١) و(ك١): «خيبر».

الْأَنْصَارِ فَأَجْزَلَ، وَقَسَمَ فِي أَهْلِ ذَلِكَ الْبَيْتِ فَأَجْزَلَ. قَالَ: فَقَالَ لَهُ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ مُتَشَكِّرًا: جَزَاكَ[1] اللَّهُ أَيْ نَبِيَّ اللَّهِ عَنَّا أَفْضَلَ الْجَزَاءِ. أَوْ قَالَ: خَيْرًا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«وَأَنْتُمْ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، فَجَزَاكُمُ اللَّهُ أَطْيَبَ الْجَزَاءِ - أَوْ قَالَ: خَيْرًا - فَإِنَّكُمْ مَا عَلِمْتُ أَعِفَّةٌ صُبُرٌ، وَسَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فِي الْأَمْرِ وَالْقَسْمِ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ»**[2]. **[إتحاف: ١٩٣١]**

[٤/٨٠] هَذَا / حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٧١٥١] أَخْبَرَنِي الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ الْأَنْصَارَ اشْتَدَّتْ عَلَيْهِمُ السَّوَانِي، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ لِيَدْعُوَ لَهُمْ، أَوْ يَحْفِرَ لَهُمْ نَهْرًا، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: **«لَا تَسْأَلُونِي[3] الْيَوْمَ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أُعْطِيتُمْ[4]»**. فَلَمَّا سَمِعُوا مَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ قَالُوا: ادْعُ اللَّهَ لَنَا بِالْمَغْفِرَةِ. قَالَ: **«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ»**[5]. **[إتحاف: ١٨٥٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٧١٥١] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «أجزاك».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٢٠٨٥، ١٢٧٠٦، ١٢٨٨٥)، والبخاري في الصحيح (٢٣٧٦، ٢٣٧٧، ٣١٦٣، ٣٧٩٤)، والنسائي في الكبرى (٨٢٨٧)، وأبو يعلى في المسند (٣٦٤٩، ٣٦٥١)، وابن الجارود في المنتقى (١٠١٣)، وابن حبان في الصحيح (٧٢٧٥، ٧٢٧٦، ٧٢٧٧-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٨٠٨).

(٣) في (ح١): «يسألوني».

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أعطيتهم».

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١٣٢٢٦)، والبزار في المسند (٧٣٠٥).

[٧١٥٢] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَقْبَلَ[١] غِلْمَانًا مِنْ غِلْمَانِ الْأَنْصَارِ وَإِمَاءً وَعَبِيدًا، فَقَالَ: «**وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكُمْ**»[٢]. [**إتحاف**: ٥٧٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٧١٥٣] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: افْتَخَرَ الْحَيَّانِ مِنَ الْأَنْصَارِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ، فَقَالَتِ الْأَوْسُ: [٤/٨٢]
مِنَّا مَنِ اهْتَزَّ لِمَوْتِهِ عَرْشُ الرَّحْمَنِ؛ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ[٣]، وَمِنَّا [٤/٤١و] مَنْ حَمَتْهُ[٤] الدَّبْرُ؛ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْأَقْلَحِ، وَمِنَّا مَنْ غَسَّلَتْهُ[٥] الْمَلَائِكَةُ؛ حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّاهِبِ، وَمِنَّا مَنْ أُجِيزَتْ شَهَادَتُهُ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ؛ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ. قَالَ الْخَزْرَجِيُّونَ: مِنَّا أَرْبَعَةٌ جَمَعُوا الْقُرْآنَ لَمْ يَجْمَعْهُ غَيْرُهُمْ: أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبُو زَيْدٍ[٦]. [**إتحاف**: ١٦٩٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٧١٥٢] حذف الذهبي تعليق الحاكم. [٧١٥٣] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل و(ص) و(ك١): «استعمل»، والمثبت من (ح١) وبعض نسخ التلخيص، وهو الموافق لما في مصادر التخريج.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٢٥٢٢، ١٤٠٤٣)، وأبو يعلى في المسند (٣٤٠٩، ٣٥١٧)، وابن حبان في الصحيح (٤٣٢٩- الإحسان).

(٣) في الأصل: «معاوية» وهو خطأ، والمثبت من باقي النسخ.

(٤) في (ص): «حمه». (٥) في (ص): «غشيته».

(٦) أخرجه الطيالسي في المسند (٢١٣٠)، وأحمد في المسند (١٣٤٤١، ١٣٤٥٤، ١٣٩٤٢)،=

[٧١٥٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ / قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ** [٤/٨١]
بَعْضٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَالطُّلَقَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ وَالْعُتَقَاءُ مِنْ ثَقِيفٍ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»(١). [**إتحاف: ٣٩٥٠**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

ذِكْرُ(٢) فَضِيلَةِ أَسْلَمَ وَغِفَارٍ وَمُزَيْنَةَ وَغَيْرِهَا

[٧١٥٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ الْأَزْدِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْرِضُ الْخَيْلَ وَعِنْدَهُ عُيَيْنَةُ بْنُ بَدْرٍ الْفَزَارِيُّ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَا أَعْلَمُ بِالْخَيْلِ مِنْكَ**». فَقَالَ عُيَيْنَةُ: وَأَنَا أَعْلَمُ بِالرِّجَالِ مِنْكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَمَنْ خَيْرُ الرِّجَالِ؟**». قَالَ: رِجَالٌ يَحْمِلُونَ سُيُوفَهُمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ، وَرِمَاحَهُمْ عَلَى مَنَاسِجِ خُيُولِهِمْ، مِنْ

[**٧١٥٤، ٧١٥٥**] وافقه الذهبي.

= والبخاري في الصحيح (٣٨١٠، ٥٠٠٣)، ومسلم في الصحيح (٢٤٦٥/ ١١٩، ١٢٠ كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم)، (٢٤٦٧/ ١٢٥ كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم)، والترمذي في الجامع (٣٧٩٤)، والبزار في المسند (٧٠٩٠، ٧١٠٤)، والنسائي في الكبرى (٧٩٤٦، ٨٢٢٨)، وأبو يعلى في المسند (٢٨٧٨، ٢٩٥٣، ٣١٩٨، ٣٢٥٥)، وابن حبان في الصحيح (٧٠٣٢، ٧١٣٠- الإحسان).

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٩٢١٥).
(٢) في (ص): «وذكر».

رِجَالِ نَجْدٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَذَبْتَ، بَلْ خَيْرُ الرِّجَالِ رِجَالُ الْيَمَنِ، وَالْإِيمَانُ يَمَانٍ إِلَى لَخْمٍ وَجُذَامٍ، وَمَأْكُولُ حِمْيَرَ خَيْرٌ مِنْ آكِلِهَا، وَحَضْرَمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ، وَاللَّهِ مَا أُبَالِي لَوْ هَلَكَ الْحَارِثَانِ جَمِيعًا، لَعَنَ اللَّهُ الْمُلُوكَ الْأَرْبَعَةَ: جَمْدًا**[1]**، وَمِخْوَسًا**[2]**، وَمِشْرَحًا، وَأَبْضَعَةَ، وَأُخْتَهُمُ الْعَمَرَّدَةَ**». ثُمَّ قَالَ: «**أَمَرَنِي رَبِّي أَنْ أَلْعَنَ قُرَيْشًا**[3] **مَرَّتَيْنِ فَلَعَنْتُهُمْ، وَأَمَرَنِي**[4] **أَنْ أُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ مَرَّتَيْنِ فَصَلَّيْتُ عَلَيْهِمْ مَرَّتَيْنِ**». ثُمَّ قَالَ: «**لَعَنَ اللَّهُ**[5] **تَمِيمَ بْنَ مُرٍّ وَبَكْرَ بْنَ وَائِلٍ -سَبْعًا- وَلَعَنَ اللَّهُ قَبِيلَتَيْنِ مِنْ قَبَائِلِ بَنِي تَمِيمٍ: مُقَاعِسَ، وَمُلَادِسَ**». ثُمَّ قَالَ: «**عُصَيَّةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، غَيْرَ**[6] **قَيْسٍ وَجَعْدَةَ وَعِصْمَةَ**». ثُمَّ قَالَ: «**أَسْلَمُ وَغِفَارٌ وَمُزَيْنَةُ وَأَخْلَاطُهُمْ**[7] **مِنْ جُهَيْنَةَ خَيْرٌ مِنْ**[8] **بَنِي أَسَدٍ وَتَمِيمٍ وَغَطَفَانَ [٤/ ٤٢ظ] وَهَوَازِنَ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**». ثُمَّ قَالَ: «**شَرُّ قَبِيلَتَيْنِ فِي الْعَرَبِ نَجْرَانُ وَبَنُو تَغْلِبَ، وَأَكْثَرُ الْقَبَائِلِ فِي الْجَنَّةِ مَذْحِجٌ**»[9].

[إتحاف: ١٦٠١٢]

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبُ الْمَتْنِ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٧١٥٦] / أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ

[٧١٥٦] وافقه الذهبي.

---

(١) المثبت من (ن) والتلخيص، وهو الموافق لمصادر التخريج، وفي بقية النسخ: «جمدالا».
(٢) في النسخ: «ومحرشا»، وأثبتنا الصواب من مصادر التخريج، ولعلها تحرفت عما أثبتنا.
(٣) في الأصل و(ك١): «قريش»، والمثبت من (ص) و(ح١).
(٤) زاد في (ص) و(ح١): «ربي». (٥) سقط لفظ الجلالة من (ك١).
(٦) في النسخ: «عبد»، والمثبت من مصادر التخريج.
(٧) في الأصل: «واختلافهم»، وفي (ص): «وأخلافهم»، وفي بقية النسخ: «وأحلافهم»، والمثبت من مصادر التخريج.
(٨) سقطت من (ح١).
(٩) أخرجه أحمد في المسند (١٩٤٤٢، ١٩٤٤٦)، والنسائي في الكبرى (٨٢٩٣).

جَعْفَرٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَسْلَمُ[١] وَغِفَارٌ[٢] وَأَشْجَعُ وَمُزَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ وَمَنْ كَانَ مِنْ بَنِي كَعْبٍ مَوَالِيَّ دُونَ النَّاسِ، وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَاهُمْ»**[٣]. **[إتحاف: ٤٤١٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ[٤] الشَّيْخَيْنِ.

[٧١٥٧] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[٥] الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ [أَبِي][٦] رِزْمَةَ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ[٧] خُثَيْمِ[٨] بْنِ عِرَاكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«غِفَارٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ، أَمَا إِنِّي لَمْ أَقُلْهُ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَهُ»**[٩]. **[إتحاف: ١٩٤٩٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ، وَلِلزِّيَادَةِ شَاهِدٌ آخَرُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

[٧١٥٧] وافقه الذهبي.

---

(١) ليست في الأصل و(ص) و(ك١)، وأثبتناها من (ح١) والتلخيص.

(٢) في (ص) و(ك١): «وعفان».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٥٤٣)، ومسلم في الصحيح (٢٥١٩/١٨٨ كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم)، والترمذي في الجامع (٣٩٤٠).

(٤) قوله: «على شرط» تكرر في (ح١).

(٥) المثبت من (ح١)، وفي بقية النسخ: «حكيم».

(٦) سقطت من النسخ، وأثبتناها من مصادر الترجمة.

(٧) في (ح١): «بن». (٨) تصحفت في (ح١) إلى: «جثيم».

(٩) أخرجه مسلم في الصحيح (٢٥١٦/ ١٨٥ كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم)، والبزار في المسند (٨١٣٩)، ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

[٧١٥٨] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَيْسَرَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَكِيمَةَ الْأَسْلَمِيُّ[١]، حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُومُ فِي الصَّلَاةِ فَيَدْعُو عَلَى قَبَائِلَ مِنَ الْعَرَبِ، فَيَقُولُ: «**لَعَنَ اللَّهُ رِعْلًا وَذَكْوَانَ وَعُصَيَّةَ الَّتِي عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَبَنِي لِحْيَانَ**». وَيَقُولُ: «**غِفَارٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ، لَسْتُ أَنَا قُلْتُهُنَّ وَلَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَهَا**». ثُمَّ يُكَبِّرُ بَعْدَ أَنْ يَدْعُوَ عَلَى مَنْ دَعَا[٢]. **[إتحاف: ٥٩٧٠]**

ذِكْرُ فَضِيلَةٍ أُخْرَى لِلْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ لَمْ يُقَدَّرْ ذِكْرُهَا مِنْ[٣] فَضَائِلِ الْأَنْصَارِ

[٧١٥٩] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ[٤]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَكِيمَةَ[٥]، عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، أَنَّ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ لَمْ يَدْخُلِ الْمَدِينَةَ إِلَّا بِأَمَانٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ[٦] النَّبِيُّ ﷺ: «**يَا عَامِرُ، مَنْ أَسْلَمَ يَسْلَمُ**». قَالَ: نَعَمْ، عَلَى أَنَّ لِيَ الْوَبَرَ وَلَكَ الْمَدَرَ. قَالَ: «**هَذَا لَا يَكُونُ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ يَا عَامِرُ**». فَقَالَ

[٧١٥٨] سكت عنه الذهبي.

[٧١٥٩] سكت عنه الذهبي.

---

(١) انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٦/ ٢٠٩) رقم (١١٤٤).

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (١٠٤٠)، وأحمد في المسند (١٦٥١٧).

(٣) في (ح١): «في».

(٤) في (ح١) و(ك١): «ميسرة».

(٥) في الأصل: «حليمة» وعليها علامة تضبيب، وفي (ص) و(ح١) و(ك١) مكانها بياض.

(٦) ليست في (ح١).

النَّبِيُّ ﷺ: «اذْهَبْ حَتَّى نَنْظُرَ فِي أَمْرِكَ إِلَى غَدٍ». فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْأَنْصَارِ
[٤/٨٣] فَقَالَ: «مَاذَا تَرَوْنَ؟ إِنِّي / قَدْ دَعَوْتُ هَذَا الرَّجُلَ فَأَبَى أَنْ يُسْلِمَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ الْوَبَرُ [٤/ ٤٢و] وَلِيَ الْمَدَرُ». فَقَالُوا[١]: مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شِئْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَخَذُوا مِنَّا عِقَالًا إِلَّا أَخَذْنَا مِنْهُمْ عِقَالَيْنِ، فَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَرَجَعَ عَامِرٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ الْغَدَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «تُسْلِمُ[٢] يَا عَامِرُ[٣]». قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ لِيَ الْوَبَرُ وَلَكَ الْمَدَرُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيْسَ إِلَّا ذَلِكَ». فَأَبَى إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ الْوَبَرُ وَلِلنَّبِيِّ ﷺ الْمَدَرُ، فَأَبَى النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ عَامِرٌ[٤]: أَمَا[٥] وَاللَّهِ لَأَمْلَأَنَّهَا عَلَيْكَ خَيْلًا وَرِجَالًا. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «يَأْبَى اللَّهُ ذَلِكَ عَلَيْكَ، وَابْنَا قَيْلَةَ[٦] الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ». ثُمَّ وَلَّى عَامِرٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِ». فَرَمَاهُ اللَّهُ بِالذُّبَحَةِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ. قَالَ: فَقَالَ[٧] عَامِرٌ حِينَ أَخَذَتْهُ الذُّبَحَةُ: يَا آلَ عَامِرٍ، هَذِهِ[٨] غُدَّةٌ كَغُدَّةِ الْبَكْرِ. فَهَلَكَ سَاعَةَ أَخَذَتْهُ دُونَ أَهْلِهِ. [إتحاف: ٥٩٩٩]

[٧١٦٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ السَّمَّاكِ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَصْعَدُ ثَنِيَّةَ الْمُرَارِ -وَالْمَرَارِ-[٩] فَإِنَّهُ

[٧١٦٠] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص): «فقال».
(٢) في (ح١): «أسلم».
(٣) في (ص) و(ح١) زيادة: «تسلم».
(٤) ليست في (ح١).
(٥) في الأصل عليها علامة تضبيب، وليست في (ص) و(ح١) و(ك١).
(٦) في (ص): «قبيلة».
(٧) في (ح١): «فقام».
(٨) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).
(٩) كذا في النسخ وليست في بعض نسخ التلخيص، وفي صحيح مسلم: «المُرار أو المَرار» على الشك.

يُحَطُّ عَنْهُ مَا حُطَّ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ». فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ صَعِدَهَا خَيْلُنَا؛ خَيْلُ بَنِي الْخَزْرَجِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُّهُمْ مَغْفُورٌ لَهُمْ إِلَّا صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ**». قَالَ: وَإِذَا هُوَ أَعْرَابِيٌّ يَنْشُدُ ضَالَّةً لَهُ[1]، قُلْنَا[2]: تَعَالَ يَسْتَغْفِرْ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: لَأَنْ أَجِدَ ضَالَّتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِي صَاحِبُكُمْ[3]. **[إتحاف: ٣٥٦٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

[٧١٦١] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[4] الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا ضَرَّ امْرَأَةً نَزَلَتْ بَيْنَ جَارِيَتَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ، أَوْ أُنْزِلَتْ بَيْنَ أَبَوَيْهَا**»[5]. **[إتحاف: ٢٢٢٩٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٧١٦١] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

---

(١) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٢) في (ح١): «فقلنا».

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح (٢٧٨٠/ ١٢، ١٣ كتاب صفات المنافقين وأحكامهم)، والترمذي في الجامع (٣٨٦٣)، والبزار في المسند (٤٦٨٢، ٤٦٨٣)، وأبو يعلى في المسند (١٨٧٠)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٨٥٠).

(٤) في الأصل: «عبيد» وسقط لفظ الجلالة، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٢٠٧)، والبزار في المسند (٥٢/ ٢٩)، وابن حبان في الصحيح (٧٢٦٧- الإحسان).

[٤/ ٨٤]

/ ذِكْرُ فَضِيلَةِ بَنِي تَمِيمٍ

[٧١٦٢] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا مَنْصُورٌ، ثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْمَازِنِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ثَلَاثٌ(١) سَمِعْتُهُنَّ لِبَنِي(٢) تَمِيمٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَا أُبْغِضُ تَمِيمًا بَعْدَهُنَّ أَبَدًا؛ كَانَ عَلَى عَائِشَةَ نَذْرُ مُحَرَّرٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، فَسُبِيَ(٣) سَبْيٌ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ، فَقَالَ لِعَائِشَةَ: **«إِنْ سَرَّكِ أَنْ تَفِي بِنَذْرِكِ فَأَعْتِقِي مُحَرَّرًا مِنْ هَؤُلَاءِ»**. فَجَعَلَهُمْ [٤/ ٤٣ظ] مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَجِيءَ بِنَعَمٍ مِنْ نَعَمِ صَدَقَةِ بَنِي سَعْدٍ، فَلَمَّا رَآهُ رَاعَهُ، فَقَالَ: **«هَذَا نَعَمُ قَوْمِي»**. فَجَعَلَهُمْ قَوْمَهُ(٤). وَقَالَ: **«هُمْ(٥) أَشَدُّ النَّاسِ قِتَالًا فِي الْمَلَاحِمِ»**(٦). **[إتحاف: ١٨٩٧٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٧١٦٢] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

---

(١) في (ص): «ثلاثا».
(٢) في (ص): «بني».
(٣) في (ص): «لسبي».
(٤) في الأصل و(ص) و(ك١): «قومي»، والمثبت من (ح١).
(٥) في (ص): «وهم»، وضرب على الكلمة في (ك١).
(٦) أخرجه مسلم في الصحيح (٢٥٢٥/ (...) كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم)، والبزار في المسند (٩٦١٦)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٩٩٣، ٧٩٦٢)، ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

فِي ذِكْرِ فَضَائِلِ(١) هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ

[٧١٦٣] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ(٢)، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران: ١١٠]. قَالَ: **«أَنْتُمْ تُتِمُّونَ سَبْعِينَ أُمَّةً، أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»**(٣). **[إتحاف: ١٦٧٩٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ تَابَعَ سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ بِهَذَا فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِيهِ، وَأَتَى بِزِيَادَةٍ فِي الْمَتْنِ.

[٧١٦٤] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ح وَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَا: ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَنْتُمْ تُوفُونَ سَبْعِينَ أُمَّةً، أَنْتُمْ أَكْرَمُهُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَفْضَلُهُمْ»**(٤). **[إتحاف: ١٦٧٩٢]**

[٧١٦٣] وافقه الذهبي.

[٧١٦٤] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ك١): «فضل».

(٢) قوله: «عن أبيه» سقط من (ك١).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٠١١، ٢٠٠١٥، ٢٠٠٢٥، ٢٠٠٢٩، ٢٠٠٤٩)، وعبد بن حميد في المسند (٤٠٩- المنتخب)، والدارمي في المسند (٢٨٠٢)، وابن ماجه في السنن (٤٢٨٧، ٤٢٨٨)، والترمذي في الجامع (٣٠٠١)، والنسائي في الكبرى (١١٣٦٧)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٤١٥، ٦٤٠٢).

(٤) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

[٧١٦٥] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَيْسَرَةَ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ(١) عَزَّ وَجَلَّ: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران: ١١٠]: تَجُرُّونَهُمْ(٢) بِالسَّلَاسِلِ فَتُدْخِلُونَهُمُ الْإِسْلَامَ(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨٥/٤]

/ بَابٌ فِي ذِكْرِ فَضَائِلِ(٤) التَّابِعِينَ

[٧١٦٦] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: قَالَتِ الْأَنْصَارُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ أَتْبَاعًا، وَإِنَّا قَدِ اتَّبَعْنَاكَ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَنَا مِنَّا. فَدَعَا لَهُمْ أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَهُمْ مِنْهُمْ. قَالَ: فَنَمَيْتُ(٥) ذَلِكَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، فَقَالَ: قَدْ زَعَمَ ذَلِكَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ(٦). **[إتحاف: ٤٦٨٥]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٧١٦٧] أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثَنَا أَبُو عِصْمَةَ

[٧١٦٥، ٧١٦٦، ٧١٦٧] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «قول الله». (٢) في (ح١): «قال يجرونهم».

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح (٤٥٥٧)، والنسائي في الكبرى (١١٠٠٥)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فضل». (٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فنهيت».

(٦) أخرجه الطيالسي في المسند (٧١٠)، وأحمد في المسند (١٩٣٣٦)، والبخاري في الصحيح (٣٧٨٧، ٣٧٨٨).

سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، ثنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، ثنَا سُهَيْلُ بْنُ [٤/ ٤٣و] أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أُنَاسًا مِنْ أُمَّتِي يَأْتُونَ بَعْدِي، يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوِ اشْتَرَى رُؤْيَتِي بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ**»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالْحَدِيثُ الْمُفَسِّرُ الصَّحِيحُ فِي هَذَا الْبَابِ قَوْلُهُ ﷺ: «**خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**»(٢). قَدِ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِهِ.

ذِكْرُ فَضَائِلِ الْأُمَّةِ بَعْدَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ

[٧١٦٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ(٣) بْنِ سُفْيَانَ الطَّائِيُّ بِحِمْصَ، ثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ، ثنَا الْأَوْزَاعِيُّ، ثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي جُمُعَةَ قَالَ: تَغَدَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ. قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحَدٌ خَيْرٌ مِنَّا؟ أَسْلَمْنَا مَعَكَ وَجَاهَدْنَا مَعَكَ. قَالَ: «**نَعَمْ، قَوْمٌ يَكُونُونَ بَعْدَكُمْ، يُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْنِي**»(٤). **[إتحاف: ١٧٤٣٤]**

[٧١٦٨] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٩٣٩٩)، ومسلم في الصحيح (٢٨٣٢/ ١٢ كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها)، والبزار في المسند (٩٠٨٤)، وابن حبان في الصحيح (٧٢٣١-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٩٣٨)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٢) أخرجه البخاري (٢٦٥٢، ٣٦٥١، ٦٤٢٩، ٦٦٥٨)، ومسلم (٢٥٣٣/ ٢١٠، ٢١١ كتاب فضائل الصحابة)، من حديث إبراهيم بن يزيد النخعي عن عبيدة عن ابن مسعود، وورد من طرق أخرى.

(٣) في النسخ: «عفوف»، والمثبت من الإتحاف.

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٦٩٧٦)، وأبو يعلى في المسند (١٥٥٩).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٧١٦٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ[(١)] اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمَ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ جَالِسًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَتَدْرُونَ أَيُّ أَهْلِ[(٢)] الْإِيمَانِ أَفْضَلُ إِيمَانًا؟»**. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْمَلَائِكَةُ. قَالَ: **«هُمْ كَذَلِكَ، وَيَحِقُّ ذَلِكَ / لَهُمْ، وَمَا يَمْنَعُهُمْ وَقَدْ أَنْزَلَهُمُ اللَّهُ الْمَنْزِلَةَ الَّتِي أَنْزَلَهُمْ بِهَا[(٣)]، بَلْ غَيْرُهُمْ»**. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَالْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ أَكْرَمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِالنُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ. قَالَ: **«هُمْ كَذَلِكَ، وَحُقَّ لَهُمْ، بَلْ غَيْرُهُمْ»**. قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَنْ هُمْ؟ قَالَ: **«أَقْوَامٌ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي، فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ، فَيُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْنِي، وَيَجِدُونَ الْوَرَقَ الْمُعَلَّقَ فَيَعْمَلُونَ بِمَا فِيهِ، فَهَؤُلَاءِ أَفْضَلُ أَهْلِ الْإِيمَانِ إِيمَانًا»**[(٤)]. **[إتحاف: ١٥١٥٧]** [٤/٨٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٧١٧٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بِالرَّيِّ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ[(٥)]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ، ثَنَا جَمِيعُ بْنُ ثَوْبٍ[(٦)]، . . . .

[٧١٦٩] الذهبي: بل محمد ضعَّفوه.

[٧١٧٠] الذهبي: جميع واهٍ.

---

(١) في الأصل و(ص) و(ك١): «عبيد»، والمثبت من (ح١) وهو الموافق لأسانيد المصنف.

(٢) سقطت في (ك١).

(٣) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٤) أخرجه البزار في المسند (٢٨٨، ٢٨٩)، وأبو يعلى في المسند (١٦٠).

(٥) سقط من الإتحاف: «ثنا أبو حاتم».

(٦) هو جميع بن ثوب الرحبي الشامي الحمصي السلمي. التاريخ الكبير (٢/ ٢٤٣) رقم (٢٣٣١)، والضعفاء للبخاري (ص ٣٨)، وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ١٨٨)،=

ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ[1] صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**طُوبَى لِمَنْ رَآنِي، وَطُوبَى لِمَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي، وَلِمَنْ رَأَى مَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي**». قَالَ جَمِيعٌ: وَحَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ[2]. **[إتحاف: ٦٣٦١]**

هَذَا حَدِيثٌ[3] قَدْ رُوِيَ بِأَسَانِيدَ قَرِيبَةٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِمَّا عَلَوْنَا فِي أَسَانِيدَ مِنْهَا، وَأَقْرَبُ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ إِلَى الصِّحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ.

فَضْلُ كَافَّةِ الْعَرَبِ

[٧١٧١] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمَ، ثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ[4] الْوَلِيدِ، ثَنَا **[٤/ ٤٤ظ]** قَابُوسُ بْنُ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا سَلْمَانُ، لَا تُبْغِضْنِي فَتُفَارِقَ دِينَكَ**». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ أُبْغِضُكَ وَبِكَ هَدَانِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: «**تُبْغِضُ الْعَرَبَ فَتُبْغِضُنِي**»[5]. **[إتحاف: ٥٩٣٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٧١٧١] الذهبي: قابوس تُكلِّم فيه.

= والجرح والتعديل (٢/ ٥٥٠) رقم (٢٢٨٥)، ولسان الميزان (٢/ ٤٨٥) رقم (١٩٤٢)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص ٣١٤)، وأحوال الرجال للجوزجاني (ص ١٧٠).

(١) في (ص): «بشر».

(٢) قوله: «قال: قال رسول الله ﷺ: طوبى لمن رآني. . .» سقط من النسخ، وأثبتناه من هامش (ح١)، والتلخيص مع اختلافات طفيفة.

(٣) في الأصل: «صحيح» بدل: «حديث»، والمثبت من باقي النسخ.

(٤) في (ص) و(ح١): «أبو».

(٥) أخرجه الطيالسي في المسند (٦٩٣)، وأحمد في المسند (٢٣٧٣١)، والترمذي في الجامع (٣٩٢٧)، والبزار في المسند (٢٥١٣).

[٧١٧٢] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِهْرَجَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ، ثَنَا أَبُو سُفْيَانَ زِيَادُ بْنُ سَهْلٍ الْحَارِثِيُّ، ثَنَا عُمَارَةُ بْنُ مِهْرَانَ الْمَعْوَلِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ اخْتَارَ الْعَرَبَ، ثُمَّ اخْتَارَ مِنَ الْعَرَبِ قُرَيْشًا، ثُمَّ اخْتَارَ مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، ثُمَّ اخْتَارَنِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، فَأَنَا خِيرَةٌ مِنْ خِيرَةٍ»**(١).

[٧١٧٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ(٢)، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ / السَّهْمِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَوَانَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ [٤/٨٧] خَالِ وَلَدِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ(٣).

قَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، فَإِنْ كَانَ عَنْ سَالِمٍ فَهُوَ غَرِيبٌ صَحِيحٌ، وَإِنْ كَانَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ فَقَدْ سَمِعَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ مِنِ ابْنِ عُمَرَ.

[٧١٧٤] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ مَعْقِلَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمَّازٍ(٤)، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«حُبُّ الْعَرَبِ إِيمَانٌ، وَبُغْضُهُمْ نِفَاقٌ»**(٥).

[إتحاف: ٧٦٧]

[٧١٧٣] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

[٧١٧٤] **الذهبي**: الهيثم متروك، ومعقل ضعيف.

---

(١) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٢) في الأصل و(ص) و(ح١): «الصنعاني»، والمثبت من (ك١).

(٣) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) في النسخ: «حماد»، وغير واضحة في (ح١)، والمثبت من نسخ التلخيص والإتحاف.

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٥٣٧).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٧١٧٥] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ وَأَبُو سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ فِي آخَرِينَ، قَالُوا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَمْرٍو الْحَنَفِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُرَيْدٍ[1] الْأَشْعَرِيُّ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَحِبُّوا الْعَرَبَ لِثَلَاثٍ؛ لِأَنِّي عَرَبِيٌّ، وَالْقُرْآنُ عَرَبِيٌّ، وَكَلَامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ»**[2].

تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ.

[٧١٧٦] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«احْفَظُونِي فِي الْعَرَبِ لِثَلَاثِ خِصَالٍ: لِأَنِّي عَرَبِيٌّ، وَالْقُرْآنُ [٤/ ٤٤و] عَرَبِيٌّ، وَلِسَانُ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ»**[3].

قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ بُرَيْدٍ[4] عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ حَدِيثَ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ مُتَابِعًا لَهُ، وَالْمُتَهَاوِنُ بِقَوْلِ الْمُصْطَفَى ﷺ: **«كَلَامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ»**، مُتَهَاوِنٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ، فَإِنَّ شَوَاهِدَهُ تُنْذِرُ بِالْوَعِيدِ

[٧١٧٦] الذهبي: بل يحيى ضعفه أحمد وغيره، وهو من رواية العلاء بن عمرو الحنفي، وليس بعمدة، وأما ابن الفضل فمتهم، وأظن الحديث موضوعًا.

---

(١) في الأصل وبعض النسخ: «يزيد»، وفي بعضها غير منقوط، ووقع في (ص) و(ح١) مقلوبًا، والمثبت من بعض نسخ التلخيص وطرق الحديث وكتب التراجم.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥٥٨٣)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) انظر تخريج الحديث الذي قبله، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) في النسخ: «يزيد»، والمثبت من الحديث السابق.

مِنْهُ ﷺ لِمَنْ يَخْتَارُ الْفَارِسِيَّةَ عَلَى الْعَرَبِيَّةِ نُطْقًا وَكِتَابَةً، وَقَدْ رُوِّينَا فِي ذَلِكَ أَحَادِيثَ، فَمِنْهَا مَا:

[٧١٧٧] حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو سَعِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْعَلَاءِ الْمُطَّوِّعِيُّ[١]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ الْخَلِيلِ[٢]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَزِيرِيُّ[٣] بِبَلْخَ، ثَنَا عُمَرُ[٤] بْنُ هَارُونَ، ثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ أَحْسَنَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَلَا يَتَكَلَّمَنَّ بِالْفَارِسِيَّةِ؛ فَإِنَّهُ يُورِثُ النِّفَاقَ»**[٥][٦].

[٤/٨٨] [٧١٧٨] / وَمِنْهَا: مَا حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْرُوتِيُّ، ثَنَا أَبُو فَرْوَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ تَكَلَّمَ بِالْفَارِسِيَّةِ زَادَتْ فِي خُبْثِهِ[٧]، وَنَقَصَتْ مِنْ[٨] مُرُوءَتِهِ»**[٩]. **[إتحاف: ١٩٤٤]**

[٧١٧٧] الذهبي: عمر كذبه ابن معين، وتركه الجماعة.

[٧١٧٨] الذهبي: ليس بصحيح، وإسناده واهٍ بمرة.

---

(١) هو سعيد بن القاسم بن العلاء بن خالد، أبو عمرو البرذعي الطرازي المطوعي. تاريخ بغداد (١٠/ ١٥٩)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٥٤).

(٢) هو أحمد بن الليث بن خليل، أبو بكر البلخي. فتح الباب في الكنى والألقاب (ص ١٤٨).

(٣) هو إسحاق بن إبراهيم الجزيري. الثقات لابن حبان (٨/ ١٠٨).

(٤) في (ص) و(ح١): «عمرو»، وهو خطأ.

(٥) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٦) قال الحافظ في فتح الباري (٦/ ١٨٤): «وسنده واهٍ».

(٧) في (ص) و(ح١) و(ك١): «حبه».

(٨) في (ح١): «في».

(٩) قال الحافظ في فتح الباري (٦/ ١٨٤): «وسنده واهٍ».

فهرس الموضوعات